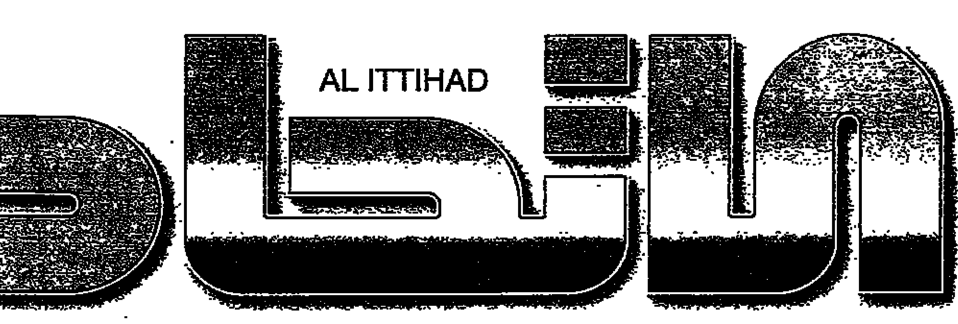


٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8315 MONDAY FEBRUARY 16, 1998

فريق عنان بدأ مهمته في بغداد

العراق يعرض فتح المواقع الرئاسية لفريق خاص وامريكا تستبعد الحل

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ استبعد وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين الحل الدبلوماسي للأزمة العراقية على أساس المقترحات المطروحة حاليا وقال انه لا يوجد أي منها يلبي شروط عودة مفتشي اليونسكوم للعمل في العراق بدون قيود، واضاف في حديث تليفزيوني انه اذا ذهب الامين العام للأمم المتحدة كوفي إلى بغداد فستكون مهمته - كما يأمل - ان يبلغ بغداد ان عليها الالتزام بالقرارات الدولية واعادة اليونسكوم للعمل دون قيد أو شرط.. وذلك فيما أكد مسؤول امريكي كبير ان على عنان، إذا ذهب لبغداد، ان يتفادى الدخول في مفاوضات مع الحكومة العراقية حول اية ترتيبات متعلقة بالتفتيش.

في غضون ذلك وصل الى بغداد أمس الفريق الفني التابع للأمم المتحدة الذي أوفده الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان لمسح المواقع الرئاسية العراقية حيث اجتمع مع مسؤولين عراقيين بارزين فور وصوله.

واعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في الأردن أمس ان زيارة عنان المرتقبة لبغداد ستتم على الأرجح بعد غد الاربعاء وان الخبراء الثلاثة الذين وصلوا أمس يمهدون لزيارته.

وفيما رحبت بريطانيا بحذر بزيارة عنان للعراق، اعتبرت فرنسا ان ذلك الأخير قد يستطيع انتزاع تنازلات من السلطات العراقية ونصحت مصر العراق بضرورة التعاون مع لجنة الأمم المتحدة لتفويت الفرصة على الخيار العسكري.

من جانبها. أرسلت الولايات المتحدة ست قاذفات من طراز «الشبح» الى منطقة الخليج، وصرح مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر ان بلاده ستوجه ضربات متكررة الى العراق اذا اخفقت الدبلوماسية في حل الأزمة لضمان شل أي قدرة متبقية لديه على اعادة بناء أسلحته، واضاف اذا وجدنا دليلا على انه يعيد بناء أسلحته.. سنضرب مرة أخرى!!

وتزامن ذلك مع ما اشارت اليه مصادر عسكرية مطلعة في الكويت حول توقعاتها بأن تبدأ الضربة الأمريكية في أي وقت بين ٢٠ و٢٨ فبراير.

من جانبه صرح الصحاف في عمان أمس ان العراق يقترح تشكيل فريق خاص برئاسة الأخضر الابراهيمي أو برئاسة سياسي مرموق كوزير الخارجية الروسي بريماكوف أو أحد مساعديه مع ١٠ خبراء من كل دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن حيث سيتم في هذه الحالة فتح ابواب جميع المواقع الرئاسية دون قيد أو شرط للتأكد من خلوها من أي اسلحة للدمار الشامل، واكد وزير الخارجية العراقي انه تم تدمير جميع الاسلحة النووية والكيماوية بالكامل من قبل خبراء «اليونسكوم».

وفيما عقد صدام حسين اجتماعاً لكبار مسؤوليه لمتابعة الموقف اكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي رغبة بلاده في الحل الدبلوماسي للأزمة ونفى حيازة أي اسلحة للدمار الشامل أو صواريخ أو قاذفات طويلة المدى.

وحث وزير الخارجية العراقي في حديث لتليفزيون ابوظبي العرب على رفض الخيار العسكري وأكد وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مجددا انه لن يتم استخدام القواعد العسكرية في المملكة لضرب العراق. ونوه مجلس الوزراء البحريني بجهود كوفي عنان ورحب بها لنزع فتيل الأزمة.

جاء ذلك فيما حذرت الكويت أمس العراق من انه لن يعود بامكانه تفادي الضربة الأمريكية اذا تراجع في اللحظة الأخيرة عن موقفه في الأزمة. لكن سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي أضاف أن الحل العسكري هو آخر الملاذ وانما التوجه لايجاد قرار بالحل السياسي هو المتاح في هذه المرحلة واعرب الشاهين عن ارتياح بلاده لبيان وزراء الخارجية الخليجيين الذي صدر الاربعاء الماضي ووصفته بأنه بدد اوهام الكثيرين ممن يعولون على انشقاق في الموقف الخليجي تجاه العراق.

على صعيد آخر. اعلنت الصين أمس انها القت بثقلها وراء جهود عنان لحل الأزمة الحالية. وصرح متحدث باسم الخارجية ان بلاده مازالت تعارض استخدام القوة ضد العراق وانها ابلغت ذلك للولايات المتحدة.

(تطورات الازمة العراقية ص ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠)



رئيس الدولة والرئيس الباكستاني يفتتحان مطار زايد في مدينة رحيم يارخان

زايد وفي استقباله خليفة وسلطان

استقبل الرئيس الباكستاني وافتتح مطار زايد برحيم يارخان

زايد يؤكد استعداد الامارات لدعم مسيرة التنمية في باكستان

خليفة في مقدمة مستقبلي رئيس الدولة لدى عودته الى البلاد

■ استعرض صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمدينة رحيم يارخان أمس مع فخامة محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب العلاقات الأخوية وسبل تعزيز التعاون المشترك اضافة الى تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقد افتتح صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس الباكستاني مطار زايد بمدينة رحيم يارخان الذي ساهمت دولة الامارات العربية المتحدة في انشائه.

وقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة استعداد دولة الامارات الدائم للوقوف الى جانب الشعب الباكستاني في مسيرته نحو التنمية، ومن جانبه أعرب الرئيس الباكستاني عن شكر وتقدير الشعب الباكستاني لصاحب السمو رئيس الدولة على مساهمته في مختلف مجالات التنمية في باكستان.

وقد عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله وسلامته للبلاد مساء أمس قادما من باكستان بعد زيارة خاصة وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مقدمة مستقبلي سموه، كما كان في الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وأصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين. (طالع ص ٢)

بقيمة ١٩٥ مليون دولار

صفقة بين الواحة وطيران الخليج

■ محمود مختار:

■ وقعت شركة الواحة العالمية للتأجير صفقة شراء واعادة تأجير ٦ طائرات من طراز «ايرباص A320» مع شركة طيران الخليج تقدر قيمتها بـ ١٩٥ مليون دولار امريكي (٧١٧ مليون درهم).

وأعلن محمد سيف المزروعي رئيس مجلس ادارة شركة الواحة، في مؤتمر صحفي عقد أمس في ابوظبي، ان الشركة نجحت في اتمام هذه الصفقة المهمة بعد فترة مناقشات ومفاوضات مع عدة شركاء وممولين قاموا بتقديم أكثر من ٨٠٪ من القيمة الاجمالية للصفقة - من بينهم رويال بنك أوف سكوتلاند.

واكد المزروعي ان هذه الصفقة تمثل خطوة مهمة في مخطط توسيع اعمال الشركة ولها مكانة خاصة نسبة لأهمية «طيران الخليج» في الاقتصاد العالمي.

ومن ناحية اخرى اعرب سعادة الدكتور الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بأبوظبي والرئيس التنفيذي لطيران الخليج عن بالغ سروره لاتمام هذه الصفقة مع شركة الواحة العالمية للتأجير باعتبارها أبرز شركة خليجية تعمل في مجال تأجير الطائرات.

واضاف سعادته ان اتمام هذه الصفقة مع شركة الواحة العالمية للتأجير يأتي بعد فوزها بالعطاء ضمن عروض تقدمت بها شركات عالمية عديدة تعمل في هذا المجال.

(طالع ص ١ بالملحق الاقتصادي)

٤ مرشحين لخلافة النائب الأول للرئيس السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وصف الرئيس السوداني عمر البشير، نائبه الفريق الزبير محمد صالح الذي لقي مصرعه يوم الخميس الماضي بحادث تحطم طائرة في منطقة الجنوب، بانه كان داعيا للسلام وعاملا له ولوحدة السودان. وبناء الدولة الاسلامية ومفجرا لثورة التعليم العالي في البلاد. وكان البشير يتحدث في «عرس الشهيد» الذي أقيم الليلة قبل الماضية وهو عبارة عن احتفال درجت الحكومة على اقامته للموالين لها الذين يلقون مصرعهم في الجنوب.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية في لندن ان هناك أربعة مرشحين لخلافة الزبير هم وزير الداخلية العميد بكري حسن صالح، ووزير الخارجية علي عثمان محمد طه. والنائب الثاني للرئيس السوداني اللواء جورج كونقور، ووزير الحكم الاتحادي الدكتور علي الحاج محمد.

وتم أمس انتشال ست جثث من بين ضحايا الطائرة هم: عبدالسلام سليمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية والعميد طه الملحي القائد الثاني لمنطقة أعالي النيل العسكرية. ومعتصم رستم من حرس الزبير، وهاشم الحاج شريف محرر في التليفزيون والهادي سيد أحمد مصور في التليفزيون، وفانق سول، وقد تم دفن الجثث الست في مدينة الناصر.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «أخبار اليوم» ان يونغر مامور قائد حركة التمرد بشرق الاستوائية في الجنوب المنتمي لقبيلة «اللاتوكا» قد تمرد على حركة جون قرنق عقب العمليات العسكرية الأخيرة.

وذكرت تقارير صحفية أن حركة التمرد في جبال النوبة قد أعدمت ثلاثة من ضباطها بتهمة التعاون مع الحكومة وهم: يوسف أبوصدر وعوض كوكو وطارق كودي بالاضافة الى عدد آخر من ضباط الصف والجنود. وقال محمد فاروق كافي رئيس المتمردين في قطاع جبال النوبة الذي كان قد وقع اتفاقا للسلام مع الحكومة، أن قرنق يقوم حاليا بتعزيزات عسكرية في مناطق الجبال. واضاف ان قواته مستعدة لرد أي هجوم محتمل. وفي الوقت نفسه ذكر مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية ان حوالي مائة ألف مشرد معظمهم من النساء والاطفال يفرون من مناطق القتال الدائر في الجنوب.

وزير العدل اليمني «للاتحاد»:

مفاوضات الحدود مع السعودية جارية

■ سيد حمدي:

■ أعلن وزير العدل اليمني عبدالله غانم ان المفاوضات مع السعودية حول الحدود تجري على أعلى مستوى، وأعرب عن أمله في أن يتوصل الجانبان قريبا لاتفاق بترسيم الحدود بين البلدين الشقيقين.

وقال غانم ان قرار هيئة التحكيم الدولية حول جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا سيصدر قبل نهاية شهر مايو المقبل.

وأوضح ان رفض أي طرف للقرار سيؤدي الى تحويل القضية الى مجلس الأمن الدولي.

(طالع ص ١٦)

الطائرات على اهبة الاستعداد على متن حاملة الطائرات اندبندنس (أ.ب)

بريطانيا تنفي امتلاك اسرائيل لأسلحة بيولوجية!!

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تسلم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تتعلق بتطورات الأزمة الراهنة في المنطقة بين العراق والأمم المتحدة، وذلك خلال استقباله لوزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع اللورد جليرت والذي يقوم حاليا بجولة في عدد من دول مجلس التعاون.

وفي مؤتمر صحفي عقده جليرت أمس أعرب عن ارتياحه للدعم الذي حصلت عليه بلاده من دول الخليج حيال موقفها من الأزمة العراقية. وقال: لقد جئت للمنطقة من أجل التشاور مع قادتها والاستماع إلى «نصائح» اصدقاء بريطانيا.

موضحاً أن هناك نوعاً من الامل في تجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق. لكنه اشار الى انه في حالة اقرار توجيه مثل هذه الضربة فسيتركز هدفها على تدمير قدرة صدام حسين على إنتاج اسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية. مؤكدا انه ليست هناك نية لضرب أهداف مدنية أو التسبب في وقوع ضحايا بالعراق.

ورداً على سؤال حول عدم معاملة اسرائيل بنفس المعاملة من الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة أنها لا تنفذ أيا من قرارات الأمم المتحدة وتمتلك بالفعل اسلحة الدمار الشامل علق المسؤول البريطاني بالقول: ان اسرائيل لا تستخدم هذه الاسلحة ضد شعبها أو جيرانها، وليس لدينا علم بأنها تمتلك أسلحة بيولوجية!!.

عاد الى حياة التخفي وقضاء الليالي في الصحراء

لا أحد في العراق يعرف مكان صدام!



■ نيويورك: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي تواجه بلاده خطر التعرض لضربة عسكرية امريكية عاد الى حياة التخفي التي عاشها في حرب الخليج ودأب خلالها على التنكر والتنقل من منزل الى منزل. وذكرت الصحيفة ان مصدر تقريرها هذا هو «عدد من كبار المسؤولين الذين عملوا معه (صدام) والتقوا به ووزراء عرب زاروه مؤخرا وضباط مخابرات عرب يرصدون الموقف في العراق». واتفقت كل هذه المصادر على ان اهتمام العراق الاول في حالة تعرضه للهجوم هو تأمين نجاة صدام. وقال مسؤولون عرب للصحيفة أن تحركات الرئيس العراقي والاحتياطات التي يتخذها تجعل من المستحيل القضاء عليه الا اذا كانت هناك خطة سرية لتحريك قوات برية للبحث عنه واغتياله.

وتقول التايمز الامريكية ان صدام اعتاد تحريك قافلة سيارات رئاسية للتضليل ثم يقود بنفسه سيارة اخرى وهو يرتدى ملابس البدو.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس العراقى لجأ فى الاونة الاخيرة الى قضاء الليل بصورة عشوائية فى منازل مواطنين عراقيين عاديين- ولا يعلم مضيفوه بامر هذه الزيارة مسبقا الى ان يطرق احد افراد حرسه الخاص ابوابهم ليخطرهم بمقدم «ضيف الليلة». وقال رجل اعمال عراقى كبير يعيش فى الاردن لكنه يحتفظ بروابط وثيقة مع نظام صدام للصحيفة ان الرئيس العراقى «سيستخدم الشعب العراقى كله كدروع بشرية- انه يعيش بينهم- عليك ان تبحث بينهم لتجده».

وقال مسؤول عربى رفيع التقى مع صدام مؤخرا ان الرئيس العراقى اصبح «متهوسا» فيما يتعلق بلجراءات الامن المحيطة به وانه يصر على عدم لمس اى وثيقة تعرض عليه خشية ان تكون مسمومة وانما يرى صورة ضوئية لها. ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى قولها ان صدام يتجنب منذ زمن بعيد لمس اية مظاريف خوفا من ان تكون ملغومة او مسمومة.

وقال مسؤول عراقى رفيع ان الاحتياطات التى يتخذها صدام الان هى نفس الاحتياطات التى اتخذها خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. واضاف المسؤول قوله «لا يعرف احد مكانه.. حتى اعضاء مجلس قيادة الثورة وحتى اعضاء حكومته- حفنة فقط من الافراد تعرف مكانه ويستحيل اختراقهم».

ومضى قائلا ان صدام «قضى بعض الليالى فى الصحراء واخرى فى الريف- قابلته ليلة عند خياط.. نقلت الى هذا المكان فى حافلة صغيرة غطت الستائر نوافذها وطلب منى عدم النظر من خلالها».

وقال مسؤول عربى التقى مع صدام فى الاونة الاخيرة للصحيفة انه حتى افراد اسرته والمسؤولين المقربين اليه مثل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء لا يعرفون مكانه. واضاف المسؤول العربى قوله ان القلة التى تعرف تحركات صدام محظور عليها الكشف عن مكانه والا كان مصيرها القتل- وذكر انه فى حالة طلب شخص ما لقاء صدام ينقل الامر الى الرئيس العراقى وفى حالة موافقته على الطلب يحدد بنفسه موعد ومكان اللقاء. (رويترز)

فوضى في الادارة الفلسطينية

مرافقو الوزير ضربوا الوكيل ومدير عض أذن مرؤوسه!

■ عمان - الاتحاد:

■ «مرافقو الوزير ضربوا الوكيل المساعد، فيما قام مدير عام الوزارة بعض أذن مرؤوسه امام مستشار الرئيس الذي تبادل اللكمات مع مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون، في حين ان وكيل وزارة الرياضة والشباب قذف أحد المدراء العامين بمنفضة السجائر».

تلك هي نماذج فقط لقصص حقيقية يتداولها الموظفون الفلسطينيون في إطار من التندر على مسؤوليهم الذين لم يحل إنشغالهم بالازمة الخانقة التي تتعرض لها المسيرة السلمية دون ان يتركوا بعض الوقت لممارسة رؤيتهم للديمقراطية النسبية التي اعتادوا عليها طوال ٣٣ عاما من عمر الثورة الفلسطينية الحديثة، والتي يحلو لهم تسميتها «بديمقراطية غابة البنادق».

ويرجع اكاديميون وصول الخلافات بين العاملين في المؤسسات الفلسطينية لهذا الحد الى غياب الهيكلية الادارية، والقوانين الناظمة للسلم الوظيفي، وحداثة الادارة الفلسطينية ومركزيتها الشديدة، وهذا عدا عن الخلافات السياسية والايديولوجية القائمة بين مختلف تيارات السلطة، والصراع على المناصب. وقد تفاقمت هذه الظاهرة مؤخرا الى الحد الذي دفع باللجنة المركزية لحركة «فتح» الى التحذير من خطورتها في افتتاحية النشرة الداخلية الاخيرة. فيما قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيل لجان تحقيق في كل حادثة على انفراد.

وفي التفاصيل فقد وزع الوكيل المساعد لوزارة الاعلام الفلسطينية المتوكل طه تعميما صحفيا على موظفي وزارته يحوي قرارا منه ألغى بمقتضاه قرارات سبق لوزيره ياسر عبدربه ان اصدرها بإعتبارها تناقض الانظمة والتسلسل الاداري وكشف النقاب فيه عن ان الوزير عبدربه امر مرافقيه المسلحين قبل أسبوعين بدخول مكتبه وتكسيره والاعتداء عليه جسديا. واعتبر طه في بيانه ان الاعتداء الذي تعرض له يشكل سابقة خطيرة تتنافى مع القيم والمبادىء والاخلاق.

مصادر مطلعة كشفت النقاب عن ان النزاع نشب بين الوزير ووكيله المساعد بدأ عقب مؤتمر صحفي نظمه الوكيل في ٢٤ من الشهر الماضي واستضاف فيه الناطق باسم السلطة الفلسطينية مروان كنفاني والذي تحدث عن نتائج لقاءات عرفات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون دون ان يوجه إنتقادات للادارة الامريكية وهي اللغة التي ازعجت الوزير عبدربه ودفعته الى مطالبة الوكيل المساعد للوزارة بأن لايبادر الى تنظيم اي مؤتمر صحفي قبل حصوله على موافقة مكتوبة منه وهو الامر الذي رفضه الوكيل. وعقب تعرضه للاعتداء قرر الوكيل الخروج في اجازة مفتوحة لكنه عاد الى مقر عمله في رام الله بعد ان قضى عدة ايام في غزة موضحا في تعميمه ان «من حقه وقد اعتدي عليه ان يقول ان القرارات الاخيرة للوزير غير قانونية وحذر من الانجرار وراءه» معلنا في ذات الوقت ان هناك مستويات اعلى تتولى علاج الاعتداء الذي تعرض له.

وتبع وقوع هذه الحادثة مشاجرة اخرى وقعت في وزارة الاعلام الفلسطينية بغزة بين مدير عام الوزارة الصحفي والكاتب حسن الكاشف، ومدير وحدة التدريب والتخطيط والمهرجانات محمود خليفة قام خلالها الاول بقضم أذن الثاني.

وفي حين نفى الكاشف ان يكون قد قضم أذن مرؤوسه مؤكدا ان ماحدث هو مشادة كلامية فقط فان خليفة يقول ان المشادة الكلامية تطورت الى قيام الكاشف بعضي من أذني.

وقد سبق للمستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ومشرف عام هيئة الاذاعة والتلفزيون نبيل عمرو ان تبادل اللكمات قبل عدة أشهر مع مدير عام الهيئة في قطاع غزة هشام مكي اثر خلاف نشب بينهما بشأن صلاحيات كل منهما. في حين قام وكيل وزارة الرياضة والشباب بقذف مدير عام الشؤون العربية في الوزارة ابو علي مقبل بمنفضة سجائر أخطأت رأسه لكنها لم تحل دون تلقيه بعض اللكمات خلال اجتماع رسمي لاركان الوزارة.

وباختصار فان العارفين بالبيت الفلسطيني يرون في هذه الخلافات والخلافات الاخرى الموازية بين قادة الاجهزة الامنية سمة تاريخية للمؤسسات الفلسطينية التي حوت بين صفوفها جميع ألوان الطيف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني.




صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية خلال جلسة المباحثات

صاحب السمو رئيس الدولة وفي مقدمة مودعي سموه فخامة الرئيس الباكستاني وكبار المسؤولين الباكستانيين لدى مغادرته بحفظ الله ورعايته باكستان أمس.

بحفظ الله وسلامته رئيس الدولة يعود إلى أرض الوطن



صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته بحفظ الله ورعايته رحيم يار خان في باكستان وفي وداع سموه فخامة الرئيس الباكستاني وكبار المسؤولين الباكستانيين وفي الصورة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تقدم مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته الى البلاد بحفظ الله وسلامته أمس وفي الصورة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين. (وام)

■ عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله وسلامته الى البلاد مساء أمس قادما من باكستان بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام .

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة .

كما كان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة .

كما كان في الاستقبال عدد من الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد استقبل أمس بمدينة رحيم يار خان فخامة محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب.

وحضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ عبدالعزيز القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد عتيق القمزي سفير الدولة لدى باكستان .

وقد غادر صاحب السمو رئيس الدولة في رعاية الله وحفظه مدينة رحيم يار خان بعد ظهر أمس عائدا الى أرض الوطن.

وكان في مقدمة مودعي صاحب السمو رئيس الدولة فخامة محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان وعدد من كبار أعضاء الحكومة الباكستانية وسعادة سفير الدولة لدى باكستان وأعضاء السفارة .

(وام)

تحت رعاية خليفة

المؤتمر الخليجي الأول لزراعة الاعضاء يبدأ اليوم بأبوظبي

١١٥٠ طبيبا وفنيا يناقشون ١٢٠ بحثا في الجلسات

■ صلاح الحفناوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تبدأ اليوم فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لزراعة ونقل الاعضاء.

ويشهد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تقام مساء اليوم في فندق انتركونتننتال الامارات في مجال زراعة الأعضاء والعقبات التي تواجه البرامج الوطنية لزراعة الاعضاء في بعض دول مجلس التعاون الخليجي.. ويتحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون لدول الخليج العربية.. وسعادة الدكتور محمود فكرى وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائى رئيس اللجنة الخليجية لزراعة الاعضاء والدكتور ياسين ابراهيم استشاري امراض الكلى السكرتير العام للمؤتمر.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس بديوان عام وزارة الصحة أكد سعادة الدكتور محمود فكري ان رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمؤتمر تجسد مجددا اهتمام سموه غير المحدود بتوفير كل ما تحتاجه الخدمات الصحية والانشطة العلمية الطبية من دعم وتمثل حافزا مهما على تحقيق اهداف المؤتمر وعلى رأسها تفعيل البرامج الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء على المستويين المحلي والخليجي وبرامج الوقاية من اسباب امراض الفشل العضوي المزمن.

وقال ان المؤتمر الذي يترأسه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر يمثل حدثا علميا شديد التميز من حيث الموضوعات العلمية المطروحة في جلساته العلمية ومن حيث حجم المشاركة وعدد الابحاث المطروحة مشيرا الى ان لجان التسجيل للمؤتمر تلقت حتى الآن ١١٥٠ طلب تسجيل للمشاركة في فعاليات المؤتمر ومن المنتظر أن يصل هذا العدد الى حوالي ١٣٠٠ مشارك وهو رقم قياسي غير مسبوق في تاريخ المؤتمرات الطبية المحلية.. ويبلغ عدد الاطباء الذين سيشاركون في المؤتمر من واقع سجلات التسجيل حتى أمس الاول ٧٠٠ طبيب وطبيبة بالاضافة الى ٤٥٠ من التخصصات الفنية الطبية الاخري.. ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر من دول مجلس التعاون الخليجي ٢٠٠ طبيب ومسؤول في القطاعات الصحية المعنية.. فيما يبلغ عدد المشاركين من الدول العربية الاخرى والدول الاجنبية ١٧٦ طبيبا بينهم عدد من أكبر اساتذة الطب المتخصصين في مجالات زراعة الاعضاء المختلفة.

وأضاف ان عدد الابحاث التي قدمت للمؤتمر بلغ ١٢٢ بحثا وهو رقم قياسي للمؤتمرات المحلية أيضا.. وقامت اللجنة العلمية باختيار ١٢٠ بحثا للمناقشة في الجلسات العلمية بينها ٢٤ بحثا محليا مقدمة من اساتذة كلية الطب بجامعة الامارات والاستشاريين ورؤساء الاقسام التخصصية بالمستشفيات.

وقال ان عدد الدول المشاركة في المؤتمر فاق كل المشاركات في المؤتمرات السابقة.. وان بعض الدول تشارك لاول مرة في مؤتمر طبي يعقد في ابوظبي .مثل سلوفينيا وأوكرانيا.. وبالاضافة إلى مشاركة كبار اساتذة الطب في جميع دول التعاون الخليجي وعدد كبير من الاساتذة من الولايات المتحدة وأوروبا يشارك في المؤتمر اساتذة متميزون من مصر والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وباكستان والهند وكرواتيا.



خلال المؤتمر الصحفي ■ تصوير: محمود صوالحة ■

وأشار سعادة الدكتور محمود فكري في المؤتمر الصحفي الذي حضرته الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي ورئيسة اللجنة الاعلامية للمؤتمر والدكتور ياسين ابراهيم سكرتير علم المؤتمر إلى ان المؤتمر سيركز بشكل اساسي على كيفية الوقاية من امراض الفشل العضوي النهائي المزمن وسيتطرق إلى الجوانب المختلفة لزراعة الاعضاء مع التركيز على التطورات الحديثة في مجال التعامل مع مشاكل الرفض المناعي للاعضاء المزروعة من خلال تطوير أجيال جديدة من أدوية تثبيط المناعة.. وكذلك تأثير الاصابة بأمراض مختلفة على زراعة الاعضاء مثل الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) و (س) وارتفاع نسبة دهون الدم والمضاعفات التي تصيب الجهاز البولي السفلي.

وقالت الدكتورة عواطف علي بوحليقة إنه نظرا لاهمية المؤتمر فقد تم تجهيز مركز اعلامي متكامل لاستقبال الاعلاميين الذين سيقومون بتغطية فعالياته وزود المركز بوسائل الاتصال وأجهزة الفاكس.

وأضافت انه تقرر عقد لاربعة مؤتمرات صحفية ضمن فعاليات المؤتمر لاتاحة الفرصة أمام رجال الصحافة والاعلام للالتقاء بكبار اساتذة الطب العالميين المشاركين في فعاليات المؤتمر.. وسوف يعقد المؤتمر الصحفي الاول ظهر غد ويحضرة البروفيسور محمد الصايغ والبروفيسور جون فلنج من الولايات المتحدة والبروفيسور عبدالمجيد النحاس من بريطانيا.. ويعقد المؤتمر الصحفي الثاني ظهر الاربعاء ويحضره البروفيسور محمد غنيم من مصر والبروفيسور لاند من المانيا والبروفيسور فرنتت من فرنسا.. ويعقد المؤتمر الصحفي الثالث يوم الخميس في الساعة العاشرة صباحا ويحضره فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي من قطر والدكتور جاسم علي الشامسي من الامارات ومعالي الدكتور عبدالرحمن العوضي من الكويت.. ويعقد المؤتمر الصحفي الاخير ظهر الخميس ويحضره البروفيسور مجدي يعقوب والبروفيسور كوتستر من هولندا والبروفيسور أديب الحسن من باكستان.

وقال الدكتور ياسين ابراهيم سكرتير علم المؤتمر ان قائمة الحاضرين في المؤتمر تضم البروفيسور دو برنارد عضو البرلمان الفرنسي ورئيس اقسام زراعة الكلي في جامعة ليون في فرنسا وهو من الخبراء المعدودين في مجال زراعة الكلي والبنكرياس معا عند مرضى السكري المصابين بالفشل الكلوي والبروفيسور مجدي يعقوب رائد جراحات القلب والرئتين بالمملكة المتحدة. والبروفيسور جون فنج مدير معهد ستارزل في بيتسبرج بالولايات المتحدة اول من اجرى عملية زرع كبد مأخوذ من قرد البابون لانسان والبروفيسور محمد غنيم رائد جراحات زراعة الكلي في الشرق الاوسط وأول من اجرى زراعة كلى في المنطقة في العام ١٩٧٤.. والبروفسيور فيرناند رئيس الجمعية الفرنسية لزراعة نقي العظام وغيرهم.

وقال ان المؤتمر ستدور فعالياته حول ثلاثة محاور رئيسية.. يتناول المحور الاول الفعاليات او البرنامج العلمي للمؤتمر حيث سيتم التركيز على مجموعة من الموضوعات الرئيسية تشمل كيفية الوقاية من الفشل العضوي وتشخيص وعلاج الفشل الكلوي والفشل الكبدي.. كما سيتم تخصيص جلسة منفصلة لكل عضو من اعضاء الجسم الرئيسية مثل الكلى والقلب والكبد والبنكرياس ونخاع العظام لاستعراض احدث الاتجاهات العلمية في مجالات زراعة كل عضو.

واضاف ان المحور الثاني من محاور المؤتمر يتضمن عقد مجموعة من ورش العمل برئاسة خبراء عالميين ومختصين وتشمل ورشة عمل حول كيفية تشخيص الوفاة الدماغية وورشة عمل حول كيفية إقناع أهالي المرضى بالتبرع بالاعضاء.. وورشة عمل حول كيفية المحافظة على الاعضاء المستأصلة حتى يتم زرعها.. وورشة عمل حول دور وسائل الاعلام المختلفة في مجال دعم برامج زراعة الاعضاء.

كما سيشهد المؤتمر تنظيم ندوة جماهيرية مساء بعد غد الاربعاء في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي يحاضر فيها فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي مدير مركز السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر والدكتور مصطفى الموسوي مدير مركز حمد العيسى لزراعة الاعضاء في الكويت والدكتور جاسم علي الشامسي استاذ مستند الشريحة والقلون بجامعة الامارات والسيدة ندى حمد نعيم والدكتور فيصل شاهين مدير المركز السعودي لزراعة الاعضاء والدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز وسعادة الدكتور محمود فكرى ويديرها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر.

ولي عهد عجمان يستقبل القنصل الكويتي

■ استقبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان فى مكتبه بالديوان الاميرى قبل ظهر أمس السيد علي سلمان الهيفى القنصل العام الكويتي لدى الدولة فى دبي. وتم خلال المقابلة استعراض أهم تطورات الاوضاع على مختلف الساحات الخليجية والعربية والدولية بصفة عامة والازمة العراقية بصفة خاصة وارتباطها بتداعيات المواقف لمختلف الاطراف. وحضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان. (وام)

أحمد بن راشد يشهد ختام التنس ويتوج الابطال

كورتيجا الأسباني البطل الجديد لدبي (٩٨)

■ محمود الربيعي:

■ شهد سمو الشيخ اللواء أحمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي ختام بطولة دبي المفتوحة للتنس بملعب نادي الطيران بالأمس. وفي أعقاب المباراة النهائية قام سموه بتتويج الأبطال بالكؤوس والمكافآت المالية التي بلغت مليون دولار أمريكي. وكان اللاعب الأسباني اليكس كورتيجا قد فاز على مواطنه فيلكس مانتلا في المباراة الختامية ٦/٧ و ١/٦.

وكان حفل الختام قد بدأ بكلمة من محيي الدين بن هندي مدير دائرة الطيران المدني، وتلا ذلك توزيع الكؤوس والمكافآت على اللاعبين الأبطال.. وقد ضجت مدرجات الملعب الرئيسي بتصفيق حار للبطل لحظة تسلمه كأس البطولة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

شهد الختام أيضا سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات.

هنديان أبطالا للزوجي

وفي بطولة الزوجي تمكن الهنديان ماهيش بوباتي ولندرياس من الفوز ببطولة الزوجي بجدارة بعد ان تغلبا على الزوجي الامريكي فرانسيسكو مونتانا ودونالد جوهانسون بنتيجة ٣/٦ و ٧/٥ وقد استقبلت الجماهير وخاصة الهندية المتواجدة بكثرة في نهائي البطولة بالامس هذا الفوز بفرحة كبيرة.. وقد حصل الزوجي الهندي على كأس البطولة وعلى مكافأة مادية مقدارها ٧٨ ألف دولار.

جائزة المليون

كما هو معروف تبلغ قيمة جوائز البطولة مليون دولار وتبلغ قيمة الجوائز الفردية منها حوالي ٧٣٩ الف دولار وقيمة جوائز الزوجي حوالي ٢٤٩ الف دولار. وقد حصل بطل الفردي على ١٤٢ الف دولار وحصل وصيف البطل على ٨٤ الف دولار وفي الزوجي حصل البطلان على ٧٨ الف دولار والوصيفان على ٤٥ الف دولار.

رقم قياسي للحضور الجماهيري

حظيت بطولة هذا العام برقم قياسي في الاقبال الجماهيري فقد بلغ عدد الجماهير حتى اليوم الاخير بالامس حوالي ٥٠ الف شخص وهو الامر الذي لم يحدث في اي بطولة من البطولات الخمس السابقة.

سلطان بن زايد يستقبل فؤاد الفيلالي
استعراض التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية



■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح أمس السيد فؤاد الفيلالي رئيس مجموعة «اونا» الاقتصادية المغربية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية ومجال الاستثمار.

وقد رحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالسيد فؤاد الفيلالي متمنيا للعلاقات بين البلدين مزيدا من التطور في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والاستثمارية بمايعود بالنفع على كل من دولة الامارات والمملكة المغربية.

من جانبه اطلع السيد الفيلالي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الانشطة الاقتصادية للمجموعة داخل المغرب وعدد من الدول العربية والاجنبية والتعاون بين مجموعة «اونا» والمؤسسات والشركات بالدولة.

واشار رئيس مجموعة «اونا» الاقتصادية المغربية في تصريح له عقب المقابلة الى توجيهات قيادتي البلدين بدعم وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات والمغرب خاصة فى المجال الاستثماري.

جدير بالذكر ان مجموعة «اونا» المغربية احدى اكبر المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في مجال التعدين والمواد الغذائية والقطاع المالي وتقدر قيمة اعمالها السنوية في هذا الجانب بنحو مليارى دولار.

حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة وسعادة محمد حمدان ابوقبي المنصورى مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. (وام)



المعلا يستقبل راعي الكنيسة الانجليكية في قبرص والخليج

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميرى صباح أمس كليف هاند فورد راعي الكنيسة الانجليكية فى قبرص ومنطقة الخليج. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين. (وام)

صقر القاسمي يستقبل السفير الإيراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح أمس سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمى نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)

بالتعاون بين الاشغال والتربية
تصاميم هندسية حديثة للمدارس الجديدة بالدولة

■ دبي - علي الهنوري:

■ تعد وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة التربية والتعليم والشباب تصاميم هندسية جديدة للمدارس التي سوف تنفذها وزارة الاشغال خلال المرحلة القادمة ابتداء من عام ٩٨، لتواكب التطور العلمي والحضاري.. الذي تشهده الدولة في مختلف الميادين والمجالات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة التربية والتعليم والشباب بديوان وزارة التربية بحضور سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان، وسعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، والمهندس محمد الشيخ مدير ادارة المباني لشؤون التصميم، والمهندس سالم صالح مدير ادارة الصيانة، والمهندس احمد عبدالرزاق نائب مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ بوزارة الاشغال، وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب.

حيث ناقش الاجتماع عددا من المواضيع الرئيسية لمشاريع التصميم والتي شملت مناقشة الملاحظات التي ابدتها وزارة التربية والتعليم والشباب على تصاميم المدارس الحالية بمختلف مراحلها بالدولة، ودراسة امكانية تطبيقها على مشاريع المدارس الجديدة المقترح طرحها قريبا. واهم هذه الملاحظات هي توفير مظلات في الساحة الداخلية لمدارس ورياض الاطفال لاستخدام الطلبة اثناء الفسحة، وكذلك تجميل الساحة الداخلية في المدرسة لتكون ساحة خضراء مزروعة، مع توسيع المختبرات المدرسية، وبعض عناصر اخرى في الادارة مثل غرفة الكونترول.

واكدت وزارة الاشغال العامة والاسكان بانها تقوم بتطوير التصاميم التي تنفذها لمشاريع الوزارات الاتحادية بصورة مستمرة من واقع الملاحظات التي تبديها بعض الجهات المتنفعة وبعض المسؤولين والمهندسين بالوزارة.

وناقش المجتمعون مشروع اعادة تصميم المدارس ورياض الأطفال لتتناسب مع التطور العلمي وتوافق في تصاميمها المستوى العالمي، ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الجديدة التي ادرجت في موازنة ٩٧، حيث قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتقسيم المشروع الى مرحلتين، المرحلة الاولى وهي مرحلة الدراسات الاولية للمشروع، وأما المرحلة الثانية فهي مرحلة اعداد التصاميم القياسية للمدارس بكافة مراحلها المختلفة.

وقد اتفق المجتمعون على ان تقوم وزارة التربية والتعليم والشباب باجراء الدراسات الاولية للمشروع بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان، وقد تم تسليم وزارة التربية والتعليم والشباب الواجبات المطلوبة والاهداف المرجوة من هذه الدراسة حسب ما اعدته وزارة الاشغال العامة والاسكان للمرحلة الاولى، على ان تقوم وزارة التربية والتعليم والشباب باعداد هذه الدراسة وتقديم نتائجها بما فيها البرامج التصميمية للمدارس ورياض الاطفال لوزارة الاشغال العامة والاسكان ليتم طرحها في مسابقة معمارية بين المكاتب الاستشارية لاعداد تصاميم تلك الابنية.

كما ناقش المجتمعون التكاليف المطلوبة لمشروع مبنى لوزارة التربية والتعليم والشباب المقترح بناؤه قريبا بدبي.

وناقش المجتمعون سير اعمال الصيانة في مدارس الدولة بمختلف مراحلها التي تنفذها الاشغال، وتحديد اولويات المدارس التي تحتاج للصيانة والتي شملت ٩٣ مدرسة من مختلف انحاء الدولة، وناقش المجتمعون مشاريع التربية المدرجة ضمن الاحلال لهذه السنة. واحاطت وزارة الاشغال العامة والاسكان الحضور بأن التعديلات الجاري ادخالها على مشروعات المدارس الجاري انشاؤها تشمل: تحويل مختبر الاحياء الى الدور الارضي مع تزويده بمآخذ كهربائية، واحواض غسيل للطلبة والمدرسين، وتمديدات غاز مع غرفة تحضير للمختبر، واضافة خدمات للمعاقين والمتمثلة في منحدرات بالدور الارضي مع دورتي مياه للمعاقين، واستبدال المطابخ الخشبية بمعدنية، واستبدال ارضيات الادارة بسيراميك بدلا من التيرازو واستبدال تغطية خزانات المياه العلوية الخشبية بالومنيوم، واضافة بلاطات تيرازو على جلسات الطلبة الخرسانية، واستبدال صناديق اطفاء الحريق بالومنيوم بدل الخشب، واستبدال اسطح الخزانات الخشبية في المكتبة بميلامين مضغوط ابيض، واضافة نظام الانتركوم، وزيادة عرض الممرات المسقوفة أمام الفصول مع اضافة اعمدة، وتسقيف الممر الواصل بين المبنى المدرسي والصالة المتعددة الأغراض. وتطرق الاجتماع للاستعدادات المبكرة من قبل وزارة الاشغال العامة بالنسبة للمشاريع التي سوف تسلم ابتدائيا خلال عامي ٩٨/٩٩ بمناطق الامارات الشمالية التعليمية

العين تستضيف غدا اجتماع جائزة التعاون لافضل الاعمال البيئية

■ الرياض - الاتحاد: تستضيف مدينة العين يومي غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء الاجتماع الثالث لهيئة جائزة مجلس التعاون الخليجي لافضل الاعمال البيئية، حيث من المقرر ان يتم الاعلان رسميا عن الجائزة للعام الجاري ١٩٩٨. وذكرت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في بيان اصدرته امس بالرياض ان اسماء الفائزين بالجائزة ستعلن في شهر مارس من العام القادم ١٩٩٩ وان الجوائز ستوزع في حفل خاص بمقر الامانة العامة لدول التعاون بالرياض في ٢٤ ابريل ١٩٩٩.

الجدير بالذكر ان مجلس التعاون الخليجي يمنح سنويا اربع جوائز في كل من: افضل بحث في مجال البيئة - افضل ابتكار يخدم البيئة - شخصية بيئية - افضل مؤسسة صناعية تلتزم بالشروط البيئية.

وتصل قيمة بعض هذه الجوائز الى ٥٠ ألف ريال سعودي اضافة الى شهادة تقديرية ودرع خاص بكل جائزة ويتم تمويل هذه الجوائز بدعم تقدمه المؤسسات الحكومية والخاصة في دول التعاون الخليجي بهدف المساهمة في الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي. ويذكر ان الاجتماع المزمع عقده في مدينة العين يأتي تنفيذا لقرارات الوزراء الخليجيين المسؤولين عن شؤون البيئة في اجتماعهم الذي عقد في العام الماضي في البحرين والذي تم فيه اقرار اللائحة الخاصة بالجائزة.

جميلة القاسمي تدعو لدعم برامج مدينة الشارقة للخدمات

■ دعت الشيخه جميله بنت محمد القاسمى مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية الى دعم خطط وبرامج المدينة الطموحة للارتقاء بالخدمات التى تقدمها لذوى الحاجات الخاصة وزيادة مستوى الاستيعاب واتاحة الفرصة للاطفال المحرومين لتلقى حقهم فى الرعاية والتأهيل والتدريب كما دعت أفراد المجتمع الى تقديم الدعم المادى والمعنوى للاعمال الخيرية والانضمام الى مسيرة العمل التطوعى. جاء ذلك فى تصريحات للشيخة جميلة لوكالة انباء الامارات امس بمناسبة العشاء الخيرى الذى تنظمه المدينة لصالح برامجها التعليمية تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمى بالتعاون مع أندية الفتيات بالشارقة وذلك يوم غد الثلاثاء بمقر الاندية بالشارقة . وقالت ان العشاء الخيرى فرصة ملائمة لتجديد العلاقة المستندة الى الرغبة المشتركة فى النهوض بالعمل الانسانى والخيرى بين سيدات المجتمع وفعالياته الاساسية من جهة والعاملين فى هذا المجال من جهة أخرى وهى مناسبة طيبة لاطلاع الجميع على مسيرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية منذ تسعة عشر عاما خلت وحتى الان باعتبارها شاهدا حيا على ارادة الخير والعطاء التى يتمتع بها مجتمعنا.

وأضافت الشيخة جميلة ان من عايش هذه التجربة يدرك حجم الصعوبات التى أحاطت بها وحجم التضحيات التى قدمها العاملون والمعنيون وحجم الدعم المعنوى والمادى للمخلصين من أبناء هذا البلد وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الفخرى للمدينة.

وقالت أنه رغم ذلك فان الطريق أمامنا لازال طويلا لان حجم مشكلة الاعاقة كبير وقضاياها متشابكة وقدرة مراكز المعاقين على الاستيعاب محدودة وهناك مئات الاطفال من ذوى الحاجات الخاصة محرومون من حقهم فى الرعاية والتأهيل والتدريب كما أن هذه المراكز تكاد تقتصر على المناطق الحضرية دون النائية مما يجعل الوصول أو الحصول على هذا الحق شبه مستحيل.

وأضافت أن الحل يكمن فى تعاون أبناء الوطن الواحد أفرادا وجهات حكومية كانت أم أهلية فى تقديم العون والمساندة المادية والقيام بالاعمال التطوعية والانضمام الى الجمعيات الخيرية والانسانية للتعبير عن مدى تلاحم أفراد المجتمع ووعيهم لدورهم الاجتماعى والانسانى وكذلك المستوى الحضارى والعلمى والثقافى الذى وصلنا اليه فى غضون سنوات قليلة . وفى ختام تصريحها أعربت الشيخه جميله بنت محمد القاسمى مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عن سعادتها للاستجابات المبدئية لحضور العشاء الخيرى ودعت سيدات المجتمع ووجوهه النسائية الى ضرورة المشاركة فى هذه المناسبات باعتبارها فرصة لتجديد أواصر المحبة وتبادل الرأى ودفع مسيرة العمل الخيرى والتطوعى فى البلاد.. (وام)

حفل استقبال بقنصلية ليتوانيا

■ حضر معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات حفل الاستقبال الذى اقامته القنصلية الليتوانية فى دبى مساء أمس بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية ليتوانيا .

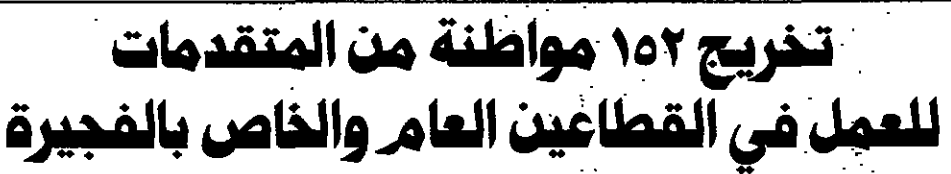
وحضر الحفل الذى أقيم بفندق ماريوت عدد من المسؤولين وأعضاء السلك القنصلي في دبي وجمع من ابناء الجالية الليتوانية بالدولة . (وام)

الشرهان يرأس وفد الامارات لندوة مستقبل العمل التربوي الخليجي

■ المنامة - وام: تشارك دولة الامارات فى ندوة استشراف مستقبل العمل التربوي فى دول الخليج العربية التى تبدأ أعمالها غدا الثلاثاء وتستمر لمدة ثلاثة أيام وينظمها مكتب التربية العربى لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم البحرينية وجامعة الخليج .

ويمثل الدولة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب .

ويتم خلال الندوة تقديم ومناقشة خمس دراسات تتناول الاتجاهات العامة للتربية والتعليم في الدول الأعضاء بالمكتب والاتجاهات المجتمعية العامة ذات العلاقة بالتربية والتعليم في هذه الدول وتوجهات الدراسات العالمية المستقبلية العامة ومغزاها التربوي واتجاهات الاصلاح التربوي عالميا ومؤشرات النمو الكمية التربوية في ضوء الاسقاطات السكانية والاقتصادية خلال العشرين عاما المقبلة في الدول الأعضاء في المكتب .



تخريج ١٥٢ مواطنة من المتقدمات للعمل في القطاعين العام والخاص بالفجيرة

■ اقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساء أمس حفل تخريج الدفعة الثانية من المتدربات المواطنات المتقدمات للعمل فى القطاعين العام والخاص والبالغ عددهن (١٥٢) مواطنة وذلك بمركز مدرسة الفجيرة الفنية بعد أن أمضين مدة شهرين تلقين خلالها مجموعة من المهارات والفنون والدروس فى تخصصات المحاسبة والعلاقات العامة والسكرتارية والحاسب الالى .

وبدأ الحفل الذى حضره السيد عبيد خلفان الروم مدير ادارة التدريب المهنى بوزارة العمل والسيد سالم على الشامسي مدير ادارة التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم والشباب وعدد من المسؤولين بكلمة لمدير ادارة التدريب المهنى بوزارة العمل اشاد فيها بالتعاون البناء والمثمر بين وزارة العمل المشرفة على البرنامج ووزارة التربية المنفذة للبرنامج على مستوى الدولة .

وقال ان الوزارة تتطلع الى اكبر قدر من الاستفادة المرجوة للخريجات من خلال خروجهن لحقل العمل الميداني.

ومن جانبه اكد السيد سالم الشامسي على حرص المتدربات وانضباطهن بالمواعيد المحددة للتدريب الأمر الذي يدفع الوزارة والجهات المعنية فى الدولة الى استمرار مثل هذه الدورات.

وفي نهاية الحفل قام السيدان عبيد الروم وسالم الشامسي بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات .

ويذكر ان الدورة الثالثة بالفجيرة سوف تبدأ يوم ٢٨ فبراير الجاري. (وام)

دورة المرشحين لوظيفة موجه ادارة مدرسية تبدأ اليوم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب الدورة التدريبية التأهيلية للمرشحين للترقية لوظيفة موجه الادارة المدرسية وتبدأ اليوم وتستمر من ١٦ وحتى ٢٣ من فبراير الحالي.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان الدورة تهدف الى تأهيل المرشحين للترقية للقيام بمهام وظيفة موجه الادارة وذلك من خلال ما يلي:

■ الإلمام بطبيعة الوظيفة ومجالات عملها والكفايات الاساسية لممارستها. الى جانب الإلمام بأساليب توجيه الادارة المدرسية في ضوء لائحة التوجيه الجديدة وتعديلاتها الحديثة تجاه موجه الادارة المدرسية.

■ الوقوف على ابعاد الادوار الاساسية في عمل موجه الادارة المدرسية واكتساب مهارات القيام بكل منها وخاصة في مجالات التخطيط وممارسة اعداد الخطط السنوية واليومية، التقويم واستخدام نماذج السجلات المدرسية الميدانية، وأساليب توجيه الادارة المدرسية.

في محاضرة علمية بمتحف الشارقة
عرض أهم المكتشفات الاثرية في تل الابرق

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس اول محاضرة علمية في متحف الشارقة للآثار موضوعها: نتائج التنقيبات الاثرية في موقع تل الابرق بالشارقة القاها البرفيسور دان بوتس استاذ علم الاثار بجامعة سيدني استراليا. وقدمه الدكتور صباح جاسم خبير الآثار بدائرة الثقافة والاعلام:

استعرض البرفيسور بوتس وهو رئيس البعثة الاسترالية العاملة حاليا في تل الابرق، اهم المكتشفات الأثرية التي عثرت عليها البعثة في هذا الموقع والتي اهمها برج دائري يبلغ قطره ٤٠ مترا تحيط به بعض المباني والتحصينات.

واشار المحاضر ان التنقيب قد تركز حتى الآن في قبر كبير يعود الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد وقد اظهر وجود عشرات من الهياكل العظمية البشرية. كما تم العثور على اوعية فخارية ومواد زينة واسلحة ودلايات ذهبية وغيرها من المواد والادوات التي كان يستخدمها الانسان في هذه المنطقة.

وقال المحاضر ان بعض هذه المواد كانت تستورد من وادي الرافدين، وبعضها مستورد من جنوب شرق ايران واخرى من السند، مما يشير على ان موقع تل الابرق كان ذا اهمية تجارية ومركز مواصلات هام.

وحضر المحاضرة اعضاء البعثات الاجنبية العاملة في الشارقة وهي استرالية واسبانيا، ومجموعة من المهتمين في امور الآثار.

بدء اسبوع الصحة النفسية في مدارس الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أكد علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية على أهمية نشر الوعي الصحي والنفسي بين كافة شرائح المجتمع ولا سيما في الميدان التربوي وبين طلبة وطالبات المدارس.

جاء ذلك في الكلمة التي بدأت فيها فعاليات اسبوع الصحة النفسية صباح امس تحت شعار (دعوهم يتكلموا) والذي يتركز بشكل خاص حول صحة الطفل في المرحلة الابتدائية. وقال علي بن زايد من الضروري تنشئة الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية على درجات كبيرة من التوافق الصحي والنفسي لما له من اثر في بناء اجيال قوية قادرة على المساهمة في اعمال التنمية بالدولة.

وقد خصصت المنطقة التعليمية أربعة مراكز لاقامة الاسبوع الصحي. الأول في مبنى المنطقة التعليمية والثاني في مدرسة عقبة بن نافع والثالث في مدرسة أنس بن النضر والرابع في مدرسة السيجي للبنين.

تنظمه جمعية نهضة المرأة
«حياتك الغالية بين يديك» مشروع عمل لطلاب الثانوية

■ سحر منصور

■ تنظم اللجنة الاجتماعية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بالتعاون مع وزارتي الصحة والأوقاف ونادي تراث الامارات مشروع عمل بعنوان «حياتك الغالية بين يديك» في الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير الحالي» .

ويستهدف المشروع طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية للبنين، ويهدف الى مشاركة الطلاب في اعداد ذواتهم لمواجهة مرحلة ما بعد الثانوية، وذلك عبر ثلاثة محاور وهي الاعداد الجسدي والصحي والاعداد الروحي والأخلاقي، وأخيرا الاعداد الاجتماعي.

ويشمل المشروع عدة فعاليات منها محاضرة بعنوان «جسدي كيف أحافظ عليه» ومحاضرة بعنوان «أثر الالتزام الديني والأخلاقي على مستقبل الشباب» ومحاضرة بعنوان «العوامل المؤثرة على الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي». كما يشتمل على العديد من الأنشطة والمسابقات مثل نصب خيمة في ساحة المدرسة مع وضع ملصقات خاصة، وتوزيع كتيبات ونشرات حول المشروع، بالاضافة الى اقامة معارض مصغرة للكتاب وأيضا اجراء مسابقة خاصة بتصميم ملصق معبر عن موضوع المشروع وتخصيص جوائز لأفضل ثلاثة ملصقات.

وتدعم الفعاليات الاذاعة المدرسية عن طريق عمل مسابقة بين اللجان النشطة في المدرسة لتقديم أفضل اذاعة مدرسية مع رصد جوائز للأوائل.



معالي سعيد الرقباني يفتتح ندوة مكافحة سوسة النخيل لدى افتتاح المعرض.


خلال الجولة في المعرض (تصوير محمد سليم).

الرقباني يفتتح الندوة الاقليمية لمكافحة سوسة النخيل
استعراض طرق الوقاية في دول مجلس التعاون

■ العين - حمدي نصر

■ افتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس الندوة الاقليمية حول الجهود المبذولة لمكافحة سوسة النخيل في دول مجلس التعاون الخليجي.. والتي بدأت أعمالها في فندق هيلتون العين، وتنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وقال معاليه في كلمة الافتتاح: انه تم تنظيم هذه الندوة استرشادا بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. بضرورة بذل المزيد من الاهتمام بحيث تأخذ التقنيات الحديثة اللازمة دورها في الاكثار من زراعة النخيل ومكافحة الافات الزراعية المهددة لها وعلى وجه الخصوص حشرة سوسة النخيل الحمراء.

وتهدف الندوة التي تختتم أعمالها اليوم الى استعراض ومناقشة الجهود المبذولة في مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء، والنتائج الأولية التي تم التوصل اليها حتى الآن. واستعراض ومناقشة الجهود القطرية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أشار معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في كلمة الافتتاح الى أهمية الموضوع، وذكر ان دخول سوسة النخيل الى دول مجلس التعاون الخليجي في عام ٨٥ قد تسبب في تدمير آلاف الأشجار، وأضاف: ونحن نجتمع مرة أخرى في هذا الملتقى الطيب لابد لنا من مراجعة ما قمنا به في الاعوام المنصرمة من محاولات لانقاذ هذه الشجرة المباركة من هجمات السوسة الحمراء، ونبحث هل أدت الدراسات التي تمت في هذا المضمار الى التشخيص الوافي لهذه الحشرة لنتمكن من مكافحتها حتى نصل الى زراعة خالية من أمراضها الفتاكة. لذا لابد من تدارك الوقت وأن يكون العلاج ناجعا ومتأنيا من تشخيص صحيح ودقيق.

وقال معاليه: ان دولة الامارات وهي في طريقها للقضاء على هذه المشكلة قد قطعت شوطا بعيدا حيث ان دراسة هذه الآفة وتشخيص اضرارها كان محور العلاج، اضافة الى جهود الدولة في امكانية التقليل من المبيدات المستعملة في مكافحتها. وفي المقابل التوسع في استخدام المصائد الفرمونية والتي تمثل العلاج الأساسي لمكافحتها. لقد تم توزيع هذه المصائد ومستلزماتها مجانا على المزارعين، وبدءا من هذا العام اعتمدت هذه المصائد ضمن مستلزمات الانتاج المدعومة للمزارعين خصوصا بعد تطويرها الى الأفضل، ونحن بصدد انشاء حقول ارشادية في بعض المزارع المختارة لتكون بمثابة توعية للمزارعين وحتى يقفوا على فعالية هذه المصائد والاهتمام بالاستفادة منها.

وأضاف: ومن جانب آخر سوف نقوم بتكثيف عمليات الارشاد الزراعي والمعنية بمنع الاصابة والاكتشاف المبكر لها من أجل علاج الاشجار المصابة قبل الاستفحال، وهذا يعتمد على نظافة الاشجار وازالة ما يحجب فحص الساق للكشف عن الأعراض الأولية المصابة.. كما شمل اهتمامنا أيضا بالمصائد لمكافحة الخنفساء وحيدة القرن التي اتضح انها تفتح المجال في بعض الحالات لاصابة السوسة، كما أن هذه المصائد تكافح أيضا وبفعالية عالية حفار ساق النخيل، ولقد أدخلنا هذه المصائد في تجارب لفترة عامين ثم أدخلناها ضمن مستلزمات الانتاج المدعومة للمزارعين.

وقد توجه معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في نهاية كلمته بالشكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لاهتمامها المتواصل لانجاح مشروع المكافحة بما سيتم ادخاله من تقنيات حديثة ومن تطوير للأساليب التقليدية، والى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الاسلامي للتنمية لدعمهما المباشر في تمويل هذا المشروع الحيوي والذي يشكل أولوية قصوى في اهتمامات دول المنطقة.

كما ألقى معالي الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية كلمة في الجلسة الافتتاحية وجه فيها الشكر والتحية لدولة الامارات العربية المتحدة حكوما وشعبا على دعمها المستمر للعمل العربي المشترك في كافة المجالات، والذي يعتبر ركيزة قيام الكتلة الاقتصادية العربية الموحدة في عالم قرر انه لا تطور فيه الا للكتل الاقتصادية الكبرى.. كما وجه التحية والتقدير لمعالي وزير الزراعة والثروة السمكية لرعايته لهذه الندوة، ولكل من ساهم في نجاحها، وقال: ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية حرصت في هذه الندوة على عرض ومناقشة محاضرات تتضمن التقنات الحديثة في عمليات مكافحة حشرة سوسة النخيل، والاستماع الى الجديد في هذا المجال وتبادل الرأي حوله، وتحديد متطلبات العمل من أجل قهر هذه الحشرة وتحديد الخبراء الجدد اللازمين للعمل المكثف في المشروع من خلال اجتماع تشاوري لمن يحضر من أعضاء اللجنة للاسترشاد بآرائهم في كل ما يدفع تنفيذ المشروع الى الامام في المرحلة القادمة.

المعرض

وقد تفقد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بعد جلسة الافتتاح المعرض المصغر لوسائل المكافحة الحيوية التي تستخدم في مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء. واستمع الى شرح من القائمين عليه الى مدى نجاح هذه الوسائل.

وتدور محاور الندوة حول الوضع الراهن لسوسة النخيل الحمراء وجدوى الطرق المتبعة لمكافحتها، واستراتيجية مشروع المكافحة الحيوية المتكاملة للسوسة. والخصائص البيولوجية والوصفية لها، ودور النيماتودا الممرضة للحشرات في مكافحتها، والمؤشرات الايجابية لنتائج الدراسات الميدانية في مشروع المكافحة الحيوية، والتقارير القطرية عن أضرار السوسة والجهود المبذولة لمكافحتها. ومن المقرر أن تناقش الندوة اليوم ورقة محورية حول دور النيماتودا الممرضة للحشرات في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وورقة أخرى حول دور الفطريات والباكولوفيروسات الممرضة للحشرات في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وورقة حول دور المصائد في السيطرة على أفراد مجتمع السوسة، وأخرى حول المؤشرات الايجابية لنتائج الدراسات الميدانية في مشروع المكافحة الحيوية المتكاملة لسوسة النخيل.

وكانت الندوة قد ناقشت أمس عدة أوراق عن: الوضع الراهن لسوسة النخيل الحمراء وجدوى الطرق المتبعة لمكافحتها، ومشروع المكافحة الحيوية المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون الخليجي، واستمعت الى تقارير قطرية حول الاصابة بالسوسة في: الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت وتمت مناقشتها.

انجازات على طريق المسيرة الخضراء
اصدار جديد لبلدية ابوظبي

■ احمد هاشم

■ اشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالدور التي تقوم به بلدية ابوظبي وما تحققه من انجازات في مسيرة التشجير والزراعة والتي كان لاهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاثر الكبير في وصولها الى هذا المستوى المتقدم والذي يعتبر انجازا تاريخيا عجزت عن تحقيقه دول كثيرة.

جاء ذلك في افتتاحية معاليه لمقدمة كتاب انجازات على طريق المسيرة الخضراء الذي اصدرته بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

ويقول معاليه اينما يتوجه الانسان ببصره يجد الغطاء الاخضر يمتد في كل مكان فهاهي المسطحات الخضراء والمزارع والبساتين والحزام الاخضر الذي لاينتهي اضافة إلى الحدائق وما هي الا ترجمة عملية لتوجيهات ورؤية القائد الذي اراد ان يكون اللون الاخضر سمة عالية من سمات ابوظبي.

وذكر الكتاب ماتقوم به بلدية ابوظبي باقامة مشاريع الحدائق والمتنزهات من اجل توفير الاماكن والمتنفسات الترويحية لسكان مدينة ابوظبي والمدن الخارجية خلال السنوات الماضية، وقد زاد عدد الحدائق من حديقة واحدة في علم ١٩٧٤ الى عدد ٣٣ حديقة ومتنزها عام ١٩٩٥ على مساحة ٣.٢ مليون مترمربع وقد تم تخصيص ٧ حدائق ومتنزهات للنساء والاطفال منها ٣ داخل مدينة ابوظبي.

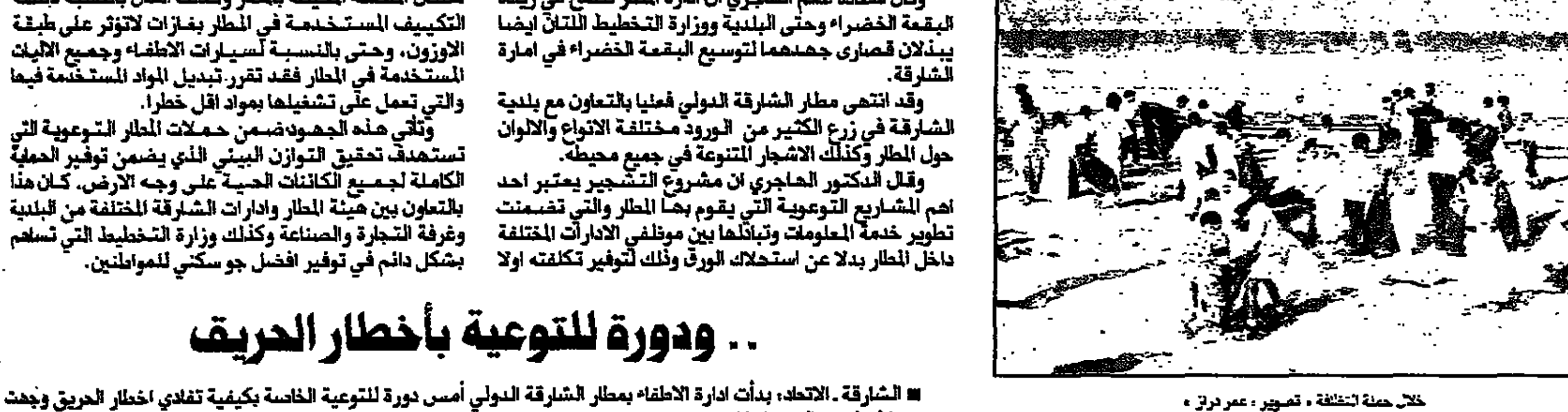
وقد روعي في تصميم وانشاء هذه الحدائق مواكبة احدث ما وصل اليه علم تنسيق الحدائق من تقدم وتطور اضافة الى التميز والخصوصية في اظهار الطابع البيئي والحضاري للدولة.

كما تم تزويد تلك الحدائق بكافة المرافق والخدمات اللازمة من مطاعم واستراحات ومظلات واقية من الشمس ومقاعد اضافة الى ان هذه الحدائق مزودة بالعاب الاطفال المتطورة والتي تعمل يدويا واتوماتيكيا.

والقى الكتاب الضوء على مشاريع التشجير ومدى اهميتها في حياة الانسان والبيئة المحيطة ومدى حرص الدائرة على تنفيذ العديد من مشاريع التشجير داخل مدينة ابوظبي وخارجها حيث بلغت المساحة التي قام بها قسم الزراعة بزراعتها حتى الآن ٢٥ الف هكتار غابات منزرعة بالانواع المختلفة من الاشجار التي تتحمل الظروف البيئية المختلفة واهم هذه الاشجار هي الغاف. السدر. سمر. سلم. راك. واشجار أخرى متنوعة.

وتعتبر غابات بينونة من اهم المشاريع حيث تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر من طريق ابوظبي السلع وتم البدء به علم ١٩٨٠ وزرع فيه ١٢٠٠٠ هكتار بالاشجار الحرجية حتى الآن.

كما قام القسم بتنفيذ عدة مشاريع للتشجير في مناطق بعية. غياثي. الهدوانية. المرفأ. مدينة زايد. ليوا وادي الربوم. العارفة. منايق. الرويس. الفاخلية. التميرية. السمحة. غنتوت. كما تم تشجير بعض الطرق الرئيسية من ابوظبي الى السلع والعين ودبي وجزيرة اللؤلؤ وبلغيلم والسعديات والفطيس بالاضافة الى تشجير عدة مناطق داخل مدينة ابوظبي اهمها منطقة الرأس الاخضر ومناطق المطار القديم والجديد وحديقة الغاف ويبلغ اجمالي هذه المساحات جميعا ١٣ الف هكتار.


جانب من حملة التشجير بمطار الشارقة

في اطار برنامج شامل لحماية البيئة
بدء مشروع الحلقة الخضراء حول مطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأ مطار الشارقة الدولي امس وضع اول حلقة خضراء في سلسلة التشجير حيث شارك جميع مديري الاقسام بالمطار وعلى رأسهم الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وروبرت ثابت نائب المدير العام في زرع اول نخلة بجانب مسجد المطار والتي تعتبر بداية مشوار التشجير الذي يشمل المنطقة المحيطة بالمطار.

وقال سعادة غانم الهاجري ان ادارة المطار تطمح في زيادة البقعة الخضراء وحتى البلدية ووزارة التخطيط اللتان ايضا يبذلان قصارى جهدهما لتوسيع البقعة الخضراء في امارة الشارقة.

وقد انتهى مطار الشارقة الدولي فعليا بالتعاون مع بلدية الشارقة في زرع الكثير من الورود مختلفة الانواع والالوان حول المطار وكذلك الاشجار المتنوعة في جميع محيطه.

وقال الدكتور الهاجري ان مشروع التشجير يعتبر احد اهم المشاريع التوعوية التي يقوم بها المطار والتي تضمنت تطوير خدمة المعلومات وتبادلها بين موظفي الادارات المختلفة داخل المطار بدلا عن استحلاك الورق وذلك لتوفير تكلفته اولا وما يسببه من مخلفات ثانيا وما يوفره استخدام الكمبيوتر في الحصول على المعلومات ثالثا.

بالاضافة الى ما توجهه ادارة المطار من برامج توعية للموظفين في شتى الاقسام والتي تستهدف الحد من الاستهلاك في الموارد والتكلفة المادية والوقت.

وعلى مستوى الطائرات التي تحدد لها مواعيد طيران واتجاهات جديدة للحد من التلوث السمعي الذي تسببه لسكان المنطقة المحيطة بالمطار وكذلك الحال بالنسبة لانظمة التكييف المستخدمة في المطار بغازات لاتؤثر على طبقة الاوزون، وحتى بالنسبة لسيارات الاطفاء وجميع الاليات المستخدمة في المطار فقد تقرر تبديل المواد المستخدمة فيها والتي تعمل على تشغيلها بمواد اقل خطرا.

وتأتي هذه الجهود ضمن حملات المطار التوعوية التي تستهدف تحقيق التوازن البيئي الذي يضمن توفير الحماية الكاملة لجميع الكائنات الحية على وجه الارض. كان هذا بالتعاون بين هيئة المطار وادارات الشارقة المختلفة من البلدية وغرفة التجارة والصناعة وكذلك وزارة التخطيط التي تساهم بشكل دائم في توفير افضل جو سكني للمواطنين.

.. ودورة للتوعية بأخطار الحريق

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت ادارة الاطفاء بمطار الشارقة الدولي أمس دورة للتوعية الخاصة بكيفية تفادي اخطار الحريق وجهت خصيصا لموظفي «البرت ابيلا».

وقام ضابط الاطفاء الأول كيث ساندي باعطاء طاقم العاملين جميع الارشادات والتوجيهات التي يجب ان تكون واضحة ويعمل بها من قبل موظفي جميع ادارات المطار والتي ستقلل من اخطار الحريق وبالتالي ستحد من وجود أي خسائر.

وذكر سعادة الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي انه بمجرد انتهاء هذه الدورة سيحصل جميع المشاركين على شهادات موثقة من ادارة المطار تشجيعا لهم على اهتمامهم ووعيهم بمدى أهمية موضوع الدورة في حماية حياتهم وحياة من حولهم.

وشملت الدورة التي استغرقت يوما واحدا على جزء نظري وآخر عملي تطبيقي حول كيفية مواجهة الكادر المكون من ٤٥ موظفا الى حادث حريق قد يتعرض له.

الامارات تشارك في اجتماعات
المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالقاهرة

■ دبي - ماجد الحاج:

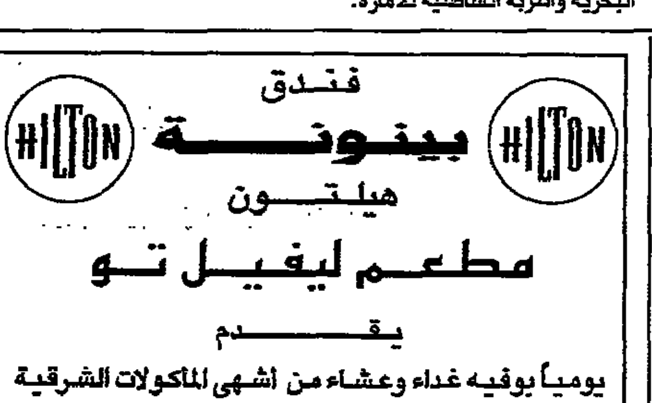
■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لمناقشة برامج عملها في العامين المقبلين.

وقد تلقى معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية دعوة من معالي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية، وذلك لحضور اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، التي ستعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ من فبراير الجاري.

وسيتم في الاجتماع مناقشة واقرار خطط وبرامج عمل وموازنة المنظمة لعامي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠. ويتزامن اجتماع هذا العام مع الاحتفال المركزي للمنظمة بمرور ٢٥ عاما على مباشرة العمل في قطاع الزراعة العربية.

وقد أسست هذه المنظمة ادراكا للمكانة الخاصة للقطاع الزراعي في الاقتصاد العربي وتأكيدا لأهمية التنسيق العربي في مجالات التنمية الزراعية. حيث انبثقت فكرة انشاء منظمة عربية متخصصة في مجالات التنمية الزراعية. وذلك في اجتماع ضم وزراء الزراعة لاربع عشرة دولة عربية تم عقده بالقاهرة عام ١٩٦٩. وبعد اعتماد هذا القرار من مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده العادي الثالث والخمسين باشرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اعمالها في عام ١٩٧٢ واتخذت من الخرطوم مقرا لها لما يتميز به السودان من موارد زراعية كبيرة يمكن ان يؤثر استثمارها ايجابيا على الامن الغذائي العربي، وبحلول عام ١٩٨٠ اكتملت عضوية المنظمة بانضمام كافة الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية اليها. ومن اهداف المنظمة المنصوص عليها في اتفاقية التأسيس. تنمية الموارد الطبيعية والبشرية في القطاع الزراعي، وتحسين وسائل وطرق استثمارها، ورفع الكفاءة الانتاجية الزراعية، وتحقيق التكامل الزراعي بين الدول العربية، وتسهيل وتكثيف التبادل التجاري الزراعي البيئي. وزيادة الانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ودعم اقامة المشاريع والصناعات الزراعية.

ومن اهدافها النهوض بالمستويات المعيشية للعاملين في القطاع الزراعي، وتقويم انماط السياسات الزراعية المطبقة وتتبع آثارها الايجابية والسلبية للمساهمة في تشجيع متخذي القرار على اقرار السياسات والاجراءات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف.


خلال حملة النظافة « تصوير : عمر درار »

الطلاب يشاركون في نظافة شاطئ أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ شارك أكثر من ٢٤٠ طالبا وطالبة و١٩ مشرفة بحملة لنظافة شاطئ أم القيوين نظمتها مدرستا السلمة المشتركة للبنات والوطن الابتدائية للبنين حيث قامت طالبات المرحلة الابتدائية العليا لمدرسة السلمة بنظافة الشاطئ بالقرب من مركز أبحاث الأحياء البحرية فيما قام طلاب مدرسة الوطن الابتدائية بنظافة الشاطئ عند خور «النقعة» بأم القيوين.

وذكرت مديرة مدرسة الوطن عائشة حمودة ان تنظيم هذه الحملة يأتي في اطار المشاركة في المسابقة المدرسية للعام الحالي التي تقام تحت شعار «التربية قيم وسلوك»، كما تأتي الحملة التي اطلق عليها اسم حملة «النظافة والصحة» مساهمة من الطلاب في نظافة البيئة وحماية مواردها الطبيعية والتي هي مسؤولية الجميع.

ومن جانبهم قام الطلبة والطالبات خلال الحملة بجمع النفايات والمخلفات الملقاة على الشاطئ وتعبئتها داخل أكياس النفايا البلاستيكية مساهمة منهم في نظافة البيئة وحمايتها. يذكر ان شاطئ أم القيوين كان قد تأثر بشكل كبير بالتسرب النفطي الناجم عن «الدوية» التي غرقت مؤخرا بالقرب من سواحل أم القيوين وعجمان والتي أدت الى أضرار بالبيئة البحرية والتربة الشاطئية للامارة.

تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها»
البلديات تحتفل باسبوع التشجير السبت المقبل

■ تحتفل بلديات الدولة يوم السبت القادم باسبوع التشجير الثامن عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها». وقال سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة ان بلديات الدولة اكملت استعداداتها للاحتفال بهذا الاسبوع لما له من أهمية في توعية الجمهور بالمحافظة على الاشجار وحماية البيئة ونشر اللون الاخضر.

واوضح سعادته انه تقرر ان تحتفل كل بلدية بالاسلوب والطريقة التي تراها مناسبة لامكانياتها وذلك بمشاركة اجهزة الاعلام المختلفة والجهات الاخرى بهدف التوعية بالاسبوع وابراز اهدافه حيث تم تخصيص يوم السبت ٢١ فبراير للاحتفال ببلدية ابوظبي ومدينة العين ويوم الاحد ٢٢ فبراير الاحتفال ببلدية دبي ويوم الاثنين ٢٣ فبراير الاحتفال ببلدية الشارقة والثلاثاء ٢٤ فبراير الاحتفال ببلدية عجمان وام القيوين ويوم الاربعاء ٢٥ فبراير الاحتفال ببلدية رأس الخيمة ويوم الخميس ٢٦ فبراير الاحتفال ببلدية الفجيرة وبلدية دبا. وقال سعادة جاسم درويش ان بلديات الدولة ستساهم بعدد من الشتلات والاشجار للبلديات الاخرى مساهمة منها فى نجاح اسبوع التشجير حيث ستقدم بلدية ابوظبي ٤٠ الف شتلة من الانواع المختلفة للزينة والحرجية والمثمرة والفاكهة وتقدم بلدية دبي ٤٠ الف شتله وشجره وتقدم بلدية العين ١٠ آلاف شتلة. ويهدف اسبوع التشجير الثامن الى توعية افراد المجتمع بصفة علمة والمزارعين بصفة خاصة للاهتمام بالزراعة لزيادة الرقعة الخضراء وتعريف الجمهور بالدور الذي تقوم به بلديات الدولة والجهات المعنية الاخرى في مجال زراعة الطرق والحدائق العامة وتوعية الجمهور بأهمية النباتات والمحافظة عليها. (وام)

معرض تشكيلي في متحف الفنون وامسية شعرية في بيت الشعر بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ضمن فعاليات وانشطة العاصمة الثقافية معرض «مناخات» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم بمتحف الشارقة للفنون.

يشارك في المعرض الفنانون د. عبدالكريم السيد من فلسطين. وعبدالمحسن الجبوري من العراق. ومحمد مسعود افضلي من ايران. وآلن بوك من كندا.

وتنظم خلال ايام المعرض ندوة فكرية عن تجربة الفنانين يعلن عن موعدها فيما بعد.

من جهة ثانية تنظم دائرة الثقافة امسية شعرية شعبية في بيت الشعر يحييها الشاعران علي النعيمي وحسان العبيدلي وذلك في الثامنة مساء والدعوة عامة.

مناقشة استعدادات اسبوع المعاق

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لاسبوع المعاق الذي يقام في اطار مهرجان دبي للتسوق اجتماعها الثاني امس الاول برئاسة مريم محمد الرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتم في الاجتماع شرح ومناقشة الفعاليات التي ستنظمها مؤسسات رعاية المعاقين بالدولة وتحديد اماكنها ومواعيد وتوزيع المسؤوليات على اعضاء اللجنة للتنسيق بين هذه الفعاليات.

ويشهد اسبوع المعاق مجموعة كبيرة من الانشطة والاحتفالات والاستعراضات ويتزامن مع زيارة وفد من الاطفال المعاقين من السعودية.

بمكرمة من سلطان القاسمي

تسليم ٢٦ مسكنا للمواطنين في منطقة سهيلة

الانتهاء من تشييد ٣٠ مسكنا والتمهيد لاقامة ٥٠ في وادي الحلو

■ تغطية: سيد عثمان

■ على نفقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يتسلم ٣٠ مواطنا بوادي الحلو بكلباء البيوت الشعبية الجديدة التي تم الانتهاء من تشييدها وذلك في موعد يحدد لاحقا.

كما يجري حاليا تسوية الأرض تمهيدا لاقامة ٥٠ بيتا شعبيا ستوزع على المواطنين من سكان وادي الحلو.

وقد عاشت ٢٦ أسرة مواطنة بمدينة كلباء فرحة الاستقرار بعد ان تسلمت بعد عيد الفطر المبارك مفاتيح الفيلات السكنية الجديدة بمنطقة سهيلة الواقعة بالقرب من كورنيش كلباء وعددها ٢٦ فيلا تم بناؤها على نفقة صاحب السمو حاكم الشارقة من أجل توفير الاستقرار لتلك الأسر وتخفيف العبء عن كاهلها والمساهمة في حل مشكلة الاسكان التي تؤرق الكثير من الشباب.

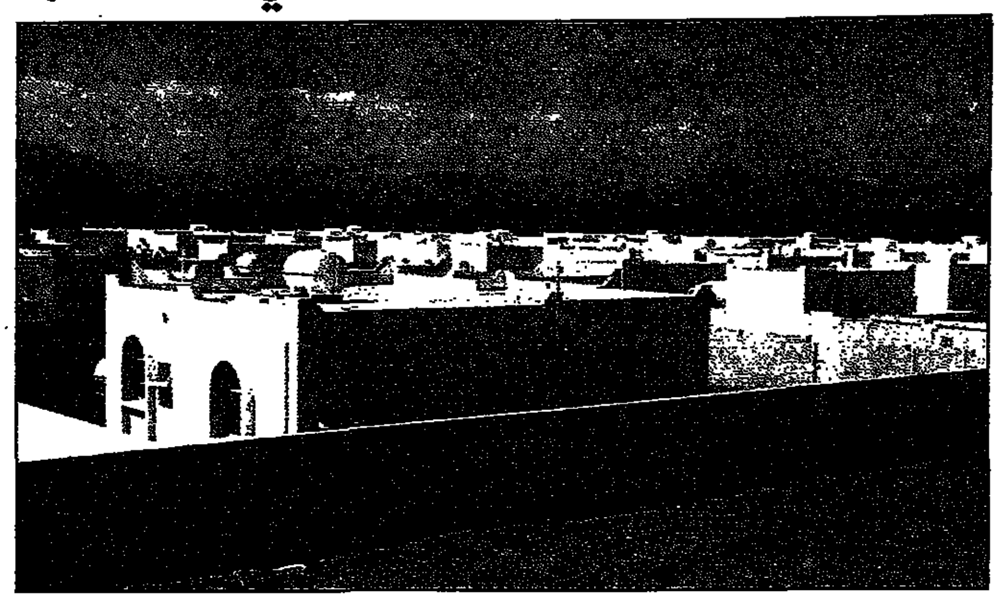
وقد حرصت الاتحاد على لقاء الذين شملتهم مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة، وقال الشاب حمد حنيفة اننا لا نملك سوى ان نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة فقد جاءت مكرمة سموه لنا في وقتها بعد ان عانت أسرتي من عدم توافر المسكن الخاص لنا حيث اضطررت بعد زواجي منذ ٨ سنوات الى الاقامة في بيت بالايجار، والحمد لله البيت الجديد الذي وصلت تكلفته الى نحو نصف مليون درهم يتسع لعائلة كبيرة وشيد على أحدث طراز معماري، ويضم ٤ غرف وصالة و٣ حمامات وملحقا ومجلسا به حمام خاص ومغسلة منفصلة ومطبخا مع مخزن مجهز بالكامل حسب توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بالسيراميك والرخام والأرضية الانترلوك وتم دهان الحوائط بأغلى أنواع الدهان حتى المكيفات تم وضع مصارف خاصة لها حتى لا تحدث المياه أي أضرار وتتسبب في حدوث رشح بالجدران أو الارضية بخلاف الزجاج العاكس.

وقال سالم سعيد انه يشكر من أعماق قلبه ونيابة عن جميع أفراد عائلته صاحب السمو حاكم الشارقة على مكرمته الغالية بمنحه بيتا جديدا تتوافر فيه كل المواصفات، وقال انه كان يقيم منذ زواجه هو وأولاده في بيت بالايجار منذ عدة سنوات.

ويؤكد الشاب المواطن علي سيف انه بلا شك يعتبر بيت الأحلام، فالبيت تتوفر به كل ما تتمناه أي أسرة فالمكان واسع والأرضية فاخرة والغرف تتسع لكل أفراد العائلة وأي زيادة في عدد الأسرة بالمستقبل.

وأشاد كل من المواطنين حمدان راشد وابراهيم سعيد ابوحبل بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة، وأكدا ان الفرحة لم تسعهما حتى الآن منذ ابلاغهما ولم يصدقا الا عند رؤية بيتيهما على أرض الواقع بمنطقة السهيلة القريبة من بيوت عوائلهم داخل مدينة كلباء، وقالا ان هذه المكرمة توفر لهما الاستقرار والراحة وحسن الجوار مع الأهل.

ومن جهة أخرى تجرى حاليا جهود مكثفة لرصف طريق وادي الحلو بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وعدد من المسؤولين بالبلدية برصف عدد من الطرق داخل مدينة كلباء حيث يعاني السكان منذ عدة سنوات من الحفر العميقة في دوارات المستشفى والشرطة والمطافي وهي من أهم دوارات المدينة وتتفرع من بينها مختلف الطرق الرئيسية علاوة على ضرورة تسوية المناطق المنخفضة بالشوارع الداخلية ورصف الطريق أمام شارع مدرسة كلباء الابتدائية للبنين.



البيوت الجديدة في كلباء «تصوير: اسامة العريري»



حمد بن حنيفة

ابراهيم سعيد ابوحبل

مركز محمد بن خالد الديني ينظم جائزة لابداعات الاجيال الواعدة

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ اعلن مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي عن تنظيم جائزة الشيخ محمد بن خالد للاجيال الواعدة في العديد من المجالات العلمية وذلك لاستثمار الطاقات الفكرية الخلاقة وتطوير الانشطة الابداعية المختلفة. وقد تم رصد الجائزة التشجيعية التي هي ثمرة من ثمرات اهتمام المرحوم الشيخ محمد بن خالد باعمال الخير والبر والتقوى وتواصلا مع عطاءاته المتميزة في خدمة الدين والعلم والثقافة العربية.

ولاتاحة الفرصة امام الاجيال للتواصل الثقافي والحوار الفكري بطريقة تدعم الهوية العربية وتحقق الانتماء الاجتماعي، اضافة الى دعم المواهب الابداعية والتوجهات الفكرية الايجابية للطلاب والطالبات بدءا من مرحلة رياض الاطفال وحتى المرحلة الجامعية ولاذكاء روح البحث والمنافسة بينهم وتشجيع القدرات الابتكارية وترسيخ الجوانب السلوكية المتميزة، علاوة الى دعم التواصل بين المؤسسات التربوية المختلفة في الدولة.

والجدير بالذكر ان المركز الديني قام بوضع خطة تربوية منذ بدء نشاطه الديني والثقافي في العين تركز على ترسيخ القيم الدينية لدى النشء ونشر الوعي الديني بين السيدات من خلال البرامج والمحاضرات والدروس الدينية التي تقدم للدارسات في الفترتين الصباحية والمسائية وذلك لنشر العلم النافع بين الجميع الذي يحقق الاهداف المنشودة للمركز.

التركيز على المحاضرات الدينية «تصوير: محمد سليم»

مجلس امناء جائزة خليفة للمعلم يجتمع الاثنين المقبل

■ بتوجيهات سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم. يجتمع مجلس الامناء يوم الاثنين القادم لاستعراض التقرير العام عن فعاليات الجائزة للعام الماضي واعتماد الحساب الختامي للجائزة واعتماد مشروع ميزانية الجائزة للعام الحالي ١٩٩٨.

ويضم مجلس الامناء سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وسعادة الدكتور هادف جوعان الظاهري مدير الجامعة وسعادة محمد عبدالله فارس كيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والسيد سعيد المزروعي مدير الشؤون المالية بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والسيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والسيد حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية والسيد يوسف الحوسني رئيس جمعية المعلمين.

وقد عقد المكتب التنفيذي للجائزة اجتماعا صباح امس برئاسة سعادة محمد عبدالله فارس حيث ناقش المجلس الموضوعات المقدمة لمجلس الامناء في اجتماعه القادم.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس انه سيتم في اول مارس ارسال استمارات الترشيح للمعلمين العاملين في الميدان الذي تم تعيينهم في عام ١٩٧٧ على ان يتم تعبئة هذه الاستمارات وارسالها الى امانة الجائزة بوزارة التربية والتعليم والشباب حيث يتم اختيار المرشحين منهم لنيل الجائزة هذا العام.

وقال انه بالنسبة للمطوعة والعاملين في ديواني الوزارة والمناطق التعليمية الذين تم حصرهم في العام الماضي ولم يحصلوا على الجائزة في الاحتفال السابق فسيتم اختيار مجموعة ممن لم يصبهم الدور للترشيح للجائزة هذا العام.

وتأتي هذه الجائزة تأكيدا على تقدير رجال التعليم ودورهم في تربية الاجيال وتشجيعا على الانخراط في سلك التدريس لاداء هذه المهنة المقدسة.

سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد

نهيان يفتتح مختبر الانتاج التلفزيوني في تقنية الطالبات بدبي بعد غد

■ دبي ـ الاتحاد: يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح بعد غد الاربعاء ١٨ فبراير مختبر الانتاج التلفزيوني الجديد بقسم الاتصالات والاعلام بكلية التقنية العليا للطالبات بدبي.

وقد انشيء هذا المختبر بالتعاون مع شركة سوني التي قدمت احدث ما تم انتاجه في مجال الانتاج التلفزيوني.

وقد تم وضع غرفة المراقبة على مساحة ٤٠ قدما في مركبة نقل متحركة بالقرب من مبنى قسم الاعلام بالكلية، وستبقى هذه الاجهزة بالكلية لمدة سنة واحدة، وتبلغ قيمتها ٧٤٣ الف درهم، وتشمل ثلاث كاميرات رقمية موصلة بمازج صورة مع وصلات ثلاثية المحور بالاضافة الى مسجل. وستسمح هذه الاجهزة لعدد يتراوح بين ١٠ الى ١٢ طالبة بالعمل على مراحل متعددة في قسم المونتاج في وقت واحد.

وزير الاشغال يوقع عقود ٤ مشاريع

■ دبي ـ الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس عقود اربعة مشاريع بقيمة ٢ مليون و١٨٢ ألفا و٢٦ درهما قيمة اربعة عقود مشاريع وقعها ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس.

وتشمل هذه المشاريع عيادة الصحة المدرسية بالشارقة بتكلفة ١٦٣ ألفا و٣٠٨ دراهم وفترة تنفيذ ٤٥ يوما ومدة التحضير ١٥ يوما، ومشروع صيانة مجمع محاكم بالعين بقيمة ٤٩٧ ألفا و٢٢٢ درهما ومدة التنفيذ ٩٠ يوما ومدة التحضير ١٥ يوما. ومشروع انشاء دبا الفاع بالفجيرة سعة ٤٠٠ مصلى بقيمة مليون و٢٧٤ الفا و٥٩٦ درهما وفترة التنفيذ ١٢ شهرا ومدة تحضير ٣٠ يوما، ومشروع ملحق عقد خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مشروع سكن ضباط الصف والافراد بابوظبي المرحلة الثانية بقيمة ٢٤٦ ألفا و٩٠٠ درهم.

دائرة الاراضي بدبي تشارك في جائزة الأداء الحكومي المتميز

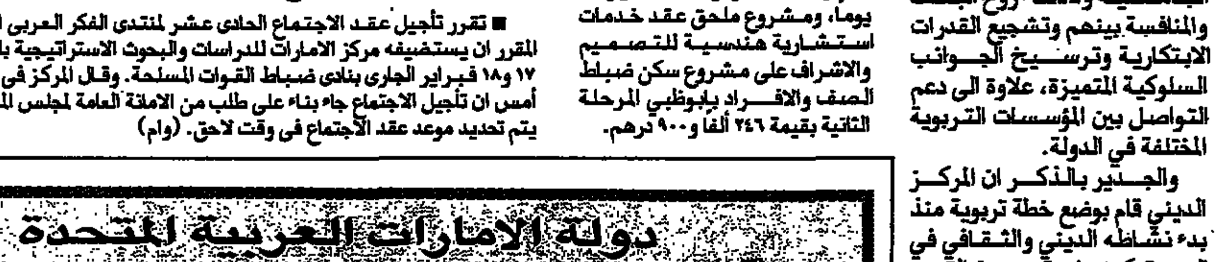
■ دبي ـ الاتحاد: تشارك دائرة الاراضي والاملاك في برنامج جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز. وقد استضافت الدائرة احمد نصيرات مستشار الجائزة وفؤاد منصور شرف مؤخرا للاطلاع على معايير الجائزة، والنظرة المستقبلية للادارة المتميزة، والموظف الحكومي المتميز، بهدف الوصول الى الأداء المتميز وايجاد روح المنافسة الايجابية المحفزة للدائرة والجهات الحكومية للارتقاء بمستوى العمل بها وتحسين الخدمات التي تقدمها للعملاء.

واوضح سعادة خليفة محمد الخلافي مدير عام الدائرة انه تم تشكيل فريق عمل داخل الدائرة لدراسة معايير التقييم التي نص عليها نظام الجائزة ومدى مطابقة ذلك للواقع الاداري بالدائرة ووضع تصور مبدئي للترشيحات التي تشمل الدائرة والوحدة الادارية والموظف المرشح.

ويضم الفريق كلا من السيد محمد احمد بن طوق المنسق بين الدائرة ولجنة الدائرة والسيد خالد البدور واحمد بن فارس ومحمد سلطان ثاني ومحمد الجميري وموسى الحليان وحمد الجلاف. وحضر اللقاء كل من سعادة خليفة محمد الخلافي المدير العام والسيد سلطان بن مجرن نائب المدير العام والسيد سلطان بن بطي مساعد المدير العام ورؤساء الاقسام وموظفي الدائرة.

تأجيل اجتماع منتدى الفكر العربي

■ تقرر تأجيل عقد الاجتماع الحادى عشر لمنتدى الفكر العربى الذى كان من المقرر ان يستضيفه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بابوظبى يومى ١٧ و١٨ فبراير الجارى بنادى ضباط القوات المسلحة. وقال المركز فى بيان اصدره أمس ان تأجيل الاجتماع جاء بناء على طلب من الامانة العامة لمجلس المنتدى على ان يتم تحديد موعد عقد الاجتماع فى وقت لاحق. (وام)



صباح الخير — علي العمودي

دورات الاستجمام

■ احد الاخوة القراء اتصل بنا شاكيا تصرفات بعض وكالات استيراد السيارات وقد كان طريفا في تعليقه عندما وصف اساليبها بالاساليب التي يستخدمها مفتشو الاسلحة الدوليون مع العراق، وذلك في اشارة الى مطالبهم التي تتغير كل مرة مع كل منطقة جديدة او مجال جديد يطرقونه.

يقول المتصل انه اشترى سيارة جديدة من تلك الوكالة وهي من ماركات السيارات غير الشهيرة وما اغراه على الاقبال عليها سمعتها العالمية والاهم من ذلك سعرها المعتدل مقارنة باسعار باقي انواع السيارات.

ويضيف صاحبنا انه منذ ان استلم السيارة لم تكد تمر ستة أشهر حتى كان يحفظ اسم عمال تلك الوكالة ومهندسيها وحتى الخفراء فيها من فرط ما بات يتردد عليها جراء عطل احتار معه المهندسون الذين تزعم الوكالة انهم تلقوا تدريبات متقدمة ودورات مكثفة في المصنع المنتج للسيارة في الولايات المتحدة، بل ان احد هؤلاء وكما يقول الرجل اصبح طليق اللسان في اللغة الاسبانية وهو الشبيه بالممثل دليب كوما لانه اوفد الى مصنع الشركة في المكسيك وايضا كما تزعم الشركة.

في كل مرة يذهب اليهم شاكيا يظهرون له عللا وحججا واموراً مختلفة هو امر بسيط ومحدد في رأي صاحبنا الذي يختلف معه «استشاريو» الامراض الباطنية للسيارات على طريق بعض اقرانهم في المستشفيات فهؤلاء يبحثون وينقبون في سر ألم في الظهر ينقبون عنه في اللثه وهكذا والقضية ان امثال الاخ القارىء وهم كثر لايستطيعون تبديل او تغيير سياراتهم بهذه السرعة بعد ان تكبدوا ما تكبدوا من مصاريف وتكاليف، الا ان معاناتهم تكشف الى اي حد من الاستهتار بلغ تعامل بعض الوكالات مع الجمهور.

وجوهر هذا المستوى من الخدمة افتقار تلك الوكالات الى العناصر المؤهلة التأهيل الصحيح للتعامل مع جديد السيارات وتقنياتها بعيدا عن تلك الدورات التي هي في الحقيقة لاتعدو كونها رحلة استجمام.

ولانملك لصاحبنا وامثاله الا ان ندعو لهم بالصبر فهو مفتاح الفرج دائما.

الامارات تشارك بالمؤتمر الخليجي الأول للعلاج الطبيعي

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة فى المؤتمر الخليجى الاول للعلاج الطبيعى الذى يعقد فى المنامة بالبحرين بعد غد (الثلاثاء) ويستمر لمدة ثلاثة أيام بوفد برئاسة السيدة عائشة الحوسنى مديرة مركز ابوظبى للتأهيل الطبى ويشارك فى هذا المؤتمر الذى يعقد لاول مرة فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أخصائيو العلاج الطبيعى فى دول مجلس التعاون الخليجى والوطن العربى بالاضافة الى المحاضرين المتخصصين.

ويهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات فى مجال العلاج الطبيعى عن طريق الابحاث والدراسات والمحاضرات التى تقدم خلال جلسات المؤتمر والتى تعكس الجديد والمتطور العالمى فى هذا المجال. (وام)

وفد من وزارة العمل يتفقد الجمعيات التعاونية بالظفرة ودلما

■ بناء على توجيهات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية التي تأتي في اطار تفعيل دور الوزارة في الاشراف على مسار العمل التعاوني والتعرف على احوال الجمعيات التعاونية والخدمات التي تؤديها للمجتمع، قام وفد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة السيد احمد محمد اسماعيل رئيس قسم الجمعيات التعاونية بابوظبي بتفقد سير العمل في كل من جمعية دلما التعاونية وجمعية الظفرة بمدينة زايد. وقال السيد احمد اسماعيل ان هذه الزيارات تأتي في اطار التأكد من تنفيذ خطة سير العمل ومدى تحقيق الجمعيات للاهداف التي انشئت من اجلها اضافة الى ان خبير الرعاية الاجتماعية بالوزارة د. حسن اسماعيل عبيد سيقوم بعمل تقرير سيرفع للمسؤولين بالوزارة لمعرفة الواقع الحقيقي وما تقوم به الجمعيات من تنفيذ خططها والعمل مستقبلا على تفعيل دورها بكفاءة وايجابية.




الفنان محمد المنصور يشرح فكرة البرنامج الوثائقي


خلال حفل التكريم « تصوير: ظهير حيدر »

جوالة تراث الامارات تكرم منطقة الشارقة التعليمية

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي أقامت جوالة تراث الامارات حفل تكريم منطقة الشارقة التعليمية تقديرا لمشاركة المنطقة في فعاليات الجوالة بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات من مسيرات وكرنفالات ومهرجانات وغيرها من أنشطة مصاحبة للجوالة. وأقيم الحفل بفندق هوليداي ان كراون بلازا وحضره عدد من الفعاليات التعليمية بمنطقة الشارقة التعليمية وأعضاء الجوالة اضافة الى الفنان الكويتي محمد المنصور. وقد ألقى السيد علي عبدالله منسق عام الجوالة كلمة أشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الحفاظ على التراث وربط الماضي بالحاضر وتعريف أجيال اليوم بتراث الآباء والأجداد.

وقال إننا نستمد أنشطتنا من هذه التوجيهات ونضعها نصب أعيننا، وقال إن جوالة تراث الامارات بدأت في الاستعانة بنخبة من الفنانين والفنانات بهدف تقديم عمل فني عن الامارات بمناسبة العيد الوطني القادم.

وتناول الفنان الكويتي محمد المنصور بالشرح فكرة العمل الفني الذي يعتمد على عدة مراجع وثائقية، وقال ان مرحلة التحضير تستغرق عدة أشهر تمهيدا للتصوير في شهر أغسطس القادم. وقد تم تكريم كل من الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي وجمال عيسى المدفع رئيس قسم الأنشطة والدكتور أحمد عبدالخالق وضياء علي حسين وعزة محمد أحمد الزيات وسلوى محمد هادي ووسيم وديع قطينة وايمان اسماعيل جمال الدين والسيد العربي محمد ابراهيم وعبدالعظيم جمال عبدالعظيم وعبدالموجود سيد محمود وعبدالحميد محمد تمام ومحمود المغمور وكمال كوكس. كما تم تكريم الفنان الكويتي محمد المنصور.

ايفادات بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عدد من كبار الضباط للمشاركة في المؤتمر الاقليمي الآسيوي الخامس عشر والذي يعقد في مدينة كانبيرا خلال الفترة من ١٦ - ١٩ فبراير الحالي.

ويرأس الوفد المشارك العميد حسن ابراهيم العيسى مدير علم الامن الجنائي وعضوية العقيد ابراهيم عبدالمنان المور مدير ادارة نظم المعلومات والملازم اول علي راشد بن نايع من الادارة العامة للامن الجنائي.

شرطة الشارقة تلزم أصحاب الشاحنات بتعديل وضع واتجاه العوادم الى الأعلى

■ الشارقة - الاتحاد: في ضوء اهتمام شرطة الشارقة ومتابعتها لمخاطر التلوث البيئي الناجم عن مخلفات عوادم ومحروقات المركبات، يأتي تطبيق الاجراءات الخاصة بالتقليل من خطر هذه المخلفات والذي يتمثل في الزام ادارة المرور والترخيص لشرطة الشارقة اصحاب الشاحنات والمركبات الثقيلة بتعديل وضع واتجاه عوادم مركباتهم بحيث تتجه الى اعلى غرفة القيادة كاجراء وقائي يطبق على مستوى الدولة لأهميته القصوى في الحد من تلوث الهواء جاء ذلك في حديث النقيب خليفة محمد بوغانم مدير الفحص الفني بقسم ترخيص المركبات اضافة الى القيام بفحص دقيق للسيارات المسجلة أو الجديدة من كافة الجوانب الفنية ومن ضمنها قياس نسبة خروج العادم من السيارة من خلال جهاز الكتروني دقيق يحدد نسبة الكربون وثاني أكسيد الكربون الذي يخرجه العادم فإن تجاوزت النسبة المسموح بها وهي ٦٪ علما بأن الكربون غاز سام جدا وقاتل ويؤثر بشكل مباشر على الجهاز التنفسي للانسان كما يؤثر على النباتات والاشجار ويلوث ثمارها.

واضاف ان فرع الفحص الفني يولي اهتماما خاصا بالتلوث البيئي الضوضائي الناجم عن ارتفاع صوت العادم.

وفي حالة ثبوت أي نقص أو خلل فني في السيارة يطلب من مالك السيارة اصلاحه قبل استكمال اجراءات ملكيتها.

وقال إن عمر المركبة الافتراضي يحدد مدى حاجتها الى اجراء الصيانة الشاملة لضمان اكبر قدر من الأمان ودعا السائقين الى عدم انتظار موعد تجديد رخصة الملكية للقيام بالصيانة بل المبادرة الى اجرائها بشكل دوري ودائم حفاظا على انفسهم ومركباتهم من أي خلل مفاجىء ومنعا من مساهمتهم في تلويث البيئة. وذكر بأن أي سائق يستطيع ان يقوم بفحص التلوث الذي يصدر عن عادم سيارته من خلال الرائحة النفاذة أو لون الدخان أو من زيادة استهلاك زيت المحرك متمنيا من جميع السائقين والمشاة الالتزام بكافة الاجراءات التي تصدر عن ادارة المرور والترخيص.

الحلقة النقاشية للتعامل مع الأطفال
استعراض دور الاصلاحيات في تقويم الحدث الجانح

■ دبي - الاتحاد: واصلت الحلقة النقاشية الأولى للتعامل مع الأطفال التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي اعمالها امس بمحاضرتين حول التعامل مع الاطفال في اصلاحيات الاحداث للسيد حسن عبدالرسول رئيس قسم الرعاية الاجتماعية والنفسية، ودور الشرطة في التربية المرورية في رياض الاطفال للدكتورة سهام محمد بدر الاستاذة بجامعة الامارات.

وقد تناول السيد حسن عبدالرسول طبيعة اصلاحيات الاحداث ودورها في تقويم الحدث الجانح وعملية تأهيله بحيث يعود الى المجتمع شخصا سويا.

وقال ان الاصلاحيات تتبع مبادىء عامة في المعاملة بحيث تهيئة الظروف الملائمة كي ينال الحدث القسط من التعليم المدرسي والمهني والاخلاقي، وتكيفه مع الحياة الاجتماعية من جديد. وعملية التأهيل تحتاج الى رعاية ومراقبة دائمة وبرامج بناءة لازالة العادات السيئة التي لدى الحدث والتي تأصلت في نفسه وتعويده على سلوك وعادات سليمة ومقبولة.

وتعد المؤسسات الخاصة بالاحداث تؤمن لهم ما فقدوه في بيئتهم العائلية وبيئتهم الطبيعية. فتتبع في اسلوبها التربوي كل ما من شأنه انجاح عملية التأهيل. فتعمل على تهيئة الجو الأسري داخل هذه المؤسسات وتوفر الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية السليمة. وتعمل على ازالة جميع الاسباب التي تؤدي الى الانحراف والاجرام. وهي من ناحية أخرى ترمي الى غرس روح المحبة والتعاون والاستقرار العاطفي في نفوسهم ليستطيعوا ان يحيوا حياتهم العادية الجديدة.

وتتيح هذه المؤسسات لنزلائها ممارسة النشاطات المختلفة بإشراف جهاز اختصاص لكي تتم العملية التربوية. ولا يقتصر العمل داخل هذه المؤسسات على الحدث اثناء وجوده خلال الفترة التي يحكم بها عليه. وترعى هذه المؤسسات الحدث حتى بعد الافراج عنه وذلك لفترة معينة تتحقق من خلالها انه لن يعود الى السلوك المنحرف مرة اخرى. والوقوف على مدى تكيفه مع الاسرة والمجتمع في الدراسة او العمل.

وقال ان هناك حالات يصعب معالجتها داخل نظام الاسرة او بيئة الحدث الطبيعي اذا كانت هذه الاخيرة غير صالحة لتهذيبه وتربيته. ومن هنا كان علاج الحدث المنحرف خارج نطاق بيئته واسرته من الوسائل الاساسية لتهذيبه وانقاذه من الوسط السيء الذي افسد امره واغراه بالانحراف.

وتتبع المؤسسات الخاصة بالاحداث نظاما خاصا بالمعالجة بعيدا كل البعد عن معالم السجن وما يورثه من فساد وعودة الى طريق الانحراف. فالغرض من ارسال الحدث الى هذه المؤسسات تقويم الصغير بابعاده عن الوسط الفاسد الذي يعيش فيه والظروف التي احاطت به، وتنشئته تنشئة صالحة وتلقينه مبادىء العلوم وتعليمه صناعة ملائمة.

كما تناول البحث انواع المؤسسات الاصلاحية وهي مؤسسات الايداع المفتوحة والمؤسسات شبه المغلقة والمؤسسات المغلقة.

وتناول الرعاية داخل المؤسسات الاصلاحية والتي تشمل الرعاية الصحية والنفسية والتي تبدأ منذ دخول الحدث المؤسسة حيث يوقع عليه الفحص الطبي العام لمعرفة الامراض التي يكون مصابا بها من اجل علاجه.

وتساهم الرعاية الصحية في عملية التأهيل فسلامة البدن شرط للتفكير السليم ومعالجة المشاكل باسلوب سليم.

وتجري للأحداث الاختبارات النفسية اللازمة لتقدير حالتهم النفسية والتعليمية وطريقة علاجهم وتحقيقا لهذا الهدف تقوم الاخصائية النفسية في الدار بفحص المستجدين نفسيا واجراء اختبارات الذكاء وغيرها من الاختبارات النفسية الضرورية وبتعاون الاخصائي النفسي مع باقي العاملين بالمؤسسة للعمل على اعداد الخريجين اعدادا نفسيا للحياة في المجتمع الخارجي.

وتبدأ الرعاية الاجتماعية باستقبال الحدث الذي يأتي الى المؤسسة وهو مشحون بانفعالات الخوف والقلق ويقوم باستقباله الاخصائي الاجتماعي او النفسي الذي يعمل على ازالة مخاوفه وعلى اعادة الثقة والطمأنينة الى نفسه وتهيئته للاندماج في حياته الجديدة.

وفي سبيل تحقيق التكيف الاجتماعي يعيش الابناء في المؤسسة في صورة أسرة يتقارب افرادها في السن والميول والقدرات.

وتناولت الدكتورة سهام محمد بدر في المحاضرة عرضا لمفهوم التربية المرورية من حيث انها تربية متكاملة «بصرية - سمعية - حركية - اجتماعية». تعتمد على الحس والعقل والوجدان، وتنمي المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الطفل، وتعتمد على تنمية القدرة على تقدير الابعاد المرتبطة بالمكان والسرعة والاتجاه ومن ثم فهي تربية متعددة المجالات.

وابرزت ان الدول المتقدمة تعتبر ان تنشئة الطفل وتربيته منذ الصغر تربية مرورية سليمة له اكبر الاثر في تنشئة المواطن الصالح مستقبلا. القادر على الحفاظ على سلامة نفسه وغيره ومجتمعه. وان القوانين المنظمة للمجال المروري في العالم قد نصت على مسؤولية المشاة «الافراد» في تحقيق الأهداف المرجوة من الحفاظ على سلامة الانسان، وانسياب حركة الآليات بالطريق. وقالت ان اهتمام رجال الأمن والتربية بكل ما يكفل حماية النشء وسلامتهم، اصبح قضية تربوية لابد من تدارسها.. وان بدايتها هي انماء الوعي المروري لدى الطفل بصورة منظمة ومدروسة. تبدأ بتربية الحواس وخاصة البصرية والسمعية. وتمتد لتنمية محاراته المختلفة والمرتبطة بالمجال الحركي والمعرفي والوجداني. فتتسع دائرة خبراته، وتزيد قدرته على التمييز بين كل ما يرتبط ببيئته المحيطة

مؤتمر صحفي لضاحي خلفان اليوم حول ندوة حقوق الطفل

■ دبي - الاتحاد: يعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مؤتمرا صحفيا اليوم للاعلام عن ندوة حقوق الطفل التي تقرر عقدها ضمن جهود شرطة دبي لإثراء فعاليات مهرجان دبي للتسوق وعلى هامش مباريات مسابقات دورة السلام العالمية.

وستتميز هذه الندوة بمشاركة الاطفال في فعالياتها. وسوف ترصد شرطة دبي جوائز مالية وأدبية للاطفال الفائزين وللمشرفين على رعايتهم.

تخريج ١٩ متدربا بالقوات المسلحة اليوم في مركز التفوق

■ يتم اليوم الاحتفال بتخريج ١٩ متدربا من مركز التفوق للابحاث التطبيقية وذلك بالتعاون مع دائرة المشتريات في القوات المسلحة بعد مضي فترة تدريبية بالمركز لمدة ١٨ اسبوعا على مختلف المهارات المعلوماتية والمكتبية. ومن المقرر ان يقام الاحتفال بمقر نادي ضباط القوات المسلحة وسيحضره عدد من كبار ضباط القوات المسلحة ومدير مجمع كليات التقنية العليا.

بحث الاحتفال بيوم الصحة العالمي في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تعقد اللجنة الفنية للتثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية اجتماعا صباح يوم الاربعاء القادم بمبنى قسم التثقيف الصحي وذلك لمناقشة الأمور المتعلقة للاعداد للاحتفال بيوم الصحة العالمي والذي يصادف السابع من ابريل من كل علم وتدعو اللجنة جميع اعضائها حضور هذا الاجتماع الهام والمشاركة بآرائهم حول كيفية الاحتفال وتحديد فعالياته المختلفة.

حرس الحدود والسواحل يشارك في ندوة بيئية بالبحرين

■ تشارك قيادة حرس الحدود والسواحل في ورشة عمل حول نموذج توقعات مسار بقع الزيت في البيئة البحرية ينظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وذلك بدولة البحرين الشقيقة خلال الفترة من ١٥ - ١٧ فبراير الحالي.

ويمثل الوفد الرائد محمد عبدالرحمن محمد رئيس قسم الحماية البيئية بقيادة حرس الحدود والسواحل وتستهدف ورشة العمل التعرف على احدث التقنيات في مجال حماية البيئة البحرية والمراقبة الساحلية.

ويذكر ان قسم الحماية البيئية بقيادة حرس الحدود والسواحل يساهم بدور كبير في حماية البيئة البحرية بتوفير الجوانب التكتيكية لمعرفة التلوث البحري ويتعاون في الكشف عن التلوث البيئي مع الجهات المختصة من خلال برامج تأهيلية متخصصة ويلعب دورا هاما في ضبط المخالفين والعمل على تنظيم وتعزيز عمليات المكافحة ضد منتهكي القوانين.

حوادث وقضايا

الحكم باعدام متهمة بالقتل

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة جنايات دبي حكما باعدام جيلو بيقا تاتيانا اليكس «٢٨ سنة اوكرانية» بتهم الاعتياد على ممارسة الفجور والقتل العمد، ووقف التنفيذ الى حين اكتساب الحكم الصفة القطعية بمحكمة التمييز، وسجن المتهمة ٣ سنوات وابعادها عن البلاد بنفس التهم.

كما نص الحكم على سجن عشيقها يسكوف فيتيالي «اوكراني» ٥ سنوات، وهو حكم غيابي لعدم وجود المتهم.

وكان المتهمان قد وصلا الى البلاد يوم ٥ ديسمبر ٩٦، ومارست المتهمة الافعال المخلة بالآداب بمقابل مادي كانت تسلمه الى عشيقها لتعويضه عن قيام زوجها باحراق شقته في اوكرانيا.. وتعرفت في منتصف ديسمبر ٩٦ الى المجنى عليها جوت كوماناً تاليا التي كانت تمارس نفس المهنة، وزارتها في بيتها ببر دبي، وعرفت انها غنية ولديها سيارة فخططت مع عشيقها على قتلها وسرقة اموالها.. وقاما يوم ٢٥ ديسمبر ٩٦ بدخول شقتها وتولى العشيق مهمة قتلها بان ضربها بعتلة حديد على رأسها عدة مرات مما سبب للمجني عليها نزيفا بالمخ. وسرقت المتهمة ٥ آلاف دولار عثرت عليها في الشقة وسلمتها لعشيقها. وغادرا مكان الحادث الى مطار الشارقة ولم يلحقا بالطائرة المتجهة الى اوكرانيا فغادرا البلاد الى كازاخستان، وعند عودة المتهمة الى البلاد يوم ٦ فبراير الماضي تم ضبطها في مطار دبي الدولي واعترفت بالتهمة.

ومن جانب آخر حكمت المحكمة بالسجن ٤ سنوات لكل من م. ط. خ «٢٤ سنة مواطن»، وم. م. ع «٢٨ سنة مواطن» وب. ع. ب «٢٨ سنة سوداني» بتهمة تعاطي المخدرات وسجن م. غ. ع «ايراني ٤٠ سنة» سنتين وابعاده عن البلاد وتنفيذ الحكم بالتتابع مع أي عقوبة اخرى لان المتهم مطلوب في قضايا اخرى، وذلك بتهمة السرقة، حيث سرق ملابس من محل ببر دبي.

واصدرت حكما بحبس خ. م. أ «١٧ سنة مواطن عاطل» ٣ شهور بتهمة تعاطي المخدرات لكونه حدثا.

غرق ٣ قوارب واضرار في ثلاثة اخرى بسبب الرياح بخورفكان

■ وقع حادث غرق لثلاثة قوارب صيد واضرار بثلاثة قوارب اخرى في منطقة ميناء خورفكان بسبب هبوب الرياح الشديدة حيث غرقت قوارب احمد مراد وراشد احمد ومحمد السيد. وقد قامت وحدات الدفاع المدني بمعاينة المكان. وبلغت الخسائر المادية ٩٥ الف درهم.

٤ حوادث حريق والخسائر ٣٤ ألف درهم

■ وقع ٤ حوادث حريق امس الاول نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٣٤ الف درهم حيث احترقت محتويات صالة باحد المساكن بدبي وسيارة بالكامل في العين وكرفان في ابوظبي وغسالة وسخان في حمام شقة بعجمان.

اصابات في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب «سيف راشد» خليجي بعدة اصابات اثر تعرضه لحادث صدم على شارع الاتحاد العام من قبل مركبة من نوع بي ام دبليو يقودها «ربيع محمد» عربي كان قادما من دبي باتجاه الشارقة من جهة اليمين وفجأة انحرفت منه السيارة الى جهة اليمين لتصطدم بسيارة هوندا برليود كانت متوقفة بالقرب من الشارع وكان بها المذكور الأول حيث اصطدمت بالرصيف ومن ثم جاء الى جانب الطريق والحاق اضرار بالرصيف كما اصيب راكب مع المشتكي بالحادث، وتم نقل المصابين الى المستشفى لتلقى العلاج.

ومن جهة اخرى وقع حادث بشارع الملك فيصل بين سيارتين احداهما من نوع تويوتا ويقودها «حميد الله خان» باكستاني ويسلك المسار الايسر في الاتجاه القادم من تقاطع الملك فيصل باتجاه الدوار وعندما دخل بسيارته من الشارع الفرعي الى الشارع الرئيسي بدون التأكد من خلو الطريق امامه اصطدم بسيارة من نوع تويوتا كامري يقودها «يوسف ابراهيم» خليجي من الخلف الذي ادى الى اصطدام السيارة الاولى بالرصيف حيث نتج عن الحادث وقوع اضرار في السيارتين.

شرطة المنطقة الشرقية تصدر تقريرها السنوي لعام ١٩٩٧

■ الشارقة - الاتحاد: اصدرت ادارة المنطقة الشرقية تقريرها السنوي لعام ١٩٩٧م والذي اشتمل تلخيصا للاعمال المختلفة التي قامت بها اقسام وفروع شرطة خورفكان ومركزي شرطة كلباء ودبا الحصن.

واظهرت الارقام زيادة ملحوظة في عدد رخص المركبات المجددة عام ١٩٩٧ بلغت «٣٢٨٥» مركبة وبنسبة «٥٦٪» حيث بلغت «٦٠٩٥» مقابل «٢٦٢١» عام ١٩٩٦م. من ضمنها «٥٦٨١» رخصة سيارة خصوصي عام ١٩٩٧ في مقابل «٢٤٦٣» عام ١٩٩٦م.

في حين شهد عام ١٩٩٧م انخفاضا في عدد السيارات المسجلة حديثا في المنطقة الشرقية حيث بلغت «٦٨٣٦» مركبة جديدة في مقابل «٧٠٧٨» مركبة عام ١٩٩٦. وبفارق «٢٠-٤٤» وبنسبة نقص «١٦٤٪» وكان عدد السيارات الخصوصية المسجلة حديثا قد بلغ عام ١٩٩٦م «٦٩٣٦» وانخفض الى «٢٥٧٣» عام ١٩٩٦م وبنقص نسبته «١٦٦٪» عن العام السابق.

وبالنسبة لرخص السواقة المجددة فقد ارتفعت عام ١٩٩٧م بنسبة ٢٦٪ أي بفارق ٦١٧ رخصة مجددة منها ٢٠٣٧ رخصة سيارة خصوصي عام ١٩٩٧ مقابل ١٣٥٧ عام ١٩٩٦ وبفارق ٦٨٠ ونسبة ٣٣٪.

وانخفض اجمالي رخص السواقين الديدة الصادرة عام ١٩٩٧ انخفاضا طفيفا بلغ «٢,٥٪» فقط فقد بلغت «١٤٨٥» عام ١٩٩٧م في حين كانت عام ١٩٩٦م مقابل «١٥٢١» رخصة سوق جديدة.

وبنظرة سريعة الى عدد الحوادث والمخالفات المرتكبة في المنطقة الشرقية، سجلت عام ١٩٩٧ «٩٣١» مخالفة مرورية وبنسبة تقل ٩٪ عام ١٩٩٦م الذي سجلت خلاله «١٠١٤» مخالفة متنوعة.

وسجلت خورفكان أكبر عدد من المخالفات بواقع «٥٩٨» وهذا الرقم يقل عن مخالفات عام ١٩٩٦م بمقدار «١٠٥» مخالفات او بنسبة «١٧,٦٪» تليها كلباء بواقع «٢٩٤» عام ١٩٩٧م «و٤٤٨» مخالفة عام ١٩٩٦م وبنقص «١٥٤» مخالفة وبنسبة ٦٢٪.

اما في دبا الحصن فقد سجلت «٣٩» مخالفة مرورية عام ١٩٩٧م «و٥٧» عام ١٩٩٦م بنقص بلغ ٤٦٪. ووقعت اغلب الحوادث في خورفكان وذلك لزيادة مساحتها بالنسبة للمناطق الاخرى حيث سجلت «٥٤» من مجمل حوادث ١٩٩٧م.

وتليها كلباء حيث سجلت ٢٧,٦٪ من مجمل الحوادث المرورية في المنطقة الشرقية ثم جاءت دبا الحصن وبنسبة ٨٪.

وحسب نوع الحادث احتلت حوادث الصدم عام ١٩٩٦م المرتبة الاولى في المنطقة الشرقية وبنسبة «٥٣٪» من مجمل الحوادث، وبزيادة نسبتها «٦٩٪» عن علم ١٩٩٨م وسجلت اغلب حوادث الصدم في خورفكان بواقع «٥٨٪» من مجمل حوادث الصدم عام ١٩٩٧م في المنطقة الشرقية وفي كلباء سجلت «٤٠٪» من مجمل حوادث الصدم عام ١٩٩٧م وبزيادة «٤٨٪» عن عام ١٩٩٦م، ولوحظ انخفاض في عدد الحوادث الصدم في دبا الحصن بواقع «١٥٪» من مجمل حوادث الصدم. وبنقص ملحوظ عن حوادث عام ١٩٩٦م بلغ «١٢٧٪».

... مؤتمر ... القانونية ... الشرق الأوسط

دبي - الاتحاد: بدأت امس في ... مؤتمر التغيرات والتحديات ... في الشرق الاوسط الذي ... الحامين الدوليين ... ٢٠٠ محام من ١٨٣ ...

... المؤتمر على مناقشة ... التجاري. اضافة الى ... ورش عمل حول تطبيق ... والقرارات. ومستقبل محنة ... في العالم العربي والقانون ... في المنطقة والخصخصة ... الاسهم. والتطورات التي تؤثر ... الطاقة في منطقة الشرق ... وقضايا الملكية الفكرية في مجلس التعاون الخليجي.

... أكد عصام التميمي المحامي ... المنبر الاقليمي العربي اهمية ... هذا المؤتمر في دبي. وقال ان ... التي يناقشها المؤتمر تركز ... القانونية في المنطقة.

معسكر العمل والانتماء يبدأ فعالياته برأس الخيمة

السيار: المعسكرات مؤسسات تربوية تلبي احتياجات المجتمع

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ بدأت صباح امس فعاليات المعسكر التربوي الاجتماعي السنوي لطلاب دولة الإمارات في رأس الخيمة ويشارك ١٢٠ طالبا من مختلف مدارس الدولة بالمعسكر الذي يقام في أرض مخيم الخزان الدائم برأس الخيمة.

وذكر السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة مساعد المشرف العام للمعسكر بأن افواج الطلاب وصلت منذ صباح امس الى ارض المعسكر وقد قامت اللجان المشرفة بتقسيمهم الى مجموعات عمل مختلفة طبقا للقرار الصادر من الادارة المركزية بتعريف الطلاب بكافة المهارات والامكانيات المتوفرة بالمخيم.

ومن جانبه رحب السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالطلاب المشاركين في معسكر العمل والإنتماء على مستوى الدولة المنعقد حاليا تحت شعار (التربية قيم وسلوك والذي بدأت اعماله صباح امس بوصول الوفود الطلابية المشاركة وأكد ابوليلة في لقائه مع ادارة المعسكر على توفير كافة المستلزمات وتنفيذ برامج المعسكر بما يحقق اهدافه التربوية والاجتماعية منوها بقيمة هذه اللقاءات الأخوية بين ابناء الدولة من كافة الإمارات في ملتقى طلابي مثمر بغية تحقيق اهدافه التربوية.

وذكر عبدالرحمن نقي مساعد مدير المعسكر للاعلام ان المعسكر سينظم اليوم ٣ رحلات الى كل من جمعية أحمد بن ماجد للتراث الشعبي والتجديف ومتحف أحمد بن ماجد بالجمعية وزيارة إلى اذاعة رأس الخيمة ومتحف رأس الخيمة الوطني.

كما تنظم اللجنة الثقافية والاعلامية بالمعسكر اليوم جلسة نقاش حول التراث الشعبي ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاهتمام بالتراث الشعبي وغرسه في نفوس الاجيال ويشارك في الجلسة كل من الباحث التراثي الشعبي عبدالله الطابور والسيد ناصر الكاس رئيس جمعية ابن ماجد حيث ستكون الجلسة في الساعة التاسعة مساء.

د. عائشة السيار

إلى ذلك قالت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية وقالت ان مسؤولية اعداد الطالب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تتطلب الاعتماد على كافة الوسائل المؤدية الى تحقيق نقله نوعية في عمليات النمو المتوازن له ويأتي على رأس هذه الوسائل المعسكرات التربوية في اطار ان النظرة العلمية الحديثة لها تعتبرها وسيلة لتطبيق فلسفة التربية ونحن في قطاع الانشطة التربوية والمركزية بنينا قناعتنا على أهمية المعسكرات التربوية منذ فترة زمنية طويلة بتخصيص شعبة خاصة لها بقسم النشاط المدرسي بإدارة الخدمة الاجتماعية وذلك استنادا إلى العديد من المحددات العلمية والاجتماعية المرتبطة بالمعسكرات التربوية والتي منها دور المعسكرات التربوية في تحقيق الاتقان التعليمي من خلال الممارسات التطبيقية لانشطة المعسكرات المختلفة فالمعسكرات التربوية تعتبر مختبرات للتعليم من خلال الممارسة الفعلية والعضو المشارك يعيش الخبرات التي يتعلمها في المعسكر وبذلك تكون طرق التعليم اكثر فاعلية وفائدة للمتعلم حيث تغيير المعسكرات التربوية أحد العوامل الرئيسية في صقل المناهج الدراسية.

واوضحت الدكتورة عائشة السيار بأن المحددات الاجتماعية للمعسكرات التربوية لها دور في تلبية الاحتياجات المجتمعية المعاصرة المرتبطة بتمرس انماط معينة للسلوك والتصرف والمرتبطة بالتنمية وبالتربية البيئية واكتساب المهارات والخبرات العملية واضافت قائلة للمعسكرات التربوية دورها في التربية للحياة الصحية والأمن والسلامة والتربية لوقت الفراغ وتنمية الشخصية وكذلك التربية للحياة الديمقراطية والتربية الوجدانية ولذلك تعتبر المعسكرات التربوية من المؤسسات الاجتماعية المؤقتة التي تقوم بعملية التربية وتساهم بشكل فعال في تطوير الاهداف العامة التي يريدها المجتمع.

وفي اطار هذه المحددات العلمية والاجتماعية وضعت خطط وبرامج المعسكرات المختلفة طوال السنوات السابقة والتي تعددت انواعها وطرائقها ومضامينها باختلاف الأهداف والشعارات التربوية التي يتبناها القطاع سنويا وتأتي معسكرات هذا العام ١٩٩٨م في اطار المحددات المذكورة وذلك بالتركيز على قيم العمل والانتماء بصفة خاصة خلال التطبيق العملي لبرامج المعسكرين المقررين لهذا العام.

وقالت الدكتورة عائشة السيار بأن الاهداف العامة للمعسكرات تتضمن غرس القيم الاسلامية أو العادات الاجتماعية والصحية السليمة في نفوس الطلاب وتجسيد وحدة الدولة من خلال جمع شمل الطلاب من مختلف المناطق التعليمية وتعميق روح الانتماء والولاء للجميع وتدريب الطلاب على تحمل المسئولية وتخطي الصعاب واتخاذ القرارات الصحيحة وشغل أوقات فراغ الطلاب في أعمال مفيدة لهم ومجتمعهم وكذلك تلبية رغبات الطلاب والطالبات واشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والبدنية وتنمية مهاراتهم واكسابهم خبرات ومهارات جديدة.

وقد اصدرت سعادتها قرارا اداريا بشأن المعسكر حددت فيه لجان الاشراف والعمل.

أمسية لقصص الاطفال بالمجمع الثقافي

■ يستضيف اتحاد كتاب وادباء الامارات - ابوظبي - بالتعاون مع المجمع الثقافي، الفائزين بجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي والفائزون: بالمركز الاول وهم: هيثم الخواجه، بالمركز الثالث: مصطفى هبره، والمركز الخامس: أنتصار العربي، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم وفي القاعة رقم (٤) بالمجمع الثقافي.

معرض (شبابيك) في دبي

■ برعاية الشاعر سلطان بن علي العويس يفتتح اليوم معرض (شبابيك) للفنانين: نهى الراضي (العراق)، طلال معلا (سورية)، محمد فهمي (العراق)، في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في صالة (غرين آرت) بدبي، ويستمر المعرض حتى ٢٦ فبراير.

خلال تفقد المعرض. (تصوير: اسامة الحريري)

افتتاح معرض الكتاب بنادي فتيات كلباء

■ كلباء - مريم المسعود:

■ افتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء صباح امس العرض العاشر للكتاب المعاصر بنادي فتيات كلباء.

وبعد قص الشريط التقليدي قاما بجولة في مختلف اقسام المعرض، ويضم المعرض كتبا في مختلف مجالات المعرفة وخاصة الاكاديمية التي تهم قطاع الطلبة والمعلمين بالاضافة الى مجلات علمية متنوعة.

ويفتح المعرض ابوابه على فترتين يوميا من التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومن الخامسة وحتى التاسعة مساء بينما خصص يوم الجمعة للعائلات.

وايام السبت، الاثنين والاربعاء لمدارس البنات والاحد، الاثنين والخميس لمدارس البنين خلال الفترة الصباحية.

ويستمر المعرض حتى الثاني من مارس القادم

المجمع الثقافي يصدر دليلا لأهم اصدارات وأنشطة معرض أبوظبي الدولي للكتاب

■ هدى عزت:

■ اصدر المجمع الثقافي احصائية خاصة بأهم الاصدارات التي ستنشر في دليل معرض ابوظبي الدولي الثامن للكتاب والمتوقع اقامته في الفترة الممتدة بين الاول الى العاشر من مارس المقبل.

وقد تضمنت الاحصائية عددا من المؤلفات والكتب المتنوعة الصادرة من بيروت والقاهرة والاسكندرية ودمشق وحلب والرياض والمدينة المنورة والدمام وعمان والكويت والدوحة وابوظبي والشارقة ودبي والتي جاءت كالتالي:

كتب الادب العربي ٢٥٨، الشعر العربي ١٢٩، تاريخ دول الخليج العربية ٨٦، تاريخ العرب والاسلام ١٢٩) الاطفال ١٧٢، القرآن الكريم وعلومه ١٧٢، المعارف العامة ١٢٩، اللغات ٨٦، التراجم ١٧٢، الاسلام ٣٠١، الحديث الشريف ٨٦، السيرة النبوية ٨٦، الفقه الاسلامي ٨٦، القصة العربية ٨٦، الفنون الجميلة ٤٣، الكمبيوتر ٤٣، الآداب ٤٣، القانون ١٢٩، اللغة العربية ٨٦، المرأة ٤٣، ادارة الاعمال والمحاسبة ٢١٥، الاعلام والاقتصاد ٤٣، الاقتصاد ٨٦، التاريخ ٤٣، التدبير المنزلي ٤٣، التربية والتعليم ٨٦، الزراعة والانتاج الحيواني ٤٣، السياسة ٨٦، الطب والعلوم الصحية ١٢٩، العادات والتقاليد ٤٣، العلوم الاجتماعية ٤٣، العلوم البحتة ٤٣، الفلسفة ١٢٩، العلوم التطبيقية ٤٣، الهندسة ٤٣، علم المكتبات والمعلومات ٤٣، علم النفس ٨٦، الالعاب الرياضية والتسلية ٤٣، الجغرافيا والرحلات ٤٣، وسائل الايضاح من بيروت فقط اصدار واحد.

وبذلك يكون مجموع الاصدارات في كل من: بيروت ١٢٥١ اصدارا، الاسكندرية ٢١٥ اصدارا، القاهرة ١١٣٦ اصدارا، دمشق ٤٣٦، حلب ١٢ اصدارا، الرياض ١٤٤، المدينة المنورة ١٣ اصدارا، الدمام ٧ اصدارات، عمان ٢٦٩ اصدارا، الكويت ٥٦ اصدارا، الدوحة ٣٢ اصدارا، ابوظبي ٣١ اصدارا، الشارقة ٤٨ اصدارا ودبي ٦ اصدارات اي مايوازي مجموع ٣٦٥٦ اصدارا من مؤلفات وكتب مختلفة التوجهات والمواضيع.

كما أعلن المجمع الثقافي وفي سياق الانشطة المصاحبة لفعاليات معرض الكتاب الدولي الثامن عن برنامج انشطة الاطفال المصاحبة والتي تقام معظمها في ساحة المعرض المخصصة في الفناء الخارجي لمبنى المجمع حيث ستشهد عددا من الانشطة الفنية ابرزها عزف يومي للموسيقى طوال ايام المعرض، في حين يقام مرسم حر للاطفال الاثنين ٢ مارس و٨ مارس، كما ستعرض مسرحية خاصة للاطفال بعنوان (حلم علاء الدين) في المسرح المقام في ساحة المعرض يوم الثلاثاء ٣ مارس والجمعة ٦ مارس والاثنين ٩ مارس، في حين تقام المسابقات الجماهيرية الثقافية يوم الاربعاء ٤ مارس، هذا بالاضافة الى نشاط متميز لفنانين يقومون برسم البورتريه لمن يشاء من الحضور بجانب تلوين الوجوه للاطفال.



من الاصدارات

اما بالنسبة للفهرس الموضوعي اي رؤوس الموضوعات المعتمدة في فهرس دليل ابوظبي الثامن للكتاب فقد صدرت كالتالي:

ادارة الاعمال والمحاسبة ٢٧٢ مؤلفا، الاثار ٤، الاحصاء ١٨، الآداب ٢٩٢، الادارة العامة ٦٩، الادب العربي ٦٠٦، الاسلام ٨٦٢، الاطفال ١١٥٢، الاعلام والاتصال ٧٦، الاقتصاد ٢٤٥، الالعاب الرياضية والتسلية ٨٩، التاريخ ١٠١، التجارة والمواصلات ١٦، التدبير المنزلي ١٢٢، التراجم ٥٣٢، التربية والتعليم ٢٥٧، الجغرافيا والرحلات ٩٣، الحديث الشريف ٢١٦، الخرائط ٢٤، الدوريات ١٠٢، الديانات ٥٨، الزراعة والانتاج الحيواني ٥٦، السياسة ٤٠٧، السيرة النبوية ١٥٢، الشعر ٤، الشعر العربي ٤٤٤، الطب الشعبي ١٠، الطب والعلوم الصحية ٤٦٣، العادات والتقاليد ٢١، العلوم الاجتماعية ٢٧٦، العلوم البحتة ٢٤٤، العلوم التطبيقية ١١٧، العلوم العسكرية ٥٦، الفقه الاسلامي ٣٢٣، الفلسفة ٢٢٠، الفلك ٤٥، الفنون الجميلة ١٣٨، القانون ٥١٤، القرآن الكريم وعلومه ٣٧١، القصة العربية ٤٣٦، الكمبيوتر ١٧٩، اللغات ١٣٧، اللغة العربية ٣٢٥، المرأة ١٧٢، المسرح والسينما ٤١، المسرحية العربية ١٨، المصاحف ٦١، المعارف العامة ٢٥١، الموسيقى ٢١، الهندسة ٩٨، تاريخ العرب والاسلام ٣٧٠، علم الاجتماع ٥٢ علم المكتبات والمعلومات ١١٦، علم النفس ٤٠، وسائل الايضاح ٣٢٦.

■ العين - جميل رفيع:

■ توجه صباح امس ١٣ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة العين التعليمية للمشاركة بالمعسكر التربوي المركزي الذي يقام تحت شعار التربية قيم وسلوك بمنطقة ارض الخزان برأس الخيمة، ويشارك فيه ١٢٠ طالبا على مستوى المناطق التعليمية بالدولة وذلك في الفترة من ١٥ - ٢٠ فبراير الحالي.

صرح بذلك محمد الوليلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية.

وقال محمد الوليلي ان المعسكر يتيح الفرصة امام الطلاب لممارسة انشطة عملية في خمسة مجالات تشمل الالكترونيات ومبادىء الحاسوب، واصلاح الاجهزة المنزلية وميكانيكا وكهرباء السيارات، مشيرا الى ان الهدف من ذلك هو تنمية مهارات الطلاب العملية واكسابهم القدرة على اصلاح الاجهزة البسيطة في خطوة لدعم قدرة الطلاب للاعتماد على انفسهم وأحساسهم بالقدرة على الانجاز ولو كان بسيطا مما يزيد ثقتهم بانفسهم. واضاف بأنه سيتم خلال فترة اقامة المعسكر تعريف الطلبة على بعض المبادىء في اصلاح اعطال السيارات البسيطة من خلال تعريفهم على كيفية تبديل بعض الاجزاء التالفة التي يمكن القيام بها دون اللجوء الى محال ورش اصلاح السيارات وذلك تحت اشراف تربوي وتعليمي متخصص. وقال الوليلي ان هناك انشطة عديدة يمارسها الطلاب خلال فترة اقامة المعسكر التربوي حسب الخطة التي اعدتها الادارة المركزية للانشطة التربوية والتي تتضمن الانشطة الحرة، الرحلات، حفلات السمر، السباحة، الفروسية، الندوات، المحاضرات. واشاد الاستاذ محمد الوليلي بالخطط البرامجية التي تتبناها الادارة المركزية للانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب مشيرا الى انها تنمي الجانب الآخر لشخصية الطالب.

محاضرة توعية للسائقين

بحث التعاون بين شرطة رأس الخيمة ومواصلات الامارات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت مواصلات الامارات اجتماعا لها صباح امس مع سائقي منطقة شعم والجير وفي بداية الاجتماع رحب السيد عبيد البريكي مدير فرع رأس الخيمة بالسائقين وشكرهم على الدور المهم الذي يقومون به موضحا المسؤولية العظيمة التي يتحملونها في نقل شباب المستقبل والذي تأمل الدولة ان يكونوا رجال المستقبل.

واكد البريكي ان دور الادارة هو خدمة السائقين وتسهيل كل الصعاب التي قد تعترض طريقهم وانه على استعداد كامل بأن يسخر كل الامكانيات المتاحة من اجل تسهيل المهام ومساعدتهم من اجل القيام بادوارهم.

وطالب البريكي السائقين بضرورة مراعاة قواعد الامن والسلامة وضرورة احترام الامانة الملقاة على عاتقهم وان التهاون بها يعتبر خيانة للامانة، وان المقصر ليس له مكان في المؤسسة التي تسعى جاهدة من اجل خدمة الوطن وتوفير كل الامكانيات والظروف لانجاح العملية التعليمية.

ثم تحدث السائقون عن المشكلات الميدانية التي تصادفهم في العمل وتم حصرها على ان يتم وضع الحلول المناسبة لها.

ومن جهة اخرى قام مدير فرع مواصلات الامارات برأس الخيمة يرافقه رئيس قسم النقل بزيارة الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وتم في هذه الزيارة وضع الاسس الهامة للتعاون بين المؤسسة وشرطة المرور وتم الاتفاق على تخصيص جزء من مركز شعم لايواء حافلات المؤسسة في منطقتي شعم والجير وتخصيص مكتب لمتابعة الامور وحل المشكلات الميدانية في المنطقة ونقل مدير فرع رأس الخيمة شكر الادارة العليا للشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة على تعاونه المثمر لخدمة الوطن.

المسابقة الفنية المركزية بمنطقة الشارقة التعليمية تبدأ اليوم

■ الشارقة - أنور محمود

■ تبدأ اليوم مسابقة التربية الفنية التي تقام على مستوى المراحل التعليمية المختلفة لمنطقة الشارقة التعليمية، التي تأتي تمشيا مع الخطة العامة لادارة التربية الرياضية الكشفية والفنية وتقام على النحو التالي: بالنسبة لرياض الأطفال فتقام مسابقتها الفنية اليوم بروضة السندس في مجال التعبير الحر بالالوان، باستخدام الوان مناسبة تتفق وطبيعة المرحلة، ووسيلة لاتقل ابعادها عن ٧٠ سم للعرض و١٠٠ سم للطول، ويشارك فيها خمسة اطفال من كل روضة من رياض الاطفال في المنطقة، وسيتم التسابق بصورة فردية ويراعي ان تحضر كل روضة خاماتها وادواتها.

وبالنسبة للمرحلة التأسيسية فستقام مسابقتها غدا الثلاثاء في مجال التعبير الفني بالالوان على وسيلة لاتقل ابعادها عن ٣٥ سم للعرض و٥٠ سم للطول ومسابقة اخرى في مجال «التعبير الفني بالخامات» التشكيل على مسطح او مجسم لاتقل ابعاده عن ٥٠ سم للعرض و٧٠ سم للطول، ويشارك في هذين المجالين اربعة تلاميذ من كل مدرسة بالمنطقة.

وبالنسبة للمرحلة الابتدائية العليا فستقام مسابقتها في مجال «الرسم والتصوير» باستخدام الوان مناسبة للمرحلة على وسيلة مقاسها ٣٥ سم للعرض و٥٠ سم للطول. ومجال «التشكيل والتركيب» ويستخدم فيها خامات متنوعة بمقاس لايزيد عن ٥٠ سم للعرض و٧٠ للطول، ويشارك في هذين المجالين اربعة تلاميذ من كل مدرسة بالمنطقة.

وتقام اليوم المسابقة الفنية للمرحلة الاعدادية في مجال «التصميم» باستخدام الوان بوستر مقاساتها ٥٠ سم للعرض و٧٠ سم للطول، وفي مجال «الرسم» باستخدام اقلام رصاص او الحبر الشيني او الفحم على وسيلة مقاسها ٥٠ سم للعرض و٧٠ سم للطول، وفي مجال «التصوير» باستخدام الوان مائية او باستيل جاف على وسيلة مقاساتها ٥٠ سم للعرض و٧٠ سم للطول، ويشارك في المسابقة الفنية طالبين او طالبتين من كل مدرسة بكل مجال.

اما بالنسبة للمدارس الثانية، فستقام المسابقة للمرحلة التأسيسية يوم السبت القادم بمدرسة الزيد للبنات ومدرسة الزيد التأسيسية للبنين، كما ستقام بالنسبة للابتدائية العليا يوم الاثنين القادم بمدرستي الزيد للبنات والبنين.

أما المرحلة الاعدادية فستقام مسابقتها غدا الثلاثاء بمدرستي الزيد للبنات والبنين. يذكر ان المسابقة بجميع مجالاتها على اختلاف مراحلها التعليمية ستتم بشكل فردي.. وتبدأ في الثامنة والنصف صباحا من الايام المذكورة، وان تحضر كل مدرسة خاماتها وادواتها اللازمة للتسابق.

وفد من جامعة كندية يزور جامعة البيان

■ قام وفد من جامعة برنس ادوارد اوكلاند الكندية بزيارة امس الى جامعة البيان في ابوظبي حيث استقبل من قبل مدير الجامعة وتم خلال الزيارة بحث آفاق التعاون العلمي والاكاديمي بين الجامعتين في الفترة المقبلة.

وضم الوفد كلا من الدكاترة آن تيمونز عميدة كلية التربية وادغار ادموند ماكدونالد مدير الارتباط الدولي وسارة جين لي منسقة الارتباط ترافقهم فاطمة اسعد مديرة مدرسة ابوظبي «جرامر سكول» المرتبطة بعلاقة وثيقة مع الجامعة الكندية. ورحب الدكتور بشير الخضرا مدير جامعة البيان بالوفد الكندي وقدم له شرحا وافيا عن مسيرة الجامعة في عامها الدراسي الاول كما رحب بالتعاون والتنسيق مع الجامعة الكندية وابدى الوفد خلال جولته بمرافق الجامعة اعجابه بمنشآت الجامعة.

واشاد الوفد بالتخصصات المدرجة ضمن برامج جامعة البيان الدراسية وبما تتضمنه من مختبرات علمية ومرافق حديثة.

ثم قام الوفد بزيارة مماثلة الى مدارس النهضة الوطنية في ابوظبي للاطلاع على تجربتها وتستغرق مدة زيارة الوفد الى الدولة اسبوعا.

ندوة عن التعليم الموازي في الجمعية الأردنية

■ استضافت الجمعية الاردنية في ابوظبي وفدا من بمقر الجمعية بعنوان «حول برنامج التعليم الموازي» وقد تحدث في الندوة الدكتور عبدالرحمن التميمي عميد البحث العلمي مدير المركز الاستشاري في الجامعة ومصطفى بني هاني مدير التعليم المستمر في المركز وقد عقدت الندوة تحت رعاية سعادة سمير المحمود السفير الاردني لدى الدولة وبحضور د. محمد الفايز القائم بالاعمال واحمد مهيدات المستشار الثقافي ورحب ماهر مبارك خرص رئيس الجمعية الأردنية بالوفد الزائر مشيدا بمثل هذه الزيارات التي تعمق التعاون والتنسيق بين المؤسسات العلمية في البلدين الشقيقين الامارات والاردن، وحضر الندوة جمهور من ابناء الجالية الاردنية الذين استمعوا الى محاضرة عن اهمية التعليم الموازي وتطور مسيرة التعليم في الاردن والمنطقة واجاب المحاضران عن الاستفسارات التي طرحت بهذه المناسبة كما اقامت الجمعية الاردنية حفلا تكريميا على شرف الوفد الضيف.

دورتا تدريب

■ العين - الاتحاد: بدأت امس دورة تدريبية في احكام التلاوة وتطبيقها لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية وتستمر حتى ١٨ فبراير الحالي وذلك في المعهد الاسلامي للمعلمين وثانوية المناصير للمعلمات ويحاضر في فعاليات هذه الدورة موجهو التربية الاسلامية كما قررت ادارة منطقة العين التعليمية عقد دورة تدريبية اخرى تتناول موضوعات منها ادارة الصف، الورقة الامتحانية، الوسائل التعليمية، اثارة الدافعية للتعليم ويشارك فيها معلمو ومعلمات التربية الاسلامية وتقام في الفترة من ٢٢ - ٢٥ فبراير الحالي.

اجتماع لمعلمي الحاسوب

■ العين - الاتحاد: تعقد ادارة منطقة العين التعليمية صباح اليوم اجتماعا لمعلمي الحاسوب كما سيتم عقد اجتماع آخر غدا لمعلمات الحاسوب يتم خلاله استعراض ما تم انجازه خلال الفصل الدراسي الأول والاطلاع على خطة المادة خلال الفصل الدراسي الثاني وكذلك استعراض الدورة التدريبية على برنامج اللغة الانجليزية والتي تعقد خلال الفترة من ١٨ - ٢٦ فبراير الحالي على فترتين صباحية ومسائية وسيكون مركز التدريب للمعلمين في ثانوية زايد الأول وثانوية العين للبنات مركز التدريب الخاص بالمعلمات.

البيت والمدرسة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ينظم مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة بالتعاون مع اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي محاضرة تحت عنوان (التعاون بين المؤسسة ومجلس الامهات) والتي تستضيفها مدرسة الحمرانية الثانوية للبنات وذلك في اطار حرص المدرسة والمركز والجمعية على نشر التوعية الاجتماعية والدينية والتربوية بين الطالبات وخلق نوع من التواصل المستمر بين المدرسة والآباء خاصة الأمهات.

لقاء تربوي

رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد لقاء تربوي لمعلمي ومعلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية وذلك لمناقشة عدد من المواضيع المهمة ومنها معايير وضع الاسئلة وبعض النقاط العلمية الخاصة بالصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي والصف الثالث الثانوي وقد حددت المنطقة التعليمية يوم الاحد ٢٢ فبراير الحالي لعقد اللقاء مع المعلمين بمقر التدريب بروضة الصباحية الثانوية وفي يوم الاثنين ٢٣ فبراير الحالي لعقد اللقاء للمعلمات في نفس المكان الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف.

اجتماع للمدرسات

الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس عقد اجتماع لمدرسات التاريخ في المرحلتين الاعدادية والثانوية يوم الاربعاء القادم بمدرسة الزهراء الثانوية وذلك لمناقشة الأعمال التي تمت في الفصل الدراسي الأول، وتوظيف التقنيات لمادة التاريخ، وحصر توزيع الأجهزة في المختبر التاريخي، وكذلك مناقشة حصة النشاط، وتوزيع اختتام الإنرانط على المدارس الاعدادية والثانوية. يأتي انعقاد هذا الاجتماع في اطار خطة توجيه المنطقة لتنمية وتطوير قدرات الهيئة التعليمية في المدارس لمواكبة مستجدات العملية التربوية والتعليمية على كافة الأصعدة.

دورات تقوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء يعتزم مجلس اباء المنطقة عقد دورات تقوية في اللغة الانجليزية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في فصل الصيف بعد انتهاء العام الدراسي الحالي وستكون الدراسة مجانية مع توفير المواصلات من والى المراكز حيث ستكون الدراسة في الفترة المسائية وذلك حرصا من مجلس الآباء بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على مستقبل الطلبة والطالبات. وقد طالب مجلس الآباء مديري ومديرات المدارس الثانوية بتسجيل اسماء الطلبة والطالبات الراغبين في الانضمام للدورة المذكورة.

معرض للكتاب

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتحت السيدة ميثاء الهاملي مديرة مدرسة الامارات الاعدادية للبنات بمدينة زايد بالمنطقة الغربية صباح امس المعرض السنوي للكتاب للمدرسة ويضم المعرض العديد من الكتب الادبية والثقافية والعلمية بالاضافة الى موسوعات عن الطهي والحياكة والتربية الاسرية، كما يضم قصصا للاطفال والعابا للتسلية وذلك بالتعاون مع دار الآداب بالشارقة. وسيكون المعرض مفتوحا للطالبات في الفترة الصباحية وللطلبة خلال الفترة المسائية ولمدة اسبوع.

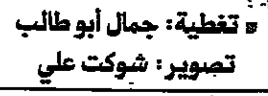
التعليم الخاص

■ يعقد يوم الاربعاء القادم بوزارة التربية والتعليم والشباب اجتماع عمل يضم وفد ادارة التعليم الخاص وفريق الخبراء من الولايات المتحدة الامريكية لمناقشة نتائج جولة الفريق الامريكي بعدد من مدارس الدولة التابعة لادارة التعليم الخاص، ومناقشة التقرير المعد من جانب الخبراء الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب. واكد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص ان جولة فريق العمل الامريكي بمشاركة عدد من المسؤولين بالوزارة والتي شملت حتى الآن مناطق دبي والشارقة وعجمان تنتهي اليوم في ابوظبي بزيارة مدرسة ابوظبي الدولية، بينما تستهدف زيارة منطقة العين التعليمية غدا الثلاثاء زيارة مدرسة الشويفات حيث يتعرف فريق العمل خلال كافة هذه الزيارات على واقع الحال داخل مدارس التعليم الخاص بكافة فروعها وتصنيفها ومناهجها.

أشاد بدعم رئيس الدولة والحكام وخليفة لقطاعات الشرطة

سيف بن زايد يفتتح مؤتمر التطور التقني للتدريب

«الدولة سخرت كافة الامكانيات لتطوير مهارات العنصر البشري»



■ تغطية: جمال أبو طالب
تصوير: شوكت علي


اصحاب السعادة الوكلاء المساعدون وضباط الشرطة خلال الجلسة الافتتاحية.


سمو الشيخ سيف بن زايد يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية.

■ افتتح العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية صباح امس مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية في اطار فعاليات اليوم التدريبي لعام ١٩٩٧.

وقد شهد جلسة الافتتاح اصحاب السعادة الوكلاء المساعدون بوزارة الداخلية والمديرون العاملون بالوزارة واصحاب السعادة السفراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار ضباط الشرطة و٦٠ خبيرا عربيا ودوليا في مجالات التدريب الشرطي والمدني وذلك بقاعة الاحتفالات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم وجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان كلمة رحب فيها باصحاب السعادة السفراء والضيوف والزملاء من الضباط.

وقال سموه.. يسعدني ان التقي بكم في هذه المناسبة الطيبة ونحن نحتفل باليوم التدريبي الذي تنظمه الادارة العامة لشرطة أبوظبي والذي اصبح تقليدا راسخا يشارك فيه العديد من الخبراء والعاملين في الاجهزة الشرطية على اختلافها يتبادلون الآراء والخبرات ويناقشون اهم المستحدثات فيما يتعلق بالتطور العلمي في المجال الامني.

واضاف انه اذا كان احتفالنا باليوم التدريبي لهذا العام قد جاء تحت مسمى «التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية» فاننا نأمل ان يكون علامة متميزة في سجل اللقاءات العلمية الشرطية العالمية التي تخدم حركة العلم والمعرفة في الاوطان وتحقق حماية الانسان.

واضاف سموه: ان دولة الامارات العربية المتحدة اخذت على عاتقها ان تحقق نقلة نوعية حضارية لمجتمعنا الحديث، وكانت الالتفاتة الى قطاعات الشرطة تواكب السعي الحثيث في جميع المجالات الاخرى تجسيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. وذلك في ضرورة مواكبة خطى التقدم. معتبرين ان الاستثمار الامثل يكون في تربية الرجال واعدادهم لخدمة الوطن في المجالات كافة. فمساهماتهم جميعا لا تخفى في رعاية اجهزة الشرطة والامن في دولتنا الحبيبة.. ولا ننسى في هذا المقام ايضا الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والذي كان له كبير الاثر في بناء شرطة عصرية متقدمة.

وقال ان التدريب الشرطي يكتسب اهميته الخاصة لانه يستهدف تنمية وتطوير معارف وقدرات ومهارات العنصر البشري في الشرطة ومواكبة التطورات العلمية والتقنيات المختلفة، وقد اولينا اهتمامنا لجعل التدريب الشرطي لدينا قائما على المنهج العلمي المدروس في عملياته وتطبيقاته مستعينين بالخبرات والكفاءات العربية والاجنبية وتوفير ما يكفل تحقيق اهدافه. فقمنا بارسال عدد من الضباط وضباط الصف، من مختلف التخصصات الى المعاهد والكليات التدريبية في الداخل والخارج، بحيث تضاعف عدد الملتحقين بتلك الدورات بمعدل قياسي بلغ ١٣٥٪ قياسا بالعام السابق.

ولا يسعني في هذا المجال الا ان اشكر الجامعات والمعاهد ومدارس التدريب داخل الدولة وخارجها، والتي ساهمت في رفع مستوى كوادرنا البشرية المؤهلة على اختلاف تخصصاتها وقدمت افضل ماديها، فساهمت في ماعملنا على انجازه من تحقيق امن الوطن والمواطن. تنفيذا لخطط وزارة الداخلية وتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

واختتم سموه كلمته متمنيا نجاح اعمال المؤتمر واعرب عن شكر سموه لاصحاب السعادة السفراء والسادة الضيوف والزملاء لمشاركتهم حفل الافتتاح، ومعربا عن امله في الالتقاء معهم في مناسبات اخرى حافلة بالخير والبركات.

ملتقى هام

ثم القى العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي المشرف العام على المؤتمر كلمة اعرب فيها عن سعادته باللقاء مع نخبة من الاساتذة والباحثين في مجال التدريب والبحث الشرطي من داخل وخارج الدولة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية الصديقة، من خلال الاحتفال باليوم التدريبي للادارة العامة لشرطة ابوظبي لعام ١٩٩٧ والذي اصبح من العلامات المميزة لشرطة ابوظبي باعتباره ملتقى هاما يضم نخبة متميزة من الخبرات الامنية والدولية والعربية.

وقد اعرب عن ترحيبه بالضيوف الذين لبوا الدعوة للحضور للمشاركة الفاعلية ايمانا باهمية العمل المشترك من اجل عالم يسوده الامن والطمأنينة. متمنيا للجميع اقامة طيبة يتم خلالها تداول الاراء وتبادل الخبرات حول العملية التدريبية وتعزيز الروابط والتعاون المشترك بين الدول المشاركة.

وقال ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي بفضل توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حرصت كل الحرص على ان تكون شرطة عصرية متقدمة، تلأخذ باحدث الاساليب لتقديم افضل الخدمات الامنية لقطاعات المجتمع المختلفة. فكانت بذلك سباقة الى اعداد القوة البشرية. وتأهيل رجالها للنهوض بمسؤولياتهم في مجتمع سريع التطور. وفي هذا المجال يأتي الاهتمام بالتدريب باعتبارد مطلبا اساسيا تتبناه الدولة لتحقيق اهداف منشودة كثيرة. وقد حقق التدريب خلال عام ١٩٩٧م امورا عديدة منها:

■ تدريب حوالي ثلاثة عشر في المائة من اجمالي اعداد الضباط وضباط الصف والافراد العاملين في الادارة، وقد تم تدريب حوالي تسعين بالمائة منهم داخل الدولة. وتم تدريب الباقين في خارج الدولة.

■ وقد شمل التدريب مجالات شرطية عديدة ومختلفة.. وتم ارسال عدد من الضباط الى بعض الدول الاجنبية لزيادة محاراتهم في اللغة الانجليزية. والتنسيق مع تلك الدول لادخالهم في دورات متخصصة بمجالات عملهم وتخصصاتهم بعد انتهائهم من دورة اللغة الانجليزية.

واعلن ان احتفال هذا العام يتميز بتكريم الفائزين والفائزات في مسابقة الرماية خاصة وان علم ١٩٩٧م شهد فوز الرقيبة شعه المحيري بالميدالية الذهبية في البطولة العربية للرماية والمقامة في جمهورية مصر العربية. كما يتميز بتكريم البحوث العلمية الفائزة التي ستحددها لجنة التحكيم.. وكذلك تكريم ضباط الادارة العامة الذين قدموا بحوثهم الشرطية المختلفة.

وكما يتميز هذا الاحتفال بتكريم المتفوقين علميا والحاصلين على المركز الاولى خلال دورات عام ١٩٩٧م.. وايضا تكريم رجال الشرطة والامن الذين قاموا باعمال جليلة لخدمة الوطن والمواطن.

واختتم كلمته قائلا ان المؤتمر التقني الذي يقام ضمن فعاليات اليوم التدريبي فرصة لعرض احدث التطورات التقنية في مجال التدريب ومناقشة ابحاثكم واوراق عملكم التي ستثري العملية التدريبية وتحقق المزيد من التطور في الفكر الشرطي.

واعرب العقيد مصطفى شهاب عن شكره للزملاء الذين حرصوا على المشاركة في هذا الملتقى والاعداد له مع تمنياته للجميع بالتوفيق والسداد.

وفي نهاية الجلسة الختامية حيا العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان جميع المشاركين في المؤتمر من الخبراء المحليين والعرب والعالميين فردا فردا.. معربا عن تقدير سموه لهم ومتمنيا التوفيق والنجاح في اعمالهم خلال المؤتمر لما فيه تحقيق الفائدة للجميع.

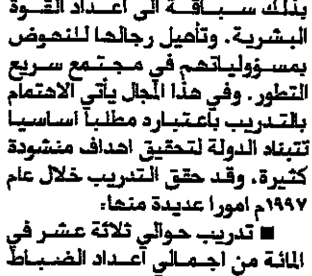
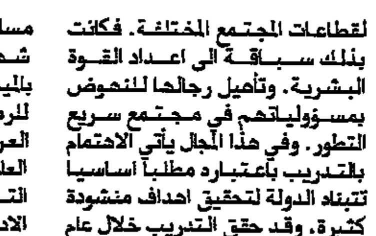
الامارات حققت نقلة نوعية لبناء شرطة عصرية متقدمة
تأكيد أهمية التدريب لرفع كفاءة العاملين في الأجهزة الامنية

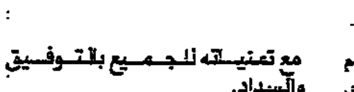

العقيد مصطفى شهاب


العميد الدكتور علي السيد حلمي الوزان


المقدم مطر المحيري


اصحاب السعادة الضيوف خلال المؤتمر.




المشاركون من الخبراء المحليين والعرب والعالميين.



الدكتور سليمان الجاسم

العقيد عيسى الكيومي

الدكتور نورمان نيلسون

الجلسة الاولى

وقد بدأت بعد ذلك الجلسة الاولى برئاسة العقيد محمد سالم الخيلي ومقررها الرائد يوسف شمس الدين. حيث بدأت الجلسة بمناقشة البحث الاول للعقيد عيسى بن سعيد الكيومي من سلطنة عمان نحو تصور لتطوير وتعميم تدريب التعامل مع البصمة الوراثية حيث استعرض دور الشرطة في التعامل مع الدليل المتعلق بالبصمة الوراثية بدءا من التصرف في مسرح الجريمة فالالتقاط فالضبط والتحرير فالنقل والتحليل بالاساليب المختلفة العلمية و،كتابة التقرير وتقديم الخبرة الفنية، والشهادة لدى المحكمة. واعتبر هذا البحث تصورا لمرتكزات وخطوط عريضة للتدريب للقيام بالمهام المذكورة. واستهدفت دراسة البحث تقديم مرجع مختصر للمبتدئ في مجال التعريف بالبصمة الوراثية والتدريب الشرطي ودور الشرطة في التعامل مع البصمة الوراثية.

واستعرض العقيد عيسى بن سعيد الكيومي التوصيات التي من بينها ضرورة تعاون مختلف القطاعات الصحية والطبية والشرطية في تخصيص ميزانية لانشاء بنك البصمة الوراثية على ان تشارك في انشائه هذه الجهات وذلك عن طريق لجنة رئيسية تقوم بدراسات مستوفية لجوانب الموضوع والاستفادة بخبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.. مع عقد دورات لذوي العلاقة بالتحقيق الميداني في مجال التعامل مع البصمة الوراثية. وعقد المؤتمرات والندوات العربية والاقليمية لتبادل الخبرات في هذا المجال. ووضع برامج مشتركة تشارك فيها مؤسسات الشرطة واكاديمية نايف للعلوم الامنية بالرياض على المستوى العربي لتطوير المختبرات العربية واجراء مسابقات في مجال الادلة الجنائية المتعلقة بالبصمة الوراثية.

دراسة حالة

وقدم الدكتور سليمان الجاسم (دولة الامارات) بحثه بعد ذلك عن كلية التقنية ودراسة حالة.. اكد فيها ضرورة قيام الاجهزة الشرطية بتدريب كوادر من الشرطة المؤهلة لتولي تنفيذ الامن بمفهومه الواسع وبالتالي الاستفادة من امكانيات المؤسسات التعليمية لتدريب هذه الكوادر.

واشار الى امكانية اجهزة الشرطة من الاستفادة من كليات التقنية العليا باعتبارها مؤسسة رائدة [illegible] كلية [illegible] لتدريب وتأهيل عناصر الشرطة في العديد من [illegible] التكنولوجيا المتطورة. ...

وتناول في بحثه دور كليات التقنية العليا منذ انشائها عام ١٩٨٨ بتأهيل المواطنين لتولي الوظائف المرتبطة بالتكنولوجية الحديثة من خلال اعدادهم الاعداد العلمي [illegible] واشار الى [illegible] الدراسة [illegible] التقنية وبرامجها وتعاون هذه الكليات مع مختلف المؤسسات وجهات العمل بما فيها اجهزة الشرطة والقوات المسلحة حيث تخرج من كليات التقنية اكثر من ٣٠٠ من افراد الشرطة والقوات المسلحة الذين انهوا دورات تدريبية مختلفة بنجاح نظمها مركز التفوق وحصولهم على بكالوريوس في التمريض العسكري والدبلوم في المساحة العسكرية ودبلوم في العمليات الخاصة واعداد مهندسي الكترونيات.

واكد نجاح كليات التقنية والاجهزة الشرطية في تفعيل نموذج تدريبي يستثمر فيه التطور التقني.

ودعا في نهاية بحثه اجهزة الشرطة الى تقديم مزيد من مقترحاتها الى كليات التقنية العليا لبرامج التدريب التقني المشترك حتى يمكن تطبيق مشاريع التعاون العملي في مجال التعليم والتدريب بين اجهزة الشرطة والمؤسسات التعليمية بما فيها كليات التقنية العليا للمساهمة في رفع كفاءة وتدريب عناصر الشرطة، وفق احدث طرائق التدريب وضمن برامج تعليمية متطورة.

استخدام التقنيات

ثم بدأت بعد ذلك مناقشة البحث الثالث المقدم من المقدم علي سامي الحلاق (الاردن) عن اسس استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريب حيث ابرز الباحث اهمية استخدام التقنيات التدريبية الحديثة في تطوير العملية التدريبية في معاهد تدريب الامن العام. وقد تناول المقدم الحلاق مناهج البحث ونتائجه وخلص الى توصيات من بينها انشاء مركز للتقنيات التدريبية يتبع ادارة التدريب للاسهام في عملية تحديث وتطوير العملية التدريبية في جميع معاهد الامن العام التدريبية. حيث يتحمل المركز مسؤولية انتاج وتوفير المواد التدريبية المتنوعة التي تلبي حاجات المتدربين.

واوصى الباحث ايضا بتسجيل الاحداث الهامة والجرائم الخطيرة واسلوب معالجتها تليفزيونيا وسينمائيا وانتاجها كأفلام يتم توثيقها والاستفادة منها في عمليات التدريب.

وجرى بعد ذلك مناقشة البحث المقدم من اللواء حسين البنا (مصر) عن دور الاساليب والوسائل التقنية الحديثة في فعالية فعاليات المنظومة التدريبية. حيث القى هذا البحث العميد الدكتور السيد حلمي الوزان. وقد اكد البحث ان الممارسات الامنية للعمليات الشرطية ضد عناصر الارهاب والعنف والجريمة المنظمة اصبحت احد الركائز الاساسية لمؤشرات كفاءة رجل الشرطة، وتقييم اداته وقد اهتمت القيادات الامنية الى زيادة الاهتمام بالنشاط التدريبي لرفع مهارات رجال الشرطة في المواجهة والتعامل مع التحديات المطروحة على الساحة الامنية. وقد تناول البحث مناهج الدراسة وخطة الدراسة.

واكد البحث في نهايته على دور الاساليب والوسائل الفنية الحديثة في فعالية المنظومة التدريبية الشرطية متخذة في ذلك منهجين احدهما نظري تناول الاسس والنظريات العلمية والاخر تطبيقي لتقييم فاعلية الوسائل والأساليب الحديثة في الارتقاء بالاداء بأحد فرق المواجهة والتصدي.

وانتهت الدراسة الى نتائج وتوصيات تهدف الى ارساء مسارات جديدة وتعميق العلاقات الامنية العربية التي يشكل التدريب احد محاورها الاستراتيجية التي يأمل الباحث ان تكون جديرة بالتنفيذ.

وقبل انتهاء الجلسة الصباحية الاولى تم مناقشة البحث المقدم من ريتشارد شو عن التقنية وتدريب ضباط الشرطة لاتخاذ القرار وقت الازمات.

حيث اكد البحث اهمية التقنية الحديثة لمساعدة قوات الشرطة في تطبيق التدريب المناسب لمختلف المستويات الشرطية لاتخاذ القرارات وقت الازمات.

الجلسة المسائية

وقد عقدت الجلسة المسائية برئاسة اللواء احمد السيد سري ومقررها العقيد جمعة مفتاح اجحيدر.

حيث تم مناقشة ٦ أبحاث واوراق عمل من بينها بحث للدكتور نورمان نيلسون عن مؤتمر عبر شبكة الاتصالات الرقمية المتكاملة.

وتم ايضا مناقشة البحث المقدم من الدكتور محمد فتوح عثمان حول مساعدات التدريب التقنية وفاعليتها وتطويرها في اطار منظومة التدريب الشرطي والأمني. وقد اكد البحث اهمية استخدام مساعدات التدريب المتطورة وخاصة المقلدات او المشبهات لما لها من تأثير فعال في رفع مستوى التدريب على اعمال وعمليات الشرطة والامن العام وزيادة اعمار وصلاحية الاسلحة والمعدات الشرطية مما يؤدي الى رفع كفاءة العمل الشرطي والامني.

ووضع البحث مقترحات حول كيفية تطوير اساليب ومساعدات التدريب الشرطية والامنية.

اكاديمية زايد الامنية

كما تم خلال هذه الجلسة المسائية استعراض البحث المقدم من المقدم مطر حمد المهيري (دولة الامارات) عن مشروع اكاديمية زايد للعلوم الامنية. حيث اكد البحث ان هذا المشروع يعتمد توجها جديدا في تدريب رجال الشرطة نتيجة للظروف التي بدأت تظهر في اتجاهات الجريمة وظواهرها واكد البحث توقعات سيطرة الجريمة المنظمة على عالم الاجرام مما دفع الى اعداد هذا المشروع لاعداد رجل الشرطة المناسب القادر على التصدي لهذه الجرائم التي بدأت بوادرها تظهر واوصى الباحث بتشكيل لجنة من جهات الاختصاص من ضباط الشرطة والمهندسين والمختصين في العلوم والتقنيات الحديثة للقيام بما يلي، قيام بعض افراد اللجنة بزيارة ميدانية للدول المتقدمة التي بها انظمة مشابهة وان تتم الاستعانة بشركة عالمية متخصصة لوضع المخططات والخرائط الموضوعة اللازمة لهذا المشروع.

ثم جرت مناقشات البحث المقدم من السيدة لين والي حول تقييم مبادرات مكافحة الجريمة بتدريب الرتب العليا من ضباط الشرطة.

كما تم مناقشة التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية في جهاز الشرطة للعميد محمد تبراس العقبي (سوريا) واوصى البحث بانشاء صندوق عربي لدعم تدريبات الشرطة العربية وتنشيط اللقاءات العربية الشرطية وتواصل المؤسسات العربية والاقليمية الشرطية لتطوير التدريب تقنيا، والاستثمار الامثل لمراكز المعلومات الامنية لما في ذلك من فوائد عظيمة خصوصا في مجال التدريب.

كما تم مناقشة البحث المقدم من الملازم اول علي محمد الشوابكة (اردني) عن جرائم الشبكة الدولية للانترنت ووسائل مكافحتها.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم حيث يتم مناقشة ٢٢ بحثا وورقة عمل اليوم وغدا واعلان التوصيات وتوزيع الجوائز بعد غد الاربعاء.


الدكتور محمد فتوح عثمان


السيدة لين والي

العميد محمد تبراس


المقدم علي الحلاق

الملازم علي الشوابكة

مع تمدد التجمعات السكانية واقترابها من المجمعات الصناعية

المطالبة بوضع قوانين صارمة للحد من تلوث المصانع

■ تحقيق - أحمد هاشم:

■ مع تصاعد الاهتمام الرسمي بالبيئة وتزايد الوعي بين الناس بأخطار التلوث البيئي تواصل «الاتحاد» تناول واحدة من اهم قضايا مسببات التلوث والتي تتمثل في تمدد التجمعات السكانية حتى جاورت بعض المجمعات الصناعية وخاصة صناعات الاسمنت مما يعرض سكانها الى الاخطار الصحية.

فكيف يمكن تلافي هذه الاخطار.. وتوفير بيئة نظيفة من الملوثات.. وماهو رأي الباحثين المختصين حول هذه القضية الحيوية؟!

في البداية لابد من التأكيد على الجهود التي تبذلها الجهات المختصة بالدولة في التصدي لكافة مظاهر التلوث البيئي وخاصة التلوث الذي تحدثه أغبرة بعض مصانع الاسمنت برأس الخيمة.

فقد وجه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الجهات المعنية بضرورة مطالبة المصانع بالتقيد بالشروط اللازمة للمحافظة على البيئة من التلوث بوضع فلاتر لمنع تصاعد الاتربة منها وكذلك رش الشوارع المحيطة بالمصانع والمناطق المجاورة يوميا وذلك لمنع تطاير بعض بقايا الغبار الاسمنتي في الجو.

ومع التزام بعض المصانع بهذه الضوابط تصبح المتابعة والمراقبة ضروريتين لالزامها بالشروط المتبعة عالميا في حماية البيئة.. وحماية صحة المواطنين وايجاد حلول حاسمة لقضية تمدد التجمعات السكانية لتقترب من المجمعات الصناعية.

قوانين صارمة

ويرى الشيخ عبد العزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس إدارة جمعية اصدقاء البيئة ان مشكلة التلوث البيئي الناتج من مصانع الاسمنت بالمنطقة ليست بجديدة..

وقد طرحت هذه المشكلة على الساحة منذ فترة لأن مواطني سكان المنطقة يشكون من تعرضهم لهذه الملوثات الامر الذي قد يؤدي الى اصابتهم بأضرار صحية خاصة بين الاطفال وكبار السن.

ويقول الشيخ عبد العزيز النعيمي ان الجمعية قد تلقت عدة بيانات من سكان منطقتي [illegible] والرمس بأن هناك انبعاثات تصدر من ابخنة المصانع تزيد عن المعدل الطبيعي العالمي وقد قامت الجمعية بجولة تفقدية بالطائرة فوق المنطقة شاهدنا من خلالها الانبعاثات الخارجة من ابخنة مصانع الاسمنت والكسارات بالمنطقة على الطبيعة. ويوضح الشيخ عبد العزيز النعيمي بأن المشكلة تكمن في كمية الغبار الهوائية الخارجة والتي تؤدي بعد فترات زمنية تراكمية الى العديد من الامراض التي تؤثر على صحة الانسان والبيئة.

ويؤكد على انه لابد من تتبع هذه المشكلة للخروج بحلول جذرية للحفاظ على البيئة وعلى صحة السكان.

وطالب الشيخ عبد العزيز النعيمي بضرورة وضع قوانين صارمة تلزم المصانع القائمة باتباع التقنيات الحديثة للحد من التلوث وكذلك تحديد مواقع انشاء المصانع الجديدة. والمجمعات الصناعية بعيدا عن المناطق السكنية مع مطابقتها لمواصفات البيئة العالمية وتجنيبه تسرب العوادم والملوثات الهوائية الخارجة منها اضافة الى تطوير آليات الانتاج بادخال البرامج الحديثة على خطوط انتاج تلك المصانع لتقليل [illegible] التلوث عند التصنيع.

[illegible]

ويقول سعادة بلة ابراهيم هجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة ان هناك برامج مشتركة لحماية البيئة يجري تنفيذها بين الامم المتحدة والهيئة الاتحادية للبيئة تهدف هذه البرامج الى اعداد استراتيجية وطنية للبيئة وخطة عمل بيئية قومية الهدف منها تحديد المشكلات الاولوية البيئية ووضعها في مسارها الصحيح.

ويضيف بلة في اطار هذه الجهود يتم التركيز على تدعيم وتقوية آليات الادارة البيئية وقد شمل هذا النوع من التعاون المعونة الفنية لكل من بلديتي ابوظبي والعين.

ويؤكد على ان هذا التعاون لايزال مستمرا من اجل تطوير نظم الادارة البيئية لتحليل التلوث البيئي سواء الهوائي او الضوضائي او التخلص السليم من النفايات اضافة الى مكافحة التلوث البري والبحري.

ويقول ان عملية ضبط الملوثات الصناعية سواء للمصانع الكيميائية او الغذائية او مصانع الاسمنت امر يمكن ان يكون تحت السيطرة باستخدام التقنيات الحديثة والفلاتر للحد من الملوثات المنبعثة والتي تؤثر على الصحة والبيئة اضافة الى نشر الوعي المعرفي وسط العاملين بالمصانع لاتباع اجراءات الوقاية اللازمة.

واشار الى ان منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تعني بتكنولوجيا انتاج المصانع منذ مرحلة التخطيط لانشاء المصنع حتى الانتاج النهائي بشكل يضمن استخدام المواد بكفاءة عالية واستخدام التقنيات المناسبة بما يقلل من المخرجات الضارة من تفاعلات المصانع وضمان سلامة البيئة والحفاظ عليها.

صناعات خطرة

ويؤكد الدكتور عيسى محمد عبد اللطيف طبيب بلدية ابوظبي كخبير [illegible] مشروع الأمم المتحدة للادارة البيئية انه لابد عند التخطيط لأي منطقة صناعية مراعاة اهمية بعد الموقع عن المناطق السكنية، كما يراعي اتجاه الرياح الغالبة وحساسية البيئة الطبيعية من حولها ويفضل الا تقل المسافة عن ١٠ كيلومترات بين التجمعات السكنية والمجمعات الصناعية.

اما في تخطيط المنطقة الصناعية نفسها فلابد من فصل الصناعات التي تستخدم او تنتج مواد كيماوية سامة عن الصناعات الغذائية للوقاية من تلوث الاغذية عن طريق التسريب او الحوادث. هذا بالاضافة الى ان ذلك يساعد على فصل النفايات السامة والخطرة التي تحتاج لمعالجة خاصة عن نفايات الصناعات الغذائية التي يمكن تدويرها واعادة استخدامها دون مخاطر كما انه لابد من وجود محطة تنقية للصرف الصحي خاصة بالمنطقة الصناعية لمعالجة النفايات السائلة.

ويقول ان صناعة الاسمنت من الصناعات الشائعة في الدول النامية وتصنف ضمن الصناعات الخطرة التي تضم الكيماويات الزراعية والاسبستس والبطاريات. اذ ان صناعة الاسمنت تنفث غبارا ضارا بصحة الانسان والحيوان والنبات وتسبب امراض الصدر والجهاز التنفسي والجلد للكثير من الناس.

ويضيف ان الاسمنت من الصناعات التي تحتاج لعناية خاصة في مجال مكافحة التلوث وخاصة تلوث الهواء وهناك تقنيات جديدة تستخدم لخدمة غرضين هامين لهذه الصناعة من الناحية الاقتصادية والبيئية. يحث المنبعث من ادخنة الاسمنت هو غبار الاسمنت وهذا يعتبر فاقد انتاجي لذلك استخدمت التقنيات في عمل «فلاتر» لحجز غبار الاسمنت وادخاله مرة اخرى في الانتاج الامر الذي يؤدي الى زيادة الانتاج وتقليل الفاقد وفي نفس الوقت يخدم الغرض البيئي في تقليل التلوث الى الحد الادنى.

ضوابط ومعايير

ويقول السيد همام طه المجمر استشاري البيئة بشركة «أتتك يوتب» المحدودة بالدولة ان الملوثات الناتجة عن مصانع الاسمنت هي بصورة رئيسية ملوثات هواء حيث انها تخرج في شكل انبعاثات هوائية تحمل معها كميات من الغبار الدقيق وبعض الغازات الملوثة وهذه تعتمد اعتمادا كبيرا على نوع الوقود المستخدم في محارق الاسمنت.

ويضيف انه لابد من وجود ضوابط ومعايير تحكم الانبعاثات الهوائية واصدار القوانين والتشريعات الخاصة لضبط النسب المسموح بها لانبعاث الملوثات الهوائية من المصانع ايا كانت.

كما يؤكد على ضرورة سرعة اصدار قانون حماية البيئة الاتحادي.

ويوضح ان من اضرار الغبار الناتج عن الاسمنت على صحة الانسان إنه يعتبر احد العوامل المسببة لمرض الربو والحساسية موضحا ان من التوجهات العالمية ان الحدود المسموح بها لانبعاث الغبار من مداخن الاسمنت يجب ان تكون في حدود ٥٠ جزءا من المليون في المتر المكعب من الهواء خارج المصنع.

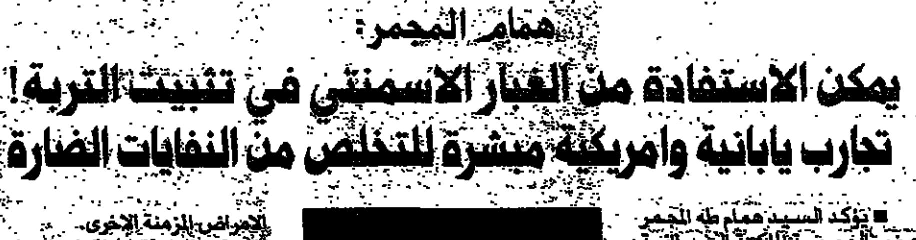
وقال انه في الدول المتقدمة تتم مراقبة المصانعة لاستخدام التقنيات الحديثة للحد من كمية الانبعاثات الملوثة للهواء وعلى الرغم من ان هذه التقنيات مكلفة للغاية الا ان لها آثار ايجابية على البيئة المحيطة والمحافظة على الصحة العامة التي لاتقدر بثمن.

الشيخ عبد العزيز النعيمي

مصانع.. ومخلفات.

بلة هجونا

د. عيسى عبد اللطيف


همام المجمر:
يمكن الاستفادة من الغبار الاسمنتي في تثبيت التربة!
تجارب يابانية وامريكية مبشرة للتخلص من النفايات الضارة

■ يؤكد السيد همام طه المجمر عضو الجمعية الملكية البريطانية للكيمياء واستشاري البيئة بشركة (اتتك يورب) بالدولة ان السيطرة على الآثار البيئية السلبية لنفايات المصانع بصورة عامة ومصانع الاسمنت بصورة خاصة اصبحت ممكنة باستخدام التقنيات الحديثة بل والاستفادة من الغبار الاسمنتي بعد جمعه في اغراض عديدة من بينها تثبيت التربة.

ويحدد السيد همام المجمر في هذه الدراسة الموجزة التي طلبت منه (الاتحاد) اعدادها الطرق المتبعة عالميا لصناعة الاسمنت واختيار مواقع اقامتها.

ويقول ان صناعة الاسمنت من الصناعات الاستراتيجية التي لا غنى لأي بلد عنها حيث يشكل الاسمنت العمود الفقري للمشاريع التنموية العمرانية والصناعية والمنشآت الاخرى، لذلك يتم انتاج الاسمنت على نطاق واسع عالميا، وتنتشر مصانع الاسمنت بكل دول العالم تقريبا وقل ما يوجد بلد به مصنع واحد فقط.

ويوضح هناك طريقتان معروفتان لانتاج الاسمنت هما الطريقة الرطبة وتتم بخلط الخام مع الماء وادخال الخليط الى الافران الدوارة، والطريقة الثانية يتم ادخال الخام مباشرة الى الافران وتسمى الطريقة الجافة، وقد حلت هذه الطريقة الاخيرة محل الأولى لقلة استهلاكها للطاقة. وصناعة الاسمنت من الصناعات المستهلكة للطاقة حيث يقدر ما تستهلكه من الطاقة سنويا بما يعادل الطاقة الناتجة من احتراق ١٠٠ مليون طن من الفحم الحجري.

ويتم لانتاج الاسمنت تسخين اكاسيد الكالسيوم والسيليكون والألمنيوم والحديد في افران دوارة تبلغ درجة الحرارة بها حوالي ١٤٢٥ درجة مئوية -ويوضح الرسم المرفق بصورة عامة خطوات تصنيع الاسمنت ومصادر الانبعاث الهوائي في هذه الصناعة - ويعرف هذا الخليط في صناعة الاسمنت باسم (الكلنكر) والذي يضاف الى الجبس حيث يطحنا سويا ويشكلان المنتج النهائي.

اما المواد الخام اللازمة لتصنيع الاسمنت فهي الحجر الجيري (كربونات الكالسيوم) بنسبة ٨٠٪ وثاني اكسيد السيليكون بنسبة ١٥٪ واكسيد الالمنيوم بنسبة ٣٪ واكسيد الحديد بنسبة ٢٪. عندما تبلغ درجة حرارة الخام في الأفران من ٥٠٠ - ٩٠٠م يتصاعد غاز ثاني اكسيد الكربون وتتحول كربونات الكالسيوم الى اكسيد الكالسيوم الذي يتفاعل مع اكسيد السيليكون مكونا سليكات ثنائي الكالسيوم عند درجة الحرارة ٨٥٠ - ١٢٥٠ درجة مئوية. في درجات الحرارة الاعلى من ١٢٠٠م، يتكون الومينات ثلاثي الكالسيوم والومينات الحديد ثلاثي الكالسيوم على شكل سائل يذيب السيليكات ثنائي الكالسيوم واكسيد الكالسيوم لتكوين سليكات ثلاثي الكالسيوم التي ترفع درجة حرارة السائل المتكون الى ١٤٥٠ درجة مئوية.


همام طه المجمر

الغبار الاسمنتي

وغالبا ما يحتوي الخام المستخدم في صناعة الاسمنت على مواد اخرى موجودة بكميات ضئيلة بصورة طبيعية على سبيل المثال الكلوريدات والكبريتات القلوية والمعادن الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم والكروم والزرنيخ وبعض المواد العضوية، هذه المواد قد توجد ايضا في الوقود المستخدم مثل الفحم الحجري والحجر الزيتي.

من الضروري لانتاج الكلنكر ان تبلغ درجة الحرارة عند منطقة الاشتعال حوالي ٢٠٠٠م. هذه الحرارة وحرارة السائل داخل الفرن كفيلان بجعل الكلوريدات والكبريتات القلوية تغلي وتتطاير بالاضافة مركبات الرصاص مكونة حبيبات متناهية في الصغر قد يبلغ قطرها ٢ - ٥ ميكرون. في اغلب افران الاسمنت تبلغ درجة حرارة الغاز القائم حوالي ١١٠٠ درجة مئوية وسرعان ما تبرد هذه الغازات القائمة بسرعة وتتراوح درجة حرارتها عند خروجها من المداخن ما بين ١٥٠م و٢٥٠ درجة مئوية [illegible] اضافة الى [illegible] الغبار مع بعضها البعض بفضل حركتها العشوائية حتى يتعدى سمكها ١٠ ميكرون.

يعرف صناعة الاسمنت المتعلقة به باسم غبار الفرن الاسمنتي، ويتم في [illegible] التخلص من الكثير من الغبار بجمعه للاستفادة منه في اغراض عديدة مثل تثبيت التربة ويتكون غبار الفرن الاسمنتي من المواد التالية:

المادة	النسبة المئوية
كربونات الكالسيوم	٥٥,٥٪
ثاني إكسيد السيليكون	١٣,٥٪
اكسيد الكالسيوم	٨,١٪
كبريتات البوتاسيوم	٧,٦٪
كبريتات الكالسيوم	٥,٢٪
اكسيد الالومنيوم	٤,٥٪
اكسيد الحديد	٢,١٪
اكسيد الماغنيسيوم	١,٣٪
كلوريد الصوديوم	١,١٪
فلوريد البوتاسيوم	٠,٤٪
مواد اخرى	٠,٦٪
	١٠٠٪

[illegible] كبيرة جدا [illegible] الاكاسيد الطين [illegible] على امتصاص الماء. و[illegible] الغبار [illegible] بكثير من الامراض الصدرية [illegible] التنفسية الصدرية وبعض الامراض المزمنة الاخرى.

وفي العادة تزود المداخن بفلاتر ومرسبات تعمل بالكهربية الساكنة لتعمل على الحد من انبعاث الغبار من المداخن.

اختيار مواقع المصانع

[illegible] الاسمنت [illegible] تحديد المواقع [illegible] المصنع. وقد اقيمت بعض مصانع الاسمنت [illegible] تم اختيار مواقعها لتكون بعيدا عن التجمعات العمرانية، ولكن بمرور الزمن [illegible] التجمعات السكانية حتى [illegible] صحة السكان في [illegible] لتعرضهم لغبار الاسمنت.

عند التخطيط مستقبلا لمشروعات التنمية الصناعية، يجب وضع العديد من العوامل في الاعتبار، فقد انتهى ذلك العصر الذي كان الناس فيه ينظرون الى مداخن المصانع وهي تنفث دخانها الاسود بفخر لانها تمثل الصورة الذهنية للانتاج الصناعي والرفاهية المرجوة. اما الآن فقد تنامى الوعي البيئي بفضل الكشف عن المخاطر البيئية المصاحبة للنشاط الصناعي مما دعا الى تغيير الصورة الى عكسها تماما. فالآن من المخجل ان ترى مصنعا ينفث دخانا ايا كان لونه، ومن الضروري الآن ان توضع الآثار البيئية المتوقعة لاقامة المشاريع التنموية كأحد الأسس للتخطيط لاقامة هذه المشاريع.

اما بالنسبة للمشاريع القائمة الآن وعلى وجه التحديد مصانع الاسمنت التي اصبحت قاب قوسين او ادنى من التجمعات السكانية فعليها القيام بمعالجة انبعاثاتها من الغبار، ولانجاز ذلك لا يكفي تبديل الفلاتر فقط، بل يجب ادخال نظم تنظيف الغازات العادمة للوصول للمعايير البيئية المقبولة.

آفاق مستقبلية

(ويؤكد السيد همام المجمر في ختام دراسته ان بعض الجهات جربت وجربت آفاق استخدام افران الاسمنت للتخلص من النفايات الخطرة تحت ظروف محددة وبذلك يكون قد تحقق كثير من غرض اهمها التخلص من النفايات وتخفيض فاتورة الوقود باستعمال النفايات كوقود اضافي، وقد نشر في الصحف قبل اسابيع قليلة تمكن احدى الشركات اليابانية من ادخال التعديلات اللازمة على الافران الاسمنتية بحيث تستوعب حرق النفايات البلاستيكية حيث لا ينتج من هذه العملية اي غازات ضارة بالبيئة. وفي امريكا تم استخدام افران مصانع الاسمنت للتخلص من الحمأة الصناعية والنفط والبلاستيك والمبيدات التالفة، واغلب هذه التجارب كانت ذات نتائج مبشرة.

أعماق

هل يمكن محاسبة المدرس إذا اخطأ أو لم يقم بدوره على اكمل وجه أم انه مرفوع عنه قلم الحساب ومرفوعة عنه عصاة العقاب ؟؟! ما يلمسه أولياء الأمور وما يصرون عليه دائما ان كل شيء مرفوع .. ولكن هل هذا صحيح !!؟

الجميع يعرف ان القاعدة التي يسير عليها اغلب المدرسين والمدرسات في التعامل مع الطلاب وتقييمهم ان الطلب دائما على خطأ لانه كسول ومهمل ولا يستحق النجاح ولا يستاهل ان يتعب المدرس نفسه كثيرا معه ...وكأن مدرسي هذه الايام يرفعون شعارا ويهتفون به فرحين ... فليسقط جميع الطلبة ولتملأ شهاداتهم بالدوائر الحمراء وليعيدوا العام الدراسي بأكمله ...

أم هادف ذهبت إلى مدرسة ابنها الذي هو في الصف الأول الثانوي لتراجع درجاته بعد أن لاحظت تدنيا في مستواه ورسوبه في أحدى المواد ...وطلبت من الإدارة أن ترى سجل درجات ابنها التي كانت بين درجات ٣٣ طالبا من فصله فاكتشفت شيئا استغربت منه كثيرا وهو أن ٣٢ من طلبة الفصل راسبون والناجحون عشرة طلاب فقط؟!! ...وبعد أن كانت أم هادف ذاهبة لمناقشة وضع ابنها رأت أن المشكلة ليست خاصة بابنها فقط بل يعاني منها جميع طلبة الفصل وربما يعاني منها جميع طلبة المدرسة ...فناقشت أم هادف الموضوع مع الإدارة ولكنها لم تتوصل إلى حل وخرجت من المدرسة بقناعة لا ولن تتزعزع وهي أن التعليم اصبح في وضع صعب جدا ومسؤولية ذلك لا تقع على الطلبة فقط وإنما على المدرسين بالدرجة الأولى ... وزيارة أم هادف تؤكد ان قطار التعليم يسير بسرعة كبيرة جدا ولكنه للأسف الشديد لا يسير في الاتجاه الصحيح فهو ينحرف كل يوم ويزداد انحرافه يوما بعد يوم...ولكن إلى أين يتجه والى أين سيصل هذا ما سنعرفه في المستقبل القريب.

وتتساءل أم هادف كيف يمكن لمدرس ان يرتاح ضميره واغلب طلبته راسبون ؟ ألا يشعر بتأنيب الضمير طوال النهار وهو يرى أولئك الطلبة أمامه يوميا ؟ ألا يشعر بالأرق بالليل ؟ ألا يطير النوم من عينيه ؟ ألم يفكر في يوم من الأيام أن يغير عمله ويتجه إلى أي وظيفة ؟ ليفسح المجال لغيره من المدرسين الجدد الجديرين من الذين يمكنهم أن يقدموا اكثر منه ولا تكون نسبة الرسوب عندهم كبيرة جدا ؟؟

إننا لا نقلل من شان المدرس وإنما هي حقائق يجب تناولها وخصوصا انه يختلف كثيرا عن مدرسي أيام زمان والغريب انه رغم ذلك فهو يطالب بما كان يحصل عليه المدرس في السابق ويشتكي كل يوم من عدم احترام الطالب له وكأنه لا يعلم انه هو السبب الأول فيما وصل إليه حال المدرس ...

نعود لقصتنا الأولى ونطرح تساؤل أولياء الأمور ونتمنى أن تجيب عليه وزارة التربية وهو لماذا لا يحاسب المدرس إذا اخطأ وإذا لوحظ أن نسبة الرسوب عنده مرتفعة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم.
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧٠٠-٤٥) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

اغضب ايها العالم

مسكين أنت أيها العالم الحزين، أراك متعبا من مظاهر البؤس والأسى، ثملا من كؤوس الدم المجبر على تجرعها. كل الجمال الذي كان يكسوك أفسده البشر، والبسوك حلة نسجوا أطرافها بدموع الأطفال وآهات الأرامل. أسمع أنفاسك تعلو شيئا، فتهب الرياح مسرعة، عسلها تمحو آثار المظالم وتدفع الأذى، ثم تسكن حين تسكن، ليتبعها تساقط المطر تجاوبا مع دموعك، عله يغسل ملتراكم في القلوب من ضغائن ورغبة في السيطرة ولكن يبدو ان تأصل الشرور في النفوس لكبير من ان تغسله قطرات المطر.

اغضب أيها العالم المحيط حيث يحق لك الغضب، كيف ولا وأنت ترى في كل لحظة طفلا يتضور جوعا، وآخر يلفظ انفاسه من شدة المرض، وآخر ينيح أمام ناظري والديه. أي عصر هذا الذي نعيش؟، والذي تنتهك فيه براءة الطفولة، وحرمة النساء، وهيبة كبار السن في بقاع شتى من الأرض؟! أي عصر هذا الذي تدفع فيه الشعوب الضعيفة اخطاء حكوماتها؟!.

أيها العالم التائه التعيس، أترى حمى القوة والمال التي تغزو اراضيك؟! والتي تفرض قواعد جديدة، واخلاقا غريبة يجب على من يريد الاستمرار الالتزام بها، وعدم التجرؤ على مناقشتها؟!

أترى الحيرة التي نعيش؟! حيث ان قدرتنا على اتخاذ القرارات الصائبة قد اصابها العطب، وان حدث ونجحنا في التوصل لقرار حكيم فان الاتفاق عليه فيما بيننا هو من الصعوبة بحيث يجعلنا نصرف النظر عنه. ومن المضحك المبكي ايضا اننا في حواراتنا ندور في دائرة مفرغة لنعود دائما الى نقطة الانطلاق. هذه بالتأكيد ليست حالة الجميع، لكن الأمر يزداد سوءاً يوما بعد يوم.

أيها العالم المتعب مابالك صامت؟! أم أن حواسي غير قادرة على التقاط أناتك واصوات احتجاجك، المختلطة بأمواج البحر، والمحلقة مع غيوم المساء، والمسافرة مع الرياح، والمتفجرة مع الحمم الملتهبة المندفعة من باطن الأرض. أرجوك انطق، واسمع الغافلين قوة صوتك، وبين لهم ان رحمة الله تسع الجميع، وحلمه عظيم، لكن عذابه شديد.

كليثم محمد سعيد كلية الطب

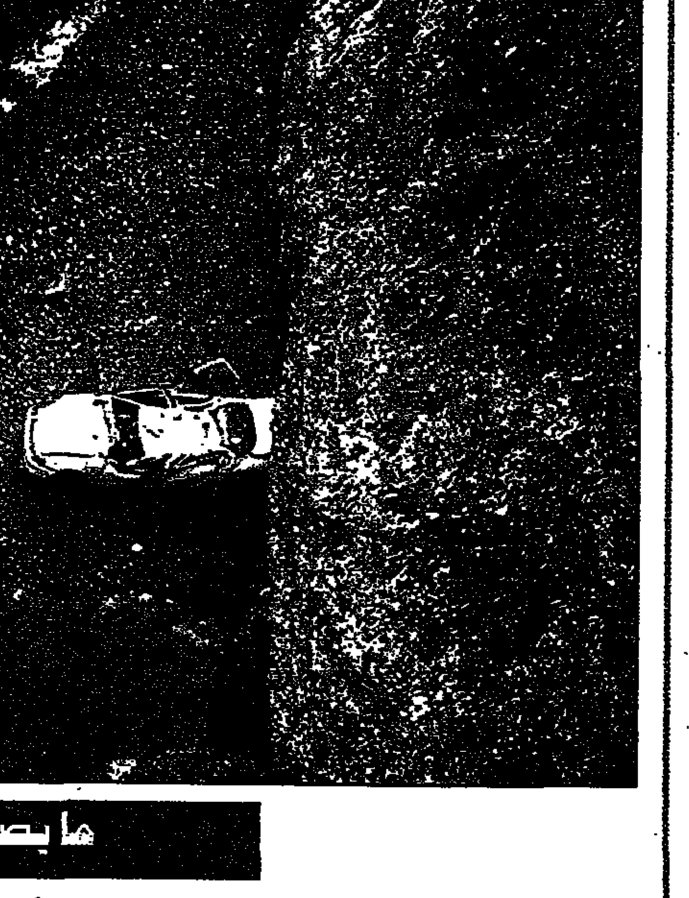
أشد على اقلامكم

استهل مقالي هذا بان اشد على ايدي كل القراء مصافحا ومهنئا لانهم قد حركتهم دوافع نبيلة وارواح شفافة ليحملوا القلم وينفسوا عما في نفوسهم وشعورهم العميق بالواجب ليخاطبوا مجتمعهم مرة موجهين ومرة متسائلين ومرة ناقدين ومرة مشيدين والا ما الذي يحمل القارىء على شحذ افكاره وعصر آرائه وسهره احيانا لينتقي خير الكلام وارق الحديث والبحث عن مصادر الالهام.

شكرا للاستاذ محمد الحمادي لاثارة موضوع انقطاع اولئك الاحبة عن الرأي بذلك العدد الذي ذكره وفي تصوري ان احتجابهم عنا كان للاسباب التالية:

- يمنحون عقولهم استراحة قصيرة ليتجدد نشاطهم ويعودوا بافكار وآراء جديدة بناءة وهذا ماتتمناه.
- لاتساع صفحتي الرأي يجد البعض ان اكثر المواضيع قد كتب عنها الآخرون.
- والجواب: دع الآخرين يكتبون ولكن النجاح يكمن في الفكرة الجديدة والزاوية التي لم يطرقها احد من قبل واكتشفها ذلك الكاتب المبدع.
- لنفتح اعيننا وعقولنا وقلوبنا على المجتمع وربما شاهد القارىء منظرا او سمع كلمة فكتب عنها اكثر من مقال ولربما اجتنب مقاله الاقلام فتدفقت الافكار تترى.
- ولربما انشغل البعض باعمالهم او بشؤون الحياة من خطبة او زواج او عزاء او سفر او مرض وغير ذلك.
- القراءة توسع المدارك وتوحي بافكار جديدة وتجدد معلوماتنا وتضيف اليها آفاقا رحبة وتوسع من آفاقنا ونظرتنا الى كثير من القضايا وربما صححت من مفاهيمنا القديمة.
- ان المزيد من الاطلاع يجعل كتاباتنا اكثر عمقا واخصب مادة وهي ينبوع متدفق لاينضب.
- والذين يزاولون الكتابة لابد وان يكونوا شديدي الملاحظة فلا تفوتهم شاردة ولا واردة وان يحتفظوا بدفاتر صغيرة يسجلون فيها رؤوس اقلام في كلمات مختصرة تكون فكرة لمقال طويل عميق.
- هذه بعض الاسباب التي لو تداركناها ما كلت عزائمنا ولاتوانت اقلامنا عن الاستمرار بل والتوسع والحافز القوي الذي يدفعنا الى الانطلاق.
- ان حملة القلم يظلون رافعي الهامات ولايتخلون عنه حتى يسقط من بين ايديهم اذا انتهت آجالهم.
- كلنا يعرف كم اسعدنا وكم اضحكنا وكم ابكانا نتاج القلم وكيف اسعد الملايين من البشر وهذا ما نجده في روائع الروايات العالمية التي ترجمت الى كل اللغات الحية.
- لن يتخلى عنا القلم طالما صادقناه باخلاص ومحبة ورعاية.

منصف - ابوظبي





اعتبروا يا أولي الابصار

مشهد مؤلم يتكرر كثيرا ونتمنى ان يختفي.. نتمنى الا نرى السيارات تهوي في الوديان السحيقة يبتلع الموت زهرة شباب الوطن.. تلك صور ليست للتسلية وانما ليتأمل المتأملون ويعتبر اولو الابصار والالباب.. نتمنى من قلوبنا ان يتجنب الشباب وسائقو السيارات السرعة القاتلة حتى لاينتهي بهم الطيش الى هذا المصير.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي

عيون كلنا نحب القمر!!





ترامت الى مسامعي من بعيد أغنية قديمة للموسيقار العربي الراحل محمد عبد الوهاب يقول مطلعها: (كلنا نحب القمر والقمر بيحب مين؟) حظنا منه النظر والنظر راح يرضي مين؟

سمعت الكلمات وضحكت وتذكرت ان فترة طويلة مرت دون ان اضحك او حتى ابتسم... واطمأنيت على صحتي لان انعدام الضحك في أيامنا هذه ظاهرة صحية تدل على ان المشاعر ما زالت تعمل وان الأعماق ما زالت تتفاعل مع الاحداث الحزينة على الساحة العربية، وان الضاحكين كثيرا وطويلا في ايامنا هذه مرضى عليهم ان يراجعوا الطبيب فورا ليعالج الخلل الخطير في مشاعرهم واعماقهم ووجدانهم.

راجعت ضحكتي مليا وزاد اطمئناني على انها ضحكة سخرية وليست ضحكة سرور... وبعض الضحك ابلغ من بعض البكاء.

عدت الى عبد الوهاب وسؤاله الصعب جدا والذي لم يجد اجابة حتى الآن: كلنا نحب القمر والقمر بيحب مين؟ وقد كان المقصود بالقمر عندما غنى عبد الوهاب اغنيته ذلك الحبيب الجامح الذي يهوى جمع العشاق كجمع الطوابع البريدية لكن لا احد يعرف من منهم احتل قلبه وغزا وجدانه... هم جميعا يحبونه ويموتون فيه ولكن المشكلة في معرفة شعوره هو وميله واتجاه بوصلة قلبه... وهي مشكلة ما زالت بلا حل حتى الآن وحتى الغد.

لكن المعنى في أيامنا هذه اتسع وجعل الأمر أكثر تعقيدا وهذا سر ضحكتي الساخرة... فقد رأيت ان اغنية عبد الوهاب القديمة جدا يمكن ان تصبح عصرية جدا واشهر اغنية شبابية على الاطلاق لو وسعنا معنى القمر من مجرد الحبيب الجامح المدلل الذي يهوى جمع العشاق ليشمل القمر العربي (عربسات).

هنا يمكن ان تكون اغنية عبد الوهاب هي النشيد القومي الذي تبدأ به الفضائيات العربية ارسالها وتنهيه... على الأقل نكون قد حققنا الوحدة العربية ولو في اغنية... فما اجمل ان تبدأ الفضائيات العربية صباحها وتنهي يومها وليلها بهذا السؤال الكبير: كلنا نحب القمر والقمر بيحب مين؟ فيرد المشاهدون في نفس واحد وصوت واحد تفاعلا مع فضائيات العروبة: حظنا منه النظر والنظر راح يرضي مين؟

فعلا مشكلة... الفضائيات العربية اندفعت نحو القمر الحبيب... كل منها تبثه حبها وهيامها ترقص له وتغني وتنحل وتتمايل وتبرز مفاتنها وتبذل جهدها للفوز بقلبه وصرفه عن العشيقات الأخريات... لكن حتى هذه اللحظة وبعد ان عرفنا ان كلهن يحببن القمر ويهمن به لم نعرف من منهن يحبها القمر ومن منهن بكل ما فعلت وتفعل وبكل ما خلعت وانحلت استطاعت ان تأسر قلب القمر وتستولي على مشاعره وتجعله يقع في غرامها... من منهن تركت بصمة على قلب القمر وحفرت اسمها على جبين القمر؟ من منهن غرست زهرة على خد القمر؟

ليست المشكلة ان نحب لكن المشكلة ان يحبنا من نحب.. فنحن نستطيع ان نفتح صنابير حبنا لتغرق الآخرين حبا وهياما لكننا لا نملك مفاتيح هذا الآخر لنفتح صنابير حبه ليغرقنا... وتلك معضلة الفضائيات العربيات العاشقات... هناك قتال بينهن للفوز بقلب القمر... وقدمن قرابين الرقص والعرى والتفاهة والسذاجة والسطحية على اعتاب القمر لعله يرضى ويحن ويرق ويميل.

لكن القمر لم يعلن قراره ولم يحدد اتجاه قلبه ولم يعلن (هو يحب من؟)... ومازال المشاهد العربي يردد: حظنا منه النظر والنظر راح يرضي مين؟... فالمشاهد العربي لم يعد لديه ولاء لأمر محدد... وانما هو يكتفي بالنظر... النظر العابر جدا والسريع جدا فلا شيء في الفضاء يستحق الولاء والانتظار الطويل والتوقف عنده... فالفضائيات العربية لا يعنيها التواجد في عقل المشاهد وقلبه وانما هي معنية ومشغولة تماما بالتواجد في قلب القمر.

الفضائيات العربية لا تريد ان تقول شيئا معينا ولا تحمل الينا رسالة محددة وانما هي عاشقة للقمر فقط... وجدت ونشأت من اجل القمر لا من أجل المشاهد العربي... انها ترفع شعار (كلنا نحب القمر).

هذا الهدف هو الذي خلق الفضائيات العربية... التنافس على قلب القمر... لذلك كان من العجيب جدا ان يزداد التنافر العربي والتناقضات العربية في عصر الفضائيات... اذ كان المفترض ان يؤدي هذا الانتشار والزخم الاعلامي الى مزيد من التقارب والتآلف... لكن حدث العكس لان الفضائيات العربية نشأت لتتقاتل على قلب القمر وتعمق الكراهية والتنافر وترسخ الاقليمية والقطرية البغيضة وتعمل على تقزيم الآخرين لتبدو هي عملاقة وقوية... وتلك آفة اخرى من آفات الاداء العربي العام في كل المجالات... ان اقطع رأسك لابدو أطول منك... ان اقزمك لابدو عملاقة...

وكان ينبغي ان أتركك عملاقا وطويلا كما انت وأعمل على تطويل وعملقة نفسي لأطاولك وأساويك.

وعندما تسير المؤشر بين الفضائيات العربية تكتشف هذه الآفة... ينتابك احساس بأن كل فضائية تركز على ان دولتها مركز الكون وسيدة البر والبحر والجو وصانعة القرار وان كل الدول مجرد توابع للزلزال الكبير... فهي الموصوف وكل المحيطين بها صفات وهي الفاعل وكل المحيطين مفعول به... وكل شيء تقدمه وتبثه اي فضائية عربية معجون بالقطرية والاقليمية منكر للقومية والعروبة لأن القول بالقومية والعروبة خطر يهدد التفرد الذي تريده اي فضائية عربية وربما يحرمها من الفوز بقلب القمر.

والفضائيات العربية نشأت دون ان تعرف الهدف من نشأتها لذلك قام عملها على الارتجال والمحاكاة والتخبط وعدم وضوح الرؤية... وحتى الآن وحتى بعد غد لن تعرف الفضائيات العربية ولا منشئوها اسباب او اهداف نشأتها... لان سخونة الاقتتال والتنافس على قلب القمر قتلت اي هدف آخر... كما ان المشاهد العربي وفكره وقيمه واخلاقه وعروبته... كلها امور غائبة تماما عن الوعي الفضائي العربي... فالفضائيات لا يعنيها المشاهد وانما يعنيها القمر... اما عنايتها بالمشاهد فهي عناية بالوسيلة لا بالغاية... المشاهد العربي هو وسيلة الفضائيات العربية للفوز بقلب القمر.

كلما زاد المشاهدون والتفوا حول الفضائية العاشقة للقمر زادت فرصتها في الفوز بقلب القمر... فالمشاهد ليس غاية الفضائيات وانما هو وسيلتها بدليل ان الفضائيات العربية بدأت طريقة جديدة وغير شرعية للفوز بنظر المشاهدين ومتابعتهم وهي طريقة الرشوة المالية عن طريق اسئلة تافهة على الهواء جوائزها مبالغ كبيرة بالنسبة لقيمة السؤال والمسابقة.

لم يعد لدى المشاهد العربي ولاء لقناة فضائية او ارضية او محطة اذاعية او صحيفة او مجلة بذاتها... لان الكم كبير والكيف معدوم بعكس ما كان في الماضي... الكم قليل والكيف عميق لذلك كانت الولاءات واضحة وعميقة وحميمة... اما اليوم فان الولاء لمن يدفع اكثر... هذا شعار تؤكده وترسخه الفضائيات العربية بمسابقاتها المتوالية التافهة وجوائزها الكبيرة.

الفضائيات العربية فشلت في خلق ولاء قلبي وعقلي وفكري لدى المشاهد فلجأت الى خلق ولاء جيبي لتوحي بان كم مشاهديها كبير وهو في الحقيقة ايحاء سائج لان المشاهد بالنسبة لهذه القناة او تلك يشبه الشاب الذي يطارد فتاة دميمة سيئة الخلق ويبثها حبه واشواقه من اجل فلوسها لا من أجل عيونها او اخلاقها... وهذا المشاهد عندما يشفط فلوس الفضائية العربية وعندما تفلس هذه الفضائية وتكف عن جوائزها سوف يطلقها ثلاثا وينصرف عنها... كما اكل زوج الدميمة الغنية لحمها ورمى عظامها!!

وأسوأ ما في الدنيا كلها ان يملك المرء الوسيلة ويفتقد الغاية... تلك طامة كبرى لو تعلمون... ان تملك جريدة او مجلة وانت سبك او فران... ان يقتحم تجار الخردة والبطاطس عالم السينما لانتاج أفلام ... ان يقود الفكر قوم بلا فكر لكن لديهم وسائل... ان تكون هناك اماكن على القمر بلا هدف ولا غاية ولا قضية... بل ان يكون هناك اصلا قمر بلا هدف.

هنا لا نسأل عن قضايا ولا قيم ولا اخلاق وانما نسأل عن منطق التجار الذين يتعاملون مع امخاخ الناس كما يتعاملون مع الخردة او الخراف... فهؤلاء لا تعنيهم الرؤوس لانهم اساسا بلا رؤوس وانما يعنيهم ان يفوزوا بنظر المشاهد وقليل من متابعته وهذا لا يتحقق بفكر او قضايا او قيم وانما بالابهار والرقص الجسدي او الرقص الفكري او حتى الرقص السياسي وربما يخترعون الرقص الديني ايضا فملوك الابهار والاثارة لم يتركوا شيئا الا ادخلوا فيه الفيديو كليب والابهار والاثارة حتى القضايا الدينية.

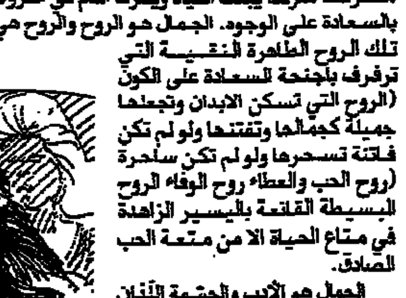
وعندما قاد اللافكر الفكر العربي وعندما صارت السيادة على الرأي العام العربي للا رأي والا عام واللا عربي كان من الطبيعي ان يتحول الناس في امتي الى وسائل لا الى غايات... وكان من الطبيعي ان يلجأ اللامفكرون الى شراء المشاهدين والمستمعين والمتابعين كما يلجأ مرشحو الانتخابات الذين لا برامج لهم ولا قضايا الى شراء اصوات الناخبين... فالشعار الآن في ظل انعدام الولاءات او تعددها هو الولاء لمن يدفع اكثر وهنا يمكن ان يكون لدى ولاء للشيء ونقيضه ما دام الشيء ونقيضه يدفعان... وسبحان مقلب القلوب والأبصار الذي جعل من خلقه من يقلب الجيوب والأبصار!!

■ نظرة:

لا تهادن يا رفيقي لا تلن
واستعذ بالله من إنس وجن
وبشمس الحق لا ترضى بديلا
وارتفع فوق الجراح ولا تئن
لا توافق... لا تنافق... لا تصفق
حيثما يدعوك داعي الحق كن

نور - العين

روح الجمـــال



الجمال كلمة خفيفة توحي لسامعها بالملائكة ونورانيتهم تبتهج لها النفوس وتسعد له القلوب . نغم خفيف على وتر حساس تردد صداه في السكون لينساب الى الاسماع مسترسلا مترددا يبعث الحياة ويحرك الدم في العروق ويشرق بالسعادة على الوجود. الجمال هو الروح والروح هي الجمال تلك الروح الطاهرة النقية التي ترفرف باجنحة السعادة على الكون (الروح التي تسكن الابدان وتجعلها جميلة كجمالها وتفتنها ولو لم تكن فاتنة تسحرها ولو لم تكن ساحرة (روح الحب والعطاء روح الوفاء الروح البسيطة القانعة باليسير الزاهدة في متاع الحياة الا من متعة الحب الصادق.

الجمال هو الأدب والحشمة اللذان يكسوان تلك الروح ليضفيا عليها شفافية ونورانية الملاك الطاهر فالأدب والحشمة كالبريق الاخاذ بريق الروح الساطع.

الجمال هو العاطفة الصادقة التي تعبر عن دورها وعن شخصها وعن حقيقة المشاعر لا عن زيفها (العاطفة البسيطة التي تصل القلوب وتقارب بينها تنسل سلسة مرنة لا متكلفة لتسكن قلوب العشاق وتشعرهم بالحنان والامان. الجمال هو العش وهو المأوى للقلوب الجريحة وهو الصراحة والثقة وهو الرحمة ولين القلوب وليس قساوتها المراعاة في وقت المراعاة والسعة في الشدة والسعادة في الرخاء هو التكاتف والتعاضد لمواجهة أعباء الحياة.

الجمال ليس جمال المنظر وانتقاء الزي (ليس الجمال كعبا وشيلة وخصلة تتدلى على الجبين (ليس العيون والمباسم ليس الخد والجيد الجمال ليس صورا معلقة في الاسواق (الجمال فتنة الروح بالروح وتعلقها دون النظر الى بدنها الجمال احلاه ابسطه هو الود والاحترام هو التعامل بالحسنى هو هبة الله لخلقه وهو سر كامن في الانسان البسيط المفعم باحاسيس الحب والعطاء بحثت عنه كثيرا أنقب هنا وهناك ولم أجده الا فيك انت متمثلا بكل معانيه فالجمال هو رداؤك الذي ترتدين وهو ذوقك الذي به تبهرين وهو احساسك ومشاعرك وهو كل افعالك.



محمد علي طلان الحارثي.

(ردود في حدود)

■ الأخ العزيز خالد يوسف عجمان، لا نرى اي حكمة من اختيارك لهذا التوقيت بالذات لترسل الينا مقالا طويلا عريضا تهاجم فيه المفكر المسلم رجاء جارودي وتشكك في دينه... وكأنك تريد لنفسك ولنا من حيث تدري او لا تدري ان تحارب في خندق واحد مع اليهود والصهاينة ونصوب نفس سلاحهم الى جارودي... ولا نرى اي حكمة في ان تلعب بنفس الورقة اليهودية باسم الاسلام... خاصة واننا نؤيد جارودي كمفكر وعالم لا كفقيه او مفت... نؤيده ونؤيد غيره حتى اذا كان من الزنادقة اذا قالوا ان اليهود كاذبون ومفترون ومزيفون للتاريخ واخترعوا اسطورة المحارق النازية ليتسولوا بها العطف والتأييد والمال ونجحوا في ذلك.

أحيانا تكون الافكار الصائبة في غير وقتها مصائب وكوارث واشد خطرا من الافكار الكاذبة والمضللة... فما بالنا اذا كانت القضية التي طرحتها يا أخ خالد فيها اقوال كثيرة وجاءت في غير وقتها.. فبالله عليكم... ما معنى ان يخرج علينا رجل مسلم في هذا التوقيت بالذات ليطعن في مفكر يتصدى لمزاعم اليهود وخرافاتهم...؟ اي خدمة للدين يمكن ان يقدمها طرح مثل هذا الذي ارسله الأخ خالد وانهال فيه طعنا على جارودي وكأنه يتبنى الرؤية الصهيونية من حيث لا يدري... العقل العقل يا جماعة الخير ورفقا بأمتكم فما فيها كافيها... واسمح لنا يا أخ خالد الا ننشر تفاصيل مقالك غير الموفق حتى لا يفتح عليك القراء النار واظنهم سيفعلون لمجرد تعليقنا هذا... فقد خانك التوفيق تماما وحتى اذا كان جارودي عدوا فان عدوا عاقلا خير من صديق جاهل!!

اما مقالك الآخر حول سفر المرأة بلا محرم فقد ارسلته من قبل وها انت ترسله مرة اخرى وها نحن نقول لك مرة اخرى ايضا اننا لسنا اهل فتوى ولا حتى انت من اهل الفتوى... ولا نريد ان ندخل في هذا الباب الذي يكبرنا ويفوق امكانياتنا العقلية والعلمية وخير لنا ان نترك الخبز لخبازه من ان نصنع خبزا لا يصلح للاستهلاك الآدمي او ان نصنع من الفسيخ شربات.

المياه ومجاريها

تعقيبا على مقال الاخت هدى العين وبه نستعين تحت عنوان (ابنتي تحاصرني) اقول:

في البداية احب ان اهنىء تلك الوالدة الفاضلة على ثمرتها الطيبة والتي كبرت واينعت في سن مبكرة وهذا يدل على حسن تربيتك. فطوبى لك ايتها الوالدة الفاضلة.

وبصراحة ان ابنتك قد تعبت بتساؤلات تحير اي شخص في النهاية علينا لان ماتسمعه ونقرأ عنه شيء وما نراه في ارض الواقع شيء آخر..

لهذا ارجو ان تخبريها باننا الناس مسلمون، ولهذا نحن اكثر الامم ابتلاء.

- خبريها باننا خير امة اخرجت للناس، ولكن الاعداء الكفرة لن يتركونا بحالنا. فلقد فعلوا المستحيلات ليحطوا من عاداتنا وتقاليدنا.
- خبريها بانهم ادعوا بتخلفنا، وارادوا بقولهم تطويرنا، فقاموا بإبادة كل عاداتنا، وبذلوا قصارى جهدهم ليلطخوا سمعة اسلامنا.
- خبريها بان حيلهم كثيرة، وكلها مسخرة للفساد والافساد في الارض، فلقد استغلوا ضعف المرأة، وان ماتراه اليوم من النساء الكاسيات العاريات اللاتي يتجولن في الاسواق ما هن الا نساء مفتونات في دينهن، ومن شدة ضعف ايمانهن تأثرن بعادات الغرب وتجردن من ثوب الحياء بالتطور كما يدعين.

خبريها بان الغرب لم يكتفوا بذلك وانما تدخلوا في كل كبيرة وصغيرة تخصنا، حتى يستطيعوا السيطرة على العالم ويجعلوه كرة صغيرة تحت اقدامهم الظالمة. ولكن هذا حلمهم الذي لن يتحقق فالحق دوما ينتصر.

- خبريها بان اصابع اليد ليست متشابهة، وهكذا حال البشر فمنهم الصالح ومنهم الطالح. ولابد من ان يعم الخير والامان وترجع المياه الى مجاريها ويدرك هؤلاء الذين تردوا عن عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية بانهم مهما توصلوا الى ابعد الحدود الا انهم سوف يعرفون حقيقة امرهم، وقيمة اسلامهم وشريعتهم التي تجاوزوا حدودها.
- واخيرا خبريها بان الدنيا مازالت بخير اذ ان بها اناسا مثلها متفتحة عقولهم على الواقع، ويرثون لحال الامة وما يحل بها.

البسمة الحائرة.
جامعة الامارات

أحلام على الهاتف

معي الآن على نفس الخط مباشرة من مستشفى «العقلاء» بوسط قارة المجانين صديقتنا أمل..

أمل ماانطباعاتك عن الجهود المبذولة من قبلكم لاصلاح الكون وماهي خططكم المستقبلية.. حول..

أمل: لو تعلمون مدى الجهد الذي بذلناه.. فقد كادت الجبال تتشقق.. ويهتز هذا الكون هزا.. من عظيم مافعلناه. اما عن الخطط المستقبلية.. فلا يمكنني الافصاح عن المزيد.. فهذا من اسرار المهنة.. حول..

سعادة: وانا اقول ليش تكثر الزلازل وتزداد الكوارث فاذا كان بمجهودكم هذا تنسف الجبال وتكثر الهزات الله يعين يوم تفكرون تنفذون جهودكم فعلاً..

امل: عذرا.. لم اسمعك جيدا الخط كان مشوشا حول..

سعادة: خلينا الآن في المهم.. لن نتدخل في خصوصياتكم المستقبلية - لكن هل تفضلتم باخبارنا ماذا انجزتم بمعنى ماذا تفعلون الآن.. حول.. أمل: احدثك الآن.. من موقعي هذا من فوق السرير الذي يعد بمثابة مكتب العمل.. وعملي يتمثل في اغماض عيني والتحليق في العالم الواسع لاصلاح الكون.. فانا احلم كاحلام نابليون بونابرت بغزو العالم ومن قال في وجهي مستحيل سحقته فانا حذفت كلمة مستحيل من قاموس حياتي.. وسيكون غزوي كالتالي: سانتجه من بيتي الى مبحثي العلمي لاجراء بعض التجارب الخطيرة مستعينة بمن لديه علم من الكتاب ليصنع لي قبل ان يرتد لي طرفي قنابل من الامل والسعادة لازرعها في كل بقعة من بقاع العالم الشاسع.. وافجرها ليصبح العالم كله في امان وسعادة الا ترون ان غزوي للعالم بسيط.. وسهل وفيه شيء من الواقعية؟!! حول.. سعادة: نعم به شيء من الواقعية يذكرني بحلم لي حلمته الآن فانا اعلم بان اكون يوما رئيسة السلام العالمي لاقدم استقالتي فجأة واصرخ على الملأ واقول من القهر المرتفع «مجانين حمقى بسلامكم الذي ينص على قتل المزيد من الابرياء.. فانا لا ارغب ان اصبح رئيسة للمجانين والحمقى».

لتقوم الضجة من حولي.. ويلقون بي في مستشفى العقلاء.. وهناك القى الاحبة.. أمل: اهلاً وسهلاً ومرحبا تشرفي في اي وقت.. ننتقل الآن الى حلم الاختطاف. احلم بان اعود للعصور الوسطى وان اعود للعصرين الاموي والعباسي وان تكون عودتي على طيارة خاصة لاختطف كلا من معاوية ومروان وعبدالملك والوليد وعمر بن عبدالعزيز وهارون الرشيد والمعتصم والمأمون لأعود بهم الى عصرنا واعقد لهم اجتماعا مفتوحا للمسلمين فقط اجتماعا مميزا وليس على خط اجتماعاتنا فالكل يعرف ان اجتماعاتنا تتمثل في نظرة فسلام فلقاء فزعل فتراض فخداع فهزيمة ففراق اي مجرد مطالعة وجوه لا اكثر وليس كالاجتماع الذي احلم بعقده وسأقول للضيوف الكرام في ذلك الاجتماع وعند تلك الملايين من الناس بجانبي.. شوفوا.. يا تنقذونا من مصيبتنا هذه.. يا اما سنعلنها عليكم حربا انا وهذه الملايين ونحن الكثرة وانتم القلة فاذا خسرنا نحن فنحن متعودون على الهزيمة لكنكم ستخسرون اجيالكم التي خلفتموها.. وتاريخكم العظيم الذي لن يحفظه احد غيرهم. ما رأيكم بحلمي هذا حول.. سعادة: ينفع.. كمسلسل خرافي حول..

امل: الحمد لله.. على الاقل هو ينفع حق شيء.. نأتي الآن لاحلامي الاجتماعية فانا احلم بان يكون بيدي قرار وقف استيراد السيارات واعدام السيارات الموجودة وتنشيط تجارة الإبل والخيول ولنتطور قليلا فلا بأس من استخدام السياكل لكن بنسبة قليلة.. فيكفينا ماراح من دم اخواننا وشباب هذا البلد.. حول.. سعادة: ؟؟؟؟!!!!....

امل: حسنا.. مقبولة سنأتي لاجلك الآن بحلم واقعي فانا احلم بتولي تحرير «رأي الناس» كي اشطب واحذف كل ما لا يعجبني وان يكون ذلك المنصب لمدة اسبوع واحد قابلا للتجديد.. وان اضع مقالاتي في المقدمة للنشر وبقليل من الواسطة سأسمح لمقالاتك بالنشر مارأيك حول..

سعادة: اذا تحقق ذلك فعلاً فسأعتزل الكتابة والجرائد نهائيا..

أمل: لكني لن اتنازل عن حلمي هذا.. حسنا اتركيني اخبرك بان حلمي ان امتلك جميع اموال العالم !..

سعادة: واتركيني اخبرك باحلامي انا.. احلم بالاتتحقق تلك الاحلام جميعها لانها كثيرة.. وبتخرب الدنيا.. اعزائي القراء دقت الساعة معلنة عن انتهاء المساحة المخصصة لنا.. وبقي في نهاية الحوار ان نودع القراء على «أمل» ان نلتقي بهم في يوم جديد ومقال جديد.. ونترككم اليوم مع احلامنا.. وتصبحون على خير..

سعادة وأمل ـ جامعة الامارات



ألف حساب

أين هي السعادة الحقيقية التي نبحث عنها جميعا قياما وقعودا؟! هل هي مجرد ضحكة ترتسم على شفاهنا، ونحن في قرارة انفسنا نعلم ان الحزن يسيطر على قلوبنا؟ أم انها هروب من مشاكلنا ولحظات صعبة لانطيقها فنتجاهلها ظنا منا بان السعادة ستتحقق حين لانعبأ بمشاكلنا فنرتمي في احضان سعادة مزيفة؟ وهذه هي المشكلة الحقيقية، فسعادة الانسان ليست بالمرح هنا وهناك، وليست بالضحك الى حد الجنون، او الهروب من اوقات مرة، بل هي شعور براحة نفسية وكأنها حمامة سلام ترفرف حولنا، ان السعادة خليط من ماض وحاضر ومستقبل لكل احساس فيه بالسعادة، فسعادة الماضي ان يتذكر الانسان اللحظات الحلوة التي انطبعت في خاطره واصبح لها اثر لايمكن ان يزول بمرور السنين، فمتى تذكر هذه اللحظات شعر بالارتياح، وسعادة الحاضر بالتعايش مع البشر وبث روح التعاون والمحبة ومحاولة قهر الصعاب التي اذا تغلب عليها الانسان فسيكون قد تغلب على جزء كبير من همومه، اما سعادة المستقبل وهي الاهم، فسيشعر بها حين يحسب للامام الف حساب ويدرك انه خلق للغد المجهول وليس للامس الراحل، حيث يحاول ان يرسم حياته بفكره وقلبه معا، ليصل الى شاطئ الراحة وكله أمل ورضى بتصيبه. فلماذا نترك الزمن يتحكم في حياتنا ويضغط علينا بهموم؟ ولماذا لانسارع الى تحقيق احلامنا بعيدا عن شبح الحزن بشيء من التفاؤل الذي يقودنا الى السعادة الحقيقية؟

والله مصيبة يازمن شوف الاحكام
بالهم نرضى ما رضى الهم فينا
بآمالنا وآمالنا نبني احلام
وأيامنا تمطر مواجع علينا!!

ش.ح الكتبي



ريشة : سعادة

دشدشة العقل العربي

■ عودنا الاعلام على ان يذكر لنا مشكلةقد تكون اجتماعية او سياسية او دينية واحيانا يحددها كونها مشكلة ونادرا ما يذكر حلا لها.

ولقد قرأت في احدى الصحف المحلية خبرا على لسان حاخامات اليهود يقول (الجنة لمن يبيع تلفزيونا لعربي) وفي باطن الموضوع ما هو اشد من ذلك وهو ايضا صحيح من حيث اننا نلازم التلفزيون ونشاهد مايريدون ان نشاهد، فهم يعلمون ان قنواتنا الارضية والفضائية لاتبث مايجب ان تعرضه لنا ولاطفالنا نساء ورجال المستقبل، فلا نجد من هذه القنوات التحقيقات السياسية حول وضعنا السياسي المخزي جدا. حتى الان قد تجد اناسا لايعلمون كيف احتلت فلسطين او كيف يعيش الفلسطينيون في وطنهم وكيف يعيشون مع المحتلين وكيف يعذبون وكيف وكيف، وآخرون يعتقدون ان لبنان وسوريا هما دولتان تحررتا من الاحتلال الاسرائيلي والصحيح هو ان مناطق كبيرة منهما مازالت حتى يومنا تحت الاحتلال، وقد تجد ايضا اناسا لايعرفون كيف تجري مذابح الجزائر ولايرون ولا يسمعون عنها شيئا الا في الاخبار، وتمرد عليهم مرور الكرم لان الفترة التي يعرض فيها الخبر غير كافية لكي يبدأ مفعولها بالغليان ليبدأ الاحساس يعمل في هذه الروح البشرية التي اعتادت ان تتأثر بالمشاهد العاطفية الرومانسية دون غيرها. ولانها اعتادت على تلك المشاهد فأصبحت لاتلتفي بالا لغيرها وتقرف ولاتحب ان ترى ما ينكد عليها حتى تبلدت المشاعر الوطنية والمشاعر الانسانية والاسلامية لديهم.

واما جارودي فحدث ولا حرج قد تجد بعضا من كبار السن يعرفونه واقصد انهم سمعوا عنه ليس الا وهؤلاء فوق الثلاثين بكثير اما الشباب ومن هم دون ذلك فلا يعرفونه ولم يسمعوا عنه وان سمع قليل منهم عنه في الفترة القصيرة الماضية فقد اعتقدوا انه انسان ظهر حديثا على الساحة وهذا ليس خطأ الاهل فحسب بل خطأ هذا الجهاز الذي بدلا من كل هذا يعرض لنا كل ما هو جديد من اخبار الفنانين والمسلسلات العربية والاجنبية المدبلجة (السيئة بالذات) وهذه مقصودة، فلا برامج دينية ولا برامج سياسية تفتح اعيننا على ما يحدث لنا كما يجب، وحتى البرامج الحوارية السياسية تعرض في وقت متأخر من الليل، وفي ذلك الوقت يكون الرجل العربي منهكا ومتعبا من العمل طوال النهار فيفضل الراحة على انتظار ذلك البرنامج المهم جدا وهذا ان علم بوجوده وموعده، واما نشرة الاخبار التي تعرض لنا للتمويه والمراوغة، فانها اما ان تكون مهولة لاتستحق او ان تكون سريعة فيما يستحق التطويل، ولم تعد الاخبار شيئا مهما فدخلت فيها اخبار الرئيس الفلاني الذي يبحث عن اسم لكلبه وتلك التي ضاعت قطتها وذلك الذي ضاع كلبه وآخر اشترى كلبا.. حتى الفن اصبح له اخبار، هذه الاخبار ايضا دخل بعضها الى الاخبار التي كانت سابقا وقبل ان تصبح كوكتيلا أخبارا سياسية واخبار قضايا امة وغير ذلك الكثير.

ففي اغلب البيوت العربية تجد التلفاز في الصالون، وعندما يجتمع الرجال يتلهون بتلك الشر (كما ذكر على لسان الحاخامات اليهود) وينسون قضاياهم ولايتحدثون بالسياسة لان السياسة ممنوع الحديث بها وهي اكبر منهم واذا تكلم احدهم فيتحدث ولسان حاله يقول (الحيطان لها وذان) ويصبح كلام اغلب الرجال اتفه من كلام الاطفال الذين يحملون بعض الاهمية في حديثهم، فخبركهذا الذي ذكرته اولا يستحق ان يكون له مكان على هذه الشاشة القضية والتي يجب ان تكون فضية لانها لو عرضت لنا اخبارنا كما يجب لاصبحت سوداء ملطخة بالدماء، فحالنا مخز ولايرثى له حيث الرثاء له فضيحة، وعندما احبت احدى قنوات العرب ان تعرض شيئا للاطفال اختاروا ان يكون ذلك برنامجا يمجد اليهود ويحكي بطولاتهم! فياله من تلفاز ويا لمحاسنه ويا لقنواتنا التي تخدمنا بسمومها وبثها الذي لاينقطع ولن ينقطع ولو حتى ماتت آخر ذرة فيما تملك من وطنية، فستستمر المسيرة الصهيونية التتارية نحو قتل كل من يذكرنا بهويتنا وكل ما يذكرنا بماضينا ومستقبلنا، ويبدأ نحن ولعيونهم الحلوة!! واعلم بانني مهما كتبت وتكلمت فلن اصبح شيئا لانني اكتب لاناس لايقرأون واتكلم مع (آذان من طين واخرى من عجين) محشوة بالقطن الباهظ الثمن، فوق كل ذلك فان وراء هذه القنوات أياد امتدت من طرف خفي ووصلت للارادات فصار الاطفال يرون ما نخجل ان نسمعه ويشاهدون ما لانجرؤ على مشاهدته ويتابعون مالا نريد ان نتابعه، والمسؤولون عن هذه القنوات لاهون فاما انهم عيون تسهر معنا وتسهرنا (كرمال عيونهم، وراحة بالهم) او انهم لايقدرون آثار برامجهم الشيقة لافساد عقولنا وعقول اطفالنا، وهنا قد نصل لمربط الفرس، فان قلنا بانهم غير مسؤولين ويجب الا يكونوا في ذلك الموقع المهم جدا والخطير جدا، فقد تغيرهم، ولكن ان تغيروا هم فلن تتغير تلك البرامج، لانه وان امسك زمام الامور مسؤول آخر وليكن من يكون فسيبقى الحال على ما هو عليه لان ما نشاهده ليس فقط بسبب ذلك المسؤول ولكن بسبب الفكر وان جاء من هوذو ضمير حي فاما انه سيميت ضميره او انه سيرحل ان اصر على بث الجيد فقط والمهم وما هو مفروض ان يبث وذلك الخبر الذي نشرته الصحيفة ما هو الا اعتراف من اليهود بما وصلت اليه ايديهم في اعلامنا العربي وخاصة فيما يبث على شاشة التلفاز ولاطفالنا قبل كبارنا فهؤلاء (راحت عليهم، وما عاد منهم خوف) وان اردتم الحقيقة فحتى اطفالنا ما عاد منهم خوف لان الظاهر والله اعلم لن نلحق الركب ولن نصلح ما تكسر واتدشدش (من الدش) لان ذلك وان لم يكن مستحيلا الا ان به صعوبة نستطيع تحملها ولكنها تحتاج لارادة فهل يا ترى الارادة موجودة! ام انها تدشدشت هي الاخرى؟ واذكركم باهم نقطة وهي انهم ما وعدوا بالجنة شعبهم الا بعد ان انتشرت قنواتنا الفضائية فاصبح يشاهدها العالم اجمع وتأكدوا انهم وصلوا الى ابعد ما كانوا يخططون، والان استودعكم الله على امل ان نحتفل باخراج نعش وجنازة فخمة وضخمة نذبح بها العجول والخراف والابقار لتليق بمقام ذلك الجهاز الذي قلب لنا عقولنا، وليس احتفالا بميلاد قناة عربية مشبوهة جديدة، بل قد نفعل ذلك لاعادة ميلادها لتصبح قناة اسلامية وحرة والله من وراء القصد.

وردة بنفسجية:

بجانب ذلك الخبر وفي مكان ملتصق جدا به كان هناك كاريكاتير لعروس جديدة لقناة فضائية جديدة، واتمنى ان وجود ذلك الخبر في ذلك المكان كان مقصودا وليس مجرد صدفة، رأيتهما ملتصقين فضحكت وبكى قلبي ويا قلبي ولول.

اميرة البنفسج

أنا واحزاني

كأن بيني وبين الحزن والظلم مواعيد بان لاتفارق قلبي لقد مزقته ايها الحزن ولم اجد في هذا العالم الصداقة والحب والحنان لم اجد سواك ايها الحزن انك تريد ان تقضي علي وعلى مشاعري فقد ادميت قلبي بالفراق.. أمي.. وأبي كانا كل حياتي لقد اختطفهما الحياة مني ومنذ فراقهما تملك قلبي الحزن والظلم يقع عليه من البشر الى يومي هذا.

ايها الحزن لقد دخلت قلبي فحطمته وتخللت عيني فادمعتها حتى اصبحت جسدا بلا روح وجبة هامدة لاقلب لها.

انك تحاول القضاء علي وعلى ما تبقى من امل.

تذكرني بماض كئيب حزين ليس لي ذنب فيه.. ايها الانسان الذي تسأل عن حزني ان حياتي مليئة بالحزن.

دمعة فراغ ـ رأس الخيمة

رأي الناس:

ليتك تقولين للحزن وداعا فالكبير هو من يكون اكبر من احزانه والصغير الضئيل هو من تكون احزانه اكبر منه.. فاختاري ان تكوني كبيرة بصداقة لخوتك واخواتك في رأي الناس.

خفة عقل

بالتأكيد نحن نفتخر بظهور القنوات الجديدة التي تمثل دولتنا الحبيبة، ونشجعها وندعمها بكل ما نستطيع، ولكن احب ان ابدي رأيي بشأن قناة عجمان لانها وبصراحة وذلك ليس رأيي فقط وانما رأي الجميع تقريبا من الاهل والاصدقاء الذين اعرفهم ان هذه القناة قناة لعب ولهو فقط، وينقصها الكثير من الجدية وهي نوعا ما تميل الى السخرية والاستهزاء واستخفاف الدم من قبل بعض المقدمين وهي برأيي خفة عقل لاخفة دم وايضا ينقصها الكثير من البرامج الثقافية والاجتماعية والدينية خاصة حيث ان القناة عبارة عن مسابقات في مسابقات.. واخيرا ارجو الا يكون رأيي مزعجا وان يأخذ بعض الاهتمام واقول انه لاهدف لي سوى المصلحة العامة ومصلحة القناة، واتمنى للقناة الرابعة الازدهار والرقي.

الخيماوي

دائم ودائب

● لا يكن فقرك كفرا وغناك طغيانا

● لا تغضب لأنك لا تستطيع ان تجعل الآخرين كما تريد مادمت لا تستطيع ان تجعل نفسك كما تريد. أعقل الناس اعذرهم للناس.. الشر يعرف الخير ولكن الخير يجهل الشر. ● اذا ادخرت المال قيل عنك بخيل واذا اضعته قيل عنك متلاف ومبذر واذا ورثته قيل عنك طفيلي واذا كسبته فجأة قيل عنك محدث نعمة واذا شقيت حتى جمعته قيل عنك مادي. واذا لم تصل اليه على الاطلاق قيل عنك فاشل

● مهما اختفت الحقيقة فلابد لنورها من شروق

● احسن ماتدهن به الشفاة الصدق ● احسن صورة.. ابتسامة على جبين طفل ● طريقان للنجاح صدق دائم وعمل دائب ● كلام بلا عمل شجرة بلا ثمر

● من جعل الدنيا همه كثر غمه ● من لانت حكمته وجبت محبته

● السعادة ليست في امتلاك كل شيء ولكنها في الشعور بالقناعة بأقل شيء

● السعادة ينبوع يتمنى الجميع ان يصلوا اليه وهم لا يعرفون انه تحت اقدامهم وبين أيديهم.

امل مجروح مدينة زايد

إضاءة

(خرب سات!!)

.. مرة اخرى الفضائيات وما تقدمه من أجل المشاهد فالبعض منها اراد ان يعزف على وتر السياسة ومن اجل ذلك راحوا ينتقون محاوريهم بعناية ودراسة يأتون بهم من المنفى ومن سلة مهملات السياسة لينشروا سمومهم الفكرية والسياسية.

آراء هدامة تثير البغضاء والفرقة بين الشعوب، وهذا النوع من القنوات اراد ان يصل الى أعلى السلم بخطوة واحدة فوقع في الهاوية واصبحت الأمور مكشوفة للعارفين واني اتابع بألم ما يجري من مهاترات ومغالطات وتلك المشاجرات التي تعبر بوضوح عن طريقة الحوار العربي العربي الأزلية وتكشف ايضا ما تخبئه النفوس من حقد وحسد.

المثقفون العرب لم يكونوا مثقفين في احدى الحلقات وتفرقوا الى احزاب معارضة وموالية للحكومات والمنظمات.

اما نفط الخليج فكان المادة الدسمة التي خصصت له العديد من الحلقات واحيانا بطريقة غير مباشرة وقد قالوا عنه انه نقمة وانه سبب بلاء الأمة العربية حتى شعوب الخليج لم تسلم فتطاولوا على مقدراتها وكأن قلوبهم على اهل الخليج وليس نفط الخليج.

المهم واللافت للانتباه ذلك التحدي القائم بين هذه القنوات الأمر الذي يؤدي بهم الى ابتكار اشياء جديدة بغرض الاثارة على الطريقة الفضائية، وبما انه لم يبق شيء الا ودسوا انوفهم فيه حتى ما يحدث بين الزوج وزوجته في غرفة النوم تعرضوا له بطريقة تثير الاشمئزاز فان القادم ينبئ بخطر كبير فهؤلاء قوم يحلقون في الفضاء بعيدا عن البشر ومشاعرهم.

والخطر كل الخطر في بعض البرامج الدينية بما يتخللها من فتاوى على لسان أناس غير مؤهلين الأمر الذي يتسبب في بلبلة وخلط للأمور لدرجة انك تسمع فتوى بتحريم شيء ما على احدى القنوات وتفاجأ باباحة ذلك الشيء او التساهل فيه في برنامج مشابه على قناة اخرى بدعوى مسايرة الزمان، لذلك كله نقول ان القادم اخطر ولا بد من صحوة للرقيب الذاتي لكل منا لأن الأمر بالنسبة لهم تجارة والتجارة شطارة واحيانا حقارة وعفونة.

اما الجانب المهم في هذه القضية وهم الأطفال فمعظمهم فقد براءة الأطفال المعهودة وأصبح يردد كلام العشاق والخطر لو ذهب هؤلاء الأطفال الى التقليد الحركي لما يشاهدونه فيما بينهم الأمر الذي سينتج عنه جيل من الصعوبة بمكان التنبؤ به، وهنا مطلوب من الآباء الاهتمام اكثر بما يشاهده أطفالهم وايجاد وسائل اخرى للتسلية داخل المنزل كبعض الألعاب والكتب التي تناسب اعمارهم مع عدم اغفال جانب الحزم.

اما خرب سات اقصد عرب سات فمطلوب منهم ايضا مراقبة تلك القنوات وما تبثه بدلا من ان يكون (حارة كل من ايده إله).

فنحن عرب ولسنا غربا واذا كانت هذه هي الحرية فالى الجحيم نحن لا نريد دعوة لمشاهدة الجنس ولا نريد ندوات تزيد من تشرذم امتنا العربية ونرفض التعرض لمعتقداتنا وديننا بما يسيء تحت اسم حرية الرأي ايضا اقول للبعض كفوا ألسنتكم عن الخليج وأهل الخليج فنحن في خير نشكر الله ونحمده ونعتز بعروبتنا ولن تجدوا الفرصة للتفرقة بيننا لاننا شعب واحد عادات وتقاليد ولهجة واحدة ومصير مشترك واحد من قبل قيام مجلس التعاون كانت احاسيس تجيش في الصدور وجاء اعلان قيام المجلس ليظهرها للعلن، والخير قادم لا محالة واعني التكامل في كل شيء واني اسخر من كثير مما تقولون كقولكم البداوة او القبيلة تخلف ورجعية بل هي اصالة وكرم وشجاعة ونفس ابية لا ترضى الهوان، هذا لمن لا يعلم.

● احدى القنوات في شهر رمضان كانت تنقل صلاة القيام من مكة المكرمة ومن هناك الى السهرة الغنائية مباشرة

● منذ ان خلقنا الله نتحدث بافواهنا ولكن بعض المذيعات يتحدثن هذه الايام بسيقانهن.

حارب النيادي - العين

السائقون الأطفال

بينما انا ذاهبة الى السوق لشراء حاجة لي اذا بي أرى صبيا لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره يقود سيارة وهو يتكلم في الهاتف النقال، فتعجبت ودار في بالي سؤال واحد هو كيف سمح له أهله بان يقود سيارة وهو لم يبلغ بعد سن الرشد؟

وفي اعتقادي ان هذه المشاهد تحدث يوميا بان نرى صبيا بهذا العمر وهو يقود سيارته في الاسواق واماكن تواجد السيارات بكثرة، وقد ينبع هذا من قلة رقابة الأهالي لأبنائهم. بعدها بفترة قطع حواري مع نفسي شاب آخر. صدم بعمود انارة صدمة عنيفة وهذا بسبب عدم اهتمامه بقيادة السيارة بحذر وانشغاله باشياء اخرى كالحديث في الهاتف النقال او العبث بمسجل السيارة فارجو من الاخوة والاخوات سائقي السيارات بان يزيدوا من حرصهم وحذرهم اثناء القيادة وارجو ايضا من الأسر الكريمة أن تزيد من الحذر تجاه الابناء الذين لم يبلغوا سن الرشد وألا يمنحوهم الحق بقيادة السيارة بدون ترخيص من المرور وذلك حرصا على سلامتهم.

الى بلدية العين:

ترجو الاسراع في تنظيف شوارع العين من المياه الراكدة التي تراكمت فيها بفعل الامطار.

بنت الظاهري - العين

كلمة ونصف

ابو نياب الظاهري، هيلي، مطلبك منطقي وشرعي لكن من يعنيهم الامر يرونه عكس ذلك نظرا للكسب الحرام.

ش.س.س ما قالته تلك المغنية لايستحق الرد او التعليق لانه يخصها هي وحدها. وسمحت لنفسها بما تدعي انه حضارة ولا تستحق ان يهتم احد بما تقول، بل اهمالها افضل. خالد المطهري، هي ليست نظارات سوداء بل غشاوة سوداء لايمكن ان تزول ما لم تجر لها جراحة عاجلة، وعلى يد طبيب ماهر في نزع مثل تلك الغشاوات من العيون. ابوعبدالرحمن، خفف السرعة وتقيد بلوائح المرور تسلم من شرور الرادارات المتكاثرة هذه الايام.

ابوعلي

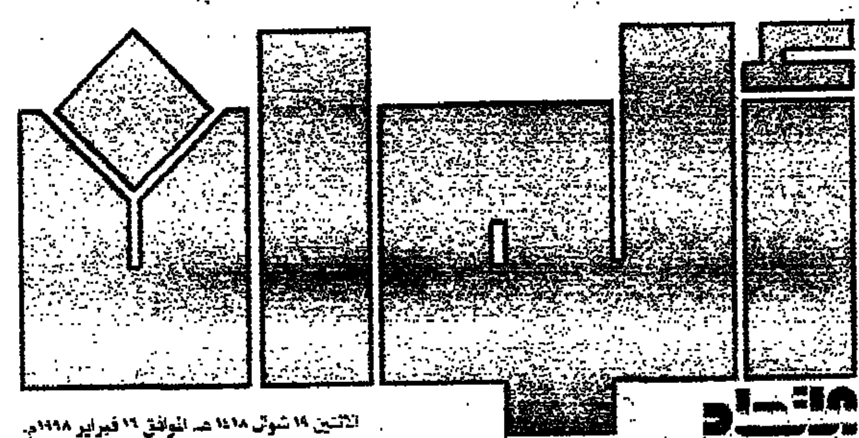
فرسان النفوس

كثيرا ما سمعتم بفارس الكلمة حيث يطلق هذا التعبير على الاديب او الكاتب المتمرس والمتمكن من اللغة والذي يروض الكلمة كما يشاء.. وسمعتم ايضا بفارس الوجدان وفارس الشعر.. لكن هل سمعتم بفارس النفس.. مهلا لا اقصد بالنفس هنا علم النفس والفارس ليس العالم او الدارس او المتخصص بعلم النفس.. بل اقصد بالنفس النفس البشرية والفارس هو أنا.. انتم.. نحن.. او ما ينبغي ان نكون. تخيلوا معي نفس كل واحد منا خيلا جامحة.. تحتاج لمن يروضها.. لماذا لاننتصب من انفسنا على انفسنا فرسانا.. اي كل واحد منا يصبح فارس نفسه.. يروضها ويكبح جموحها.. والعقل هو اللجام الذي تشد به عنانها.. والدين هو السوط الذي يرشدها الى الطريق القويم.. وبعد ان نتأكد من اصالتها.. نشركها في ميدان السباق ونحن متأكدون من فوزها.

صهيل..

يعلن اتحاد الفروسية عن فتح دورة للتدريب على فروسية النفس فعلى الراغبين في الالتحاق بالدورة عقد النية من الآن.. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة النفس.

م.م. فارس ـ ابوظبي



الاتحاد
الاثنين ١٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٨م

معالي عبيد سيف الناصري

وزير النفط في ضيافة برنامج تلفزيون أبوظبي «أسواق»

برنامج تلفزيون أبوظبي «أسواق» يستضيف اليوم معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في استوديوهات أبوظبي على الهواء مباشرة والدكتور فاضل الجلبي رئيس مركز دراسات الطاقة العالمية عبر الأقمار الصناعية من لندن والدكتور وليد خدوري مدير التحرير في نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» من قبرص عبر الأقمار الصناعية وذلك لمناقشة هبوط أسعار النفط وسوق النفط العالمية والآثار السلبية للأزمة الاقتصادية في آسيا على اقتصاديات الدول المنتجة للنفط.

وسيبث البرنامج في العاشرة من مساء اليوم ولمدة ساعة كاملة.

برنامج «أسواق» الذي بدأ بثه في الثاني من فبراير يتناول أبرز التطورات الاقتصادية في مختلف الأسواق العربية والمالية ويستضيف اقتصاديين ومسؤولين.

البرنامج من اعداد وتقديم عرفان عرب ويشارك في الاعداد زياد الطحش وهشام حمزة ومي الخليفة.

■■ اهم مواصفات فتى الاحلام الذي انتظره ان يكون صاحب شخصية قوية.. طيب القلب.. غير عصبي.. لانني انسانة عصبية جدا جدا.

ميرنا

■■ إنتهيت من تصوير مسلسل «شمس البردية» الذي أخرجه للتليفزيون ابراهيم الصحن، شاركني تمثيله عبدالمنعم مدبولي وحسن حسني ومنى زكي ووفاء صادق وخالد النبوي وعلاء مرسي وحسن مصطفى.

زيزى البدراوي

زيزى البدراوي

صابرين: ارتديت فستان زفافي في فرح منيرة هانم!

بعد أن أصبحت رشيقة.. أعيد ترتيب أوراقي في السينما والمسرح

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بعد نجاحها وتألقها على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الماضي في مسلسلي «هوانم جاردن سيتي» و«جمهورية زفتى».. تعيش الفنانة صابرين حالة انتعاش خاصة جداً.. ولهذا قررت أن تعيد ترتيب أوراقها الفنية في السينما والمسرح للعودة اليهما من جديد بخطوات أكثر قوة وحيوية.. فهي تدرس حاليا عرضا تلقته من نجم كبير لمشاركته بطولة فيلم سينمائي من إخراجه.. وتدرس أيضا عرضا من المنتج عادل حسني لبطولة مسرحية جديدة يعكف على كتابتها حاليا المؤلف محمود أبوزيد.

«الاتحاد» التقت صابرين في محاولة لمشاركتها التفكير بصوت عال فيما تخطط له في المستقبل فقالت:

اعترف بأن إنشغالي برعاية ابني نور أبعدني عن تحقيق أحلامي الفنية لفترة غير قصيرة ولكن الآن وبعد أن تعدى عمره الثلاث سنوات أصبحت أكثر إطمئنانا عليه الأمر الذي شجعني على العودة الى الفن بشكل مكثف لتعويض ما فات. وفي البداية كانت هناك مشكلة وهي زيادة وزني بشكل ملحوظ ولذلك حرصت قبل البدء في تصوير مسلسل «هوانم جاردن سيتي» على عمل ريجيم قاس لانقاص وزني ٢٠ كيلو جراما تقريبا ونجحت في ذلك لدرجة أنني بعد أن عرضت المسلسل تلقيت عشرات المكالمات التليفونية للسؤال عن سر الريجيم الذي أنقص وزني بهذا الشكل وكانت الاجابة إنها إرادتي.. كإنسانة أولاً.. ثم الالتزام بتناول أطعمة خاصة لا تزيد الوزن وممارسة الرياضة. وأسأل صابرين:

■ ما مصير «بدور» في الجزء الثاني من مسلسل «جمهورية زفتى» بعد رحيل «ابراهيم النعماني»؟

- ستظل موجودة في الأحداث ولكن في شكل آخر لاصابتها بالإحباط بعد رحيل حبيبها وشعورها بأنه ذهب ضحية لأناس لا يستحقون ذلك، ولكن بعد فترة تكتشف خطأ رؤيتها.. خاصة أن أهل القرية يعاملونها كرمز لبطولات ابراهيم النعماني لتعود الى صوابها مرة أخرى بعلمها بأن روح ابراهيم ذهبت فداء للوطن.

وأنا أعتز جدا بهذا الدور لأنه قدمني للجمهور العربي بشكل جديد ومختلف تماما عن أدواري السابقة خاصة أنه كان صورة مختلفة تماما في الشكل والمضمون عن «منيرة» في «هوانم جاردن سيتي».

■ ماذا تتضمن أوراق صابرين من شخصيات جديدة على الشاشة الصغيرة؟

- سأواصل رحلتي مع التنوع في أداء كافة الشخصيات حيث سأظهر لأول مرة في دور امرأة صعيدية فقدت طفلها وعمره ثلاث سنوات وتواصل رحلتها للبحث عنه وذلك في أحداث مسلسل «الوصي» لاخراج رباب حسين زوجة المخرج أحمد توفيق ويشاركني البطولة محمد رياض وأمينة رزق واعتقد أن دوري في هذا المسلسل سيكون من أجمل الأدوار التي جسدتها في حياتي على الشاشة الصغيرة.. كما انتهيت من تصوير مسلسل «شيء من الحنان» أمام يوسف شعبان واخراج محمود بكري وأجسد في أحداثه شخصية وردة الفتاة المتمردة على واقعها بسبب عقدتها النفسية منذ الطفولة بعد موت الأب، حيث تتزوج الأم بآخر وتحقق طموحها بالزواج من رجل يكبرها في السن.

أما المفاجأة فهي دخولي لأول مرة عالم أدوار الشر بأداء شخصية مختلفة في أحداث مسلسل «حديقة الشر» أمام محمود ياسين واخراج محمد النقلي وهي نوعية من الأدوار حلمت بها كثيرا حيث أجسد دور فتاة تعمل خادمة لدى أسرة ثرية وتصمم على الزواج من الابن الأكبر لهذه الأسرة وبالفعل تنجح في ذلك وتقرر الانتقام منهم بطردهم جميعا من القصر بعد الزواج من الابن.

■ أين صابرين من السينما والمسرح؟

- اعترف بأن خطواتي السينمائية ليست بقوة خطواتي على الشاشة الصغيرة وأعد المشاهدين بالعودة الى السينما بخطوة تعتبر نقلة في حياتي السينمائية ببطولة فيلم يستعد نجم كبير لدخول تجربة الاخراج به لأول مرة في حياته واتفقنا أن يكون الأمر سرا الى حين البدء في التنفيذ خلال الايام القليلة المقبلة.

أما عن المسرح فسأعود اليه بعد غياب من خلال بطولة مسرحية جديدة يكتبها حاليا المؤلف محمود أبو زيد وألعب من خلالها شخصية فتاة عصرية تبحث عن حلول وتفسيرات للمشاكل التي يتعرض لها المجتمع مع نهاية القرن العشرين.

■ هل أضافت تجربة صابرين الغنائية جديدا لها كفنانة؟

- بالطبع وبعد نجاح ألبومي الأول أفكر حاليا في تكرار التجربة وتواجدي في الغناء الهدف منه أن أقدم موهبتي كفنانة أيضا لأن الفيديو كليب حاليا يساعدني على تقديم الشكل الجديد الذي أحلم به في هذا المجال.. حيث من الممكن أن أقدم فيلما قصيرا في الأغنية وأعتقد أن خطواتي الأولى في هذا المجال نالت إعجاب الناس.

■ نجحت منذ سنوات في دخول عالم الفوازير.. لماذا لا تفكرين في تكرار التجربة مرة أخرى؟

- أعتقد أن الفوازير فقدت مصداقيتها لدى المشاهدين بسبب تكرار الموضوعات، واذا وافقت على العودة اليها لابد أن تكون هناك فكرة جديدة بعناصر فنية لديها امكانيات تتناسب مع تطور فن الاستعراض في العالم.

■ اذن ما تفسيرك لنجاح «نادين» في فوازير «جيران الهنا»؟

- لأن نادين لديها امكانيات استعراضية هائلة.. وتعمل مع مخرج له فكر مختلف.. لذلك جاءت فوازير جيران الهنا تحمل شكلا جديدا سواء في التصوير أو الاستعراض ولذلك أعجبتني الحلقات جدا، وأقترح على المسؤولين في قطاع الانتاج الاهتمام في السنوات المقبلة.. بفريق فوازير «جيران الهنا» لتكرار التجربة مرة أخرى وأعتقد أنهم سيواصلون نجاحهم

■ فستان الزفاف الذي ظهرت به في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» أثار العديد من التساؤلات حول تكاليفه وقيل أنه فستان زفافك أنت ما الحقيقة في ذلك كله؟

- هذا الفستان لم يكلف قطاع الانتاج مليما واحدا لسبب بسيط أنه فستان زفافي الخاص الذي ارتديته مرة واحدة في حياتي. ولذلك لم أتردد في ارتدائه مرة أخرى لصعوبة قيام ادارة الانتاج بتوفير فستان يليق بالمتحف. واحتفظ بالفستان حتى الآن، لأنه يحمل ذكرى جميلة في حياتي كزوجة وأم.



المخرج خليل طافش:

المسرح الفلسطيني لم يمتلك حريته ولم يحقق ذاته!

■ عمّان - عبدالرحيم غنام:

■ الفنان الفلسطيني.. المخرج المسرحي خليل طافش من كبار المسرحيين الفلسطينيين الذين عاصروا المسرح الفلسطيني قبل عام ١٩٦٧ في فلسطين، وبعد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الضفة والقطاع درس خليل طافش الاخراج المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة، وكان من النشطاء جدا في الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في القاهرة. ثم انتقل بعد انهاء فترة الدراسة لمواصلة مشواره الفني في دمشق.

ساهم الفنان المسرحي خليل طافش في انشاء وتأسيس المسرح الفلسطيني في سوريا، وقدم العديد من الأعمال المسرحية الوطنية والقومية.. ومن الاعمال المسرحية التي قدمها ولاقت اعجاب الجمهور والنقاد في سوريا ولبنان مسرحية (الكرسي) تأليف الشاعر الفلسطيني المرحوم معين بسيسو.

وفي آخر زيارة له الى عمان التقينا الفنان خليل طافش واجرينا معه هذا الحوار:

● كمخرج مسرحي عاصرت نشأة المسرح الفلسطيني في مصر وسوريا ولبنان وتونس في الشتات فهل تقدم لنا وبإختصار نبذة عن المسرح الفلسطيني في الشتات؟

- خلال نصف القرن الماضي تم تشكيل فرق مسرحية فلسطينية في عدد من الدول العربية التي استضافت الفلسطينيين، وكان لدى هذه الفرق طاقات ابداعية متميزة في مجال من المسرح، ولكن هذه الفرق ولاسباب عديدة لم تتمكن من تكوين تراكم تجريبي بحيث تستطيع ايجاد هوية للمسرح الفلسطيني او تخلق هوية له بحكم ان هذه الفرق خارج ارض الوطن، وعليها ان تحترم الظروف السياسية القائمة في هذا البلد العربي او ذاك، وتضطر هذه الفرق لمراعاة هذه الظروف. وفي ذلك الوقت كان الخطاب العام للمسرح الفلسطيني خطابا سياسيا، وفي مرحلة بداية الثورة غلب عليه الخطاب الثوري.. عملنا في سوريا ولبنان والاردن والمغرب وتونس والكويت ومصر الا ان الخطاب المسرحي الفلسطيني كان يغلب عليه طابع خاص لا يتعارض مع الخطاب العربي القائم في هذا البلد او ذاك.

● كونك احد مؤسسي المسرح الوطني الفلسطيني الذي تأسس في سوريا، فهل لك ان تحدثنا عن ظروف المسرح الفلسطيني وانجازاته؟

- أخيرا استطعنا ان نشكل المسرح الوطني في دمشق من خلال توفر مجموعة من القدرات الفنية الفلسطينية من اصحاب التجارب المسرحية، وجميعهم من البارزين والمتميزين في العمل المسرحي على مستوى الدول العربية التي يقيمون فيها، ولكن ايضا ومع الاسف الشديد وللظروف العامة لم يستطع هذا المسرح ان يكون شخصية مسرحية فلسطينية ذات خصوصية وهذه مسألة مؤلمة جدا.. واستمر المسرح الوطني الفلسطيني يقدم اعماله على نفس النهج الا انه وكما ذكرت لم يكن بشكل متواصل او بشكل مستمر..

وهناك عدد من الاسباب الفلسطينيين الدارسين (الاكاديميين) والمجربين، ومن اصحاب التجربة الفنية والمنتشرين في الوطن العربي، ولذلك بينما ظروف الشعب الفلسطيني والتي مررنا ونمر بها حتى لا تتوفر لنا امكانية التجمع كما هو حال المسرحيين العرب في اي قطر عربي بحيث تتمكن من خلق مسرح وطني فلسطيني بمعنى الكلمة، وحينها تتكشف وتخلق خصوصية المسرح الفلسطيني كما هو حال الحركات المسرحية في البيئة العربية الشقيقة مثلا خصوصية المسرح الأردني، وخصوصية المسرح المصري والسوري وغيره من الحركات المسرحية في الوطن العربي..

● الا تعتقد انه وبالرغم من كل المعوقات التي ذكرتها والتي تقف حائلا دون تشكيل خصوصية للمسرح الفلسطيني في الشتات الا ان التجربة المسرحية الفلسطينية اصبحت غنية جدا من خلال مشاركتها واطلاعها على تجارب المسرحيين العرب؟

- حتما لابد ان يتأثر النشاط المسرحي او المسرحيون الفلسطينيون بالنشاطات المسرحية التي يتحركون بها او يطلعون عليها، ومن الطبيعي جدا ان تستفيد الفرق المسرحية الفلسطينية من الجو المسرحي والفرق المسرحية المتوفرة في كل قطر من الاقطار العربية المتقدمة في مجال الفنون المسرحية والموجودة فيها فرق فلسطينية.. لذلك نجد في بعض الاقطار العربية التي تمتلك مسرحا متطورا وفيها فرق مسرحية فلسطينية تكون متطورة ايضا على الاقل من قبيل المجاراة والاقتداء منها والاقطار العربية التي لا تتوفر فيها حركة مسرحية غنية او نشطة فان الفرقة الفلسطينية ان وجدت ستكون متأثرة بالاجواء المسرحية غير النشطة.

● الآن وبعد المسرح الفلسطيني في الشتات وبعد ان اصبح لدى المسرح الفلسطيني ارضية يقف عليها ولو كانت غير صلبة كما تريدون.. كيف تنظر لحركة المسرحية الآن في فلسطين وما مدى قدرة المسرحيين الفلسطينيين على تطوير هذه الحركة؟

- نحن شعب نعيش واقعا غير مستقر.. كالرقاص، الذي وضع عليه صخرة كبيرة فمنعته من الحركة. وفجأة ضربت هذه الصخرة فالوضع طبيعي جدا ان يقفز هذا الرقاص (الزنبرك) للاعلى ثم يهبط على الأرض، ويحتاج الى وقت ليستقر بشكل طبيعي.. والحقيقة نحن في السلطة الوطنية التي انشئت عام ١٩٩٤، وكما تعلم نحن في بلد مدمر وعلى كل المستويات بدءا من الانسان حتى الانسان. فالتعليم كان معدوما.. والمسرح جزء من الثقافة. وفي تقديري ان معركتنا لأن معركة حضارية ثقافية بالدرجة الاولى، والمسرح الفلسطيني ما زال يعيش وكانت هناك مثلا في القدس هناك فرقة مسرحية. في رام الله توجد فرقة مسرحية. وفي نابلس وفي الخليل وفي غزة هناك فرق مسرحية.. قد تتعجب لو اخبرتك ان المسرحيين الذين جاؤوا من القدس ونابلس لا شخصيا لا اعرفهم الا من ستة شهور تقريبا، ولم نلتق من قبل وكان تعارفنا مع بعضنا البعض هنا في عمان، وبسبب اننا لا نستطيع الوصول الى بعضنا البعض ونحن في بلد واحد لا تصاريح من السلطات الاسرائيلية بسبب الحصار المفروض علينا والحواجز الاسرائيلية. وهذا كله يصب في محاربة الثقافة وفي محاربة المسرح لأن المسرح وسيلة اتصال جماهيرية مباشرة وقوية. هذا التشرذم الذي فرض علينا داخل وطننا لا يسمح لنا التجمع كما هو الحال في الاردن او البلدان العربية الاخرى.





من أعمال حليم جرداق

حليم جرداق.. يتمرد على المألوف في فضاء الصخب!

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ تحت عنوان «الفوضى المدركة الحساسة» أقام حليم جرداق معرضه الجديد والذي قدم فيه بعض (صخبه) الذي يتميز به وهو احد الذين امتلكوا ميزة التمرين التلقائي في خطوط اللوحة والوانها.

يسعى حليم جرداق لأن يدخل الى العمق عبر الولوج الى حالات تشبه الصدمة وتكاد العلاقة ما بين جوهر اعماله والشكل الريادي ان تظهر هذا الدوي الذي يستخدمه كي يتمرد على المألوف.

جرداق واحد من رعيل النخبة التشكيلية اللبنانية يحاول ان يثبت العكس حتى يتمرد على هذا الهدوء الذي يبدو غير مبرر.

عنوان مثير اختاره حليم جرداق لمعرضه «الفوضى المدركة الحساسة» وربما لانه يشعر بهذا القلق في الداخل الذي لا يقوده الى الاحباط بل يحرضه الى اقتحام زمان يعرف مسبقا انه زمان بلا هوية.

الفنان حليم جرداق





هذا الصيف ستزدهر أعمالك!

كيف؟ من خلال "صيف دبي ومفاجآته"

ها هي دبي، تستعد لاستقبال العديد من العائلات التي ترغب بقضاء عطلة صيفية مميزة تجمع بين الترفيه والمرح والتسوق العائلي، وذلك من خلال حدث "صيف دبي ومفاجآته" الذي تنظمه حكومة دبي إعتباراً من ١ يوليو لغاية ١٥ سبتمبر، ١٩٩٨.

مرح وترفيه بعيداً عن حرارة الشمس!

تمتعوا بإجازتكم هذا الصيف في ربوع أسواق دبي المغلقة المركزية، التي ستقدم لكم أضخم الحملات الترويجية التي تمنحكم فرصة التسوق والحصول على مشتريات مذهلة ضمن أجواء من الفرح والترفيه.

إجازة صيفية بأسعار مغرية!

إستمتعوا بإجازتكم الصيفية من دون تكاليف باهظة. فحدث "صيف دبي ومفاجآته" يقدم لكم حسومات مغرية ومناسبة للجميع على أسعار تذاكر السفر وغرف الفنادق والمطاعم والمواصلات.

فرصتكم للازدهار

من المؤكد أن تزايد عدد الزوار إلى دبي خلال فصل الصيف، يعني تزايد عائدات وأرباح متاجركم أيضاً. فإذا كنتم ترغبون أن تحافظوا على بريق نجاحكم خلال حدث "صيف دبي ومفاجآته"، ما عليكم سوى ملء القسيمة أدناه وإرسالها إلينا مع إقتراحاتكم وآرائكم التي من شأنها أن تعزز من نجاح هذا الحدث.

نعم! أود الاشتراك بهذا الحدث المهم!

الإسم: .... الوظيفة: ....
المؤسسة: ....
ص.ب: .... الإمارة (المدينة): .... البلد: ....
هاتف: .... المتحرك: .... فاكس: ....
طبيعة المشاركة: ☐ شخصية ☐ رسمية
طبيعة عملك: ☐ تجاري ☐ فنادق/شقق مفروشة ☐ مطاعم ☐ إدارة فنادق ☐ مراكز ترفيه ☐ أخرى
نعم أرغب بمعرفة المزيد حول "صيف دبي ومفاجآته" من أجل:
☐ المشاركة
☐ الرعاية
☐ تنظيم الأحداث الخاصة

أود أن أقترح التالي: ....

يرجى إرسال طلب مشاركتكم عبر البريد/الفاكس في ٢٨ فبراير ١٩٩٨، إلى:
مهرجان دبي للتسوق ص.ب ٢٥٤٢٥، دبي، إ.ع.م.
فاكس: ٢٣٥٨٨٨

إجازة ممتعة للعائلة

صيف دبي ومفاجآته
Dubai Summer Surprises

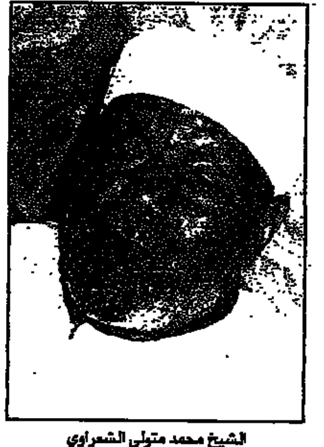
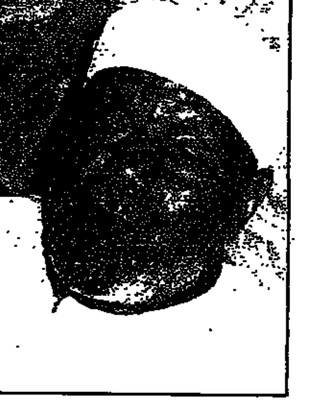
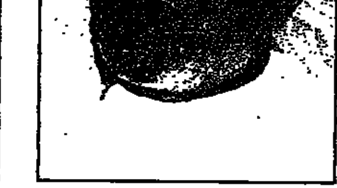
إعتباراً من ١ يوليو لغاية ١٥ سبتمبر، ١٩٩٨

مقدم من
حكومة دبي

PAN-GULF

رفض عربي للعمل العسكري ضد العراق (١)

كبار علماء المسلمين والمفكرين والخبراء العرب يدعون القادة العرب لوقفة حقيقية مع النفس





د. محمد سيد طنطاوي


الشيخ محمد متولي الشعراوي


محمود امين العالم


طلعت مسلم


د. محمد زكريا اسماعيل


د. عبدالصبور مرزوق

د. سيد طنطاوي: الأزهر الشريف يرفض رفضا تاما أية ضربة للعراق
الشعراوي: المصالحة العربية بداية حقيقية لانهاء معاناة الشعب العراقي
د. حسام عيسى: نكبة كبرى للامة العربية وفعل خطير لامثيل له
محمود أمين العالم: خطوة بالغة الخطورة للسيطرة الامريكية ـ الاسرائيلية على العرب
اللواء طلعت مسلم: الضربة العسكرية تعني تقسيم العراق وتفتيت الوطن العربي


العراقيات يتدربن على السلاح

▪ القاهرة - مكتب الاتحاد

▪ اعلن كبار علماء الاسلام، ونخبة المفكرين والكتاب والخبراء الاستراتيجيين العرب، وقوفهم الى جانب الشعب العراقي ضد العمل العسكري المرتقب الذي تحضر له امريكا وبريطانيا على العراق الشقيق.

ودعا بعضهم الى عقد قمة عربية عاجلة، توقف العمل العسكري من خلال مصالحة عربية شاملة، باعتبارها الطريق الصحيح للحفاظ على المصالح العربية العليا، بينما اعتبر آخرون العمل العسكري المرتقب على العراق، بانه تنفيذ للمصالح الصهيونية وانه يمثل نكبة كبرى للعرب والمسلمين.

ودافع العلماء والمفكرون والكتاب والخبراء العرب، عن حق العراق في سيادته وموارده، واكدوا ان هذا العمل العسكري ـ اذا ما وقع لا سمح الله ـ فانه يهدد بقية الاقطار العربية الاخرى، ويجعل الوطن العربي ساحة نفوذ لاسرائيل والصهيونية والدول الاجنبية الطامعة.

وطالبوا ايضا بوقفة قومية ـ شعبية، على صعيد الشارع العربي، تطرح شعارا واحدا: «لا لضرب العراق» لا لضرب اي بلد عربي.

جاءت هذه المواقف والآراء في نطاق استفتاء اجرته «الاتحاد» في عدد من العواصم العربية.

على صعيد آخر، اعلن خبراء اجانب، ان العمل العسكري الامريكي ـ البريطاني، سيكلف المنطقة العربية كثيرا، وسيجعل المصداقية الامريكية في مهب الريح، كما انه سيخل بالتوازن في هذه المنطقة الحيوية للعالم كله.

فقد أجمع علماء الاسلام والمثقفون والمفكرون والعلماء والسياسيون والدبلوماسيون والبرلمانيون المصريون على رفض الموقف الامريكي المتعنت حاليا ضد العراق والذي تتجه من خلاله الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق . وأكدوا ان هذه الضربة اذا حدثت ستكون لها آثار بالغة الخطورة والسوء داخليا على مستوى العراق وكذلك اقليميا وعربيا وربما على مستوى العالم كله.

الأزهر: نرفض منطق القوة

وقد أعلن الأزهر الشريف رفضه التام لتوجيه اية ضربات عسكرية ضد العراق. وأكد فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أن الأزهر الشريف يرفض منطق إستخدام القوة العسكرية في حل الخلافات ودعا الي التعاون الجاد لحل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية والسياسية لتجنيب الشعوب مخاطر استخدام القوة العسكرية التي وصفها بأنها دائما تكون محفوفة بالمخاطر وتزيد الأمور تعقيدا ولا يمكن التنبؤ بآثارها السيئة.

وحث فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الدول العربية والاسلامية بل والأجنبية علي التعاون فيما بينها لإيجاد حل سلمي للأزمة الحالية وتجنيب الشعب العراقي ويلات أية ضربة عسكرية جديدة.

الشعراوي: المصالحة العربية.. أولا

ومن جانبه دعا الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي العرب الي الوفاء بدورهم في التخفيف عن شعب العراق وتجنيبه المزيد من المعاناة التي يعيشها منذ فرض الحصار عليه.

وأكد فضيلة الشيخ الشعراوي ضرورة العمل علي تحقيق المصالحة العربية والاستجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في هذا الشأن مشيرا الي أن المصالحة العربية بداية حقيقية لإنهاء معاناة شعب العراق في التخفيف من آثار الحصار المفروض عليه.. مشيرا الي أن الاسلام لايرضى بأن يعاقب شعب علي ذنب لم يرتكبه.

وطالب الشيخ الشعراوي الدول العربية والاسلامية بالتعاون فيما بينها ومن خلال علاقاتها بدول المجتمع الدولي للحيلولة دون توجيه أية ضربة عسكرية جديدة للشعب العراقي.

وأعرب المفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة عن استيائه الشديد من الموقف الامريكي المتعنت ضد العراق .

وأوضح الدكتور عبد الصبور مرزوق ان العراق قدم كل ما يمكن ان يقدمه امام العالم كله خلال السنوات الماضية ، كما ان الشعب العراقي عانى طويلا وتحمل الجوع والعطش وواجه الأمراض والموت خاصة موت الاطفال بسبب الحصار المفروض على العراق..

لايجوز اذلال العراق

وعاب المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبد الصبور مرزوق على لجان المراقبة والتفتيش انها تعامل العراق بتعسف شديد وتعنت بقصد إذلال العراق وشعبها لحساب اسرائيل كما كشف ذلك رئيس لجنة التفتيش الدولية في تصريحاته الاخيرة التي حاول التراجع عنها. وقال ان التعنت الامريكي ضد العراق والتلويح بتوجيه ضربة جوية ضدها بأنها مسألة في غاية الخطورة ، وليس لها اي مبرر مادامت العراق قد أوفت بكل ما طلب منها.

وطالب نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة المجتمع الدولى بموقف حاسم لمنع توجيه اية ضربات جديدة للعراق. كما طالب المجتمع العربي والاسلامي بدورجاد لمواجهة المحاولات الامريكية لضرب العراق ،وقال اذا لم يتحرك العرب لمواجهة تلك الخطر فلن يسلم احد وسيكون الدورعلى دول عربية اخرى.

نكبة كبرى

وأكد الدكتور حسام عيسى القطب الناصرى البارز والمفكر القومى المعروف ان ضرب امريكا للعراق هذه المرة .فيما لو تم، فانه يمثل نكبة كبرى للأمة العربية، لأن الشعب العراقى يعيش فى بؤس شديد ويعانى معاناة رهيبة.. وأمريكا عندما تضرب العراق لن تدمر الا المنشآت الحيوية التي تمت اعادة بنائها خلال السنوات الماضية ليعود العراق من جديد عشرات السنوات الي الوراء.

وقال ، واضح بعد التصريحات الاخيرة لريتشارد بتلر أن ماتدعيه امريكا من أن المسألة مرتبطة بتنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن لا وجود له وغير حقيقى على الاطلاق ،وأن المسألة في حقيقتها متعلقة باسرائيل ،فالولايات المتحدة تبحث الآن عن أمن اسرائيل فقط ، ليس من منطلق ان هذا الامن مهدد من جانب الدول العربية ،فالعكس هو الصحيح ، وانما من منطلق تركيع الدول العربية . والا تكون لديها أية امكانية خلال الخمسين عاما القادمة لمقاومة الاطماع الاسرائيلية في المنطقة ،فالامريكان لايريدون ان تقوم للعراق أية قائمة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية ،ونفس الحال في السودان وليبيا والجزائر وفي اكثر من دولة عربية الامر الذي ينعكس فى النهاية على الجبهة الفلسطينية وبالتالى فرض السلام الاسرائيلى علي العرب والفلسطينيين فالهدف الحقيقي من وراء ضرب الولايات المتحدة وبريطانيا للعراق هذه المرة هو اذلال العرب وضرب المنطقة العربية كلها لصالح اسرائيل واعادة تخطيط الشرق الاوسط مرة أخرى لحساب اسرائيل فالحرب القديمة مستمرة والخطة الموضوعة لاعادة تخطيط الشرق الاوسط يجري تنفيذها ،لكن هذه المرة بقسوة أشد.. والمؤسف الآن انه لم يعد لدينا كأمة عربية أية أوراق نلعب بها فى صراعنا مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وأكد الدكتور حسام عيسى ان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة العراقية لم يعد صالحا لاداء مهمته بعد التصريحات التى أدلي بها والتى ظهر فيها انه لاينفذ قرارات مجلس الامن بقدر مايعمل لصالح اسرائيل.. فهو كالقاضى الذى يصدر الحكم في القضية قبل النظر فيها ولذلك يجب تنحيته عن منصبه فورا.

ويختتم الدكتور حسام عيسى قائلا : المؤسف في هذه المسألة ان العرب صاروا ضعفاء الي حد انه كلما ازدادت المشاكل داخل الولايات المتحدة وغيرها.. يكون حلها بموت العرب الذين يدفعون ايضا ثمن موتهم!

عدم شرعية العمل العسكري

ومن جانبه يؤكد الخبير العكسري والاستراتيجى البارز اللواء ممدوح عطية طاحون ان الضربة العسكرية الامريكية للعراق تعتبر فيما لو تمت عملية غير مقبولة ويقول ان كون امريكا القطب الاوحد في العالم حاليا.. فإن هذا الوضع لايعطيها الحق فى التحكم والتدخل فى الشئون الداخلية للعراق لدرجة تفتيش قصور الرئاسة وشدد على ان هذه العملية تتم لمصلحة اسرائيل فى المقام الاول ،خوفا عليها من احتمال وجود اسلحة دمار شامل لدى العراق تنافسها فى هذا المجال من ناحية وكذلك العمل على استمرار ضعف العراق والامة العربية لصالح اسرائيل باعتبار ان العراق القوى شكل اضافة للقوة العربية وان ضعفه يأخذ من رصيد القوة العربية من ناحية اخرى .

وحول الاثار العسكرية المترتبة على الضربة الامريكية للعراق يقول اللواء طاحون ان الضربة ستصيب العراق بمزيد من الخسائر التى لن تصيب افراد القوات المسلحة العراقية بقدر ماتصيب الشعب العراقى ذاته مما يزيد معاناته.. فالضربة العسكرية لن يكون لها الاثر الذي تروج له امريكا.. فالاسلحة البيولوجية يمكن تصنيعها في أى مكان هنا أو هنا.. فى الصحارى أو في القطار ،وليس بالقطع في قصر رئيس الدولة والضربة العسكرية الامريكية لن يكون لها أثر كبير من الناحية العسكرية فأثرها سيكون دعائيا اكثر منه أثر حقيقي.. اضافة الى انها يمكن ان تستغل لتجربة اسلحة جديدة لأول مرة والترويج لشركات الاسلحة الامريكية وايضا اصحاب رؤوس الاموال الصهاينة مثلما حدث في المرة الاولي علم ١٩٩١ مع صواريخ «باتريوت» فقد كانت الشركة التى تنتج هذه الصواريخ على وشك الافلاس واستغنت ،عن نحو ٧٠٪ من عمالها ولم يتم انقاذها الا بعد الترويج لها خلال هذه الحرب.

والخطير في الامر ـ كما يؤكد اللواء طاحون ـ ان الضربة العسكرية الامريكية للعراق هذه المرة تأتى فى اطار لعبة كبرى الهدف الاول والاخير لها هو تفريق العرب لصالح اسرائيل والتغطية على المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة.

سيطرة امريكية اسرائيلية

ويرى المفكر الكبير محمود أمين العالم ان الضربة العسكرية الامريكية للعراق ستكون ضربة بشعة للأمة العربية كلها وليس للعراق وحده.. لانها تجئ في اطار محاولة اسرائيل وامريكا معا السيطرة على المنطقة العربية سيطرة كاملة لمصلحة التوسع الاسرائيلي والمصالح الامريكية في المنطقة.. فأمريكا واسرائيل لاتريدان وجود اى قوة لأى بلد عربي.. وتسعيان لاجهاض أي تجمع أو تكتل عربى أو وحدة عربية.. والحيلولة دون ان ينتعش أي بلد عربى اقتصاديا أو ثقافيا أو سياسيا وللأسف القيادة العراقية تعطيهم هذه الفرصة.

ويؤكد العالم ان امريكا واسرائيل لاتريدان فى هذه المرحلة .ضرب العراق فقط..وانما اظهار العين الحمراء لكافة الدول العربية التى تسعى لان تكون لها شخصيتها المستقلة.. ومضاعفة سيطرتها على مقدرات الامة العربية. فالقضية ـ كما يؤكد العالم ـ ليست كما يحاول البعض تصويرها بسذاجة من ان كلينتون يحاول التغطية على فضائحه الجنسية.. لكن الحقيقة انها استمرار لسياسة امريكا في تهميش العالم العربى كله.. وعلى هذا الاساس ينبغي ان نفهم المسألة بهذا المعنى.. فلنا مثلا ضد صدام حسين لكن القضية الآن ليست صدام حسين وانما سعي امريكا مع سبق الاصرار والترصد لتصفية الشعب العراقى.. فقد نجحت امريكا هي وتركيا في تفكيك العراق وتسعى الي مزيد من تقسيمه وضربه والاجهاز عليه تماما لاضعاف الامة العربية كلها.. من هذا المنطلق.. ينبغي ان نقف موقفا حازما ضد العمل العسكري ضد العراق خاصة وان كثيرا من الدول الغربية تختلف مع الموقف الامريكى.

وفي تقديري ـ يضيف محمود امين العالم ـ أن الذي يحل المشكلة حلا حقيقا هي البلاد العربية.. وانا استغرب لماذا لاتعقد اليوم ،وفي هذه الظروف القاسية قمة عربية طارئة تقول لا للعدوان العسكرى الامريكى على العراق.. فالقمة العربية الان فرض عين وليس فرض كفاية لحل المشكلة حلا عربيا سلميا.

ويدعو العالم الي تنظيم وقفة عربية شعبية احتجاجا على العدوان الامريكى على العراق يتم خلالها رفع شعارات موحدة في كافة الاقطار العربية تقول لا للعدوان الامريكي على العراق ولا للانحياز الامريكى لاسرائيل والتواطؤ معها ضد مصالح الامة العربية.

ويؤكد العالم انه لو تم انجاز عمل عربى مشترك على المستوى الشعبى فاننا نستطيع ان توقف هذه الجريمة.. بل والاكثر من هذا نسهم بدور فعال في تشكيل واعادة صياغة السلام والعدل الدولي والتكافؤ بين مختلف الشعوب العالمية بدلا من الهيمنة الامريكية الحالية التى تتم تحت مسمى العولمة فامريكا تخشى اكثر ما تخشى تحرك الشعوب العربية.

سيناريو العمل العسكري

ويقول اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجى الكبير: فى تصورى ان القوة المتيسرة حتي الان أو المحتمل تواجدها في المستقبل القريب حوالى ٣٥٠ طائرة وحوالى ٥ آلاف جندى من الجيش ومحتمل ان ينضم اليهم خمسة الاف من المارينز اومشاة البحرية وهذه القوة اذا ما ارادت ان توجه ضربة عسكرية الى العراق فلا يمكنها توجيه ضربة حاسمة على حد تصور وزير الدفاع الامريكي ولكنها ستحتاج الى توجيه عدة ضربات متتالية علي مدى زمني ليس قليلا ولذا فسوف تحتاج الى نوع من التأمين السياسي المستمر وخاصة لدي الدول العربية أو حتي خارج المنطقة العربية.

ويضيف ، في حالة اذا ما اتجهت هذه القوة الموجودة لضرب العراق فسوف تبدأ القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى ثم مقرات القيادة ثم القوة الرئيسية في الجيش العراقى او مايسمى بالحرس الجمهورى واذا كان لدى هذه القوات معلومات عن اسلحة دمار شامل لدي العراق فسوف تحتل الاولوية على كل هذه القوات ولكن هذا سوف يحتاج الى توفير حماية للقوة التى تقوم بهذه الضربة من القوات العراقية الجوية ووسائل دفاعها الجوى.

بناء على هذا السيناريو فان خسائر القوات العراقية المحتملة من هذه الضربة سوف تتركز في القوات الجوية وما تشتمل عليه من طائرات ومطارات ومراكز قيادة ومراكز توجيه وورش صيانة اى جهاز القوات الجوية وليس فقط الطائرات.

ويضيف أنه بالنسبة للدفاع الجوى فسوف تتركز الخسائر في مراكز القيادة والسيطرة ثم وحدات الدفاع الجوى وبالذات صواريخ الدفاع الجوي وسوف تتمتع مراكز القيادة على المستوي الاستراتيجي مثل القيادتين العليا والعامة للجيش بأهمية خاصة اما قوات الحرس الجمهوري العراقي فهي تضم ست فرق بكل فرقة حوالي ثلاثة الوية اى نحو ١٨ لواء ،وحتى يحدث للواء خسارة بنسبة ٢٥٪ يحتاج لحوالى ٤٠ طائرة امريكية اذا حتي تحدث الولايات المتحدة خسائر بنسبة ٢٥٪ في قوات الحرس الجمهورى فهى بحاجة لحوالى ٧٠٠ طائرة اى ان الطائرات الامريكية المتيسرة الان تحتاج لثلاث طلعات متتالية لاحداث خسائر بسنبة ٢٥٪ لقوات الحرس الجمهورى العراقى.

ويضيف اللواء طلعت مسلم أن هنلك بعض الاهداف الاستراتيجية الاخرى للضربة الامريكية مثل مقر المخابرات العراقية وبعض القصور العراقية التى يشك في وجود اسلحة تدمير شامل بها.

احتمالات

ويعود اللواء طلعت مسلم لشرح النتائج العكسرية للضربة الامريكية فيؤكد انها سوف تكون مرتبطة بكيفية توجيه الولايات المتحدة لها.

وعن احتمالات كيفية توجيه الضربة العسكرية للعراق هنلك احتمالان يحللهما اللواء طلعت مسلم قائلا :

الأول : ان تخرج القوات الامريكية من قواعد في المنطقة حول العراق بحيث لاتحتاج الى المرور فوق دول اخرى وحتي الان لم يوافق فعليا سوى الكويت ولكن هناك احتمال ان توافق دول اخري على انطلاق القوات الامريكية من اراضيها.

والثانى: ان تقوم الولايات المتحدة بالهجوم بطائرات من البحر المتوسط . أو حتى من الولايات المتحدة نفسها مع اعادة التزود بالوقود في الجو وهنا سوف تحتاج الى مر تصل من خلاله الى العراق والمعر المقترح غالبا هو اسرائيل والاردن او تركيا وفي هذه الحالة سوف يحدث خلل استراتيجي مهم على المستوى العربي لان الدولة التى تسمح باستخدام اراضيها سوف تخرج تلقائيا من الميزان الاستراتيجي العربي وبالتالي سيكون هنا تأثير سلبي على الميزان الاستراتيجى ضد العالم العربى ولصالح القوى الاقليمية خاصة اسرائيل ، فضلا عن التأثير السياسى لذلك اذ ان هذه الدول ستكون في عداء سياسى مزمن لدولة العراق وللاطراف الحريصة على الرابطة القومية العربية.

ظروف كلينتون

ويؤكد الدكتور مصطفى علوى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والخبير الاستراتيجي الكبير ان هنلك ظروفا امريكية داخلية تدفع نحو توجيه هذه الضربة وهى ظروف تحيط بالرئيس كلينتون شخصيا فى ذلك فقد اعتدنا منذ سنوات طويلة تمتد لاكثر من عقد من الزمان ان يكون الوطن العربى هو المتنفس الاستراتيجى للازمات الداخلية في الولايات المتحدة اما بخصوص تأثيرها فان هذا التأثير سوف يعتمد علي حجم الضربة الموجهة اونوعها كما ان الهدف السياسى من الضربة لن يتحقق غالبا وهو تعاون العراق مع لجان تفتيش الامم المتحدة لان العراق من الممكن ان يتلقى ضربة موجعة للغاية عسكريا وفي الوقت ذاته لايتعاون مع لجان التفتيش ومن الممكن ايضا ان لايتلقى هذه الضربة العسكرية ويفاجئ الجميع بتنازله عن ثوابت مواقفه التى اعلنها ودافع عنها وطالب بها ذلك ان القيادة العراقية يمثل فى ادارتها لازماتها السياسية والعسكرية التى تمد الادارة غير الرشيدة منذ بداية توليها للحكم ولاشك ان هذا النمط العراقى فى ادارة الازمة يعد ادارة نادرة نوعا ما وتكاد لاتكون معروفة لدى الاخرين والولايات المتحدة تعرف ذلك عنه وهو ما يوحي للمراقب السياسى انها لاتستهدف بالضرورة أو علي الاقل لاتستهدف فقط اجبار العراق على السماح للجنة تفتيش الامم المتحدة بالتفتيش على المواقع الرئاسية ، ولكنها تستهدف امورا اخرى هى التغطية على قضايا داخلية او حصار وترويع قوى اقليمية اخرى وعموما فهى تقصد لترسيخ الانهيار الاستراتيجى العربى.

تماسك السياسى

وحول النتائج السياسية للضربة العسكرية الامريكية حالة حدوثها يقول د. مصطفى علوى : داخليا فى العراق أتصور انه لن يكون لهذه الضربة آثار سلبية تذكر وربما يحدث العكس فقد تمثل هذه الضربة سندا للنظام العراقى يدعم به وجوده القلق الان ، فهنلك قاعدة سياسية على المستوى النظرى مؤداها ان المجتمعات السياسية على تعددها وتباين ظروفها تصبح اكثر ميلا للتماسك السياسى فى مواجهة التحديات الخارجية وبالذات في مواجهة العدوان العسكرى ، كما ان هنلك على المستوي العملى خبرات عراقية يعتد بها في هذا المجال ، أقصد مجال الحشود التعبوية السياسية انتهازا لمثل هذه التحديات وهو التطور الذي بدأت ملامحه بالفعل داخل العراق. واقليميا من الواضح ان الضربة سوف تؤدي الى تكريس الخلل الشديد في التوازن الاستراتيجي بين العرب وغيرهم لان الضربة اولا تهدف لازالة اى امل في انتاج محتمل عراقى لاسلحة الدمار الشامل وليس فقط ازالة ، الاسلحة الموجودة فعلا وهو مايعنى ان ثمة ارادة امريكية حاسمة لتكريس الاختلال في التوازن التسليحى القائم الي مالا نهاية وهو مايعد في التحليل الاخير تكريسا للاختلال الاستراتيجى العام القائم الان.

ويقول : أن الفشل الامريكي في حشد تعبئة دولية وعربية واسعة النطاق ضد العراق على منوال ماحدث عام ١٩٩١ وخاصة على التحفظ الفرنسى الروسى الصينى على توجيه الضربة العسكرية واحتمال اعاقتهم لصدور قرارها من مجلس الامن وسوف يؤدى الى تزايد اعتماد الولايات المتحدة على حليفتيها الدائمتين بريطانيا واسرائيل فالاولى حليف دولى لايمكن الفصل بين موافقة والموقف الامريكي في كثير من القضايا العالمية والثانى حليف اقليمى يمثل ما يشبه امتدادا استراتيجيا للجغرافيا الامريكية ذاتها ولذا فهما سوف تكونان مستعدتين لاداء هذا الدور اذا ماطلب منهما وربما تجندان اداة ايضا.

ويضيف د. علوى : ان هذه المساندة البريطانية والاسرائيلية سوف تكون بالغة التأثير في النتائج السياسية للضربة العكسرية .واذا كان التأثير البريطانى يبقى محدود الاثر باعتباره اكثر التصاقا بالمستوي الدولي في الاستراتيجية الامريكية فان التأثير الاسرائيلى ونتيجة لارتباطه باستراتيجيتها الاقليمية فسوف يكون كبيرا او ملموسا وسوف يؤدي لأمرين هما :

١ ـ تكريس او بلورة الدور العسكري النشط لاسرائيل فالتوازن العسكرى بين العرب واسرائيل مختل نظريا ويؤدى لاستقرار نوع من الردع الاسرائيلي للعرب عدا عمليات عسكرية محدوديه والرغبة الامريكية في بقاء الدور العسكرى الاسرائيلى فى المنطقة عند حدود الردع كانت دافعها لرفض المشاركة الاسرائيلية في حرب عاصفة الصحراء عام ١٩٩١ والمشاركة الاسرائيلية في هذه الضربة سيكون خروجا علي استراتيجية الردع الى استراتيجية هجومية نشطة بالغة الخطورة.

٢ ـ ان الدور الاسرائيلى النشط في هذه الضربة سوف يدعم جيوشه موقف بعض الاطراف العربية الاكثر التصاقا باسرائيل كالاردن مثلا حيث هنلك اتفاقات دفاعية موقعة وهواجس امنية محققة سوف تمثل مبدأ على حركة الاردن وبالتالى مرارة في الوجدان العراقي تجاه الاردن سوف تعمل لتمزيق مابقى من النظام العربى.

مسألة شائكة

ويرى الدكتور حسن ابو طالب رئيس تحرير الملف الاستراتيجي بالاهرام ورئيس وحدة النظم العربية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية أنه توقع الاثار السياسية للضربة العسكرية الامريكية ضد العراق مسألة شائكة ، وعموما فهي تتوقف على حجم الضربة ومداها الزمني والاهداف التي تتوخاها الولايات المتحدة وبريطانيا منها فعلى سبيل المثال اذا كان هدفها اسقاط نظام صدام حسين فقد تحتاج العملية الى ان تطول .وتتميز بكثافة تتعدي المواقع العسكرية العراقية وتطول المواقع المدنية وخاصة تلك التي توصف بانها رئاسية والتي يتوقع ان يختبيء الرئيس العراقي في احداها ولذا فالمتصور ان تطول مدة الضربة لأكثر من اسبوعين.

وأضاف د. أبو طالب بان هناك سيناريوهين محتملين لتوجيه الضربة الامريكية:

الاول: هو ضربة مدعومة دوليا بقرار من مجلس الامن الدولي وهو سيناريو لا أتوقع حدوثه في ضوء الحذر الفرنسي الصيني والرفض الروسي الذي ابلغه الرئيس يلتسين شخصيا حين اكد بأن هذه الضربة تحمل اثارا سلبية شديدة وتهدد بتفجير حرب عالمية ثالثة.

والثاني : هو قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة بقرار امريكي وبدعم بريطاني دون دعم دولي وهنا تبدو المسألة صعبة نسبيا نظرا للحاجة الي نوع من التأمين السياسي خلال مدة الضربة والتي قد تطول نسبيا.

وعندما سألناه عن امكانية مشاركة اسرائيل اجاب د. ابو طالب ان مشاركة اسرائيل سوف تحدث تغيرا جوهريا في طبيعة الازمة من كونها ازمة سياسية بين الامم المتحدة والعراق وازمة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق الى كونها حربا تخوضها قوى دولية اقليمية معادية ضد العراق وخاصة ان اسرائيل في حالة مشاركتها سوف تسهم اساسا بسلاحها الجوي مع مايحتاجه الطيران الى المرور عبر الاردن أو تركيا او بصواريخ ارض ارض وهنا سوف تبدو تركيا والاردن وكأنهما متآمرتان اقليميا على العراق ، وهذا التدخل الاسرائيلي سوف يثير عددا من المشكلات السياسية التي يصعب احتواؤها خاصة في حالة امتداده زمنيا وكثافته نوعيا اذ سيؤدي لاضطرابات داخل اسرائيل نفسها بين الفلسطينيين واسرائيل وبين الاردنيين وبين الاسرائيليين على الحدود بين الدولتين وايضا داخل لبنان وبالذات في الجنوب اللبناني اما الاثر المهم فهو تفجير الموقف داخل معظم البلدان العربية ان لم يكن كلها اذ لايستطيع حاكم عربي واحد ان يجد مبررا للتدخل الامريكي الاسرائيلي في العراق يكون مقنعا لشعبه.

وحول تأثير الضربة العسكرية علي الداخل العراقي اختلف د. حسن ابو طالب مع د. مصطفى علوي فأكد على ان الضربة العسكرية في الغالب سوف تعمل على اسقاط نظام صدام حسين ويكون هذا الاسقاط هدفا مطلوبا لذاته وعندما يسقط النظام فان ذلك يعني فوضى وصراع بين الفرقاء داخل العراق يصعب التحكم في مسارها وخاصة في ظل الضغوط العسكرية الكبيرة مما يفتح لاحتمال تقسيم الاراضي العراقية وضياع رموز الدولة العراقية.

خليجيا : نزوح

على المستوي العربي - الخليجي حذر د. ابو طالب من حدوث موجات نزوح كبيرة للدول المجاورة خاصة الكويت والاردن وسوريا والسعودية وربما ايران وتركيا خشية من عمليات انتقام بعض القوى المتصارعة من القوى الاخرى مما يشكل عبئا سياسيا واقتصاديا كبيرا على الدول المجاورة خاصة وان هذا النزوح غالبا مايثير قلاقل سياسية داخل بلدان الجوار التي يجب عليها التحسب عند اتخاذ مواقفها من الازمة.

وقال : بالنسبة لايران والعراق فلا اظنهما يستفيدان من الضربة الامريكية لان السنوات السبع الماضية كرست اختلالا كبيرا في التوازن الاستراتيجي بينهما وبين العراق ولذا فالمزيد من الضعف العراقي لم يعد هدفا لهما بل لعله يصبح كارثة في حالة اذا ماصار الى حد التفكك العراقي الذي سوف يؤجج المشكلة الكردية لديهما كما يفرض عليهما مواجهة عديد من المخاطر الامدية التى لم يتحسبوا لها.

واكد الدكتور حسن ابو طالب ان العراق ولفترة طويلة قادمة سيظل خارج رصيد القوة العربي فحتى اذا مارفعت عنه العقوبات فسوف يظل لفترة طويلة مهموما بمشاكل اعادة البناء الداخلي ثم يكون عليه اثبات حسن نواياه تجاه القوى الدولية وخاصة الامريكية تلك التى سمحت برفع الحصار عنه وقد تكون لديه ايضا مرارات تجاه العالم العربي.

واضاف د. ابو طالب مختتما حديثه ان الاثار السلبية للضربة لن تقف عند حدود العالم العربي فقط ولكنها ستطول دول الجوار ايضا لانها ستحدث فوضى اقليمية شاملة

مزيدا من المعاناة للشعب العراقي

وأكد الدكتور حسن نافعة الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن الأثار السلبية التي ستنتج عن ضرب العراق هي أولا فقدان مصداقية للولايات المتحدة في الشارع العربي وأن مصالحها في المنطقة ستتعرض للخطر ، لأن أي تهديد لأي دولة عربية سيكون تهديدا لكل الدول العربية ، أما الأثار الداخلية المترتبة علي الضربة فهي مزيد من المعاناة للشعب العراقي.

وأكد السفير زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشئون السياسية أن هناك آثارا سلبية ستصيب المنطقة اذا افترضنا قيام الولايات المتحدة بالعمل العسكري ربما أهمها أن الولايات المتحدة ستخسر المنطقة بأكملها وستهيمن علي المنطقة ،ويمكن بذلك أن يقسم العراق ،مع السيطرة علي موارده ،وقيامها بضرب أهداف حيوية لدولة جارة ويري السفير زكريا اسماعيل أن العراق قام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ولكن هناك تفسيرات لهذه القرارات.

ويري د. سليمان منذر نائب مدير الادارة السياسية لجامعة الدول العربية والخبير الاستراتيجي أن الضربة التي ستوجه للعراق ستكون لها آثار سلبية علي الشعب العراقي مما يزيد معاناته التي لا يمكن وصفها بعقلانية أو أي شرعية دولية أو يقبلها المجتمع الدولي وهو خروج علي الشرعية ومحاولة الإلتفاف علي قرارات مجلس الأمن لأنها من طرف واحد فالعراق عاني في أعقاب حرب الخليج الثانية من نواح سياسية واقتصادية ومن انتشار الأمراض وموت الأطفال وانخفاض مستوى التعليم والصحة ونقص الدواء والغذاء واستطاع العراق بالجهود الذاتية اقامة وإعادة إنشاء بعض المرافق كالصرف الصحي والمياه.

وقال إن محاولة ضرب العراق من جديد ستعود بالعراق الي قرون مضت ، أما بالنسبة للمنطقة فخروج العراق من الدائرة العربية يعمل على إعطاء اسرائيل غطرسة كاملة في المنطقة دون أي تحفظ أو عمل أي حساب للآخرين وتنصلها من كافة اتفاقيات السلام وهناك محاولات لتفتيت المنطقة والسيطرة الكاملة عليها وضرب العراق يستهدف مستقبل العراق ومستقبل المنطقة بأكملها ،وأن الولايات المتحدة تريد حماية مصالحها في المنطقة وهي حتي لاتريد منافسين لها كاليابان وروسيا والصين بل تريد أن تكون هي المتحكم الأول في مصادر الطاقة وأسعار النفط وهم يدفعون ثمنا فادحا.

ظروف انسانية

و أكد الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري لـ«الاتحاد» أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول إستخدام القوة ضد العراق حتي تستطيع أن تثبت أنها قادرة علي ان تفرض رؤيتها بشتى الطرق ،بما في ذلك استخدام القوة كما أن الرأي العام داخل الولايات المتحدة قد عبيء ضد الرئيس العراقي صدام حسين.. كما تحاول الولايات المتحدة أن تؤكد مصداقيتها بأنها الحارسة علي تنفيذ القرارات الدولية.

وأشار الى أن من مصلحة الشعب العراقي ضرورة الإلتزام الكامل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ،وأن مصر ومعها الرأي العام العربي وجزء كبير من الرأي العام العالمي لا يؤيد استخدام القوة في ذلك.. ولكن يجب السير بالطرق الدبلوماسية حتي يتحقق تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالكامل ،ويكون ذلك تمهيدا لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق الذي طالت معاناته.. ووصل الي ظروف لا انسانية.

وأضاف د.عبد الله : ان الوضع حاليا يختلف تماما عما كان سائدا عندما اعتدى العراق على الكويت واحتل أرضه وطمسه من الخريطة.. وعندما استنزفت كافة الطرق السلمية لم يكن هناك بديل سوى استخدام القوة المسلحة لتحرير الكويت.. وقال ان الوضع اليوم يختلف.. حيث هناك رفض تام من الرأي العام لاستخدام القوة فليس من مصلحة أحد تصعيد التوتر في هذه المنطقة من العالم.. وفي نفس الوقت يري الرأي العام العالمي أن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتانياهو» تضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية ،وترفض تنفيذ الاتفاقيات الموقعة من حكومة حزب العمل «اتفاق اوسلو» كما أن الولايات المتحدة تستخدم حق «الفيتو» لتمنع إدانة مجلس الأمن لموقف اسرائيل.. وكان الرئيس حسني مبارك هو أول من طالب أن تكون المنطقة بكاملها منطقة منزوعة من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل وهو ما يؤكد حرص مصر علي أمن واستقرار المنطقة لكننا نجد ان اسرائيل لديها أسلحة الدمار مما يخل بالتوازن ولايثير أي رد فعل من جانب الولايات المتحدة.

ولهذا أوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري أن «الضحية» من العمليات العسكرية سيكون هو الشعب العراقي.

كما أن هذه الضربة العسكرية تعتبر استنزافا للموارد العربية ولها تأثير سلبي على اقتصاديات المنطقة كلها.. بالأضافة الي إثارة الرأي العام العربي ،وهذا الأمر له انعكاسات سلبية عديدة علي الشعوب العربية.. وان هذا التصعيد سيخلق عدم استقرار في المنطقة ويؤثر علي المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة وأوروبا ودول المنطقة وستنتج عنه عواقب سلبية يصعب التنبؤ بها ومن هنا فإن العمل الدبلوماسي المكثف قادر علي تحقيق الأهداف المرجوة مع تجنيب المنطقة كلها مخاطر التصعيد العسكري.

وأكد د. عبدالله أن رفض اللجوء للقوة العسكرية ليس تعبيرا عن مساندتنا لنظام الرئيس صدام حسين أو تأييدا له أو لرفض قرارات مجلس الأمن إنما هو موقف يعبر عن تعاطفنا مع الشعب العراقي ورفض أسلوب التصعيد العسكري في المنطقة.. ومحاولات فرض الهيمنة في إطار الكيل بمكيالين بالنسبة لقرارات مجلس الأمن.. ولهذا نجد أن التحرك المكثف للرئيس مبارك باعتباره رئيسا للقمة العربية باتصالاته مع قادة ورؤساء وملوك الدول العربية واتصالاته مع الولايات المتحدة وأمين عام مجلس الأمن ومع كافة القوى على الساحة الدولية إنما للوصول الي مخرج سلمي لهذه الأزمة ،وإستبعاد منطق القوة.

التعنت الأمريكي

ويري محمد رجب عضو مجلس الشوري المصري وممثل الأغلبية للحزب الحاكم في المجلس ان الولايات المتحدة الأمريكية تتعنت في مواقفها تجاه منطقة الخليج.. وأنها تكيل بمكيالين في تعاملها مع المواقف والقرارات الدولية وأن العديد من الدول العربية والأوروبية ودول العالم الاخرى ترفض استخدام منطق القوة. وأكد أن الموقف العربي يبشر بالخير للخروج من الأزمة ويعتقد انه لابد من عقد قمة عربية لتوحيد الصف العربي.. لان الولايات المتحدة لو استخدمت المنطق العسكري لحل الأزمة سيؤدي الي نتائج خطيرة للمنطقة ويزيد من التوتر فيها. وأشار الي أن كل هذا التصعيد انما هو لخدمة اسرائيل التي تقف الولايات المتحدة الأمريكية بجانبها.

وفي نفس الوقت طالب ممثل الأغلبية في مجلس الشوري المصري نظام الرئيس العراقي صدام حسين ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ،حتى يمكن أن يجنب الشعب العراقي الأضرار السلبية الخطيرة التي يمكن ان تحدث للشعب العراقي

رفع المعاناة عن العراق !

كما طالبت د. فرخندة حسن رئيسة لجنة التنمية البشرية بمجلس الشوري المصري النظام العراقي بأن يكون أكثر مرونة في التعامل مع هذه الأزمة حتي يمكن حلها سلميا.. لمصلحة شعبه الذي عاني كثيرا من قرارات الحصار الاقتصادي عليه حيث ان استخدام القوة العسكرية ضد الشعب العراقي سيزيد من معاناة الشعب العراقي.

ضرر للمصالح الاقتصادية

ومن ناحية أخرى قال رجب هلال حميدة أمين عام حزب الأحرار المصري وعضو مجلس الشعب المصري لـ«الاتحاد» أنه لو حدثت هذه الضربة العسكرية للعراق فإنها سوف تزيد من بغض الشعب العربي والشعوب الاسلامية للولايات المتحدة وسيسجل التاريخ للأجيال القادمة دور الهيمنة الأمريكية واستكبارها علي العالم وهو ما يصعب ازالة آثاره في المستقبل بكل الطرق عن طريق الاموال أو وسائل الاعلام.. وسيؤدي ذلك الي ضرب المصالح الأمريكية في المنطقة.. حيث أن الولايات المتحدة تعتمد علي البترول العربي بالاضافة الي التأثيرات السلبية على دول أوروبا التي تعتمد علي الدول العربية في تزويدها بـ ٧٠٪ من البترول.

كما يؤكد أمين عام حزب الاحرار على أن الأسواق الأمريكية والأوروبية ستتأثر اقتصاديا حيث أن الشعوب العربية من أكبر الشعوب استهلاكا للصناعات الأمريكية بالاضافة الى أن هذه الضربة العسكرية سوف تؤدي الي قيام حرب عصابات في المنطقة وزيادة عوامل الارهاب والعنف ضد المصالح الأمريكية ومن يساندها من الدول الأوروبية.. كما أن الولايات المتحدة الامريكية سوف تفقد مصداقيتها عند الشعوب والأنظمة السياسية والعالم كله.

وقال رجب هلال حميدة أن التعنت الأمريكي سيؤدي الي مقاومة عقائدية حيث يتبادر الى الأذهان أن التوجه الأمريكي إنما هو توجه صليبي جديد لاعلاقة له بالأديان التي تحض علي السلام وحرية الرأي والفكر..

رجب حميدة أكد لـ«الاتحاد» اختلافه التام مع مفهوم صدام حسين في مواجهته للكويت ولكنه يدافع عن شعب العراق فهو غير مسئول عن سياسة نظامه.. أعتقد أن الولايات المتحدة تساند نظام صدام حسين ليبقى في الحكم أطول فترة ممكنة حتى تتحقق سيطرتهم النهائية علي منابع البترول واقترابهم من المواقع الاستراتيجية في البحر الأحمر ومناطق الصراع علي المياه.

وأشاد أمين عام حزب الاحرار المصري بدور الرئيس مبارك في تحركه العربي والدولي وتكليف أمين عام جامعة الدول العربية د. عصمت عبدالمجيد بالسفر لبغداد حتى يمكن الخروج من الأزمة. وطالب بضرورة سرعة عقد قمة عربية في قلب جامعة الدول العربية لمناقشة القضايا العربية ورفض السياسة الأمريكية في المنطقة ورفع الحصار عن الشعب العراقي حتى تستقر المنطقة كلها.. كما طالب بضرورة اشتراك الدول الاسلامية ذات الثقل والتي ليس لها تمثيل في جامعة الدول العربية والتي تؤيد حقوق الدول العربية حتي يمكن مواجهة الصلف الأمريكي.

وعلى رأس هذه الدول «ايران» بشرط أن تلتزم ايران بالحقوق العربية وعدم التدخل في شئون الدول المجاورة وضرورة اعتراف ايران بحق دولة الامارات العربية في جزرها طنب الكبري وطنب الصغري وأبو موسى حتى يمكن إعادة ايران للصف الاسلامي.

وأوضح رجب حميده أن الولايات المتحدة تفرض الحصار على الشعب العراقي بحجة إلزام العراق بنزع أسلحة الدمار الشامل. وفي المقابل فهي تغض الطرف عن اسرائيل برفضها مجرد التوقيع على اتفاقية نزع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

الحشد الامريكي، تفتيت الوطن العربي



وزير العدل اليمني لـ «الاتحاد» :

قرار التحكيم حول نزاع حنيش يصدر قبل مايو
المفاوضات مع السعودية تدور على أعلى المستويات

■ باريس - سيد حمدي :

اكد وزير العدل اليمني عبدالله غانم ان قرار هيئة التحكيم الدولية حول جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا سيصدر في موعد أقصاه «الحادي والثلاثين من شهر مايو القادم». وقال الوزير لـ «الاتحاد» اثناء مروره بباريس عقب عودته ووفد بلاده من لندن حيث استغرقت مرافعات الجانبين امام الهيئة نحو اسبوعين، انه في حال رفض أي طرف تنفيذ القرار الصادر سيتم رفع الأمر الى مجلس الأمن. و اكد الوزير عبدالله غانم ان هناك مرحلة تالية للنزاع تبدأ بعد صدور القرار وتتعلق بتحديد الحدود البحرية للدولتين جنوب البحر الأحمر حيث باب المندب الذي يمثل أهمية استراتيجية بالغة للأمن القومي العربي.

ونفى الوزير اليمني وقوع أية مفاجآت طوال اسبوعي المداولات حيث تشترط القواعد القانونية عدم تقديم أية وثائق جديدة ويقتصر العمل خلالهما على المرافعات الشفوية. وأوضح أن اليمن قدمت وثائق تضمنتها سبعة مجلدات كبيرة فضلا عن أطلس يحتوي على مائة وعشرين خريطة.

وكشف الوزير اليمني عن وجود مفاوضات جارية الآن بين اليمن والسعودية حول قضية ترسيم الحدود وأن هذه المفاوضات تدور «على أعلى المستويات». غير انه وصف حالها بأنه «محلك سر» مشددا على ان الحدود بين البلدين يجب ان تكون «جسورا للتواصل».. وليست نقاطا للتقاطع.

واستعرض الوزير اليمني الوضع الحالي في هيئة التحكيم بقوله «قدم الوفد اليمني أمام هيئة التحكيم الدولية كافة الوثائق والمستندات والخرائط الدالة على ملكية اليمن وسيادتها على مجموعة ارخبيل جزر نقر وحنيش وتحديدا حنيش الكبرى.. الأمر الذي من شأنه أن يسقط أية ادعاءات اريترية بهذا الشأن.. والأمر الآن مطروح أمام هيئة التحكيم لكي تصدر حكمها حول السيادة على هذه الجزر في موعد لايتعدى الواحد والثلاثين من شهر مايو القادم. بعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية من التحكيم وهي المتعلقة بتحديد الحدود البحرية بين البلدين».

وشدد الوزير عبدالله غانم على المرحلة التالية للنزاع قائلا «ان المرحلة الثانية تتعلق بالحدود البحرية، لان هذه الحدود لم يتم ترسيمها بشكل رسمي بين اليمن وأريتريا حتى الآن في جنوب البحر الأحمر.. وسوف يتم تحديدها اعتمادا على الأسس الفنية بموجب القانون الدولي للبحار. وتعتمد هذه العملية على عدد من الأعمال الفنية المتعلقة بقياس مختلف مسافات الحدود البحرية من اليابسة اليمنية واليابسة الاريترية».

وتطرق وزير العدل اليمني الى الجانب الفني في تحديد الحدود البحرية بقوله «هناك قواعد لقياس المياه الاقليمية والمياه الاقتصادية. ويختلف مجموع القواعد هذه وفقا لوضع البحر اذا كان عاليا أو مفتوحا او بحرا ضيقا. ومعروف ان البحر الأحمر من البحار الضيقة.. والبحار الضيقة اذا اعتمدت فيها قاعدة الاثني عشر ميلا كمياه اقليمية وتصادم هذا مع الجانب المقابل، يتم اعتماد قاعدة (خط الوسط) اذا كان العرض الكامل للبحر في مسافة معينة أقل من أربعة وعشرين ميلا. وهذا هو الواقع في الجزء الجنوبي عند باب المندب. لكن البحر الأحمر عامة يتسع ليصل لأقصى عرض له في الحدود بين السعودية والسودان ثم يضيق مرة أخرى شمالا».

وشدد وزير العدل اليمني على انه «لم يتم بعد تشكيل اللجنة الفنية لتحديد هذه الحدود. والمفترض انه بعد صدور الحكم حول السيادة على الأرخبيل في فترة أقصاها الحادي والثلاثون من مايو القادم، تبدأ هيئة التحكيم في اشعار الطرفين بتحضير وثائقهما حول الحدود البحرية. مما يعني ان المحكمة معنية بهذا المرحلة التالية».

في حالة رفض أي طرف لقرار هيئة التحكيم سيتم تحويل القضية لمجلس الأمن

وعن موقف الدولة التي يصدر ضدها القرار أوضح بقوله «تعتمد اجراءات التنفيذ على التزام الطرف الذي يصدر ضده الحكم وان يسلم الجزيرة للطرف الذي له الحق، وفي حالة رفض التنفيذ، يعرض الموضوع على مجلس الأمن وتنتهي هنا مهمة هيئة التحكيم». كما تطرق الوزير عبدالله غانم الى الدور الفرنسي قائلا «فرنسا تقوم الآن بدور المراقبة العسكرية ولا دور لها في تنفيذ الحكم. ويستمر الدور الفرنسي حتى نهاية المرحلة الثانية من الحكم».

وأشار وزير العدل اليمني الى الوثائق التي قدمها الوفد بقوله «قدمت اليمن عددا كبيرا من الوثائق احتوتها سبعة مجلدات كبيرة وأطلسا يحتوي على مائة وعشرين خريطة. والوثائق تؤكد تبعية الجزيرة لليمن منذ قديم التاريخ والتاريخ الاسلامي والتاريخ الوسيط وأيام الدولة العثمانية وأيام الائمة في المرحلة التي تلت خروج الأتراك من اليمن وحتى الآن.

وأبرز ما قدمته اليمن من وثائق، الخريطة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٢ عندما اتخذت قرارا بإلحاق مستعمرة أريتريا بالدولة الاتحادية الاثيوبية. في ذلك الوقت أصدرت الأمم المتحدة خريطة تحدد كل حدود اريتريا البرية والبحرية وأقرتها وسلمت الى اثيوبيا. تلك الخريطة لم تذكر ان جزيرة حنيش تتبع الساحل الاريتري. وأيضا من الخرائط الهامة التي أصدرتها الحكومة الاثيوبية وخرائط أصدرتها الحكومة الأريترية بعد الاستقلال أي بعد عام ١٩٩٣. ولم تكتف هذه الخرائط الاريترية فقط بأنها لم تذكر ان الجزر اريترية، وانما ذكرت انها يمنية».

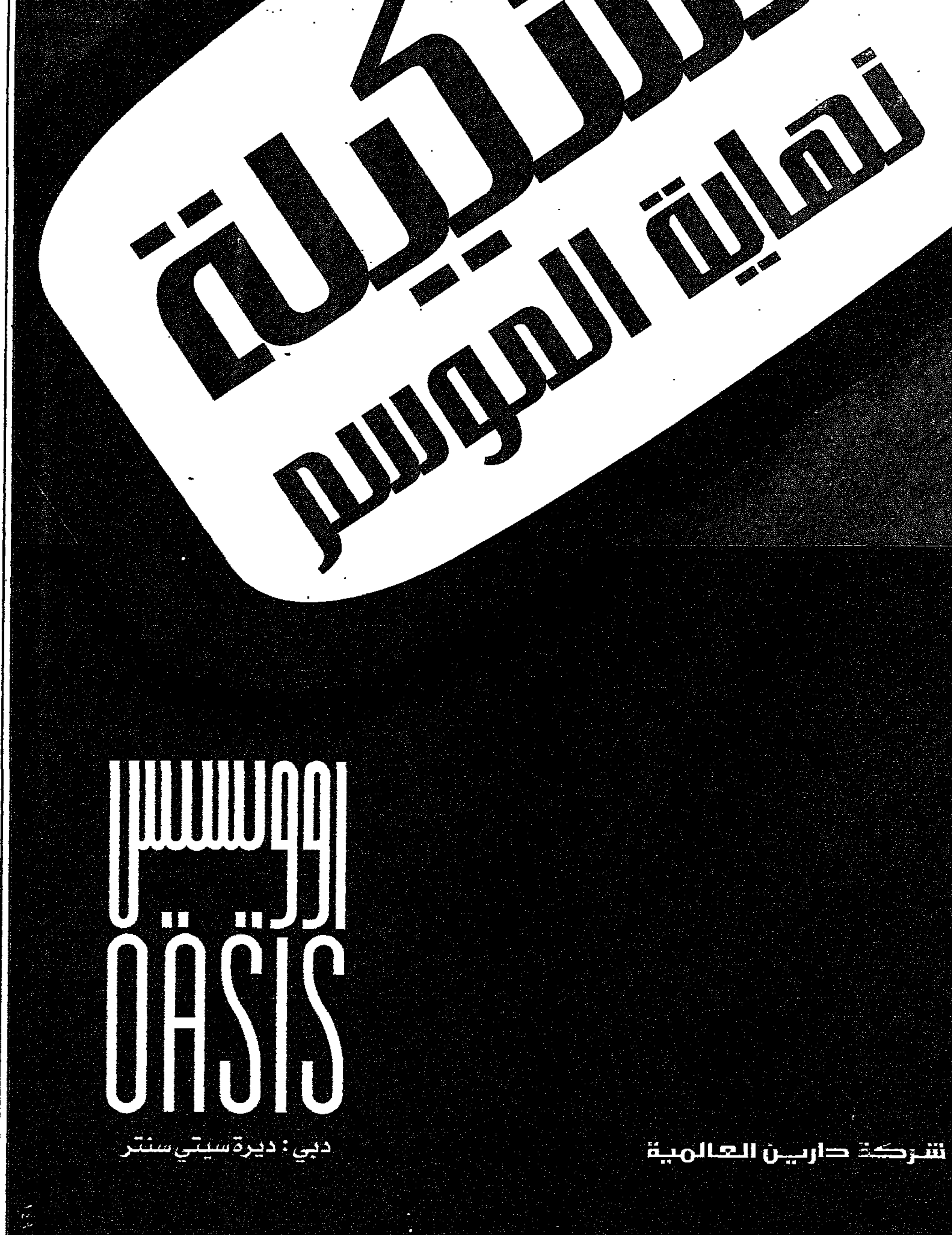
ونفى الوزير وقع أية مفاجآت أثناء المرافعات قائلا «لاتوجد مفاجآت في فترة الاسبوعين الماضيين التي شهدت مرافعات كل طرف. فالمرافعات الشفوية - حسب قواعد التحكيم الدولي - لاتسمح بتقديم شيء مفاجيء أو تقديم وثيقة لأول مرة.. لأن من المفترض ان تتحدث المرافعات الشفوية عما سبق تقديمه كتابة من وثائق وأدلة. بحيث يتم فقط شرحها ولايسمح بتقديم وثائق جديدة أثناء المرافعات». وعن قناعة اليمن الآن باحتمالات الفوز بقرار التحكيم قال «بعد انتهاء المرافعات الشفوية أصبح الوفد اليمني أكثر اقتناعا بقوة البراهين والأدلة مما كنا عليه قبل بدء المرافعات».

لا جديد في موضوع الحدود

وعن قضية الخلاف حول الحدود اليمنية - السعودية قال «قضية ترسيم الحدود اليمنية - السعودية لاتزال محل حوار ومفاوضات. لكني أستطيع القول انه لا جديد في الموضوع حتى الآن». وعلق الوزير عبدالله غانم عما يتردد من اقتراح بعرض القضية على هيئة دولية للتحكيم أجاب قائلا «حتى هذا الموضوع طرح بشكل عارض ولم يتم التوصل الى اتفاق بشأنه».

وأعرب الوزير اليمني عن أمله في «أن تنتهي المفاوضات في أقرب وقت بما يؤدي الى تحديد الحدود بين البلدين الجارين الشقيقين بصورة تحقق الحقوق المشروعة للطرفين وترضي الجيل الحالي والأجيال القادمة وتجعل من الحدود جسورا للتواصل وليست نقاطا للتقاطع. تجعلها جسورا للتواصل بيننا كشعبين مسلمين وبلدين جارين وأشقاء. وسنظل جميعنا في هذه المنطقة لا أحد منا يستطيع أن ينفي وجود الآخر». وردا على سؤال حول وجود اية مفاوضات حاليا قال «نعم توجد مفاوضات جارية الآن وعلى أعلى المستويات». لكنه عقب قائلا «لا أستطيع القول انها تسير نحو الأحسن او نحو الأسوأ لأنها لاتزال محلك سر».

وحول المدى الزمني المحتمل للحل. قال «عمر المشكلة يمتد لأكثر من ستين سنة ولهذا لانتوقع ان تحل في فترة قصيرة».



القدومي لـ «الاتحاد»

تحركات مصرية ـ سورية لعقد قمة مصغرة لبحث الأوضاع العربية والأزمة العراقية

■ عمان - سنان شقديح:

■ كشف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي النقاب عن ضغوطات تمارسها الادارة الامريكية على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية من اجل تغيير موقفه تجاه العدوان التي تنوي تنفيذه ضد العراق، وعن تحركات مصرية سورية لعقد قمة عربية مصغرة لبحث الاوضاع العربية بعامة والازمة العراقية بشكل خاص فيما لم يستبعد توجيه ضربة عسكرية قريبة للعراق لفرض الاذعان على الامة العربية.

واعرب خلال لقاء اجراه مع «الاتحاد» على هامش زيارة رسمية سريعة قام بها الى العاصمة الاردنية عمان أمس الأول عن اعتقاده بأن توجيه ضربة للعراق سيؤدي الى تدمير العملية السلمية برمتها مشيراً الى ما سبق وان ولدته حرب الخليج الثانية من تداعيات على الصعيد العربي.

وقال القدومي القادم من دمشق عن موقف القيادة السورية ان الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج وتجميد المسيرة السلمية تحظى باهتمام كبير لدى المسؤولين السوريين الذين يشعرون بأن انعكاساتها لن تقتصر على قطاع معين وانما ستشمل المنطقة العربية برمتها، وهو الامر الذي اغضب الادارة الامريكية التي تبحث عن فرض المزيد من الاذلال على الاطراف العربية لاجبارها على الاستجابة للشروط والمطالب الاسرائيلية بعد فشلها في اقناع حكومة اليمين المتطرف التي يقودها نتنياهو في الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات لتحقيق تقدم على المسار التفاوضي الفلسطيني.

واعتبر القدومي ان عجز الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اتخاذ اجراءات لاعادة الحياة الى المسيرة السلمية دفعه نحو اختلاق ازمات في المنطقة من اجل فرض الاذعان على الشعوب العربية والاسلامية وهو الامر الذي لا يقبله الرأي العام العالمي الذي تقف أغلبيته العظمى ضد العدوان المنوي شنه ضد العراق وشعبه المحاصر منذ سبع سنوات.

وفيما كشف القدومي عن ضغوطات تمارسها الادارة الامريكية على الشعب الفلسطيني وسلطته من اجل تغيير موقفه تجاه العراق فانه اوضح ان ذلك يتم بعدة اساليب عبر الرسائل وتشديد الحصار واعطاء مؤشرات بضرورة تنفيذ قضايا معينة ومنع المظاهرات المؤيدة للعراق، وتضييق الخناق سياسيا واقتصاديا الامر الذي افقد الشعب الفلسطيني ثقته في المستقبل.

وشدد القدومي على اهمية التنسيق العربي ـ العربي في هذه المرحلة بالذات مشيراً الى تحرك مصري سوري لعقد قمة عربية مصغرة بمشاركة السعودية لبحث الوضع الراهن في الازمة العراقية في حين لم يستبعد قيام القوات الامريكية بشن ضربة عسكرية قريبة ضد العراق وهو الامر الذي سيؤدي الى تفجير عملية السلام المجمدة بشكل نهائي.

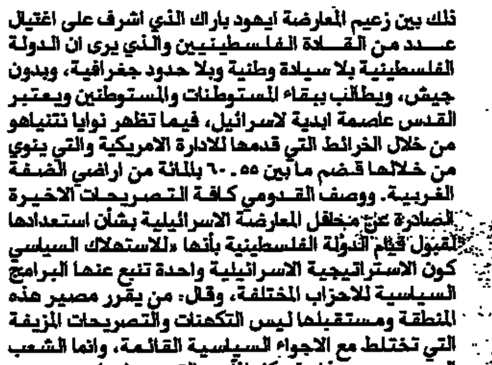
وأكد القدومي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي التقاه نهاية الاسبوع الماضي في دمشق اكد له على حرص بلاده على الحل الدبلوماسي في حين ان ممثل العراق في الامم المتحدة اكد ايضا ان بلاده ليس في واردها توجيه ضربة الى اسرائيل او الى اي دولة اخرى لأنها لا تنوي ذلك اولا، وعاجزة عن فعل ذلك ثانيا لأنها لا تمتلك اية صواريخ او اسلحة قادرة على الوصول الى اسرائيل.

واعرب عن تشاؤمه بشأن المسيرة السلمية المجمدة معتبراً ان الوقت يضيع في اتصالات عقيمة انتهت جميعها الى الفشل بعد ان فقدت مرجعية المسار السلمي تأثيرها في الضغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واشار القدومي الى ان الحكومة الاسرائيلية باتت هي الجهة التي تفرض ضغوطاً على الادارة الامريكية وكبلت يدي كلينتون عبر احاطته بالفضائح ليصبح عاجزاً عن فرض اي اجراءات تؤدي الى تحقيق تقدم في المسيرة السلمية. معتبراً القدومي انه لا مصداقية للحكومة الاسرائيلية بعد ان اكدت التجارب العديدة معها على انها ماضية في تكريس احتلالها للضفة الغربية، واصفاً زعماءها بأنهم «اعتادوا على الكذب والخداع سواء كانوا من حزب الليكود او العمل»، وقال اسرائيل ماضية في قضم الاراضي الفلسطينية وفي احكام الحصار على سكانها جغرافياً وسياسياً وامنياً، وتؤكد مرة تلو الاخرى انها تعتبر الفلسطينيين مقيمين باذنها على ارضهم، ولا فرق في ذلك بين زعيم المعارضة ايهود باراك الذي اشرف على اغتيال عدد من القادة الفلسطينيين والذي يرى ان الدولة الفلسطينية بلا سيادة وطنية وبلا حدود جغرافية، وبدون جيش، ويطالب ببقاء المستوطنات والمستوطنين ويعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، فيما تظهر نوايا نتنياهو من خلال الخرائط التي قدمها للادارة الامريكية والتي ينوي من خلالها قضم ما بين ٥٥ ـ ٦٠ بالمائة من اراضي الضفة الغربية. ووصف القدومي كافة التصريحات الاخيرة الصادرة عن مختلف المعارضة الاسرائيلية بشأن استعدادها لقبول قيام الدولة الفلسطينية بأنها «للاستهلاك السياسي كون الاستراتيجية الاسرائيلية واحدة تنبع عنها البرامج السياسية للاحزاب المختلفة، وقال: من يقرر مصير هذه المنطقة ومستقبلها ليس التكهنات والتصريحات المزيفة التي تختلط مع الاجواء السياسية القائمة، وانما الشعب العربي وحده وهذا رغم كل المآسي التي يعيشها.

وفيما يتعلق بلقاءاته مع فصائل المعارضة الفلسطينية اعتبر القدومي انه بعد ان تعهد البعض اتفاق اوسلو واتخذه مغامرة لفترة انتقالية اثبتت الاحداث ان هذه التجربة جرت الويلات على الشعب الفلسطيني بعد ان اتضح انه لم يحقق من خلالها حتى الحد الادنى من الانجاز المطلوب، وهو الامر الذي دفع المجلس الثوري لحركة (فتح) خلال اجتماعه الاخير للتأكيد على اهمية اجراء حوار جدي وشامل لكافة فصائل المقاومة الفلسطينية تجري خلاله مراجعة نقدية لاقرار برنامج عمل وطني، وضرورة تلاحم المسارات السياسية العربية التفاوضية كافة وهو الامر الذي يشير الى ان حركة «فتح» ادركت فشل تجربة «اوسلو» وبدأت تطالب بضرورة مراجعتها والقيام باجراءات تعيد المسار السلمي الفلسطيني الى طريقه العربي الصحيح.

وقال القدومي انه يلتقي مع المعارضين الفلسطينيين ويقدم لهم ما يعرفه عن تطورات القضية الفلسطينية لأن ذلك من حقهم معتبراً الى ان التباين في وجهات النظر بين قيادات الشعب الفلسطيني لا يفسد للود قضية بينهم.







عراقي يحمل بعض الحطب في أحد شوارع بغداد. (رويترز).

متطوعون عراقيون يشيرون بعلامة النصر. (رويترز).

تحليل إخباري

الاستعدادات لضرب العراق مستمرة

■ الكويت: تمضي على قدم وساق في الكويت الاستعدادات لتوجيه ضربات محتملة للعراق اذ يصل الى الامارة الخليجية في القريب العاجل طائرات وقوات برية امريكية اضافية.

وترسل الولايات المتحدة ست قاذفات طراز ف ١١٧ ايه (الشبح) الى الكويت لتنضم الى ست طائرات اخرى من الطراز الذي لا يظهر على شاشات الرادار متمركزة جنوبي الحدود المشتركة مع العراق الذي غزا البلاد في اغسطس عام ١٩٩٠.

كما تنوي الولايات المتحدة ارسال نحو ٣٠٠٠ فرد من القوات البرية الى الكويت في عملية يستغرق اتمامها نحو ٧٢ ساعة. وستتجه القوات البرية الامريكية رأسا الى الصحراء بعد تزودها بمعدات عسكرية ثقيلة مخزنة سلفا في الكويت.

وتنشر الولايات المتحدة نحو ١٥٠٠ فرد من القوات البرية في الكويت على مدار العام تقريبا.

وقال ضابط غربي «لم نصل بعد الى نقطة اللاعودة. لكنا نقترب منها سريعا» مع العراق الذي لم يقدم حتى الان صيغة مقبولة للندن وواشنطن تسمح لمفتشي الامم المتحدة بالوصول الى كافة المواقع دون شروط.

والى جانب حاملتي طائرات امريكيتين وحاملة طائرات بريطانية وسفن معاونة اخرى تستعد حاملة طائرات الهليكوبتر الامريكية جوام وثلاث سفن معاونة للتمركز في الخليج الاسبوع الحالي.

لكن السفارة الفرنسية في الكويت أبلغت الجالية الفرنسية السبت ان الوقت المخصص لجهود دبلوماسية تستهدف نزع فتيل الازمة لم ينفد بعد.

وقال فيليكس بانيون السفير الفرنسي في الكويت لاعضاء الجالية الفرنسية خلال اجتماع لاستعراض الترتيبات الامنية في حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق «لا يزال الوقت سانحا امام الجهود الدبلوماسية والسياسية. لم تحن بعد ساعة العملية العسكرية».

وتسعى فرنسا وروسيا وجامعة الدول العربية للتوصل الى مخرج سلمي من المأزق الحالي يسمح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش كافة المواقع العراقية التي يريدون تفتيشها دون استثناء والتي يشتبه ان بها اسلحة دمار شامل.

وتضغط روسيا وفرنسا وايطاليا على كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة للقيام بزيارة لبغداد بحثا عن حل دبلوماسي للمأزق.

لكن المسرح في الكويت الذي شهد العديد من التحركات العسكرية وتحركات اخرى يشير الى ان واشنطن وحلفاءها يواصلون الاستعداد لتوجيه ضربات للعراق اذا صدر امر نهائي في هذا الصدد من واشنطن.

واستعرض الجنرال مايكل رايان رئيس اركان السلاح الجوي الامريكي امس الأول في الكويت الاستعدادات لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

وطلبت وزارة التعليم الكويتية من المدارس السبت تخصيص مخابئ في كل مدرسة بينما اقبل عدد من السكان الى حجز اماكن على الطائرات للسفر الى خارج البلاد.

وقال مسؤول في شركة سياحية «حجز عندي عدد من الكويتيين والاجانب» مشيرا الى سكان يخشون من رد فعل عراقي في حالة تعرضه لهجوم من جانب القوات الغربية.

واضاف قوله «انهم يتصلون يوميا لتجديد الحجز».

وطلبت الكويت من مجندين سينضمون الى الجيش في اكتوبر تشرين الاول القادم تسليم انفسهم فورا. واعلنت حالة التأهب القصوى بين افراد الجيش البالغ عددهم نحو ١٦ الف فرد كما استدعت السلطات الاحتياطي ويقدر عددهم بنحو ٢٤ الف فرد. (رويترز)

بلير يصعّد هجومه على صدام

رئيس الاركان البريطاني ينفي تشكيكه في امكانية نجاح الضربات الجوية ضد العراق

■ لندن: نفى الجنرال تشارلز جوثري رئيس الاركان البريطاني امس تقارير صحفية قالت انه يشك في امكانية نجاح الضربات الجوية ضد العراق.

وقد ذكرت صحيفتا «صنداي تلجراف» و«اكسبريس» ان الجنرال اعرب عن شكوكه لزملائه. ونقلتا عنه قوله ان بريطانيا والولايات المتحدة اللتين هددتا بضرب العراق اذا لم يسمح الرئيس صدام حسين لمفتشي الامم المتحدة بمباشرة عملهم بحرية لم تحددا اهدافا واضحة.

وقال جوثري «انني اؤيد الحكومة بشكل كامل. قدمت نصيحتي العسكرية التي تعكس سياسة الحكومة. ليس لدي تحفظات خاصة. واذا كان لدي تحفظات لاعلنتها».

وفي هذه الاثناء صعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير هجومه على الرئيس العراقي صدام حسين وقال بلير لصحيفة ميل اون صنداي «هذا ليس نوعا من الالعاب النظرية وبعض الاستعراض للقوة ـ خطر صدام حقيقي.

«مالم يتم وقفه فانه دون ادنى شك سيواصل تطوير وصنع اسلحة كيماوية جرثومية التي تملك امكانية التسبب في دمار كامل».

«ويوجد خطر كبير جدا من ان يستخدمها وهو ما سيكون له تاثير كبير على الشرق الاوسط. من اجل السلام والامن فمن الضروري وقفه».

وفي مقال لصحيفة اوبزرفر قال بلير انه على الرغم من ان الدبلوماسية جعلت صدام يعرض حلا وسطا بالموافقة على دخول محدود «للمواقع الرئاسية» التي يشتبه باحتوائها على اسلحة فان هذا غير كاف على حد تعبيره.

وقال «الدبلوماسية المدعومة بالتهديد بالقيام بعمل عسكري اجبرت صدام بالفعل على التحرك. ولكن ليس الى حد بعيد بما يكفي. احدث حل وسط عرضه (صدام) بشأن حرية الدخول الى ما يسمى بالمواقع الرئاسية ليس كافيا تماما ببساطة».

ومن جانبه قال اللورد جلبرت وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع ان بلاده لاترغب باستخدام القوة العسكرية ضد العراق.. وقال أن مثل هذا الاجراء سيكون بمثابة الحل الاخير للازمة.

وأضاف في تصريحات للصحفيين في الدوحة امس ان أي حل دبلوماسي للازمة لابد ان يستند على سماح بغداد لمفتشي الامم المتحدة بالدخول الى كل المواقع المشتبه بها دون استثناء ودون أية قيود زمنية أو مكانية.

وردا على تساؤلات الصحفيين حول مسوغات القلق الغربي من وجود اسلحة عراقية كيماوية أو جرثومية مع غياب أية قدرة لبغداد لاستخدامها بعد ان تم تدمير الصواريخ الضرورية لحملها قال الوزير البريطاني ان المجتمع الدولي مازال يشك بوجود حوالي ٥٠ صاروخ «سكود» بحوزة العراق اضافة الى بعض الصواريخ قصيرة المدى التي يمكن ان تطال الكويت.

وحول تفاؤله بنجاح مهمة البعثة الفنية المشكلة من قبل الامين العام للامم المتحدة في تولي اعباء التفتيش نيابة عن لجنة تفتيش الاسلحة الخاصة والتوصل بالتالي الى حل دبلوماسي.

أكد ان البعثة لن تكون بديلا مقبولا للجنة الدولية ولن يمنع عملها الضربة العسكرية الا اذا تضمنت خبراء فنيين وليس سياسيين واتيح لهم الدخول الى جميع المواقع دون قيود زمانية أو مكانية.

وحول المخاوف من تبعات أي عمل عسكري قد يؤدي الى اضعاف العراق أو تقسيمه أعلن الوزير البريطاني حرص بلاده على وحدة العراق وسلامة اراضيه.

(وكالات)

اتهمهما بالكذب

العراق يطلب من أمريكا وبريطانيا الالتزام بقرارات مجلس الأمن

■ بغداد: ندد متحدث رسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية بالتصريحات التي أدلى بها رئيس هيئة أركان الجيوش الامريكية الجنرال هنري شيلتون وقال فيها ان لدى حكومته خطة مفصلة لضرب العراق بالصواريخ والقنابل لكنه يتوقع مقتل طيارين أمريكيين وسقوط ضحايا مدنيين عراقيين. واتهم المتحدث في بيان صحفي صدر أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بالاصرار على تهديد الامن والسلام الدوليين من خلال اشعال ماوصفه بنار الحرب والعدوان .. وقال ان العراق هو الذي يطالب واشنطن ولندن بأن تلتزما بقرارات مجلس الامن والامتثال لنصوصها التي لاتفوضهما باستخدام القوة ضده.

ونفى المتحدث الرسمي العراقي بشدة الاتهامات الامريكية للعراق بشأن حيازته لأسلحة الدمار الشامل والمعدات الخاصة بصناعتها .. ووصف الاتهامات الامريكية في هذا الشأن بأنها (كاذبة) . وقال ان واشنطن تحاول تبرير حملتها العدوانية ضد العراق بترديد مزاعم عن حيازته لاسلحة محظورة والادعاء بتهديده أمن جيرانه. وتحدى الولايات المتحدة ان تقدم دليلا واحدا على صحة اتهاماتها للعراق. وأكد ان الجهات العراقية بالتعاون مع فرق اللجنة الخاصة قد دمرت كل مخزونها من الصواريخ والاسلحة الكيميائية في عامي ١٩٩٢و١٩٩٣ تدميرا كاملا كما تعاونت الجهات العراقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التحقق من البرنامج النووي العراقي وكذلك تعاونت مع اللجنة الخاصة بشأن البرنامج البيولوجي. وقال ان تعاون العراق مع هاتين الجهتين اتاحا لهما الاطلاع عن كثب على تفاصيل برامج العراق السابقة .. وبما يؤكد خلوه تماما من اى اسلحة دمار شامل. وأضاف ان اللجنة الخاصة تواصل العمل في العراق في مجالي التحقق والمراقبة بصورة طبيعية وأن فرقها تواصل يوميا زيارة عدد كبير من المواقع بحرية وتعاون كاملين من الجهات العراقية.

واختتم المتحدث العراقي تصريحه بالقول «ان الولايات المتحدة وشريكتها بريطانيا اللتين تصران على تهديد الأمن والسلم الدوليين باشعال نار الحرب والعدوان لا تفعلان ذلك لخدمة أية قضية مشروعة تخص أمنهما أو مصالح شعبيهما بل لخدمة المخططات التوسعية للكيان الصهيوني ولتحقيق جزء مهم من أحلام الهيمنة الأمريكية الكونية على العالم».

(وكالات)

بسبب الأزمة

تأجيل زيارتي خدام ووفد صناعي مصري لايران

الدوحة: ذكرت صحيفة «الراية» القطرية نقلا عن مصادر حكومية ايرانية والسفير السوري في طهران احمد الحسن انه تم تأجيل الزيارة التى كان متوقعا ان يقوم بها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري لايران امس الى وقت لاحق لم يحدد.

وربطت اوساط سياسية بين قرار التاجيل وتطورات الوضع على الساحة العراقية بسبب الازمة بين العراق والولايات المتحدة واعتبرت ان قرار القيادة السورية تاجيل زيارة مهمة جدا خصوصا في هذه الظروف الدقيقة قد يكون مؤشرا على ان دمشق تتوقع ولا تستبعد عملية عسكرية أمريكية وشيكة على العراق.

وقالت «الراية» ان الحسن ابلغها بانه ابلغ بقرار التاجيل في وقت متاخر من ليل الجمعة وان المصادر الايرانية الرسمية تاكدت من قرار تاجيل الزيارة امس الاول.

وكان من المقرر ان يرافق خدام في زيارته فاروق الشرع وزير الخارجية حيث ذكرت الصحيفة ان في برنامج زيارة الوفد السوري عقد لقاءات مع بعض زعماء المعارضة العراقية خصوصا رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وذكرت صحيفة «جهان الاقتصاد» «العالم الاقتصادي» الايرانية امس ان الزيارة التي كان يعتزم القيام بها وفد من اتحاد الصناعيين المصريين من ١٣ الى ١٩ فبراير تأجلت الى موعد لاحق بسبب الازمة العراقية. وكانت غرفة التجارة والصناعة والمناجم الايرانية اعلنت ان التعاون في مجال الصناعات الثقيلة وانتاج السيارات وقطاعي الادوية والنسيج.

تعزيزات أمريكية الى الخليج تعبر قناة السويس

بورسعيد: عبرت قناة السويس امس سفينة الامدادات الامريكية «فرانك فليبس» وعلى متنها الفا جندي و١٥٠٠ طن من المعدات العسكرية والذخيرة وتبلغ حمولتها [illegible] طن في طريقها الى منطقة الخليج العربي للانضمام الى القوات الأمريكية المرابطة حاليا بالمنطقة.

كما عبرت قناة السويس السفينة الحربية الفرنسية «بزي» وحمولتها ١٧٦٥ طنا من المعدات العسكرية وهي في طريقها الى منطقة الخليج ايضا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السفينتين الحربيتين مرتا في مقدمة قافلة الشمال من بورسعيد الى السويس وسط احتياطات أمنية مشددة. «واج».

اليهود يهربون الى ايلات اسرائيل وزعت أقنعة واقية غير صالحة!

القدس المحتلة: اعلنت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس نقلا عن مصدر عسكري ان اقنعة غاز قديمة وزعت في اغلفة جديدة على المدنيين في اسرائيل دون جعلها صالحة للعمل.

وذكر عدد من العسكريين الذين يعملون في مختلف مراكز توزيع الاقنعة ان رؤساءهم امروهم في بعض الحالات بعدم تغيير مصافي الأقنعة من أجل تلبية الطلب الكثير عليها.

وأكد أحد هؤلاء الجنود ان «مدنيين تلقوا في عدد قليل من الحالات القناع نفسه الذي اعاده مدنيون آخرون بعد أن تم الاكتفاء بتغيير توضيبه».

على الصعيد نفسه، يعيش الاسرائيليون حاليا حالة من الذعر والمخاوف من أي هجوم عراقي محتمل بسبب الازمة الحالية بين أمريكا والعراق.

فقد غادر كثير من الاسرائيليين الى منطقة ايلات في محاولة للعيش في مناطق أكثر أمنا كما ان المئات من العائلات الاسرائيلية تهافتت على المحال التموينية والصيدليات لشراء المواد التموينية والادوية وتخزينهما بشكل كبير.

من جهة ثانية تشهد اسرائيل حاليا تراجعا كبيرا في حركة السياحة فالفنادق خالية من النزلاء خشية نشوب حرب في المنطقة. (وكالات).

انتقدت بشدة قمع مسيرة الجمعة

المعارضة الأردنية تصر على مناصرة العراق وتتهم الحكومة بقمع الحريات العامة

■ عمان ـ الاتحاد:

■ لاتزال اجواء الاحتقان والتوتر تسيطر على الشارع الاردني وسط ردود فعل غاضبة للطريقة التي تعاملت بها الاجهزة الامنية في منع مسيرة للقوى السياسية تضامنا مع العراق، وتعرض فيها العشرات للاعتقال والضرب عقب صلاة يوم الجمعة في العاصمة، وطالبت القوى السياسية بحكومة وطنية جديدة لقيادة البلاد في ظل الازمة الحالية.

وحمل برلمانيون اردنيون الحكومة كامل المسؤولية لما جرى، فيما حذروا من مغبة اللجوء لاجراءات عرفية اخرى تحد من الحريات العامة وتمنع القوى السياسية من التعبير عن موقفها الداعم للعراق، وقال مقرر لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان محمد ابو هديب ان مجلس النواب سيحاسب الحكومة بكل صرامة واتهمها باثارة البلبلة الداخلية وتهديد امن الوطن.

ودعت كتلة التضامن البرلماني (١٦ نائباً) اعضاءها لاجتماع طارئ أمس لتدارس العنف الذي مارسته الحكومة في فض مسيرة الجمعة، وقال النائب غازي ابو جنيب الفايز ان الكتلة تحمل الحكومة مسؤولية اي توتر وفوضى تعم البلاد، وان طلبا سيقدم في جلسة البرلمان اليوم لتوضح الحكومة مبررات استخدام القوة لمنع المسيرة.

وذكرت مصادر برلمانية ان لجنة الحريات العامة ستعقد اجتماعا هي الاخرى للتباحث فيما آلت اليه اوضاع الحريات في البلاد، وانها ستقدم تقريرا للبرلمان لمناقشته واتخاذ التصويت اللازم لضمان كرامة الافراد، وطالب النائب غازي عبيدات عضو اللجنة الحكومة بضبط النفس وعدم جر البلاد لازمة داخلية مدمرة تنتظرها جهات داخلية وخارجية تستهدف الاردن وامنه.

وفيما التزمت الحكومة الصمت ازاء الانتقادات وردود الفعل الغاضبة لطريقة فرض المسيرة اعلنت القوى المعارضة انها مصرة على السير في مناصرة العراق تحت اي ظرف من الظروف، واكد رئيس اللجنة العليا للتنسيق الحزبي فؤاد دبور ان اللجنة الوطنية لنصرة العراق تعكف على وضع برنامج وخطة طوارئ محذرا من أي اجراءات حكومية قاسية اخرى في التعامل مع مواقف القوى السياسية. وقال ان الاحزاب والنقابات ملتزمة بالدستور وحريصة على امن الوطن ولا تهدف الى زعزعته فيما اتهم النائب الاول لامين عام جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور الحكومة بعدم احترام حرية المسجد اثناء عمليات الاقتحام بدخول قوات الامن وبرفقتهم الكلاب البوليسية.

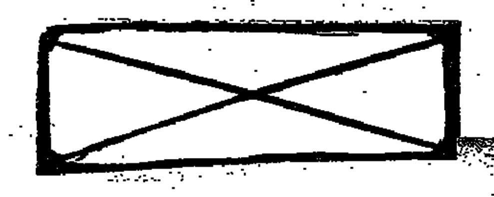
وقال رئيس اللجنة الوطنية سليمان عرار نائب رئيس الوزراء الاسبق ان اللجنة وضعت في حالة انعقاد دائم وان شبكة اتصال مع جميع انحاء البلاد جهزت لتتابع غرفة عمليات اللجنة المستجدات والتطورات خاصة وان القوى السياسية قررت نقل مسيرات لها في المحافظات خارج العاصمة، وتقرر ان تنطلق مسيرة غدا الثلاثاء في محافظة اربد ـ شمال البلاد.

وتوقع نقيب المحامين حسين مجلي ان تمنع وزارة الداخلية المسيرة بذات الطريقة التي استخدمت لفض مسيرة الجمعة في العاصمة الا انه اكد اصرار الفعاليات السياسية على تنفيذها، وقال ان اتصالات تجري مع الاتحادات المهنية العربية لعقد مؤتمر طارئ في القاهرة غدا الثلاثاء لتوحيد الموقف ازاء الهجمة الامريكية ـ الصهيونية على العراق لمطالبة الرئيس المصري حسني مبارك باعتباره رئيسا لمؤتمر القمة العربي للدعوة لعقد قمة عربية طارئة للتباحث في حيثيات الازمة وسيوجه مؤتمر الاتحادات المهنية رسالة لرئيس المؤتمر الاسلامي محمد خاتمي للغاية ذاتها.

وطالب بيان للقوى السياسية صدر أمس الأول باقالة الحكومة والتحقيق مع المسؤولين عن اعطاء اوامر اقتحام المسجد وانتهاك حرمته لمحاسبتهم، وادانت الاحزاب في بيانات مشابهة الاجراءات الحكومية وطالبت بالافراج الفوري عن المعتقلين، وقالت الحركة الاسلامية ان الممارسات غير المسؤولة لم تكن مبررة وطالبت بسحب قوات الامن من وسط العاصمة فيما اعتبرت اقالة الحكومة مطلبا شعبيا باعتبار وجودها اصبح مصدر قلق واضطراب للمواطنين والفعاليات السياسية.

وقال عضو المكتب التنفيذي لجماعة «الاخوان المسلمين» عماد ابو دية الذي اصيب بكسر في قدمه أن مجموعة من المصابين مازالوا يتلقون العلاج في عدد من المستشفيات بعد اصابتهم بكدمات ورضوض في اجزاء مختلفة من اجسامهم.

ووصف ابو دية اقتحام رجال الامن والكلاب البوليسية للمسجد بأنها سابقة خطيرة لم يعهدها الاردن. وقال ان الشعب ملزم بمحاكمة المسؤولين عن هذه التصرفات فيما قال امين عام حزب حشد سالم النحاس ان ما حدث كان هجوماً مدبرا او مبيتاً من قبل الحكومة ضد المواطنين الذين شاركوا في المسيرة السلمية لمناصرة العراق. ويلاحظ المراقبون ان مؤشرات مقلقة تثير مخاوف الفعاليات السياسية والشعبية من تجدد المواجهات بصورة اكثر صرامة من قبل الحكومة التي اكدت انها لن تسمح بأي عمل جماهيري من شأنها المساس بالامن الوطني على حد قولها، ويتوقع ان تشهد الايام المقبلة توترا بين الحكومة والبرلمان الذي عبر عن استنكاره للاجراءات الامنية والسياسية المتبعة للتعامل مع حركة الشارع الاردني.




حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» لدى عبورها قناة السويس أمس الاول عائدة الى الولايات المتحدة من الخليج. (أ.ب)

رئيس أركان سلاح الجو الامريكي الجنرال مايكل ريان خلال مباحثاته مع نائب رئيس الاركان الكويتي فهد الامير في الكويت أمس الاول. (أ.ف.ب)

سلطان بن عبدالعزيز
استخدام القواعد العسكرية السعودية أمر مرفوض

■ الرياض: جددت المملكة العربية السعودية رفضها تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة في حالة قيامها بعمل عسكري ضد العراق. وردا على سؤال بهذا الخصوص اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان استخدام القواعد العسكرية السعودية امر مرفوض من المملكة نصا وروحا.

واعرب الامير سلطان خلال لقاء صحفي عقب رعايته حفل تسليم جوائز الملك فيصل العالمية لهذا العام في الرياض مساء امس الاول عن الامل في الا يحدث اي عمل عسكري ضد شعب العراق وان ترضخ الحكومة العراقية للحق والعدل وتنفذ قرارات مجلس الامن الدولي لتجنب شعبها الويلات. كما عبر عن الامل في ان تتوصل الجهات المعنية في مجلس الامن الى الوفاق مع الحكومة العراقية لصالح العراق ولصالح السلم العالمي. واشار الى ان تطورات الازمة الراهنة في المنطقة مشاهدة ومقروءة في وسائل الاعلام.

وردا على سؤال عن الحشود العسكرية في منطقة الخليج العربي قال الامير سلطان «الحشود في الخليج لاعلم لي بها اما اذا كانت هناك حشود موجودة في البحار فالله اعلم».

وردا على سؤال عن موقف بلاده من الحلول الوسط التي طرحها العراق اجاب: «السعودية ليست عضوا في مجلس الامن الدولي وانما هي عضو في المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده المجتمع الدولي»، ونفى من جهة اخرى علمه بزيارة مبعوث امريكي للمنطقة. «وكالات»

كنفاني يتهم أطرافاً في الإدارة الأمريكية بالسعي إلى حلول لمأزق التسوية من خارج الاتفاقات

■ رام الله (الضفة الغربية): اتهم مسؤول فلسطيني بارز أمس اطرافا في الادارة الامريكية لم يحددها بالسعي لاخراج المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية من مأزقها الحالي عبر حلول قد «لا تكون بالضرورة من ضمن الاتفاقيات الموقعة او متوافقة معها» مشيرا الى رفض السلطة الفلسطينية القاطع لهذا الطرح.

وقال مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «هناك اطراف في الادارة الامريكية معنية بملف العملية السلمية ترى ان اخراج هذه العملية من المأزق الذي تواجهه قد لا يكون بالضرورة مستندا الى ما هو وارد في الاتفاقيات او متوافق معها وهو الامر الذي ابدت السلطة الفلسطينية معارضة تامة له». واشار الى ان «السلطة الفلسطينية اكدت للادارة الامريكية خلال الاتصالات التي جرت بينهما رغبتها الجادة في الخروج من الازمة الراهنة والتزامها بكافة التعهدات التي وقعتها وحرصها على انجاح الجهود الامريكية في ظل المرجعيات التي تم الاتفاق عليها والتي شارك الجانب الامريكي بشكل كبير في الوصول اليها وفي صياغتها».

وكشف كنفاني عن انه «تم الاتفاق مع الادارة الامريكية على استمرار الاتصالات في المنطقة وخارجها» مشيرا الى «توجه لدى الادارة الامريكية لعقد لقاء امريكي-فلسطيني عالي المستوى في اوروبا خلال الفترة المقبلة».

واستبعد كنفاني امكانية عقد لقاء قريب بين عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو سواء بشكل ثنائي او بحضور امريكي وذلك بسبب «التباعد الكبير في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

كما استبعد قيام الادارة الامريكية بـ «تقديم مقترحات خاصة بها في وقت قريب» وذلك «بسبب هذا التباعد في المواقف أيضاً».

واعتبر كنفاني ان الهدف من المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي بين مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ووفدين فلسطيني واسرائيلي كل على حدة كان محاولة الامريكيين «معرفة الحد الادنى الذي يقبل به الطرفان». وأوضح ان الجانب الفلسطيني «اكد بوضوح موقفه المعروف من مسألة النسب» التي ينبغي على اسرائيل الانسحاب منها خلال المرحلة الثانية لاعادة الانتشار والتي تشكل احد ابرز العقد التي تعوق التوصل الى اتفاق حول اعادة المفاوضات.

وكانت مصادر فلسطينية رسمية ذكرت ان السلطة الفلسطينية رفضت ما عرضته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال لقائها عرفات بداية شهر يناير الماضي من «افكار» حول انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٠ بالمئة وعلى ثلاث مراحل. واشار الى انه تم ابلاغ الجانب الامريكي خلال المحادثات التي جرت بالموقف الفلسطيني حول اية مقترحات للخروج من الازمة وهو «الموقف نفسه الذي ابلغه الرئيس عرفات للرئيس الامريكي كلينتون خلال لقائهما في اواخر شهر يناير المنصرم والذي يستند الى ثلاث نقاط اساسية». واوضح ان هذه النقاط هي «التأكيد على ان هدف عملية السلام تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة ووقف الاجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة للاراضي ومحاولات لتهويد القدس». وقال ان المسؤولين الاميركيين «اكدوا للجانب الفلسطيني تمسكهم بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وعدم تخليهم عن المرجعيات التي تم التوصل اليها».

واعتبر كنفاني ان الشروط التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية لكي تنفذ تعهداتها من موضوع تعديل الميثاق الفلسطيني وخلافه «مجرد ذرائع تستخدمها للتنصل من تنفيذ الاستحقاقات الواجبة عليها» مشيرا في الوقت نفسه الى «ان هذه الشروط ليست جوهرية ويمكن التوصل الى تفاهم بشأنها لو رغبت اسرائيل بذلك فعلا».

(أ ف ب)

تقرير لـ «الاتحاد» من بغداد:
رغم تهديدات الجوار الأجنبي .. الأمن المائي العربي ضحية الخلافات العربية

■ . بغداد . الاتحاد . حمزة مصطفى:

■ يواجه الأمن المائي العربي تحديات خطيرة، ومع اشتداد ازمة المياه التي باتت تنذر بشن ما راح يصطلح على تسميته بـ (حرب المياه) في زمن اقصاه الربع الاول من القرن المقبل في منطقة الشرق الاوسط، فإن السؤال المهم الذي يطرح نفسه الان: هل يملك العرب رؤية او استراتيجية موحدة للقرن المقبل لمواجهة التحديات الناتجة عما تقوم به تركيا واثيوبيا واسرائيل من اجراءات من شأنها احداث افدح الاضرار بالحقوق المائية العربية. ولعل البحث في امر رؤية عربية او استراتيجية عربية موحدة في هذا المجال ما زال ضربا من الخيال حتى الان بسبب واقع السياسات العربية والانظمة العربية التي ما زالت تغلب ما هو داخلي على ما هو خارجي وما هو اقليمي على ما هو قومي، فضلاً عن ارتباط الكثير من سياساتها (المستقلة) الداخلية بسياسات القوى الكبرى وتأثيرات مصالحها ورؤاها لهذه القضية او تلك. لكن الدعوة التي وجهها العراق مؤخرا بالتمسك بالحقوق المائية العربية ومواجهة اي طرف يسعى للانتقاص من هذه الحقوق قد تكون اول دعوة عربية على مستوى رسمي مسؤول وسط صمت عربي شبه مطلق حول هذا الموضوع الحيوي. وقد جاءت دعوة العراق هذه في اطار رغبة البرلمان العربي لمواجهة الاوضاع المائية التي تنذر بالخطر في الوطن العربي وبما يضمن تحقيق استراتيجية عربية لتنمية الموارد المائية المتاحة وتطويرها.

اننا اذن ازاء اول دعوة جادة تصدر عن قطر عربي هو احد الاقطار المشمولة بأزمة المياه المتوقعة. فالعراق الذي يتشاطأ مع تركيا وسوريا على نهري دجلة والفرات علق وما زال يعاني السياسات المتناقضة لدول الحوض في اكتساب كل واحدة من هذه الدول لحقوقها المائية وسط تصارع شديد على السياسات وتضارب في المصالح وتناحر في الايديولوجيات. يضاف الى ذلك الطبيعة الهشة للقانون الدولي الذي يحكم هذا الموضوع الحساس. والواقع ان مشكلة القانون الدولي في مسألة المياه لم ترتق الى مستوى التحديات السياسية التي لم يكن يتوقع احد تشويها لذلك ظلت معالجة القانون الدولي في كثير من القضايا المتعلقة في هذا الامر ذات طبيعة فنية واجرائية. من هذا المنطلق فأن وجهة النظر العراقية في هذا الموضوع الحساس على الامن العربي في القرن القادم تقوم على اساس التعامل معه بوصفه واحدا من ابرز التحديات التي يمكن ان تواجه هذا الامن. وبالتالي فلابد من العمل على تنسيق السياسات العربية القطرية وتوحيدها في اطار استراتيجية عربية موحدة وان يعهد هذا الموضوع الى هيئة برلمانية عربية لكي يظل خارج اطار الخلافات الرسمية بين الانظمة. واذا كان من السابق لأوانه الحكم على مصير الدعوة العراقية والمدى الذي يمكن ان تصل اليه من حيث اسلوب التطبيق وصيغه على المستوى العربي لابد من الاشارة الى ان عمق الخلافات العربية في شتى الميادين ما زال يحول دون التوصل الى تفاهم وتنسيق مشترك في القضايا التي تهم الجميع والتي ينبغي ان تكون خارج منطق الخلافات السياسية ومن بينها قضية المياه التي لا يجادل احد في ان العرب هم في مقدمة ضحاياها المحتملين في القرن المقبل انطلاقا من مسألتين مترابطتين: الاولى ان ٦٨٪ من موارد المياه العربية تأتي من خارج الوطن العربي فضلا عن ان النقص المحتمل للمياه في الوطن العربي بدءاً من الربع الاول من القرن القادم واستنادا الى نسب الزيادة السكانية في الوطن العربي والتي لا يزال معدلها من اعلى المعدلات في العالم ٣٪ سنويا يبلغ ١٣٦ مليار م٣، وثانيا ان دول الجوار الجغرافي العربي التي تغذي الوطن العربي بالمياه وهي تركيا التي تتشاطأ مع سوريا والعراق حول حوض دجلة والفرات واثيوبيا التي تتشاطأ مع مصر والسودان حول حوض النيل واسرائيل التي تعيش ازمة مياه حقيقية مع كل من سوريا (هضبة الجولان) والاردن (نهر الاردن واليرموك) ولبنان (الليطاني والوزاني) وفلسطين (اراضي الضفة الغربية) اقل ما يقال عن سياساتها انها لا يمكن ان تشكل مصدر اطمئنان للعرب من واقع مسألتين مترابطتين ايضا الاولى واقع المصالح الخاصة لكل طرف على صعيد الاستفادة من المياه المتاحة طبقا للحاجة الفعلية دون النظر الى مصالح الاخرين ودون التقيد بالقانون الدولي غير الملزم حتى الان. وثانياً اصطفاف هذه الدول في اطار الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والتي تستهدف الوطن العربي.

ومن الامثلة البارزة على ذلك التنسيق التركي-الاسرائيلي الذي بلغ حد التحالف العسكري بين الطرفين اضافة الى مشروع انابيب السلام التركي الذي تستفيد منه بالدرجة الاولى اسرائيل على حساب الاقطار العربية الاخرى. كذلك تناغم السياسة الاثيوبية التي انتبه قادة اسرائيل الى اهميتها في هذا الميدان منذ الستينات منذ ان دعا شمعون بيريز الى استراتيجية المحيط والمقصود بها ربط اسرائيل واثيوبيا وتركيا لخنق العرب مائيا. اضافة الى (الاطماع) الاثيوبية في مياه النيل حيث ان ٨٥٪ من مياه النيل تأتي من اراضي اثيوبيا التي ما زالت ترفض الاعتراف بالاتفاقيات المعقودة بينها وبين مصر والسودان بوصفها (ارثا استعماريا). انطلاقا من ذلك فان العرب ما زالوا يفتقرون الى استراتيجية مائية موحدة. ربما توجد لهذا القطر العربي او ذاك استراتيجية وطنية لكنها ليست كافية الا في حدود تقرير المدى الذي يمكن ان يتم به ترشيد استخدام المياه لكنها ليست كافية انطلاقا من ان الخطر المحدق لا يشمل قطرا معينا بل يشمل اكثر من قطر فضلاً عن ان رسم استراتيجية وطنية او اقليمية قد يتناقض مع استراتيجية القطر الاخر، ومع وجود استراتيجية دولية موحدة مضادة للعرب في هذا المجال فان العرب يعيشون في هذه الحالة ازمة مزدوجة هي اولاً تضارب الاستراتيجيات القطرية مع بعضها. وثانياً عدم وجود رؤية عربية موحدة لمواجهة الاستراتيجية المضادة لهم وهذا يعني بالضرورة نجاح الاستراتيجية المضادة. وانطلاقاً من واقع الخطر المحدق بالجميع فان العرب سيكونون ضحايا فرديين وجماعيين للصراع الدولي الذي ينظر الى العرب بوصفهم اقليما متكاملاً. انطلاقاً من ذلك هل يمكن قيام رؤية عربية مائية موحدة وبالتالي اقتراح استراتيجية عربية موحدة؟ ان السؤال المهم الذي يفرض نفسه هنا هل الاستراتيجية المقترحة هي من قبيل الرؤية الوقائية العلاجية؟ بمعنى هل هي قائمة على الحد او التقليل ما امكن من المخاطر المترتبة على امكانية شن حرب مياه، ام هي استراتيجية تعمل على وضع اسس علمية رصينة تهدف الى تفعيل القدرات العربية المختلفة بما يجعلها تجهض اية مخاطر محتملة؟ ان الاستراتيجية المقترحة لابد ان تشمل العناصر التالية:

١ - العمل على تقليص الفارق التقني بين العرب والغرب ووضع السياسات الكفيلة بضمان استقلال العرب تكنولوجيا، ذلك ان استمرار نمط التبعية والالحاق بعجلة التقدم الغربي الرأسمالي يضعف من قابلية العرب على الوقوف بوجه المخاطر المحتملة.

٢ - الاتفاق على حد ادنى من صيغ العمل العربي المشترك يكون بمنأى عن الخلافات السياسية العربية سواء اتسعت هذه الخلافات ام ضاقت، ولن يتحقق هذا الهدف بصيغته العلمية والموضوعية الا من خلال مؤسسات فوق قطرية لا تتأثر بالخلافات السياسية الثنائية، بل يمكن ان تتحول هذه المؤسسات الى عوامل ضغط ايجابية باتجاه الحد من الخلافات ان وقعت.

٣ - تنمية فكرة المصالح المشتركة والعمل على خلق الموازنات المطلوبة بين مؤسسات العمل العربي المشترك ودعمها بلا فرض اي شكل من اشكال الوصايا او التسلط او الارهاب من اي قطر.

٤ - العمل على وضع خطة قومية متكاملة مع دول الجوار الجغرافي العربي وهذا يستلزم التعامل مع موضوعة الامن القومي العربي ككل وليس أمن كل قطر على حده، والواقع ان هذا العامل واحد من اهم العوامل التي ينبغي على العرب التعامل معها من منظور الوضع الدولي في المستقبل.

٥ - انشاء بنك معلومات مائي عربي يرتبط بمركز ابحاث استراتيجي تديره هيئة عربية لتقرير سياسات الماء العربية في القرن الحادي والعشرين واعتبار ما يتقرر بندا دائما على جدول اعمال مؤتمرات القمة العربية، ووزراء الخارجية والدفاع والزراعة العرب.

٦ - اصدار تشريع مائي عربي موحد.

٧ - وضع خطة عربية متكاملة للاهتمام بموارد المياه الجوفية وسحبها عن طريق استخدام الطاقة الشمسية التي من الممكن ان تحل معضلة المياه في الوطن العربي، وهي طاقة متاحة وموجودة بوفرة في عالمنا العربي.

طالبا بغداد بتنفيذ التزاماتها
ديميريل وخاتمي يحذران مجددا من العواقب الخطيرة لضرب العراق

■ انقرة، طهران: حذر الرئيسان التركي سليمان ديميريل، والايراني محمد خاتمي مرة اخرى من العواقب الخطيرة لأي عمل عسكري امريكي ضد العراق وطالبا القيادة العراقية بتنفيذ التزاماتها الدولية تجنبا لذلك.

واعلنت الرئاسة التركية امس ان ديميريل الذي اجرى مكالمة هاتفية امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الازمة الحالية بالنسبة لتفتيش مواقع الاسلحة العراقية، كرر القول ان على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة، إلا ان على كل طرف الوفاء بتعهداته لتجنب اللجوء الى القوة.

واضاف البيان ان مبارك ابدى خلال الحديث ارتياحه للمبادرات التي تقوم بها تركيا لايجاد حل سلمي للازمة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس خاتمي صرح امام وكيل وزارة الخارجية التركية قرقماز حقتانير ان «الهجوم على العراق لن يحل الازمة الحالية لكنه سيخلق مشكلات جديدة في المنطقة معربا عن امله في ان يطبق العراق «فورا» قرارات الامم المتحدة الخاصة بنزع الاسلحة ودعا «جميع الدول المحبة للسلام الى تجنيب العراق كارثة انسانية» واضرارا خطيرة تلحق بشعبه نتيجة الهجوم الامريكي.

وتمنى في هذا الصدد ان تحقق الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية للازمة «نتائج مثمرة».

وأكد الرئيس الايراني ان ايران وتركيا، المعارضتين بشدة لقيام كيان كردي مستقل «لن تقبلا» بأي تغيير للحدود في المنطقة.

ومن جهة اخرى ندد خاتمي بسياسة اسرائيل الرامية الى بث الفرقة بين دول المنطقة، في اشارة الى التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وقد سلم حقتانير الرئيس الايراني رسالة من الرئيس ديميريل يدعو فيها الى حل الازمة العراقية سلميا.


مركز قيادة الحركة والنقل الجوي بقاعدة «سكوت» التابع لسلاح الجو الامريكي في الولايات المتحدة الذي يشرف على توجيه اكثر من ٢٠٠ مهمة حربية بما فيها تلك المتعلقة بالاستعداد لضرب العراق. (أ.ب)

حول العالم

بريماكوف

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف استخدم الازمة الناشبة بين العراق والولايات المتحدة ببراعة لتحقيق مصالح بلاده.

واضافت ان بريماكوف استغل موقف الولايات المتحدة وبريطانيا من العراق لتشكيل شبه تحالف بين القوميين العرب والايرانيين والقادة الصينيين وايضا من السياسيين في الخارجية الفرنسية وذلك بهدف جعل بلاده مساهما رئيسيا في احداث الشرق الاوسط وتقليص النفوذ الامريكي في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن محللين امريكيين ان السياسة التي ينتهجها وزير الخارجية الروسي ضد المصالح الغربية والولايات المتحدة ستكون على حساب المصالح الوطنية الروسية على المدى الطويل لانها ستمنع او تقلل من الاستثمار الاجنبي في روسيا. (أ.ش.أ)

فرقــان

■ سيدني: اتهم زعيم «امة الاسلام» في الولايات المتحدة لويس فرقان امس حكومة استراليا باشاعة تعاطي المخدرات والخمور وسط السكان الاصليين حتى لا يثوروا ضد العنصرية في بلادهم التي يهيمن عليها الاوروبيون من اصل بريطاني خصوصا.

وقال فرقان الذي قدم تعهدا كتابيا بعدم اثارة الكراهية الاجتماعية خلال زيارته لاستراليا انه يأمل ان تفهم الحكومة رسالته هذه. وكان يتحدث للصحفيين بعدما تجول في الحي الذي يقطنه السكان الاصليون بالعاصمة سيدني. (أ.ب)

انتحــار

■ نيودلهي: ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان ٦ اشخاص يشتبه بتورطهم في سلسلة انفجارات قبل الانتخابات في مدينة كومباتور الواقعة في جنوب الهند فجروا انفسهم خلال هجوم شنته الشرطة عليهم فجر امس.

واوضحت ان الستة انتحروا اثناء اجتياح الشرطة مبنى في قلب المدينة، واصيب ثلاثة من ضباط الشرطة في الانفجار. واعتقل ثمانية اشخاص وصودرت ثلاث حقائب تحتوي على قنابل انبوبية.

واضافت ان عدد قتلى انفجار ١٢ قنبلة في المدينة امس الاول عشية بدء الانتخابات العامة ارتفع الى ٤٠ قتيلا بعد ان كان ٣٦ شخصا الليلة قبل الماضية، واصيب اكثر من ٢٠٠ شخص بجروح.

وصرح لال كريشنا ادفاني رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي انه كان هدف تلك الانفجارات ولم ينج إلا لوصوله متأخرا الى اجتماع حاشد. واثارت الانفجارات اعمال شغب وحرائق متعمدة وارسلت السلطات قوات الجيش الى المدينة واعلنت حظر التجول ومنع تجمع اكثر من خمسة اشخاص وامرت الشرطة باطلاق النار على مثيري الشغب فورا. (رويترز)

خطــر

■ لندن: حذر علماء بريطانيون من احتمال انتشار جديد لمرض جنون البقر وخطر اصابته لملايين من الناس.

ففي حين يعلن المسؤولون البريطانيون سلامة اللحوم البريطانية وصلاحيتها للاكل تؤكد دراسات موثوقة للعلماء المتخصصين عدم سلامة قطعان الابقار البريطانية وذلك من خلال برنامج للتلفزيون البريطاني عن المرض امس واشار الى الدور الذي تلعبه الحكومة والمسؤولون فيها للتقليل من خطورة الامر معلنين سلامة الابقار البريطانية مما قلل من حجم الارقام المتوقعة سابقا لعدد القطعان المصابة.

وحذر العلماء من ان صعوبة استقلالية لجان التحقيق المعنية من قبل الحكومة تؤدي الى نتائج غير حقيقية في الغالب وطالبوا بتكثيف الفحوصات المبكرة على القطعان قبل ان تظهر عليها اعراض المرض الذي لا يتضح تأثيره إلا بعد عشر سنوات من الاصابة به الامر الذي يعني اصابة آلاف أو ملايين البشر قبل ظهور الاعراض على القطعان نفسها.

وقد علقت الحكومة على نتائج هذه التحقيقات بالقول انه يجري التحقيق حول الدراسة وان قاضي التحقيق يتولى ذلك. (واس)

الحكومة الامريكية تنصح رعاياها في الاراضي الفلسطينية بتوخي الحذر

■ واشنطن: نصحت وزارة الخارجية الامريكية امس الامريكيين المسافرين الى الاراضي الفلسطينية بتوخي الحذر في القدس المحتلة على الرغم من «الاحتمال الضعيف» لشن العراق هجوما على اسرائيل.

وأعلنت ايضا ان القنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة اوقفت السفر الشخصي لموظفيها الى الضفة الغربية وفرضت قيودا على السفر الرسمي.

وقال البيان الخطي ان «الحكومة الامريكية تعتقد انه يوجد احتمال ضعيف لشن هجوم على اسرائيل او الضفة الغربية او غزة وان احتمال استخدام العراق اسلحة كيماوية جرثومية ضئيل ولكن لا يمكن استبعاده». ولكن في ضوء التوترات الحالية في المنطقة تعتقد الحكومة الامريكية ان من المهم بالنسبة لكل المواطنين ان يبقوا مستعدين في حالة الطوارئ غير المحتملة». ووصفت هذه الاجراءات بانها احتياطية فقط.

واشار البيان الى ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بالحصول على اعداد كافية من الاقنعة الواقية من الغازات السامة لتقديمها الى رعايا الدول الاجنبية في اسرائيل والقدس ومناطق الضفة الغربية ولكنه قال ان السلطة الفلسطينية ابلغت الحكومة الامريكية انها لا تملك اقنعة كافية لتقديمها الى الاجانب الذين يعيشون في الاراضي الخاضعة لسيطرتها.

واضاف «يجري نصح الامريكيين بتجنب السفر الى الضفة الغربية او غزة وتوخي الحذر في القدس ولاسيما في منطقة المدينة القديمة». (وكالات)

من المتوقع أن تقدم تقريرا غير حاسم
مصادر دبلوماسية: شكوك لدى لجان التقييم الفني بشأن أسلحة العراق

■ الامم المتحدة: قال دبلوماسيون ومصادر بالامم المتحدة انه من المتوقع ان تقدم لجنتان للتقييم الفني لما تبقى من اسلحة العراق الكيماوية والذاتية الدفع تقريرا غير حاسم قائلين ان بغداد لم تسلم كل المعلومات ذات الصلة.

واضاف مندوب طالبا عدم ذكر اسمه «العراقيون يكشفون ما يسألون عنه وليس معلومات طوعية»..!!

وتتألف اللجنتان من خبراء من الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن والمانيا- وكان العراق يأمل ان تثبت لجنتا التقييم الفني اللتان بدأتا العمل يوم الثاني من فبراير صحة دفعه بأنه لم يعد لديه اسلحة دمار شامل.

لكن من المتوقع ان يخلص الخبراء الى ان النقص في معرفتهم بشأن برامج الاسلحة الكيماوية وذاتية الدفع العراقية يشبه ما ذكرته لجنة التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ورأس اللجنتين مفتشان من لجنة التفتيش الدولية التي توصلت الى ان هناك ٤٥ رأسا مفقودا من رؤوس الصواريخ العراقية وانهم يحتاجون من العراق وثائق تثبت انه تم تدميرها.

وكان مفتشو الاسلحة الكيماوية حصلوا على مستندات من موردين تظهر ان العراق لديه مكونات غير معروف مصيرها ايضا يمكن ان تستخدم لانتاج اطنان من غاز في اكس المميت- ويقول العراق انه تم تدمير تلك المكونات لكن المفتشين يطالبون بالدليل.

ويرأس لجنة التقييم الفني لبرنامج الصواريخ ذاتية الدفع خبير الصواريخ ذاتية الدفع الروسي نيكيتا سميدوفيتش من لجنة التفتيش الدولية والذي انتقده العراق مرارا واتهمه بقيادة عمليات تفتيش استفزازية- وفي الصيف الماضي عين بدلا منه الامريكي سكوت ريتر الذي تتهمه بغداد الان بالتجسس لحساب واشنطن.

ويرأس لجنة التقييم الفني لبرنامج الاسلحة الكيماوية الالماني هورست ريبس من لجنة التفتيش الدولية ايضا وهو على دراية بما باعته الدول الاوروبية للعراق قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ . وقال مندوبون بالامم المتحدة ان التقارير الواردة عن محادثات اللجنتين تظهر ان «النبرة ليست طيبة».

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن احد المسؤولين قوله ان اعضاء اللجنتين اهينوا وحط من قدرهم وطعن مرارا في خبرتهم. (رويترز)



جيرنوفسكي يرتدي الزي العسكري العراقي ويهتف مع الجنود العراقيين. (رويترز)

جيرنوفسكي ينقل الأزمة العراقية الى المرحاض!!

■ موسكو - بغداد: بأسلوب لا يمكن محاكاته نقل الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي الأزمة بشأن أعمال التفتيش الدولية عن الاسلحة العراقية المحظورة الى مكان غير مسبوق: المرحاض!!

وسخر الزعيم الروسي من المزاعم الغربية بوجود أسلحة في مواقع الرئاسة العراقية قائلا أمام كاميرات التليفزيون مازحا ان المرحاض يحتوي ربما على واحد من الأسلحة التي يتهم العراق باخفائها.

وقالت محطة تلفزيون «ان تي في» الروسية ان جيرنوفسكي والصحفيين الروس الذين يرافقونه زاروا قصرا يقيم به نائب الرئيس طه ياسين رمضان وهو واحد من المواقع التي لم يسمح العراق للمفتشين بزيارتها.

واورد التليفزيون العراقي ان الوفد تظم زيارة لطواقم الموقع وغرفه ولافتات ان المزاعم الامريكية لا أساس لها من الصحة. وأظهر التليفزيون الروسي صورا لجيرنوفسكي وهو يطوف في القبو الذي بدا ممتلئا بأنابيب للتكييف والتدفئة.

وبينما كان جيرنوفسكي يطوف في المكان كشف عن مرحاض تعلوه الأتربة لم يتبث في مكانه بعد فجلس عليه وقال «هذا مثال على القنبلة الكيماوية.. عندما اجلس عليها ستنفجر وتدمر المدينة». وكان المجلس الوطني العراقي «البرلمان» دعا الاسبوع الماضي وفدا من مجلس النواب الروسي «الدوما» لزيارة ما يسمى بالمواقع الرئاسية. وأفادت محطة التلفزيون الروسية بأن جيرنوفسكي بحث مع نائب الرئيس العراقي اتفاقا وقع العام الماضي مع شركات نفط روسية لاستخراج ملايين الأطنان من النفط العراقي. (رويترز)

رسالة من الصحاف لوزير الخارجية القطري

■ الدوحة: تسلم الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رسالة خطية من محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة أنور صبري عبدالرزاق السفير العراقي لدى قطر خلال اجتماع الوزير القطري معه أمس. (ق ن أ).

نيوزيلندا مستعدة لدعم امريكا

كريتيان: كندا لا ترغب في محاربة العراق

وزير الدفاع يتهم المعارضة بتخويف عائلات العسكريين!

■ أوتاوا - سيدني: كرر رئيس الوزراء الكندي جون كريتيان تأكيده أن كندا لاتريد محاربة العراق ولكن يتعين عليها الاستعداد لتدخل عسكري اذا ما اتخذت الأمم المتحدة قرارا بهذا الشأن. وذكر راديو كندا الدولي ان تصريح كريتيان جاء خلال زيارة قام بها أمس لاحدى المدارس الثانوية في الغرب الكندي.

وأشار الراديو الى ان كريتيان قوبل بتظاهرة احتجاج قام بها طلاب معارضون لمشاركة كندا في القيام بعمل عسكري ضد العراق الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

من جهة اخرى اتهم وزير الدفاع الكندي أرت ايجلتون أحزاب المعارضة ب (تخويف) عائلات العسكريين الكنديين الأربعمائة الذين سيتوجهون الى منطقة الخليج على متن فرقاطة كندية.

وذكر راديو كندا الدولي ان ايجلتون طمأن الجميع بأن العسكريين الكنديين سيتلقون اللقاح ضد الغازات السامة في الوقت المناسب.

ويذكر أن كندا ستقوم بارسال الفرقاطة (تورنتو) الى الخليج للمشاركة في أي عمل عسكري يشن ضد العراق.

وفي سيدني اعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جيني شيبلي امس في تصريح للتليفزيون الاسترالي ان بلادها مستعدة لتقديم الدعم للولايات المتحدة في حال وجهت هذه الاخيرة ضربة عسكرية للعراق. وقالت شيبلي ان «نيوزيلندا كانت تقدم تاريخيا ما هو متوجب عليها ولا أرى سببا لكي يكون الامر مختلفا هذه المرة».

وأوضحت المسؤولة النيوزيلندية ان الحكومة ستبحث طلب الدعم الامريكي مشددة مع ذلك على اعطاء الاولوية للحل الدبلوماسي. وتابعت شيبلي «ان الحكومة ستبحث اليوم فيما اذا كان علينا الانضمام أولا الى الائتلاف (ضد العراق) في حال فشل كل المساعي الدبلوماسية». وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اتصل هاتفيا الاسبوع الماضي بشيبلي وطلب انضمام بلادها الى الدول التي تدعم الموقف الامريكي من الازمة مع العراق. (وكالات)

وسط غضب شعبي عربي عارم من مواقف واشنطن

المتظاهرون الفلسطينيون يحرقون العلم الأمريكي

والمعارضة اليمنية تطالب بالسماح لمتطوعين بالدفاع عن العراق



جانب من التظاهرة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بلبنان (رويترز)

■ القاهرة - بيت لحم - بيروت - صنعاء: من القاهرة إلى شبه الجزيرة العربية تسود موجة من الغضب الشعبي العارم ضد الاتجاه لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

فقد نظم الفلسطينيون في مخيم الدهيشة ببيت لحم امس مسيرة تضامنية مع العراق وردد المتظاهرون ومعظمهم من الطلبة شعارات تضامنية مع العراق ومنددة بالولايات المتحدة واسرائيل.

كما رفعوا اعلاما فلسطينية وعراقية فيما احرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي وطالبوا برفع الحصار عن العراق وتجنيبه ضربة عسكرية.

وعلى الصعيد نفسه زعم ديفيد بار ايلان رئيس قسم الاعلام الاسرائيلي في ديوان رئيس الوزراء ان هذه المظاهرات غير تلقائية وان الشرطة الفلسطينية ساعدت في تنظيمها.

كما تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ لاجيء فلسطيني امس في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان للغرض نفسه وبصحبتهم ١٥٠ من المقاتلين المسلحين وهم يرددون الشعارات المؤيدة للعراق.

ودعا أبو محمد وهو أحد المسؤولين الفلسطينيين الموالين للرئيس ياسر عرفات العرب جميعا لمواجهة ما وصفه «بالمخططات الامريكية» في المنطقة. وقام المتظاهرون الفلسطينيون الذين كانوا يحملون صورا لعرفات باحراق اعلام كل من امريكا واسرائيل وهم يهتفون «الموت لاسرائيل».

وفي صنعاء، طالبت المعارضة اليمنية الحكومة امس بالسماح لهم بارسال متطوعين لبغداد للمحاربة في صفوف العراقيين ضد الضربة الامريكية المتوقعة وطالبت تظاهرة ضمت حوالي ٢٠٠٠ يمني بمقاطعة البضائع الامريكية والبريطانية واعلنت احزاب المعارضة انها بدأت تسجيل طلبات المتطوعين للسفر إلى العراق. (وكالات)

نتانياهو: لا علاقة لنا بالأزمة العراقية!

العسكريون الاسرائيليون يتوقعون بدء الضربة من ١٧ - ١٩ فبراير واستمرارها ٣ أسابيع

■ تل أبيب: أكدت الولايات المتحدة لاسرائيل بأن العراق سيتعرض بالضرورة الى ضربة ما لم يوافق على الامتثال غير المشروط للمطالب الموجهة اليه، واشارت صحيفة «معاريف» التي ذكرت ذلك الى أن الامريكيين وعدوا بتحذير الاسرائيليين مسبقا حول تاريخ بدء هذه العملية التي نالت اسم «صاعقة في الصحراء».

وعلى حد تقدير العسكريين المحليين فإن تنفيذ «الصاعقة في الصحراء» يمكن أن يبدأ خلال يومي ١٧ - ١٩ فبراير الحالي اسبوعين أو ثلاثة، ويعتقدون هنا أن العراقيين لا يملكون الآن الا بضعة صواريخ بالستية ومنصتين أو ثلاثا لاطلاقها، وانها مخبأة كلها في المناطق الشرقية من العراق وتبدو غير قادرة من هناك على اصابة اسرائيل، وان هذه التقديرات تراعي ايضا معلومات الاستخبارات الامريكية التي تقوم باستكشافات جوية وفضائية ضد العراق.

واشتدت داخل اسرائيل بصورة ملحوظة حدة التوتر.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو إن الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة العراقية مستمرة وأن الولايات المتحدة أوضحت من جانبها أنه في حال عدم تكلل هذه الجهود بالنجاح فانها ستعمل ضد العراق، وزعم نتانياهو ان اسرائيل لا دخل لها في الأزمة العراقية مشيرا الى أن التقييمات التي تجريها الجهات المختصة حول استعداد الجبهة الداخلية لا تزال مستمرة. (وكالات)

المالكي يتهم امريكا بمحاولة تغيير النظام في العراق

■ الخرطوم - الاتحاد: اتهم وزير العدل العراقي شبيب المالكي الادارة الامريكية بالسعي لتغيير النظام في العراق. وقال ان ذلك يشكل خرقا للقوانين الدولية وتدخلا في الشؤون الداخلية للدول.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في الخرطوم ان غرض الادارة الامريكية وحلفائها من حشد قواتها في الخليج ليس التحقق من وجود أسلحة دمار في العراق وانما لتغيير النظام العراقي.

واضاف ان الادارة الامريكية ظلت تفتعل الأزمات تجاه العراق لتحقيق هذا الغرض وان آخرها هي اصرارها على تفتيش المواقع الرئاسية التي قال انها ينبغي ان تكون بمنأى عن التفتيش مشيرا الى ان العراق، وسدا للذرائع، قد وافق على تفتيش تلك المواقع من خلال لجنة يشكلها الأمين العام للأمم المتحدة على ان تضم الدول دائمة العضوية وممثلين للجنة الخاصة.

وقال ان امريكا وحلفاءها يسعون الى رفع مبيعات النفط من ٢ مليار دولار الى خمسة مليارات لمصالحهم الشخصية.

وقال ان العضو الامريكي في اللجنة الخاصة اعترض على شراء اقلام الرصاص لتلاميذ العراق بحجة ان مادة الرصاص التي بها ربما تستخدم في صنع الإسلحة.

وقال الوزير العراقي ان الموقف العربي تجاه الأزمة الحالية كان طيبا وايجابيا واضاف ان العراق يسعى لتطوير ذلك الى الافضل خاصة وان جامعة الدول العربية تسعى للحل السلمي والدبلوماسي العادل والمنصف.

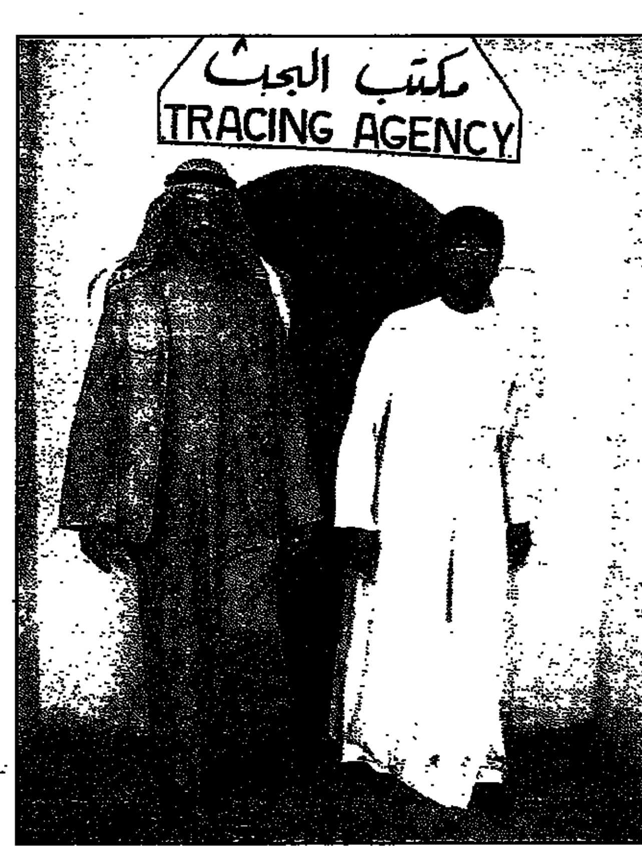
٧٠٪ من الاسبان يعارضون ضرب العراق

■ افاد استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة الموندو الاسبانية ان نحو ٧٠٪ من الاسبان يعارضون أي تدخل عسكري امريكي في العراق.

وحسب الاستطلاع الذي شمل عينة من ٨٠٠ شخص فان ٦٨,٩٪ من الاسبان يعتبرون ان على الولايات المتحدة عدم مهاجمة العراق بينما يؤيد ١٨,٦٪ العملية العسكرية. وعارض ٦٢,٣٪ قيام اسبانيا بتقديم دعم الى الولايات المتحدة في حال حصول الضربة العسكرية بينما يؤيد ذلك ٢٢,٢٪.

ودائما حسب الاستطلاع نفسه فان ٤٥,٩٪ من الاسبان يعتقدون ان الحكومة الاسبانية «انصاعت لأوامر الولايات المتحدة» بينما رأى ٢١,٦٪ انها تصرفت بـ «شكل مستقل» ورفض ٣٢,٤٪ اعطاء رأي.

ويعارض ٦٠,٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع السماح لواشنطن باستخدام القواعد الاسبانية لمهاجمة العراق ويرى ٧٨,٩٪ ان موقف اسبانيا من هذا النزاع يجب ان يناقش داخل البرلمان. (أ ف ب)



العجمي والدوسري أمام مكتب الصليب الأحمر في بغداد. (رويترز).

الكويتيان المفرج عنهما في بغداد يرويان قصة اعتقالهما

■ بغداد: أكد كويتيان افرجت عنهما السلطات العراقية بموجب العفو الرئاسي عن السجناء العرب انهما يريدان ان تساعدهما اللجنة الدولية للصليب الأحمر على العودة الى الوطن. وقال هادي الفالح هادي العجمي للصحفيين أمس امام مقر بعثة الصليب الاحمر في بغداد «نود الذهاب الى الكويت الآن».

وأوضح انه ومواطنه ناصر الدوسري اطلق سراحهما يوم الخميس الماضي.

وان حرس الحدود العراقيين اعتقلوهما عندما تعطل المركب الذي كانا يبحران به فى مياه الخليج وقادتهما الرياح الى المياه الاقليمية العراقية فجرى احتجازهما في البصرة يومين قبل نقلهما الى بغداد حيث حكمت عليهما احدى المحاكم بالسجن ستة اعوام بعد ان ادانتهما بتهمة عبور الحدود بصورة غير شرعية.

ومضى قائلا انهما أمضيا في السجن سنة واحدة فقط. وكشف الاثنان عن أن كويتيا معتقلا لادانته بقتل عراقي ينتظر اطلاق سراحه.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان اللجنة سوف تعمل مع السلطات العراقية المختصة من أجل تحقيق عودة الكويتيين الى بلدهما في اسرع وقت ممكن وبأبسط طريقة ممكنة. (وكالات).

وفي وقت لاحق أمس اكد الكويتيان انه لم يبق في سجن ابوغريب في بغداد سوى سجين كويتي واحد هو عبد الواحد حنظل عذاب. وأشار الى انه معتقل لارتكابه جريمة وانه سيفرج عنه خلال اليومين المقبلين. واكد العجمي انه والدوسري وعذاب «الوحيدون من الكويت في سجن أبو غريب». (وكالات)



دب في حديقة الحيوان العراقية يعيش على الخس والجزر. (رويترز).

تأثير العقوبات على حديقة الحيوان بالعراق

أكلة اللحوم تتغذى على الارز والدب يأكل خساً وجزراً!

■ بغداد: أصبحت العلامات التى تحث الزوار على عدم إطعام الحيوانات فى حديقة الحيوان ببغداد لا معنى لها بعد سبعة اعوام من العقوبات التى تفرضها الامم المتحدة على العراق واصبح اطعام الادميين مشكلة.

رعاية نزلاء حديقة الحيوان فى العراق ليست من اولويات البلاد حيث يقول مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة ان نحو ثلث اطفال العراق وربع البالغين يعانون من سوء التغذية. وقال هشام حمد حسين مدير الحديقة «كل ما نحاول ان نفعله هو الابقاء على الحيوانات على قيد الحياة.. نعانى من نقص حاد فى الادوية والامصال وكل بضعة اعوام تجتاح الحديقة موجة من الفيروسات». ولكن حسين اوضح ان المرض وليس الجوع هو السبب الرئيسى الذى يجعل الحديقة تضم الان نحو ٣٠٠ حيوان وطائر فقط بدلا من أكثر من ٥٠٠ قبل ازمة الخليج. وبيت الأسد الواسع اصبح خاليا بعد ان نفق آخر اسد منذ اربعة اعوام كما نفق الزراف. ونجا نمر بنغالى يبلغ من العمر ١٥ عاما وآخر سيبيرى يبلغ من العمر سبعة اعوام- ولكنهما ذكران بعد ان نفقت آخر ثلاث نمرات منذ ثلاثة اعوام.

ويتحايل العاملون فى الحديقة بشتى الطرق لاطعام ورعاية الحيوانات بعد الحرمان الذى تعانى منه الحديقة منذ سبعة اعوام. واضطروا فى الآونة الاخيرة الى علاج دب يبلغ من العمر ٢٠ عاما من جبال شمال العراق دون مخدر رغم انه كان بحاجة الى غرز لاغلاق الجرح الذى الحقه بنفسه فى رقبته. ويأكل الدب الخس والجزر والخبز ولا يأكل اللحم هذه الايام كما يأكل البلح بدلا من العسل. ويتم إطعام النمور اولا عندما تتوفر اللحوم وعادة ما تكون لحم حمير. وأوضح حسين إن الحيوانات الأخرى من أكلة اللحوم يقدم لها الارز ممزوجا بالدماء لتشجيعها على أكله. ولم تتمكن الحديقة من الحصول على حيوانات اخرى بدلا من التى نفقت ومعظم الحيوانات المتبقية كبيرة فى السن ومنكبة على النوم. وتتحرك القرود التى اصابها الجرب داخل اقفاصها بعيون زائغة كما اتى زوار جوعى على الاسماك الذهبية منذ فترة طويلة وتسبح مكانها الان فى القنوات المائية الاكياس البلاستيكية وعلب السجائر الفارغة ومخلفات اخرى. وقد تكون الحديقة خالية من الافيال والنعام والزراف والاسود والعديد من الحيوانات الاخرى الا انها مازالت مكان التنزه المفضل للعائلات العراقية وللمحبين والجنود اثناء عطلاتهم. (رويترز).

الكشف عن تحقيق سري بشأن خطة امريكية لاغتيال صدام

■ واشنطن: افادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي اجرى تحقيقا سريا عام ١٩٩٥ حول خطة نسبت لوكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» تقضي بقتل الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت انه تم تبرئة مسؤول الوكالة فيما بعد الا ان التحقيق حال دون امكانية قيام الاجهزة الاستخباراتية بعمليات سرية في العراق.

ومنذ منتصف السبعينات، يحظر القانون الامريكي على الادارات الحكومية اللجوء الى الاغتيال فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، ولكن البيت الابيض سمح اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١ بتنفيذ عمليات سرية في العراق بما فيها القتل.

الا أن صحيفة لوس انجليس تايمز اكدت أن الاستخبارات الامريكية لم تقم باي محاولة واسعة النطاق لقتل صدام حسين.

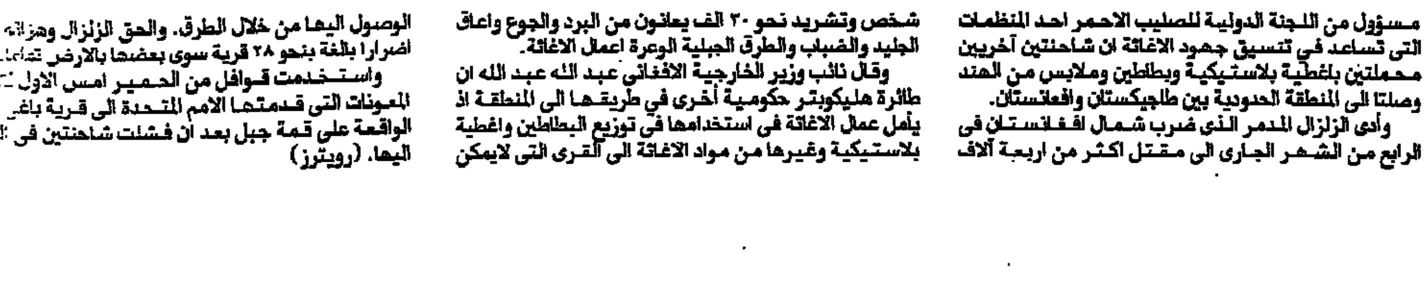
ونقلت عن مسؤول امريكي رفيع المستوى ان هذه التناقضات في سياسة الولايات المتحدة اثارت مشاعر «احباط» كبيرة داخل الوكالة. (أ.ف.ب)

داعية سلام امريكية في بغداد تدين التهديدات العسكرية

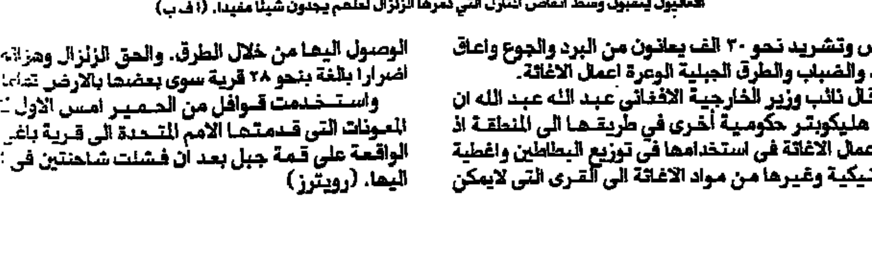
■ بغداد: أدانت (كاثلين كيلى) رئيسة وفد منظمة أصوات فى البرية الامريكية (الذى يزور العراق حاليا) التهديدات العسكرية الأميركية والبريطانية باستخدام القوة العسكرية ضد العراق. وأكدت في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس الأول أن تلك التهديدات لا تستند الى أى مسوغ اخلاقى او قانونى لافتقادها الى الشرعية الدولية ولخطورتها على الشعب العراقى الذى يعانى منذ اكثر من سبع سنوات من حرب اقتصادية مدمرة.

ودعت السيدة (كيلى) المجتمع الدولى والدول دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى الى الحزم فى مواقفها الداعية الى ايجاد مخرج سلمى للازمة الراهنة لتجنب المنطقة ويلات الحروب المدمرة ولاعطاء العراق الفرصة لابداء رأيه فى المشاكل التى يعانيها من تصرفات فرق التفتيش عن اسلحته المحظورة.

وتطرقت السيدة كاثلين كيلى الى طبيعة مهمة وفدها في العراق وقالت انه هو الحادى عشر منذ نوفمبر عام ١٩٩٦ ويضم اعضاء من جنسيات بريطانية وامريكية وهم أعضاء فى المنظمة التى تدعو ومنذ البداية الى انهاء معاناة الشعب العراقى ورفع الحصار الظالم الذى لايستند الى أى أساس أو منطق أو قانون. يذكر ان وفودا عديدة من المنظمة سبق وان قامت بزيارات للعراق كانت اخرها فى الرابع من الشهر الماضى حيث قام الوفد حينها بتوزيع كميات من الادوية على عدد من مستشفيات العراق ونظم تظاهرة امام مقر للرقابة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد تعبيرا عن رفضه لاستمرار الحصار الظالم على شعب العراق. (أ.ش.أ)



أفغانيون ينقبون وسط أنقاض المنازل التي دمرها الزلزال لعلهم يجدون شيئاً مفيداً. (أ ف ب)



أفغانيون ينتظرون توزيع المعونات الإنسانية بعد أن دمرت الهزات الارضية منازلهم. (أ ف ب)

تحسن الطقس ساعد في وصول المعونات

الطائرات والحمير تشارك بإغاثة ضحايا الزلزال بأفغانستان

■ رستق: جدد تحسن مؤقت في الظروف الجوية السيئة الآمال بوصول اول دفعة من معونات الاغاثة الى القرى الجبلية النائية في افغانستان التي دمرها زلزال قبل ١١ يوما.

ووصلت طائرة هليكوبتر تابعة للحكومة الافغانية الى رستق المركز الرئيس للاغاثة صباح أمس وعلى متنها نحو طن من المعونات الانسانية من الحكومة الهندية. وقال مسؤول من اللجنة الدولية للصليب الاحمر احد المنظمات التى تساعد في تنسيق جهود الاغاثة ان شاحنتين آخريين محملتين باغطية بلاستيكية وبطاطين وملابس من الهند وصلتا الى المنطقة الحدودية بين طاجيكستان وافغانستان.

وأدى الزلزال المدمر الذي ضرب شمال افغانستان فى الرابع من الشهر الجارى الى مقتل اكثر من اربعة آلاف شخص وتشريد نحو ٣٠ الف يعانون من البرد والجوع واعاق الجليد والضباب والطرق الجبلية الوعرة اعمال الاغاثة.

وقال نائب وزير الخارجية الافغاني عبد الله عبد الله ان طائرة هليكوبتر حكومية أخرى في طريقها الى المنطقة اذ يأمل عمال الاغاثة فى استخدامها فى توزيع البطاطين واغطية بلاستيكية وغيرها من مواد الاغاثة الى القرى التى لايمكن الوصول اليها من خلال الطرق. والحق الزلزال وهزاته التابعة اضرارا بالغة بنحو ٢٨ قرية سوى بعضها بالارض تماما.

واستخدمت قوافل من الحمير امس الاول لتسليم المعونات التى قدمتها الامم المتحدة الى قرية بالغ عشار الواقعة على قمة جبل بعد ان فشلت شاحنتين فى الوصول اليها. (رويترز)



طائرات من طراز (اف ١٨) الحديثة تقف على أهبة الاستعداد على متن حاملة الطائرات الأمريكية انديندنس. (رويترز).

ردا على مزاعم للكونجرس الامريكي

العراق ينفي نقل أسلحة دمار شامل الى السودان والجزائر

■ عمان: نفى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بشدة امس ان تكون بلاده قد «اودعت» اسلحة دمار شامل في السودان وليبيا والجزائر.

ورداً على اسئلة الصحفيين في عمان عن وثيقة للكونجرس الامريكي بهذا الشأن نشرتها اسبوعية «يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت» قال صالح «هذا الكلام خاطيء كليا انها مجرد مزاعم مختلقة».

وبحسب المجلة الأمريكية، فإن العراق «اودع» اسلحة دمار شامل في السودان حيث بنى مصنع لاسلحة كيميائية ونقل الى ليبيا والجزائر خبرات ومعدات لانتاج اسلحة بيولوجية ونووية.

واشار تقرير اولي وضعه فريق عمل في مجلس النواب الامريكي ونشرته المجلة الامريكية امس الأول على موقعها «ويب» على الانترنت الى ان نقل الاسلحة والتكنولوجيا الذي بدأ في ١٩٩١ قبل حرب الخليج من شأنه ان يقلل من فعالية ضربة امريكية محتملة على العراق.

واوضحت المجلة ان التقرير يستند الى معلومات جمعتها اجهزة الاستخبارات الامريكية والالمانية والاسرائيلية.

واكدت الوثيقة ان «لا قصف العراق ولا احتلاله حتى، يمكن ان يؤديا الى توجيه ضربة قاضية الى برنامج صدام حسين لتطوير وانتاج اسلحة الدمار الشامل».

واضاف التقرير ان «سبب ذلك هو، في الوضع الراهن للأمور، ان هذه البرامج تنفذ خارج العراق ولا سيما في السودان وليبيا وكذلك في الجزائر ايضا (تخزين معدات نووية)».

واكد التقرير ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حصل في ابريل ١٩٩١ على موافقة الرئيس السوداني عمر البشير على «ايداع» حوالي ٤٠٠ صاروخ سكود واسلحة كيميائية عراقية في السودان. وتابع التقرير ان العراق نقل الى السودان في شحنات تخضع للحصانة الدبلوماسية عناصر اسلحة ووثائق ومعدات من بينها ١٢,٣٧٥ كيلوجرام من اليورانيوم-٢٣٥ المخصب.

ولكن القسم الاكبر من العناصر المتعلقة بالسلاح النووي نقلت لاحقا، بحسب التقرير، من السودان الى الجزائر وخزنت في مدينة عين عسارا في موقع مفاعل بناه الصينيون. واشار التقرير الى ان العراق والسودان بنيا في ١٩٩٥ مصنعا لغاز الخردل قرب مدينة واو في جنوب السودان في قلب موقع لمعالجة الفواكه شكل له غطاء. وقاما بتجارب مشتركة في مايو ١٩٩٦ في البادية ووصلت الغيوم السامة حتى ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

وتم خلال العام الماضي بناء «مصنع اكثر تطورا» في منطقة كافوري، شمال الخرطوم. وقال التقرير ان تجارب اجريت لاختبار غاز يؤثر على الجهاز العصبي ولاختبار قذائف مدفعية ورؤوس الصواريخ.

وجاء في التقرير ايضا ان العراق ارسل الى ليبيا منذ ١٩٩٥ خبراء في الصواريخ البالستية ومهندسين ووقودا نوويا الى موقع سري في سيدي ابو زرياق على بعد حوالي ٥٠٠ كلم الى الجنوب من طرابلس.

وتم خلال العام الماضي نقل خبراء في الاسلحة الكيميائية للعمل في المنشآت المخفية في جبل ترحونه على بعد مائة كيلومتر جنوب شرق العاصمة الليبي (أ ف ب)

الجزائر تحصل على طائرات استطلاع من جنوب افريقيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في عددها الصادر امس الاول ان حكومتي الجزائر وجنوب افريقيا وقعتا على صفقة عسكرية لانتاج وصيانة ٤ طائرات للتنصت من طراز «سيكر» ووحدات التحكم واجهزة الاتصال الملحقة بها لصالح الجزائر.

وقالت الصحيفة ان قيمة الصفقة المعلنة تبلغ ١٣٠ مليون فرنك فرنسي وانها تواجه معارضة داخلية في جنوب افريقيا خاصة من قبل الكنيسة الانجيلية ذات النفوذ في الشارع الوطني هناك.. واوضحت ان الطائرات المذكورة من انتاج مؤسسة «دينيل» الشهيرة لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا التي وصفتها طائرات استطلاع ومراقبة ممتازة يتم توجيهها عن بعد لتنفيذ العمليات التي تستغرق وقتا طويلا، فضلا عن قدرتها على ممارسة مهامها من مسافة ٢٠٠ كيلومتر من الهدف المحدد.

وقال سعيد كيتوني سفير الجزائر لدى بريتوريا ان بلاده ستستخدم الطائرات الاربع في «مراقبة الحدود البحرية الممتدة لآلاف الكيلومترات (على ساحل البحر المتوسط) والحدود مع ٧ دول مجاورة للجزائر ومصادر النفط الجزائرية ذات الأهمية الحيوية للبلاد وكان يرد بذلك على منتقدي الصفقة حسبما ذكرت لوفيجارو».

من جانبه شدد مجيد بوجرة المدير العام لادارة افريقيا في وزارة الخارجية الجزائرية على عمق العلاقات التاريخية بين بلاده وبين حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» منذ ايام كفاحه ضد السلطة العنصرية خلال العقود الثلاثة الاخيرة، واوضح ان افراد الجناح العسكري للمؤتمر تلقوا تدريباتهم العسكرية في الجزائر خلال الستينات.

تحذير من كارثة أكبر
الفيضانات تقتل أكثر من الفي صومالي

■ نيروبي: قال برنامج الغذاء العالمي امس ان الفيضانات ادت الى مقتل اكثر من الفي صومالي وتشريد مئات الالوف وان البلاد مهددة الآن بهطول مزيد من امطار موسمية.

وقال البرنامج ان التوقعات تشير الى سقوط امطار اكثر من المتوسط في موسم الامطار العادي. وقال ارمينيو ساكو من البرنامج في بيان «ان السقوط الوشيك لمزيد من الامطار قد يعوق بشدة التقدم الطفيف الذي حققه بعض الفلاحين في منطقة شبيلي الدنيا ونهر جوبا الدنيا حيث انحسرت مياه الفيضان وبدأت الزراعة» وتابع «فقد آلاف من الفلاحين بالفعل معظم حصادهم في شهر يناير ومن المرجح ان يتعرض نحو ٢٠٠ الف مزارع للدمار من جديد في مناطق الانهار. (رويترز)

اجراء الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في قبرص اليونانية

■ نيقوسيا: جرت في الشطر الجنوبي اليوناني من قبرص امس الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة.

وادلى نحو ٤٤٧ الف قبرصي يوناني بأصواتهم في هذه الجولة الحاسمة التي يخوضها الرئيس المحافظ جلافكوس كليريدس الساعي للفوز بفترة ثانية مدتها خمس سنوات امام المنافس المستقل وزير الخارجية السابق جورج اياكوفو الذي تسانده الاحزاب الشيوعية واحزاب يمين الوسط، ومن المتوقع اعلان النتيجة النهائية فجر اليوم. (وكالات)

اعتقال متهم رئيسي في جريمة مقتل الدبلوماسي المصري بالمكسيك

■ المكسيك: اعلن امس ان السلطات المكسيكية اعتقلت امس الأول مشتبها به رئيسيا فى قتل دبلوماسى مصرى فى جنوب غرب المكسيك الشهر الماضى.

وصرح مسؤولو وزارة العدل بانهم اعتقلوا سيمون سالامانكا المطلوب اعتقاله فيما يتعلق باتهامات بالسرقة والتواطؤ الجنائي.

ووجهت له اتهامات بتدبير قتل الدبلوماسى المصرى محمد اسماعيل صادق فى طريق ناء يؤدى الى منتجع اشتابا السياحى على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوب غربى مكسيكو سيتى العاصمة.

وقال بيان ان رجلا اعتقل بالفعل لاشتراكه فى الجريمة اتهم سالامانكا بأنه العقل المدبر وراءها.

وتتوقع السلطات المحلية في منطقة الحادث اعتقال ٧ اشخاص اعضاء في عصابة يشتبه انها وراء الجريمة. (رويترز)

[redacted]

■ الدوحة: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة خطية من نظيره الروماني اندريه ليسو امس تتعلق بتنمية العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

■ طوكيو: تعتزم اليابان تعديل القانون الخاص باستخدام الاسلحة من جانب افراد قوات الدفاع الذاتي المنضمين الى عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام. اما القانون الساري حاليا فيسمح فقط باستخدام السلاح دفاعا عن حياة كل فرد من افراد تلك القوات وذلك اعتمادا على تقدير الفرد لمدى الخطر الذي يتهدده.

■ واشنطن: ذكرت وكالة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان سكان ولاية نيومكسيكو ودعاة حماية البيئة في الولاية الامريكية التي شهدت قبل اكثر من ٥٠ عاما تفجير اول قنبلة ذرية اقاموا تحالفا بهدف الاحتجاج على التدريبات العسكرية الدولية التي تجري على اراضيها.

■ نيروبي: كلف الرئيس الكيني دانيال اراب موي لجنة شكلها لاعادة توطين المتضررين من حوادث العنف ومتابعة حالاتهم عقب اعمال الشغب التي تفجرت خلال وعقب انتخابات الرئاسة التي جرت في البلاد مؤخرا وفاز فيها لفترة جديدة مدتها خمس سنوات.

■ كينشاسا: رفض رئيس الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا نداءات دولية بالسماح لزعيم المعارضة المنفي ايتان جيكسيدي استئناف نشاطاته قائلا ان حكومته لن تسمح لانصار الرئيس السابق الراحل موبوتو سيسي سيكو بزعزعة استقرار البلاد.

■ امستردام: رحبت لويزا اربور رئيسة الادعاء في محكمة جرائم الحرب اليوغسلافية باستسلام اثنين من المتهمين من صرب البوسنة لقوات حلف شمال الاطلسي واعربت عن املها في ان يحذو آخرون حذوهما.

وقال متحدث باسم المحكمة ان المشتبه بهما وهما ميروسلاف تاديتش «٦٠ عاما» وميلان سيميتش «٤٠ عاما» وصلا الى مركز الاحتجاز التابع للمحكمة في «شفينينج» بالقرب من لاهاي فجر امس.

■ تيرانا: نظم خمسة من نواب الحزب الديمقراطي الالباني المعارض جماعة مسلحة واشتبكوا مع قوات الشرطة في مدينة شكودرا بشمال البانيا.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان الاشتباك وقع الليلة قبل الماضية بعد مباراة لكرة القدم في الاستاد الرياضي بالمدينة حين تحرشت مجموعة يتراوح عددها بين ٢٠ و٣٠ شخصا بقيادة عضو البرلمان عظيم همدجاري مع قوات الشرطة.

■ القاهرة: غادر القاهرة امس رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق مجدي حتاتة الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق عدة ايام للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة التنسيق العسكري بين مصر وامريكا يومي ٢٣ و٢٤ فبراير الحالي لدعم التعاون العسكري بين البلدين.

■ جدة: تستعد هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية لبناء ١٥٠٠ غرفة متفرقة لايواء المتضررين من الزلازل التي اجتاحت محافظة تخار شمال افغانستان مؤخرا.

ودعا الامين العام للهيئة الدكتور عدنان خليل باشا الموسرين والمحسنين لمساعدتها في تمويل بناء هذه الغرف.

■ دبلن: قالت رئيسة وزراء ايرلندا بيرتي هيرن ان من المرجح ان يحظر على الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» المشاركة في محادثات السلام عندما تستأنف اليوم الاثنين.

أوهام «أرض الميعاد» تتبدد تباعا

■ تل ابيب: ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية أن مشردا اسرائيليا هاجر من الاتحاد السوفييتي السابق قبل خمس سنوات شنق نفسه امس الأول في مبنى مدمر كان يلجأ اليه في كريات غات جنوبي تل ابيب. وترك الرجل وهو في الثلاثين من العمر رسالة يقول فيها انه «ضاق ذرعا بالحياة». ومنذ أن هجر منزله قبل عام ونصف عام، لم يجد وظيفة او محل اقامة ثابتا. وتأثر الرأي العام الاسرائيلي هذا الاسبوع بظروف الحياة التعيسة لجندي مهاجر من أصل روسي قتل قبل اسبوع في عملية في جنوب لبنان. ونقلت جثة الجندي نيكولاي رابابورت (٢٣ عاما) الاثنين الماضي الى مسقط راسه في القوقاز حيث تعيش والدته غير اليهودية بعد الاعتراض على دفنه في مقابر اليهود وكان مئات الآلاف من اليهود السوفييت هاجروا خلال السنوات الماضية الى فلسطين المحتلة ليجدوا انفسهم ضحايا للتفرقة من قبل اليهود الأوروبيين. (أ.ف.ب)

صالح يلتقي بالرئيس الصيني اليوم

■ بكين - أحمد الجبلي:

■ يجري الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم محادثات رسمية مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين والمسؤولين الصينيين في قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأزمة الامريكية - العراقية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس صالح قد وصل إلى بكين مساء أمس الأول قادما إليها من ماليزيا في اطار زيارته الى عدد من دول جنوب شرق آسيا وتشمل إلى جانب ماليزيا والصين جمهورية اندونيسيا التي سيصلها يوم الخميس القادم. وسيوقع الجانبان اليمني والصيني عقب المحادثات الرسمية اليوم على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية من بينها ثلاث اتفاقيات في مجال الاستثمار المشترك بين رجال الأعمال اليمنيين والصينيين تشمل انشاء مصانع للآلات والمعدات الثقيلة والاسماك والاحياء المائية بتكلفة نحو ٤٧٣ مليون دولار بالاضافة الى التوقيع على مذكرة تفاهم لانشاء مصنع أسمنت في اليمن قيمته تتراوح بين ١٣٠ - ١٥٠ مليون دولار امريكي.

تحذير روسي من كارثة تشيرنوبيل جديدة في الشرق الأوسط

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ ماذا لو كان العراق فعلا يمتلك اسلحة كيماوية وجرثومية وتعرض للهجمات الصاروخية الامريكية؟ هذا التساؤل طرحه نخبة من خبراء وعلماء الارصاد الجوية الروس وكان جوابهم «كارثة بيئية قاتلة في الشرق الاوسط أخطارها اشد من انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل».

يقول اليج كيسيلف مدير المعهد الروسي للفيروسات: «اذا حصلت الضربة وكان العراق يمتلك فعلا مثل هذه الاسلحة فان ارتفاع درجات الحرارة في الجو والضغط سيطلق الجراثيم السامة القاتلة في الهواء وستنتشر ميكروبات وفيروسات بعضها معروف وبعضها مجهول مما سيؤدي الى تسمم اجواء واسعة في الشرق الاوسط لا أحد يدرك مدى اضرارها». ويقول أحد العلماء ان ملايين البشر سيكونون عرضة للتسمم. ويوضح السكرتير الصحفي لدائرة الارصاد انه وفق تحليل الكمبيوتر فان سحابة كثيفة من الغاز السام ستتجه إلى شرق العراق ثم شمال ايران وتتجه بفعل الرياح بعد ذلك الى جنوب اذربيجان وشرق تركمانستان واوزبكستان وطاجكستان وقرغيزستان وشمال افغانستان في ٧٢ ساعة فقط. ورجح المصدر توجه سحب مماثلة الى شمال افريقيا بعد مرورها باجواء دول شرق اوسطية بينها قبرص واليونان وتركيا.

من ناحيتها اكدت صحيفة «دايلي تليجراف» البريطانية امس ان بريطانيا زودت العراق حتى عام ١٩٩٤ بعناصر يمكنها انتاج جراثيم مرض الجمرة «انثراكس» القاتل. وهو مرض يصيب الحيوانات ويمكن انتقاله الى الانسان.

واضافت الصحيفة ان فرعا بريطانيا لمجموعة «يونيلفر» البريطانية - الهولندية حصلت من لندن على اجازة تصدير لبيع العراق بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ كميات كبيرة من الحسوة (بيئة ملائمة لزرع الفيروسات).

الارهابيون يذبحون ٣٦ مدنياً بالجزائر
٣٦٥ شخصاً ضحايا العنف منذ بداية فبراير

■ الجزائر: أعلن مسؤولون جزائريون وصحف محلية أمس ان الارهابيين ذبحوا ٣٦ مدنيا في موجة عنف متصاعدة تواكب هجوما يشنه الجيش على مواقع الارهابيين عند مشارف العاصمة الجزائرية. وقالت قوات الأمن في بيان إن ١٧ شخصا اغتيلوا ذبحا على يد الارهابيين في منطقة تمسنة بولاية سعيدة الجنوبية الغربية، وان بين القتلى أفرادا من الميليشيا الموالية للحكومة. وقال البيان ان ثلاثة ارهابيين قتلوا خلال مطاردة قوات الأمن لهم عقب المذبحة. كما قتل ١١ مدنيا في اقليم مسيلة جنوب شرقي العاصمة.

وقالت مصادر أمنية في بيانات أصدرتها أن الارهابيين قتلوا أربعة اشخاص آخرين أثناء مرورهم بسيارة الليلة قبل الماضية عند نقطة تفتيش في منطقة عين الملة في ولاية المدية جنوبي العاصمة. وقالت صحيفة «لوماتان» ان الارهابيين ذبحوا ثلاثة مدنيين عند نقطة تفتيش في ولاية المدية ومنطقة عين دفلة القريبة. وقالت صحيفة «لاتريبون» ان المهاجمين ذبحوا أحد الرعاة في قرية زهرة بولاية تلمسان الغربية. واضافت ان المهاجمين اختطفوا خمس تلميذات في ضاحية شيراجا الغربية في العاصمة يوم الخميس.

وقالت صحيفة «الوطن» انه في سيدي موسى جنوبي الجزائر العاصمة قصف الجيش مجموعة تضم اكثر من ٧٠ ارهابيا محاصرين في معقلهم ليل الجمعة، وذكرت ان عددا منهم قتل وان العملية لاتزال مستمرة.

وذكرت الصحيفة ان هذه العملية جاءت بناء على معلومات تلقتها السلطات من أحد الارهابيين التائبين.

ومضت الصحيفة قائلة ان الهجوم استهدف قاعدتين تابعتين لأكثر الجماعات الارهابية تشددا حيث يتحصن نحو ٧٥ فردا من كتيبة «الانتصار» والكتيبة «الخضراء» التابعتين للجماعة.

وقالت صحيفة «الوطن» امس ان القوات الجزائرية تقوم بعملية مماثلة في ولاية سعيدة في أعقاب مقتل أحد الرعاة.

وقالت مصادر اعلامية ان حوالي ٣٠٠ ارهابي سلموا انفسهم للجيش وقوات الأمن في الفترة ما بين شهري ديسمبر عام ١٩٩٧ ويناير ١٩٩٨.

كما ذكرت المصادر ان قوات الامن تمكنت اعتباراً من فبراير من القضاء على ٢٧٥ ارهابياً، بينما قتل ٩٠ مدنيا خلال الفترة نفسها. (وكالات)



صف من الكبار والصغار للحصول على مواد غذائية يتم توزيعها على الفقراء بأحد مساجد جاكرتا. «ا ف ب»

إجراءات أمنية مشددة في جاكرتا وباندونغ
٥ قتلى و٢٥٠ جريحاً و٢٦٧ معتقلاً خلال الاحتجاجات الشعبية في أندونيسيا

■ جاكرتا: ذكرت وسائل الاعلام الاندونيسية ان ٥ اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٢٥٠ شخصا بجروح خلال الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت ١٢ مدينة في أندونيسيا خلال الايام الماضية.

وقد قتل شخصيات واصيب ٩ اشخاص في تظاهرات جرت مساء امس الاول في مدينة «برايا» بجزيرة «لومبوك» السياحية على بعد ١١٠٠ كيلو متر شرقي العاصمة جاكرتا احتجاجا على ارتفاع اسعار السلع الاساسية والمواد الغذائية.

وذكرت «جاكرتا بوست» انه قد تم القاء القبض على مالايقل عن ٢٦٧ شخصا بعد دخول الآلاف من رجال الشرطة وقوات مكافحة الشغب الى مدن مقاطعة جاوة التي بدأت فيها اعمال الشغب يوم الجمعة واستمرت في بعض المناطق امس الاول.

وقام المتظاهرون باضرام النار في عشرات السيارات وتدمير حوالي ١٥٠ متجرا مملوكة للصينيين الذين يستحوذون على تجارة المواد الغذائية ويدين معظمهم بالمسيحية.

ونقلت صحيفة «كومباس» عن الشرطة قولها ان ١٩٩ شخصا اعتقلوا بسبب اثارة شغب في «باما نوكان» في غرب جاوة و٤٤ شخصا آخرين حول «جاتوانجي».

وارتفعت الاسعار في اندونيسيا بسبب هبوط قيمة الروبية والجفاف ووجهت للتجار الصينيين اتهامات باخفاء السلع لرفع اسعارها وهو ماوصفته الحكومة بعمل تخريبي.

وقد ادى هذا الى تفاقم المصاعب الاقتصادية التي تعتصر الاغلبية من السكان المحدودي الدخل من المسلمين خاصة بعد اتفاق عقدته حكومة الرئيس سوهارتو مؤخرا مع صندوق النقد الدولي يقضي باصلاحات اقتصادية صارمة تشتمل على وقف الدعم الحكومي للاسعار.

وفي باندونغ المركز الصناعي جابت دوريات الشرطة والجيش الشوارع فيما ابقى التجار ورجال الاعمال الصينيون متاجرهم ومكاتبهم مغلقة خوفا من اندلاع المزيد من اعمال العنف. وقد وضعت قوات كبيرة من الجيش في حالة تأهب في جاكرتا قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر المقبل. ويخشى الكثيرون وقوع احتجاجات عنيفة في العاصمة بسبب المعارضة المتزايدة لسوهارتو خاصة مع احتمال فقدان عشرات الآلاف لوظائفهم بسبب الافلاس المتوقع للعديد من الشركات. «وكالات»

تأجل الى ٣١ مارس
مهدي ينفي الغاء مؤتمر المصالحة الصومالية

■ أكد السيد على مهدى محمد الرئيس المشارك للجنة التنسيق الوطنية الصومالية التزام القيادات الصومالية بعقد مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة الذى كان من المقرر عقده فى (بيداوه) امس.. مشيرا الى انه تم تأجيله لبعض الوقت حتى الانتهاء من الترتيبات اللازمة لانعقاده.

ونفى مهدى فى تصريحات لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرتها امس صحة ما ذكره متحدث صومالي في اديس ابابا عن الغاء المؤتمر قائلا انه شخص غير مسؤول ولا يمثل مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى.

وامتدح اجتماعات قادة قبائل الحوية لحل مشكلات العاصمة مقديشيو بما فيها اعادة فتح المطار والميناء وتشكيل ادارة موحدة وقوة مشتركة للشرطة.. ووصفها بانها كانت ناجحة وقال «نحن فى سبيلنا الى وضع التفاصيل النهائية بشأنها».

كما نفى اتهام اثيوبيا لمصر بانها أرسلت شحنة أسلحة الى التحالف الصومالى الموحد برئاسة حسين عيديد.. ونفى أيضا اتهام رئيس ما يسمى بجمهورية ارض الصومال ابراهيم عقال لمصر بانها وعدت بتسليح وتنظيم حملة عسكرية صومالية ضد جمهوريته الانفصالية فى حالة انعقاد مؤتمر بيداوه.. وقال «أن مصر لم تقدم فى أى اجتماع حضرته أى التزام بتسليح الصومال ضد سكان الشمال ولن تحدث مطلقا مهاجمة الشمال من جانبنا بعد تشكيل حكومتنا وسوف نسعى الى توحيد كل اراضى الصومال بالوسائل السلمية».

يذكر ان مؤتمر (بيداوه) قد تم تأجيله حتى ٣١ مارس المقبل. (ق.ن.أ)

جارودي يدعو الدول العربية وفرنسا للانسحاب من الامم المتحدة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ دعا المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي الدول العربية وفرنسا الى الانسحاب من الامم المتحدة احتجاجاً على الجريمة الامريكية التي يدبر حاليا لارتكابها ضد العراق بهدف إبادته.

وقال في اللقاء المهم الذي عقد أمس في معرض القاهرة للكتاب «اننا إذا وقفنا صامتين أمام الجريمة الأمريكية ضد الشعب العراقي فسوف يأتي الدور بعد ذلك على ايران وليبيا وربما دول الخليج العربية». مؤكدا وجود سوء نية لدى فريق التفتيش الدولي على الأسلحة العراقية وان المقصود بالتفتيش ليس التفتيش التقني وانما التفتيش السياسي الذي يهدف الى إحكام السيطرة على العراق ومصادرة حريته. ووصف الموقف الأمريكي من العراق بأنه قمة الإفك.

وحدد جارودي أربع وسائل رئيسية لمواجهة الهيمنة الأمريكية والصهيونية على العالم تحت دعوى العولمة، أولاها الانسحاب من الأمم المتحدة التي أصبحت أداة لفرض السياسة الأمريكية على العالم وغطاء دوليا للجرائم التي تسعى الصهيونية والولايات المتحدة لارتكابها بحق الشعوب العربية وكافة الشعوب الأخرى.

وثانيها: احياء فكرة باندونج للحياد الايجابي بحيث تضم مجموعة الدول التي ترفض السياسة الاستعمارية الأمريكية بما فيها الدول العربية والصين والفلبين.

وثالثها: أن نخلق نسقا مضادا يرفض العولمة التي لاتعني سوى السيطرة الاستعمارية على العالم والايمان بإله واحد هو إله السوق، حيث كل شيء يباع ويشترى.. وأن نرفض البيع والشراء والتعامل من خلال السياسة الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة علينا.. وأن تقاطع كل ما يأتي من أمريكا واسرائيل.. وهي المقاطعة الممكنة والتي لايستطيع الاقتصاد الامريكي تحملها.. فالاقتصاد الأمريكي لايتحمل مقاطعة مليار نسمة أو أكثر لمنتجاته.. واسرائيل لاتستطيع أن تحيا لمدة ٦ أشهر بدون الحماية الأمريكية لها.. ذلك ان اسرائيل يحميها قفاز من الصلب مبطن بالدولارات.

ورابعها: سرعة انشاء سوق باندونج المشتركة وهي السوق التي يمكنها أن تضم نحو ٧٥٪ من الموارد الطبيعية الموجودة في العالم الثالث والتي يهيمن عليها حاليا نحو ٦٪ فقط من سكان العالم الذين يسيطرون على منابع الثراء في العالم.

واشنطن: الرد العسكري على بغداد قرار سيادي لاسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح مستشار الامن القومي الامريكي ساندي بيرجر امس ان قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد بغداد هو قرار سيادي لاسرائيل. ولكن امريكا تعمل الآن مع اسرائيل، وقد اوضحنا «انه اذا اعتدى العراق على اية دولة مجاورة فان القوات الامريكية سوف ترد عسكريا بكل قوة ضد العراق».

سي. ان. ان: الغضب المصري يتنامى ضد التهديدات الامريكية والبريطانية

■ القاهرة: اذاعت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية امس تقريرا عن تنامي مشاعر الغضب في الشارع المصري ازاء التهديدات الامريكية بضرب العراق بسبب ازمة التفتيش على الاسلحة العراقية.

وقالت الشبكة في تقرير اعده مراسلها في القاهرة ان المتظاهرين تجمعوا في ساحة الجامع الازهر مرددين الهتافات المعادية للولايات المتحدة وداعين الدول العربية الى مقاطعة السلع الامريكية والحكومات العربية الى السماح بمظاهرات مماثلة لمساندة الشعب العراقي، ووصفت الشبكة الاخبارية المظاهرة بأنها انعكاس لتنامي الغضب الشعبي في مصر وغيرها من الدول العربية ازاء التهديدات الامريكية والبريطانية غير المبررة ضد العراق، ونسبت سي ان ان الى أحد المشاركين في المظاهرة قوله: «لقد جئنا جميعا من اجل مساندة العراق ضد العدوان والتعبير عن غضبنا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واسرائيل»، غير ان مراسل الشبكة اشار الى انه رغم تنامي مشاعر الغضب الشعبي في الدول العربية ازاء الولايات المتحدة وحلفائها فان الخط الرسمي العربي يختلف كثيرا حيث اعلن عدد متزايد من الدول العربية ان اي ضربة عسكرية توجه للعراق ستكون مسؤولية الرئيس صدام حسين، ونوهت «سي ان ان» في هذا الصدد الى دعوة الرئيس حسني مبارك الى القيادة العراقية الى انقاذ بلادها وشعبها من الهجوم عن طريق الامتثال لمطالب الامم المتحدة والى تصريحات مماثلة ادلى بها ولي العهد السعودي الامير عبدالله، وخلص مراسل الشبكة في القاهرة الى القول انه حتى الآن مازال الغضب الشعبي الذي تجلى في الجامع الازهر تحت نطاق السيطرة غير ان الكثير من المراقبين في العالم العربي يحذرون من ان ذلك سوف يتغير اذا تعرض العراق للهجوم بالفعل.. (أ. ش. أ)

روسيا تلمح مرونة عراقية وتحذر من الضربة العسكرية

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال السفير الروسي بدمشق فيكتور غوغيتدزه إن الاتصالات السورية الروسية حول الأزمة العراقية الحالية لم تنقطع متوقعا وصول مبعوث روسي رفيع الى المنطقة للتشاور مع سوريا وبعض الدول حول ايجاد حل سلمي للأزمة العراقية.

وجاء رد السفير الروسي بدمشق على سؤال «للاتحاد» حول التنسيق والتشاور الروسي السوري، على صعيد الأزمة العراقية الحالية، وعما اذا كانت موسكو سترسل مبعوثا لها الى المنطقة لشرح المبادرة الروسية لحل الأزمة العراقية، حيث قال، إن الاتصالات بين دمشق وموسكو متواصلة ومستمرة، وقد كانت الرسائل التي نقلتها الى الخارجية السورية متواصلة، وتشرح الدور الروسي على صعيد الأزمة العراقية والجهود التي يبذلها وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ومبعوث الرئيس يلتسين الى بغداد يوسفا ليوك والنتائج التي تم التوصل اليها نتيجة هذه الجهود.

ويضيف السفير الروسي «للاتحاد» لا أستبعد وصول مبعوث رفيع من موسكو الى دمشق والى دول المنطقة لشرح الموقف الروسي، لكن المهم في الوقت الحاضر هو الوصول الى بعض التفاهمات على صعيد الأزمة العراقية.

واعتبر السفير الروسي بأن هناك مرونة عراقية حالية من أجل التوصل الى حل مشيرا الى انه لا توجد فائدة من الضربة العسكرية وهي لن تؤدي الى النتائج التي نبحث عنها، لا بل ان نتائج هذه الضربة ستكون خطيرة وأقرب الى الكارثة مع العلم ان الامكانية للمعالجة السلمية مازالت قائمة، وأكد السفير الروسي بدمشق أن تقسيم العراق يمكن ان يؤدي الى نتائج خطيرة على المستويين الاقليمي والعالمي مشيرا الى أنه لا يعتقد بأن للأمريكيين هدفا لتقسيم العراق، وقال السفير الروسي بأن وفدا روسيا رفيعا سيصل الى دمشق يوم ٢/٢٤ برئاسة وزير العدل الروسي سيرغي ستيباشين لرئاسة الجلسة الأولى للجنة الروسية - السورية المشتركة.

وسوف يقابل الوزير الروسي الرئيس حافظ الأسد، وسوف يسلمه رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.



السجناء المصريون المفرج عنهم يصطفون خارج السفارة المصرية ببغداد. (أ ف ب)

العراق يواصل اطلاق السجناء المصريين

■ بغداد: قال مصدر قريب من السفارة المصرية في بغداد ان العراق أطلق سراح ٤٢ سجينا مصريا امس ليرتفع الى ١٨٤ سجينا عدد من أطلق سراحهم من المصريين منذ اعلان الرئيس العراقي صدام حسين عفوا عاما عن السجناء العرب قبل عشرة أيام. وكان العراق أفرج عن ١١٨ مصريا السبت و٢٤ آخرين يوم الخميس. واضاف المصدر ان اجمالي عدد المصريين في السجون العراقية قبل اصدار العفو في الخامس من فبراير الجاري كان ٥٧٨ سجينا. وتابع انه لم يتضح ان كان العراق سيفرج عنهم جميعا. (رويترز)

السعودية تجدد تأييدها لحق الامارات في استعادة جزرها المحتلة

■ الرياض: جددت المملكة العربية السعودية تأييدها المطلق لدولة الامارات العربية المتحدة في مساعيها لاستعادة جزرها المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، جاء ذلك في تصريح للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز عقب رعايته حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية العشرين في الرياض مساء أمس الأول.

وعن تطور العلاقات السعودية - الايرانية وما اذا كانت المملكة العربية السعودية ستقوم بوساطة بين الامارات وايران بشأن النزاع على الجزر الثلاث قال «ان العلاقات مع ايران لم تكن في يوم من الأيام سيئة ابدا بل كانت جيدة الى يومنا هذا».

واضاف أما ما يتعلق بالوساطة فلم يطلب منا ذلك لأننا لسنا طرف وساطة فنحن نؤيد دولة الامارات العربية المتحدة في مطالبها وحقها». (وكالات)

المغرب يتهم موفدين دوليين بالتواطؤ مع البوليساريو

■ مدريد: اتهم وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس «بعض اعضاء» بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية المكلفة بتنظيم استفتاء حول تقرير المصير بـ «التواطؤ» مع جبهة البوليساريو.

وأكد البصري في مقابلة مع اليومية الاسبانية «اي بي سي» ان لدى المغرب «شكوكا تستند الى أدلة في ان بعض اعضاء بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية متواطئون بشكل كبير ومتعاطفون في طروحات البوليساريو».

وقال البصري ان المغرب «يشترط شفافية يومية» في التحضيرات للاستفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الذي دعت اليه الامم المتحدة في المستعمرة الاسبانية السابقة في الثالث من ديسمبر القادم، وأعلن الوزير ان المغرب لن يقبل الاستفتاء اذا لاحظ ان «حق التصويت بالنسبة للصحراويين الاصليين ينتهك بشكل منتظم».. (أ. ف. ب)

الرفاه يسعى لتولي اربكان رئاسة الجمهورية

■ أنقرة: ذكرت وكالة الاناضول ان نائب رئيس حزب الرفاه التركي الذي حلته المحكمة الدستورية، وزير الطاقة السابق رجائي كوتان اعلن امس ان هدف الاسلاميين اصبح وصول رئيس الحزب نجم الدين اربكان الى رئاسة الجمهورية.

واضافت الوكالة ان كوتان اعلن في اجتماع لحزبه في انقرة ان «هدفنا هو رؤية زعيمنا رئيسا للجمهورية» ولكنها لم تعط تفاصيل اخرى..
(أ. ف. ب)

١٠٠٠ متظاهر في مدريد تأييداً للعراق
متطوعون ايطاليون يعرضون أنفسهم دروعاً بشرية في بغداد

■ روما: أكد متطوعون ايطاليون في بيان نشر أمس في روما أنهم يرغبون في التوجه الى بغداد ليشكلوا دروعا بشرية في حال تعرض العراق لعملية عسكرية. وتنتمي هذه المجموعة الى جمعية المتطوعين من أجل التضامن الدولي.

وقال البيان سنكون في المدارس والمستشفيات والجسور والمحطات الكهربائية ومحطات مياه الشرب وكل الاماكن الاستراتيجية الحيوية التي اعتبرت اهدافا عسكرية خلال حرب الخليج.

واوضح أن الدفعة الاولى من المتطوعين ستتوجه الاحد المقبل والاحد الذي يليه. وقال ان المتطوعين سيدفعون بذلك عن بلادهم تهمة الاشتراك في حرب مجانية.

على الصعيد نفسه تظاهر نحو ألف شخص أمس أمام السفارة الأمريكية في مدريد احتجاجا على احتمال توجيه ضربة عسكرية أمريكية الى العراق.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي دعا اليها ائتلاف «ايزكيردا يونيدا» الموالي للشيوعيين (ثالث قوة سياسية اسبانية) والعديد من التنظيمات اليسارية الصغيرة لافتة رئيسية كتب عليها التدخل ضد العراق ارهاب دولي.

وردد المتظاهرون الذين اعتمر بعضهم الكوفية الفلسطينية التقليدية أو رفع أعلاما عراقية ونسخا من القرآن هتافات مناوئة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون.
(أ ف ب)

جانب من المظاهرة المؤيدة للعراق حول السفارة الأمريكية بمدريد (أ ف ب)

تأجيل دعوى شيخ الازهر ضد نتانياهو

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت محكمة استئناف القاهرة امس تأجيل دعوى التعويض المقامة من شيخ الازهر والمحامي مصطفى عشوب ضد نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لجلسة ١٩ مارس القادم، ويطلب فيها شيخ الازهر في هذه الدعوى تعويضا من الحكومة الاسرائيلية بسبب ما رسمته المستوطنة اليهودية تاتيانا سوكستد ويمثل اساءة للرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، وطلبت المحكمة اعلام السفارة الاسرائيلية في القاهرة بالدعوى.



حسين وعرفات لدى لقائهما امس.. (رويترز)

حسين وعرفات يبحثان التهديدات الامريكية بضرب العراق

■ عمان: بحث الملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني امس في عمان. التهديدات الامريكية بضرب العراق واستعرضا الجهود المبذولة لتفادي الضربة العسكرية، واضافت مصادر اردنية مطلعة أعلنت ذلك، ان المباحثات التي انضم اليها الامير حسن ولي العهد ومسؤولون من الجانبين، بحثت الاجتماعات الاخيرة في واشنطن بين المتفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي لم تسفر عن شيء بسبب التعنت الاسرائيلي، كما تناول البحث تعزيز التنسيق والتشاور في اطار العمل العربي المشترك.

وقال عرفات في حديث نشرته صحيفة «الموندو» الاسبانية امس: «لقد اشرت على أخي صدام ان يفكر لكيلا يتسبب بهجوم من قبل الولايات المتحدة»، واضاف: «اعرف أنه حصل بعض التقدم في مختلف الوساطات، وان شاء الله يتم حل كل شيء سلميا».. (وكالات)

القرار سيصدر قريبا جدا
زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي والخصاونة سفيرا للأردن بالقاهرة

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر مطلعة بعمان ان الامير زيد بن شاكر سيعين قريبا جدا رئيسا للديوان الملكي الاردني خلفا للمستشار عون الخصاونة الذي سيعين سفيرا لبلاده في القاهرة. وسبق لابن شاكر ان تسلم مهام قيادة الجيش ورئاسة الوزراء. ومنحه العاهل الاردني الملك حسين لقب الأمير وهو ما فسر في حينه بانها محاولة لابعاده عن السلطة التنفيذية، الا ان موقع رئاسة الديوان لا يقل فاعلية وأهمية عن رئاسة الحكومة.

ويربط المراقبون بين عودة بن شاكر والازمات الداخلية في الاردن والتي بدأت منذ مقاطعة الاسلاميين والتيارات السياسية المعارضة للانتخابات وحزمة احتقانات داخلية، فيما يتوقع ان يفتح تعيينه النطاق واسعا لاجراء سلسلة من التغيرات في أجهزة الدولة المختلفة.



● متطوعتان عراقيتان تتدربان على السلاح.. (رويترز)

تركيا وايران تتبادلان السفيرين الشهر المقبل

■ اسطنبول - طهران - الاتحاد:

■ أعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا وايران اتفقتا على احياء التعاون الامني بينهما، واوضح بيان الوزارة ان «تركيا وايران تتقاسمان القلق نفسه ازاء الانعكاسات الخطيرة التي قد تترتب على شعوب المنطقة في حال حصول عمل عسكري، وتعتبران انه من الضروري حماية وحدة اراضي العراق».

وتم الاتفاق على ذلك خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا قرقماز حاكتنير وكيل وزارة الخارجية التركية الى ايران حيث التقى بالرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير خارجيته كمال خرازي، سلم خلالها رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل لنظيره الايراني، وتستضيف انقرة في هذا الاطار اللقاءات الأولى للجنة الامنية المشتركة واللجنة الامنية العليا بينما تلتقي اللجنة الاقتصادية التركية - الايرانية المشتركة في طهران، ويرسل الطرفان سفيريهما الجديدين الى العاصمتين في مطلع شهر مارس القادم في خطوة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واعرب خاتمي عن أهمية تركيا لايران كجار وعن رغبة طهران في تطوير التعاون في شتى المجالات مع أنقرة وقال خاتمي ان البلدين صديقان وجاران وعلى ذلك فان مصائرهما مشتركة ومرتبطة ببعضهما.

المقاومة نفت مسؤوليتها
قصف صاروخي غامض للمستوطنات يشعل الوضع بجنوب لبنان

وزيرة خارجية السويد لينا هالين تتحدث الى إحدى الناجيات من المذبحة الاسرائيلية في بلدة قانا خلال زيارتها جنوب لبنان أمس (رويترز)

■ مرجعيون: شهدت المناطق الحدودية اللبنانية والاسرائيلية تصعيدا في العمليات العسكرية، عقب اطلاق دفعة من صواريخ «كاتيوشا» وقذائف المدفعية التي أصابت عدة قرى لبنانية ومستوطنة اسرائيلية فجر أمس، وبقي مصدرها غامضا حتى المساء. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن القصف الذي أدى إلى اصابة خمسة مدنيين لبنانيين في الشريط الحدودي المحتل بجروح. وقالت مصادر أمنية لبنانية انها تجري تحقيقا للتأكد من صحة المعلومات الاسرائيلية بوقوع قصف بواسطة صواريخ «كاتيوشا» بينما نفى مصدر في المقاومة اللبنانية أن تكون هي التي اطلقت الصواريخ ونقلت وكالة الانباء الألمانية عن مصدر اسلامي قوله «لدينا الشجاعة لنعلن مسؤولياتنا فيما لو كنا قد قمنا بالهجوم ولكن لم يطلق أحد في جنوب لبنان قذائف على شمال اسرائيل».

وقال أوري لوبراني منسق الاعمال التخريبية في جنوب لبنان انه «ليس هناك أي سبب لاطلاق هذه القذائف، ويبدو أن جهة معينة قررت تسخين الوضع». ونقل راديو اسرائيل عن منسق الشؤون الاسرائيلية في جنوب لبنان ان اطلاق صواريخ «كاتيوشا» وقذائف الهاون على مستوطنات اصبع الجليل يشكل انتهاكا لـ «تفاهم ابريل» لعام ١٩٩٦ الذي يمنع التعرض للمدنيين. واشار الى ان اسرائيل ستقدم شكوى إلى لجنة مراقبة «التفاهم».

وزعم لوبراني يقول «ان الجيش الاسرائيلي سيعتمد ضبط النفس في رده، لأننا لا نريد بأي شكل من الاشكال التسبب بتدهور الوضع في لبنان». وقال متحدث باسم القوات الدولية أنه كان من الصعب القول من أي جهة سقطت الصواريخ بسبب الظلام.

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة أن عشرات القذائف والصواريخ تساقطت فجر أمس على منطقة الجليل وقال مسؤولون عسكريون انه لم تقع اصابات بشرية وان الاضرار اقتصرت على الجوانب المادية. وقال مراسل «فرانس برس» ان قذيفة انفجرت في باحة مبنى سكني في مستوطنة «كريات شمونة» واحدثت اضرارا مادية. وانفجرت بعض الصواريخ على مقربة من منازل في اصبع الجليل والحقت بها اضرارا مادية طفيفة، وانفجر بعضها الآخر في اقصى الغرب مستهدفة على ما يبدو مواقع للجيش الاسرائيلي على الحدود أو في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التي تديرها الميليشيا العميلة للاحتلال، ان قريتي شيحين ويارين تعرضتا لسقوط ٣٠ صاروخ «كاتيوشا» مما ادى لسقوط خمسة جرحى احدهم بحالة الخطر.

وأدى الرد الاسرائيلي المدفعي الى اشتباكات مع المقاومة اللبنانية اكدت الاذاعة الاسرائيلية انها كانت مستمرة بعد ظهر امس. كما شنت المقاومة عدة هجمات على مواقع قوات الاحتلال وعملائها. وانفجر لغم قرب قرية كفر حونة في منطقة جزين فاصيب بشخص بجروح قالت قوات الاحتلال انه مدني لبناني، لكن مصدرا أمنيا لبنانيا في بيروت قال ان الجريح الذي اعلنت وفاته في وقت لاحق موظف في ما يسمى «الادارة المدنية» التي اقامتها قوات الاحتلال وانه اصيب في منطقة خاضعة لسيطرة الميليشيا العميلة.

وجاء في بيان وزعه «حزب الله» امس «بفخر واعتزاز تزف المقاومة الاسلامية الى الأمة اثنين من مجاهديها الابطال هيثم فوزي ضيا وعلي حسين سبيتي». وقال البيان انهما سقطا في الهجوم على موقع قوات الاحتلال في بلاط يوم السابع من الشهر الجاري.
(وكالات)

مصارعون امريكيون يصلون الى ايران غدا

■ طهران: في اطار التقارب الايراني - الامريكي تنتظر طهران مبدئيا وصول مصارعين امريكيين غدا للاشتراك في دورتها الدولية وهي المرة الاولى التي يشارك فيها امريكيون بمثل هذه الدورة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، ومن المقرر ان يشارك الامريكيون الذين يضم وفدهم خمسة مصارعين وخمسة مرافقين في دورة كأس تختي للمصارعة.

وأكدت صحيفة «رسالات» الايرانية امس ان الصحفي الايراني مرتضى فيروزي الذي حكم عليه بالاعدام كان يتجسس لحساب فرنسا واليابان وكوريا الجنوبية، واتهمت الصحيفة فيروزي بأنه تلقى «١٧٥ الف دولار نقدا مقابل معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية».

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الايرانية فتوى قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي وانها سارية المفعول وستبقى كذلك للأبد ولايمكن الغاؤها واعربت عن الدهشة من دعوة بريطانيا والاتحاد الاوروبي للتفاوض بشأنها.. (وكالات)

بالرغم من تأييدهم له
الأمريكيون يعتقدون ان كلينتون يكذب

■ واشنطن: أفاد استطلاع للرأي نشرته امس الاحد مجلة «نيوزويك» ان اكثرية الامريكيين يعتقدون الآن بأن الرئيس بيل كلينتون يكذب عندما يؤكد انه لم يقم علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي. وجاء في الاستطلاع ان ٥٤ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم اكدوا انهم لا يصدقون نفي الرئيس فيما كانت الاكثرية تصدقه حتى الآن.



نانسي اربلاند صديقة مونيكا لدى مغادرتها المحكمة.

ويعتبر ٥٣ في المائة منهم ان على كلينتون ان يستقيل اذا ما تأكد انه طلب من مونيكا ليفينسكي ألا تقول الحقيقة خلال الادلاء بشهادتها في اطار قضية بولا جونز الموظفة في ولاية اركنسو التي تتهم حاكمها السابق بالتحرش بها جنسيا. لكن الذين شملهم الاستطلاع يعبرون عن تساهل اذا ثبت ان ليفينسكي لم تتعرض للضغوط لحملها على الكذب اذ يعتقد ٢٥ في المائة منهم فقط ان علاقة جنسية مع مونيكا تبرر وحدها الاستقالة.

وفي الاجمال، ما زال الرئيس كلينتون يحظى بدعم اكثرية الرأي العام بحصوله على تأييد ٦٣ في المائة اي المستوى نفسه الذي بلغه قبل اربعة اسابيع من انكشاف الفضيحة. وقد أجري الاستطلاع في ١٢ و١٣ فبراير الجاري على عينة من ٧٥٣ شخصا تفوق اعمارهم الـ ١٨ عاما عندما ارغمت والدة مونيكا، ماريكا لويس على الادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى. ويعتبر ٤٧ في المائة من الاشخاص انه من «المعيب» ارغام الاهل على الادلاء بشهادة ضد اولادهم وان القانون مجحف عندما لا يستثني الا الزوجين. لكن ٤٠ في المائة يعتبرون الامر «شيئا جيدا». (أ ف ب).

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى

تنعى

أسرة آل فهيد بني هاجر

المرحوم الطالب / حمد ناصر

مرقاب آل فهيد الهاجري

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى

اثر حادث أليم

تقبل التعازي في منزل والده

بمنطقة الرحبة منزل رقم A٩

إنا لله وإنا إليه راجعون

هل يجب ضرب العراق؟

د. عفيف رزق

تنشغل المحافل الدولية في هذه الايام بالازمة العراقية وتداعياتها على الساحتين الاقليمية والدولية، فضلا عن الساحة العراقية الداخلية التي تعيش أعلى درجات القلق المستمر منذ اكثر من سبع سنوات متتالية، وتكثر التساؤلات وتتسارع حول الاتجاهات التي ستتخذها الاتصالات الديبلوماسية والاقليمية تشارك في النوع الاول من هذا النشاط. فإن واشنطن والى جانبها لندن تبقيان المركز الرئيسي للنوع الثاني. وفيما ينتقل الوسطاء من رسميين وديبلوماسيين ومستشارين ما بين بغداد والعواصم الأخرى، تزدحم مياه الخليج العربي والبحار المجاورة له وتعطى الأوامر للجنود للتوجه الى ساحة المعركة تمهيدا للهجوم والا الانكفاء. الى جانب أزيز الطائرات ووقع أقدام الجنود وانشغال مكاتب وغرف التخطيط التكتيكي والاستراتيجي بكيفية دخول المعركة والخروج منها بأقل الخسائر الممكنة، يجهد الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب لمواكبة هذه الحركة، ولكي لا تسبقه التطورات المتسارعة، يحدد تاريخ الضربة العسكرية الأولى وموقعها ويتفنن في وضع السيناريوهات المحتملة حتى لا تفقد فكرته العزيزة «العالم قرية كبرى» مصداقيتها وقيمتها في زمن الاقمار الاصطناعية.

أوقعت هذه الاحداث، الانسان العربي في دوامة تساؤلات لا أول ولا آخر لها، فكأن قدره ان يتحمل نتائج السياسات الخاطئة واللامسؤولة هنا وهناك، فازداد داخله تمزقا وهو يرى النظام العالمي الجديد يبتكر الحل الديبلوماسي لأزمات أشد تعقيدا كما في هايتي وفي البوسنة والهرسك وفي كمبوديا وحتى في كوريا الشمالية وفي غيرها من بؤر التفجر المتبقية بعد نهاية الحرب الباردة، فيما يصر على الحل العسكري في منطقة عانت وما زالت من مآسي ومصائب هذا الحل..

الا ان السؤال الجوهري يبقى: كيف ينظر القائد السياسي الغربي لهذه الازمة؟ مما لا شك فيه ان مؤيدي السياسة الاميركية لا يعدمون وسيلة لتبرير خطوات الرئيس الاميركي بيل كلينتون على اعتبار ان صدام حسين يتحدى المجتمع الدولي وعدم الانصياع لقرارات أعلى هيئة دولية هي مجلس الامن الدولي، فاذا قرر كلينتون اللجوء الى الضربة العسكرية فان المسؤول عن هذا القرار هو الحكم العراقي ويتحمل نتائجه العراقيون لوحدهم. إلا ان هناك فريقا آخر من القادة السياسيين كان لهم تحليل مختلف للازمة او لنقل نظرة أشمل لوضع منطقة الشرق الأوسط والازمة العراقية، حتى لو استخدمت الضربة العسكرية في المرحلة الراهنة فان الوضع في المنطقة لن يهدأ ما لم يتأمن الحل الدائم والعادل...

في هذا الاطار نشر رئيس وزراء فرنسا الأسبق ميشال روكار، وكان قد تسلم منصب الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم اليوم، في عهد الرئيس السابق فرنسوا ميتران، نشر مقالا تحليليا في مجلة الليبراسيون الفرنسية في أوائل شهر شباط/فبراير ١٩٩٨ تحت عنوان هل يجب ضرب العراق؟

يستعرض روكار فشل السياسة الاميركية المتبعة في منطقة الشرق الأوسط وكذلك في افريقيا في حين انها نجحت في أمكنة عديدة أخرى عن طريق الديبلوماسية ففرضت الصيغ التوافقية على الاطراف المتنازعة وأمنت حدا أدنى من السلم الأهلي للمواطن بعد طول معاناة، ثم ينتقل الى سياسة صدام حسين منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ فيقول: «إن صدام منذ عام ١٩٩١ لم يحترم تعهداته التي التزم بها لتطبيق القرارات الدولية مقابل وقف القتال.

وفي هذه الحالة، واذا ما ترك صدام، فانه يصبح خطراً على «البلدان المجاورة»، وبما ان العقوبات الاقتصادية التي فرضها المجتمع الدولي على الحكم العراقي لم يتأثر بها الا «الشعب العراقي» وليس الفئة الحاكمة، يخلص روكار الى نتيجة مؤداها: «على كل القوى السياسية دعم التدخل العسكري والمشاركة فيه وذلك لانه لو تركت الولايات المتحدة تتحرك لوحدها وتأخذ المبادرة لفرض قرارات الامم المتحدة، فإن ذلك قد يؤدي الى الثأر والعقاب الجماعي (...) ان الاخطاء السياسية والجيوستراتيجية ستكون فادحة للمستقبل...».

وروكار، وهو ينتهي الى هذه النتيجة، ينتقل في تحليله الى الازمة الام التي تعتبر الازمة العراقية إحدى تداعياتها، الا وهي أزمة الشرق الاوسط او الصراع العربي - الاسرائيلي، فاذا نجح المجتمع الدولي في فرض حلوله على العراق فان عليه ايضا ان يفرض نفسه الحلول على «بنيامين نتنياهو»، يقول روكار: «ان عملية السلام القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تتتابع مع بقية الاطراف المعنية بنفس الاهتمام الذي تعالج به الازمة العراقية، أي نفس الارادة لفرض إحترام قواعد القانون الدولي (...) إن القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ومجلس الامن يجب ان تطبق... في العراق كما في أزمة الصراع العربي - الإسرائيلي والا فإن الحل العسكري قد ينهي حال التأزم مرحليا، ومن غير المستبعد مطلقا ان تنشأ حالة مشابهة أخرى قد يكون خطرها اكبر على المنطقة بأسرها.. في وقت يستمر السباق المحموم بين الديبلوماسية وبين الحل العسكري او الضربة العسكرية للعراق.. في النهاية يطالب روكار اوروبا ان تلعب دورا يتناسب مع وزنها الاقتصادي وقربها من منطقة الشرق الاوسط، باتباع سياسة مشتركة مع كل الدول المعنية فرض تنفيذ القرارات الدولية على جميع الاطراف فاذا كان يجب ضرب العراق عسكريا، لانه لم يحترم تعهداته ولا قرارات المجتمع الدولي، فان هناك آخرين ايضا لم يحترموا هذه القرارات وما زالوا يماطلون في الانصياع لها.

يعد تشكيل تحليل روكار لمسار الازمة العراقية وطريقة حلها، مثالا لما يجب ان تكون عليه الحلول العادلة في ظل الزعامة الاميركية للنظام العالمي الجديد، فكما ان الصيف والشتاء لا يجتمعان على سطح واحد فإن الحزم والتراخي ايضا لا يجتمعان في معالجة قضايا متشابهة، والا فأن الحل العسكري لن يؤدي الا الى زيادة حدة الازمة والى تأسيس لازمات أخرى.

باحث في القضايا الدولية

يزداد الانسان العربي تمزقا، ويقع في دائرة التساؤلات والتمزق وهو يرى النظام العالمي الجديد يبتكر الحلول الدبلوماسية لأكثر المشاكل تعقيدا فيما يصر على الحل العسكري في منطقة عانت ولاتزال تعاني من مآسي هذا الحل.

موقعنا المستقبلي في ميزان القوى العالمي

خالد الحروب

تطبق «الايكونوميست» في واحد من اعدادها الاخيرة اربعة معايير لاختبار اي من الدول او المجموعات العالمية مؤهل لان يكون واحدا من «الدول الكبرى» خلال الثلاثين سنة القادمة، المعيار الاول والاساسي حول القدرة العسكرية، التقليدية وغير التقليدية، والمدعومة باقتصاد قوي ومتين يستطيع الانفاق على الانتشار العسكري والجاهزية العالية. والثاني وجود حكومة، للدولة المعنية، كقوة وقادرة على ادارة سياسة خارجية صارمة وواضحة تعي اهدافها بوضوح، ومستعدة للانخراط بكليتها لانجازها، حتى لو تطلب الامر استخدام القوة. والثالث هو رغبة الشعب، في الدولة المعنية، بوجود مثل تلك السياسة وتبنيها من قبل حكومته، وهذه الرغبة قد تحفزها دوافع ايديولوجية او فكرية او اثنية. والرابع هو وجود مصالح مادية قاطعة الوضوح، تدفع بالدولة للذهاب الى ابعد مدى في سياساتها الخارجية، كحاجتها الى النفط والغاز مثلا، او الى الغذاء او لفتح اسواق امام صادراتها وغير ذلك.

يعطي خبراء التقرير المعد علامة من خمس درجات لكل معيار من الاربعة المذكورة، ثم يقيمون احتمالية، كل دولة مجموعة مرشحة لان تكون من نادي الدول الكبرى. ومن الابتداء تستثنى افريقيا السوداء، وامريكا اللاتينية، مع ما فيهما من احتمالات نشوء قوى «اقليمية محلية» لكن لن تكون بحال عالمية وعظمى. وبهذا ومع تطبيق الدرجات التقديرية لكل معيار على بقية المرشحين المهمين. تكون النتيجة كالآتي، الولايات المتحدة واوروبا معا (١٥ درجة) الولايات المتحدة (١٤ درجة) اوروبا (٩ درجات) اليابان (٩ درجات) روسيا (٨ درجات) الصين (١٣ درجة) الاسلام (٤ درجات).

ويمكن تسجيل عدة ملاحظات على هامش تقديرات الايكونوميست، ومنهج التقرير الذي نشرته. وذلك بما يمكن أن تحتمله مقالة صحفية:

الاولى، هي مقدار الانطباق الكبير في تحليل البنية الجيوبولتيكية للعالم، من خلال توزيع اهم المرشحين، بين رؤية التقرير والتوقعات والاطروحة (الهانتنغتونية) الشهيرة ففي الجدول السابق يلحظ ان المجموعات الدول تكاد تكون هي ذاتها المجموعات الحضارية التي تحدث عنها هانتنغتون بل ان المجلة تذهب أبعد مدى وتستبدل العالم الاسلامي او الحضارية الاسلامية مثلا بالاسلام مباشرة. وتقود هذه الملاحظة الى ان الاطروحة المذكورة تجد لها ارضا جديدة بشكل مباشر او غير مباشر كل يوم، رغم الهجوم الاكاديمي الضاري الذي لازال موجها ضدها في العديد من اكاديميات الغرب الرصينة. والملاحظة الثانية، وربما هي الاهم. هي وقوف التقديرات والتوقعات، وتأكيدها على التفوق، منقطع النظير لاولوية التفكير الاستراتيجي/ العسكري وتقديمه على اية منطلقات اخرى (حضارية. انسانية. تعاونية..) فمعنى القوة هنا مختصر وواضح ومحدد. وهو القوة العسكرية والاستراتيجية القادرة على خوض الحرب عبر القارات، وبذلك فهي ليست القوة الاخلاقية، او قوة القانون او قوة الرسالة.

الملاحظة الثالثة ترتبط فيما تراه الايكونوميست سببا لانخفاض امكانية احتلال العالم الاسلامي لموقع متقدم في نادي القوى العالمي، وهو التشتت وعدم الوحدة. والافتقار الى صيغ مركزية فعالة، مشيرة الى الاصرار الشديد عند الدول الاسلامية على الحفاظ على شخصياتها القومية مستقلة تماما حتى عن شقيقاتها الاسلاميات. واذا كان هذا الامر ليس بالاكتشاف الجديد، فانه من المفيد ان يساق بين الفينة والاخرى ليوضع بين يدي «مسترذلي» الافكار الوحدوية، او التكاملية، او التضامنية، ويعتبرونها طوباوية فارغة ومجرد احلام نهارية. يفوت هؤلاء حقيقة ان الحفاظ على دولة قطرية ناجحة مرهون، في القرن القادم، بمدى تكاملها مع وحدات اعلى. وان صيغ هذا التكامل، وان تطلبت تضحية بجزء من السيادة الراهنة. فلانها سوف تعود بفوائد «قطرية» تعادل ذلك الجزء المضحى به وتزيد عنه. وهذه هي المعادلة (المعقدة)! التي اقتنعت بها اوروبا ما بعد الحربين، وتقتنع بها كل سياسة رشيدة تفكر ابعد من حفنتها الحالية.

آخر الملاحظات، مرتبط بظهور مصطلح جديد، وان كان لازال في طوره الطفلي. يصف الازمات العالمية الاشد بانها واقعة في المثلث ما بين (اربيا وقازاخستان) وكان ثمة مصطلحات واصناف استخدمت لتحديد قوس الازمات من الشرق الاوسط وحتى افغانستان. ازالة لفظة الشرق الاوسط واستخدام (العربية) مكانها يحمل معنى اخراج اسرائيل من تلك الازمات، وتوجيه الاهتمام اكثر الى «الازمات العربية» ثم الازمات الاسلامية في آسيا الوسطى. ربما ينتهي هذا المصطلح ويحدث في طوره الفعلي. وربما يشتد وينمو ويفرض نفسه على الخطاب السياسي والاكاديمي، الايام وحدها هي التي تحكم في ذلك.

باحث في جامعة كامبردج

آن للدولار التنحي عن عرشه

العملة الأوروبية الموحدة تنافسه وتزحف لاحتلال مقعده

احمد علي بقادي

في سنوات الثلاثينات من القرن العشرين الحالي الذي كاد يلفظ انفاسه، كان الجنيه الاسترليني هو العملة السائدة في العالم. وعندما شعرت بريطانيا بخطر منافسة الدولار الامريكي لسطوة جنيهها الاسترليني، اقامت لنفسها منطقة نقدية خاصة بفضل نفوذها على مستعمراتها واسمتها منطقة الجنيه الاسترليني، وهي تضم بريطانيا ومجموعة الدول التابعة لها او المتأثرة بنفوذها السياسي او الاقتصادي. وكانت معظم دول منطقة الجنيه الاسترليني هي من مستعمرات بريطانيا او الدول الاعضاء في الكومنولث، ونجحت تلك الاجراءات الاحتكارية في حماية الجنيه الاسترليني من منافسة الدولار، ولكن الى حين. فبعد الحرب العالمية الثانية، التي انهكت الاقتصاد البريطاني، وزعزعت نفوذ بريطانيا السياسي، وبعد ان أصبحت امريكا بعد تلك الحرب دولة عظمى، اكتسح الدولار الجنيه الاسترليني واصبح هو لا الجنيه، الاسترليني العملة العالمية الاولى، والسبب في صعود الدولار الامريكي ليصبح عملة التجارة العالمية الاولى هو، في الاساس، قوة الاقتصاد ومنعته بالاضافة الى النفوذ السياسي للولايات المتحدة الامريكية. ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، يتربع الدولار على عرش سوق الاوراق المالية والمعاملات التجارية العالمية.

ولكن صدق المثل الذي يقول «ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع» فبعد نحو عام واحد، سيبدأ الاتحاد الاوروبي التعامل بالـ (يورو)، اليورو، كما بات معروفا الآن، هو العملة الموحدة التي ستتعامل بها دول الاتحاد الاوروبي. كان رجال المال والاقتصاد الامريكيون لايصدقون ان دول الاتحاد الاوروبي ستنجح في الوفاء بالمعايير التي فرضتها شرطا للعمل بالعملة الموحدة. وساعد على انتشار هذا الاعتقاد وسط علماء الاقتصاد ورجال المال الامريكيين عوامل كثيرة اهمها الارتباك، والجهل بما يجري حقيقة في الدول الاوروبية، كان علماء الولايات المتحدة الاقتصاديون وخبراؤهم وساستها يعتقدون ان منعة الاقتصاد الألماني ستخيف بقية الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد من القبول بالعملة الاوروبية الموحدة خوفاً من هيمنة الاقتصاد الالماني. كما كان هناك اعتقاد بأن ضعف الاقتصاد الايطالي والفرنسي لايمكن هاتين الدولتين من اللحاق بركب العملة الاوروبية الموحدة، ومن ناحية اخرى. فان دول الاتحاد الاوروبي وضعت لنفسها معايير قاسية وشروطا صعبة فصلتها في اتفاقية ماستريخت المعروفة، والتزمت بعدم السماح لأي دولة عضو في الاتحاد باستخدام العملة الموحدة قبل الايفاء بها. ومن بين تلك الشروط تخفيض عجز ميزانية كل دولة عضو في الاتحاد وترغب في المشاركة في العملة الموحدة الى ٣٪ فقط من اجمالي الناتج القومي وان يكون الدين القومي على كل حكومة اقل من ٦٠٪ من اجمالي الناتج القومي. وعندما حاولت الدول الاعضاء في الاتحاد تنفيذ هذه الالتزامات في الوقت المحدد، وهو بداية عام ١٩٩٩. اصيبت جميعها، ومن بينها المانيا ذاتها، وبرغم قوة اقتصادها، بهزات اقتصادية عنيفة. وكان الالتزام بتنفيذ الشروط والمعايير التي فرضتها اتفاقية ماستريخت يعني خفضا في الاجور والانفاق العام، وتقليص الخدمات. وادت هذه الاجراءات الى اضرابات عمالية عنيفة وهددت بسقوط مشروع العملة الاوروبية الموحدة. وكانت تلك من العوامل التي اوهمت الامريكيين بأن مشروع العملة الاوروبية الموحدة فاشل لامحالة، وان الدولار سيبقى متربعا على عرش العملات العالمية من دون منازع.

واليوم، ولم يبق سوى اقل من عام على بداية العمل بالعملة الاوروبية الموحدة، فقد تلاشت كل العقبات التي كانت تقف امام اليورو الذي سيرى النور عملاقا. وبرغم ان دولا لايزيد عددها على اصابع اليد الواحدة من اعضاء الاتحاد، مثل اليونان وبريطانيا والدنمارك لاتستطيع الانضمام الى العمل بالعملة الموحدة في يناير عام ١٩٩٩، وذلك بسبب عدم الوفاء بشروط اتفاقية ماستريخت، فان ذلك لن يقلل من اهمية العملة الجديدة ولا من قوتها في مجال العملات الدولية.

ولكن ماهي النتائج التي ستترتب على بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة؟

هناك تكهنات بان استثمارات عالمية يبلغ حجمها نحو ترليون دولار قد تتحول من التعامل بالدولار الى التعامل باليورو، ومن المحتمل ان يتقاسم اليورو مع الدولار عمليات التمويل العالمي فيصبح نصيب اليورو مساويا لنصيب الدولار (٤٠٪ لكل منهما) بعد ان كان الدولار يستأثر بـ ٨٠٪ من عمليات التمويل العالمي (ماتبقى وهو ٢٩٪ سيكون كما هو الحال الآن من نصيب الين الياباني والفرنك السويسري. وبرغم ان عدد دول الاتحاد الاوروبي التي ستبدأ التعامل باليورو في بداية عام ١٩٩٩ لن يزيد عن ١٢ دولة فقط، الا ان تلك الدول ستشكل كتلة اقتصادية حجمها ثلثا الكتلة الاقتصادية الامريكية، وتكاد تكون مساوية للكتلة الاقتصادية اليابانية. وسيزيد الحجم العالمي لتجارة الكتلة الاقتصادية الاوروبية عن حجم التجارة العالمية للولايات المتحدة الامريكية.

ويرى الاقتصاديون العالميون ان اليورو سيولد قويا، لان اتفاقية ماستريخت التي نشأ بموجبها تعطي المصرف المركزي الاوروبي تفويضا يضمن استقرار سعره. ومن المهم جدا آن المصرف المركزي الاوروبي الذي سيرعى اليورو سيكون اول مصرف مركزي في التاريخ لايعاني من تدخل اية حكومة في شؤونه.

ومن ناحية اخرى، فان موقف امريكا الاقتصادي الخارجي سيظل يثير الكثير من الشكوك حول مستقبل استقرار الدولار، وذلك لان العجز الحالي في حساباتها ظل كما هو منذ خمسة عشر عاماً. ويبلغ صافي ديونها الخارجية ترليون دولار ويزداد سنويا بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪. وعلى النقيض من ذلك نجد ان للاتحاد الاوروبي رصيدا عالميا متوازنا.

ويرى كثير من الاقتصاديين ان اليورو سيكون منافسا قويا للدولار ليحتل مركز العملة العالمية الاولى. ويرى الكثيرون ان هذا التحول سيستغرق وقتا ولكنه واقع في النهاية ولا مناص منه.

الحرب المتوقعة

ولكن هل سيستسلم الدولار لزعامة العملة الاوروبية الجديدة. ويسلم باحتلال المركز الثاني، او المتساوي لليورو في سوق العملات العالمية، أم ستنشب حرب بين العملتين؟ يستبعد خبراء الاقتصاد لجوء الولايات المتحدة الى شن حرب على العملة الاوروبية الجديدة. ولكنهم يجزمون بأن اليورو سيخلق نوعا من التوتر عبر المحيط الاطلسي. ولكن الامل معقود على ان طبيعة الاقتصاد العالمي الجديد، وتداخل مصالح الشركات العالمية على جانبي المحيط الاطلسي ستخفف كثيرا من حدة ذلك التوتر. والأهم من ذلك هو ان دول الاتحاد الاوروبي ماتفتأ تؤكد ان القصد من العمل بالعملة الاوروبية الموحدة هو تقوية الاتحاد الاوروبي، وهذه العملة ليست موجهة ضد الولايات المتحدة الامريكية. ولكن من المؤكد ايضا، ان هذه العملة القوية ستؤثر على موقف الولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي. ويأمل الاوروبيون في ان يوافق الامريكيون على ان التنافس، حتى في مجال العملات العالمية، هو ظاهرة صحية جيدة وايجابية، ويذكرون بأن الولايات المتحدة كانت تقول ذلك وتؤمن به على الدوام.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

فبراير ١٩٥٨ - فبراير ١٩٩٨ أربعون سنة وحدة:

.. وماذا لو؟!



عبد العال الباقوري

نعم، ماذا لو؟. ماذا لو يحدث في المستقبل أي في السنوات المقبلة، وليس ماذا لو حدث في الماضي. فقد وقع هذا الماضي وانتهى. ولا يملك أحد قدرة على اعادته، ولا على احيائه. ماحدث قد حدث. وما كان قد كان. لا نملك الا ان نفكر ونبحث لماذا حدث ماحدث وكيف حدث؟. أما سؤال ماذا كان يمكن ان يحدث على نحو آخر، فانه سؤال في خارج السياق. وبعيد عن اطار الواقع التاريخي. اننا يمكن ان نتأمل اليوم. مجرد تأمل. فيما كان سيحدث «لو» لم تقم الوحدة المصرية. السورية على النحو الذي قامت به وعليه. و«لو» انها كانت أوسع نطاقا بأن امتدت وشملت العراق والاردن وغيرهما، ولو حدث هذا هل كان سيقع عدوان ١٩٦٧. وهل كانت نتائجه ستأتي على هذا النحو. مئات الاسئلة «الافتراضية. التأملية» يمكن ان تطرح. ولكنها جميعا لامحل لها في الواقع التاريخي..

اذن، هل يمكن ان نقلب السياق. ونطرح هذه الافتراضات عن المستقبل بدلا من الماضي. ونخرج من دائرة التاريخ الذى جرى وكان ولايمكن تغييره، وندخل دائرة المستقبل الذى نستطيع ان لم يكن صنعه، فعلى الاقل تعديله، بمعنى ان نخطط لما يمكن ان يحدث. بل لما نريد ان يحدث. ان التنبؤ والاحتمال هو جوهر عملية التخطيط بمعنى ان الانسان يرى انه لو تركت الاحداث لتسير في مسارها الذى تأخذه لأخذت هذا المنحى، في حين يريد هو ان تأخذ منحى آخر، وعندئذ. بأدوات ووسائل مختلفة. حتى تأخذ الاحداث هذا المسار الذى يريده. وقد كان قيام الجمهورية العربية المتحدة نتيجة لاتحاد مصر وسوريا في فبراير ١٩٥٨، عملا من هذا القبيل. عملا صنعته الارادة السياسية والشعبية في البلدين. ارادته. فحققته. لانها وجدت فيه مصلحة الامة. وعلى الرغم من ذلك. ينعى البعض. حاليا. على «القومية العربية» ان تمذهبت فراجت زمنا بتأثير ماسماه «وديع فلسطين» (انظر «الحياة» - الطبعة القاهرية) في الاول من يناير. في مقال بعنوان «ساطع الحصري المتعدد النكات» «الحناجر القوية التي كانت تطنطن بها وتروج لها. فلما أخفقت تلك السياسات بكل جعجعاتها، تنبذ هذا المذهب، وان كان بقى «ملركة مسجلة «نساطع الحصري».

ولم تكن القومية العربية منذ عرف هذا التعبير جعجعة. ولا لغة حناجر، وهي اليوم ليست من المنبوذات الا عند من يريد ذلك. أو يتصوره، ولكن حديث النبذ هذا تردد منذ تحدث العرب بحديث القومية، وتنادوا الى اتحاد ووحدة.. ولكنه راج بشكل خاص بعد الثلاثية المشؤومة في الخليج: ثلاثية غزو الكويت واحتلالها ثم الحرب، وعندئذ خرج حديث من تحدثوا عن موت القومية العربية..

وليس هذا مدار الحدث اليوم. ونحن نتحدث ليس عن أربعين عاما مضت على قيام الجمهورية العربية المتحدة التي أوجدت دولة وصفها عبد الناصر بأنها تصون ولاتبدد. تحمي ولاتبدد.. وترد كيد العدو. بل نتحدث عما بعد «الاربعين». أي عن اليوم. والغد الآتي. حيث يبدو واضحا الان، لكل من ألقى السمع وهو بصير. ان الوطن العربي، ومايجاوره. والذي يسميه البعض بالشرق الاوسط يعيش احداثا ويشهد تطورات من المؤكد انها ستحدد خريطة المنطقة في الغد غير البعيد. بعض الاحداث التي قد تبدو هامشية وعلى السطح. وربما تبدو «أحداثا تافهة»، قد يكون لها تأثير عميق. لايمكن حاليا قياسه. على مسار الاحداث في المستقبل. على سبيل المثال. وبعيدا عن اي انحيازات أو أوهام، هل يستطيع أحد أن يرصد منذ الان ماذا يمكن ان يحدث في الكيان الصهيوني لو وقع هجوم امريكي على العراق وقام العراق. بدوره. باستخدام أسلحته ضد اسرائيل، ان هذا ليس احتمالا عابرا، انه الحدث الذى يطغى على كل ماعداه في الكيان الصهيوني في الاسبوع الاول من فبراير ١٩٩٨، حيث يسيطر القلق والهلع والفزع. حسب تعبير راديو لندن. على الشارع الاسرائيلي، وهو ماعبر عنه كاتب اسرائيلي بقوله، في «معاريف» في ٣٠ يناير الماضي. انهم هناك في اسرائيل «يستعدون لكل الاحتمالات ولكل المصائب والمصيبة الاساسية في هذه المرحلة تتمحور في المجال السياسي، فرغم ان نتنياهو عاد من واشنطن منتصرا الا انه يدرك الان انه الخاسر الاساسي مما يحدث في المنطقة..

وأضافت الصحيفة الاسرائيلية: «تدهور الاوضاع مع العراق قد يحول نتنياهو من لاعب اساسي يناور ويسيطر على مصيره. الى لاعب ثانوي يقع في خضم عاصفة اقليمية ويرتبط بالاطراف الخارجية»

واذا كانت الصحيفة الاسرائيلية قد اختتمت تحليلها بالتساؤل عن المدى الذي يمكن ان يصل اليه الصدام العسكرى «وهل سيشملنا في دوامته وكم سيبلغ حجم الضرر. العسكرى والسياسي. الذى سينجم عنه؟». فانها في سياق تحليلها لم تتردد في الحديث عن احتمال «يكون بمثابة زج للشرق الاوسط (والعالم كله) في عهد جديد مغاير وخطير»!!

الي هذا الحد. قد يقلب حدث «طارئ» و«ثانوي» الموازين، ويغير المعادلات والتوقعات. فما بالنا «لو» أخذنا الامور بأيدينا، وحاولنا ان نضبط ايقاعها، ونحدد لها الاتجاه الذى تسير عليه واليه؟. وذلك كله دون «تردد وتوجس وسوء ظن وعجز عن اتخاذ القرار الذي تمليه المصلحة القطرية والقومية معا» حسب تعبير أستاذنا الدكتور حامد عمار عميد التربويين العرب. وان كان حديثه قد جاء في سياق آخر.

ولكن السياق الذى نحن فيه، يطرحه العدو نفسه منذ شهور، ويبدى خوفه وانزعاجه منه، حيث تكثر الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى الحديث عن اتجاه السياسة السورية. بهدوء وبدأب. الى بناء محور سداسي الاضلاع يضم مصر وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والاردن. أى ما نسميه نحو «دول الطوق» مضافا اليها العراق وايران، مع مابينهما وما لكل منهما وماعليهما.

هل هذا ممكن أو هو ضرب من الاحلام والتمني؟. الا يرتبط هنا الماضي بالحاضر والمستقبل. ليعيد أحداث الامس، أحداث الوحدة المصرية. السورية، ثم ثورة تموز ١٩٥٨ العراقية والشقاق الذي حدث بين القاهرة ودمشق في جانب وبغداد في جانب آخر. لانسأل اليوم من الذي أصاب ومن الذى أخطأ ومن يتحمل وزر ماحدث ومن هو البرئ الطاهر اليدين بالكامل فيما حدث. ولانقول ان الجميع في الخطأ سواء. ولكن نقول فقط وتحديدا ان فرصة ضاعت، ويوم ضاعت ساعدت على فتح الابواب التى هبت منها رياح الانفصال، في سبتمبر ١٩٦١، ويومئذ بدأت. وربما نمت. صياغة خريطة المنطقة التي تحددت نتيجة لعدوان ١٩٦٧. بحيث يمكن القول ان أهم أربع محطات تاريخية في احداث المنطقة العربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هي السنوات ١٩٤٨ و١٩٥٨ و١٩٦١ و١٩٦٧. يضاف اليها العام ١٩٧٣، ولكنه كان احتمالا «أو امكانية» تم اجهاضها. ولكن هذا لايعني ان نصف القرن الماضي. منذ اغتصاب فلسطين وانشاء اسرائيل هو نصف قرن من الهزائم العربية المتوالية. ان أحدا لايستطيع. مهما حاول. أن ينكر الجانب الايجابي. الذي عبرت عنه ولاتزال سنة ١٩٥٨. فعلى هذا الدرب الذى اختطه ذلك العام، اى درب الوحدة خفقت رايات كثيرة. صحيح انه تم اسقاطها في الغالب ولكنها ظلت دليلا على ان مطلب الوحدة والاتحاد لا يمكن ان يختفي، وسيظل يتقدم ويتراجع. الى ان يتبلور ويتحدد ويصبح الاتجاه السائد والصاعد. والذى لايمكن وقفه أو خنقه.

ان العدو الاسرائيلي يعرف ذلك. يراه ويكاد يلمسه. وهو يخشى عواقبه. وهنا وفي مواجهة الحديث عن «تحالف» دول الطوق العربية مضافا اليها العراق وايران. فانه يشرع اثنين من أهم أسلحته في هذا الميدان، هما سلاحا التعامل مع دول الجوار الجغرافي من ناحية، ومسألة تحالف الاقليات من ناحية أخرى.

من الناحية الاولى، وفي مواجهة ايران فان العدو الاسرائيلي يدعم علاقاته مع تركيا على نحو لم يحدث منذ ١٩٤٨. فضلا عن ادراكه ان العلاقات العربية. الايرانية لايمكن ان تكون من نوع «السمن على العسل» لاسباب عديدة. من أبرزها احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج. أما تركيا فانها «حصان طروادة» الجاهز تماما لكي تركب اسرائيل صهوته وتقوده ضد سوريا. والعراق اساسا. اما ملف تحالف الاقليات فان اسرائيل جاهزة في رصد مفرداته، وفي تغذية أحقاده، وإدارة اتجاهاته. هل كان صدفة محضة ان يحدث ماحدث في لبنان فى ١٩٥٨؟. ثم في ١٩٧٥ ونشوب الحرب الاهلية؟ الا يجرى الحديث اليوم. وعلى قدم وساق. من الاعداد لحرب أهلية في العراق اعتمادا على هذه الاقلية او تلك؟. وكأن العراق لايكفيه مافيه.

اذن. إن ملف المستقبل مفتوح. ويستطيع كل طرف ان يحدد معالمه بقدر مايبذل من جهد وعمل. وبقدر مايستخدم مهاراته وأسلحته بذكاء ان خسائرنا لم تنتج في الماضي عن كفاءة عدونا فقط. بل ايضا عن عجزنا عن استخدام أدوات الصراع بقوة وبكفاءة.. وبعد أربعين عاما من قيام الوحدة المصرية. السورية. لايزال الدرس قائما. ان القاهرة ودمشق وضعتا اسرائيل في ١٩٥٨ بين فكي كماشة.. وقد برزت أهمية ذلك في حرب ١٩٧٣ المجيدة. كما برزت من قبل في سياسة صلاح الدين التي واجه بها الهزيمة في القرن الثاني عشر واستطاع بها تحقيق النصر في حطين في ١١٨٧. ثم تحرير القدس. ومن المثير تاريخيا ان القوات التي شاركت في معركة حطين كانت هي قوات مصر والشام والموصل، ورفدتها قوات من بعض مناطق ايران الحالية. ان «الامثولة» التاريخية لن تكرر نفسها بالكامل. كما ان المرء لايفر من عجز الحاضر عن طريق اجترار ذكريات التاريخ واحداثه وانتصاراته. ولكن التاريخ يعكس ذاته على مرآة الواقع. والاحداث التي بدأت منذ اوائل التسعينيات تؤكد لكل من يحتاج الى تأكيد اننا أمام خريطة للوطن العربي تجرى اعادة رسمها. ومن حقنا ومن واجبنا أن تكون لنا خريطتنا الخاصة لوطننا. نحن الذين نحددها، ونحن الذين نصنعها. وبالطبع. فان صنعها لايكون بالصراخ ولا بالصوت العالي. كما لايكون بالتمني العاجز. بل يتم بالعمل والتخطيط الدؤوب والحكيم والمحكم. الذي يقوم على الاستفادة من كل سلاح مباح وصولا لتحقيق الهدف الذي نريده محددا في الزمان والمكان.

كاتب وصحفي ورئيس تحرير الأهالي القاهرية

ان أحدا لا يستطيع ان ينكر الجانب الايجابي الذي عبرت عنه سنة ١٩٥٨. فعلى الدرب الذي اختطه ذلك العام، أي درب الوحدة، خفقت رايات كثيرة ظلت دليلا على ان مطلب الوحدة لا يمكن ان يختفي.

انذارات يلتسين لأمريكا مظهر خادع لقوة عظمى بالية

نينا خروتشيفا

تحذيرات الرئيس الروسي بوريس يلتسين باحتمال ان تؤدي افعال الولايات المتحدة لنشوب حرب عالمية ثالثة جعلت عددا من المحللين يسعون للحصول على تفسير لتعليقات الرئيس الروسي المنحله.

ليس من السهل فهم يلتسين. فان بعض تصريحاته العامة مدهشة بل ومحيرة. ونحن نذكر اقواله المذهلة في استوكهولم عندما وعد بخفض الاسلحة لم يرد في اية اتفاقية او حتى في اي مجال للتفاوض. وحدث يومها ان سارع السكرتير الصحفي للرئيس للقول بان يلتسين لم يعن حقا ماقاله او ان كلماته لم تترجم بالشكل الصحيح. لكن لم يتم تفسير ما قصده الرئيس باقواله، وعن كيفية وجوب ترجمة اقواله. وفيما بعد قيل بان يلتسين اراد وبكل بساطة اظهار سلطته والاعلان عن برنامجه الراديكالي.

ان التعليق الاخير حول الولايات المتحدة والعراق ليس الا مثالا اخيرا حول السلوك اللامسؤول من جانب الرئيس الروسي. فما الذي كان يقصده؟ إننا جميعا نتساءل روسا كنا ام لا. وكالعادة عندما سئل. لم يكن قادرا على الاجابة. ومرة ثانية قيل لنا بانه لم يكن يقصد بالفعل ماقاله.

من صفات الروس عدم توخي الحذر فيما يقولونه. وفي تاريخهم لم يكونوا بحاجة لذلك. فان كلمة من القيصر كانت كافية ليس للتعبير فقط عن ارادته. بل لتنفيذها. ولشن حرب او لانهائها. ولنتسامح او لانزال العقاب، وللتدمير او للانشاء.

ورغم كون يلتسين ديموقراطيا. الا انه قيصر. وان كل تصريحاته غير المتوقعة يقصد منها اثبات تمتعه بالنفوذ اكثر مما يمكن تخيله. وانه ممسك بزمام الامور وانه لازال يحكم اكبر بلد في العالم. وان السلطة في رأي القيصر توازي ثقل وحجم البلد.

ان هذا السلوك مدمر سواء للرئيس او للبلد. فهو عاجز عن دعم كلماته بافعاله. لم تعد روسيا قوة عظمى. وما على يلتسين سوى التظاهر بانه لم يقل اشياء محددة، او لم يعط وعودا محددة.

اما وزير الخارجية ايفجيني بريماكوف فمستمر في التأكيد على ان روسيا سوف تقنع صدام. في نهاية الامر، على التخلي عن اسلحته للدمار الشامل وان تفتح جميع الاماكن لفرق التفتيش الدولية. وكلما طالت فترة الاخفاق في تحقيق اي من هذه الوعود، بدت روسيا اقل اهلا للثقة ولتحمل المسؤولية. فبدلا من دعم الولايات المتحدة في خطتها لشن ضربة عسكرية، ومحاولة اقناع صدام بان الامريكان جادون في استعدادهم للعمل العسكري. ووعد الزعيم العراقي بانه في حال تعاونه، سوف تصبح روسيا وسيطا بين الولايات المتحدة والعراق. تتصرف روسيا بشكل لامسؤول مثل صدام نفسه.

وهذا لايعود لكون روسيا تسلك نفس النهج الذي سلكته «امبرطورية الشر» في عهد رونالدريجان، بل لان المكونات الرئيسية للاتحاد السوفييتي القديم لازالت تريد بان تبقى قوة عظمى. او ان ينظر اليها على الاقل من هذا المنظار.

مازالت روسيا تعاني من هزيمة الحرب الباردة، وتبكي فقدتها قوتها. وعند تفسير الوضع الراهن في العراق تشير الصحف الصادرة في موسكو الى ان الولايات المتحدة بوصفها القوة الوحيدة الباقية في العالم، تشعر بانها لها الحق في استخدام مختلف الوسائل لقهر العدو. الاعتبارات الصحفيه تذكر الهجمات النووية، مستشهدة بهيروشيما وناجازاكي. وتتذكر بازمة الصواريخ الكوبيه. عندما تم تجنب خطر الحرب النووية لان نيكيتا خروتشوف وجون كنيدي سويا الازمة سياسيا. ان الروس سيشكرون الرئيس كلينتون لانه على الاقل نبه العالم بخطته. متذكرين بان موقفا كهذا تم التخطيط له سلفا وتم تنفيذه بسريه.

الامريكان الذين لايستطيعون فهم سبب عدم تأييد روسيا للموقف الامريكي بشأن العراق ينسون بان روسيا دابت منذ سنين مضت على ان تكون دولة لامسؤولة واوتوقراطية اكثر من كونها ديموقراطية. وان الامريكان لايقبلون إلا بانصياع صدام التام، لكن الروس اعتادوا على النظر الى الاشياء من منظور مختلف.

يدعي يلتسين بان رأيه بشأن العراق ينبني على اساس الاطلاع الروسي على قدرات هذا البلد العسكريه ويقول بانه يريد وقاية امريكا من نتائج قرار غير حكيم سيؤدي لاطلاق قوى العراق. كما يدعي بان دولا اخرى مثل فرنسا وايطاليا. ولربما بريطانيا. يشاركونه مخاوفه.

لربما كان كل هذا صحيحا، لكن ما يقلقني هو انه في الوقت الذي تملك فيه روسيا فرصة كبيرة لدعم مكانتها الدولية عن طريق انتهاج ديبلوماسية مسؤوله ومبنية على اساس ديبلوماسي سليم. فان هذا البلد تحت زعامة يلتسين مازال يتصرف وكأنه في ظل قواعد قوة دولية عظمى.

حفيدة نيكيتا خروتشوف الزعيم السوفييتي الأسبق

عن لوس أنجلوس تايمز

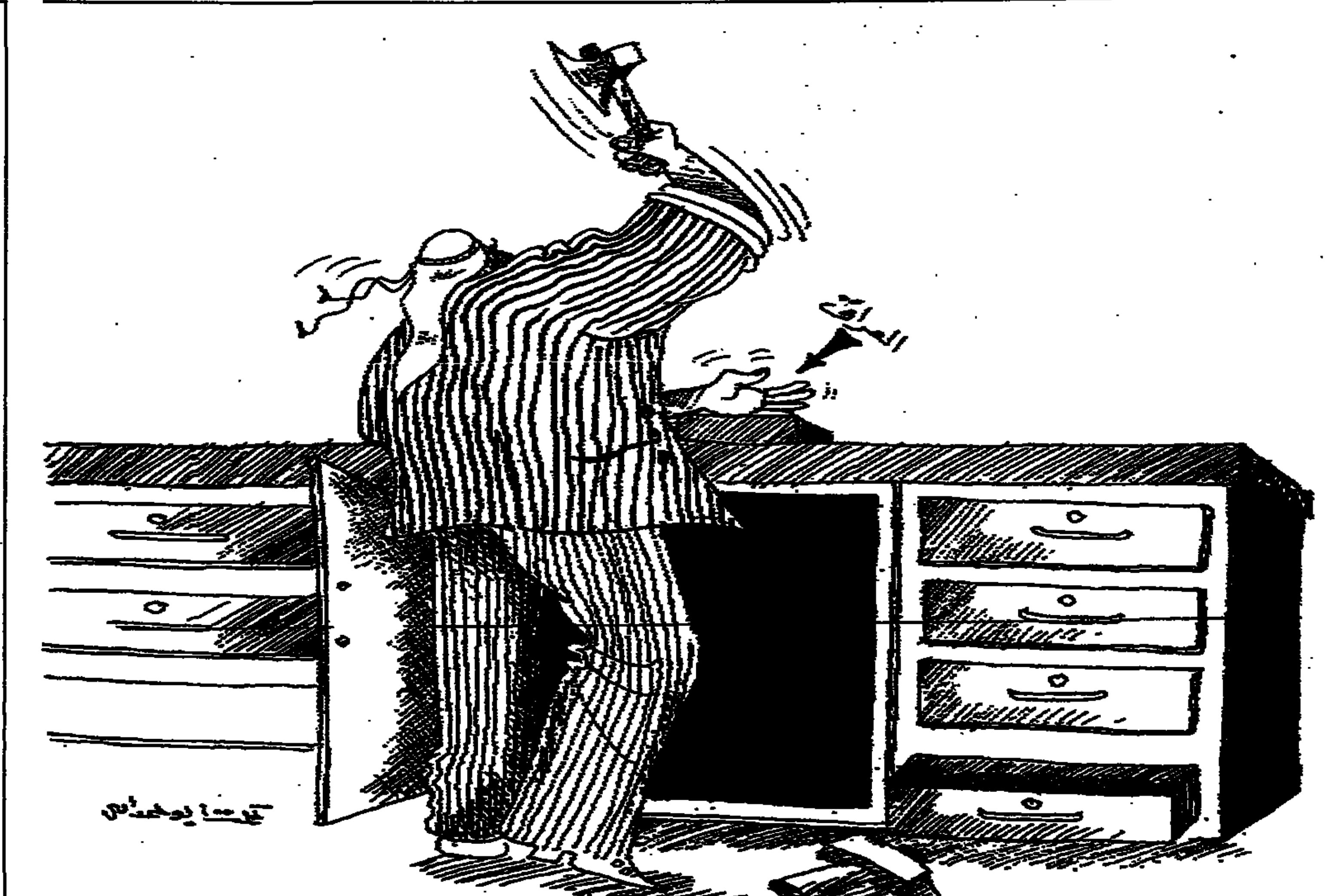
ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



عندما يفوز الحل الدبلوماسي!

يبدو أن السباق بين الفريق الذي تقوده امريكا وبريطانيا من جهة، وبين الفريق المتمثل في روسيا وفرنسا والصين من جهة ثانية، لحل الازمة العراقية، قد قارب نهايته.

فاذا وجه الفريق الأول، كما يقول البيت الابيض والبنتاجون و١٠ دوانتج ستريت، ضربة عسكرية قوية وماحقة للعراق، فان تغييرات جوهرية وعميقة، ستصيب العلاقات الدولية لسنوات مقبلة لا يمكن التكهن بعددها، لعل أبرزها الانتهاء من تأكيد زعامة الولايات المتحدة للعالم، واعادة صياغة وتشكيل مفاهيم ومنظومات العمل الدولية والاقليمية والقارية، وفقا لصاحب القرار بالمكتب البيضاوي في البيت الابيض، سواء كان الرئيس كلينتون أو غيره.

وفي منطقتنا العربية وحافاتها الاجنبية، فان ابرز نتائج العملية العسكرية الامريكية - البريطانية للعراق كما تصورها واشنطن ولندن، ستكون انكشاف «الامن القومي العربي» من الناحية السلبية بصورة لم يمر بها العالم العربي والعالم الاسلامي على امتداد تاريخهما الطويل، وهو ما يعني في المقام الاول، تكريس «اسرائيل» باعتبارها القوة الاقوى في المنطقة العربية، وبالتالي القبول والاذعان لكل السياسات الاسرائيلية.

اما اذا استطاع فريق موسكو - باريس - بكين، نزع فتيل الازمة خلال ايام قليلة من يومنا هذا، فان متغيرات اخرى بالغة الاهمية ستشهدها العلاقات الدولية الراهنة، يأتي في المقدمة منها البدء في احداث توازن عقلاني في العلاقات الدولية، على اساس العلاقات المتكافئة بين الدول والمجموعات البشرية.

وبالنسبة للعرب، فان نزع فتيل الازمة العراقية، يعني تماسكا اكثر من ذي قبل بين الدول العربية، وكذلك تأكيد مبدأ وحدة «الأمن القومي العربي» وحل الصراع العربي - الاسرائيلي على قاعدة مقررات الامم المتحدة وفي مقدمتها الاعتراف بالحقوق الفلسطينية الشرعية بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، اضافة الى اقامة علاقات اكثر أمنا وتحصينا مع الجيران من غير العرب.

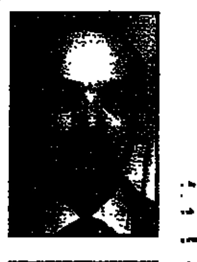
وهكذا يتضح ان الحل الدبلوماسي للازمة العراقية الراهنة، يحقق مصالح اكبر قدر من المجموعات البشرية، ويجعل من الوطن العربي قطبا مهما في العلاقات الدولية على مستوى منظور من الألفية الثالثة المقبلة.

وهكذا يتضح أيضا، ان العراق الشقيق، ينبغي عليه أن يتصرف بأقصى درجات الحكمة والمسؤولية والشجاعة، لكي يسحب البساط من تحت أقدام الذين يدقون طبول الحرب.

ومن واجب العرب جميعهم، الوقوف مع أشقائهم في العراق هذه الايام خصوصا، وتشجيعهم على اتخاذ القرار التاريخي والمناسب، الذي يحمي الشعب العراقي، ولا يجعل ظهور العرب والمسلمين مكشوفة أمام أعدائهم.

الاتحاد

ما حاجة «اسرائيل» الى التعاون مع الاخرين؟



د. رغيد الصلح

تبنت المفوضية الاوروبية، قبيل جولة رئيسها السيد جاك سانتير العربية والشرق اوسطية تحليلا متشائما - من وجهة نظر اوروبية - للاوضاع السائدة في هاتين المنطقتين. واساس التشاؤم في ذلك التحليل هو ما اصاب مشاريع التعاون الاقليمي، مثل «القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا» (مينا)، والشراكة الاوروبية - المتوسطية (يورو - ميد) التي ساهم فيها الاتحاد من تراجعات وانتكاسات. وقد اشارت الورقة التي تضمنها التحليل والتي اعدها السيد مانويل مارين، المفوض الاوروبي للشؤون الشرق اوسطية، الى ان الاتحاد كان كبير المساهمين من الناحية المادية اذ بلغت مساهمته ما يزيد على مجموع مساهمات جميع الاطراف الاخرى بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية. كذلك بذل الاتحاد جهودا سياسية وادارية وقدم نصائح فنية، من اجل توفير اسباب انجاح هذه المشاريع، ولكن النتائج حتى الان لم تكن مشجعة. ويخشى السيد مارين ان تكون هذه الجهود قد ذهبت سدى.

في التقدير الاوروبي ان السبب الرئيسي للتراجع الذي اصاب مشاريع التعاون الاقليمي هو التعثر الذي اصاب «عملية السلام» ويربط الاوروبيون بين هذا التعثر من جهة، وبين وصول ليكود وحلفائه الى الحكم في اسرائيل، وكذلك الى وجود شعور قوي في المنطقة العربية بان الادارة الامريكية منحازة انحيازا مطلقا الى جانب اسرائيل. واستباقا لمثل هذا التطورات، وخوفا من وقوعها، حاول الاتحاد، كما تقول ورقة مارين، الفصل سلقا بين مشاريع التعاون الاقليمي وبين «عملية السلام»، حتى تستمر مشاريع التعاون حتى ولو تعطلت هذه العملية. بيد ان تطبيق هذه الاستراتيجية لم يعد، في ضوء الموقفين الاسرائيلي والامريكي، ممكنا. اذا ما العمل؟ هل يقرر الاتحاد الاوروبي التراجع عن سياسته ازاء دعم مشاريع التعاون الاقليمي؟

ان اتخاذ مثل هذا القرار ليس بالامر الصعب. وينبغي الاخذ بعين الاعتبار هنا ان بعض دول الاتحاد الاوروبي، وخاصة المانيا التي ازداد نفوذها في الاتحاد، لم تكن في الاساس متحمسة لهذه المشاريع، وكانت تفضل توجيه كل الاهتمام الى اوروبا الشرقية.

بيد ان هذه الدول قبلت بقيام الاتحاد بتقديم الدعم الى مشروعي التعاون الاقليمي تجاوبا مع رغبات امريكية واوروبية. الولايات المتحدة ارادت من وراء المشروع الاوسطي توسيع «المدى الحيوي» لاسرائيل الى ابعد حد ممكن. دول اوروبا الجنوبية ارادت المشروع المتوسطي وسيلة لضمان الاستقرار في جنوب المتوسط لئلا تنتقل الاعاصير السياسية والامنية الى الشمال. ولقد لمس الالمان صواب وجهة دول اوروبا الجنوبية وصواب وجهة النظر الفرنسية قبل اسابيع قليلة عندما ظهر فجأة على الشواطئ الايطالية حوالي الالف لاجئ من العراقيين الاكراد ومن الجزائريين، ومن الارجح ان يزكي هذا الحادث الشعور بانه اذا اراد الاتحاد ان يدافع عن حدوده الجنوبية فعليه ان يفعل شيئا للمساهمة في تحسين الاوضاع المجاورة وخاصة العربية. ولكن كيف؟

حيث انه لم يعد من السهل الفصل بين مشاريع التعاون الاقليمي، من جهة، وبين «عملية السلام» من جهة اخرى، وحيث ان مشاريع التعاون الاوسطية والمتوسطية تحولت، في نظر بعض اصحاب القرار الاوروبيين، الى ضرورات امنية اوروبية، فانه بات من الضروري تحريك عملية السلام من اجل خلق مناخ افضل للتعاون الاقليمي ومن اجل تثبيت الاستقرار على ضفاف المتوسط. ذلك هو الهم الاوروبي الذي حمله السيد جاك سانتير في جولته العربية والاوسطية الاخيرة.

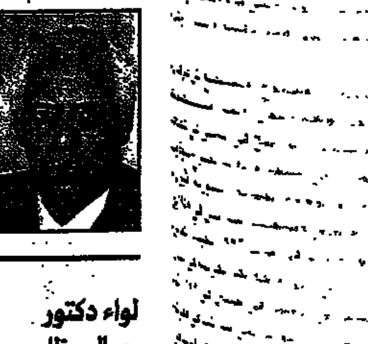
ان الحكومات العربية ترغب، كما يظهر في مواقف مسؤوليها، في التعاون مع الاتحاد الاوروبي لان في ذلك مصلحة للجانبين، هناك مصلحة عربية - أوروبية مشتركة، على سبيل المثال، في مكافحة الارهاب، وهناك مصلحة مشتركة في معالجة هذه المشكلة ليست بالاجراءات الامنية فحسب، وانما ايضا عبر السياسات الاقتصادية والاجتماعية. واذا كان في الاتحاد الاوروبي من يرى خيرا مشتركا للاوروبيين وللعرب في تنمية التعاون الاقليمي في ذلك الفضاء المشترك بينهما، فان العرب لم ينفكوا يرددون هذا الرأي منذ بداية القرن تقريبا، ولكن تعاون من مع من؟ وفي ظل اية شروط؟

ان الدول العربية تعتقد ان التعاون العربي - العربي يأتي لها بالفوائد العديدة. هذا ما عبرت عنه قمة القاهرة عام ١٩٩٦. بالمقابل هناك رأي شائع في البلاد العربية يرى بان المستفيد الاول، وربما الاخير، من احباط محاولات التعاون العربي - العربي واستبدالها بمشاريع يدخلها الاسرائيليون، هو اسرائيل نفسها. بالنسبة الى اصحاب هذا الرأي، فان المشروعين الاوسطي والمتوسطي لم يدفعا «عملية السلام» بل على العكس، فبفضل هذه المشاريع، وبفضل الضغوط الشديدة التي مارستها واشنطن على الدول العربية من اجل انهاء مقاطعة اسرائيل، تمكن الاسرائيليون من جني معظم ثمار «السلام» دون ان يدفعوا اي ثمن لذلك، فما حاجتهم الان الى دفع الثمن؟ ما حاجتهم الى تقديم التنازلات الى الفلسطينيين والعرب؟ لماذا يتخلون عن الاراضي، او عن اراض، احتلوها عام ١٩٦٧ ما دامت ابواب العالم الثالث وبعض الابواب العربية قد انفتحت امام التجارة الاسرائيلية وما دامت اسرائيل قد تحولت من كيان منبوذ في العالم الى طفل السياسة الدولية المدلل الذي لا يجرؤ احد على انتقاده؟

اذا كان في الاتحاد الاوروبي من يعتقد ان الامن وليس السلام الاقتصادي قد يكون حافزا للاسرائيليين لتقديم التنازلات. فانه جدير بهم ان يراجعوا هذا الاعتقاد في ضوء ما يجري في الخليج اليوم. فما يجري هو في كل المقاييس لصالح اسرائيل. وهو في نهاية المطاف يهدف لا الى حرمان الدول العربية من القدرة على مهاجمة اسرائيل فحسب وانما ايضا الى حرمانها من القدرة على الدفاع عن نفسها تجاه الهجمات العسكرية الاسرائيلية. اي ان الغرض هو تحويل اسرائيل الى شرطي المنطقة. مثلما ان الولايات المتحدة هي شرطي العالم. اذا كانت الولايات المتحدة تضع كل قدراتها من اجل تحقيق هذا الغرض وتعمل بعناد من اجل تنفيذه، فاي سبب يبقى للاسرائيليين لكي يطلبوا السلام مع العرب؟ واي معنى يبقى «للتعاون» بين القاهر والمقهور؟ اي دور يبقى لاوروبا لكي تضطلع به في المنطقة الا في ان تدفع المال لتمويل المشاريع الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة؟

كاتب وباحث لبناني

عوائق السوق العربية المشتركة وسبل تذليلها



لواء دكتور جمال مظلوم

السوق العربية المشتركة هي احدى الركائز الهامه للعمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي، والتي كانت ومازالت تمثل حلما عربيا في ظل تصاعد المد القومي العربي منذ الخمسينات. حيث انشئت لتنفيذ احكام الوحده الاقتصادية العربية التي ابرمت عام ١٩٥٧ ووضعت موضع التنفيذ اعتبارا من عام ١٩٦٤، وقد كان ضعف التضامن العربي قد انعكس سلبا على قيام السوق العربية المشتركة.

وبرغم انقضاء هذه المدة الطويلة التي جاوزت ثلاثة وثلاثين عاما على انشاء هذه السوق، الا انها لم تحقق شيئا من الاهداف والطموحات التي انشئت من اجلها. من هذه الاهداف تحقيق حرية المواطنين العرب في الانتقال، الاقامة، العمل، وممارسة النشاط الاقتصادي في مختلف الاقطار العربية. وكذلك لتحقيق حرية انتقال رؤوس الاموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية عبر الحدود الوطنية، هذا فضلا عن حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية.

ويرجع عدم انشاء السوق العربية المشتركة فعليا الى عدة عوائق متعددة ومتداخله بعضها اقتصادي وبعضها ذو طبيعة سياسية وبعضها حضاري، كما ان بعضها اقليمي عربي، وبعضها دولي اجنبي، ونقسمها هنا الى ثلاثة اقسام رئيسية ثم نتبعها بمقترحات تذليلها.

اولا: العوائق على المستوى القطري

تتنوع العوائق على مستوى كل دولة عربية، وتتشابه تقريبا في معظم الدول، وهي تشكل في مجموعها مكامن الضعف الاساسية في الاقتصاد بصفة عامة بما في ذلك، السوق العربية المشتركة. ذلك ان تطوير السوق يعتمد على تطوير الانتاج في كل دولة عربية، ونشير هنا الى جوانب الضعف الاقتصادي وهي:

١ - التخلف فيما يعانيه نسبة كبيرة من المجتمع والمتمثل في الفقر والجهل والمرض، ويحتل الفقر المركز الاول بين عناصر التخلف مما يؤدي بدوره الى تدني مستوى المعيشة.

٢ - نتيجة لعدم التخطيط الاقتصادي فان جهود التنمية قد اخفقت في تحقيق اغراض التنمية الشاملة والمتوازنة على مستوى الدولة، مما يؤدي الى انخفاض مستوى الاداء الاقتصادي، والاعتماد على الخارج في توفير الحاجات الاساسية كالحبوب وتحول اقتصاديات بعض الدول الى المضاربة على العقارات مما ضاعف من تدهور الزراعة والانكشاف الغذائي الذي تعيشه المنطقة العربية. فضلا عن تدهور الانتاج الصناعي الذي كان يعول عليه في قيادة التنمية وحل محله الاستيراد من الخارج.

٣ - الاختلالات العميقة في التنمية بين الريف والمدينة بحيث ادى الى هجره الارياف وزحفها على المدن مما يشكل عبئا على الخدمات في المدن وحدوث التنمية العشوائية مما خلق عدم الاستقرار والتوترات في المجتمعات العربية.

٤ - ومن المعوقات ايضا ماتعانيه بعض الدول العربية من ازمة في الوحدة الوطنية والاندماج الاجتماعي ويرجع ذلك الى اسباب من ابرزها التخلف عن ارساء مبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة التي يتساوى فيها المواطنون ويشعرون بمشاركتهم في ادارة شؤونهم وحريتهم في القول والعمل على نطاق القانون مما اوجد العصبية والطائفية والدينية مما خلق عدم الاستقرار.

ثانيا: العوائق على المستوى القومي العربي

توجد عدة عوائق على المستوى القومي تقف عقبة امام تطور السوق العربية المشتركة ومن ابرزها مايلي:

١ - العوائق السياسية: ان ميثاق الجامعة وميثاق العمل الاقتصادي القومي موقعه من اعلى سلطة لمتخذي القرار في الدول العربية وهم الرؤساء العرب ومع ذلك فقد ظلت تلك النصوص حبرا على ورق. ان المشكلة ليست في النصوص بقدر ماهي مشكلة عدم الالتزام، مشكلة انفصام بين القول والعمل وعلى اعلى المستويات.

٢ - العوائق الاقتصادية: كان من اسباب فشل السوق العربية المشتركة السياسة الاقتصادية لانشاء هذه السوق والتي ارتكزت على الاخذ بمبدأ تحرير عناصر الانتاج الذي اعتمد اساسا لتحقيق التكامل الاقتصادي وكان ذلك تقليدا لتجربة مماثلة وهي السوق الاوروبية المشتركة وهي دول منتجة بالاساس اما على المستوى العربي فالسوق العربية المشتركة قامت على اساس حرية تبادل سلع غير موجودة.

لقد كانت الفكرة القائمة عند انشاء السوق ان ازالة حواجز التجارة بين الدول العربية هو المدخل لتعزيز وتنمية الروابط الاقتصادية وهذا ما اكد عليه مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب قبل انشاء المجلس الاقتصادي العربي في اجتماعهم في بيروت (٢٥ - ١٩٥٣/٥/٣١) حيث جاء قرارهم متضمنا اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية من رسوم الاستيراد الجمركية.

كما اقرت اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة في ١٩٥٣/٩/٧ واقرت السوق العربية المشتركة في ١٩٦٤/٨/١٣. ولقد برز اخفاق هذه الاتفاقيات على ارض الواقع ولم تثمر في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية.

ونوجز العوائق التي مازالت موجودة حتى اليوم وهي:

أ - عدم قيام دول السوق بالتنسيق بين خططها الاقتصادية.

ب - عدم توحيد او حتى التنسيق بين التشريعات التجارية والنقدية والمالية بين دول السوق.

ج - استخدام دول السوق للعلاقات الاقتصادية كوسيلة لدعم مواقفها السياسية.

د - ادى التشابه السلعي في المكونات التجارية وضعف القابلية التصديرية لدى دول السوق الى الحد من تحقيق اهداف انشاء السوق والممثلة في زيادة التبادل التجاري بينها كما انه حتى في حالة وجود فائض فان بعض الدول تصدره للخارج بحجة حاجتها للنقد الحر.

هـ - يؤدي اختلاف هياكل التكلفة الى قيام بعض الدول على حماية صناعاتها ذات التكلفة المرتفعة والالتجاء للقيود الادارية لحمايتها رغم مناقضة ذلك لقرار السوق.

و - وهناك اسباب اخرى ادارية ومالية وفنية تتمثل في تعدد وكثرة الاجراءات بتعدد الجهات المختصة وتداخل الاختصاصات، هذا فضلا عن عدم التزام اي عضو باحكام السوق.

ثالثا: العوائق الخارجية:

تتميز هذه العوائق بان المهيمنة عليها جهات خارجية نتيجة الهيمنة الدولية وللظروف السياسية التي مرت بها المنطقة العربية خلال فترة الاستعمار. حيث تم ربط اقتصاديات بعض الدول العربية بالاقتصاديات الخارجية ونوضح ذلك بايجاز فيما يلي:

١ - تبعية النشاط الاقتصادي في معظم الدول العربية للاقتصاد الخارجي نتيجة للاستعمار الذي ساد معظم الاقطار العربية فانه قد تم ربط اقتصادياتها باقتصاد الدول المستعمرة بحيث جعلها سوقا لانتاجه يستغل مواردها الزراعية والنفطية وغيرها من الثروات ولذلك فان هذه الدول عندما نالت استقلالها الرسمي فقد ظل استقلالا غير كامل او استقلالا اسميا وعندما ظهر بعض الحكام العرب ذو النزعة الوطنية والقومية. فقد رأت هذه الدول الاستعمارية في سياستها التحررية تهديدا لمصالحها الاقتصادية في المنطقة العربية.

٢ - اثر الشركات متعددة الجنسية في النظام الاقتصادي العربي.

نتيجة لهيمنة الشركات الغربية العملاقة على اقتصاديات الدول العربية فقد كان ذلك هو الاندماج المتزايد لاقتصاديات الدول العربية في الاقتصاد الرأسمالي العالمي وهو ما اطلقت علية الولايات المتحدة الامريكية «النظام العالمي الجديد». واصبح تكامل الاقتصاديات العربية مع تلك الشركات امرا واقعا.

٣ - النظام الاقتصادي العربي والنظام الشرق اوسطي.

كان للمد القومي والتحرري العربي خلال الخمسينات والستينات اثره في التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي. ويظهر ذلك من انشاء عدد من المنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة وقد اتخذت الدول الرأسمالية ازاء ذلك عدتها لاجهاض اي تطور اقتصادي عربي، فانها بجانب خلقها اسرائيل لمقاومة التحرر العربي ابرزت مايسمى بالنظام الشرق اوسطي بهدف دمج اسرائيل بين دول المنطقة العربية.

والحقيقة ان هذا النظام الشرق اوسطي يحقق اهداف الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بالتبعية حيث يبرز الهدف منه كما ورد في اعلان الدار البيضاء عن مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا وهو تحقيق التدفق الحر للسلع ورؤوس الاموال والعمالة اي سوق شرق اوسطية ونظر لان الدول العربية اصلا هي دول مستوردة للسلع نظرا لضعف تقدمها الصناعي فان المنطقة من هذه السوق ستكون لصالح الدول الصناعية المتقدمة لان الدول العربية ليست لديها سلع للمنافسة كما ان هناك محاذير اخرى اهمها رغبة هذه الدول في القضاء على الصناعة العربية المحلية بعامل المنافسة.

والخلاصة انه لابديل عن التعاون العربي، ووسيلته الى ذلك السوق العربية المشتركة اذا ما اردنا تنمية هادفة تحقق آمال وطموحات الشعوب العربية.

رابعا: وسائل مجابهة عوائق السوق العربية المشتركة:

بداية نوضح ان الدول العربية تتوفر لديها عناصر الانتاج المختلفة من رأس المال، والايدي العاملة الماهرة، والمواد الاولية اللازمة لاقامة مشاريع صناعية تغطي الاحتياجات الاساسية للمنطقة العربية، هذا فضلا عن تواجد النفط بكميات هائلة، والموقع الاستراتيجي الذي يطل على البحرين الاحمر والمتوسط والمحيط الهندي مما جعلها منطقة تستهدفها اطماع الدول الاجنبية حيث اصبحت المنطقة محط انظار الجميع بما فيها اسرائيل.

ونوجز فيما يلي كيفية تذليل الصعوبات التي وقفت ولا زالت امام تطور السوق العربية المشتركة والتي نوجزها فيما يلي:

١ - ضرورة التأكيد على الالتزام بميثاق العمل الاقتصادي القومي الذي التزم به الملوك والرؤساء العرب في قمة عمان العربية، فقد تضمن حلولا عملية لمجابهة تعثر العمل العربي المشترك ويدخل في اطاره تطوير السوق العربية المشتركة.

٢ - تحييد العمل الاقتصادي العربي وابعاده عن الخلافات السياسية، وذلك لما لوحظ من ربط السياسة بالجانب الاقتصادي مما عرقل مشروعات عربية ومنها السوق العربية المشتركة.

٣ - اهمية وضع استراتيجية اقتصادية عربية تحت اشراف المجلس الاقتصادي العربي يراعي فيها قيام مشروعات انتاجية عربية مشتركة. تقوم على اساس التخصص النوعي حسب توافر المواد الاولية في الدول العربية بحيث تكون اسواق الدول العربية سوقا لها فلا يحدث تكرار لانتاج مواد متشابهة حتى نتفادى ماحدث من خلل في الماضي.

٤ - نظرا لأن الدول العربية متفاوتة في تقدمها الاقتصادي فيمكن للدول المتقدمة منها البدء في نشاط السوق المشتركة عن طريق انشاء مشروعات انتاجية مشتركة بحيث تكون السوق العربية كلها سوقا لها، ويراعى ان تقوم السوق العربية في انتاج مايسد الاحتياجات الاساسية للشعوب العربية في مقدمتها الغذاء، الملبس، ادوات البناء والدواء حيث تعتبر هذه الامور من الاشياء العاجلة والتي تحظى بأولوية الحاجة الملحة لها.

٥ - التنسيق المسبق بين الدول العربية والتنظيمات الاقتصادية الدولية.

٦ - نظرا للتعنت الاسرائيلي فلابد من اتخاذ موقف عربي وموحد ويأتي في مقدمة ذلك وقف التطبيع واستخدام سلاح المقاطعة العربية للمنتجات الاسرائيلية ولسياستها العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني واحتلالها لاراض عربية اخرى حتى الآن. وحتى يكون للمقاطعة جدواها فلابد من وحدة الموقف العربي تجاه اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والتشدد والالتزام مع مكتب المقاطعة لاسرائيل.

واخيرا يلزم تكاتف الجهود في كافة انحاء الوطن العربي بهدف ايقاظ الوعي القومي للمواطنين والاجهزة الحكومية كالبرلمانات العربية والاتحادات المختلفة لاتخاذ مايتطلبه الموقف من وقفة تاريخية لانقاذ ماتعانيه الامة العربية وتحمل مسؤولياتها امام الاجيال العربية القادمة حيث تمثل هذه الاجهزة اداة ضغط على متخذي القرار في الدول العربية حيث ان الحظر محدق بالجميع. كما نأمل ان يمتثل المسؤولون العرب الى قول الحق سبحانه.

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم.

كاتب وباحث استراتيجي

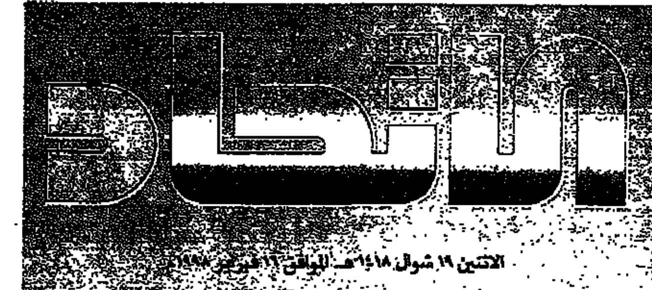
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)



الاثنين ١٩ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٨م

اقرأ غداً

جائزة زايد والبيئة

تقسيم العراق لن يقع.. ولكن ما الذي سيقع؟



ديانا حداد: لن أكون دمية.. ولا فقاعة صابون

الصحة النفسية للمصريين في مؤتمر دولي

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

الصحة النفسية للمصريين هو عنوان المؤتمر الدولي الذي تقيمه الجمعية المصرية للطب النفسي برئاسة الدكتور احمد عكاشه في ١٨ مارس القادم ولمدة ثلاثة ايام يناقش خلالها اهم الامراض النفسية التي تسود في المجتمع المصري واسبابها وكيفية القضاء عليها ومناقشة الامراض التي تصيب الاطفال والمراهقين وكبار السن كلا على حدة.. كما يبحث المؤتمر التوجهات الحديثة في علاج الاضطرابات النفسية والاستراتيجيات المستقبلية في البحث النفسي بما يتفق ومعايير العصر القادم هذا ويشارك في المؤتمر قرابة ٤٠ طبيبا من مختلف أنحاء العالم.

عبدو ضيوف يتسلم جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام

■ سلم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي امس الأول جوائز الملك فيصل العالمية لعام ١٩٩٨ للرئيس السنغالي عبده ضيوف ولاستاذين جامعيين من السعودية ولثلاثة علماء غربيين. وتعتبر هذه الجوائز التي بدأ منحها لاول مرة عام ١٩٧٩ من بين ابرز الجوائز في العالم العربي.

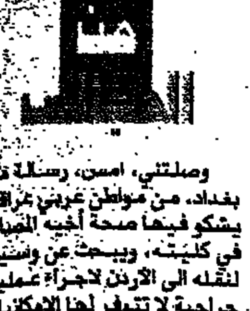
وحصل ضيوف وهو اول رئيس مسلم للسنغال منذ استقلالها عام ١٩٦٠ على جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام.

وقالت مؤسسة الملك فيصل انه تم تكريمه لتأييده الواضح للقضايا الاسلامية والذي تضمن تشجيعه لاستخدام اللغة العربية في السنغال وجهوده لاصلاح العلاقات بين بلاده وموريتانيا. وقال ضيوف في حفل تسلم الجوائز «هذا التكريم ليس لي فقط وانما ايضا للشعب السنغالي الذي كان اجداده من بين اول من اعتنقوا الاسلام في افريقيا».

ومنحت جائزة العلوم للبريطاني المقيم في الولايات المتحدة اندرو ويلز وهو استاذ رياضيات في جامعة برينستون تمكن من حل لغز رياضيات عمره ٣٥٠ عاما يعرف بنظرية فيرما الشهير. وحصل على جائزة الطب مناصفة الاستاذان الامريكيان جون جيرن من جامعة جورج تاون وروبرت بورسيل من المعهد القومي لامراض الحساسية والامراض المعدية لتشخيصهما فيروسات مختلفة لمرض الالتهاب الكبدي وتطوير تطعيم لمرض الالتهاب الكبدي.

وحصل الاستاذان يحيى محمود بن جنيد من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض وعبد الستار الحلوجي من جامعة القاهرة على جائزة الدراسات الاسلامية مناصفة لعملهما بشأن المكتبات والنشر الاسلامي. وبجوائز هذا العام يرتفع مجمل عدد من فازوا بها الى ١٢٤ شخصا من ٣٣ دولة. ويحصل الفائز على جائزة نقدية قيمتها ٢٠٠ الف دولار في حين يقتسم المشتركون في جائزة واحدة قيمتها المالية.





وصلتني، امس، رسالة من بغداد، من مواطن عربي عراقي يشكو فيها صحة أخيه الصبي في كليته، ويبحث عن وسيلة لنقله الى الأردن لاجراء عملية جراحية لا تتوفر لها الامكانيات في بغداد، حسب قول المرسل.

على ظهر المغلف لصق طابع اعتلته صورة للرئيس العراقي صدام حسين داخل قلب حب كبير، تحته قلوب صغيرة مزينة بورود كتبت عليها كلمة «نعم»، وعلى يمين الطابع عبارة في كلمات ثلاث تقول «يوم الزحف الكبير»، وفي اسفل الطابع كتب «١٠٠ دينار».. أي ان الطابع المصورة به الرسالة اصبح يساوي مائة دينار عراقي.

وفي الحقيقة، رغم علمي بأن الدينار العراقي قد هبط الى اسفل سافلين، لكنني لم اتصور ان تساوي مائة ورقة من الدنانير طابع بريد كان لا يزيد سعره على ثلاثين فلسا قبل اقل من ١٥ عاما.. اي قبل ان تبدأ ايام «الزحف الكبير».. سارعت الى صحفنا المحلية لأتعرف على سعر الدينار في اسواقنا فلعل الطابع به خطأ مطبعي، فوجدته يساوي (٠,٠٠٩) حسبما كتب على جداول اسعار العملات.. وبدون قصد استدعيت ذاكرتي لتخبرني بأن الدينار العراقي كان قبل الدخول في فصول «يوم الزحف الكبير» يزيد على ١٢ درهما للدينار الواحد.

فاذا كان المواطن العراقي يحتاج الى ١٠٠ دينار ليشتري بها طابع بريد، فكم من الدنانير يحتاج ليقتات لنفسه وعياله رطل لحم او كيلو «تمن»، أو حتى رغيف خبز؟ وعلى قاعدة التشكيك في ان كل ما يصل الى العراق يتحول الى سلاح بيولوجي وقنابل كيماوية، حتى حليب الاطفال الذي قالوا انه يستخدم في عمليات تخمير تساعد على انتاج السلاح.. على هذه القاعدة اعتقدت بأن لا دواء معروض للبيع في العراق، وان وجد فإنه محرر من قوائم الاسعار لكثرة الاصفار التي قد تملأ أغلفة علب الأدوية.

هل وصل الحال ببلاد الرافدين، التي كان الخير فيها يفيض عمن حولها فيصل الى اقاصي الارض، الى هذا الدرك من الفاقة والحاجة؟ الا يكفيها «زحفا» نحو جلد الذات وتعذيب النفس.. وتشييد قصور من الاوهام والتعدي على حلقات الزمان؟

أليس في التاريخ دروس يجدر اعلان الزحف صوبها ليقوم عراق المنصور وبغداد الرشيد فتومئ للتاريخ ان يعيد كتابة الامجاد؟

عادل محمد الراشد



علي جاسم

احتفلنا بتخريج الدفعة الثانية من المتدربين المواطنين المتقدمين للعمل في القطاع الخاص، من خلال وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب. وحظيت الدفعة بشهادات التفوق والنجاح واجتياز الدورة التدريبية في تخصصات المحاسبة والمخازن والسكرتارية والعلاقات العامة والتسويق والحاسب الآلي.

وهذا الاحتفال يعني تأهل هذه الدفعة للعمل في القطاع الخاص بكل جدارة واستحقاق بعد أن نالوا التدريب المطلوب. ويعني ترشيحهم للعمل في شركات ومؤسسات هذا القطاع الاقتصادي الهام، الا ان هذا المعنى يظل ناقصا في ظل عزوف القطاع الخاص عن تشغيل المواطنين، وفي ظل عدم استجابته لهذا الطلب الذي أشبعناه تكرارا. وفي ظل عدم ادراكه لمسؤوليته في توطين السوق المحلي.

وهذه السلبية الملازمة لشركات ومؤسسات القطاع الخاص وخاصة العملاقة منها والتي لها من الثقل الكبير في السوق المحلي، تقودنا الى القول انه مهما بذلنا من جهد ومن مال وتكاليف وصرفنا على الدورات التدريبية والمتدربين لتأهيلهم للعمل في هذا القطاع، لن نصل الى نتيجة مرضية، وذلك لانعدام رغبة الشركات والمؤسسات في تشغيل المواطنين.

وهذا ليس تشاؤما بقدر ماهو حقيقة لا تقبل النقاش، ويعيشها خريجو الدفعة الأولى من المتدربين، وها هم خريجو الدفعة الثانية ينضمون اليهم، انتظارا لفرج الترشيح والالتحاق بالعمل في مؤسسات القطاع الخاص.

والمطالبة بتشغيل المواطنين في القطاع الخاص، وتعاون هذا القطاع مع القطاع الحكومي في استيعاب المواطنين العاطلين عن العمل والباحثين عن فرص العمل، ليست وليدة الساعة، بقدر ماهي مطالبة منذ سنوات، ولكن تبقى الحقيقة المرة أنه لا حياة لمن تنادي وبما تطالب.

وبغض النظر عن الاعداد البسيطة والتي لا ترقى الى ماهو مطلوب وماهو مرغوب من المواطنين الذين تهيأت لهم فرص العمل في بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، فإن هذه الحقيقة يجب ادراكها من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تفعل المستحيل لتشغيل المواطنين في هذا القطاع، في اتخاذ الاجراء الملزم، بعد ان وصلت اجراءات المهادنة والمحاورة، والتريث مع شركات ومؤسسات هذا القطاع الى طريق مسدود، ولازالت هذه الشركات والمؤسسات تصر على اجتذاب العمالة الوافدة وتلحقها في العمل لديها، بعيدا عن المواطنين.

«تان تان» حمضي! الشخصية الكوميدية الشهيرة تان تان وسيارته المفضلة وقد صنعا من البرتقال والليمون في مهرجان مدينة مينتون الفرنسية السنوي للحمضيات حيث استخدمت ١٥٠ طنا من الحمضيات لصنع المجسمات.



خروف العيد بأربعة قرون

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ قام المواطن يوسف ناصر العامري من رأس الخيمة بزيارة منطقة خصب بسلطنة عمان كالعادة اذ انه يعمل بتجارة الاغنام ما بين خصب ورأس الخيمة.. وضمن استعداداته لعيد الاضحى القادم، عقد صفقة لشراء عدد كبير من الاغنام.

عقب مرور أيام واثناء دخوله حظيرته اكتشف العامري ان هنالك شيئا غريبا في الحظيرة التي يمتلكها على شاطئ المعيريض.. واعترته الحيرة اذ انه لم يتفق مع تاجر خصب على شراء تيس في صفقته التي ضمت الماعز والخراف.. اقترب اكثر فاكتشف ان الذي امامه ليس تيسا كما كان يبدو له منذ الوهلة الاولى. بل خروف لكن بأربعة قرون. وقد قرر العامري عدم بيع خروفه الذي يبلغ من العمر سبعة اشهر وهو من النوع الذي يستورد اصلا من ايران.

فرنسا تصعّد الحملة ضد المسلمين وتحرم المحجبات من الجنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ صعدت فرنسا من حملتها ضد المسلمين حيث صدرت اوامر للادارة الخاصة بمنح الجنسية الفرنسية للطالبين برفض الطلبات المقدمة من اية امرأة مسلمة ترتدي الحجاب بذريعة عدم توافر العامل المسمى بـ «التمثل». وهو مصطلح يقصد به تكييف سلوك الفرد وفقا لحياة الجماعة عن طريق اقتباس المواقف والعادات الشائعة. وقد فجرت المواطنة المغربية المقيمة في فرنسا منذ عام ١٩٧٧ خدوج طاهر هذه القضية بعدما رفضت السلطات المختصة الموافقة على طلب الحصول على الجنسية الفرنسية للسبب ذاته. وكان موظف الشرطة الذي اجرى معها التحقيق الروتيني الدوري اثناء فترة فحص الطلب والتي تمتد لمدة عام قد سجل في اوراقها انها ترتدي الحجاب. واكدت خدوج البالغة من العمر ستة واربعين عاما والعاملة في مدينة كافليون انها ارتدت الحجاب بعد زيارة الارض المقدسة عام ١٩٨٢ دون ان يعني ذلك اي تحول سلبي في حياتها.

وقد قام المحامي الفرنسي جان لوك بالمييري برفع دعوى باسمها ضد السلطات المختصة وسط اجواء تشير الى احتمال احالة الموضوع محل النزاع الى «مجلس الدولة» لاصدار قرار ملزم في هذا الشأن. لكن أوساط المسلمين في فرنسا تشير في هذا الصدد الى سابقة الحجاب في المدارس الذي حظي بقرار مؤيد من «مجلس الدولة» فتحايل عليه وزير التعليم السابق فرانسوا بايرو باصدار منشور يخول لكل ادارة مدرسة حق تفسير قرار «المجلس» وفقا لظروفه الخاصة. وقد اتاح المنشور الفرصة لتنامي روح التعصب، الامر الذي ادى في النهاية الى تشريد وارغام الالاف من التلميذات المسلمات على خلع الحجاب.

بلير ينتقد استغلال مصرع ديانا

■ دان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «الصناعة» المستوحاة من ذكرى الاميرة ديانا معتبرا انها افرزت انشطة «غير ملائمة ورديئة».

وردا على سؤال عن رأي رئيس الوزراء بـ «الصناعة» المستوحاة من مصرع الاميرة ديانا قال المتحدث باسم بلير انه يعتبر «بعض الامور التي حصلت غير ملائمة ورديئة».

وقد نشر عدد من صحف الاحد في بريطانيا هذا التصريح.

وصدر الاسبوع الماضي كتاب عن الظروف المحيطة بمصرع ديانا واكد انها كانت حاملا وانه كان بالامكان انقاذ حياتها لو نقلت بسرعة الى المستشفى بدلا من تقديم الاسعافات الاولية لها فترة طويلة في مكان وقوع الحادث.

ونفى قصر باكينجهام ووالدة ديانا هذين الادعاءين نفيا تاما وانتقدا هذه الموجة من التكهنات معربين من تخوفهما من ان تؤثر على ابني ديانا ويليام وهاري.

واكد محمد الفايد المليونير المصري الذي لقي ابنه دودي (عماد) مصرعه مع ديانا في حادث سيارة في ٣١ اغسطس الماضي في باريس انه لا يعتبر مصرع ديانا ودودي حادثا انما نتيجة مؤامرة.

أمل جديد لضحايا باركنسون

■ حقق باحثون في مؤسسة الابحاث السريرية في مونتريال اكتشافا طبيا هاما سيتيح معرفة منشأ مرض الباركنسون (الرعاش). وتوصل الباحثون لتحديد جينة متطورة ترتبط بقسم من الدماغ تسبب المرض المذكور عن طريق اتلافه. والاكتشاف الجديد سيمهد الطريق امام ابحاث جديدة قد تؤدي للتوصل الى علاجات جديدة للمرض على المدى البعيد. يذكر ان من اشهر المصابين بهذا المرض الملاكم الاسطوري المسلم محمد علي كلاي.

مأساة حقل زواج

■ قالت الشرطة ان فرق الانقاذ في ولاية البنجاب بشمال الهند انتشلت ٢٨ جثة على الاقل بعد ان غرقت حافلة صغيرة تحمل نحو ٤٠ من المدعوين لحفل زفاف في قناة. واضاف مسؤول بارز بالشرطة لرويترز ان الحافلة سقطت في قناة هاري كي بلتان قرب مدينة السيخ المقدسة امرستار على مسافة نحو ٢٥٠ كيلو مترا من شانديجاره عاصمة الولاية.

وقال «تم انتشال ٢٨ جثة حتى الآن».

وافاد ان من المتوقع ان تنتشل فرق الانقاذ مزيدا من الجثث.

كنوز الفاتيكان في «كراج»

■ ذكرت الشرطة ان نحو ٥٠٠ كتاب قديم سبق ان سرقت في ديسمبر الماضي من مكتبة جامعة الفاتيكان عثر عليها في مرآب «كراج» بضواحي روما. واوضحت الشرطة انه عثر على الكتب القيمة جدا التي تعود الى القرن السادس عشر وتشمل مواضيع ادبية وفلسفية ودينية داخل مرآب للسيارات في ضواحي العاصمة الايطالية وقد غطيت بقطع من البلاستيك. وافادت الشرطة ان من اصل الكتب الـ ٧٠٠ التي سرقت قد عثر على ٥٠٠ منها، ويبدو ان البقية بيعت على الارجح. واعتقل مستأجر المرآب البالغ من العمر خمسين عاما رهن التحقيق.



تشجيع: طلاب مدارس يلوحون مشجعين المشاركات في الالعاب الاولمبية الشتوية التي تجري حاليا في نجانو اليابانية.

مسابقة رومانية لاغراء كلينتون

■ للمرة الاولى احتفلت رومانيا بعيد العشاق (فالنتين) بمسابقة أقيمت في توردا بوسط غرب البلاد في عنوان «مونيكا ليوينسكي تقوم باغراء بيل كلينتون».

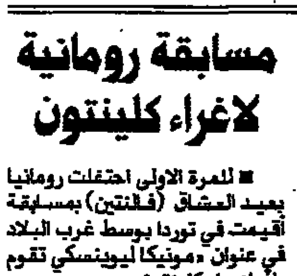
وأمام آلاف من المشاهدين الذين تجمعوا في الساحة العامة في المدينة جسدت فتيات عدة خلال بضع دقائق شخصية ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي يشتبه في أن الرئيس الاميركي أقام علاقة معها.

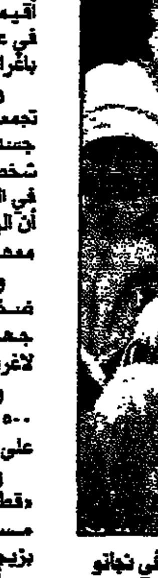
وبذلت الفتيات أمام صورة ضخمة للرئيس كلينتون قصارى جهودهن في القاء كلمات الاطراء لاغراء الرئيس الاميركي.

وفي كلوج (وسط غرب) انتظر ٥٠٠ عاشق وعاشقة ساعات للحصول على شهادات «زواج ليوم واحد».

وفي بوخارست سيرت السلطات «قطار العشاق» حيث احتفل مسؤول في الاحوال الشخصية بزيجات العشاق.

أما بائعو الورود فسجلت مبيعاتهم ارقاما قياسية.







عارضة الازياء الشهيرة نعومي كامبل وزميلتها كاتي موس خلال مزاد خيري اقيم امس لصالح مؤسسة ... للطفولة في مدينة الكاب.

الاتحاد الرياضي

1

الاثنين ١٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٨م

[illegible]

بطولة الاتحاد الخليجي للرماية تنطلق اليوم بالعين

الاهلي يحتفل بابطاله.. في عرض البحر

قمة الاثارة في نهائي بطولة دبي الدولية للتنس

كأس أمم افريقيا «بوركينا فاسو ٩٨»

تونس في مواجهة توجو.. وموقف صعب لحامل اللقب

أول هزيمة لبايرن ميونيخ في [illegible] .. منذ ٢٠ عاما

«نوجانو ٩٨»

اطول قفزة اولمبية للياباني فوناكي



صدام القمم بالامارات

قرار اللاعبين الاجانب وسوق عكاظ الافريقي!

■■ لولا صدور قرار فتح الابواب امام اللاعبين الاجانب، لما وجدت كرة الامارات نفسها جزءا لا يتجزأ من بطولة أمم افريقيا التي تدور رحاها حاليا على ملاعب بوركينا فاسو.

فالقرار «التاريخي» الذي صدر مساء يوم الخامس والعشرين من رمضان حول كرة الامارات من مقعد المتفرجين على احداث بطولة القارة السوداء، الى شريك في احداثها بهدف انتقاء افضل العناصر في مونديال الافارقة لإثراء دوري الامارات اعتبارا من الموسم المقبل.

■■ وبرغم ان لجنة الضوابط لاتزال تواصل عملها من اجل التوصل للائحة بلا ثغرات الا ان معلوماتي تؤكد ان معظم اندية الدرجة الاولى، ان لم تكن جميعها، قد بدأ من الآن في التحرك، عبر بعض الوسطاء والسماسرة، توطئة للتعاقد مع لاعبين على مستوى الطموح، وياحبذا لو حقق هؤلاء اللاعبون معادلة «اللاعب المناسب والعقد المناسب الذي لا يثقل كاهل الاندية».

■■ كما تشير المعلومات المبدئية أنه اضافة للاعبين الافارقة، فان اللاعبين الايرانيين سيكون لهم تواجدا مؤثرا في ٤٠٪ من اندية الدرجة الاولى مع تطبيق قرار ٢٥ رمضان.

■■ ويتردد ان احد الاندية كلف مدربه بالتوسط من اجل التعاقد مع هداف منتخب بلاده الذي تألق في بطولة القارات الاخيرة بالرياض وحصل على الحذاء البرونزي كثالث افضل لاعب بالبطولة بعد دينلسون البرازيلي، أغلى لاعب في العالم، وبعد روماريو، ولكن النادي فوجيء بأن اللاعب «الشهير» يشترط الحصول على مليوني دولار مقابل الموافقة على اللعب بدوري الامارات، مما يوحي بأن الفرصة لن تكون متاحة أمام اللاعبين الاوروبيين لمغالاتهم في اسعارهم، وتفضيلهم اللعب في اوروبا، لاسيما اذا كانوا يتمتعون بمستوى متميز.

■■ وبما ان لائحة اللاعبين الاجانب لاتزال في طور الاعداد والتجهيز فإن اتحاد الكرة، وحرصا على تحقيق اكبر استفادة ممكنة، اشرك ايضا اللاعبين الدوليين السابقين في الاجابة على اسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على اكبر شريحة ممكنة للاجابة على كل محاوره بهدف التوصل للائحة مثالية.

■■ ولأننا طالبنا باشراك الجماهير الرياضية في الاجابة على اسئلة الاستفتاء، فقد تجاوب معنا عدد كبير من القراء وارسلوا الينا امس عددا كبير من الاستمارات متضمنة اجابة على كل التساؤلات مما يؤكد مدى تفاعل الساحة مع الصحوة الكروية التي نعيشها حاليا بهدف الانطلاق بكرة الامارات لآفاق أرحب بعد ان عانت الأمرين من جراء دورانها في حلقة مفرغة اعادتها عدة سنوات الى الوراء.

عصام سالم

٥٠ الف دولار للبطل

بطل الامارات في المجموعة الاولى لكأس الكؤوس العربية

■ ذكر عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان الفائز بكأس الكؤوس العربية التي ينظمها نادي النجمة اللبناني من ١٩ اغسطس المقبل الى ٣٠ منه سينال ٥٠ الف دولار.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد اللبناني في حضور مساعده وليد الكردي وعضو لجنة المسابقات فيه فاروق سرية وبعض اعضاء الاتحاد اللبناني ونادي النجمة، ان الفريق الثاني سينال ٣٠ الف دولار والثالث ٤٠ الفا.

ووزعت الفرق المشاركة في التصفيات على اربع مجموعات علما ان نادي الانصار اللبناني سيلعب في المجموعة الرابعة باعتبار ان النجمة هو النادي المنظم.

وهنا توزيع الفرق المشاركة:

● المجموعة الاولى: بطل الامارات والبحرين والريان القطري والكويت.

● المجموعة الثانية: الطائف السعودي والموردة السوداني واليمن والاسماعيلي المصري.

● المجموعة الثالثة: الاتحاد الجزائري والنصر الليبي والوداد البيضاوي المغربي.

● المجموعة الرابعة: الانصار اللبناني والوحدات الاردني والجيش السوري وفلسطين.

ويصعد الى الادوار النهائية اول وثاني المجموعتين الاولى والثانية واول المجموعتين الثالثة والرابعة فضلا عن مولدية وهران الجزائري حامل الكأس السابقة والنجمة النادي المنظم.

استعداداً للقائه مع المنتخب العماني

منتخب ألمانيا يصل مسقط ويسمح للجماهير بمشاهدة تدريباته

وصلت الى مسقط بعثة المنتخب الالماني الاول لكرة القدم في زيارة الى سلطنة عمان لاجراء مباراة دولية ودية مع المنتخب العماني بعد غد الاربعاء في اطار الجولة الخليجية للمنتخب الالماني حيث سيلعب مباراة اخرى يوم ٢٢ فبراير الجاري امام المنتخب السعودي بالرياض.

واعد الاتحاد العماني لكرة القدم برنامجا متكاملا للمنتخب الالماني اثناء زيارته للسلطنة حيث ستكون هناك مقابلة مع سمو السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس غدا الثلاثاء ومقابلة اخرى مع معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية اليوم الاثنين.

وستجرى تدريبات مفتوحة وسيسمح للجماهير العمانية بمشاهدة النجوم الالمان، بالاضافة الى مؤتمرين صحفيين.

في بداية استعداداتها لكأس العالم

اليابان تهزم استراليا ٣/صفر

■ خسرت استراليا امام اليابان صفر/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في اديلاييد.

وسجل هيديتوشي ناكاتا (٥ من ركلة جزاء) وتاكاشي هيرانو (٦٦ و٧١) الاهداف الثلاثة علما بأن قلب دفاع استراليا فاوستو دي اميسيس تسبب بركلة الجزاء في الدقيقة الخامسة وطرد فلعب منتخبه بعشرة افراد ٨٥ دقيقة، في حين طرد لاعب الوسط الياباني موتوهيرو ياماغوتشي في الدقيقة ٨٠ لنيله انذارين.

ولم تضمن اليابان الفوز الا بعد نزول هيرانو في الدقيقة ٦٤ حيث سجل بعد ذلك الهدفين الثاني والثالث.







في كأس اتحاد المؤسسات

فوز أدما على المشتريات والبلدية على اليرموك

■ فاز فريق ادما بطل كأس سلطان بن زايد على المشتريات بطل الدوري ١/صفر في المباراة التي اقيمت على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات وسجل الهدف جمعة بكر في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني وحكم المباراة الدولي يونس حسن وساعده حسن عيسى وعبدالله ابراهيم. حضر المباراة جمهور غفير يتقدمه معالي سيف بن [illegible] احمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي [illegible] السويدي امين السر العام.

وفي المباراة الثانية ضمن مباريات المجموعة الاولى ايضـ[illegible] لبطولة كأس اتحاد المؤسسات .

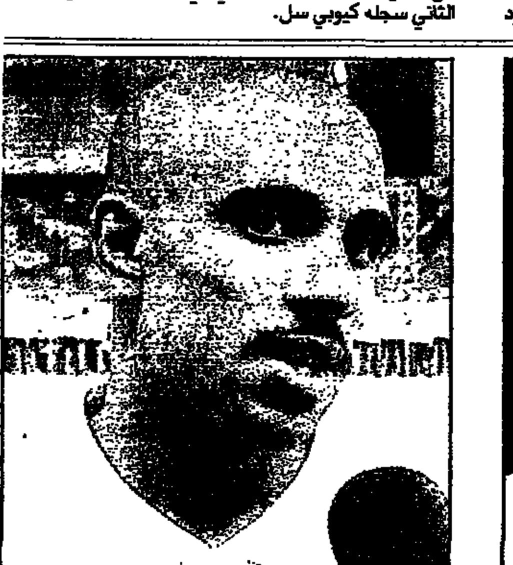
بطولة سنوكر المؤسسات

فوز النادي السياحي على نادي افراد الشرطة ١/٢ وفوز شركة ادجاز على نادي ادكو ١/٢

■ تتواصل بطولة السنوكر للمؤسسات التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بالتعاون مع شرطة ابوظبي والتي تقام على صالة نادي افراد الشرطة في ابوظبي بعد ان تم افتتاحها رسميا على صالة نادي ضباط الشرطة.

حقق فريق بلدية ابوظبي فوزا غاليا على فريق اليرموك من العين وفريق اليرموك العنيد والذي يعتبر الحصان الاسود لبطولة هذا العام كفريق متكامل لايعيبه سوى وجود الهداف لاستثمار الفرص العديدة التي سنحت له اما فريق بلدية ابوظبي فلعب بروح جديدة آملا اللحاق بقطار البطولة والكأس وحكم المباراة فريد علي وساعده عب الرحيم ابراهيم وعبدالله ربيع وسجل هدف البلدية ابو جويد في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول والهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني سجله كيوبي سل.

جمعة راشد



محمد علي

خسارة جديدة للشباب والنصر

جمعة راشد ومحمد علي يغيبان عن الملاعب لانضمامهما لدورة عسكرية

■ محمد جاسم

■ وسط الظروف الصعبة التي يمر بها فريقا الشباب والنصر ازاء تراجع مستواهما في مسابقة الدوري اللذان لا يزالان بعيدين تماما عن المنافسة عليه.. تعرض كلاهما لخسارة جديدة لغياب لاعبين يمثلان ثقلا مؤثرا في صفوف الفريقين بغياب جمعة راشد حارس مرمى الشباب ومحمد علي نجم النصر لدخولهما في دورة عسكرية لمدة ستة اشهر لن يتمكن من خلالها اللاعبين الانتظام الى فرقهما والمشاركة في المرحلة الاهم والاصعب من المسابقة.

واذا كان محمد علي لم يعلق على هذه الوضعية بحكم ان الامر متعلق بواجبات الوظيفة.. فان جمعة راشد قال ان وضع الفريق يصعب من مهمة الابتعاد عنه في الظروف الحالية. فالفريق يمر بأزمة يجب ان نقف جميعا من اجل تخطيها.

وردا حول ما اذا كانت الادارة قد تحركت لتسهيل عملية اداء التدريبات او المشاركة في المباريات على اقل تقدير.. قال جمعة راشد للاسف الادارة لم تحرك ساكنا ولم تنظر فيما اذا كان بالامكان الوصول الى طريقة تمكننا من المشاركة مع الفريق فيما تبقى من عمر المسابقة.

ورغم الحالة المعنوية السيئة التي كان عليها حارس الشباب العملاق.. بسبب معاناة الفريق الحالية والتي كانت ظاهرة على حديثه ونبرات صوته.. إلا انه تمنى ان يتخطى الشباب هذه المحنة وان يعود افضل مما كان عليه مؤكدا ثقته بزملائه اللاعبين.. الذين لن يدخروا جهدا في سبيل حماية مكتسبات وشعار النادي.. وفي الوقت نفسه ألمح جمعة راشد الى ان الادارة كان لها تأثيرها في الوضعية التي يمر بها الفريق والتي بحاجة الى تحرك سريع.. لانقاذ ما يمكن انقاذه.

في ند الشبا

انسحبت «العنود» فسجل سامر لوتوا أول فوز منذ سنتين!

كباليفسكاى يتألق في الألف متر.. وبن سايكلون يتراجع

■ منافسة مثيرة شهدها سباق الخيول الأصيلة الذي أقيم مساء أمس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. وكان من أبرز أحداثه انسحاب سيدة الخيول العربية «العنود» من المشاركة بصورة مفاجئة.. بعد أن كان مقررا ظهورها في الشوط المخصص للخيول العربية لمسافة ١٤٠٠ متر.

● انسحاب العنود مهد الطريق امام سامر لوتوا لتسجيل الفوز أخيرا بعد ان اقتصرت المشاركة في هذا الشوط على ثلاثة خيول فقط.. فإلى جانب انسحاب العنود.. انسحب أيضا من هذا الشوط المرشح الثاني للفوز «سوفارسوجود».

وأمام انسحاب ابرز المرشحين للفوز اتيحت فرصة جيدة لبقية المشاركين لتحقيق الفوز.. أحسن سامر لوتوا للشيخ سعيد بن حمدان بن مكتوم آل مكتوم من استغلالها.. ليسجل الفوز بعد غياب طويل عن الانتصارات.. فهذا الفحل الذي عرف التألق في السنوات الماضية.. سجل نتائج غير متوقعة.. لدرجة إنه لم يعرف طعم الفوز منذ بداية عام ٩٧.. لكن أداءه اختلف أمس واستطاع ان يقدم عرضا مقنعا توجه بالفوز بقيادة الفارس ريتشارد هيلز رغم قلة عدد منافسيه من هذا الشوط الذي لم يخل من الاثارة.

فالمنافسة التي لقيها سامر كانت قوية من شليمار نابو.. ولكن الأخير لم يستطع المواصلة على نفس المنوال ليحتل المركز الثاني فيما جاء «جمداني» في المركز الثالث.

شوط السرعة

نجح الفحل الأمريكي «كباليفسكاى» لصيد سهيل من الفوز بالشوط الأول المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة الألف متر.. وجمع سبعة من خيول السرعة.. وذلك على عكس التوقعات التي رشحت «بن سايكلون» لتسجيل الفوز بهذا الشوط.. لكن كباليفسكاى كان له رأي آخر واستطاع تحقيق الفوز بجدارة.. جاءت تتويجا لسلسلة من العروض الجيدة.

حيث بدأ هذا الفحل القوي الذي يبلغ من العمر ٥ سنوات بتحقيق الفوز من أول مشاركة له هذا الموسم وذلك في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.. ليحتل بعد ذلك المركز الثاني ثم يتراجع الى المركز الثالث قبل ان يعود لتحقيق المركز الثاني.. وذلك من ذات المسافة.. ولعل تراجعه في آخر مشاركة شاح بالترشيحات عنه حيث تفوق عليه من ذلك السباق المهر القوي بن سايكلون والذي لم يقدم الكثير من سباق الامس.. حيث انطلق متأخرا كما هي عادته لكن مسافة الألف متر لم تسعفه للتقدم الى الصدارة.

واستفاد كباليفسكاى الذي يدربه كريم اغا وقاده في السباق الفارس جاري هانيد من عامل الوزن الذي لعب لصالحه.. حيث حمل بظل هذا الشوط ٥٢ كيلو جراما بفارق ثلاثة كيلو جرامات عن منافسه الرئيسي بن سايكلون.. ولعل هذا الفوز يمهد الطريق للعديد من الانتصارات في المستقبل خصوصا في مسافات السرعة.

المدرب كريم اغا لم يكتف بالمركز الأول من هذا الشوط حيث استطاع الحصول على المركز الثاني ايضا على طريق الفحل «نويل أن نون» بقيادة الفارس جون كارول.. ويعتبر هذا المركز من أفضل النتائج التي حققها هذا الفحل الذي أخذ يعرف التألق في مسافة الألف متر فقط.. هذا الموسم سجل المركز الثاني مرتين وكلاهما تحقق في الألف متر.. اما من بقية المسافات فلم يسجل نتائج جيدة.

وجاء في المركز الثالث الفحل «دارك ريف» وهي أفضل نتيجة له من مشاركاته الأخيرة.. والمفاجأة تمثلت في تراجع بن سايكلون على غير العادة.. ومن الواضح ان المسافة لم تناسبه حيث سجل تألقه في مسافة الـ ١٢٠٠ متر ويبدو ان هذه المسافة هي التي تناسب قدراته.

شوط مفتول

فوز سهل جدا سجله المهر البريطاني «مفتول» لقطامي محمد بن قطامي من ذلك مشاركة له بالسباقات وذلك بعد ان فاز بالشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة خمسة خيول.

وأبرز مفتول عضلاته في آخر ٣٠٠ متر بعد ان انفرد بالصدارة تاركا بقية منافسيه خلفه بمسافة كبيرة من الأطوال.. وكان السباق مقتصرا عليه ليسجل الفوز في النهاية بسهولة.

وكان مفتول الذي ظهر على الساحة من بداية هذا الشهر.. قد احتل المركز الثالث في مسافة الميل ونصف الميل.. ورغم هذا المركز الا ان العرض الذي قدمه في بداية ذلك الشوط جعل مدربه مك لاجلين يجربه من مسافة أقل.. وكان الميل في سباق الأمس.. وبالفعل تألق المهر ليسجل الفوز بسهولة بقيادة وين سميث.. هذا الفوز السهل يرشحه الى مزيد من الانتصارات خصوصا من هذه المسافة.

وجاء «مرهب» في المركز الثاني فيما احتل «سترن سيكريت» المركز الثالث في هذا الشوط الذي خلا من المنافسة.

وفي النهاية فإن النتيجة تعتبر منطقية رغم ابتعاد مفتول عن صدارة الترشيحات في الشوط.. فالعرض الأول الذي قدمه أكد قوته.. واغلب الظن انه سيواصل على هذا المنوال تحت اشراف المدرب ماك لاجلين.

اسفرت نتيجة الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والنصف بمشاركة خمسة خيول.. عن فوز المرشح الأول «أمبسادور» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم. بقيادة الفارس بيتر بريت واشراف المدرب دبليو دي ماثر.. فيما احتل «جنديل» المركز الثاني و«ترميل» المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.. واصل الفحل «سيرقبايل» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. سلسلة عروضه القوية وسجل فوزه الثاني على التوالي بسهولة.. وذلك بقيادة الفارس بيتر بريت واشراف المدرب دبليو ماثر.. ومن المنتظر ان يسطع اسم هذا الفحل اكثر في السباقات القادمة بالقياس إلى ما قدمه حتى الآن.. وجاء في المركز الثاني «يا ليتني» وفي المركز الثالث «خنيفل».

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة خمسة خيول خطف المهر البريطاني «دون سبستيان» لجوس انطونيو ماهر، فوزه الأول بالسباقات.. وذلك بقيادة المدرب بادي رودكين وقيادة الفارس تيد دوركان.

يوم كونكورد للسباقات لاول مرة على مضمار ند الشبا

■ اعلنت شركة كونكورد للساعات اليوم انها ستنظم «يوم كونكورد للسباقات» لاول مرة في دبي على مضمار سباق ند الشبا يوم ١ مارس القادم.

وتفتخر شركة كونكورد وهي الشركة السويسرية العريقة في صناعة الساعات الانيقة منذ عام ١٩٠٨ والتي تشتهر بارتباط اسمها بسباقات الخيل المرموقة والفروسية حول العالم، ان تدخل الى ساحة السباقات المحلية من خلال تنظيم اول سباق هام لها في دبي.

ويقول غيدالبو غريتبرغ رئيس مجلس ادارة شركة كونكورد للساعات: لقد اسست دبي لنفسها خلال السنوات القليلة الماضية مكانة مرموقة حول العالم كمركز للامتياز في مجال تنظيم سباقات الخيل من الدرجة الاولى ولذلك وفي اول مبادرة رئيسية لنا في الخارج منذ سنوات عديدة، قررنا ان تشمل المنطقة في برنامج سباقاتنا من خلال تنظيم اول لقاء سباقات لنا في دبي يوم ١ مارس.

وسيمنح «يوم كونكورد للسباقات» المتفرجين الفرصة لرؤية افضل الخيول الاصيلة من المنطقة ومن حول العالم، وسيكون الحدث الاهم بين السباقات الستة هو سباق «دبي مدينة الذهب» للخيول الاصيلة الذي يبدأ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء.

الوحدات يقرر عدم المشاركة في بطولة النخبة الكروية في الأردن

■ عمان - يوسف عبدالله

■ يدرس مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني في جلسته المقبلة طلب نظيره اتحاد الكرة الليبي باجراء مباراة تجريبية بين المنتخبين الاردني والليبي على ستاد عمان الدولي، وذلك في اطار تحضيرات المنتخبين لخوض التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الدوحة اعتبارا من اواخر شهر سبتمبر القادم.

وكان الاتحاد الاردني قد تسلم مؤخرا كتابا من رئيس اتحاد الكرة الليبي الساعدي معمر القذافي بهذا الشأن. وفي حالة موافقة الاتحاد الاردني على اجراء اللقاء بين المنتخبين الاردني والليبي فانه من المرجح ان ينظم اللقاء في النصف الاول من شهر يونيو القادم.

ويذكر ان المنتخب الاردني الذي باشر رحلة الاستعداد مؤخرا لخوض تصفيات كأس العرب سيلعب في المجموعة الرابعة التي تضمه الى جانب منتخبات سورية ولبنان وفلسطين حيث يرجح اقامة تصفيات المجموعة في بيروت وفي موعد يحدد لاحقا. حيث ستتأهل ٢ منتخبات عن المجموعة الرابعة الى الادوار النهائية في قطر. في حين ان المنتخب الليبي يخوض التصفيات من خلال المجموعة الثالثة مع منتخبي الجزائر وموريتانيا حيث ستتنافس المنتخبات الثلاثة لانتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الى النهائيات للحاق بمنتخبي المغرب وتونس اللذين تأهلا عن المجموعة كونهما تأهلا لنهائيات كأس العالم في فرنسا صيف العام الحالي.

على صعيد اخر وفي ضوء معارضة اندية الوحدات والاهلي والكرمل لخوض منافسات بطولة النخبة التي يزمع الاتحاد الاردني تنظيمها خلال شهر مارس المقبل لفرق اندية الدرجة الممتازة فقد بات مجلس ادارة الاتحاد يفكر جديا بالغاء البطولة حيث ان عدم مشاركة الوحدات. بطل الدوري والكأس في البطولة يفقد المنافسات قوتها وجماهيريتها.

كأس ولي العهد السعودي

الأهلي بدون نجوم المنتخب في مواجهة الرائد

■ الرياض - الاتحاد:

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في دور الـ ١٦ من كأس ولي العهد السعودي، وقد يواجه الأهلي حرجا أمام الرائد بسبب النقص في صفوفه لغياب خمسة من نجومه الأساسيين مع المنتخب السعودي وهم:

حسين عبدالغني، خالد مسعد، محمد شليه، ابراهيم سويد، عبدالله سليمان. مما يثير الخوف في قلوب الجماهير التي انتشت في أسابيع الدوري الأخيرة. ورغبة الرائد في مسح صورة الحزن التي كست وجوه جماهيره لما قدمه من مستويات متواضعة كاد معها أن يهبط الى مصاف أندية الدرجة الثانية.

الطائي - العروبة

ويلتقي في حائل فريقا الطائي والعروبة أحد فرق الدرجة الثانية التي فجرت مفاجآت كبيرة باقصائها لعدد من فرق الدرجة الأولى وهو ما يخشى الطائي حدوثه اليوم.

الرياض - الاخدود

ويحل الرياض ضيفا على الاخدود في نجران حيث توعد الرياضيون الذين نجوا من الهبوط منافسيهم بالحصول على كأس ولي العهد والذي سبق لهم الفوز به قبل أربعة أعوام.

يخوض فريق النصر آخر لقاءات الدور التمهيدي من الدوري أمام الشعلة «مؤجلة» في مباراة تحصيل حاصل للفريق لفقدان النصر فرصة التأهل للمربع الذهبي وهبوط الشعلة الى دوري الدرجة الأولى، اذ لن يغير فوز أحدهما من الواقع شيئا.

على صعيد آخر تتجه النية لدى النصر الى الاستغناء عن المدرب الفرنسي جان فرنانديز الذي حملته الجماهير مسؤولية الاخفاق، وهو ما رفضه جملة وتفصيلا.. ووجد دفاعا عنه من قبل رئيس النادي الأمير فيصل بن عبدالرحمن الذي القى باللائمة على اللاعبين وحدهم لانهم بلا روح.. وبلا مستوى وأبدى في نفس الوقت استعداده للاستقالة وتسليم الموقع الآخر.

عفت نصار وقع للمصري البورسعيدي

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ وقع عفت نصار لاعب الزمالك السابق للنادي المصري البورسعيدي للعب له حتى نهاية الموسم الحالي وذلك بعد عودة اللاعب من السعودية حيث انضم لصفوف نادي «أحد» لمدة شهرين.

وينتظم اللاعب في تدريبات المصري ابتداء من اليوم ومن المرجح مشاركته مباراة فريقه في دور الثمانية لكأس مصر امام الاسماعيلي الجمعة القادم.

دوري السلة

الأهلي يعزز موقفه ويكسب الوصل بالتخصص آخره ثوان

■ عزز الأهلي موقفه في صدارة دوري السلة وكسب الوصل بالتخصص في آخر ٥ ثوان ٦٩/٦٦ حيث تمكن عبدالله مراد لاعب الأهلي من احراز رمية ثلاثية قاتلة في الثواني الاخيرة ليفوت الفرصة على الوصل الذي كان يسعى للصدارة وانتهى الشوط الأول بتقدم الوصل ٣٦/٣٥. وفي الوحدة حول العنابي خسارته في الشوط الأول ٣٢/٣٦ الى فوز على بني ياس ٥٢/٥١ وحقق الشارقة فوزا ثمينا على النصر وهزمه في عقر داره ٧٥/٦٧، كذلك فاز الشعب على الامارات ٦٦/٣٤.

علي صالح ومخلوف ضمن طاقم تحكيم مباراة عمان وألمانيا

■ وافق اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم على طلب الاتحاد العماني لكرة القدم للسماح للحكمين الدوليين: علي صالح، وعلي مخلوف للمشاركة بادارة المباراة الودية للمنتخب الوطني العماني مع نظيره الالماني.

كأس امم افريقيا

بوركينا فاسو والكاميرون الى ربع النهائي

■ فازت بوركينا فاسو على غينيا ١/صفر امس على ملعب ٤ اغسطس في واجادوجو في الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات المجموعة الاولى وبلغت الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم وسجل روميو كامبو الهدف في الدقيقة ٨١. وبلغت الكاميرون ايضا الدور ربع النهائي بفوزها على الجزائر ١/٢.

وسجل جوزيف ديزيريه جوب «٤٩» والفونس تشامبي «٦٥» هدفي الكاميرون وبلال دزيري هدف الجزائر «٧٩».

وفيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الاولى:

١ - الكاميرون ٢ - بوركينا فاسو ٣ - غينيا ٤ - الجزائر.

انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي للجمباز

■ عمان - الاتحاد

■ انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز مجلساً جديداً للاتحاد العربي وذلك خلال الاجتماعات التي استضافتها العاصمة الاردنية برعاية الاميرة رحمة بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للجمباز لمدة يومين وبمشاركة مندوبي ١٣ اتحادا اهليا عربيا من مصر وتونس والجزائر والسعودية والكويت والمغرب وسورية ولبنان وفلسطين والعراق واليمن وليبيا اضافة للاردن.

وقد تنافس ٩ مرشحين للفوز بالمقاعد السبعة في مجلس ادارة الاتحاد العربي وبعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات تم الاعلان عن اسماء الفائزين بعضوية المجلس وهم: د. هاشم ابراهيم - الاردن ونال ١٠ اصوات ومحمد اليوبي - المغرب ونال ١٠ اصوات، وتوفيق البيبلي - سورية ونال ١٠ أصوات وعبداللطيف الحشاش - السعودية ونال ٩ اصوات ومحمد علوش - فلسطين ونال ٩ اصوات وعلي زعتر - الجزائر ونال ٩ اصوات ومحمد الاهجري - اليمن ونال ٩ اصوات.

فيما لم يحالف الحظ التونسي محمد رشاد حيث نال ٢ اصوات واعتمد كعضو احتياط اول. والليبي ابو بكر محمد ونال صوتا واحداً واعتبر عضوا احتياطيا ثانيا.

وعقد المجلس الجديد لادارة الاتحاد العربي اجتماعه الاول في عمان حيث تم توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس وتشكيل اللجان الفرعية وذلك على النحو التالي:

- د. هاشم ابراهيم - الاردن رئيساً لمجلس ادارة الاتحاد ورئيساً للجنة الاستثمارات وتنمية الموارد.
- محمد اليوبي - المغربي نائبا اول لرئيس الاتحاد.
- عبداللطيف الحشاش - السعودية نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد.
- توفيق البيبلي - سورية امينا عاماً للاتحاد.
- لجنة الاستثمار وتنمية الموارد: د. هاشم ابراهيم - الاردن. د. وائل الفارس ليبيا. رشاد الزعبي - الاردن.
- لجنة العلاقات العامة: علي زعتر - الجزائر، نهى حتر - الاردن.
- لجنة الجمباز العام: زريقي عبدالاله - المغرب. د. نوال برازي - سورية. سعيد التميمي - الاردن، علي الفانني - ليبيا، د. احمد توفيق - العراق.
- لجنة الجمباز الايقاعي: سهام اورفلي - سورية. سهلال كريمة - المغرب. ماجدة عبدالله - ليبيا، اميرة عبدالواحد - العراق. سهام النعيمات - الاردن.
- لجنة الاعلام: محمد الاهجري - اليمن. يوسف نصار - الاردن، بركة الجسار الكويت، سلوى ضوميرية - سورية.

هكذا من الأصل

الهلال يبقي كأس التعاون سعودية

الوصل يلعب للفوز على العربي القطري بطموح التأهل للبطولة العربية

■ مسقط ـ ابراهيم الديب:

■ يسدل الستار مساء اليوم الاثنين على بطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم. وتقام مباراتان في ختام الجولة الخامسة والاخيرة لمنافسات البطولة، الاولى في الرابعة وعشر دقائق بين الوصل والعربي القطري، والثانية في السادسة والربع بين صور العماني والرفاع الغربي البحريني.. وتوج الهلال السعودي بطلا وكسب امس العربي الكويتي ٢ - ١، والفوز الهلالي ابقى البطولة التي احرزها منافسه النصر الموسم الماضي.. سعودية

ويقام حفل ختام البطولة تحت رعاية السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان، ويحضره الشيخ محمد بن مرهون العمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية، وعدد من الوزراء والسفراء، وعقب المباراة الختامية للبطولة يقوم راعي الحفل بتسليم كأس البطولة للفريق الفائز، وكأس احسن لاعب وكأس هداف البطولة وكأس للفريق المثالي.

الوصل والعربي

يلعب الوصل اليوم بهدف تحقيق الفوز على العربي القطري، سعيا الى احتلال مركز متقدم يضمن له التأهل الى البطولة العربية للاندية ابطال الدوري، بعد ضياع فرصته في المنافسة على البطولة. ورغم الارهاق الشديد الذي تعرض له اللاعبون بعد مباراة صور اول امس الا ان آدثر مدرب الفريق اصر على اجراء تدريب خفيف للاعبين الذين شاركوا في المباراة. ورغم ضياع الفرصة في المنافسة الا ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة بعد العرض الطيب الذي قدموه امام صور وانتهى بالتعادل، ويسعى اللاعبون الى تحقيق اول فوز في البطولة ليكون مسك الختام للفريق في البطولة، وينتظر نتيجة الرفاع الغربي مع صور في الختام.

ومباراة اليوم للوصل تحتمل عدة حسابات في احتلال مركز متقدم يؤهله للبطولة العربية، اول هذه الاحتمالات ان يفوز الهلال السعودي وصور العماني بالمركزين الاول والثاني ويفوز الوصل بالمركز الثالث في حالة فوزه على العربي القطري وهزيمة او تعادل الرفاع الغربي، ويفوز الوصل بالمركز الرابع في حالة فوز الهلال او صور بالبطولة وخسارة العربي الكويتي امام الهلال وفوز الرفاع الغربي على صور، وفوز الوصل على العربي القطري. اما في حالة احتلال الوصل للمركز الخامس او السادس، فلن يتأهل للبطولة العربية، التي يتأهل لها الثالث والرابع فقط من هذه البطولة، في حالة فوز الهلال وصور العماني بالمركز الاول والثاني وهو الاحتمال الاقرب.

وعن مباراة اليوم قال فهد خميس مدير فريق الوصل اننا سنلعب بهدف واحد هو تحقيق الفوز لاحتلال مركز متقدم يؤهلنا للبطولة العربية، وقال ان معنويات اللاعبين عالية، رغم ضياع الفرصة في المنافسة على البطولة، بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق امام صور العماني في مباراة اول امس، وكنا الاقرب للفوز في هذه المباراة. واضاف ان الجهاز الفني راض تماما عما قدمه في هذه المباراة. ولو كان الفريق قد لعب بهذا المستوى في بقية مبارياته لاختلف الوضع بالنسبة للفريق في البطولة. وقال ان الفريق ينظر بهدف واحد الآن هو الحصول على نقاط المباراة الثلاث لتحقيق هدفين أولهما احتلال مركز متقدم يليق بسمعة الفريق والكرة الاماراتية من ناحية والتأهل للبطولة العربية من ناحية اخرى. واضاف آن الفريق لاشك استفاد من مشاركته في هذه البطولة، واقترب اللاعبون من استعادة مستواهم المعروف، وكنا نعاني خلال الفترة السابقة من عدم انسجام صفوف الفريق لابتعاد اللاعبين الدوليين عن الفريق فترة طويلة، اثرت كثيرا في نتائجه في مباريات الدوري. واعتقد ان الوضع سيختلف تماما بالنسبة للوصل، عندما يعود ويشارك في الدوري، وقال فهد ان جميع اللاعبين ادوا ما عليهم ولم يقصر أحد في بذل أقصى اي جهد ممكن. ولكن التوفيق لم يحالف الفريق، وفي اعتقادي لو ان الفريق استعد جيدا قبل البطولة لكان هناك كلام آخر.

ويعود الى صفوف الوصل اليوم مدافع المنتخب الوطني والفريق منذر علي، وكان اللاعب قد غاب عن مباراة صور العماني لحصوله على انذارين.

ومن المنتظر ان يلعب الوصل بخطة هجومية من بداية المباراة لتحقيق الفوز، خاصة وان العربي القطري يلعب هو الآخر للهدف نفسه، لذا فمن المتوقع ان يشهد اللقاء صراعا كبيرا لتحقيق الفوز واحتلال مركز متقدم، بعد ان كان الفريقان من المرشحين لاحراز اللقب، ويلعب فريق العربي القطري بكامل لاعبيه باستثناء مبارك الكواري هداف الفريق والمدافع جاويد غلام المصابين، وإن كان اشتراكهما محتملا في حالة شفائهما من الاصابة. وظهر من خلال تدريب الفريق امس انه سيلعب مهاجما ايضا مما سيسهل من مهمة مهاجمي الوصل في اختراق دفاعاته، رصيد الوصل ثلاث نقاط وللعربي الرصيد نفسه ويتساوى الفريقان ايضا في رصيد الأهداف.

وعقب مباراة الوصل والعربي القطري، يلتقي فريقا صور العماني والرفاع الغربي البحريني في ختام البطولة، صور يحتل المركز الثاني برصيد ٦ نقاط، ويحتل الرفاع الغربي المركز الثالث برصيد ٥ نقاط، ويسعى الفريقان لتحقيق الفوز، صور ليضمن على الاقل احتلال المركز الثاني او اداء مباراة فاصلة او الفوز بالبطولة في حالة تعثر الهلال السعودي امس امام العربي الكويتي، والرفاع يحاول احتلال المركز الثاني او الثالث حتى يضمن التأهل للبطولة العربية، وهذا يعتبر انجازا كبيرا للفريق، بعد ان حقق نتائج طيبة في هذه البطولة، رغم هزيمته الثقيلة في المباراة السابقة امام الهلال ٤/١.

٤ لاعبين في صدارة الهدافين

تساوى ٤ لاعبين في صدارة هدافي البطولة حتى يوم اول امس برصيد ٣ اهداف لكل منهم وهم سامي الجابر (الهلال السعودي) ومحمد مبارك (صور العماني) وراشد جمال (الرفاع الغربي) وعادل الملا (العربي القطري).

داود حسين في مقر البطولة

الفنان الكوميدي الكويتي المعروف داود حسين قام بزيارة ظهر امس الى مقر اقامة الوفود المشاركة في البطولة، وزار بعثة فريق العربي الكويتي واستقبله الجميع بالحفاوة والترحيب، المعروف ان داود حسين يزور مسقط هذه الايام لحضور مهرجان مسقط الاول، ومعه الفنانة الكوميدية انتصار الشراح.

تسليم علم البطولة الى الاتحاد السعودي

عقب تسليم الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة واللاعبين، يتم انزال علم البطولة، وتسليمه الى مندوب نادي الاتحاد السعودي الذي ينظم البطولة السادسة عشرة بجدة.


صور العماني ... مع الرفاع الغربي للمنافسة على المركز الثاني

هل ينسحب الهلال السعودي من بطولة آسيا

■ علمت «الاتحاد» من داخل البطولة الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم والمقامة حاليا بمسقط بأن بعثة نادي الهلال السعودي تلقت فاكسا من الرياض قبل مباراة الفريق امام الرفاع الغربي البحريني والتي فاز بها الهلال بأربعة اهداف مقابل هدف ويفيد الفاكس بأن هناك نية لدى الادارة الهلالية الانسحاب من مباريات المربع الذهبي لكأس اسيا التي تبدأ ٢٢ فبراير الجاري، بضيافة نادي الانصار اللبناني حيث يلعب الهلال اولى مبارياته امام بيروزي الايراني.

وجاء قرار الادارة الهلالية للانسحاب بعد المستوى المتواضع الذي يقدمه حاليا ببطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة والتي لا ترقى لمستوى الهلال المعهود والذي يضم كوكبة من نجوم الكرة السعودية إلا ان المستوى الذي قدمه لم يرض ادارة وجماهير النادي التي توقعت ان يكون مستوى فريقها اكثر مما قدمه خلال البطولة حتى الآن.. فهل ينسحب الهلال ام تنتظر ادارة الهلال حتى نهاية البطولة لترى ماذا تسفر عنه؟ هذا ما سيتحدد اليوم الاثنين في ختام البطولة.

التحكيم نقطة سوداء في تعاون ١٥

■ اصبح التحكيم حديث البطولة الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي من حيث المستوى المتواضع للحكام حيث وصف مدربو الاندية المشاركة وخاصة العربية الكويتي التحكيم بنقطة سوداء على البطولة وانه افقد البطولة بريقها وتسبب في ضياع الفوز لاكثر من فريق وهناك مطالبات بالاستعانة بحكام اجانب للبطولات القادمة حيث الاستمرار بالاستعانة بحكام خليجيين يعني على البطولة «السلام» حيث لم يرتق اداء الحكام الى مستوى الكرة الخليجية.

ومن خلال البطولة وعقب كل مباراة ومن خلال المؤتمرات الصحفية بشن مدربي ومديري الاندية المشاركة هجوما عنيفا على التحكيم ويحملوهم خسارة النقاط من خلال المباراة.

من جانبه رفض القطري رستم باقر مراقب الحكام البطولة الرد على اتهامات مدربي الاندية واشار بأن هناك اجتماعات يومية مع الحكام لمناقشة الاخطاء التي يقعون فيها مؤكدا بأن الحكم بشر والخطأ وارد للبشر.

الاستغناء عن بلاتشي

■ تدور في اوساط البطولة الخامسة عشرة لاندية مجلس التعاون لدول الخليجي العربية والتي يستضيفها نادي صور العماني بأن المدرب الروماني للهلال السعودي بلاتشي سيكون اول ضحايا البطولة بعد المستوى الذي قدمه الهلال في البطولة والذي فاجأ به جميع المتابعين، بالاضافة الى ان هناك تذمرا من معظم نجوم الهلال حول الاسلوب الذي يتبعه المدرب مع اللاعبين، بالاضافة الى الخطط العقيمة التي يلعب بها المدرب.

ولنا كلمة

الواقع المرير

■■ كلما اقتربت مسابقة الدوري الى خط النهاية.. كلما اتضحت الرؤية اكثر فيما يتعلق بمصير فرق المؤخرة التي شاءت لها الاقدار ان تتواجد في مسابقة لا ترحم ولا تحمل في طياتها أي مكان للرحمة بالنسبة لغرقها.

■■ ففي دوري الامارات.. اما أن تكون منافسا ومع فرق المقدمة.. أو أن ترضى ان تكون في المواقع الأخرى التي تخضع لحسابات لا أول لها ولا آخر.

■■ وشكل المسابقة الحالي.. كان وراء وجود هوة واسعة بين طرفين يفترض أن يكونا قريبين من بعضهما البعض.. نتيجة للوضعية التي تقوم عليها المنافسات..

■■ ففي دورينا لا وجود لمقاعد سوى للاقوياء.. فقط.. اما البقية فانهم خارج الحسبة.. وعليه تصدر اقسى الاحكام على تلك البقية الباقية التي منها من يمنى بحكم الاعدام «الهبوط».

■■ تلك الوضعية التي أخذت تزداد ترسخا والتصاقا في مسابقاتنا المحلية.. ماهي إلا نتاج حقيقي لسلبية النظام الذي اوجد عددا من الفرق للمنافسة وعددا آخر يفوقها وجدت لكي تصارع وتتصارع.. اما من اجل البقاء في الاضواء.. والهروب من شبح الهبوط.. واما الاستبسال من اجل الصعود والتواجد في الاضواء.

■■ وبعيدا عن الفرق المتنافسة فان البقية لم يكن امامها سوى الخيار والوضعية الثانية التي كانت السبب في انعدام التوازن للمسابقة نتيجة لسلبية وتواضع النظام.. كان وراء انعدام التوازن والاستقرار للمسابقة منذ صدوره وتطبيقه.. وكان وراء التباين المطرد للمستويات من موسم وآخر ومن دور الى آخر.. وحتى من مباراة لاخرى.

■■ وبعيدا عن الفرق المتنافسة والتي اعتادت ان تكون في المقدمة.. فان فرقا اخرى مثل كلباء والشعب والخليج وبني ياس.. الى جانب الجزيرة والاهلي.. لم تعرف الاستقرار طوال المواسم الماضية التي كانت فيها تلك الفرق إما تقاتل من اجل البقاء في الاضواء واما تتصارع في سبيل الصعود.. وغير ذلك لم يكن له وجود بالنسبة لتلك الفرق.

■■ وسلبية النظام لم تقف عند ذلك.. عندما تورطت فرق كبيرة في صراع المؤخرة وكادت تدفع الثمن غاليا.. في الوقت الذي دفعت فرق اخرى في المحظور ودفعت ثمنه غاليا جدا.

■■ فالنظام والتصنيف القائم الذي وجد اجماعا وترحيبا لدى الاعلان عنه من قبل الاندية.. فانه مع مرور الوقت اثبت عدم جدواه وقناعته بعد موسمين من الأخذ به.. ومع مرور الوقت زادت حدة تأثيره السلبي على جميع الاطراف.

■ وكان طبيعيا.. ان تنعدم في ظل الظروف غير الطبيعية التي تعيشها الفرق.. كل ما يتعلق بعملية البناء والتأسيس وتشكيل القاعدة القادرة على مواصلة المسير والعطاء للمستقبل.. بعد ان تحولت لغة الفوز وحصد النقاط الى الهدف الاول والحقيقي لدى جميع الاندية دون استثناء.

■ ومن نتاجها.. كان غياب المستوى الفني.. تذبذب الاداء.. غياب النجوم وغياب تام للاسماء والوجوه الجديدة.

■■ هل من يضم صوته الى صوتي.. ويسمي لي لاعبا برز خلال السنوات الماضية كنجم يمكن ان يستفيد منه المنتخب.. امثال النجوم السابقين..!

■■ بالطبع الاجابة ستكون في غاية الصعوبة والتعقيد لاننا منذ ظهور آخر نجم منذ سنوات ليست بقليلة ونحن ننتظر سطوع نجم جديد.. ولكن الانتظار طال.. دون حل.

■■ قد يقول البعض ان ذلك كان نتاجا لامور كثيرة.. وأقول نعم ولكن المسابقة وشكلها الحالي ووضعيتها الرديئة.. كانت اساس الانحدار الفني للمستوى ووراء انعدام التوازن.. بسبب عدم وجود الاستقرار.

■■ ومع ذلك فاننا نمني انفسنا بصورة مختلفة تماما كما وكيفا.. لمسابقة الموسم المقبل.. الذي نريده أن يكون جديدا في كل شيء.

■■ انها رغبة مشتركة وأمنية منتظرة.. فهل تتحقق.

كلمة أخيرة

■■ اتفاق تام بنظام الدرجتين والعودة الى التصنيف القديم.. و١٢ فريقا للدرجة الاولى وهبوط فريقين وصعود مثلها.

■ وفرق مثل كلباء والشعب والخليج وبني ياس ورأس الخيمة.. من الظلم أن يدوروا في الدوامة الحالية.

محمد جاسم

اليوم اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب
مناقشة استعدادات الاردن للدورة العربية التاسعة للألعاب

القاهرة ـ الاتحاد يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا صباح اليوم الاثنين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة ويرأسه د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر ويضم المكتب دول الاردن وسوريا والامارات والبحرين والسعودية وتونس والمغرب والجزائر.

وقد اكد هاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية ان اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب سيناقش استعدادات الاردن ومعطياته من حيث الانشاءات لتنظيم دورة الالعاب العربية التاسعة ومطالبتها بتقديم موعدها لتقام عام ١٩٩٨ بدلا من عام ٢٠٠١ وذلك حتى تكون الدورة بمثابة اعداد جيد للاعبين واللاعبات العرب قبل المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية بسيدني عام ٢٠٠٠ وايضا سيناقش المجلس مكافحة المنشطات في الرياضة العربية بعد نجاح التجربة الاولى بشكل ملحوظ في فعاليات الدورة العربية للالعاب السابقة بلبنان ومناقشة منتدى الشباب العربي الذي تقدم اليمن لتنظيمه في النصف الثاني من اغسطس وبمشاركة الشباب من ١٦ الى ٢٥ سنة وايضا طلب الجزائر تنظيم دورة الالعاب العربية العاشرة.

في مسابقة الصيد بدلما . . الرياح العاصفة لم تعصفهما أبدا

«الحوت» و«العيسى» يخطفان الاضواء
تحدثوا عن الالغاء .. وعزيمة الرجال قهرت الظروف تحت مظلة الامان

■ محمد عيسى:

■ قمة الاثارة والمتعة عاشها حوالي اكثر من مائتي مشارك بمسابقة دلما الاولى لصيد الاسماك التي نظمها النادي بالجزيرة بتوجيهات ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي ومن منطلق اهتمام سموه اللامحدود لاحياء عاداتنا وتراثنا وتجديدها من خلال منافسات رياضية ممزوجة بالروح الرياضية وخلق جو تنافسي واعطاء شباب الدولة الفرصة للاحتكاك باهل الخبرة والدراية من كبار السن بدولتنا الفتية ليتعلم هؤلاء الاشبال من علوم آبائهم واجدادهم ويطبقوها لضمان استمراريتها وتناقلها بين الاجيال المختلفة لان الكل مؤمن باقوال صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تحثنا وشباب الوطن خاصة على التمسك بالعادات والتقاليد والحفاظ عليها، وما قوله المأثور في هذا الصدد عندما اكد على انه من ليس له ماض فلا حاضر له، الا تأكيدا للتمسك بالعادات التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا.

البداية

يوم الخميس الماضي الموافق الثاني عشر من الشهر الجاري كان موعدا لاول فعاليات هذا السباق الذي يقام للمرة الاولى بجزيرة دلما، وفي الساعة السابعة مساء، وكما هو محدد تجمع جميع المتسابقين في فرع نادي الوحدة الرياضي الثقافي بالجزيرة لحضور الاجتماع في الوقت الذي اشتدت فيه الرياح وكادت ان تعصف بالسباق لو لا حنكة وبعد نظر المسؤول الاول عن السباق وصاحب الفضل في اقامته على بعد حوالي اكثر من ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة ليعم نشاطه وحيويته وحركته الدائمة ارجاء دولتنا الغالية قاطبة، لشعوره الدائم بمسؤوليته تجاه المجتمع المحيط به عندما اخذ على عاتقه النهوض وتسيير قارب الحركة الرياضية لا بالعاصمة ابوظبي فحسب بل بالدولة، من خلال قيادته لسفينتها، التي باتت تقارع كبرى الدول.

وكما قلت لم تتمكن الرياح العاصفة ولا الامواج العاتية من عصف هم الرجال.. فتحدثوا في هذا اليوم عن الغاء السباق.. لكن الاجتماع تم بالموعد المقرر وتحدث فيه المشرف العام عن السباق فاضل خليل المنصوري مستشار سمو رئيس النادي باسهاب وشرح فيه كافة الترتيبات والامور التنظيمية، وفصل كل صغيرة وكبيرة.

الانطلاق

وبعد ليلة عاصفة عاشتها الجزيرة صحا اهلها باكرا كعادتهم وتوجه المتسابقون لقواربهم فاكتظ بهم ميناء تجمع الزوارق وعلا هدير محركات تلك الزوارق قبل ان تنسج الشمس الدافئة خيوطها الاولى.. وما ان اطلت شمس الجمعة الا والمتسابقون في مكان ليس ببعيد عن الشاطىء كل يخوض غمار السباق بطريقته.. فكان الخيار ان يقام السباق بهذا الموقع لاعتبار واحد ليس مهم فحسب بل في غاية الاهمية فاذا قلت به الاسماك ازدادت به درجة الامان وهو ما كان يسعى له القائمون على السباق.. وبعد خمس ساعات من الاجتهاد والتنافس عادت حوالي خمسين او دون ذلك بنيف ادراجهم من حيث انطلقوا ليبدأوا مراسم الختام وبدايتها بوزن الاسماك وترتيب المراكز.

وفعلا تم كل شيء على مايرام ونظم نادي ابوظبي الدولي سباقا غير مسبوق.. من حيث التنظيم والاداء والروح الرياضية التي يبادر بها كل مشارك بهذا السباق.. فكان اكبر انجاز ان يقام السباق والحمد لله ودون اية حوادث او مشاكل، والفضل كل الفضل في هذا يرجع لحرص سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان ومتابعته المستمرة لكل تطورات السباق وكل احداثه اولها بأول.

منافسة شرسة

وبطبيعة الحال ان تشهد المسابقة اقبالا منقطع النظير ولسوء الاحوال الجوية لتشارك القوارب المسجلة من السلع والمرفأ وشارك قاربان من ابوظبي ولم تتمكن البقية من الوصول للجزيرة فعادوا من منطقة انزال القوارب بجبل الظنة، وفي السباق خطف زورقا ابوظبي الاضواء من اهالي دلما وعاد الزورقان «الحوت» بقيادة احمد طارش القبيسي و«العيسي» «بقيادتي» بالمركز الاول والرابع وجائزة اثقل سمكة واطول سمكة والمركز الخامس.

وآثر فاضل خليل المنصوري المشرف العام على السباق على تشكيل لجنة التحكيم من اهالي الجزيرة لتتم المشاركة ويساهم اهل الجزيرة بتنظيم المسابقة ايضا، فتم تشكيل اللجنة من حسن جاسم الحوسني وسعيد جاسم غريب وعيسى مهير المزروعي وجمعة خميس القبيسي واحمد سعيد غريب.

اكتمال فرق دور الثمانية لكأس مصر

■ القاهرة ـ مدحت خطاب

■ صعد امس النادي الاهلي لدور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على بني سويف ١/٤ باستاد القاهرة.. تقدم الاهلي في الشوط الاول بهدف لمشير حنفي بعد ١٤ دقيقة واضاف احمد كشري الهدف الثاني في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني واضاف علي ماهر الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٣، ٢٤.. وفي الدقيقة ٣٢ تحتسب ضربة جزاء لبني سويف يلعبها سيد عامر ترتد من مصطفى كمال حارس الاهلي ويكملها نفس اللاعب مسجلا الهدف الوحيد لبني سويف. وايضا صعد فريق المنصورة لدور الثمانية بفوزه على الاولمبي ١/صفر سجله ايمن محب في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.. وقد قدم فريق الاولمبي عرضا طيبا رغم الهزيمة. وفي المحلة.. نجح فريق البلدية في التأهل ايضا لدور الثمانية بالفوز على الشرقية للدخان ٢/١.. تقدم الشرقية للدخان بهدف لياسر الوكيل مدافع البلدية في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني ونجح وليد ابو العلا ووسام الحوتي في تسجيل هدفين في الدقيقتين ٥، ١٧ من نفس الشوط.

بصعود الاهلي والمنصورة وبلدية المحلة اكتملت الفرق الصاعدة لدور الثمانية وهي الاسماعيلي والمصري والاتحاد والمقاولون العرب وغزل المحلة والاهلي والمنصورة وبلدية المحلة.

طلقة البداية من هزاع بن زايد

٢٠٠ رام يشاركون في بطولة لقاء الاخاء الخليجي للرماية اليوم

العين - حسن عفت
تصوير ربحي سعد

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تنطلق بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية وذلك في الخامسة من عصر اليوم على ميدان نادي العين للرماية والذي يعلن افتتاحه الرسمي مع انطلاق هذه البطولة.

وتستمر البطولة من اليوم وحتى السادس والعشرين من فبراير الحالي وسط مشاركة كبيرة من رماة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويشهد حفل الافتتاح بدعوة من الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عدد كبير من الشخصيات الرياضية والرسمية في الدولة.

ويحضر حفل الافتتاح داخل الصالة المغلقة بنادي العين للرماية رؤساء اتحادات الدول المشاركة ورؤساء الوفود وذلك بعد اكتمال وصول المشاركين مساء امس الى مدينة العين.

واجرت اللجنة العليا المنظمة صباح امس بروفة نهائية لحفل الافتتاح والذي يبدأ الساعة الخامسة عصر اليوم لوصول راعي الدورة والاستقبال الرسمي لرؤساء الوفود وكلمة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة يلقيها الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان.

ويتولى تقديم الفقرات الرسمية فاضل الكعبي رئيس اللجنة الاعلامية.

ويقوم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان راعي البطولة برمي طلقة ايذانا بافتتاح البطولة رسميا ويقوم عدد من رماة دولة الامارات العربية المتحدة باداء استعراض في الرماية لمختلف انواع المسابقات والاسلحة وذلك خارج النطاق الرسمي للبطولة.

وسوف يقوم تلفزيون ابوظبي عبر القناة الرياضية بنقل وقائع حفل الافتتاح على الهواء مباشرة عبر ٣ كاميرات تتولى نقل الحدث لاول مرة وهي فرصة طيبة لهواة رياضة الرماية للتعرف على قوانين اللعبة كما سيتم اعداد رسالة اعلامية يومية بالتعاون مع اللجنة الاعلامية ترسل الى دول مجلس التعاون.

اجتماع اللجنة الفنية صباح اليوم

تعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا في التاسعة من صباح اليوم بمقر البطولة بفندق هيلتون العين يحضر الاجتماع مندوب الاتحاد الدولي للرماية ورؤساء الوفود المشاركة ورؤساء اللجان.

ويتناول الاجتماع جدول الاعمال وكلمة الاتحاد الدولي للرماية واستعراض اجراء المسابقات فنيا ومراسم حفل الافتتاح والختام ثم اجراء القرعة العلنية بين المشاركين.

اشادة بحرينية

وقد اشاد رئيس الوفد البحريني بحفاوة الضيافة وحسن الاستقبال وقال ان هذا ليس بغريب على الاشقاء في دولة الامارات واكد ان لقاء الاخاء الخليجي تجسيد حي لتطلعات ابناء مجلس التعاون الخليجي.

وصول سلمان الصباح

كما وصل مساء امس الشيخ سلمان الصباح السالم حمود الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للرماية رئيس نادي الرماية الكويتي يرافقه العميد محمود الدوسري نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للرماية ونائب رئيس الاتحاد الكويتي.

اكتمال عقد الفرق المشاركة

وكان رئيس الوفد القطري الدكتور العقيد سيف الهاجري وامين السر العام صالح السادة قد وصل بالامس حيث اكتمل الوفد القطري الذي وصل على مجموعتين.

كما وصل بالامس الوفد السعودي اخر الفرق المشاركة برئاسة المهندس عبدالله عبدالرحمن الصغير امين السر العام للاتحاد السعودي ويضم الوفد ٢١ راميا.

وبذلك تكون جميع الفرق المشاركة قد وصلت الى مقر اقامة الوفود.

وتواصل فرق المنتخبات المشاركة تدريباتها اليومية على ميدان البطولة حسب البرنامج الذي اعدته اللجنة المنظمة.

مندوب الاتحاد الدولي وصل وتفقد الميدان

وصل اول امس مدحت وهدان مندوب الاتحاد الدولي للرماية للاشراف فنيا على نتائج البطولة ويشاركه ٩ حكام دوليين هم محمد عز الدين «مصر» وكمال فهيم المعداوي «الامارات» ومحمد رجائي «السعودية» ومحمد عادل عبدالحليم «مصر» و صلاح حسن «قطر» ومحمد رستم الجزار «مصر» وعبدالله عبدالجليل «الكويت» وعبداللطيف الكفوري الى جانب حكمين مساعدين بالاضافة الى عدد من حكام دولة الامارات والحكام المرافقين للوفود المشاركة.

وقام ممثل الاتحاد الدولي للرماية صباح امس بزيارة لميدان البطولة اطلع خلالها على الترتيبات الفنية وميدان البطولة ومدى مطابقته للقوانين الدولية المعتمدة.

وقد اثنى مندوب الاتحاد الدولي على استعدادات اللجنة المنظمة للبطولة والجهود المبذولة من اجل انجاح البطولة وخاصة انها تقام للمرة الاولى بدولة الامارات والدور الكبير لها في تأهيل اللاعبين والحكام للمشاركات المستقبلية.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان — الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان



رماة منتخب الامارات يتابعون استعداداتهم.

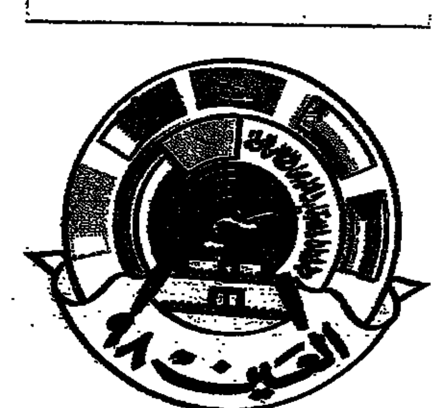


مندوب الاتحاد الدولي يتابع الترتيبات الفنية بميدان البطولة.

منصور بن طحنون يستقبل عبدالله آل خليفة

■ استقبل الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة عصر امس الشيخ عبدالله آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني للرماية ومحمد الدوسري نائب رئيس الوفد البحريني المشارك بالبطولة الى جانب ٤ حكام معتمدين من الاتحاد البحريني.

وكان وفد العلاقات العامة المكون من خليفة نصيب الحميري وحميد الظاهري واحمد موسى الكعبي ضمن لجنة الاستقبال للوفد البحريني.



شعار البطولة



الإثارة تبلغ ذورتها في كأس الأمم الافريقية اليوم

تونس في مواجهة توجو

■ ستبلغ الاثارة الذروة اليوم الاثنين عندما تقام الجولة الثالثة الاخيرة ضمن المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستعرف على اثرها هويات المنتخبات الاربعة (منتخبان من كل مجموعة) المتأهلة الى ربع نهائي كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وتلعب تونس مع توغو، وغانا مع الكونغو الديمقراطية ضمن المجموعة الثانية على الملعب البلدي وملعب ٤ اغسطس على التوالي في واغادوغو، وجنوب افريقيا مع ناميبيا، وانغولا مع ساحل العاج ضمن المجموعة الثالثة في بوبو ديولاسو. وتتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث يملك كل منها ٣ نقاط من خسارة وفوز. اما فارق الاهداف فهو لمصلحة غانا (لها ٣ اهداف وعليها ٢) اي ان التعادل يؤهلها بغض النظر عن النتائج الاخرى. اما الكونغو فتتساوى اهدافا مع توغو (لهما ٣ اهداف وعليهما ٣ ايضا) في حين سجلت تونس هدفين ودخل مرماها ٣ اهداف.

■ حامل اللقب مهدد بالخروج والهجوم العاجي «المرعب» يكفيه التعادل

وتحسن أداء المنتخب التونسي في مباراته الثانية التي اسفرت عن فوزه على الكونغو ٢-١ علما بانه خسر المباراة الاولى امام غانا صفر-٢، لكن اداءه يبقى بطيئا الى حد ما. وثبت ان خط وسطه هو الحلقة الاضعف خصوصا في ظل عدم تألق صانع العاب فرايبورغ الالماني زبير بية. وقد اضطر مدرب المنتخب الفرنسي هنري كاسبرجاك الى اخراجه في المباراتين واشرك مكانه قيس الغضبان.

وعموما لم يبرز من منتخب تونس سوى مهاجم الترجي حسان القابسي.

اما توغو التي حققت اول فوز لها في النهائيات على غانا القوية ٢-١ فتأمل في ان تستمر صحوتها على حساب تونس التي بلغت مونديال فرنسا الصيف المقبل. ويعود الفضل في فوز توغو على غانا الى حارس مرماها واكي نيبومبي الذي وقف سدا منيعا امام عبيدي بيليه وزملائه وسد المنافذ المؤدية الى شباكه.

واعلن نيبومبي (٣٤ عاما) الذي خاض مع فريقه الغاني غولدفيلدز نهائي دوري ابطال افريقيا ان تألقه في البطولة سيساعده على الانتقال الى اوروبا.

من جهتها تسعى غانا الى تأكيد ان خسارتها امام توغو لم تكن سوى مجرد غمامة صيف. وكانت الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين دون ان تنجح في استثمار الفرص.

ويلعب منتخب غانا كرة حديثة مبنية على سرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس. ويجمع النقاد على ان عدم مشاركة غانا في مونديال فرنسا خسارة كبيرة للكرة الافريقية خصوصا والعالمية عموما.

وفي المجموعة الثالثة تتصدر ساحل العاج الترتيب برصيد ٤ نقاط (لها ٥ اهداف وعليها ٤) تليها انغولا ولها ٢ نقاط (٤ لها و٤ عليها) ثم جنوب افريقيا بالرصيد نفسه (لها ١ وعليها ١). وناميبيا لا شيء (لها ٦ وعليها ٧). وتواجه جنوب افريقيا حاملة اللقب خطر الخروج. وعبورها الى ربع النهائي يمر بفوز على ناميبيا التي هزمتها قبل نحو ثلاثة اسابيع ٣-٢ وديا.

واثبت منتخب ناميبيا الذي يشارك في النهائيات للمرة الاولى انه فريق مكافح ويحوي الكرة الهجومية بدليل امتلاكه افضل خط هجوم بالتساوي مع مصر. وقد سجلت ناميبيا ٣ اهداف في مرمى ساحل العاج في مدى ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني عندما كانت متخلفة بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان تسقط بهدف رابع، ثم تقدمت على انغولا ٢-صفر ثم ٣-١ في مباراتها قبل ان تنتزع الاخيرة نقطة ثمينة.

ويكفي ساحل العاج التعادل مع انغولا كي تضمن انتقالها الى ربع النهائي وهو امر مرجح لفارق المستوى بين المنتخبين. ويملك المنتخب العاجي خطا هجوميا مرعبا مكونا من المخضرم جويل تييهي والصاعد ابراهيم باكايوكو لكن خط الدفاع ليس في المستوى.

رحلة بحرية في حب الأهلي

في حفل قاسم: تجمع الأقطاب وطفت الذكريات وعلت الابتسامات

■ محمود الربيعي

■ في حب الاهلي تجمع الاهلاوية وما اكثرهم «ماشاء الله».. تلبية لدعوة رئيس مجلس الادارة سعادة قاسم سلطان البنا.

تجمعوا هنك في قرية البوم السياحية التي يملكها القطب الوصلاوي عبدالله حارب الذي تحول الى اهلاوي في تلك الليلة!

وماهي إلا لحظات حتى كان الجميع على ظهر المركب الكبير المسمى بالبوم العائم.. وساعتها تذكر رجال الاعلام تحديدا الفيلم السينمائي الذي يعرض حاليا والذي يحمل اسم «تيتانيك».. وهي السفينة التاريخية التي غرقت عام ١٩١٢ رغم انها كانت اكبر مجسم صنعه الانسان في ذلك العصر.

ويبدو أن اشتداد العواصف وارتفاع الامواج في تلك الليلة.. ليلة امس الاول كانت وراء الايحاء بتذكر الفيلم «تيتانيك» وما جرى للسفينة العملاقة.. وراح الصحفيون في فاصل مداعبة لا ينتهي مع راعي الحفل خاصة بعد ان بدأت الامواج تتلاعب بالسفينة.. وقال قاسم ضاحكا هكذا اردنا ان نصفي حساباتنا مع الصحفيين.. فما لم نستطع ان نفعله بكم في البر.. سوف نفعله في البحر ولن نستثني سوى «البيان» فقد اعددنا سهم قوارب انقاذ خاصة.

وهكذافي هذا الجو المرح، وفوق مياه خور دبي، وعلى ظهر البوم العائم، بدات رحلة الانجازات الاهلاوية تشق عباب الامواج الهائلة في وجود حشد هائل من احباب الاهلي وفي مقدمتهم نخبة من الاقطاب المعروفين من بينهم سعادة احمد عبدالله بوحسين الامين العام السابق للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، اضافة الى اعضاء مجلس ادارة الاهلي وفرقه ولاعبيه المتميزين الذين منحوا النادي الكبير لقب افضل ناد في علم ٩٧ حسب اوسكار تليفزيون دبي والذي مثله الشيخ احمد الشيخ في الحفل.. وبالطبع لبى عدد كبير من رجال الاعلام دعوة رئيس مجلس الادارة سعادة قاسم سلطان.

وكانت لفتة طيبة من ادارة قرية البوم السياحية عندما اهدت الحفل كعكة عملاقة ترمز الى الانجازات الاهلاوية المتعددة في عام ٩٧.

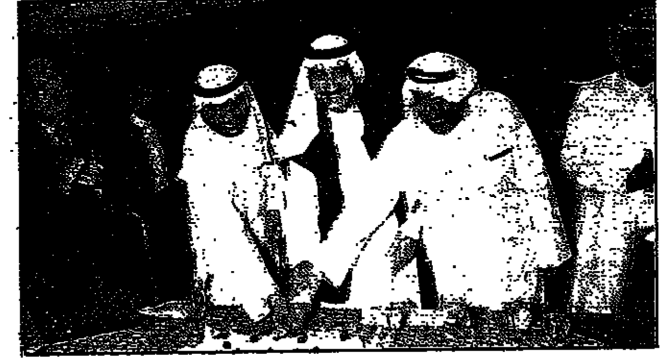
وبالطبع لم تمر الليلة دون تجاذب اطراف الحديث بين الصحافة وبين الاهلاوية في امور الساحة ومن بينها عودة اللاعب الاجنبي والبدء في تطبيق نظام الاحتراف.. وبالطبع الحديث في مثل هذه القضايا مع الاهلاوية تحديدا يكون له مذاقه الخاص وله اثارته من منطلق ان الاهلي «كان» قلعة المعارضة وكان أحد الاسباب القوية في ابتعاد اللاعب الاجنبي لفترة تزيد على الـ١٥ عاما.

وكانت اكثر فقرات الحفل اثارة تلك التي تجمع فيها رجال الصحافة حول القطب الاهلاوي الكبير احمد عيسى.. وانهالت المداعبات والابتسامات والاستفسارات وخاصة انه لايزال يسمى «قرار» عودة اللاعب الاجنبي بكلمة «توجه».. تماما مثلما فعل الاهلاوية من قبل واطلقوا تسمية «انتقال» بدلا من كلمة «هبوط» على فريق كرة القدم.. ولان الحوار كان يتم بشكل ودي للغاية قال احمد عيسى مبتسما: لعلمكم كلمة «توجه» هي التشخيص الصحيح لما حدث.. لان التوجه اكبر من القرار.. فالتوجه يصنعه القادة الكبار.. اما القرار فيمارسه الرياضيون في الاتحادات والانديـة.. ولا تنسوا ان كلمة توجه مشتقة اساسا من التوجيهات وهي مرتبطة بالقيادات العليا دائما.

واثنى احمد عيسى على القرارات الاخيرة الصادرة من اللجنة المسؤولة عن آلية التنفيذ برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام.. وقال تفعيل القرار مع الساحة بكل فئاتها وبكل هذه التفاصيل سيضمن إن شاء الله ان يكون التنفيذ سواء على صعيد اللاعب الاجنبي او على صعيد البدء في تطبيق نظام الاحتراف على مستوى الطموح.

وفي نهاية الحفل الذي دعا اليه مدرب الاهلي السابق حشمت مهاجراني ورئيس بعثة الفريق النمساوي الزائر والذي التقى مع الاهلي مؤخرا.. اخذ جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة وعدا على نفسه ان يدعو الى حفل مماثل في القريب العاجل.. من منطلق ان تلك الامسيات الجميلة تترك انطباعات لا تنسى لدى الجميع.

الاعلاميون يداعبون أحمد عيسى: ماهو الفارق بين القرار والتوجه؟!



حمدان بن راشد يعتمد الدعم المالي

كوالالمبور تستضيف كأس دبي لمدن آسيا في الشطرنج

دبي أول المشاركين.. واستفادة كبيرة من الأزمة الاقتصادية

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي مبلغ ٢٥ ألف دولار لدعم تنظيم بطولة المدن الآسيوية للفرق على كأس دبي للشطرنج في دورتها الخامسة، وذلك طبقا للاتفاقية المبرمة مع الاتحاد الدولي للشطرنج والتي تقضي بأن تقدم مدينة دبي دعما ماليا للمدينة الآسيوية التي تقوم باستضافة وتنظيم البطولة.

وتستضيف العاصمة الماليزية كوالالمبور هذه البطولة طوال الفترة من ٨ الى ١٦ ابريل القادم.. ومن المعروف ان هذه البطولة تقام بالتناوب ما بين مدينة دبي واحدى المدن الآسيوية كل عامين على كأس دبي.

ويمثل فريق نادي دبي للشطرنج والثقافة مدينة دبي في هذه البطولة التي تعتبر المشاركة الرسمية الأولى للاعبي النادي خلال العام الجديد ٩٨.

وأعلن خالد بن زايد أمين السر العام لنادي دبي ان اختيار مدينة كوالالمبور جاء من خلال العلاقات المتميزة مع الاتحاد الماليزي للشطرنج ومن واقع الموافقة الرسمية من بلدية دبي باعتبارها المالك والراعي الرئيسي للبطولة التي يحمل كأسها اسم مدينة دبي. وأضاف: ان التنسيق والاتصالات المشتركة مع المسؤولين في ماليزيا تم الاتفاق على ان يستضيف الاتحاد الماليزي للشطرنج فريقا اضافيا من دولة الامارات اضافة الى توجيه الدعوة لأحد لاعبي الدولة للمشاركة في بطولة آسيا المفتوحة التي ينظمها الاتحاد الماليزي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٩ ابريل.

وأصبح نادي دبي هو أول المشاركين المعتمدين للبطولة بعد اعتماده المشاركة فور تلقيه الدعوة من الاتحاد الماليزي ويتم حاليا استكمال الاجراءات الرسمية مع اتحاد الامارات للشطرنج.

ورغم ان نظام البطولة يعطي الحق لمشاركة مدينة واحدة لكل دولة أو مدينتين بحد أقصى.. فان الاتحاد الماليزي خاطب نظيره الأوزباكستاني لترشيح فريق اضافي للمشاركة الى جانب حامل اللقب في دورة دبي ٩٦ «طشقند» لمضاعفة قوة البطولة ورفع مستواها الفني.

عرض الكأس

ومن المقرر وصول فريق مدينة طشقند الى العاصمة الماليزية كوالالمبور قبل يومين من موعد بداية البطولة حاملاً معه الكأس ليقوم بتسليمها للجنة المنظمة ومن ثم عرض الكأس على الجماهير حتى موعد بداية فعاليات البطولة.

الموقف الاقتصادي

وعملاً بمقولة رب ضارة نافعة.. فان أزمة الموقف الاقتصادي في ماليزيا ضاعفت من الاستفادة بقيمة الدعم المالي المقدم لهذه البطولة للدرجة التي مكنت الاتحاد الماليزي من تنظيم ٣ بطولات أخرى اضافية للمدن الآسيوية.

فالى جانب بطولة كأس دبي للمدن الآسيوية ينظم الاتحاد الماليزي في وقت لاحق بطولة الفرق الآسيوية وبطولة كأس انديرا غاندي وبطولة مفتوحة.

بمشاركة حكام من الامارات و٨ دول عربية أخرى

افتتاح دورة تحكيم كرة الطاولة لنيل الدرجة الرفيعة في الأردن

■ عمان ـ الاتحاد ـ بمشاركة اماراتية عبر الحكمين محمد حسن البحر ومحمد سلطان وحكام اخرين من الدول العربية تفتتح في العاصمة الاردنية اليوم ـ الاثنين ـ دورة الحكام العاملين بكرة الطاولة وذلك باشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة. وهذه الدورة الاولى التي تعقد في الوطن العربي وبالتعاون ما بين الاتحادين العربي والاردني، وذلك لنيل الدرجة الرفيعة في التحكيم في اللعبة، وهي درجة حكم عام دولي التي استحدثت من قبل الاتحاد الدولي عام ٩٦. ويشرف على برنامج الدورة الخبيران الدوليان كليفيت رئيس لجنة القواعد في الاتحاد الدولي ودمان ارام رئيس لجنة الترقية والتصنيف في الاتحاد الدولي. ويشارك في الدورة الى جانب الحكمين الاماراتيين كل من الحكام، امير عياد ـ مصر، ابراهيم الجزازي وعصام الفقير ـ الاردن، بشير العمادي ـ البحرين، محمد بليع ـ سورية، بيار هلني ومرسيل برصوميان ـ لبنان، عماد حسين ـ العراق، عصمت محمد ـ السودان.

على صعيد آخر يصل الى عمان قريبا مدرب صيني لقيادة المنتخب الاردني في المرحلة المقبلة حيث يتأهب المنتخب للمشاركة ببطولة قطر الدولية لكرة الطاولة.

شركة أديداس ترعى الفريق الاول لكرة السلة بنادي الوصل

■ تعاقد نادي الوصل الرياضي مع شركة اديداس بشأن منح النادي الملابس الرياضية الخاصة بكرة السلة للفريق الاول بالنادي مع وضع شعار شركة اديداس على هذه الملابس. وقام السيد خميس أحمد سالم نائب رئيس مجلس الادارة بنادي الوصل الرياضي والسيد مندوب شركة اديداس بتوقيع العقد وبحضور السيد عبيد سلطان عضو مجلس الادارة ومشرف عام فرق كرة السلة.

ورحب السيد نائب رئيس مجلس الادارة بمندوب شركة اديداس وتحدث معه بشأن دراسة تعميم هذا العرض على باقي الفرق الرياضية بالنادي نظرا لما يتمتع به نادي الوصل من مكانة عالية بين اندية الدولة والتي يمثل اندية الدولة في مختلف المحافل الخليجية والعربية.

ختام دورة الشارة الدولية لحكام السلة

٢٨ دارسا يمثلون الامارات واربع دول عربية

■ انهى مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد السلة دورة الدراسات الدولية لنيل الشارة الدولية وصقل الحكام الدوليين خلال الفترة من ١٣ ـ ١٥ فبراير الجاري بمشاركة منهم «١٦» لنيل الشارة الدولية و«١٢» لصقل وتجديد البطاقة الدولية.. وشارك في الدورة حكام من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر والجمهورية العربية السورية وحاضر في الدورة واشرف عليها المحاضر الدولي البراتسلافي لوبو كتلبيبا سكرتير لجنة الحكام الدولية.

وشهدت قاعة المحاضرات بمركز اعداد القادة المحاضرات النظرية فيما اقيم البرنامج العملي للدورة بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم بنادي الشباب.

وحضر حفل ختام الدورة العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة ود. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة عضو مجلس الادارة ومحمد عبدالله وعبدالله الجاسم عضوا مجلس ادارة اتحاد السلة.

واعرب عبدالله عن سعادة اسرة مركز اعداد القادة بمستوى الدورة وتجاوب الدارسين فيها ورحب بالمشاركين من دول مجلس التعاون والجمهورية العربية السورية واكد حرص المركز على استضافته الاشقاء من الدول العربية في برامج المراكز المختلفة الادارية والفنية ووجه الشكر لمجلس ادارة اتحاد كرة السلة على حرصه لتأهيل وصقل كوادره الادارية والفنية ودعمه لحكامه لنيل الشارة الدولية وتجديد بطاقات الحاصلين عليها من خلال اقامة هذه الدورة وهنأ اسرة اتحاد كرة السلة بفوزه للعام الثالث على التوالي كأفضل اتحاد رياضي من قبل تلفزيون دبي.

اما العميد اسماعيل القرقاوي فقد شكر مجلس ادارة مركز اعداد القادة ونادي الشباب ووسائل الاعلام المختلفة لاقامة وانجاح هذه الدراسات واكد حرص الاتحاد على تأهيل وصقل كوادره الفنية والادارية ودور الاتحاد الدولي ومركز اعداد القادة في هذا الجانب وكذلك تجاوب الاتحادات العربية لايفاد ممثليها لحضور الدورة.. وقال: ان تطوير مسابقاتنا المختلفة محليا وكذلك المسابقات العربية تتطلب اهتماما خاصة لدعم برامج تطوير كفاءات حكامنا.. وهنأ الذين حالفهم التوفيق واجتازوا الدورة بنجاح وتمنى حظا اوفر للذين لم يوفقوا في هذه الدورة بان يجتهدوا في الدورات القادمة ولايكون ذلك سببا في تقاعسهم فالتحدي الحقيقي للحكم ان يقهر المستحيل لتحقيق الهدف الذي رسمه لنفسه في بداية مشواره في التحكيم وان طبيعة لعبة كرة السلة تتطلب الصبر والجلد كما تحتاج الى نوعية من الحكام والتحكيم لانجاح المسابقات المختلفة.

وكانت الدورة قد افتتحت الجمعة الماضية بمركز اعداد القادة وتركزت محاضرات الدورة في فلسفة التحكيم والاداء وقانون اللعبة من عام ٩٤ ـ ٩٨، وميكانيكية التحكيم والاحتكاك ووضعية الحكم على ارض الملعب ومناقشة عامة ثم تقدم الدارسون لاختبارات نظرية وعملية والتي على اساسها سوف يتم منح الشهادات للناجحين منهم من قبل الاتحاد الدولي فيما نال المشاركون شهادات الحضور من قبل مركز اعداد القادة. وقد شارك في برنامج المرشحين لنيل الشارة الدولية من الامارات داود محمد علي ـ اياد محفوظ ـ غالي قبلاني ـ عامر المللي ـ غزوان الخادم ـ دانيال سبليت. ومن المملكة العربية السعودية مشبب محمد ماطر ـ علي سعيد آل شبير. ومن دولة البحرين علي احمد ابراهيم ـ فاضل غلوم جعفر. ومن دولة قطر جمال احمد السويدي ـ جاسم محمد نظر ـ راشد عبدالله شايع ـ محمد علي السبيعي، ومن الجمهورية العربية السورية مازن بلبيسي ـ عبود صارجي. وشارك في برنامج تجديد البطاقة الدولية من الامارات قاسم دعدوش ـ سعيد كنفش ـ عبدالله المزروعي ـ محي الدين خطاب ـ محمد الشمري ـ يعقوب عبيد غابش ـ حسن حاجي ـ علي الشريف ومن المملكة العربية السعودية عبدالله سعد العجلان ومن الجمهورية العربية السورية مزاحم حويج ـ جمال الترك ـ رياض عرابي.

اتحاد المعاقين يطالب وزارة التربية الوفاء بالتزاماتها تجاه قطاع المعاقين

■ طالب اتحاد رياضة المعاقين وزارة التربية والتعليم والشباب ان تقوم بدورها ازاء دعم قطاعات المعاقين الرياضية لما حققته من انجازات كبيرة على كافة الاصعدة الرياضية والاجتماعية اقليميا ودوليا.

وقال الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة رياضة المعاقين في رسالته التي بعث بها الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان الاتحاد كان يتوقع في عام ١٩٩٨ بأن تفي الوزارة بما وعدت به من توفير الاعتمادات المالية التي ستغطي احتياجات الاتحادات من رواتب واجور للجهازين الاداري والفني من موظفين ومدربين علاوة على الميزانيات المطلوبة للمشاركات الخارجية والبطولات الداخلية لولا أن الوزارة لم تعتمد سوى خمسة آلاف درهم فقط كمصروفات، وقال نائب رئيس الاتحاد ان مجلس الادارة في اجتماعه الاخير قرر رفع الامر لمعاليكم بعد ان ثبت جليا ان الوزارة لاتلتزم بوعدها وبما قطعته على نفسها من التزامات تتمثل في توفير احتياجات الاتحاد الامر الذي حدا بمخاطبة معاليكم لوضع الامور في مسارها الصحيح حتى يتمكن مجلس ادارة الاتحاد القيام بالمهام المكلف بها على الوجه الاكمل دون اية قصور او سلبيات يكون مسؤولا عنها.

وذكر البيان ان المرفوع لدى معالي الوزير احتياجات الاتحاد التالية:

اصدار الهيكل الاداري الوظيفي للاتحاد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيقه فورا. وتحديد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة التي سبق وان رفعت للوزارة ضمن ميزانية الاتحاد لعام ٩٨. وتوفير الاعتمادات المالية الخاصة بالتأثيث وشراء لوازم الاتحاد من معدات وادوات. وتوفير الاعتمادات المالية الخاصة برسوم اشتراكات الاتحاد البالغ قدرها ٤٠ الف درهم.

والمساهمة في توفير فرص وعناصر النجاح من خلال دعم مسيرة الاتحاد وجميع اندية المعاقين بالدولة.

واختتم سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد رسالته متمنيا على معالي وزير التربية والتعليم والشباب تصحيح الوضع على اساس جذري وشمولي عملا بما تقتضيه المصلحة العامة لكافة شرائح المعاقين بالدولة.

كما انتهى نادي دبي للمعاقين من ارسال دعوات المشاركة في بطولة العالم الثانية لرفع الاثقال للمعاقين ٩٨ الى ١٥٧ دولة عربية واجنبية، حيث تبدأ فعاليات البطولة في السابع عشر من اكتوبر ٩٨ وتنتهي في السادس والعشرين من الشهر نفسه وتقام بالتعاون مع اتحاد رياضة المعاقين بالدولة. جاء ذلك في تقرير ارسله نادي دبي للمعاقين الى اتحاد رياضة المعاقين ومطلعا اياه على الخطوات التي تم انجازها والخطط المنوي تنفيذها لانجاح استضافة البطولة في امارة دبي لؤلؤة الخليج.

برغم رياح الشمال

مسابقة الرجل الحديدي تجتذب أكثر من ٢٠٠ رياضي

■ لم تتح الرياح الشديدة والامطار الغزيرة وارتفاع موج البحر وهي الظروف المناخية التي فرضتها نهاية دور الثمانين وبداية دور التسعين عن مشاركة اكثر من ٢٠٠ رياضي من مختلف انحاء الدولة للدخول في صراع الفوز بلقب الرجل الحديدي وهي المنافسة التي نظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع شركة روبيك للمعدات والملابس الرياضية.

وشملت مقاسات الرجل الحديدي ٣ أنواع من الأنشطة الرياضية كانت البداية مع السباحة لمسافة ٦٥٠ مترا داخل الميناء السياحي بجبل علي. ثم اعقبها مسابقة الدراجات الهوائية لمسافة ٢٠ كيلومترا.. وكان الختام بمسابقة الركض لمسافة ٥ كيلومترات.

وبدأت فعاليات السباقات في الثالثة من عصر الجمعة من داخل الميناء السياحي بجبل علي وهو ايضا نفس المكان الذي شهد ختام المسابقة والتي انتهت في الخامسة عصراً.

ورغم البداية القوية التي بدأ بها بعض المتسابقين مسابقة السباحة الا ان التغير الدرامي والمثير للمسابقة جاء بعد ان انتهت مسابقة الدراجات الهوائية حيث ظهر مقدار مدى التحمل في مسابقة الركض والتي حددت بالفعل شكل الابطال الذين سيحجزون اماكنهم على منصة التتويج وكانت كل الدلائل تشير الى حسم الاسترالي اندروجاميت البطولة نظرا لاتساع الفارق بينه وبين ملاحقيه لاكثر من دقيقة حيث انهى السباق الماراثوني الطويل في زمن قدره ١١.٠٧.١ ساعة. وجاء خلفه مباشرة المتسابق الانجليزي سام ويسهيد والذي قطع المسافة في زمن قدره ٠٠.٨.١. بينما المركز الثالث كان من نصيب مواطنه مارتن أولمان الذي قطع المسافة في ٢٤.١٠.١ ساعة.

مواري تفوز بلقب السيدات

واذا كانت مسابقة الرجال الاقوى في تلك الفعاليات فان مسابقة السيدات لم تقل اثارة هي الاخرى وخاصة في اخر مسابقة وهي الركض والتي شهدت تألقا واضحا لنجمة دبي «روبن فوري» والتي عوضت الفارق الذي افتقدته في مسابقة السباحة لتسجل قفزة كبيرة في الدراجات واعقبها قفزة اكبر في مسابقة الجري لتنتهي البطولة في زمن قدره ٠٧.١٨.١ وبفارق ٤ دقائق عن صاحبة المركز الثاني ماديليز جاكوبر التي حققت رقما قدره ٣٦.٢٢.١ وجاءت في المركز الثالث ايلين سلون في زمن قدره ٢٥.٢١.١. هذا وقد قام ميكل سكالي المدير التجاري بتسليم الجوائز والكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى.

سعيد حارب

حارب يؤكد نجاح النشاط

من جهته صرح سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي والمشرف العام على البطولة بان هذه التظاهرة من شأنها ان تشجع شباب الدولة من المواطنين للدخول في تلك المسابقة والتي تحافظ على معدلات اللياقة البدنية للفرد. وتمنى ان يشهد السباق القادم مشاركة اكبر من قبل المواطنين داخل الدولة. وان يستمر التعاون بين الاتحادات الخاصة بالدراجات والعاب القوى والسباحة عن ظهور عناصر جيدة في مسابقة الرجل الحديدي.



في الاسبوع التاسع للدرجة الثالثة:

العروبة ـ الجريح ـ يتطلع لاستعادة القمة بملعب الحمرية اليوم

■ سيد عثمان

■ اليوم.. يبدأ الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الثالثة حيث تقام ثلاث مباريات، فالحمرية يستضيف العروبة ويلعب حتا مع دبا الفجيرة ودبي مع الذيد.

ويختتم الاسبوع غدا بمباراتين بين مسافي والرمس والجزيرة الحمراء مع العربي.

وكان الاسبوع السابع قد شهد مفاجأة غير سارة لجماهير العروبة التي آزرت فريقها الذي كان يجلس على القمة فاذا به يخسر بملعبه امام حتا بهدف نظيف ليتلقى الهزيمة الثانية له هذا الموسم، فالاولى كانت من العربي بملعب أم القيوين والثانية كانت في عقر دار العروبة.

وفي الجهة الثانية تمكن الرمس من القفز من مقعد الوصيف الى عرش الدرجة الثالثة بعد ان نصب الفريق السيرك خلال مباراته مع الجزيرة الحمراء وفاز ٥/٢ وبهذا تتساوى كفة الرمس والعروبة من ناحية النقاط ولكل واحد ١٨ نقطة ويحتل الرمس المركز الاول بفارق الاهداف، فهجومه سجل ١٨ هدفا وعليه ٨ اهداف. بينما احرز مهاجمو العروبة ١٦ هدفا واصيب مرماهم ١٦ مرة.

وكان فريق حتا هو فارس الجولة السابقة ويبدو انه يتطلع للقمة بقوة ولا يكتفي بالمركز الثالث الذي يحتله الآن برصيد ١٧ نقطة اي ان الفارق بينه والعروبة والرمس نقطة واحدة.

وقفز فريق دبي هو الآخر قفزة كبيرة بعد ان استعاد الفريق توازنه وصعد الى المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة بعد الفوز على العربي بملعبه ٤/٢. بينما تراجع فريق مسافي الى المركز الخامس بتعادله مع دبا الفجيرة ٢/٢.

وقد شهدت المؤخرة تغييرا طفيفا بعد ان استطاع فريق الحمرية الافلات من المركز قبل الاخير والانتقال للمركز الثامن اثر فوزه على الذيد بهدفين نظيفين، بينما انتقل الذيد الى المركز قبل الاخير برصيد ٤ نقاط.

ومازال فريق الجزيرة الحمراء نائما في العسل حيث لا يمتلك سوى نقطة واحدة يجلس فوقها بالمؤخرة علاوة على معاناة من التخمة بعد ان اهتزت شباكه ٢٥ مرة اي اكثر بهدف عن الاهداف التي اصابت الفرق الاربعة التي تحتل الصدارة. واليوم يواجه العروبة ـ الوصيف ـ الجريح فريق الحمرية ٥ نقاط والذي انتفض حتى الاسبوع الماضي. فهل يجتاز العروبة محنته ويستعيد عرشه ام يترك الميدان لفريقي الرمس وحتا.

ويطمع فريق حتا اليوم الى اجتياز فريق دبا الفجيرة السابع برصيد ٨ نقاط. فقد تسنح له الفرصة للقفز للقمة في حالة حدوث اي مفاجأة.

ولم يبتعد فريق دبي هو الآخر عن الصدارة كثيرا فرصيده ١٦ نقطة اي بفارق نقطتين عن الرمس والعروبة ولهذا فسيكون هدفه هو الفوز اليوم بملعبه على الذيد واعتقد ان الامر لن يكون صعبا.

واهم لقاءات هذا الاسبوع ستكون غدا. فالرمس صاحب القمة سيواجه اعصار مسافي بملعبه. فمسافي الخامس ١٤ نقطة يطمح هو الآخر في القفز للصدارة فهل سيعطيه الرمس الفرصة؟

الفنيون وصلوا

طلبة الامارات يشاركون في بطولة القرن للشراعية

■ بدأت حالة الاستنفار القصوى في اروقة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية استعدادا لاستضافة احداث بطولة القرن للشراعية الحديثة، وبدأت معها مظاهر الاستعداد لهذا الحدث التاريخي التي يستضيفه النادي في الفترة من ٢ ـ ١٣ مارس القادم وبمشاركة ١٢٠٠ متسابق يمثلون اكثر من ٨٣ دولة في العالم حيث بدأ النادي يستوعب اعدادا ضخمة من العاملين لهذا الحدث، وبدأت معهم الحركة تدب في مدينة الخيام التي بدأت شبه كاملة لاستيعاب ضيوف البطولة. كما زاد عدد المتطوعين من ابناء الدولة وخاصة من كليات التقنية للبنين والبنات والذين بدأوا في تقسيم العمل بينهم وفي مختلف اللجان بغية المساهمة في انجاح الاولمبياد التاريخي والوقوف بجانب المنظمين.

كذلك بدأ طلبة الكلية الامريكية بالمشاركة مع اللجان العاملة في البطولة.. ووصل عدد الطلبة الى اكثر من ٣٠ ويتوقع زيادتهم عند اقتراب موعد الأحداث.

من جانبه اكد سعيد حارب مدير عام البطولة بأن هذا الموقف من طلبة الامارات يجعلنا نشعر بالفخر كمنظمين وأن تكون تلك الروح سائدة في نفوس شبابنا وهو وإن دل فهو يدل على مدى الحس الوطني لديهم وايضا مدى الحس الوطني لدى القائمين على كليات التقنية وايضا الجامعة الامريكية والذين لم يبخلوا للحظة في دعم هؤلاء الشباب وحثهم على المساهمة في هذا الحدث العالمي من اجل رفع اسهم الدولة عاليا وسط كم الامم التي ستحظى بالحضور في هذا التجمع الكبير.

وبدأت اللجنة المنظمة لاولمبياد القرن في استقبال وفود الفنيين الذين سيرافقون فرقهم اثناء فعاليات البطولة التي ستستمر لاكثر من عشرة ايام.. وبدأت لجنة العلاقات العاملة في ترتيب اماكن اقامتهم وتخليص كافة معاملاتهم.. كما بدأ النادي يستقبل ايضا الزوارق التي ستتنافس في الفئات المختلفة في البطولة والتي سيبدأ الفنيون في تجهيزها اعتبارا من اليوم.

بطولة صديقي للسنوكر

مجدي لطفي يصعد للمرحلة الثانية والهاملي يخسر ويخرج من البطولة

■ اقيمت مساء امس مباراتان ضمن تصفيات بطولة صديقي الثامنة المفتوحة للسنوكر والتي يشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر وبرعاية مؤسسة احمد صديقي بدبي وجوائزها خمسون الف درهم.

وفي المباراة الاولى وبعد مباراة قوية المستوى حقق اللاعب مجدي لطفي الفوز على اللاعب بطي حمدان الهاملي بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الثانية حقق اللاعب سودير الفوز على اللاعب ديك ستلاني بنتيجة ٣/٢ وحقق سودير الفوز في الشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما ٢/٢.

بطولة لبنان

الاخاء يسقط الصفاء والحكمة يفوز على الهومنتمن

■ استعاد الاخاء توازنه وفاز على الصفاء ٢-١ امس الأول على ملعب بلدية جونية في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الاخاء عاليه الذي خسر في مبارياته الثلاث السابقة رصيده الى ٢٢ نقطة وبقي سادسا، في حين مني الصفاء الذي ظل خامسا ايضا بخسارته السادسة في السابقة والاولى في مبارياته الست الأخيرة.

وجهد الاخاء للخروج بالنقاط الثلاث لتعويض ما فاته ويبقى بين فرق النخبة الستة وتمكن من تسجيل هدفه الاول عبر جمال يحيى في مرمى الحارس محمد ايوب اثر تمريرة من سلمان عبد الخالق (٨).

وبدا الصفاء افضل بعدما حل النيجيري عثمان صالح محل نبيل شيخو في الشوط الثاني وادرك التعادل عندما مرر وليد دحروج الكرة بكعب قدمه لشادي كزنيب الذي اودعها على يمين الحارس ارا (٧٥).

لكن الاخاء انتزع ما سعى اليه عندما نفذ المصري مدحت رمضان ركلة حرة وسددها قوية ارتدت من ايوب وتهيأت لمسلم زاهر المنداري المتابع فاودعها داخل المرمى (٨٨).

وتراجع الهومنتمن من المركز السابع الى التاسع بخسارته امام الحكمة المتجدد ٢-٣ على ملعب برج حمود.

وتعادل الرياضة والادب مع ضيفه العهد ١-١ في مدينة طرابلس حيث سجل اصحاب الارض هدفا غير عزت آغا برأسه من تمريرة حسن حمدان (٤) قبل ان يعادل الضيف بواسطة محمد مرتضى بتمريرة رأسية لعدي العطار (٨٣). وفاز شباب الساحل على الراسينغ بهدف لحسن نشابة اثر ركلة حرة لمحمود علامة (٤٨).

بوادر خلاف جديد بين قطبي الكرة الأردنية الفيصلي والوحدات

■ ساد التوتر اجواء الاجتماع الذي عقده رؤساء الاندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن الليلة قبل الماضية في مقر نادي الوحدات برئاسة رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان حيث طفت على سطح الاجتماع بعض الخلافات ادت الى انسحاب رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان ورئيس نادي القادسية محمد حمدان ـ امين سر اتحاد الكرة الاردني من الاجتماع قبل نهايته.

ويذكر ان اندية الممتاز في الاردن وهي: الفيصلي والوحدات والرمثا والاهلي والجزيرة والحسين/اربد والقادسية وشباب الحسين والعربي وكفرسوم قد اتفقت في وقت سابق على عقد اجتماعات دورية بين رؤساء الاندية العشرة للاتفاق على موقف موحد ازاء كافة القضايا التي تهم اندية الممتاز والمتعلقة في المسابقات المحلية، حيث ان اجتماع الليلة قبل الماضية كان الاجتماع الثاني لرؤساء الاندية الذين عقدوا اجتماعهم الاول في مقر النادي الفيصلي خلال شهر رمضان المبارك.

واحتد رئيس النادي الفيصلي الذي ترأس الاجتماع عندما طلب امين سر نادي الوحدات خضر صوان في مداخلة له التقيد في جدول اعمال الاجتماع ومناقشة القضايا المحددة على الجدول حيث قام العدوان بالانسحاب من الاجتماع ليتبعه امين سر اتحاد الكرة ورئيس نادي القادسية محمد حمدان.

وتخشى اوساط الكرة الاردنية ان تفسد الواقعة مجدداً العلاقة بين الفيصلي والوحدات اللذين يمثلان قطبي الكرة الاردنية، وهي العلاقة التي تحسنت في الاونة الاخيرة خصوصا في الاجتماع الاول لرؤساء الاندية الذي استضافه الفيصلي، واتخذ الناديان موقفا موحدا ازاء العديد من القضايا التي تهم مسيرة الكرة الاردنية وبالذات موقف الناديين من الجهاز الفني للمنتخب الذي يضم المدرب الوطني محمد عوض ومساعده عدنان مسعود. اذ يطلب الفيصلي مدربا اجنبيا لقيادة المنتخب ويسانده الوحدات في ذلك.

ويذكر ان العلاقة بين الفيصلي والوحدات مرت بحالة فتور خلال موسم الكرة الماضي ٩٧ نتيجة اختلاف وجهات النظر بين ادارتي الناديين في مواضيع عديدة تخص المسابقات المحلية وطريقة توزيع ريع البطولات على اندية الممتاز.

وقرر رؤساء عدد من الاندية العمل على انهاء الاشكالية التي وقعت بين رئيس النادي الفيصلي وامين سر نادي الوحدات خصوصا وان المشكلة نتجت عن سوء فهم يتطلب التوضيح لدى الطرفين للحفاظ على مسيرة التعاون بين الاندية.

وكان النادي الفيصلي وفي ضوء التحسن الملحوظ الذي طرأ على علاقته مع نادي الوحدات قد قرر صرف النظر عن طلب استقدام حكام دوليين من خارج الاردن لادارة مبارياته مع الوحدات في مختلف البطولات المحلية. كما كان عليه الحال في الموسم الماضي.

على صعيد آخر عاد لاعبو الفيصلي اعضاء المنتخب الوطني ـ ٨ لاعبين ـ للالتحاق بتدريبات المنتخب الوطني بعد ان تغيبوا عن المشاركة في اول تدريبين نتيجة موقف النادي الفيصلي المعارض لتكليف المدرب الوطني محمد عوض ومساعده عدنان مسعود بتدريب المنتخب الذي يتأهب لخوض تصفيات بطولة كأس العرب السابعة بكرة القدم التي ستجري في الدوحة خلال شهر سبتمبر القادم.

نادي دبي للشطرنج يعتمد مشاركاته الخارجية

تحويل بطولة دبي المفتوحة للأجندة الدولية

■ اعتمد مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة برئاسة ابراهيم البناي برنامج المشاركات الخارجية للاعبي النادي للعام الجديد ٩٨ وتتنوع ما بين عربية وقارية وعالمية لتتماشى مع برنامج تطوير اللاعبين الذي اعده الجهاز الفني وحدد من خلاله انواع المشاركات المناسبة.. مع تأكيد مجلس الادارة على تحقيق التوازن مابين الالتزامات المحلية وتمثيل لاعبيه للدولة وبين برنامج اعداد وتطوير اللاعبين.

في اطار المشاركات العربية اعتمد مجلس الادارة مشاركة النادي في بطولتين دوليتين بجمهورية مصر العربية.. الاولى في القاهرة حيث بطولة جولدن كليوباترا الدولية خلال الفترة من ٨ الى ٢٠ مارس والثانية هي بطولة طنطا الدولية في بداية يونيو.

وعلى المستوى الاسيوي وبخلاف المشاركة في بطولة مدن اسيا والبطولة المفتوحة في كوالالمبور.. يستضيف نادي دبي فريق الناشئين بنادي باكو الاذربيجاني للمشاركة في دورة مشتركة طوال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ١٤ مارس كأول خطوات برنامج اعداد الناشئين لموسم ٩٨.

وعلى صعيد المشاركة في البطولات الدولية بالمنطقة الاوروبية. يتضمن البرنامج المشاركة في بطولتي مونبليه الدولية وسنت افرينك بفرنسا على صعيد الفريق الاول.. ويشارك الناشئون في بطولة باردو بيتزا الدولية وبطولة التشيك.

بطولة دبي الدولية

واتخذ مجلس ادارة النادي قرارا بتطوير بطولة دبي المفتوحة لتأخذ الصبغة الدولية وتكون واحدة من أهم البطولات المتميزة في الشرق الاوسط.. وتقرر تثبيت اقامتها سنويا ودعوة كبار اساتذة الشطرنج للمشاركة وادراج البطولة ضمن اجندة المسابقات الدولية لدى الاتحاد الدولي للشطرنج.

واعد الجهاز الفني للنادي البرنامج المتكامل لتطوير هذه البطولة التي كان ينظمها النادي طوال السنوات الماضية على الصعيد المحلي لتصبح ذات سمعة دولية مميزة.

الأهلي المصري يشارك في اعتزال كابتن قدم وسلة الوحدة السوري

■ دمشق ـ غسان شمه:

■ تتجه النية لدى نادي الوحدة الدمشقي لاستضافة النادي الاهلي المصري لكرتي القدم والسلة بمناسبة اعتزال نجم نادي الوحدة والمنتخب الوطني سابقا بكرة القدم اللاعب الدولي نزار محروس الذي يقوم حاليا بمهمة تدريب رجال الوحدة الذي صعد مؤخرا الى صفوف اندية الدرجة الاولى بعد ان تصدر المجموعة الجنوبية في الدرجة الثانية.

ونزار محروس لاعب دولي معروف قدم الكثير لناديه ولمنتخب سوريا ومشاركاته العربية والدولية وكان احد اعمدة المنتخب عام ١٩٨٧ عندما فازت سوريا ببطولة مسابقة كرة القدم في دورة العاب المتوسط التي اقيمت باللاذقية. وقد تميز المحروس بعطائه الشديد لناديه الوحدة عندما رافقه الى الدرجة الثانية في مواسم سابقة وبعودته اليه في بداية هذا الموسم عندما كان الوحدة يلعب بين صفوف الدرجة الثانية رغم العروض المغرية التي قدمت له.

وتأتي استضافة فريق الاهلي لكرة السلة بمناسبة اعتزال الدولي ضريف فوطرش كابتن الوحدة والمنتخب الوطني بكرة السلة. وهو واحد من ابرز اللاعبين في سوريا خلال العقدين الاخيرين وقاد الوحدة الى الفوز ببطولة الدوري خلال الموسمين الماضيين وكذلك كأس الجمهورية في الموسم الماضي.

طيران الامارات الناقل الرسمي لبطولة دبي ديزرت كلاسيك في الجولف

■ ستكون طيران الامارات مرة اخرى الناقل الرسمي لدورة دبي ديزيرت كلاسيك التي ستقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وذلك على ملعب نادي الامارات للجولف بين ٢٦ فبراير و١ مارس.

وكانت الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة قد فازت مؤخرا بجائزة افضل شركة طيران في العالم لسنة ١٩٩٨، بينما تعتبر دورة ديزيرت كلاسيك لهذا العام الاغنى في تاريخها حيث يبلغ مجموع جوائزها ٧٧٠ الف جنيه استرليني، علما بانها البطولة الوحيدة في الشرق الاوسط المصنفة ضمن بطولات الجولة الاوروبية لمحترفي الجولف.

وسوف تقوم طيران الامارات، الناقل الرسمي للدورة منذ انطلاقها في عام ١٩٨٩، باحضار نخبة من نجوم الجولف العالميين الى دبي، وفي طليعتهم حامل لقب البطولة الاسترالي ريتشارد غراين، وايراني ايلس الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة لعام ١٩٩٧، وطوم ليمان وايان ووزنام وخوسيه ماريا اولاثابال.

الى ذلك ترعى طيران الامارات مشاركة النجم السويدي ماتس هالبيرغ في دورة دبي ديزرت التي ترعاها شركة دوبال. وكان هالبيرغ قد احتل المركز الخامس والسبعين في ترتيب الجولة الاوروبية للمحترفين في العام الماضي.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات: «يسرني ان دبي ديزرت كلاسيك باتت من الدورات الاكثر شعبية في الجولة الاوروبية للمحترفين ومن المحطات البارزة على روزنامة البطولات الرياضية العالمية. واضاف سموه: الدور الذي تلعبه طيران الامارات كناقل رسمي للبطولة يسهم في نموها وتعزيز سمعتها فمع توسع شبكة خطوطنا الدولية نستطيع احضار المزيد من لاعبي الجولف والمسؤولين والحكام والصحفيين والمشجعين من مختلف انحاء العالم الى دبي.

يذكر ان طيران الامارات الفائزة بأربع جوائز لافضل خطوط جوية في العالم، تسير رحلاتها الى ٤٢ محطة في ٣٦ بلدا. وفي ٣٠ مارس المقبل ستفتتح الناقلة خطا جديدا الى جمهورية مالطا لتغدو المحطة رقم ٤٤ على شبكتها، حيث ستسير اليها رحلتين في الاسبوع من دبي عبر اثينا. ويتألف اسطول طيران الامارات من ١٥ طائرة ايرباص وسبع طائرات بوينغ ٧٧٧ مجهزة باحدث الأنظمة الاتصالية والترفيهية.

وتعتبر بطولة دبي ديزيرت كلاسيك من الاحداث الرياضية الرئيسية التي تدعمها طيران الامارات، وابرز الاحداث الاخرى كأس دبي العالمي الذي يعد اغنى سباق للخيل في العالم ويقام يوم ٢٨ مارس المقبل على مضمار ند الشبا.

وتدعم طيران الامارات كذلك سباق داربي سنغافورة وكأس ملبورن وسباقات اسكوت ونيوماركت ولونشام. ومن الدورات الاخرى التي تدعمها الناقلة بطولة دبي لسباعيات الركبي وبطولة دبي المفتوحة لكرة الضرب وبطولة العالم للزوارق السريعة.



الدوري الأمريكي للسلة

الخسارة الـ ١٢ لسياتل و٣٤ نقطة لمالون

■ مني سياتل سوبرسونيكس بخسارته الثانية عشرة مقابل ٣٩ فوزا في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين وكانت امام ضيفه يوتا جاز ٩١/١١١.

ومع ذلك بقي سياتل متصدرا مجموعة المحيط الهادىء بفارق كبير، وتألق نجم يوتا جاز كارل مالون. افضل لاعب في دوري الموسم الماضي، فسجل ٣٤ نقطة وساعده جف هورناسيك الذي اضاف ٢٢ نقطة، أما أفضل هداف في صفوف سياتل فكان غاري بايتون برصيد ٢٣ نقطة.

ويتصدر يوتا مجموعة الوسط الغربي برصيد ٣٤ فوزا و١٥ خسارة.

وخسر سان انطونيو سبيرز امام مضيفه فينيكس صنز ثالث مجموعة الهادىء ٨١/٩٤. وكانت المباراة منافسة على التسجيل بين جايسون كيد لاعب فينيكس «٢٩ نقطة» وتيم دنكن لاعب سان انطونيو «٣٠ نقطة» وبدا لاعب ارتكاز سان انطونيو ديفيد روبنسون عديم الفاعلية على غير عادته «١٠ نقاط». وسقط اتلانتا هوكس أمام انديانا بيسرز ٩٢/٩٦ مع ٣١ نقطة لنجم انديانا ريجي ميلر و٢٥ نقطة لنجم اتلانتا الزائيري موتومبو.

وتغلب فانكوفر غريزليز على ضيفه واشنطن ويزارد ١١٠/١٠٨ في الوقت الاضافي «٩٨/٩٨» وسجل كريس ويتني ٣ نقاط قبل نهاية اللقاء بسبع ثوان ونصف الثانية ليحول النتيجة من ١٠٧/ ١٠٨ الى ١١٠/١٠٨.

رقم عالمي في القفز بالزانة داخل قاعة للتشيكية بارتوفا

■ استعادت التشيكية دانييلا بارتوفا الرقم العالمي في القفز بالزانة داخل قاعة بتسجيلها ٤٣ر٤ م خلال بطولة تشيكيا لالعاب القوى في براغ. وحققت بارتوفا ٤١ر٤ م في ٤ فبراير الحالي في ارفورت (المانيا) ثم انتزعت الايسلندية فالا فلوزادوتير الرقم في ٦ منه مسجلة ٤٢ر٤ م في بيليفيلد (المانيا).

دورة غاز فرنسا

بيرس وفان روست الى النهائي

■ بلغت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة والبلجيكية دومينيك فان روست المباراة النهائية من دورة غاز فرنسا لكرة المضرب داخل قاعة في باريس.

وحققت بيرس نتيجة جيدة بتخلصها من التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٦-٤ و٢-٦ و٦-٣، في حين مضت فان روست في تسجيل مفاجآتها وابعدت الفرنسية ناتالي توزيا الرابعة ٧-٦ (٧-٤) و١-٦ و٦-١.

كأس ديفيز

نيوزيلندا تتقدم لبنان ٢-١ في تصفيات آسيا - أوقيانيا

■ تقدمت نيوزيلندا على لبنان ٢-١ ضمن المجموعة الاولى من تصفيات اسيا-اوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب والتي تجرى مبارياتها على ملعب نادي الكهرباء في زوق ميكايل (شمال بيروت).

في الفردي، فاز النيوزيلندي اليستر هنت على اللبناني علي حمادة ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤، واللبناني هشام الزعتيني على النيوزيلندي جيمس غرين هالغ ٦-٤ و٦-٢ و٧-٥.

وفي الزوجي، فاز هنت وغرين هالغ على حمادة والزعتيني ٦-٣ و٦-٤ و٦-٢.

دورة سان بطرسبورغ

اللقب بين كرايتشيك وروسيه

■ بلغ الهولندي ريتشارد كرايتشيك والسويسري مارك روسيه المصنفان اول ورابعا المباراة النهائية لدورة سان بطرسبورغ الروسية الدولية في كرة المضرب.

وفي دور الاربعة: فاز كرايتشيك على السويدي توماس يوهانسون الخامس ٦-٤ و٦-٤، وروسيه على الفرنسي فابريك سانتورو الثاني ٦-١ و٦-٤.

الدوري الاسباني

فوز بلد الوليد على كورونا ١/صفر

■ فاز بلد الوليد على ديبورتيفو كورونا ١/صفر في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل الكرواتي الن بيترناتش الهدف في الدقيقة ٥٢.

وكان كورونا طلب تأجيل المباراة لغياب عدد من لاعبيه خصوصا المغربيين نور الدين النيبت وصلاح الدين بصير والحارس الكاميروني جاك سونغو الذين يشاركون في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو، فرفض طلبه.

ويملك كورونا الثاني عشر ٣٠ نقطة وبلد الوليد الرابع عشر ٢٩ نقطة.

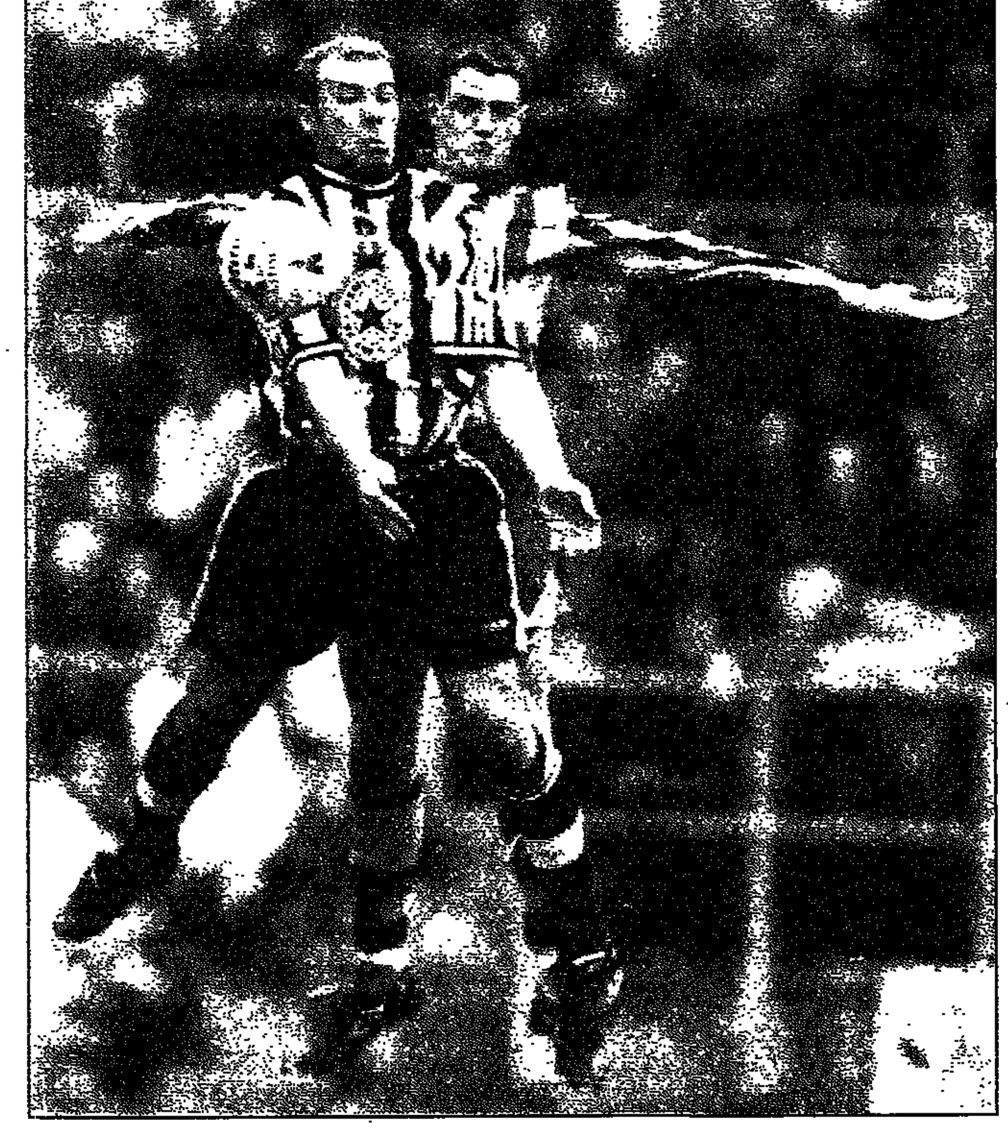
في ظرف ٢٠ ثانية

الانجليزي دنستان بطلا لاوروبا لوزن خفيف الثقيل

■ توج الملاكم الانجليزي تيري دنستان بطلا لاوروبا للوزن خفيف الثقيل، الشاغر، بفوزه على الاوكراني الكسندر غوروف بالضربة القاضية بعد ٢٠ ثانية فقط من لقائهما في لندن.

ووجه دنستان ٢٩ عاما لكمته الاولى وكانت خطافية بالقبضة اليمنى فاصابت فك غوروف وكانت القاضية.

ويلعب دنستان مباراته المقبلة في ٢٨ مارس ضد الامريكي إمامو مايفيلد حامل اللقب العالمي حسب تصنيف الاتحاد العالمي.



كأس انكلترا

فوز تاريخي لكوفنتري على استون فيلا

■ سقط استون فيلا امام كوفنتري بهدف سجله الروماني الدولي فيوريل مولدوفان في اطار مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم.

والفوز تاريخي لانه لم يسبق لكوفنتري الذي يدربه الاسكتلندي غوردون ستراكان ان هزم استون فيلا في كأس انكلترا او في كأس رابطة الاندية المحترفة.

وسجل مولدوفان، الذي انتقل من غراسهوبرز السويسري الى كوفنتري الشهر الماضي لقاء نحو ٥ ملايين دولار، الهدف في الدقيقة ٧٢ عندما تابع كرة سددها الهولندي جورج بواتنغ وارتدت اليه من الحارس الاسترالي الدولي مارك بوسنيتش.

واحرز الن شيرر هدفه الرابع في المسابقة وكان في مرمى ترانمير في الدقيقة ٢٢، وتغلب شيفيلد يونايتد على ريدينغ بهدف سجله سانفورد في الدقيقة ٨٧.

وتغلب ليدز بصعوبة على برمنغهام بثلاثة اهداف لرود والاس (٥) والهولندي جيمي فلويد هاسلبينك (٢٨ و٨٧) مقابل هدفين لغاري ابليت (٦٣) والزيمبابوي بيتر ندلوفو (٨١). وتعادل ويمبلدون وولفرهامبتون بهدف لجايسون يويل (١٤) مقابل هدف للفنلندي ميكسو بتيلاينن (٦٧).

وتعادل وست هام وبلاكبيرن ٢-٢. سجل للاول بول كيتسون (٢٨) وجون هارتسون (٤٤) وللثاني كيفن غالاكر (٣) وكريس ساتون (٦٢). من جهة اخرى انفرد ليفربول بالمركز الثاني في الدوري الانكليزي لكرة القدم بتعادله ومضيفه شيفيلد ونزداي ٣-٣ في واحدة من ثلاث مباريات فقط اقيمت ضمن اطار المرحلة السابعة والعشرين.

وسجل الايطاليان بينيتو كاربوني (٧) وباولو دي كانيو (٦٣) واندي هينتشكليف (٦٩) اهداف ونزداي والمهاجم الدولي الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) اهداف ليفربول الثلاثة (٢٧ و٧٣ و٧٨).

وتعادل توتنهام وليستر بهدف لكولين كالدروود (٥١) مقابل هدف لطوني كوتي (٣٤)، وخسر ايفرتون امام دربي بهدف لكلاوس ثومسن (٨٥) مقابل هدفين للكرواتي ايغور ستيماتش (٢١) والكوستاريكي باولو وانتشوب (٥٠).

● ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة، ٢- ليفربول ٤٦ من ٢٦، ٣- تشلسي ٤٥ من ٢٥، ٤- بلاكبيرن ٤٥ من ٢٥، ٥- ارسنال ٤٤ من ٢٤.

دورة سان جوزيه

سامبراس وأغاسي وجها لوجه

■ سيواجه الامريكي بيت سامبراس المصنف اول مواطنه اندري اغاسي في نهائي دورة سان جوزيه الامريكية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا.

وحقق اغاسي نتيجة لافتة بتغلبه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) في اول لقاء بين النجمين منذ فوز تشانغ بثلاث مجموعات في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وسبق لاغاسي ان توج بطلا لدورة سان جوزيه في الاعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥.

ويأمل اغاسي في ان يحصل على لقب دولي بعدما اخفق في ذلك على مدى العام الماضي، وقد تحسن ترتيبه من الـ ١٢٢ عالميا الى الـ ٧١ في الفترة الاخيرة.

وكسر اغاسي ارسال تشانغ في الشوط التاسع من المجموعة الاولى، ثم تقدم تشانغ ٥-٣ في المجموعة الثانية قبل أن يتعادل اللاعبان الى ان حسم اغاسي الامر في شوط كسر التعادل الاضافي.

وعانى سامبراس قليلا ليتخلص من الهولندي المغمور جون فان لوتوم المصنف ١٢٤ عالميا ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣ في طريقه الى اول دور نهائي يبلغه هذا الموسم، وعزا خسارته مجموعة امام فان لوتوم الى عدم معرفته بأداء هذا الخصم من قبل.

ولم يسبق لفان لوتوم (٣١ عاما) ان لعب ضد احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم. ويسعى سامبراس الى انتزاع لقبه الدولي الثالث والخمسين، وسبق أن توج في سان جوزيه في الموسمين الماضيين.

ايران تنتظر مبدئيا وصول مصارعين أمريكيين اليوم

■ ذكرت صحيفة «هامشهري» الايرانية أمس ان طهران تنتظر مبدئيا وصول مصارعين امريكيين ليل الاثنين-الثلاثاء للاشتراك في دورتها الدولية.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيها امريكيون في مثل هذه الدورة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ علما بان الدعوة وجهت اليهم ايضا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

ومن المقرر ان يشارك الامريكيون الذين يضم وفدهم خمسة مصارعين وخمسة مرافقين في دورة كأس تختي، وهو اسم مصارع ايراني قتل في ظروف غامضة عام ١٩٦٥.

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان الاتحاد الامريكي للمصارعة ابلغ السلطات الايرانية باشتراك مصارعيه في الدورة التي تفتتح غدا الثلاثاء وحتى الجمعة المقبلين في طهران.

تجدر الاشارة الى ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة مقطوعة منذ ابريل ١٩٨٠.

وسبق لايران ان شاركت في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ وفي كأس العالم للمصارعة عام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة.

وقد انتقدت صحيفة «جمهوري اسلامي» الاصولية الثلاثاء الماضي حضور الامريكيين الى ايران.

منع ملاكم مصري من الاشتراك في دورة تركيا لاصابته بفقر دم حاد

■ منع الملاكم المصري عيد فكري (٢٦ سنة) الفائز بالميدالية الذهبية لوزن الذبابة في الدورة الرياضية العربية الثامنة الصيف الماضي في بيروت من الاشتراك في دورة بتركيا لانه مصاب بانيميا (فقر دم) حاد.

واعلن الاتحاد المصري للملاكمة انه تم اكتشاف اصابة عيد فكري (٥١ كلغ) بهذه الانيميا خلال فحص طبي دوري قبل توجهه الى تركيا للاشتراك في دورة دولية تختتم غدا.



الدوري الألماني

أول هزيمة لبايرن ميونيخ في برلين منذ ٢٠ عاما

■ ابتسم حسن الطالع لكايزرسلوترن في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم لانه خطف الفوز خارج ارضه من شتوتغارت الذي صار خامسا بهدف سجله البلغاري ماريان هريستوف في الدقيقة ٨١ ولان منافسه المباشر بايرن ميونيخ سقط امام مضيفه هرتا برلين الثامن بهدف سجله ميكايل بريتس (٨٣ اثر خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدفين لبريتس نفسه (١٨) والكرواتي انتي كوفيتش (٧٠) في حضور ٧٦٢٤٣ متفرجا غصت بهم مدرجات ملعب برلين الاولمبي. واتسع الفارق بين كايزرسلوترن الذي الحق بشتوتغارت خسارته الاولى على أرضه هذا الموسم بين وبايرن الذي مني بهزيمته الرابعة من نقطتين الى خمس، وصار الاول يملك أملا كبيرا في ان يصبح اول فريق يصعد الى الدرجة الثانية ويفوز ببطولة الدرجة الاولى في الموسم التالي مباشرة. وعلق رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور على خسارة فريقه للمرة الاولى في برلين منذ ٢٠ عاما «الامر لا يصدق، لاننا تركنا لبرلين حرية اللعب على مدى ٧٠ دقيقة».

ولعب بايرن بصفوف متكاملة ضمت ماتيوس وهيلمر وبازلر وشول والفرنسي ليزاراتزو، لكن جهودهم لم تكف امام الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ ٧ سنوات. وبقي ليفركوزن ثالثا بفوزه على مضيفه تي أس في ميونيخ ٤-٣. وسجل الدولي كيرستن (٥٩) ومساركوس هابي (٧٤) والبرازيلي باولو رينك (٧٦ و٨٣) اهداف الفائز وهوبش (١٢) والنمسوي بول اغوستينو (٦٩ و٧٤) اهداف الخاسر.

وتغلب بوخوم على مونشنغلادباخ بثلاثة اهداف سجلها ديكهاوت (٤٥) والسويدي باتريك اندرسون (٤٨ اثر خطأ في مرمى فريقه) وبيسكل (٥٩) مقابل هدف واحد للسويدي يورغن بيترسون (٢٨).

وفاز هانزا روستوك على ارمينيا بيليفيلد بهدفين للبوسني سيرغي باربايز (١٢) والكرواتي ايغور باميتش (٨٤) مقابل هدف واحد لميسنر (٧٢). وتعادل شالكه وفولفسبورغ بهدف للبلجيكي فيلموتس (١٢) مقابل هدف للروي براغر (٣٧). وكانت المرحلة افتتحت يوم الجمعة بفوز هامبورغ على كولن ٢-١، وتعادل بريمن ودويسبورغ ٢-٢، وخسارة كارلسروه امام دورتموند صفر-١.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- كايزرسلوترن ٥٢ نقطة ٢- بايرن ميونيخ ٤٧ ٣- ليفركوزن ٤١ ٤- شالكه ٣٧ ٥- شتوتغارت ٣٦

كأس اسكتلندا

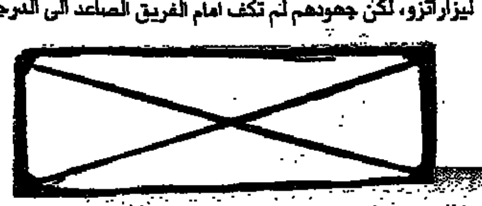
حارس مذرويل ينقذ رينجرز من الخسارة

■ افلت رينجرز من الخسارة في الدور الرابع من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم على ارض مضيفه مذرويل «فير بارك». وعندما كان مذرويل متقدما ٢-١ في الدقيقة ٨٣ حاول ابعاد كرة خارج الملعب مررها له زميله المدافع براين مارتن فاذ بها تتهيأ امام غوردون ديوري الذي استغل الهدية خير استغلال في المرمى الخالي.

وسيطر مذرويل الذي يلعب دون مدرب نتيجة انضمام اليكس ماكليش الى هيبرنيان على الشوط الاول وتقدم في الدقيقة ١٩ عبر طومي كوين. لكن الايطالي ماركو نيغري رد بالمثل في الدقيقة ٢٦ محرزا هدفه الـ٣٤ هذا الموسم، الى ان تقدم مذرويل من جديد بهدف احرزه المدافع ريتشارد غوف خطأ في مرمى فريقه رينجرز.

وستعاد المباراة على ارض رينجرز غدا الثلاثاء.

وفاز هارتس على البيون من الدرجة الثالثة بثلاثة اهداف للانغولي جوزيه كيتونغو (٢) وكولين كامرون (من ركلة جزاء)، وسانت جونستون على ستيرلينغ ٢-١، واير يونايتد على كيلمارنوك حامل اللقب ٢-صفر، وتعادل دندي يونايتد مع اينفرنيس ١-١، وروس كاونتي مع دندي ١-١، وخسر رايث امام فولكيرك ١-٣.

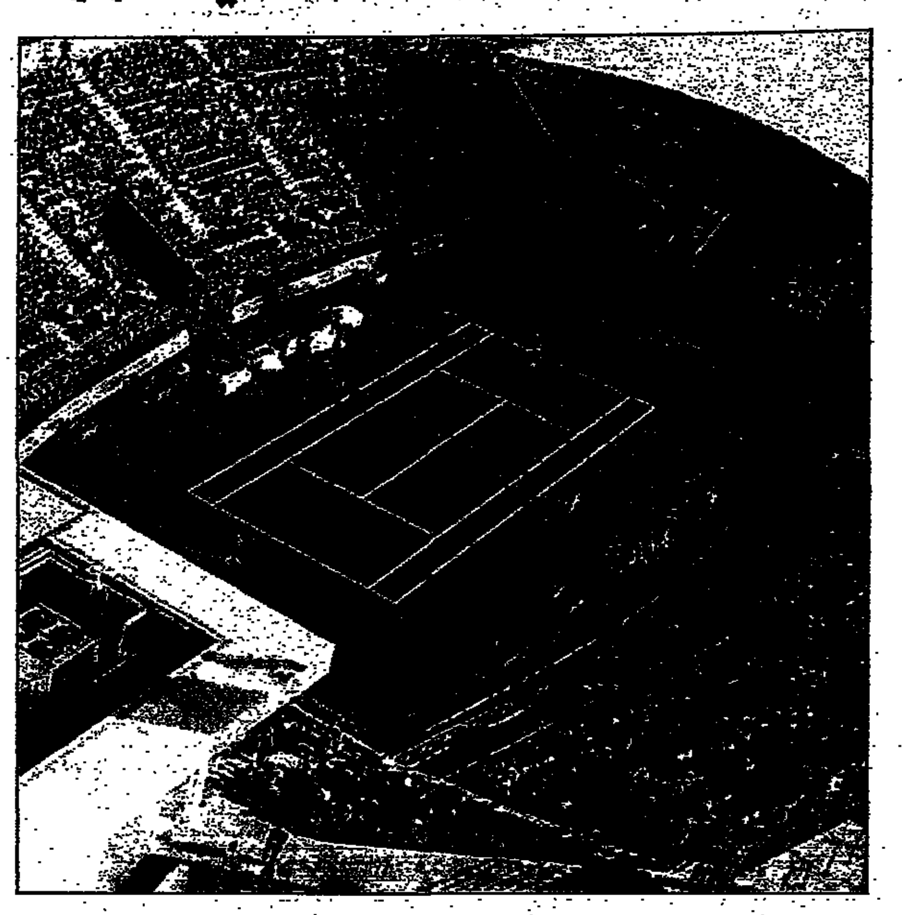




بطولة (٩٨) أسبانية

الفاتحون الاسبان يقتحمون نهائي بطولة دبي المفتوحة للتنس

المصنف الاول السويدي بيوركمان ظل صامدا حتى جاءته «أم المفاجآت» في اليوم قبل الأخير!







كورتيجا النجم اللطيف عاشق الموسيقى وكرة القدم والسلة

■■ أليكس كورتيجا ـ اسبانيا.
تاريخ الميلاد: ١١ ابريل ١٩٧٤
اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩١
مكان الميلاد: برشلونة ـ اسبانيا.
مكان الاقامة: برشلونة ـ اسبانيا.
الطول: ١٫٨٠ متر.
الوزن: ٧٠ كلج.
اليد التي يلعب بها: اليمنى.
قيمة الجوائز التي حصل عليها: ٢٫٨٤٥٫٢١٥ مليون دولار امريكي.
أعلى تصنيف فردي: ٤ (٢١ يوليو ١٩٩٧).
أعلى تصنيف زوجي: ٥٠ (٩ يونيو ١٩٩٧).
■■ سجل الترتيب في السنوات الاخيرة:
١٩٩٧: ١٢، ١٩٩٦: ٢٣، ١٩٩٥: ٤٨، ١٩٩٤: ٢٢، ١٩٩٣: ٧٦، ١٩٩٢: ٨٦، ١٩٩١: ٢٣٤
■■ نقاط بارزة في عام ١٩٩٧:
الجوائز النقدية: ١٫١٨٢٫٨٠٧ مليون دولار امريكي.
المباريات الرابحة إلى الخاسرة: ٤٩ ـ ٢٢ (فردي) و ١٧ ـ ١٥ (زوجي).
فاز ببطولة الفردي لبطولة شتوتجارت المفتوحة ووصل للنهائي في مونتي كارلو وميونيخ ووصف لنصف النهائيات في جستاد وباليرمو ووصل لربع النهائيات في بوسطن وفاز بالزوجي: ميونيخ (مع ألباتو).

مانتلا.. ملك الأرض الترابية يعشق الأعمال الخيرية ويتعاطف مع المشردين

■■ فيلكس مانتيلا (اسبانيا)
تاريخ الميلاد: ٢٣ سبتمبر ١٩٧٤.
اصبح لاعبا محترفا: ١٩٩٢.
مكان الميلاد: برشلونة ـ اسبانيا.
الطول: ١٫٧٨ متر.
الوزن: ٧٣ كلج.
اليد التي يلعب بها: اليمنى.
قيمة الجوائز التي حصل عليها: ١٫٦٨٦٫٣١٤ مليون دولار امريكي.
اعلى تصنيف فردي: ١١ (١٩ مايو ١٩٩٧).
اعلى تصنيف زوجي: ٤٤٥ (٢ اكتوبر ١٩٩٥).
■■ سجل الترتيب في السنوات الاخيرة:
١٩٩٧: ١٦، ١٩٩٦: ٢٨، ١٩٩٥: ٨٤، ١٩٩٤: ٣٠١، ١٩٩٣: ٤٢٣، ١٩٩٢: تي ـ ٦٨٠.
■■ نقاط بارزة في عام ١٩٩٧:
الجوائز النقدية: ١٫١٠٥٫٥٩٣ مليون دولار امريكي.
المباريات الرابحة الى الخاسرة: ٥٥ الى ٢٢ (فردي) و ٠ ـ ٢ (زوجي).
فاز ببطولات بولونيا وجستاد واوماغ وسان مارينو وبورنماوث وصل للنهائي في بطولة هامبورج.
ووصل لنصف النهائيات في ايستوريل.
وفي ربع النهائيات، استراليا المفتوحة وشتوتجارت المغلقة وليون.

■ تغطية ـ محمود الربيعي
تصوير ـ اسماعيل قيلي

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اختتمت بطولة دبي المفتوحة «٩٨» للتنس بالملعب الرئيسي بنادي الطيران بالأمس. وفي احتفال بهيج تم تتويج الابطال بكؤوس البطولة والمكافآت المالية التي بلغت مليون دولار امريكي.

قال الفاتحون الاسبان كلمتهم في بطولة دبي المفتوحة للتنس (٩٨) والتي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار وضمت نخبة متميزة من نجوم التنس العالميين.

الاسباني فيلكس مانتلا ومواطنه اليكس كورتيجا.. بلغا المباراة النهائية بجدارة وكتبا نهاية اسبانية لاكثر بطولات التنس اثارة منذ انطلاقتها بدبي قبل ٥ اعوام. والاسبانيان ضمنا لبلادهم لقب البطولة السادسة ٩٨ بعد ان فاز مانتلا بجدارة على الجنوب افريقي واين فيريرا ٧/٦ و٤/٦ و٦/٤ في مباراة ملحمة ومثيرة تابعها جمهور غفير لم يترك مكانا واحدا في ملعب التنس الكبير بنادي الطيران بدبي، كما وصل للنهائي مواطنه إليكس كورتيجا الذي فجر ام المفاجآت وهزم المصنف الاول السويدي يوناس بيوركمان بنتيجة ٢/٦ و٢/٦ وهي المباراة التي عصفت بالمصنف الاول وسط دهشة عشاق التنس الذي اعطى لهم بيوركمان احساسا خلال مبارياته السابقة انه لن يقهر وانه ذاهب لا محالة نحو اللقب الكبير! ولعل التصميم والشجاعة الكبيرة التي تمتع بها الاسباني فيلكس مانتلا كانت وراء تقدمه الى نهائي بطولة دبي المفتوحة للتنس وتغلبه على آلام التشنج العضلي التي ألمت به ليفوز على واين فيريرا بـ ٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤ في مباراة مثيرة على ارض ملعب ستاد دبي للتنس، كما وصل الى النهائي مواطنه اليكس كورتيجا الذي هزم مصنف البطولة الاول اللاعب يوناس بجوركمان بنتيجة ٦/٣، ٦/٣.

وبدا في اول الامر ان مانتلا المصنف سادسا سوف ينسحب من المباراة بعد ان تلقى علاجا لآلام التشنج في بداية المجموعة الاولى، ورفض مانتلا المتألق الاستسلام بالرغم من هذه الآلام وواصل مواجهة خصمه بقوة حيث بدأ الارسال من تحت ذراع يده.

ومع التشجيع الكبير الذي لقيه من الجمهور استطاع مانتلا كسر ارسال خصمه ليتقدم الى ٣/٢ ومن ثم يفوز بالمباراة التي استغرقت ساعتين و٢٠ دقيقة.

وقال مانتلا: «لقد كانت ثقتي بنفسي كبيرة، ولكن عندما وصلت المباراة الى نتيجة ٣/٢ ظننت انني ليس لي القدرة على اللعب ومواصلة المباراة، لكنني بذلت قصاري جهدي، وقد حدث لي نفس الشيء في بطولة الولايات المتحدة للتنس العام الماضي حيث بدأت اللعب بأسلوب هجومي مثل اليوم.

ومشاكل مانتلا بدأت عندما لم يستفد من تقدمه ٦/صفر ووجب عليه كسب نقطتي مجموعة قبل ان يفوز بالمجموعة في نقطة المجموعة التاسعة، وفي المجموعة الثانية كسر فيريرا في الشوط العاشر ليصل بالمباراة الى وضعية التعادل ومن ثم ليفوز مانتلا.

وقال فيرايرا: «كان يمكنني ان العب بهجومية اكثر عندما اصيب خصمي إلا انه لعب اقوى عندما اصابه التشنج، عاد الى الملعب وبدأ يضرب الكرة بقوة اكثر».

واضاف فيرايرا: لكنني حاولت الرد على هجومه مرات عدة خلال المباراة، لقد كان اسبوع البطولة هذا جيدا لي لانني لم اصل الى الادوار نصف نهائية منذ فترة.

وقدم اللاعب كورتيجا مستويات جديدة في لعبة التنس خالية من اية عيوب وتغلب على بجوركمان في مباراة وصفها الاسباني بـ «مباراة لاعبي اللحى». وقال كورتيجا قبل ان يقف الى جوار صديقه الحميم مانتلا لالتقاط الصور: «عندما فزت في بطولة ايستورل لم احلق لحيتي لمدة اسبوع. لقد لعبت تنسا قويا ومتميزا اليوم ولم ادع الفرصة لبجوركمان للاقتراب من الشبك وكنت أرد على ارسالاته بشكل جيد».

الاولمبياد الشتوي «ناجانو ٩٨»

ذهبيتان في المركبات الزوجية وأطول قفزة أولمبية للياباني فوناكي





■ سجل الايطاليان انطونيو تارتاليا (٣٠ عاما) وغونتر هوبر (٣١ عاما) والكنديان بيار لودرز (٢٧ عاما) وديفيد ماكيكرن (٣٠ عاما) وقتا واحدا هو ٣٫٣٧٫٢٤ دقيقة وحلوا في المركز الاول في نهاية الجولات الاربع من مسابقة المركبات الزوجية ضمن دورة ناغانو الاولمبية الشتوية لمسن الاول.

وبفارق ٥٦ في المئة من الثانية، حصل الالمانيان كريستوف لانغن وماركوس تسيمرمان على البرونزية.

وهي المرة الثانية التي يسجل فيها فريقان زمنا واحدا في تاريخ المسابقة، والمرة الاولى كانت في دورة سان موريتز السويسرية عام ١٩٢٨.

واحرزت سويسرا ذهبية مسابقة الكيرلينغ للرجال بفوزها على كندا ٩-٣ في الدور النهائي، وحلت النروج ثالثة بفوزها على الولايات ٩-٤.

وثأرت كندا (بطلة العالم) لنفسها في مسابقة السيدات حيث هزمت الدنمارك ٧-٥ في الدور النهائي، وجاءت السويد ثالثة بفوزها على بريطانيا ١٠-٦.

وهي المرة الاولى التي يتضمن فيها البرنامج الاولمبي الشتوي الرسمي مسابقة الكيرلينغ.

وبالنسبة الى الدنمارك تحديدا فانها لم تنزعج من النتيجة لانها حصلت على اول ميدالية شتوية في تاريخها.

واحرزت الروسية غالينا كوكليفا ذهبية البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة ٧٫٥ كلم مسجلة ٢٣٫٠٨٫٠ د امام الالمانيتين اوسكي ديشل (٢٣٫٠٨٫٧ د) وكاترين ابيل (٢٣٫٣٢٫٤ د) وقد اخطأ كل منهن في طلقة واحدة، الروسية من وضع الانبطاح والالمانيتان من وضع الوقوف.

واللافت ان كوكليفا (١٫٧٦ م و٦٣ كلغ) وهي من مواليد اوفا في ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ حلت في المركز الـ ٣١ في البياتلون لمسافة ١٥ كلم الاثنين الماضي بعدما اخطأت في ٦ طلقات من اصل ٢٠. وافضل انجاز سابق للروسية كان حلولها في المركز الثالث في سباق التتابع ٤ مرات ٧٫٥ كلم في بطولة العالم ١٩٩٧ لكنها فازت في سباقين من سباقات كأس العالم ١٩٩٨.

وبالنسبة الى ديشل (٢٧ عاما) فانها الميدالية الاولمبية الخامسة لها، بيد انها لا تزال تحلم بالذهبية.

وجاءت ثلاث تشيكيات بين العشر الاوليات ما يعني ان امل تشيكيا كبير في سباق التتابع.

وانتزع الهولندي ايدس بوتسما ذهبية سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ م مسجلا ١٫١٠٫٦٤ د بفارق ٢ في المئة من الثانية عن مواطنه يان بوس و٣٦ في المئة عن الياباني هيروياسو شيميزو صاحب ذهبية سباق ٥٠٠ م.

ورقم بوتسما يزيد ٤٨ في المئة من الثانية عن الرقم العالمي الذي سجله الكندي جيريمي وينرسبون اواخر العام الماضي. ولم يوفق هذا الاخير في ناغانو حيث جاء سادسا بزيد ثانية واحدة عن رقمه العالمي.

وكان بوتسما العملاق (١٫٩٠ م و٩٢ كلغ)، وهو من مواليد ديرسوم في ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢، احرز فضية سباق ١٥٠٠ م، وهو يملك لقبين في بطولة العالم (ذهبية ٥ الاف م عام ٩٦ وذهبية المسافات مجتمعة عام ٩٧).

القفزة الاطول

وامام ٢٠٢٠٠ متفرج، توج الياباني كازويوشي فوناكي بطلا لمسابقة القفز من سلم ١٢٠ م مسجلا ٢٧٢٫٣ نقطة من قفزتين (١٢٦ م + ١٣٢٫٥ م) علما بانه حصل على فضية السلم القصير ٩٠ م، وحل بعده الفنلندي ياني سوينين حامل ذهبية السلم القصير برصيد ٢٦٠٫٨ نقطة (١٢٩٫٥ م + ١٢٦٫٥ م) والياباني ماساهيكو هارادا بطل العالم برصيد ٢٥٨٫٣ نقطة (١٢٠ م + ١٣٦ م).

وفوناكي (١٫٧٣ م و٦٤ كلغ) من مواليد ٢٧ ابريل ١٩٧٥ في هوكايدو.

وتعتبر قفزة هارادا الثانية اطول قفزة في تاريخ الدورات الشتوية وهي تزيد نصف متر عن القفزة التي حققها النروجي اسبن بريديسن عام ١٩٩٤ في ليلهامر. والطريف ان جهاز القياس الالكتروني برمج على اساس قياس القفزات بين ٩٥ م و١٣٤ م، ولذا اضطر المنظمون الذين لم يتوقعوا ان يسجل احد اكثر من ١٣٤ م الى قياس قفزة هارادا يدويا، واستغرق ذلك بعض الوقت وتأخر التتويج بانتظار معرفة النتيجة وتحديد اصحاب المراكز الثلاثة الاولى.

وللمرة الرابعة فرض سوء الطقس وتساقط الثلوج تأجيل سباق التعرض العملاق للرجال. وسيقام السباق مبدئيا اليوم الاثنين.





ارتفاع أرباح بنك الكويت والبحرين في ٩٧

■ المنامة: ارتفعت أرباح بنك البحرين والكويت عام ١٩٩٧ الى ٤,١٠ مليون دينار من ٩,٦ مليون دينار حققها البنك عام ١٩٩٦. وبلغ مجموع دخل عمليات البنك العام المنصرم ٣٦,٨ مليون دينار مقابل ٣٢,٩ مليون دينار فيما زادت المصروفات العام الماضي الى ١٣,٨ مليون دينار من ١٢,٨ مليون دينار العام الذي قبله. وقال مسؤول في البنك ان البنك اقترح توزيع ارباح نقدية للمساهمين تبلغ ٨,٥ مليون دينار عن عام ١٩٩٧ مرتفعة عن ٦,٨ مليون دينار تم توزيعها عن عام ١٩٩٦. والبنك ومقره البحرين مملوك لمستثمرين في البحرين والكويت. وقال البنك انه حصل على دخل استثنائي قدره ٢٠,٨ مليون دينار عام ١٩٩٧ من جراء بيع حصته البالغة ٤٩ في المئة في بنك عمان والبحرين والكويت الى الشركة الاهلية العمانية. (رويترز)

الدولار

اقفال لندن	
جنيه استرليني	١,٦٣٨٠
مارك المانى	١,٨١١٠
ين ياباني	١٢٤,١٦
فرنك سويسري	١,٤٥٢١
فرنك فرنسي	٦,٠٧١٤

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٣٤	١١٣٠,٣٧	٨٩

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٤٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٨٧٤٤,٥٥
لندن اف.ت	٥٥٥٣,٥
طوكيو نيكي	١٧,١٧٤,٩٣
باريس كاك	٣١٩٧

أسعار خامات البترول

اقفال لندن	
خام برنت	١٤,٥٩
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

التليفزيون الالماني يعد برنامجاً عن معالم دبي السياحية

■ دبي - الاتحاد:

■ أجرت محطة تلفزيون «فوكس» الالمانية وهي احدى اكبر محطات التلفزيون في المانيا مقابلة مع خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في اطار برنامج يجري تصويره حاليا لبثه في محطات التلفزيون الالمانية. وقد قام فريق التصوير التابع للمحطة بتصوير معالم دبي السياحية ونوادي الجولف والشواطئ والمناطق الصحراوية.



وأضاف المكتب ان الاسعار زادت في معظم القطاعات وتصدرتها الزيادات في اسعار المواد الغذائية والمنسوجات والملابس والاجهزة المنزلية.

وذكر ان الاسعار زادت بنسبة ١,٩٧ في المئة في القدس الشرقية العربية وبنسبة ١,٤٤ في المئة في قطاع غزة وبنسبة ٢,٠٢ في المئة في الضفة الغربية.

ويحسب المكتب الذي بدأ في اصدار بيانات في نوفمبر عام ١٩٩٥ الاسعار في القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية بشكل منفصل.

(رويترز)

للجمهور تحت اسم سوق الاقمار الصناعية والاتصالات.

بقيمة ١٩٥ مليون دولار

«الواحة» تعقد صفقة شراء واعادة تأجير ٦ طائرات ايرباص مع طيران الخليج

■ محمود مختار:

■ اعلنت شركة الواحة العالمية للتأجير أمس عن اتمام صفقة شراء واعادة تأجير ٦ طائرات من طراز ايرباص A320 مع شركة طيران الخليج تقدر قيمتها بـ ١٩٥ مليون دولار أمريكي (٧١٧ مليون درهم).

وتكون هذه الطائرات العمود الفقري لعمليات شركة طيران الخليج وتعمل على الخطوط الاقليمية في الشرق الأوسط والخليج وبلدان المحيط الهندي. وهي تمثل ٦ من أصل ١٣ طائرة مماثلة في أسطول طيران الخليج.

وتعد طائرة الايرباص A320 من أحدث طائرات الركاب المستعملة على خطوط متوسطة المدى، وتتميز بتكاليف تشغيلية منخفضة جدا وبأنظمة ملاحة جوية متفوقة. وقد تم تزويد ٦٦ شركة عالمية بـ ٥٩٥ طائرة من هذا الطراز وهناك قرابة ٢٥٠ طائرة قيد التسليم في السنوات القادمة مما يبرهن أنها من الطائرات المرغوبة.

أما الطائرات التي تم شراؤها واعادة تأجيرها لطيران الخليج فقد صنعت في عام ١٩٩٢ (طائرتين) وفي عام ١٩٩٣ (٤ طائرات) وهي مزودة بمحركات من طراز CFM56-5A3 وتتسع لـ ١٢٤ راكبا في ٣ درجات (أولى، رجال أعمال وسياحية).

وقد تم تأسيس شركة الواحة العالمية للتأجير (ش.م.ع) في أبوظبي في مايو ١٩٩٧ تحت رعاية مكتب برنامج المبادلة وتم طرح أسهمها للاكتتاب العام لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من مواطني الدولة للمساهمة والاستفادة من هذه الشركة. ويملك الآن أكثر من ١٢٠,٠٠٠ مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة أسهما فيها. وغرض الشركة في استثمار صفقات تأجيرية مربحة كما أنها تهدف ان تصبح قوة معروفة في هذا المجال على المستويين الاقليمي والعالمي.

وقد استطاعت شركة الواحة العالمية للتأجير ان تقوم بهذه الصفقة المهمة بعد فترة مناقشات ومفاوضات مع عدة شركاء وممولين قاموا بتقديم أكثر من ٨٠٪ من القيمة الاجمالية للصفقة.

وقد أعرب السيد محمد سيف المزروعي، رئيس مجلس ادارة شركة الواحة، عن تفاؤله في شأن مستقبل الشركة وامكانياتها في ابرام صفقات مماثلة في المستقبل القريب. كما أشار الى أن هذه الصفقة تمثل خطوة مهمة في مخطط توسع اعمال الشركة ولها مكانة خاصة نسبة لأهمية طيران الخليج في الاقتصاد الاقليمي. ودعا السيد المزروعي المستثمرين والمصارف المحليين والاقليميين للمشاركة في الصفقات التي ستبرمها الشركة. وأوضح ان استراتيجية الشركة هي ايجاد فرص في السوق وعقد الصفقات وايجاد مستثمرين ضمن اطار محدد للمخاطرة.

ومن ناحية أخرى، اعرب سعادة الدكتور الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بأبوظبي والرئيس التنفيذي لطيران الخليج عن بالغ سروره لاتمام هذه الصفقة مع شركة الواحة العالمية للتأجير باعتبارها ابرز شركة خليجية تعمل في مجال تأجير الطائرات، وأبدى سعادته وتفاؤله بقيام هذه الشركة بمزيد من الصفقات في المستقبل وأكد سعادته دعم ومساندة شركة طيران الخليج لشركة الواحة العالمية للتأجير باعتبار ان هذه الطائرات تمثل أحد أعمدة اسطول طيران الخليج حاليا والتي اثبتت كفاءتها وقدرتها التشغيلية على مدى السنوات الماضية.

وتابع سعادته مشيرا الى ان اتمام هذه الصفقة مع شركة الواحة العالمية يأتي بعد فوزها بالعطاء ضمن عروض تقدمت بها شركات عالمية عديدة تعمل في هذا المجال. ويعتبر هذا النجاح مثالا لشركات المساهمة الوطنية للدخول في مجالات جديدة في المنطقة خاصة مجال تأجير الطائرات الذي يعتبر احدى الصناعات الجديدة في المنطقة بأسرها.

وتسعى شركة الواحة العالمية للتأجير لاتمام المزيد من الصفقات وذلك بالتعاون مع شركاء محليين واقليميين وعالميين وتهدف من خلال ذلك الى جلب فرص استثمارية مربحة والمساهمة في تطوير صناعة التأجير في المنطقة.

جانب من المؤتمر الصحفي



■ مواطنون اندونيسيون يتهافتون لشراء احتياجاتهم من السلع الغذائية باسعار مخفضة في وسط العاصمة جاكارتا وذلك مع تزايد مشاعر القلق بشأن ارتفاع اسعار السلع الغذائية في البلاد في ظل انخفاض العملة المحلية.

افتتاح ندوة حقوق الامتياز بالشارقة

الامارات تجاوزت معوقات نقل التقنية وتوسيع مساهمة القطاع الخاص التأكيد على أهمية اقامة السوق العربية الحرة لتحقيق الازدهار الاقتصادي

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة افتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة الندوة المهنية المتخصصة حول جوانب حقوق الامتياز ونقل التقنية التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية.

حضر حفل الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وجعفر القردان وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الصناعة وعدد من الخبراء والمختصين في القانون والاقتصاد ومدراء الدوائر المعنية بالنواحي الاقتصادية في الامارة.

والقى سعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمة أكد فيها أهمية التعاون بين فعاليات القطاعات الاقتصادية الخاصة والمنظمات والهيئات والوكالات الدولية والاقليمية لايجاد بيئة مناسبة وصالحة تستهدف الحفاظ على حقوق الامتياز وتسهيل وسائل سبل نقل وتصنيع التقنية التي تساعد على تطوير وتحديث الأنشطة والمشروعات الاستثمارية في جميع المجالات الاقتصادية والمهنية والفنية ومن ثم توطين التقنية لخدمة هذه المجالات وخاصة في ظل تسارع خطى الانفتاح في العالم.

وقال ان تلك البيئة هي أساس انطلاق واستمرار نجاح استثمارات ومشروعات القطاع الخاص وهو ما أدركته بكل وعي وحكمة غرفة تجارة وصناعة الشارقة فبادرت الى نيل عضوية المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية فور الاعلان عن تأسيسه في مايو ١٩٩٧ في خطوة استهدفت تعزيز التعاون المشترك لصالح ولخدمة الأعضاء المنتسبين للغرفة والاستفادة من أنشطة وأعمال المجمع في القاء الضوء على القوانين والتشريعات العربية المتعلقة بحقوق الامتياز ونقل التقنية والتعرف على القوانين والأنظمة الدولية ومدى الملائمة والتوافق على الصعيد العربي في هذا المجال الحيوي الذي يؤثر بفعالية وبقوة على مجمل الحركة الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة.

وأوضح ان الدول العربية تعتبر من أولى الدول التي تسعى الى بلورة طموحاتها في تأسيس قوة اقتصادية تستثمر امكانياتها وقدراتها من خلال تسهيل عمليات الاستثمار وأساليب نقل التقنية وتوطينها داخل الوطن العربي وهي في سبيل ذلك تسعى الى تنفيذ استراتيجية تتوافر لها مقومات وعناصر النجاح ضمن أطر وتشريعات جديدة قادرة على جذب الخبرات والمهارات وتشجيع التعاون الاقليمي للاستفادة من نقل التكنولوجيا ومن الأهمية الاقتصادية لحقوق الامتياز بل وايضا براءات الاختراع ومن ثم تعزيز القدرة العربية في مواجهة المنافسة الدولية على المستويين التجاري والاستثماري.

ونوه الى ان الدول العربية أصبحت اليوم وأكثر من أي وقت مضى مطالبة باستثمار الفرص والامكانيات المتاحة لايجاد المناخ المشترك والتشريعات الموحدة القادرة على التعامل مع مقتضيات واتفاقيات العالم الجديد ووفقا للمنظور الدولي في تنظيم العلاقات بين الدول وحماية حقوقها في نقل والحصول على التقنية وتوطينها وتصديرها.

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت عامة ودولة الامارات خاصة ان توفر في ظل سياسة الاقتصاد الحر والتشريعات المناسبة هذا المناخ الذي تجاوز معوقات نقل التقنية وشجع على توسيع مساهمة القطاع الخاص في مجمل الحياة الاقتصادية.. ولكن ظلت جهود مساعدة ومعاونة رجال الاعمال في تحسين وتطوير مشروعاتهم على أسس ومهارات تقنية حديثة محدودة النطاق ومعتمدة على القدرات الذاتية والامكانيات المتاحة لهذه المشروعات. ومن هنا تبرز أهمية ندوة اليوم والدور الذي يجب ان يلعبه المجمع العربي وتضطلع به غرف التجارة والصناعة في توجيه وارشاد وتوعية مجتمع الاعمال وتوفير المعلومات والبيانات والمشورة والبحوث ذات الصلة بنقل التقنية وحقوق الامتياز لتعميم الاستفادة منها على فعاليات القطاع الخاص بل والقطاع الحكومي أيضا.

وأكد على ان تأسيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية يعتبر وسيلة فعالة لمد جسور التعاون مع المجامع المماثلة والجمعيات الاقليمية والدولية وايضا خطوة ضرورية للتمهيد للانضمام لعضوية المجمع التنفيذي الدولي لحقوق الامتياز ولتسهيل التعامل مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية في هذا المجال.. وهي كلها انشطة في صالح فعاليات القطاع الخاص العربي واستثماراته. معربا عن أمله في ان تتكاتف الجهود وتتسع عضويات المجمع ونطاق علاقاته ليتمكن من تحقيق أهدافه بما يعود بالنافع والفوائد على أداء وعمل كافة الفعاليات.

وكان سعادة رئيس غرفة تجارة الشارقة في بداية كلمته قد قدم الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تفضله برعاية هذه الندوة والى سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان على حضور وقائع الافتتاح وللسيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية ولجميع من ساهم في تنظيم وانجاح هذه الندوة وللحضور من مشاركين ومناقشين في محاور الندوة.



جانب من الحضور

خلال الندوة (تصوير: منور جعفري)

صناعة المعرفة

ثم القى طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية كلمة أكد فيها على أهمية صناعة المعرفة والانتقال من مصادر الثروة التقليدية الى صناعة المستقبل ونقل التقنيات الملائمة للمجتمعات العربية.

وقال اننا نعيش الآن ثورة جديدة من أهم وابعد الاثر في الثورة الصناعية نظرا لان ثورة المعلومات الجارفة في ابعادها المتسارعة تمس جميع جوانب حياتنا وتغير انماطها.

وأشار الى ان موضوع البنية التحتية المعلوماتية أصبح من أولويات الدول المتقدمة حيث اصدر الرئيس كلينتون في مطلع يوليو الماضي الاطار المنظم للكون المعلوماتي الجديد بما في ذلك نظام التجارة الالكترونية الذي اصبح واقعا متزايدا وشاملا لكل اشكال التكنولوجيا المعروفة «بالسايبرسبايس» واستعرض دور المجمع في مجال نقل التقنية وحقوق الامتياز مشيرا الى ان هذا اللقاء يأتي في اطار تواصل المجمع بالمجتمع العربي والدولي كونه اداة فعالة في مجال تبادل الخبرات والمعارف والمستجدات على الصعيد التكنولوجي.

وقال ان المجمع مازال في عامه الاول وقد قام حتى الآن بعقد الكثير من الندوات والمؤتمرات وتعتبر ندوة الشارقة الثالثة منذ تأسيسه، حرصا منه على العمل العربي المشترك واتاحة الأرضية والوسائل العلمية والعملية لنقل التقنية المتقدمة الى الوطن العربي كنواة لتطوير ثرواته الوطنية.

مؤمنين بقدرة الأمة العربية على الابداع والتفاعل عربيا ودوليا.

وأكد على أهمية التفاعل العربي البيني كأسلوب لاقامة السوق العربية الحرة الواحدة القادرة على تحقيق الازدهار والأمن الاقتصادي العربي ثم القى الدكتور هانيز حوادر رئيس جمعية التراخيص الألمانية كلمة نيابة عن السيد رودي ديبوس رئيس جمعية التراخيص الدولية استعرض فيها دور الجمعية في دعم وتطوير ونقل التكنولوجيا وعبر عن سعادته بأن المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية سيصبح خلال هذا العام عضوا في الجمعية الدولية كجمعية اقليمية تغطي العالم العربي بأسره.

وتحدث عن علاقة المجمع العربي الوثيقة بالجمعية الدولية والمتمثلة في عقد الندوات والمؤتمرات وتبادل الخبرات والمعارف مؤكدا على ان العالم العربي يحظى باهتمام خاص من قبل الجمعية الدولية للتراخيص.

وقال ان الجمعية الدولية تضم حاليا بعضويتها ٢٧ جمعية وطنية واقليمية وتضم ١١ الف عضو غالبيتهم من امريكا الشمالية ولهذا تعقد مؤتمراتها بالغالب في امريكا وقد توسعت نشاطات الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٦٥ في الولايات المتحدة لتغطي الآن مختلف الدول والمناطق الاقليمية في العالم وتسعى الى كسب المزيد من الاعضاء على المستوى الفردي والوطني كجمعيات ومراكز اقليمية بهدف نشر الوعي والمعرفة وتبادل الخبرات بين المختصين والجهات المعنية بما فيه مصلحة الافراد والمجتمعات.

واشاد في نهاية كلمته بالجهود العربية في مجال نقل التقنيات وحقوق الامتياز معربا عن أمله في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار وخاصة بعد انضمام المجمع العربي لجمعية التراخيص الدولية.

التكنولوجيا المتطورة

بعد ذلك تحدث الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ورئيس المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي عن دور وسائط التكنولوجيا المتطورة في الوطن العربي لضمان حقوق الامتياز وبراءات الاختراع.

وتناول في الورقة التي قدمها الآليات المنهجية لحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابداع مشيرا الى ان اولى هذه الاولويات هي الآلية السياسية ومايتعلق فيها من أمور تعنى بجانب صانعي القرار السياسي. اضافة الى آليات الثقافة والاختلافات الايديولوجية والنواحي الاقتصادية والتنظيمية والاطار القانوني والدستوري للتشريعات الدولية والعربية.

ويرى الدكتور سعيد انه كلما تناغمت هذه الآليات كلما أوجدت مناخا ايجابيا للتطوير والرقي وحماية الملكية الفكرية وكلما تنافرت ضاعت حقوق الملكية وتأخر المجتمع وفقد دوره في التقدم والازدهار.

واستعرض الدكتور صلاح الدين البشير نائب رئيس المجمع العربي استاذ القانون الدولي الخاص والملكية الفكرية في الجامعة الاردنية معوقات نقل التكنولوجيا بين الدول العربية مشيرا الى ان الفكرة الاساسية من وراء اعطاء حقوق الامتياز من قبل مالكيها هو الاستفادة من وجود اقاليم اقتصادية ومنظومات اقليمية مثل مجلس التعاون اضافة الى الاستفادة من سياسات الاستثمار المتاحة فيه.

وقال ان قوانين الجمارك والتشريعات القانونية المعمول بها في كثير من الدول العربية تؤدي الى حواجز كبيرة امام نقل التكنولوجيا وتخفف من نجاعة الاستثمارات الاجنبية فيها مشيدا في هذا الاطار بالقوانين المحلية لدولة الامارات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وبالخطوة العربية الاخيرة والمتمثلة في اقامة منطقة التجارة العربية الحرة في مطلع العام الحالي.

وقال ان المجمع العربي ينظر بحق الى القوانين العربية المتطورة في هذا المجال والى التجربة الاماراتية بكثير من الاهتمام ويسعى لدراستها بشكل أكبر لاستخدامها في مشروع المجمع لاقتراح قانون وعقد نموذجي لنقل التكنولوجيا.

وناقش المشاركون مجموعة من أوراق العمل حول تقييم حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية الاوروبية وقرصنتها والبنية التحتية لنقل التكنولوجيا وسيصدر عن الندوة بيان ختامي اليوم يلخص فيه المشاركون النواحي العملية لخطوات العمل المقترحة على صعيد الوطن العربي وعلاقته مع دول العالم في اطار حقوق الامتياز ونقل التقنية.

تعقد بأبوظبي السبت القادم

خرباش يفتتح ندوة تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي

■ يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة السبت القادم بفندق أبوظبي انتركونتننتال ندوة «تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي» والتي تستمر لمدة يومين.

وهذه الندوة هي العاشرة في سلسلة الندوات المشتركة بين صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتنظم بالتعاون الفني مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

ويساهم نحو ٤٠ من الخبراء العرب والاجانب في مناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو» ومنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم «اليونسكو» ومن مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ومركز دراسات الوحدة العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي.

وذكر الدكتور جاسم المناعي مدير صندوق النقد العربي لوكالة أنباء الامارات انه تم اختيار موضوع الندوة من منطلق تزايد دور الموارد البشرية في تنمية وتطوير كفاءة الاقتصاديات العربية وبهدف الوقوف على تجارب الدول العربية في هذا المجال ومراجعة ما تم تحقيقه والاطلاع على العوائق التي واجهت تنمية الموارد البشرية ومعرفة مسببات هذه العوائق والتعرف على امكانيات استفادة الدول العربية من خبرات الدول الأخرى في هذا المجال.

(وام)

اعداد المواصفات الفنية والهندسية لمشروع «تأصيل» بعد إقرار النظام الاساسي للشركة

■ محمد رشيد:

■ أعلن سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة ان الشركة العربية لاصول الدواجن وانتاجها بالشارقة «تأصيل» قررت خلال انعقاد الجمعية العمومية التأسيسية لها تكليف وحدة دراسات الجدوى الفنية بالشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية باعداد المواصفات الفنية والهندسية لمشروع استراتيجي سيقام بامارة الشارقة هو الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي لإنتاج امهات الدواجن ودجاج اللحم وبيض التفقيس وصوص الامهات.

كما تم خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة الاعلام بشكل نهائي عن قيام الشركة بعد اقرار النظام الاساسي وتكوين مجلس الادارة وتعيين مراقب الحسابات.

وقال ان هذه الخطوة جاءت تتويجا للجهود المتواصلة بين حكومة الشارقة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بهدف ايجاد مجالات استثمارية جيدة تنعكس بالنفع والفائدة على الطرفين ومواطني المنطقة. واضاف المزكي انه تم انتخاب مجلس ادارة شركة «تأصيل» الذي ضم كلا من عبدالله الثنيان رئيسا وعبدالرحمن بن علي الجروان نائبا للرئيس وسلطان بن عبدالله بن هده السويدي ومحمد جاسم المزكي ومحمد سعيد عبدالله حيث عقد اجتماعا استعرض خلاله تقريرا حول تطور أعمال التأسيس وما تم بشأن تخصيص منطقة الارض التي سيقام عليها المشروع في امارة الشارقة وتحديد الاسم التجاري وشعار الشركة. ومدة الدراسات الاقتصادية بالشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية لاعداد المواصفات الفنية والهندسية لتنفيذ المشروع.

واوضح رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وهي احدى الشركات العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية ان مشروع «تأصيل» هو مشروع استراتيجي يعمل وفق افضل الاساليب العلمية والتقنية الحديثة بامارة الشارقة حيث سيتولى تربية امهات الدواجن لانتاج بيض التفقيس وصوص دجاج اللحم لامداد مشروعات الدواجن بدولة الامارات والدول المجاورة باحتياجاتها من هذه المنتجات الحيوية. ويتكون هيكل هذا المشروع من قطاع أمهات وقطاع تفريخ بيض الامهات كما تم رفد هذا المشروع بمشروع آخر رديف لانتاج فروج اللحم.

وقال المزكي أن أهمية المشروع البالغ رأسماله ١١٠ ملايين درهم تأتي في المقام الاول نتيجة لوجود طاقة استيعابية كبيرة من صيصان التسمين وبيض التفقيس بدولة الامارات يجري تغطيتها بالاستيراد من الخارج وبذلك سيغطي هذا المشروع حلقة مفقودة وأساسية من حلقات صناعة الدواجن بالمنطقة حيث لن يكتفي بتقديم انتاجه عن بيض التفقيس وصيصان دجاج اللحم فحسب، بل سيتعدى الأمر الى تطوير اعماله في المستقبل حيث من المتوقع له خدمة صناعة الدواجن بالدولة بالدخول في مرحلة انتاج الجدود والعروق الاصيلة ايضا.

غرفة ابوظبي تبحث ترتيبات تشكيل لجنة مشتركة مع اوزبكستان لدعم التبادل التجاري

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة انور يولداشف رئيس غرفة تجارة وصناعة أوزبكستان السبل الكفيلة بالنهوض بعلاقات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة.

وأكد سعادته ان زيارة المسؤول الاوزبكي لابوظبي تأتي لمتابعة الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال الزيارة التي قام بها وفد الغرفة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي خلال شهر ديسمبر الماضي.

وقد جرى خلال الاجتماع، بحث الترتيبات الخاصة بتشكيل لجنة تعاون مشتركة بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة تجارة وصناعة اوزبكستان بهدف تنشيط التعاون بين الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في كلا البلدين ومتابعة المقترحات المطروحة والتي من شأنها دعم التبادل التجاري والاستثماري والعمل على تطوير مجالات التعاون الاقتصادي.

وقال المسؤول الاوزبكي ان بلاده تدرس انشاء مركز تخزين للبضائع والسلع والمنتجات الاوزبكستانية في ميناء زايد بهدف الاستفادة من الخدمات المتطورة والتسهيلات الكبيرة التي يقدمها الميناء لاعادة تصدير المنتجات الصناعية والزراعية الى اسواق المنطقة.

واشار الى ان حكومة بلاده تخطط لاقامة اسبوع تجاري ثقافي اوزبكي في ابوظبي خلال العام الجاري وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، حيث سيشتمل هذا الاسبوع على معرض للمنتجات الصناعية ونشاطات ثقافية وفنية تقام في ابوظبي لمدة اسبوع.

وقد اعرب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن استعداد اجهزة وادارات الغرفة لدعم اقامة هذا الاسبوع وتوفير كل ما من شأنه انجاح هذه التظاهرة الاقتصادية الثقافية الاوزبكستانية في ابوظبي وقال ان اقامة الاسبوع سيوفر فرصة متميزة لرجال الاعمال والشركات في الدولة للتعرف على المنتجات والصناعات الاوزبكستانية والاطلاع من خلال مشاركة الجهات الرسمية الاوزبكية على إمكانيات وفرص الاستثمار المتاحة في اوزبكستان.

تظاهرة ناجحة لوفد مهرجان التسوق في جدة

العبار: مواطنو مجلس التعاون الاكثر انفاقا بمتوسط ٢٢ الف درهم للعائلة

■ دبي - الاتحاد:

■ عقد وفد مهرجان دبي للتسوق ٩٨ برئاسة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعضو اللجنة العليا للمهرجان مؤتمرا صحفيا في جدة في اطار الترويج الخاص للمهرجان بمشاركة ممثلين عن دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وطيران الامارات. وقد اكد العبار ان دبي تفتح قلبها لكل الاشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي ولكل الاخوة العرب والضيوف، ومن أجل ذلك اعدت اكثر من ٢٠٠٠ نشاط وفعالية ثقافية وترفيهية ورياضية وتجارية، والعديد من الفرص الذهبية للتسوق وقضاء اوقات سعيدة في اجواء عائلية مثالية.

واضاف العبار اننا ندعو جميع اهلنا واخوتنا في المملكة العربية السعودية لزيارة دولة الامارات، والاستمتاع بالتسوق خلال مهرجان دبي الذي يحمل في دورته الثالثة شعار دبي ملتقى اطفال العالم.

واكد العبار ان حرص دبي على اقامة المهرجان وتطويره يأتي من رغبتها في ان تكون البلد الثاني لكل الاخوة في السعودية ودول الخليج والدول العربية الشقيقة.

واشار العبار الى ان متوسط عدد المتسوقين خلال المهرجان الماضي وصل الى ٥٠ الفا و٥٠٠ متسوق يوميا، مقارنة مع ٣٧ الفا و٥٠٠ متسوق في ١٩٩٦، وكان مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي الاكثر انفاقا خلال المهرجان، حيث بلغ متوسط الانفاق للعائلة الواحدة ٢٢ الفا و٩٠٠ درهم.

وفي الوقت نفسه توقع محمد القرقاوي مساعد مدير عام الدائرة الاقتصادية ومنسق عام المهرجان ان يكون للفعاليات المتنوعة المقرر اقامتها خلال الدورة الثالثة الأثر الكبير في استقطاب أكبر عدد من الزوار من جميع انحاء العالم.

واضاف «لقد حرصنا على تنويع الفعاليات وزيادة عددها بهدف ارضاء كافة افراد الأسرة بحيث تشهد دبي عرسا كبيرا يجلب الفرحة للجميع».

وقد اقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ورشة عمل لممثلي وكالات السفر والسياحة، وقال محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي بادارة العمليات بالدائرة ورئيس لجنة الضيافة والترويج الخارجي ان دبي تحتل المركز الاول ضمن قائمة الوجهات السياحية التي يقصدها السعوديون، ويأتي المهرجان ليعزز هذا الموقع ويجعل من دبي الخيار الاول أمام السياح العرب بشكل خاص. وتحدث حمد عبيد الله المدير الاقليمي لشركة طيران الامارات في السعودية عن الخدمات والتسهيلات التي ستقدمها الشركة للزوار. واوضح ان مكتب «طيران الامارات» سيقوم بالتعاون مع «الامارات للعطلات» بتقديم عروض سياحية جذابة للراغبين في زيارة دبي تشمل تذكرة السفر والاقامة والمواصلات. وسوف تتعاون الشركة مع دائرة الجنسية لتسهيل زيارة السياح الأجانب الذين يحتاجون لتأشيرات. وقد توجه وفد المهرجان الى الرياض امس لعقد مؤتمر مماثل يليه مؤتمر ثالث في الظهران.

طائرة لوكهيد تستخدم المحرك الجديد

استغرق تطويره ٦ سنوات

الامارات مرشحة للاستفادة من احدث محرك انتجته «برات اند ويتني» الامريكية

■ دبي - الاتحاد:

■ توقعت مصادر في قطاع الطيران ان تكون الامارات اول عملاء محرك الطائرات العسكرية «بي دبليو ٢٢٩ إيه» وهو أحدث محركات الطائرات التي تصنعها «برات اند ويتني» الامريكية لصناعة محركات الطائرات العسكرية والتجارية ومحركات الدفع الفضائي. وقالت مصادر الشركة ان المحرك الذي تم تصميمه لمقاتلات «إف ١٦» و«إف ١٥» حقق معدلات قياسية جديدة في اختبارات الاداء التي اجريت مؤخرا حيث وصلت سرعته الى «٢ ماك» وأضافت المصادر ان المحرك الذي استغرق تطويره ٦ سنوات حقق اكثر من ٥٠٠ ساعة طيران ناجحة. وقال دينيس اينوي مدير برنامج محرك «إف ١٠٠ بي دبليو ٢٢٩ إيه» ان الاختبار تضمن كافة النواحي التقنية والتشغيلية. واضاف ان المحرك يتميز باعتماده على مروحة متطورة مستمدة من تكنولوجيا محرك «إف ١١٩» التي تم تطويرها للطائرة «إف ٢٢ رابتور» مما يتيح للعملاء من القوات العسكرية مرونة اكبر في التعامل مع الطائرة في جميع الظروف الجوية المحيطة. وقال جيف مكنلي مدير تطوير هندسة المحرك ان القوات الجوية الامريكية تستطيع ان توفر أموالا ضخمة من تكاليف الصيانة من خلال استخدام المحرك الجديد في طائراتها.

مناقشة انشاء صندوق خليجي للاستثمار العقاري

طرح فرص استثمارية بقيمة ٣ مليارات درهم في الملتقى العقاري غدا بدبي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ غدا الثلاثاء في دبي اعمال اول ملتقى خليجي لفرص الاستثمار العقاري بمشاركة حوالي ٢٠٠ من كبار المستثمرين في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تعرض اكثر من ٥٠ فرصة استثمار عقاري بدبي تصل قيمتها الاجمالية الى ٣ مليارات درهم.

ويناقش الملتقى انشاء صندوق استثمار عقاري خليجي يكون مقره في دبي.

وقال علي آل رحمة الرئيس التنفيذي لمؤسسة باب الحصن للعقارات المنظمة للملتقى انه سيتيح الفرصة للمستثمرين الخليجيين لتملك ما يزيد على ٥٠ عقارا في مناطق مختلفة بامارة دبي تم اختيارها من بين اكثر من ١٠٠ فرصة عقارية، وتم اعداد دراسات الجدوى اللازمة والمناسبة للاستفادة منها.

واشار الى ان الملتقى يهدف الى تشجيع الاستثمارات المحلية والخليجية في مجال العقارات، وزيادة استثمارات البنية الخليجية، وسوف يتم تنظيم هذا الحدث بشكل سنوي لتوفير الفرص المناسبة والمتنوعة للمستثمرين.

وتوقع علي آل رحمة ان يحضر الملتقى حوالي ٢٠٠ من كبار المستثمرين في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي نظرا للاقبال الكبير على تملك العقارات في دبي، مشيرا الى ان الجولة الخليجية التي قام بها وفد المؤسسة وشملت السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان كشفت عن الاهتمام الكبير من جانب المستثمرين الخليجيين بالاستثمار في دبي.

واعرب علي آل رحمة عن أمله في ان تساعد تلك الفعاليات في جذب رؤوس الاموال الخليجية من الخارج واعادة توطينها، مشيرا الى ان السلطات المحلية في دبي تقدم كافة التسهيلات للمستثمر الخليجي للتملك والعمل في الامارة.

وقال علي آل رحمة انه سيتم خلال الملتقى مناقشة فكرة انشاء صندوق استثمار عقاري يكون مركزه دبي بالتعاون مع أحد المصارف بحيث يتولى الاستثمار في القطاع العقاري بالامارات ودول الخليج.

واشار الى ان قطاع العقارات في دبي يؤمن للمستثمر الخليجي عوائد مجزية بالاضافة الى عنصر الامان بفضل مكانة وسمعة دبي العالمية والتي ادت الى اقبال المستثمرين العالميين عليها.

ومن المقرر ان تقدم مؤسسة باب الحصن دراسة جدوى مفصلة لمجموعة من المشروعات التي يمكن اقامتها في دبي، وتحديد التكلفة الاجمالية والعوائد، وقد تم اعدادها بالاتفاق مع احدى الشركات المتخصصة.

وقال علي آل رحمة ان المؤسسة تتعاون مع شركة «بدري وبن سوده» للاستشارات الهندسية، وشركة «كووي» الاستشارية، ومكتب عدنان سفاريني لاعداد دراسات الجدوى، وسيكون بنك دبي الاسلامي المصرف الرسمي للملتقى، حيث سيتولى تقديم الخدمات التمويلية للراغبين.

وتتفاوت الفرص الاستثمارية المطروحة في الملتقى من حيث التكلفة الاجمالية، ويقول علي آل رحمة ان احدى هذه الفرص تصل تكلفتها الاجمالية الى مليار درهم، غير انه رفض الكشف عن تفاصيلها، ويقام الملتقى غدا وبعد غد بفندق جميرا بيتش، ويخصص اليوم الاول لعرض الفرص الاستثمارية التي تقل قيمتها عن ٥٠ مليون درهم، والثاني للفرص التي تتجاوز قيمتها هذا المبلغ.

ويذكر ان مساهمة القطا العقاري في الناتج المحلي الاجما لامارة دبي وصلت الى ١٣٪ الـ الماضي، وبلغت قيمة العـ الاجمالية لهذا القطاع ٤,٣٢ درهم مقابل ٢,١٢٪ من ا القومي للدولة بقيمة ١٣,٠٦ درهم. وقد بلغت قيمة التعـ باراضي دبي العام الماضي مليار درهم وهو ما يمثل اكـ ضعف قيمتها العام السا بلغت ٢,٢ مليار درهم فـ تم بيع وشراء ١٢٩٩ قطعة ا ١٩٩٦ بقيمة ٢,٢ مليـ



خلال المؤتمر الصحفي تصوير/ جابر عابدين

حقق نموا نسبته ١٥٪ في المشاركة والزوار

١٨ مليون درهم قيمة صفقات معرض الشرق الاوسط للبصريات

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اختتم معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للبصريات فعالياته امس بدبي واعرب المشاركون والمنظمون وزوار المعرض عن رضاهم على المستوى، وقالوا ان المعرض شهد نموا يصل الى ١٥٪ في حجم المشاركين والزوار وعدد الصفقات التي انجزت.

وقدرت مصادر بالمعرض حجم الصفقات المنجزة خلال ايام المعرض الذي استمر من ١٢ الى ١٥ فبراير الجاري بحوالي ٥ ملايين دولار امريكي اي ما يزيد عن ١٨ مليون درهم اما حجم الصفقات المتوقعة والمترتبة على معاملات واتفاقات واتصالات تمت خلال المعرض فقدرت بأكثر من ١٠٠ مليون دولار امريكي اي ما يزيد عن ٣٧٠ مليون درهم.

وأكد المشاركون في المعرض على أهمية اسواق البصريات في المنطقة حيث وصل عدد زوار المعرض الى ٣٠٠٠ زائر معظمهم من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال محمد خليل المدير الاقليمي لشركة السي الفرنسية في الشرق الاوسط وهي احدى الشركات العارضة والتي تشارك في كافة المعارض الدولية والاقليمية للبصريات ان الامارات تحصل على ٢٠٪ من اجمالي مبيعاتنا في منطقة الخليج والتي تبلغ ١٠ ملايين فرنك فرنسي سنويا واضاف ان الشركة تسعى لانشاء مركز اقليمي لها في الشرق الاوسط خلال العام المقبل لتعزيز مكانتنا في الاسواق العالمية واستكمال مراكز التوزيع لها في ألمانيا وامريكا واسبانيا. وأعلنت «ساتيس فاكيوم» السويسرية المصنعة لاجهزة طلاء العدسات بالتفريغ عن بيع مصنع لطلاء العدسات لعميل في السعودية بقيمة مليون دولار. وقالت سالينا مديرة الشركة ان معرض الشرق الاوسط الدولي للبصريات اهم نسبيا من معرض «ميدو» الذي يقام في ميلانو بايطاليا ومعرض «اي او اف تي» في طوكيو.

وسجلت مؤسسة المدلق، وهي شركة اماراتية رائدة في قطاع البصريات مبيعات خلال المعرض زادت عن مليون دولار امريكي لعملاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال محمد امين، مدير عام المبيعات في الشركة ان مشاركة المؤسسة في المعرض الماضي فتحت لها آفاقا تسويقية واسعة، واضاف «طرحنا خلال المعرض علامات تجارية للمرة الاولى في اسواق المنطقة. واعربت مصادر الجناح الالماني، وهو الجناح الوطني الوحيد في المعرض ويضم ١٦ شركة، عن ارتياحها للنتائج التي حققها معظم العارضين في الجناح، وقال وولفجانج نوب، نائب الرئيس ومدير التصدير في شركة «تومي» ان المعرض «يعتبر الافضل تنظيما في الشرق الاوسط. وباعت الشركة اجهزة لقياس انحرافات البصر لزبائن في السعودية بقيمة ٣٥ الف دولار امريكي. وباعت شركة «جيريوم جروب ليمتد» البريطانية معدات لصقل العدسات بقيمة ١٠٠ الف دولار لشركة باكستانية. وقال كلايف سنجستر، مدير عام الشركة: «كانت نوعية الزائرين عالية جدا وقد أبدوا اهتماما كبيرا بمعروضاتنا».

ومن الشركات التي اعلنت عن مبيعات مباشرة في المعرض «سيجال انسترومنتس اكسبورتس» الهندية ٥٠٠ الف درهم «والسعيد للبصريات» من الامارات ٢٠٠ الف درهم، «كونج لانج» من هونج كونج اغلفة نظارات بقيمة ١٣٠ الف دولار، «كوبورن» الامريكية اجهزة تشخيص مخبرية بقيمة ١١٥ الف دولار، النخيل للبصريات من الامارات ١٥٠ الف درهم.

بدأت أعمالها بالمنامة

ورشة اقليمية تناقش التصدي لمشكلة الانسكابات النفطية

■ المنامة: افتتحت بالمنامة صباح امس الورشة الاقليمية حول مسارات البقع النفطية والتي تنظمها منظمة حماية البيئة البحرية. وقد القى مدير عام شؤون البيئة بوزارة الاسكان والبلديات والبيئة السيد خالد فخرو كلمة قال فيها ان مشكلة الانسكابات النفطية في المنطقة البحرية تمثل هاجسا مستمرا لدول المنطقة لما له من تأثيرات على البيئة البحرية ومايصاحبه من أخطار صحية واقتصادية واجتماعية مما يتطلب تضافر الجهود لتنفيذ البرامج الوطنية والاقليمية الرامية الى حماية بيئتنا البحرية، مشيرا الى ان التصدي الفعال لهذه المشكلة يتطلب استخدام التقنيات الحديثة وبناء قاعدة معلومات وبيانات موثقة تبين وتحدد أوضاع ومسارات البقع النفطية وكل مايتعلق من تحديد الكميات وسرعة انتشارها. واكد علي حرص المنظمة الاقليمية على اعداد الحلقات التدريبية والبرامج والانشطة التي تسهم في حماية البيئة واعادة تأهيلها حيث تكمن أهمية هذه الورشة في انها تنفذ من قبل الوكالة الوطنية لعلوم المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر رائدة في هذا المجال. ونوه بأن توفير التدريب العلمي والتخطيط السليم والمتابعة العلمية للمتدربين لمكافحة الحوادث الطارئة للانسكابات النفطية سوف تعزز من قدرتنا وتسهل عملية اتخاذ القرارات اللازمة لاحتواء الازمات الطارئة. بعدها تحدث الدكتور وليام ليهر رئيس مجموعة مكافحة التلوث بالوكالة الوطنية لعلوم المحيطات والغلاف الجوي والسيد عبدالمنعم جنتحي مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية حيث اكدا على أهمية هذه الورشة التي تأتي لمناقشة الموضوعات الهادفة الى حماية البيئة والاستفادة من ثروة المعلومات المتوفرة في هذا المجال للتصدي لمشكلة الانسكابات النفطية. (وام).

هكذا من الأصل

محمد بن راشد وجه بتنظيمه اول يوليو

«صيف دبي ومفاجآته» أحدث فعالية لتنشيط الحركة السياحية

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار الجهود الراقية لتنشيط الحركة الاقتصادية بالدولة خلال فصل الصيف دعا الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى تنظيم حدث صيفي عائلي في دبي يحمل اسم «صيف دبي ومفاجآته» للاسهام في جذب اعداد كبيرة من الزوار من دول الخليج وبقية دول المنطقة.

وقال سموه «ادراكا منا لعوامل التغير التي طرأت على الحركة السياحية في الامارات خلال السنوات الماضية قررنا القيام خلال صيف هذا العام بتنظيم مجموعة من الانشطة التي تستقطب عددا كبيرا من الزوار الذين لم تعد تجذبهم الدول الاوروبية وبدأوا يتطلعون لزيارة الدول القريبة التي تقدم احيانا خدمات وتسهيلات افضل من تلك التي يحصلون عليها بالخارج.

وأضاف سموه ان الامارات تعتبر من الوجهات المثالية بالنسبة للاسرة العربية الراغبة في قضاء اجازتها في بلد لا تختلف فيه عوامل اللغة والدين والتقاليد، كما تشتهر دبي بأسواقها ومراكز التسوق التي تستقطب الكثير من الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي على مدار العام من الباحثين عن التسوق في اجواء عائلية تناسب كل فرد في الاسرة الخليجية، وبناء على ذلك رأينا ضرورة تنظيم نشاط يليق بالمستوى الذي احتلته دبي بين المدن العالمية. وأكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان مشروع «صيف دبي ومفاجآته» الذي يقام في الفترة من ١ يوليو الى ١٥ سبتمبر المقبلين يستهدف تعزيز كافة القطاعات الحيوية بالدولة، اضافة الى امكانية تحقيق عائدات مالية كبيرة من خلال الاقبال على شركات الطيران والسفر والسياحة والفنادق ومراكز التسوق ومجمعات الشقق المفروشة والمطاعم وغيرها من المرافق الحيوية. ويعتزم منظمو هذا الحدث أن يكون «صيف دبي ومفاجآته» من بين اهم الانشطة التي تشهدها الامارة خلال فصل الصيف بهدف الترويج لدبي سياحيا وتجاريا على حد سواء خاصة وأن دبي تتمتع ببنية تحتية متكاملة جعلت منها مركزاً سياحيا اقليميا رئيسيا.

ومن المقرر ان يشمل الحدث عدداً كبيراً من الفعاليات الترفيهية والثقافية المخصصة للعائلات والاطفال وستقام في الاماكن الترفيهية المغلقة بالامارة والتي تشمل صالات التزلج على الجليد وملاعب كرة سلة وطاولة وبولينج وغيرها من الرياضات.

وستقدم فنادق دبي وشركات الطيران والمرافق الاخرى خصومات تصل الى ٥٠٪ كما ستقوم المحلات التجارية الموجودة داخل مراكز التسوق والتي ستقتصر المشاركة عليها في هذا الحدث المميز بتنظيم عروض ترويجية مغرية خاصة وأنه سيتم منحها صلاحيات كاملة لتقديم كل ما تريده. وسوف يحظى «صيف دبي ومفاجآته» بدعم المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص على غرار مهرجان دبي للتسوق. وقد أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتكليف لجنة خاصة لمتابعة هذا الحدث الكبير، ومن مهام اللجنة بحث كافة الامور التنظيمية والعمل بالتعاون مع ادارة الجنسية والهجرة لتسهيل حصول الزوار على التأشيرات.

شعار الحدث

مدير جديد لبنك رأس الخيمة الوطني فرع الصباح

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ أصدر مجلس ادارة بنك رأس الخيمة الوطني قرارا بتعيين الاستاذ صلاح الدين السيسي مديرا لفرع الصباح بمنطقة رأس الخيمة. حيث كان السيسي الخبير الاقتصادي يعمل مديرا لبنك رأس الخيمة الوطني فرع كلباء لمدة ٤ سنوات. ومن الجدير بالذكر ان صلاح الدين السيسي من مواليد القاهرة عام ١٩٣٩ وحاصل على بكالوريوس التجارة قسم المحاسبة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٠م كذلك حصل عى معهد الاحصاء من نفس الجامعة ١٩٦١م ومعهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي المصري ١٩٦٢م وحاصل أيضا على دبلوم الدراسات العليا قسم المحاسبة والمراجعة من جامعة القاهرة أيضا عام ١٩٦٤م..

٣٠٠ مليون دولار حجم سوق الكمبيوتر بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: قدرت مصادر تكنولوجيا المعلومات حجم سوق تطبيقات الكمبيوتر في منطقة الخليج بـ ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

وفي اول نشاط مشترك مع شركة مايكروسوفت اعلنت شركة جريت بلينز سوفتوير الامريكية عن طرح مجموعة من التطبيقات الجديدة الملائمة للشركات متوسطة الحجم، وتمثل حلولاً متطورة في مجال الادارة المالية.

ارتفاع أسعار بعض الأسهم القيادية واستقرار «الحديثة» في تداولات نشطة بالسوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات نشطة ارتفع خلالها أسهم عدد من الشركات القيادية وخاصة في قطاع الخدمات حيث ارتفع سعر سهم الجرافات البحرية الى ٤٩٠ درهما كما ارتفع سعر شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى ٤٢٠ درهما، فيما تراجع سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٠٠ درهم وشركة العين الاهلية للتأمين الى ١٤٤٠ درهما، كما واصلت أسهم الشركات الحديثة تألقها وخاصة سهم الواحة الذي تم عقد صفقات عليه بسعر ٢٣,٢٥ درهم على الكميات التجارية و٢٤ درهما للكميات المتوسطة والصغيرة، كما تم تداول سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٤٩٤,٨١ نقطة وقد شهد السوق ارتفاع سعر أسهم الغذائية الى ٤٢٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ٤٥٠ درهما، كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم واعمار بسعر ١٨,٢٥ درهم ومصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ١٩,٥ و١٩,٧٥ درهم وارتفع سعر أسهم شركة الجرافات الى ٤٩٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ٥٠٠ درهم، وتم تداول أسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وأسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٥ درهما. وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي الى ان السوق شهدت نشاطا جيدا خلال تعاملات أمس وتركزت الصفقات على بعض الأسهم المنتقاة وتم ابرام صفقات على سهم الواحة وبكميات تجارية بسعر تراوح ما بين ٢٣,٢٥ درهم و٢٤ درهما. ونشط الطلب على أسهم أبوظبي الاسلامي، وتم تداول السهم بسعر ١٩,٧٥ درهم، كما توفرت عروض بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية، وأضاف السفاريني انه تم تداول سهم الفنادق بسعر تراوح ما بين ١٦٠ و١٦٥ درهما حسب الكميات، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم للكميات التجارية، وشهدت السوق كذلك ارتفاع الطلب على سهم الخزنة للتأمين مما رفع سعر السهم الى ٢٢٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٢٥ درهما. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت ابرام عدة صفقات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم، وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٢٥ درهم للكميات الكبيرة وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما مع المنحة والأرباح وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩١٠ دراهم وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٩٥ درهما وعلى سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري، ان التداولات في سوق الأسهم المحلية كانت جيدة نسبيا، وتمت عمليات بكميات متوسطة على أسهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم للكميات الصغيرة و٢٠ درهما للكميات التجارية، شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٧٥ درهم مع توفر عروض بسعر ٢٤ درهما للكميات التجارية، كما طلبت أسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٥٠ درهم، وأسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٢٢٥ درهما، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٧٥ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما. كما توفرت أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم للكميات التجارية، ويعتقد في السوق انها ستقوم بتوزيع ارباح بنسبة ٥٪ من القيمة الاسمية للسهم، كما يعتقد بأنه لن تتم مطالبة المساهمين بالقسط الثاني من القيمة الاسمية لأسهمهم هذا العام. وعرضت أسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٤,٥٠ درهم مع وجود طلبات عليها بسعر ٣٣ درهما.

أما فيما يختص بالأسهم القيادية، فمازالت الطلبات على سهم مؤسسة الاتصالات مستقرة على ١٤٢٥ درهما دون توفر عروض بهذا السعر، وتداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٥ درهما مع الأرباح، وبنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم للسهم دون توفر عروض، كما طلب بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما، وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٦٠ درهما، بنك دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما بدون أرباح، وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٥٠ درهم مع الأرباح، والبنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم، وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٢ درهما. وقال أحمد القميش من مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان التداولات تركزت على أسهم قطاع الشركات الحديثة وقطاع البنوك وكذلك قطاع الخدمات بينما كان قطاع التأمين ثابتا دون تداول فبالنسبة للشركات الحديثة فقد طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ و١٣,٥ درهم للكميات الصغيرة والمتوسطة، بينما العرض بسعر ١٣,٧٥ و١٤ درهما وتم التنفيذ بسعر الطلب وطلب سهم اعمار ونفذ بسعر ١٨,٥ و١٨,٧٥ درهم وطلب سهم الواحة ونفذ بسعر ٢٣,٥ و٢٣,٧٥ درهم حسب الكمية.

وبالنسبة لقطاع الشركات الخدمية طلب سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ و١٤٢٥ درهما، بينما عرض بسعر ١٤٤٠ درهما ونفذ بسعر الطلب ولكميات صغيرة وطلب سهم السفن ٣٧ و٣٧,٢٥ درهم ونفذ بذات السعر حسب الكمية بينما عرض ٣٨ درهما وطلب سهم عمان والامارات بسعر ٣٣,٥ و٣٣ درهم بينما عرض ٣٤ و٣٥ درهما، وفي قطاع البنوك عرض سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما بينما تراجع الطلب وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما دون عرض وعرض مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ و١٩,٧٥ و٢٠ درهما ونفذ بذات الأسعار حسب الكميات ومازال هناك طلب على السهم الذي يتوقع معه ارتفاع سعر السهم، وعرض سهم بنك الشارقة بسعر ١٨,٥ درهم في ظل غياب الطلب وطلب سهم بنك الفجيرة بسعر ٣٠٠ درهم وسهم الاستثمار بسعر ٣١٠ دراهم، وعرض دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما.

وفي قطاع التأمين طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما والخزنة بسعر ٢١٥ درهما والبحيرة بسعر ٧ و٧,٥ درهم دون عروض للأسهم، وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ و١٢ و١٢,٢٥ درهم حسب الكمية وتم التنفيذ للكميات الصغيرة والمتوسطة. وسجل مؤشر الأسهم المحلية امنيكس صعودا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي، وهذا الصعود مدعوم من قطاع البنوك الذي حقق اداء جيدا خلال العام الماضي. وارتفع المؤشر بمقدار ٢٥,٨٥ نقطة ليستقر عند ١٨٩١,٩٩ نقطة، فيما وصل المؤشر الفرعي لقطاع البنوك الى ١٩٩٧,٧٤ نقطة بزيادة ٤٤,٤ نقطة، بينما تقدم مؤشر قطاع الخدمات ١١,١٧ نقطة الى ١٨٦٨,٩٧ نقطة، وتراجع مؤشر قطاع التأمينات ٤,٥ نقاط الى ١٣٧٧,٠٨ نقطة.

وينتظر المستثمرون اعلان نتائج الشركات العاملة في مجال الخدمات والتأمين لتحديد مواقفهم.

واشار تقرير بنك الامارات الى تراجع اداء اسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تراجع مؤشر الاسهم اليمنية بنسبة ١,٣٦٪ مقابل ٣٦,٢,٣٪ للبحرينية و٤,٠٢ للسعودية.

وكانت الاسهم الكويتية الاقل تراجعا اذ انخفضت بنسبة ٠,٧٥٪.

في الوقت نفسه وصل سعر عرض وحدات محفظة بنك الامارات الى ١١٧,٨١ درهم، وسعر الاسترداد الى ١١٦,٦٤ درهما، وبلغت نسبة التغير ٠,٩٦ درهما.

تناقش سبل تعزيز التعاون الاقتصادي

غرفة التجارة الاسلامية تبدأ اجتماعاتها بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: اشادت الوفود المشاركة في الاجتماعات النظامية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة التي تعقد اجتماعاتها بالشارقة صباح اليوم بما حققته مسيرة التنمية الشاملة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات من انجازات اسهمت في ابراز المكانة المتميزة للدولة على الساحتين الاقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد أمس في نادي رجال الاعمال بالشارقة بين رؤساء وأعضاء بعض الوفود المشاركة في اجتماعات الغرفة الاسلامية برئاسة الشيخ اسماعيل ابوداود رئيس مجلس ادارة الغرفة الاسلامية ورئيس غرفة تجارة جدة وبين مجلس ادارة غرفة الشارقة برئاسة أحمد محمد المدفع رئيس المجلس وبحضور عبدالله راشد الخرجي نائب رئيس الغرفة الاسلامية ورئيس غرفة تجارة أم القيوين وعقيل الجاسم أمين علم الغرفة الاسلامية وسعيد عبيد الجروان المدير العام لغرفة الشارقة.

وأعرب الشيخ إسماعيل ابوداود في بداية اللقاء عن تقديره وشكره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لرعايته لاعمال اجتماعات الغرفة الاسلامية وتوجيهات سموه لتوفير كافة التسهيلات من جانب غرفة تجارة وصناعة الشارقة للمشاركين في هذه الاجتماعات. وأكد ان الغرفة الاسلامية التي تأسست منذ ٢٠ عاما قد قطعت مرحلة متقدمة في الخدمات والاعمال التي تقدمها لخدمة الاقتصاد الاسلامي ولفعاليات القطاع الخاص في الدول الاسلامية.

ودعا غرف التجارة والصناعة في الدول الاسلامية الى مساندة ودعم التعاون المشترك مع الغرفة الاسلامية لمواصلة تحقيق اهدافها.

واعلن عن عزم الغرفة الاسلامية تنظيم احتفالاتها بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيسها خلال شهر سبتمبر المقبل في اسطنبول بتركيا على اعتبار انها شهدت أول اجتماع تأسيسي للغرفة الاسلامية.

من جانبه أعرب المدفع عن ترحيبه برؤساء وأعضاء وفود الغرفة الاسلامية وأكد عزم غرفة الشارقة على مواصلة تعزيز التعاون وتطوير العلاقات مع مختلف الغرف التجارية والصناعية وخاصة الغرفة الاسلامية والتي تم توقيع بروتوكول تعاون معها مؤخرا بما يخدم هذا التوجه.

وفي نهاية اللقاء قام رئيس الغرفة الاسلامية وأعضاء الوفود بجولة تفقدية في المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية في مركز اكسبو الشارقة حيث استمعوا الى شرح تفصيلي من مدير عام الغرفة حول ملامح التطور الصناعي في دولة الامارات وما حققته من نمو في حجم التجارة الخارجية وزيادة معدلات الصادرات من الانتاج الوطني سواء لدول مجلس التعاون الخليجي او الى معظم دول العالم حيث اشادوا بالمنتجات المعروضة من حيث المستوى الراقي والمواصفات التي تطبق في انتاجها.

ويناقش المشاركون في الاجتماعات العديد من المواضيع والقضايا المدرجة على جدول الاعمال والمتضمنة سبل تطوير العلاقات وتعزيز التعاون بين الدول الاسلامية اضافة الى تقارير الغرفة الادارية والمالية والمستجدات الاقتصادية والتجارية على الصعيد الدولي والاسلامي.

٦ معارض دولية بدبي خلال العام الجاري تستقطب ٥٠ ألف رجل أعمال و١٠٠ الف زائر

■ دبي: يشارك الفا عارض من اكثر من ٧٠ دولة في ستة معارض دولية تقيمها احدى مؤسسات الاعلام والخدمات في دبي وتبدأ هذه المعارض التجارية الستة الكبرى التي تقام جميعا في مركز دبي التجاري العالمي بمعرض الربيع الدولي يتبعه معرض ريهاب ٩٨ ومعرض الخريف الدولي ومعرض تكتو ومعرض عرب بلاست ٩٨ ومعرض الفارس ٩٨.

ومن المتوقع ان تستقطب هذه المعارض الستة اكثر من ٥٠ الفا من رجال الاعمال الزوار بالاضافة الى ١٠٠ الف زائر من الجمهور وباستثناء معرض الخريف تفتح المعارض الاخرى ابوابها لافراد الجمهور مساء اليوم الاخير من كل معرض.

وقال المدير الشريك للشركة ان العام يبدو واعدا جدا لمعارضنا الدولية الستة مشيرا الى ان توقعات الشركة لاعداد الزوار والعارضين تمثل زيادة ١٥٪ وتعكس استمرار تعاظم مكانة دبي كمركز للمعارض على المستوى العالمي.

واشار الى ان معرض الربيع التجاري الثالث والعشرين سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٢ و ٢٦ مارس المقبل وهو معرض سنوي عالمي المستوى للتجارة العامة يشارك فيه ٤٠٠ عارض من ٣٠ دولة بزيادة ١٥٪ عن المعرض السابق ويحتوي المعرض على ثلاثة اجنحة وطنية تمثل تركيا وايران والصين بالاضافة الى تمثيل قوي لكل من هونج كونج وتايوان وماليزيا وسوريا ولبنان وفيتنام والهند ودولة الامارات العربية المتحدة.

يعقبه معرض ريهاب ٩٨ وهو المعرض والمؤتمر الدولي الثاني لاعادة التأهيل والمعاقين والذي سيقام بين ٢٩ و ٣١ من مارس المقبل وتشارك فيه حوالي ١٠٠ شركة من ١٨ دولة بالاضافة الى حوالي ١٠٠ مندوب يشاركون في المؤتمر ويركز ريهاب ٩٨ المصمم لعرض احدث الاكتشافات والمبتكرات في تقنيات اعادة التاهيل ومعدات اعانة المعاقين على الوقاية من الاعاقة وفي حين يقدم المعرض احدث تقنيات ومعدات الوقاية من الاعاقة واعادة التاهيل يقدم المؤتمر حوالي ٤٠ خبيرا دوليا يستعرض بالتفصيل مختلف جوانب واساليب الوقاية من الاعاقة وكيفية تجنبها.

اما معرض الخريف التجاري الدولي الثالث عشر والذي سيقام في الفترة من ٨ حتى ١٢ نوفمبر القادم بمركز دبي التجاري العالمي فقد ارتفع عدد العارضين به الى رقم قياسي بلغ ٧٠٠ عارض من ٣٥ دولة وبذلك يصبح اكبر معرض تجاري عام يقام في الشرق الاوسط يكون قد سجل نسبة نمو بلغت ١٠٪ في عدد العارضين من خلال اضافة قاعة رابعة الى القاعات الثلاث التي اقيم فيها المعرض السابق.

كما يشهد المعرض زيادة مماثلة في عدد الاجنحة الوطنية التي ارتفع عددها هذا العام الى ١٥ جناحا بدلا من ١٢ جناحا في العام الماضي.

اما معرض تكتو والذي سيقام ما بين ٢٢ و ٢٥ من نوفمبر القادم وهو معرض متعدد الاختصاصات فيحتوي على سبعة معارض تجارية تخصصية تحت مظلته وقد استقطب المعرض الذي يقدم احدث التقنيات الصناعية واكثر الالات والادوات والمعدات تطورا وابتكارا للصناعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٢٥ عارضا من ٢٠ دولة.

ويركز معرض عرب بلاست ٩٨ المعرض العربي الدولي لصناعة البلاستيك والمطاط الذي يقام بالتزامن مع معرض تكتو في دورته الرابعة على المنتجات والتقنيات الحديثة والتحالفات التجارية والمشاريع المشتركة في صناعة البلاستيك والمطاط في منطقة الشرق الاوسط حيث انه من المتوقع ان يستقطب المعرض حوالي ٢٥٠ عارضا من ٢٣ دولة اضافة الى مشاركة كل من الهند وهونج كونج وبلغاريا وبولندا باجنحة وطنية.

ويقام معرض الفارس ٩٨ المعرض العربي الدولي الثالث للخيول وتجهيزاتها في في الفترة من ٨ حتى ١٢ من نوفمبر المقبل حيث يستقطب المعرض العالمي المستوى والوحيد من نوعه على الصعيد الاقليمي اكثر من ٢٥٠ عارضا يشملون كبار الموردين والمنتجين من ٢٥ دولة يسعون الي الحصول على حصة في اسواق الفروسية العربية الواعدة ويتزامن المعرض مع تنظيم استعراضات متنوعة تشمل القفز على الحواجز والتدريب تشارك فيها خيول من كافة انحاء العالم. (وام)

جامعة عجمان مقرا للمجمع العربي لحقوق الامتياز في الامارات

■ الشارقة - الاتحاد: وقع الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امس مذكرة تفاهم مع المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية ممثلا برئيسه طلال ابوغزالة تنص على اعتماد جامعة عجمان مقرا للمجمع في دولة الامارات.

وتضمنت مذكرة التفاهم التي وقعت على هامش ندوة حقوق الامتياز ونقل التقنية على تشكيل لجنة متابعة من الطرفين لبحث تدريس الملكية الفكرية ضمن متطلبات الجامعة ومشاركة الطرفين في الانشطة المختلفة محليا واقليميا وعالميا.

في ندوة عبر الأقمار الصناعية بواشنطن

مستشار وزارة التجارة الامريكية يشيد بجهود الإمارات في حماية الملكية الفكرية

التأكيد على أهمية التصدي لمشكلة التعدي على حقوق التأليف وايجاد عقوبات دولية



خلال الندوة.. «تصوير: ضياء شوكري»

أحد الاشخاص يقوم بتثمين حلي ذهبية لسيدات اندونيسيات في اطار حملة يقودها رئيس الوزراء مهاتير محمد لحث السيدات على دعم الاقتصاد الوطني عن طريق بيع حليهم الذهبية واستغلال اموالهن في زيادة مدخراتهن الشخصية.

■ تغطية - هدى عزت:

■ أشاد المستشار القانوني بمكتب التشريعات الدولية بمكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية بوزارة التجارة الامريكية السيد بيتر فاولر بتطبيق قانون الملكية الفكرية في الامارات لاسيما في مجالي الأشرطة السمعية والمرئية وبرامج الكمبيوتر.. جاء ذلك في ندوة اقيمت مؤخرا في مقر السفارة الأمريكية بأبوظبي بثتها الشبكة العالمية من واشنطن عبر وكالة الاعلام الامريكية حيث شارك فيها عدد من الاعلاميين من أبوظبي والدوحة ومسقط عبر الاقمار الصناعية.

وقد أكد السيد بيتر في بداية الندوة على أهمية التصدي لمسألة التعدي على حقوق التأليف، وقال ان الخسائر الخاصة بالمشروعات التجارية والأعمال حول العالم تقدر بملايين الدولارات مما يضطر المؤسسات الى انفاق الكثير لحماية منتجاتها عن طريق قوانين العلامات التجارية التي لاتزال تنفذ فقط في مضمار البلد الذي تصدر فيه وقد حدد السيد فاولر اهم الخطوات التي يمكن ان تتخذ للتغلب على مشكلة المخالفات والخروقات المتكررة لقانون الملكية الفكرية ملقيا الضوء على أهمية تنفيذ القضايا المتعلقة بحقوق الملكية لاسيما في ظل التنامي السريع والمشهود في الاسواق العالمية المنتجة والتي تتعرض للكثير من المشاكل من جهة حماية منتجاتها وحقوقها في ملكية تلك المنتجات التي يجب أن تتمتع بمعايير دولية لابد من تنفيذها في التشريعات الدولية بالعالم كله، وقد علق السيد فاولر بأن التطور الحاصل نحو وضع تلك المعايير على مستوى دولي في كل البلدان ودعوتها للمشاركة فيها بقدر المستطاع وبطرق متبادلة لحماية حقوق الملكية يجب ان يطبق في كل دول العالم عن طريق منظمة التجارة العالمية والعضوية فيها لاسيما في المجالين المذكورين (التجارة وحقوق الملكية).

وقد تطرق أحد الاعلاميين المشاركين في الندوة لمسألة تنفيذ القوانين التي تفرضها الحكومات لحماية الملكية وتنفيذ العلامات التجارية وبراءات الاختراع والطرق المعمول بها (عمليا) وفعليا في تنفيذها والتي علق عليها السيد فاولر بأن التقيد بها ممكن في ظل الجهود التي تبذلها منظمة التجارة العالمية والتي تحث حكومات الدول المختلفة على الزام المعنيين بالالتزام لتنفيذ حقوق الملكية الفكرية حيث ليس من الضروري اجبارها على تلك من خلال المحاكم القانونية بل من خلال مفهوم ومبدأ الالتزام بطرق فعالة وعبر عمليات التنسيق وتنفيذ القوانين على الحدود والتدريب المتخصص للوحدات المتخصصة وعبر مكاتب وكلاء النيابة والمحاكم مستشهدا بما تشهده امارة دبي من تطور في هذا المجال مشددا على اهمية اكمال تلك البنود لحماية تجارتها المشهود لها لاسيما في عمليات الاستيراد والتصدير.

وقد ذكر السيد فاولر ان بعض الحكومات تجد انه من السهل تمرير التشريعات الضرورية لوضع المعايير الدولية الخاصة بالمنتجات على مستوى التنفيذ طبقا لما هو مطلوب من جانب منظمة التجارة العالمية، فيما يبقى الاصعب فيها تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ ذلك، وكذلك ايجاد المساعدات الفنية وعمليات التدريب لوضع تلك الالتزامات وتنفيذها بصور فعالة.. واضاف السيد فاولر المتخصص في سياسات حقوق التأليف والذي سافر مرارا الى آسيا وامريكا اللاتينية (والشرق الاوسط) والذي قدم الكثير من المشورات والمساعدات الفنية والتدريب على تنفيذ التشريعات وحقوق التأليف، اضاف بأنه وجد التركيز العالي المستوى في امارة دبي على عمليات الاستيراد والتصدير والشحن الكبير بالمنطقة، الا انه من المطلوب التركيز على الحدود والجمارك التي يجب ان تركز عليها الامارة وتبذل اقصى جهودها كخطوة اولى للدفاع عن قوانين الملكية.

وفي رد حول شكاوى البعض من التكلفة المنخفضة في ثمن المواد الطبية الصحية والصيدلة في دول المنطقة بصورة اقل من الاسعار المتاحة دوليا علق فاولر بأن امكانية توافر المواد الطبية وتراوح اسعارها وانخفاضها او ارتفاعها يعود قطعا لطرق توزيعها وتسويقها. حيث من الممكن حمايتها قانونيا (لاسيما للمستورد منها) ويشكل مفهوم انخفاض اسعارها عن المستوى الدولي فرقا واضحا في معايير تصنيعها واعدادها لاسيما في المستويات الفنية التي يلتزم بها الموزع الشرعي، مشددا على ان هناك بعض الحالات والتي (لا حماية فيها) يمكن ان تشكل خطورة على صحة المستهلك، مشيرا الى ان وجود وسائل تجارية تنافسية للتوصل لأفضل الطرق التجارية للانتاج والتسويق والتوزيع يمكن ان تولد مشكلة للباحثين والمعدين في انتاج المواد الصيدلية الذين يحاولون التوصل الى ربح كاف في منتجاتهم في الفترة المحددة لها للتمتع بالحماية القانونية.

وحول ازمة العلامات التجارية المنسوخة والمشابهة (دومين) والطرق المناسبة لحماية العلامات تلك والتي يطرح المزيف منها في الاسواق علما بأن قانون حماية تلك المخترعات غير موجود اصلا قال فاولر ان العلامات التجارية المسماة بـ «دومين» موجودة في قائمة الشبكة العالمية التي تستخدم المؤسسات لها اسما وعلامة تجارية مشابهين لحد كبير لاسم المنتج التجاري الاصلي لا يوجد تسجيل محدد لها كنظام متبع لاسيما في مجال الاسماء المشهورة والمعروفة عالميا حيث لا يوجد اصدار قانوني خاص بكل بلد يمنع تداول الاسم حرفيا مع اضافة حرفين او ثلاثة لتغيير الاصلي منها مما يعني ان اغلبية الاسماء المختلفة لا يمكن مقاضاتها لعدم وجود قانون خاص بتلك الاشكالية.

واشار السيد فاولر الى ان عدد المواقع التجارية الموجودة على قائمة الشبكة التجارية العالمية في تزايد مستمر ونمو حيث تشير الاحصاءات الى وجود ما يزيد على الربع مليون موقع تجاري يتنامى بسرعة تزيد على نسبة الـ ١٠٪ شهريا. وهناك جهود تبذل حاليا على المستوى الدولي وتناقش في اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية والمنظمات المختصة بحقوق الملكية والمجالات الفكرية في جنيف عن كيفية تنسيق وتسجيل تلك الاسماء والمواقع دون الاعتداء على العلامات التجارية المسجلة بسبب تسجيل المجالات في بلد آخر (كاضافة بعض الحروف) مما يبين لاحقا اذا كان الاعتداء مقصودا أم لا.

واضاف فاولر بأن التفريق يمكن تبيانه من خلال الاتحاد المضاد للتزوير وهو مجموعة دولية من الشركات التي تسعى لحماية القوانين الخاصة. وقد اختتمت الندوة بالتأكيد على اهمية ايجاد مادة دولية للعقوبات القانونية التي يمكن ان تتخذها منظمة التجارة العالمية في حال خرق القوانين الخاصة بالملكية الفكرية والتي لا تعمل بها معظم الدول النامية حيث قال فاولر بأن البلدان الاعضاء في المنظمة (لاسيما الاعضاء من الدول النامية) يجب ان يلتزموا بما تسنه المنظمة من قوانين لاسيما وانها تعمل (عقب عام ٢٠٠٠) على اصدار مشروع ينص على ان اي دولة صاحبة شكوى ضد دولة اخرى (لعدم الاذعان للمعايير الدولية في خرق قانون الملكية الفكرية) فان المنظمة لديها الآلية الكافية لتقديم الشكوى ضد البلد المدعى عليه، حيث يجرى تحقيق لاتخاذ قرار خاص من اللجنة المعنية للتحري، وبالتالي ايجاد عقوبات ملائمة لردع عملياتها الاعتدائية من سرقة او اعتداء في اطار البلد ذاته حيث لا توجد عقوبات محددة لبعض البلدان والتي غالبا ما تشكل (في حال وجودها) كأقصى حد لها عقوبة الغرامة المالية وغالبا ما تكون كجزء بسيط من الأرباح المتوقعة من تلك العمليات التجارية اللاشرعية.

محافظو البنوك المركزية لجنوب آسيا يبحثون استعمال العملات الاقليمية في التسويات التجارية

■ نوسا دوا: ناقش محافظو البنوك المركزية لجنوب شرق آسيا ومديروها اقتراح ترويج استخدام العملات الاقليمية في التسويات التجارية بين البلدان الآسيوية. شارك في الاجتماع محافظو البنوك المركزية ومسؤولون من اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند، والخمسة جميعا اعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وقال بيان صحفي صدر في ختام الاجتماع الثالث والثلاثين لمحافظي البنوك المركزية لجنوب شرق اسيا بجزيرة بالي الاندونيسية ان الاجتماع استكشف اليات التسعير البديلة للتجارة بين هذه البلدان المتجاورة.

واضاف البيان قوله ان الاجتماع وافق على تشكيل فريق عمل فني لدراسة جدوى الاليات البديلة وتقييم مزاياها وعيوبها المحتملة بغرض اعداد توصية بشأن تبنيها وتنفيذها. ومن المتوقع ان يجتمع الفريق في كوالالمبور عاصمة ماليزيا بنهاية فبراير.

والاعضاء العشرة لتجمع محافظي البنوك المركزية لجنوب شرق اسيا هم اندونيسيا وماليزيا وميانمار (بورما) ونيبال والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وسريلانكا وتايوان وتايلاند.

وصرح سيزار بوتيستا وزير التجارة الفلبيني في مانيلا ان مشروع عملة لجنوب شرق اسيا يمكن تنفيذه اذا وافقت دولتان فحسب على استخدامه.

وقال بوتيستا في رسالة الى محافظ البنك المركزي ووزيري المالية والخارجية للفلبين نحن نقترح ان يبدأ تنفيذ هذا المشروع بين بلدين او ثلاثة بلاد تبدي اهتماما بالمسارعة الى وضعه موضع التنفيذ.

وكانت الفلبين وافقت على اقتراح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان يتم استخدام عملات رابطة جنوب شرق اسيا في التجارة بين بلدان المنطقة. وكانت عملات المنطقة قد هبطت قيمتها هبوطا حادا مقابل الدولار الامريكي منذ منتصف العام الماضي.

وقال بوتيستا أنه بموجب المشروع فان البنوك المركزية المختلفة ستقوم بدور بيوت مقاصة لمدفوعات التجارة. وعليه تقوم هذه البنوك بتسوية مستحقات الاعضاء بعضهم من بعض ودفع الفرق بالدولارات. وبالاضافة الى ماليزيا والفلبين فان انباء قالت ان سنغافورة وتايلاند لا تمانعان في المشاركة في المشروع.

وتضم رابطة جنوب شرق آسيا ايضا بروناي ولاوس وميانمار وفيتنام. (رويترز)

تراجع الاقتصاد الألماني في أواخر العام الماضي

■ بون: نسبت وكالة الأنباء الألمانية الى تقرير اقتصادي في بون بأن التحسن الذي شهده الاقتصاد الالماني في منتصف عام ١٩٩٧ قد تراجع في نهاية العام ذاته وسط انخفاض في نسبة النمو في قطاع التصنيع والركود الذي يشهده قطاع البناء.

وقالت وزارة الاقتصاد الالمانية في تقريرها لشهر فبراير الجاري انه خلال الربع الاخير من العام الماضي سجل ارتفاع طفيف في اجمالي الدخل القومي بعد تعديلات الاسعار والتعديلات الموسمية.

ولم يذكر التقرير نسبة محددة لمعدل النمو خلال الربع الاخير من العام الماضي الا انه قال ان الارتفاع الطفيف الذي تم تسجيله خلال الربع الثالث جاء نتيجة ارتفاع اجمالي الدخل القومي الى ٢,٤ في المائة. وكانت الحكومة الالمانية قد توقعت رسميا زيادة بنسبة ٢,٥ في المائة في معدل نمو اجمالي الدخل القومي خلال العام الماضي.

وجاء في التقرير ان معدل النمو في قطاع التصنيع خلال الربع الأخير من العام الماضي بلغ ٤,٣ في المائة اي بانخفاض عن التحسن الذي شهده الربعان السابقان من العام نفسه، وبلغ نمو التصنيع في الربع الاخير من العام في القطاع الشرقي من المانيا ثمانية في المائة.

وقد اثر قطاع البناء سلبيا على الاقتصاد الالماني حيث استمر الانخفاض في عدد تصاريح البناء الجديدة الممنوحة.

وقالت وزارة الاقتصاد في تقريرها ان الوضع في سوق العمالة ظل متوترا الا انه رغم الارتفاع القياسي في اعداد العاطلين عن العمل فهناك بعض المؤشرات الايجابية المبدئية حيث بدأ وضع العمالة في الاستقرار في المانيا الغربية.. وقال التقرير الشهري ان هناك مؤشرات على حدوث ارتفاع جديد في القدرة على استغلال الصناعة الالمانية والانتفاع بها في الوقت الذي شهدت فيه تلك الصناعة انخفاضا طفيفا في عدد الطلبات على المنتجات الالمانية من الخارج.. (ق. ن. أ)

بدون ان تؤثر عليها

أزمة آسيا تؤخر تسليم الشحنات من طائرات بوينج

■ كوالالمبور: قال رئيس شركة بوينج ان مصاعب اسيا المالية قد تؤخر تسليم شحنات الشركة من الطائرات خلال الاعوام الثلاثة المقبلة ولكن لن يكون لها تأثير طويل الامد على تعاملات الشركة الامريكية العملاقة.

وأضاف فيل كونديت رئيس بوينج في مؤتمر صحفي في عاصمة ماليزيا ان جولته في اسيا عززت ثقته في قدرة المنطقة على التغلب على الازمة المالية التي القت بظلال من الشك على مستقبلها الاقتصادي.

وبعد توقيع اتفاق قيمته ١٥٢ مليون رنجيت (٤٠ مليون دولار) لاقامة مصنع مشترك مع هكسيل كورب وخدمات هليكوبتر ماليزيا وسيمى داربى قال كونديت «لدي.. على اي حال.. ثقة كبيرة».

وأوضح ان استثمار كونديت في المشروع المشترك الذي سينتج قطعا للهياكل الثانوية لطائرات بوينج التجارية ومستهلكين آخرين يظهر التزام شركة بوينج بالعمل في سوق ماليزيا وآسيا. ومضى يقول «يمكننا معا الخروج من العاصفة المحلية».

وحضر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد حفل توقيع المشروع المشترك. وقال: ان ما يحدث في ماليزيا اليوم لن يستمر الى الابد. في اشارة الى التراجع في النمو الاقتصادي والاضطراب المالي الذي أثر سلبا في الرنجيت والاسهم المحلية في ماليزيا.

وأضاف مهاتير: بامكاننا ادخال تعديلات وانا متأكد تماما ان الانشطة ذات الطبيعة الطويلة الاجل ستجد في نهاية الامر انها لم تنج فحسب بل وحققت نجاحا.

وقالت بوينج الشهر الماضي انها تتوقع ان يقل بمقدار ٦٠ عدد الطائرات التي كان من المتوقع تسليمها الى عملاء اسيويين خلال الاعوام الثلاثة المقبلة بسبب متاعب المنطقة الاقتصادية.

وأوضحت انها تتوقع ان تؤثر الازمة اساسا على شحنات تسليم الطائرات بوينج من طراز ٧٤٧ و٧٧٧ في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠. (رويترز)

اليابان تسمح للشركات غير المالية ببيع الأوراق التجارية مباشرة للمستثمرين

طوكيو: ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي» ان وزارة المالية اليابانية ستسمح للشركات غير المالية ببيع الاوراق التجارية مباشرة للمستثمرين ابتداء من ابريل القادم.

واضافت ان النظم الجديدة ستشجع التجارة الثانوية مباشرة بين المستثمرين وقد شكلت هذه الحركة ليس فقط لتنشيط سوق الاوراق التجارية بل لاعطاء الشركات بديلا لتمويل البنوك لان التمويل في الوقت الحالي يصعب الحصول عليه نسبيا.

والنظم التي تحكم اصدار الاوراق التجارية التي تصدرها المؤسسات المالية مثل شركات الاوراق المالية تعد متساهلة نسبيا مما يمنحهم مرونة اكثر في نشاطهم للحصول على التمويل.

وستخفض وزارة المالية رسوم الطابع على الاوراق التجارية وتحددها بحوالي ٥ آلاف ين أما الرسوم في ظل النظام الحالي فتبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ين.. (العمانية)

ماليزيا تقدم تسهيلات جمركية لتشجيع التصدير

■ كوالالمبور: قال مسؤول ماليزي ان سلطات الجمارك سهلت اجراءات التصدير في كل الموانىء الماليزية لتشجيع التصدير.

ووفقا لهذه النظم فان استمارة الجمارك تعد غير ضرورية لتصدير السلع حيث ان وثائق الشحن تعد كافية.

وقال المدير العام للجمارك بادزلي محيي الدين ان الوثائق يمكن تقديمها بعد أسبوع لاحق وذلك لمنع التأخير في حركة السلع في الميناء.

واضاف المسؤول ان هذه التعديلات ستشمل ايضا وثائق الاستيراد حيث يتم دفع الرسوم قبل وصول السلع المستوردة مشيرا الى انه سيتم افراج جميع السلع من الميناء فورا ما عدا السلع التي تخضع للفحص نسبة لتخليص المعاملات مسبقا.. (العمانية)

نقابات العمل النمساوية تطالب بخفض ساعات العمل الاسبوعية

■ فيينا: طالبت نقابات العمل النمساوية بقصر ساعات العمل الاسبوعية على ٣٥ساعة على غرار النموذج الفرنسي اعتبارا من العام الجاري بحيث يمكن خلق فرص عمل جديدة ومن ثم مكافحة البطالة.

وذكر راديو فرنسا الدولي انه خلافا للنموذج الفرنسي فان رابطة ارباب العمل النمساوية لاتعارض الفكرة من حيث المبدأ خاصة وان بعض المؤسسات تطبق مبدأ العمل ٣٦ او ٣٥ ساعة اسبوعيا دون خفض الاجور وان كان عملها يستمر على مدى الاربع والعشرين ساعة مما يؤثر على كفاءة الآلات لديها.

ويرى بعض رؤساء المؤسسات النمساوية ان خفض ساعات العمل معمول به بالفعل الا انه بصفة عامة لم يسهم في خلق فرص عمل جديدة وان كان قد امكن بفضله تلافي الاستغناء عن العمال مما يعد احدى طرق مكافحة البطالة. (أ.ش.أ)

٤٣٪ من العاملين بالقطاع العام في سوريا يبحثون عن وظائف أخرى

■ دمشق: ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان ٤٣ في المئة من العاملين في القطاع العام في سوريا يبحثون عن عمل آخر ويؤكدون ان رواتبهم لا تؤمن الحد الادنى للمعيشة.

واستندت الصحيفة في ذلك الى دراسة اجرتها على عينة شملت مئة شخص يعملون في القطاع العام.

واوضحت الصحيفة ان ٧٠ في المئة من الاشخاص يعملون عملا واحدا ويؤكدون ان رواتبهم غير كافية وان ٦١ في المئة منهم (اي ٤٢ في المئة من اجمالي من شملتهم الدراسة) يبحثون عن عمل آخر.

وقالت صحيفة «البعث» في دراسة نشرت نتائجها اخيرا ان نحو ٢٠٠ الف شاب سوري يدخلون سوق العمل كل سنة ولا يستطيع الاقتصاد السوري استيعابهم.

وجاء في تقرير تشره مكتب الاحصاء المركزي في يوليو الماضي ان معدل الاجور الشهرية لـ ٦٨ ٪ من العمال في سوريا لا يتجاوز ١٠٠ دولار (نحو خمسة آلاف ليرة سورية). (أ.ف.ب)

وزراء المالية ومدير صندوق النقد يناقشون الوضع الاقتصادي في أوروبا

■ بروكسل: يناقش وزراء مالية الاتحاد الاوروبي والمدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو اليوم نتائج الازمة المالية الآسيوية على الاقتصاد العالمي والوضع الاقتصادي في اوروبا.

وقد دعت دول الاتحاد الخمس عشرة كامديسو ليشرح لها الاجراءات التي اتخذت لاعادة الاستقرار على المدى القصير الى الوضع في الدول الآسيوية المعنية واقتراح الحلول لتجنب تكرار مثل هذه الازمة التي اقلقت الاوساط الاقتصادية في الولايات المتحدة واوروبا.

وعلى رغم قلقها من الازمة الآسيوية فان دول الاتحاد الاوروبي مقتنعة بانها تستطيع الحد من التاثيرات السلبية على الاقتصاد الاوروبي. ويرى المفوض الاوروبي المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والمالية ايف تيبو والخبراء المحليون ان اوروبا لن تتاثر كثيرا بالازمة الآسيوية. غير ان توقعات النمو الاقتصادي في الاتحاد الاوروبي ستشهد تراجعا طفيفا للسنة ١٩٩٨ (٢,٨٪ بدلا من ٣٪). اما خبراء منظمة التنمية والتعاون في اوروبا فاكثر تشاؤما ويتوقعون تراجعا بنسبة ٠,٥٪.

واقترح وزير المالية البريطاني جوردون براون، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد، على كامديسو ان يستخلص صندوق النقد الدولي على وجه السرعة دروس الازمة الآسيوية

وطلب تقديم اقتراحات سريعة لوضع مدونة سلوك علنية للسياسة المالية واعتماد شفافية اكبر حول شكوك صندوق النقد في احترام بعض الدول السياسات المطلوبة ودرس هشاشة بعض الانظمة المالية بدقة اكبر. (أ.ف.ب)

التوقيع على اتفاقية تشييد منطقة البريمي الصناعية بعمان

■ مسقط: وقع معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمناطق الصناعية على اتفاقية تشييد المرحلة الاولى لمنطقة البريمي الصناعية مع الشركة المنفذة للمشروع وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٧٠ الف ريال عماني وتستغرق فترة التنفيذ ٧ أشهر.

وتبلغ المساحة الكلية لهذه المرحلة ٢٥٠ ألف متر مربع وقد خططت الى ١٥٦ قطعة ارض صناعية تتراوح مساحتها بين ٥٠٠ متر مربع الى ٥٠٠٠ متر مربع وسوف تزود بالخدمات الاساسية من طرق ومواقف للسيارات وخدمات الكهرباء والمياه والهاتف والغاز. ويتم تخصيص هذه المنطقة لتوطين الصناعات الخفيفة والمؤسسات الخدمية البسيطة مثل ورش الحدادة وورش اصلاح السيارات ومصانع الطابوق وسوف تعطى الاولوية في اختيار المواقع للورش ومصانع الطابوق والبلاط حاليا وسط مدينة البريمي. ويعتبر هذا المشروع الخطوة الاولى لتوفير ابنية الاساسية لرجال الاعمال والصناعيين بمنطقة الظاهرة بحيث يخدم الولايات القريبة من المنطقة الصناعية.. كما ستقوم المؤسسات قبل نهاية الخطة الخمسية الحالية بوضع التصاميم للمنطقة الصناعية الرئيسية والتي سوف تستقطب الصناعات المتوسطة والكبيرة وذلك بعد توفير الخدمات الرئيسية لها. وتقع المنطقة الجديدة بالقرب من المنطقة الحالية قيد الانشاء وسوف تدير المؤسسة العامة للمناطق الصناعية هاتين المنطقتين من خلال ادارة منطقة البريمي الصناعية.. (العمانية)

تقلص المبيعات وشدة المنافسة يثيران قلق مصدري الدقيق الفرنسيين

■ باريس: يشعر مصدرو الطحين (الدقيق) الفرنسيون بالقلق لازدياد المنافسة من اماكن اخرى في الاتحاد الاوروبي وكذلك بعض الدول النامية مثل المغرب وتونس ومصر قائلين ان ذلك يقلص حصتهم من السوق.

ومعلومات التصدير المفصلة لموسم ١٩٩٧/١٩٩٨ قليلة لكن مسؤولا في الاتحاد الوطني لمصدري الحبوب (سيمكس) قال ان الوضع يبعث على القلق.

وفي احدث تقرير له عن العرض والطلب الذي صدر يوم الاربعاء الماضي تنبأ المكتب الوطني للحبوب ان فرنسا ستهبط مبيعاتها في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ (من يوليو الى يونيو) الى بلدان خارج الاتحاد الاوروبي بنسبة ١٣,٣٨ في المئة الى ١,٨ مليون طن من ٢,٠٧٨ مليون طن في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧. وفرنسا هي اكبر مصدر لدقيق في العالم.

وقال الان موليتييه المدير العام للمكتب الوطني للحبوب ان مصدري الدقيق الفرنسيين يرون انهم يواجهون حملة صعبة.

وقالت مصادر الصناعة ان احدث احصاءات تظهر ان مقدار شهادات الاتحاد الاوروبي التي منحت لفرنسا للقيام بصادرات تجارية من الدقيق ارتفع ارتفاعا كبيرا هذا العام غير ان ايطاليا واسبانيا قد تكونان المستفيدين الرئيسيين.

وتقول سجلات الاتحاد الاوروبي ان فرنسا ابلغت الاتحاد ان عددا لم يكشف عنه من شهادات التصدير التي منحت لمصدرين فرنسيين قد الغيت.

وقفز مجمل التعهدات التجارية بتصدير الدقيق الى الاتحاد الاوروبي بين الاول من يوليو عام ١٩٩٧ والعاشر من فبراير عام ١٩٩٨ الى ٥,١٥٧ مليون طن من ٣,٩٨٥ مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال موليتييه ان صناعة طحين القمح الفرنسية تلقى منافسة متنامية ومتزايدة من شتى انحاء العالم.

وتلقى مطاحن القمح الفرنسية صعوبة في منافسة مطاحن باماكن اخرى هذا العام بسبب نقص القمح المرتفع الجودة من محصول عام ١٩٩٧. وتستطيع المطاحن زيادة جودة الدقيق من خلال خلط اصناف مختلفة لكن هذا يرفع التكلفة.

غير ان السمة الرئيسية الجديدة لتجارة الدقيق هو ان ايطاليا واسبانيا وعددا متزايدا من الدول النامية زادت من الطاقة الانتاجية لمطاحنها.

ويقول مسؤولو المكتب الوطني للحبوب انه بات من الصعب ايضا على فرنسا منافسة البلدان النامية التي يمكنها شراء حبوب القمح اللين بأسعار زهيدة وطحنه في الداخل ثم اعادة بيعه في الخارج- ومن البلاد التي ذكر اسمها في هذا الشان المغرب وتونس وكذلك مصر والسودان.

وتشعر فرنسا بقلق لفقدان جانب من نصيبها في السوق لحساب الجزائر التي كانت في العادة منفذا لمبيعاتها من الدقيق.

والجزائر هي اكبر مشتر للدقيق في العالم اذ تبلغ مستورداتها السنوية ما بين ٨٠٠ الف طن و٩٠٠ الف تليها اليمن بمستوردات تقدر بنحو ٨٠٠ الف طن.

غير ان الجزائر تحولت على نحو متزايد الى اسبانيا وايطاليا والمغرب لشراء احتياجاتها من الدقيق.

وفي الفترة بين يوليو واكتوبر عام ١٩٩٧ اشترت الجزائر ٥١١٤٦ طنا من الدقيق من فرنسا مقارنة مع ٥٤٧٤٥ طنا في الفترة نفسها منذ عام.

وقال مسؤول في سيمكس ان الجزائر تشتري من كل مكان وهي تحصل مقدما على احتياجاتها من الدقيق من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. واليمن الآن هي المنفذ الرئيسي للدقيق الفرنسي. واشترت ٤٥٤١٥٢ طنا من الدقيق الفرنسي في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ مقارنة مع ٣١٧٤٣٨ طنا في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦. ولكن في المدة بين يوليو واكتوبر علم ١٩٩٧ اشترى اليمن ٦٣٩٨٩ طنا فحسب من الدقيق الفرنسي مقارنة ١٥١٠٢ طن في الفترة نفسها منذ عام. (رويترز)

هكذا من الأصل

الأديب المغربي محمد واحي :

مراكش صارت محوراً لتجربتي الابداعية

* الرباط - الاتحاد - جمال عدوي:

ابداعات أدبية متنوعة تلخص مسارات تجربة الشاعر والروائي المغربي محمد واحي الذي يستلهم روح الجمال الخلاب في مراكش عبر تاريخها الفريد المخلد في كل زاوية منها حتى يومنا الحاضر. ومن خلال كتابة مميزة متفردة تحاول أن تستشف ببصيرة المبدع ما وراء الظلال والكلمات. استطاع أن يضع بصماته الخاصة على خريطة الابداع المغربي خصوصا بما قدمه للمكتبة الأدبية حتى الآن من أعمال أثارت أصداء ايجابية. ومن بين أهم أعماله في الشعر «رحلة الى ملكوت الحرف» و «الخيط» و «قضباء للعشق». وصدرت له روايتان «الماضي المركب» و «المواسين» ضمن رباعية تضم عملين آخرين تحت الطبع بعنوان «الياقوت» و «البهجة».

الحوار التالي يحاول الاقتراب من العالم الابداعي للكاتب المغربي محمد واحي..

● من بين أبرز القصائد في ديوانك الأول «رحلة الى ملكوت الحرف» تستوقف القارئ قصيدة «رسالة مفتوحة من مهاجر عربي».. لو طلب منك الآن اعطاء لمحة موجزة حول واقع المهاجرين في أوروبا.. كيف يمكنك تلخيص الصورة الحقيقية المعبرة عنهم؟

- تبدو الصورة المعبرة عن واقع المهاجرين في أوروبا الغربية قاتمة ومأساوية.. فهم بين الادماج والاندماج، والاستضافة والتجنيس، واللجوء والترحيل، الكريشة في مهب الريح. لاتكاد تستقر على هوية ولا حتى على ضياع وتيه. يصدرون بضاعة، يستنزفون عملات وشعارات للاستهلاك، وتراهم في كل ذلك محط تعصب وكراهية والعنصرية الراغبة في العدوان. معضلة لم تستطع وأحيانا لاتريد الحكومات ولا البرلمانات ولا الهيئات الاقليمية والدولية حلا ناجعا لها. انها البرهان القاطع على أن الانسان في أوروبا وغيرها رغم تقدمه التكنولوجي والمادي. لم يرق بعد الى مرتبة الاحساس الصادق بالكرامة والحب والانصاف. وما عبرت عنه القصيدة التي تفضلت بالاشارة اليها ليس سوى مشاعر انسان حضرته لحظة شعر لم ينته ولن ينتهي بها ما يعاني منه المهاجر من الجيلين الثاني والثالث على مرأى ومسمع ممن في يدهم الحل والعقد.

● ماذا عن استلهامك لايقاعات مراكش وأزمنتها المختلفة المتجددة في تجربتك الشعرية؟

- لا أزيدك علما عن تاريخ هذه المدينة وعراقتها والتي أعتبرها إرثا حضاريا تتحمل مسؤوليته ورعايته لا ساكنتها وحدها. بل الساكنة الكونية بأكملها، واستلهامي منها لايقف عند حدود التقاط صورة شعرية كما تلتقطها آلة تصوير فوتوغرافية يركزها سائح أو جماع على جدار لتصير الى فرجة عارضة، واهمال متلف. بل وقفة وجدانية أنشر من خلالها عدوى عشقي المشبوب. انها ككل المدن العريقة في المشرق والمغرب والجنوب والشمال صدى لحياة الانسان عاشقا، ثائرا، مناضلا مدمرا مشيدا مخلدا بالصنيع الفريد المتفرد. أحس وأنا بين جدرانها وسويقاتها وأسوارها وعلى مسار خطوي في كل شبر من أرضها أنني أنتمي الى كل هذا وأعيشه وأختزل زمانا في وزماني فيه. وأنا كالأطلس أطول عمرا وقامة، فيملؤني الحبور أنني في أوج النخوة بحضوري الى جانب رجال بنفس الأوصاف والنعوت، لا يدركهم الفناء كما يدرك الفقاقيع والزبد الجفاء، بل ليحلو في النفوس المبدعة تقوى وجهادا في سبيل أقدس القيم وأمثل الأواصر.

لقد وجدتني أوجه من هذا الموقع دعوة عامة لكل من آنست أن يستجيب خلق الحدود والقيود والحواجز. وكما يملأني منها الجمال واجلال أراه في عيون المقيمين والعابرين، ينتابني الخوف عليها أن تطالها أقدام جاهلة وآلات جارفة تقتلع جذور اللطائف والطرائف والنماذج والرموز والقيم. وحين أكون منها في رحاب الفنون وهي أم الفنون لا أقنع بأقل من الحلول في جوامعها والصوامع والقيود والساكنة مما ينساب وما يطير وما يغور. وحين أمر على ضريح بانيها يوسف ابن تاشفين، أضع باقة ورد شعرية على العتبة بعد التكبير وتلاوة أم الكتاب، وما شعري سوى من بعض القول الأنيق، الممض الموجع على عتبة الأطلس الجبار وصومعة الكتبية الهيفاء المتبرجة وعلى أمتار من الساحة «جامع الفنا» حيث يشنق اللطف ويغتصب الجمال.

● بعد هذه السنوات الطويلة برفقة الابداع الشعري.. كيف تنظر الى مسارك الشعري الخاص؟ وماهي الطموحات الابداعية التي تعتقد بأنها لم تتحقق بعد كما حلمت بها في تجربتك؟

- أما عن مسار تجربتي الشعرية الخاصة فلا تعدو كونها تجربة انسان يحاول أن يستكمل تمازجه بالناس والأشياء فيما يعتورها ويعتوره من أحوال. ولا أجد معنى آخر لهذه الخاصية الخاصة إلا هذا الوجود التواق الى التمازج والتناغم مع كل من في فضاء مراكش المكان ومراكش الزمان ومراكش الحضارة والوجدان. تعميقا وتوثيقا لما يربطنا جميعا كأناس يحمل كل منا رسالة الاستمرار بالفضيلة والامتاع والاستمتاع، وليس لي ما أحلم به بعد كل هذا.

● من خلال رباعيتكم الروائية التي لم يكتمل نشر جزئيها الأخيرين بعد، هل يمكنكم الحديث عن الدوافع الابداعية التعبيرية التي دفعتكم لتسجيل عالم مدينة مراكش وتحولاتها المختلفة خلال حقبة تحقيق استقلال المغرب؟

- تشكيل رباعيتي الروائية لمحة ابداعية كمثيلاتها في الشعر، وهما أسلوبان يتجهان عمقا وشمولا الى رصد المشاهد البارزة والخفية من واقع في متخيل أو متخيل في واقع. ولقد وجدتني مشدودا الى فضاء مراكش لأكون أقرب الى المضمون الراهن والغائب في حقبة من أخصب الحقب، وأهمها في تاريخ المدينة والوطن اذ ان ما يصدق على كل مدينة فيه يصدق على أخرى. ولكنني في مراكش أقرب منالا وتناولا وأشد أثرا ووقعا بحكم كونها مسقط رأسي ومرتع لهوي وسجل ذكرياتي، وأنا منها بذلك على وعي تام بخاصياتها وخصوصياتها. ومن أحداث أرصد منها ما يمسني مباشرة أو يمس أصدقائي من جيلي وأهلي وذوي قرباي.. والتي هي شخوص أستقي منها مباشرة معيشي ومعايشتي بدرجة يمكن معها اعتبار العمل الروائي فيها مجموعة سير ذاتية متعايشة في حدود الزمان والمكان تتبدى فيه الأحداث التي تمخضت عنها الحماية الفرنسية بعد عزلة طويلة وتراكم الأحداث الداهمة في فترة لاتتعدى أربعين أو خمسين سنة (١٩١٢ - ١٩٦٠) فضاء يميزه الطغيان، والرق والاحتلال والاقطاع والاستغلال والبطولة والفداء وضياع الهوية واثبات الذات.. وفي تسارع الأحداث وتراكمها غيبت حقائق وشوهت قيم، وزور التاريخ مما أدى بالواعين والمستنيرين الى خوض معركة ضارية من أجل أن يعيدوا الأمر الى نصابه. ولكن هذه البطولات أتت عليها ظروف الانشغال بهموم بناء الاستقلال وحمى التنمية، مما أدى الى نوع من القطيعة بين الآباء والأبناء السلف والخلف.

هذا ما حاولت الاشعار به من خلال هذه الرباعية الروائية بتسليط بعض الشعاع على الملابسات والطرائف والعلاقات من خلال شخوص ونماذج ورؤى ذات منابع متعددة ولكنها تسير الى مصب واحد. وفي نظري الخاص ان هذا يشكل في مضامين التجارب الروائية والقصصية في المغرب والمشرق أشكالا وأساليب. الهم الكبير الى غاية النصف الأول من عقد التسعينات من هذا القرن الذي تبدأ بعد مرحلة الانترنيت «الفتح» الذي سيؤدي لا محالة الى اعادة النظر في حسابات الانسان وهمومه وأدواته ووسائله في الحاضر والمستقبل.. وحتى الماضي الذي قد تتقادم مرجعياته بهذا «الفتح المريع».

«الفرصة الأخيرة»

موزة جمعة *

عمر من السعادة أنقضى. واشباه احلام تكومت في داخل الدرج ما تنفض عن ذاتها غبار الانتظار وتحاول البحث عن لحظة الانفكاك والخروج من اسرها الخانق.

آه. من كان سيصدق ما حدث؟ هل انا فعلا في حالة من الوعي الكافي التي تؤهلني لتصديق ما سمعت، ام انها صفعة على قفاي من صفعات الحياة الموجعة. صفعة من المعقول الموشى بخيوط الواقع، ام انها ضرب من الخيال الجامح المعجون بصبغة اللامعقول.

آه. ثلاثون عاما جرجرت خلفها اطلال حلمي الصغير. اختاره القلب كي يرتع في نعيمه ويتمرغ في وثير حسنه، اجبته، حتى سكبت على بوابة القلب شمعا احمر، كي لاتخالج رأسه عظمة الغرور ذات يوم وتحدثه نفسه في ازدراء وسخرية: انها الانثى اتذكرها، تلك التي رمت بنفسها عليك أنها التي كانت المبادرة وافصحت عن مكنون حبها، وبذلك تجردت من حياء الانثى، فكيف اطلبها زوجة لي؟؟

تحاملت على ذاتي ودفنت في ثراها هذا الحب الوليد الذي استشرى على انحاء متعددة من جسدي فقدمت له قرابين الصبر والتصبر، الا انه تمنع، فلم استطع حيال رغباته سوى ان اتسقط اخباره وكذلك لم امنع العين من تكحيل يعيد لها سوادها الدائم من النظر اليه في حله وترحاله.

وينزوي العمر سريعا، في زاوية لايكاد يرى فيها فتيلا من نور، وظللت هكذا ابكي اطلال العمر المنسي، مع انسلاخ عام من اخر، ومع بداية بزوغ عام من رحم اخر، وورقات العمر المرتجفة توارت خجلا من كثرة التحديق، وذبلت من كثرة اللمس والهمس، الى ان قصد باب القلب الموارب ضوء من الامل البصيص، حينما عانق اسماعي خبر ارتباط قريب؟؟ اخذني الفرح بتلاليبه، اخذت ارقص واتمايل في خفة غزال، فها هو أخيرا، قد لبى نداء القلب الخفي، وجاء كي يجعلني اميرة.

اخذت افكر، هل هو فعلا يهواني ويقدر ما احمله من مشاعر له؟! هل يعرف مكانا خاويا غير قلبي؟؟ يحتويه ويربت عليه. اخذتني الاحلام المتسارعة في دوامتها، ولم استيقظ الا على صوت اختي المفعم بالفرح الزائد قائلة: - أختاه - اتعرفين (جارنا محمد) الذي يسكن في العمارة المقابلة لنا، سوف يأتي الخميس القادم كي يخطبني اسقط وقع المفاجأة في داخلي طعم الاحساس بالحياة وتركني كي اجتر احزاني من جديد.

* كاتبة من الامارات

صندوق الاخبار

لورنس قياله على الكمان في المجمع الثقافي

بالتعاون مع المجمع الثقافي تنظم جمعية متخرجي الجامعة الامريكية في بيروت - فرع ابوظبي، ولجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية، حفلة موسيقية لعازفة الكمان العالمية لورنس قيالة مع مرافقة على البيانو، وذلك مساء اليوم وعلى مسرح المجمع الثقافي. والجدير بالذكر ان لورنس قيالة ولدت في جنيف علم ١٩٧٥ وانهت دراستها في اكاديمية قيالة للكمان بقيادة البروفسور حبيب قيالة. وقد عزفت مع فرق كبيرة وفي بلدان متعددة بينها اوركسترا لاموريه السيمفونية في بلايل هول في باريس، وفي ليناد سنتر في لينكولن بالولايات المتحدة الامريكية وفي سانتوري هول في طوكيو.

مجلة (إضاءة) الشعرية تصدر مجددا

عادت مجلة إضاءة الشعرية المصرية للصدور بعد توقف استمر سنوات عند العدد الرابع عشر.

وقد صدر عدد جديد من المجلة بنفس اسمها القديم وبمجلس تحرير من خمسة شعراء لا يضم من محرريها السابقين سوى اثنين هما جمال القصاص وحلمي سالم.. اما الثلاثة الاخرون فلم تكن لهم علاقة بالمجلة القديمة وتوجهاتها الشعرية.

وصدر العدد الخامس عشر الذي يقع في مائة وعشرين صفحة في الف نسخة بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب المنعقد حاليا.

وتشير الافتتاحية الى ان الضرورات الفكرية والجمالية والعملية التي استدعت صدورها عام ١٩٧٧لاتزال مطروحة ومائلة من ناحية الجوهر.. وتؤكد على ضرورة التمايز الفكري عن المؤسسات الرسمية كضرورة ملحة رغم اعترافها بان بعض شعرائها قد صار مسؤولا او مشاركا في المسؤولية من بعض المنابر الثقافية المصرية الرسمية او غير الرسمية.

وترصد المقدمة ان الضرورة الجمالية لصدور المجلة ماتزال ضرورة ماسة تكمن في «بلورة اتجاه جمالي وشعري جديد على الساحة المصرية» دون تحديد لملامحه او توجهاته او مرتكزاته الشعرية.

وتتحدث المقدمة عن قطعة الارض التي حررناها من ارض الشعر المقدسة والاضطراب والتفسخ اللذين تعيشهما حياتنا الشعرية حاليا والصراخ الهستيري المتبدد في العراء و قضايا ومشاكل والتباسات تجل عن الحصر في انتظار كلام عاقل سليم.

وتقدم المجلة عددا من المقالات عن الصراع بين الجميل والمقدس و تأويلات الجسد وقراءة نقدية في عدد من الدواوين العامية والفصحى.. لا تعكس توجها مشتركا او متميزا يختلف عما هو منشور في المجلات المصرية الاخرى الرسمية.

اما القصائد.. فللشعراء، عبدالمنعم رمضان وعبدالكريم كاصد ومسعود شومان ومصطفى عبادة ومحمد فريد أبوسعده وشوقي عبدالأمير وعلاء عبدالهادي وابراهيم داود ومحمود خير الله وصادق شرشر وعماد فؤاد. وهم شعراء يمثلون العادي المنشور في المجلات الأدبية بلا خصوصية او تجريب شعري او مغامرة.

وكانت المجلة قد تأسست عام ١٩٧٧ على يد الشعراء رفعت سلام وجمال القصاص وحلمي سالم وحسن طلب. وقدمت تجربة شعراء السبعينيات في مصر المغايرة في ذلك الحين لما هو سائد شعريا ونقديا. ووصفها الناقد رجاء النقاش في إحدى مقالاته عن العدد الأول بأنها (صفعة في وجه الذوق العام).

طرفة بن العبد.. الشاعر الذي قتله لسانه

قام مؤلف قصص الاطفال البحريني ابراهيم بشمي باعداد سيناريو كتاب موجه للاطفال والفتيان عن حياة الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد كما قام الفنان احمد عنان باعداد الرسوم المصاحبة لهذا العمل الفني.

هذا العمل الذي اعد خصيصا لملتقى طرفة بن العبد الذي سيقام في دولة البحرين في مارس ١٩٩٨م للاحتفال بالشاعر الجاهلي والموجة للاطفال والفتيان سيكون باكورة اعمال تداول ايصال اعمال الشعراء الجاهليين واللاحقين بشكل يتلاءم مع العصر من ناحية التقنية والاهتمام بتقديم رؤية للاطفال المعاصرة لتراثهم.

تحويل خان «اسعد باشا» في سوريا الى متحف للتاريخ

تم الاتفاق في دمشق بين وزارة الثقافة السورية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» لاقامة عمليات ترميم وتحويل سوق خان اسعد باشا الى متحف وطني. وسيتمكن السياح العرب والاجانب من زيارته خلال العام القادم.

ويذكر ان الساحة الرئيسية في الخان ستتحول الى اربعين قاعة عرض دائمة سيرتبها المنظمون حسب الحقب التاريخية بعرض ادوات وعظام حيوانات تم الحصول عليها من المتاحف والجامعات.

وسيضم المتحف الذي مساحته ٢٥٠٠ متر مربع قاعات عرض مؤقتة تتوزع في الطابقين العلوي والسفلي كما ويشمل الخان ايضا قسما للبحث العلمي ومسرحا ومكتبة ومركزا للكمبيوتر. والجدير بالذكر ان عملية التحويل هذه ستتكلف حوالي ١٧ مليون دولار.

(نماذج المرأة البطل في الرواية الفلسطينية)

صدرت ضمن سلسلة دراسات ادبية التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب دراسة تحت عنوان نماذج المرأة البطل في الرواية الفلسطينية للباحثة فيحاء قاسم عبدالهادي.

وفي هذه الدراسة تيسر الدكتورة فيحاء عبدالهادي الولوج الى نموذج المرأة البطل في الرواية الفلسطينية المعاصرة حيث ترصد بدقة صور البطولة النسوية الفلسطينية في الروايات التي احتلت المرأة الشخصيات المحركة فيها.. وتعتمد الدراسة ادوات الاتجاه الاجتماعي في التحليل وعلى نحو اخص ادوات البنيوية التي ارسلها لوسيان جولدمان مستهدفة رد الظواهر الى ملابساتها التاريخية والاجتماعية مع معالجة نقدية دقيقة للنصوص بتحليل محتوياتها الفكرية وتشكيلاتها الجمالية.

ويستمد موضوع الدراسة اهميته من الدور البطولي الفريد الذي اضطلعت به المرأة الفلسطينية في صمت ودأب وعزيمة في اطار النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

أماسي

محاضرة عن دافنشي في المجمع الثقافي

الدكتور رومانو ناني : مؤخراً فقط .. عرف العالم ليوناردو المخترع والتكنولوجي

* تغطية : هدى عزت

أكد الدكتور رومانو ناني مدير متحف ليوناردو في مدينة فينشي الايطالية أن العلماء والدارسين الأوروبيين لم يتعرفوا على مواهب الفنان العبقري ليوناردو دافنشي المتعلقة بالتكنولوجيا والهندسة والاختراع إلا مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عقب دراسة طباعة مخطوطات ليوناردو الخاصة بالابتكارات التكنولوجية والمواد العلمية والتي أكدت قدراته العلمية السباقة في مجال تقديم العلم والتكنولوجيا الحديثة والتي أدخل على بعضها التعديلات والتصميمات لاسيما في مخطوطات الآلة المبتكرة التي تناسبت بحرفية مع التقنيات المتقدمة والتي عرفت من خلال مخطوطات مدريد: الشعلة المنيرة لبسط المعرفة العامة عن علم الميكانيكا..

جاء هذا في محاضرة ألقاها الدكتور رومانو في المجمع الثقافي مؤخرا تحت عنوان: (ليوناردو، المهندس والمخترع) والتي أدرجت في سياق فعاليات أسبوع (ليوناردو دافنشي) الذي أقيم مؤخرا بالمجمع الثقافي بالتنسيق مع السفارة الايطالية.

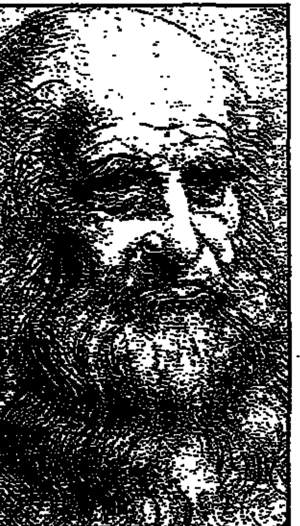
وقد سلط المحاضر الضوء على أبواب ليوناردو الفنية المتعددة المتعلقة بابتكاراته الهندسية والتي أدخلت على مفهوم أعمال الفنان العبقري تغييرا جذريا لاسيما بعد الشهرة التي نمت بقدراتها الذاتية عبر القرون ليضاف اليها قدرته السباقة في التنقيب عن العلوم التي انصبت في اطار الابتكار والاختراع.

وقد وصف الدكتور ناني ليوناردو بالأسطورة الخارقة قائلا: ان ليوناردو يعد بمثابة اسطورة خارقة بمقدورها التخاطب بلغة عالمية، اذ أحيانا يكتفي المرء بالنظر الى وجه الفنان العبقري التعبيري ليستنبط منه حبه اللامحدود في سعيه المتواصل لتمثيل الجمال وشغفه الذي وصل الى حد التملك العقلي في البحث عن حقائق الطبيعة وصحة التجربة والاختراع الميكانيكي، مضيفا ان تلك الأسطورة سلاح ذو حدين اذ حملت بين طياتها لغز الفنان في استقصائه المتزايد الهياج لمعرفة خفايا الظلام وتفسير طلاسمه وحجبه أحيانا أخرى الضوء عن اهمية أجزاء التحاليل الدقيقة لأكبر الأعمال الفنية التي بقدر ماهي مشتتة وغير كاملة بقدر ماهي منبسطة الأجنحة، فريدة من نوعها، مثل المخطوطات والرسوم التخطيطية التي تناولها ليوناردو من زاوية الخيال وغير الواقعية، ليقوم العلماء والدارسون بادخال تغييرات جوهرية على مفهوم البعض منها لتتناسب مع تقنيات العصر الحديث الذي عرف التطور العلمي التاريخي والتي تصاهرت مع المعرفة المكتسبة لليوناردو لتصقل أكثر وتصبح تقنية طباعة مخطوطات ليوناردو التي عرفت ثروتها من خلال النسخ المطابقة للأصل والمحررة من قبل دار جونتي العصرية في مدينة فلورنسا الايطالية.

وأضاف الدكتور ناني: ان معظم جهود الخبراء انصبت في تجديد اللوحات الفنية القديمة على مخطوطات اطلانتكوس حتى ظهرت عام ١٩٦٧ مخطوطتان كانتا مجهولتين في مكتبة اسبانيا الوطنية في مدريد وعرفتا باسم مخطوطة مدريد، حيث تم اكتشاف عبقرية ليوناردو العبقرية كمهندس وتكنولوجي في عصره والتي عكست بدورها التقدم الذي شهده القرن الثاني عشر حيث كان ليوناردو ينتمي لعهد المهندسين المعماريين، مما أكسبه خبرة اضافية جل ما ظهرت في مخطوطاته كافة (حوالي ٦٠٠٠ ورقة) والتي أظهرت الدليل الواضح على مراقبته الفريدة للتطور الهندسي في أيامه.



الدكتور رومانو ناني «تصوير : ضياء شودري»





دافنشي

وقد تطرق المحاضر الدكتور ناني لكيفية تطور مهنة ليوناردو من فنان ورسام الى فنان مهندس حيث ذكر أن ليوناردو كان يعمل كمحرر لصفحات من النصوص والصور المطابق تفسيرها الواحدة للأخرى(رسوم تخطيطية لآلات وماكينات) حيث تبين له أنها الطريقة الوحيدة لتفسير ما كان يرمي اليه بالنصوص القديمة للمخترعين السابقين.. وهو ما قد وجد في القرن الرابع عشر في كتابات مهندسين مثل كونارد كيسير وجيوفاني فونتانا وغيرهما ممن صمموا الآلات والأدوات الحربية تلك التصاميم التي شهدت تغييرا جذريا في فلورنسا مع قدوم فيليبو برونللسكي ومؤسسته الوظيفية التي شيدت كاتدرائية سانتا ماريا دي فيوري والتي اتبع في تصميمها مقاييس جديدة حيث صمم برونللسكي لها ورش بناء كاملة ومجموعات موحدة من الهياكل المعمارية وآلات البناء وملحقاتها والتي ألفت وحدة مستقلة بحد ذاتها عرفت بعصرها (بالمدرسة التكنولوجية العليا).. الى جانب الابتكارات الأخرى مثل فكرة القارب المجداف وغيره من التصاميم التي تطرق اليها ليوناردو في رسومه التخطيطية.

وقد استشهد الدكتور ناني بالعديد من الأسماء (للمخترعين) والتي ساعدت في فهم أعمال ليوناردو مثل: ماريانو دي جاكوبو وفرانسيسكو دي جورجيو مارتيني اللذين قدما الأدلة على الأسرار المهنية واللذين اخترعا عددا من الآلات مثل: آلات الرفع وتحريك المعدات الثقيلة واستخراج المياه والطواحين وعربات الجر ونقل البضائع وغيرها من مجموعات الأنظمة الميكانيكية لنقل الحركة التي انتمى ليوناردو لعهدها الفني الذي تعلم منه الكثير ليضيف اليه معلومات وابتكارات ذات شأن خاص.

وقد ذكر الدكتور ناني ان ليوناردو انخرط في تعلم المواد الاساسية للعلوم والرياضيات التطبيقية والمواد الأساسية في فن العمارة والهندسة حيث طوع بين يديه كل تلك المعارف لتصبح أداة فائقة الأهمية في كيفية تحليله للأشياء التي كان يرسمها ويجزئها ويشرحها، كما جاء في رسوماته التخطيطية الميكانيكية، كما خصص الفنان المخترع جل اهتمامه بدراسة فن المنظور وتقديمه بشكل طبيعي حيث تتطلب هذه التقنية استعمال علم الهندسة (جيومترا) أو بعبارة أدق: تصغير الحجم الطبيعي للأشياء بواسطة مجموعة من أنظمة المقاسات ونصف القطر الدائرية وخطوط الرؤية على امتداد النظر، وهو علم ارتكز عليه ليوناردو ليس في الرسم وحسب وانما في رسوماته التخطيطية الميكانيكية.

ومع تلك المراحل المتطورة من العلوم طور ليوناردو أساليب التصنيع عن طريق الابتكار واتقان صناعة الأدوات ليصبح بعدها معروفا كمهندس ومعماري مدني وحربي يدأ بدراسة النظريات في الفيزياء والهيدروليكا والميكانيكا ساعده في ذلك أحد أعمدة هذا العلم حينذاك وهو (لوكا باتشولي) الذي ابتكر له اجمل الرسومات للمجسمات الهندسية التي زود بها باتشولي احد اطروحاته العلمية..

كما قام ليوناردو حقا بتنفيذ عدة مهام مدنية وعسكرية عهدت اليه، فقد صمم الجرافات وابتكر اسلحة وأدوات للحرب، ومع مر الأعوام قلص ليوناردو من رسم اللوحات والرسومات التخطيطية واستفاض بدراسة النظريات والعلوم (مثل علم الجيولوجيا وغيرها).

ويختتم الدكتور رومانو محاضرته قائلا: ان توسيع آفاق علم الميكانيكا ارتبط ارتباطا وثيقا بليوناردو الذي نجح في ادخال تطبيقات عملية دقيقة في كتاباته التعليمية عنها واضعا جهدا غير عادي في الربط بين المبادئ العامة وتحليل الكميات والرسومات التخطيطية وانه من خلال محاولاته الفريدة تلك وادراكه الدقيق لعمله وادراكه (لضرورة) الانتقال الى عالم التكنولوجيا انطوت عبقرية ليوناردو النادرة التي ميزته عن الفنانين الهندسيين.

الجدير بالذكر ان آلات ليوناردو دافنشي جسدت بأغلبيتها في مجسمات ونماذج مطابقة لخطوطه الابتكارية المرسومة في مخطوطة اطلانتكوس ومخطوطة مدريد ومخطوطة (ب ١) وهي: المدكة والآلة الرافعة وآلة صقل المرايا والمدفع الرشاش المثلث والمواسير والذراع المكيسي الاسطواني الشكل والسلندر الخاص بتغيير السرعات وصندوق تغيير السرعة ومحرك محور العجلات والصقالة والزورق المجداف والجسر المزدوج الطبقات والمخرطة الميكانيكية والدبابة ومقياس المسافات والرافعة على قاعدة محورية والآلة (الطائرة) والمصعد بمحرك يدوي والسفينة المزدوجة الهيكل وهي نماذج كان المحاضر الدكتور رومانو ناني قد عرضها على آلة عرض فيديو خاصة تخللت المحاضرة لتظهر للمحاضرين المقدرة العلمية التي تمتع بها الفنان والمهندس المخترع ليوناردو دافنشي.

مجلات

مجلة العربي في عددها الجديد

فلتدم الحرية وليترسخ الحوار

■ صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» لشهر فبراير ١٩٨م، واذا كان شهر فبراير تباشير بربيع قادم بالنسبة للطبيعة بشكل عام. فانه شهر تفاؤل وستباشير خير بالنسبة للكويت، ففي هذا الشهر تشهد البلاد عيدها الوطني وعيد التحرير وهما عيدان ولدت خلالهما الكويت مرتين بعد ان خاضت تجربتين مريرتين استطاعت ان تخرج منهما وتسترجع حريتها وهي اكثر ابهارا وقوة، وقد اولت «العربي» هاتين المناسبتين اهتماما يجاري مكانتهما في النفوس

بدأت «العربي» في عددها هذا بحديث الشهر عن «رجال مؤسسين»، فمن هم اولئك المؤسسون؟

في مقدمة المؤسسين تأتي سيرة المرحوم الشيخ مبارك الصباح والملك عبد العزيز بن سعود اللذين اسسا دولتين رغم كل الظروف القاهرة التي احاطت بهذا التأسيس والتثبيت يتناول الدكتور محمد الرميحي مدى متانة العلاقة بين الرجلين ومسيرة تأسيس الرياض مبينا الكنوز الانسانية والخصوصية الثقافية لهذه المنطقة. كما يتناول ابرز جوانب شخصية الملك عبد العزيز. وكتبت الدكتورة بربارا ميخالاك بيكولسكا عن أدب الحرب في الكويت وكيف ظهر بقوة اثر التحرير وتقارن بين أدب الحرب في بولندا وأدب الحرب في الكويت، مبينة ابرز ماكتب عن هذه المرحلة وماكتب عن الاسرى وقضيتهم التي لاتزال تبحث عن حل!. وفي قصته «مواجهة مع القدر» صور شريدة المعوشرجي وضع الكويت والكويتيين اثناء الاجتياح العراقي.

وتأكيدا على الازدهار الذي يشهده الاعلام الكويتي ونحن على أبواب قرن جديد جاء استطلاع فاطمة منصور الذي تجولت خلاله في رحاب المؤسسات الصحفية والاعلامية داخل الكويت وقد اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الصباح ان الكويت ماضية في مواكبة كل التطورات والتحديات التي تواجهها في شتى القطاعات كما اكد ان هناك نهضة اعلامية كويتية لمواجهة تحديات القرن القادم.

ومن الصعيد المحلي الى العربي، حيث كان الاستطلاع الثقافي عن النادي الأهلي المصري كأشهر مؤسسة رياضية عربية. وفي هذا الاستطلاع تطرق حسن المستكاوي الى الشعبية الكبيرة التي يحظى بها هذا النادي في مصر وفي الوطن العربي والى ملحقه من بطولات وانجازات في كرة القدم وفي مختلف الالعاب، كما استعرض التاريخ العريق لانشاء هذا النادي وابرز الشخصيات التي انتسبت اليه او دعمته او كان لها الفضل في تأسيسه، وعاليا يرتحل بكم انور الياسين الى هايدلبرج بلد الصناعة والتاريخ العريق في المانيا وبعد ان يقدم لمحة شاملة عن المانيا يتوقف في هايدلبرج متحدثا عن ابرز ملامحها التاريخية والحديثة وبالاخص العلمية منها، وبعدئذ يتناول حوار الاعلام العربي - الالماني الذي سادته الصراحة المخلصة وروح المودة والانفتاح العقلي، وقد تطرق الحوار الى العلاقات الثنائية - العربية والى الاعلام والعولمة ايضا. وفي زاوية وجها لوجه يلتقي محمود المراغي مع محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان والذي عرفه الوطن العربي ثائرا ووزيرا وسجينا وسياسيا. وعلى صفحات مرفأ الذاكرة يسترسل الدكتور علي الراغي مع ابرز وقائع حياته.

ويتناول المفكر الليبي عبد الحميد البكوش موضوع الاسلام والانسان متطرقا الى قضايا حساسة مثل تكفير المسلم وموقفنا من الاجانب واحكام المعاملات في الاسلام، فيما يكتب مسعود ضاهر عن المأزق العربي والمشروع الصهيوني باحثا في كيفية امكان خروج العرب من موقف العجز الذي وضعوا فيه منذ اختيارهم الحل السلمي مع اسرائيل، وكتب عن البرجماتية كنظرة امريكية للعالم المستشار محمد سعيد العشماوي. وعلى صفحات العلوم كتب المهندس سعد شعبان عن محطة دولية دائمة في الفضاء، ومن تراث الصيدلة العربية يقتبس الدكتور محمد رؤوف حامد ليبين ان الصيدلية علم وصناعة تحتاج الى معرفة تراثنا فيها، ويقدم الدكتور محمد حمدي الحجار اعجوبة في العلاج النفسي يؤكد فيها ان «٩٠» دقيقة من تحريك العينين تعالج امراض النفس، ويرصد لطوان بطرس انطلاقة شرارة ثورة المعلومات وتطورها. ويحتوي هذا العدد من مجلة العربي في ركن الآداب على قصائد لعبد الوهاب البياتي «وصف عمر الخيام» ولشوقي بزيع «فجوة الشقاء» ولمحمد الشهاوي «انتماء للبحر» فيما يكتب د. جابر عصفور عن انقسام الذات ويكتب وديع فلسطين عن الاديب الكبير يوسف جوهر. وتقدم مجلة العربي في مكتبتها كتابين اولهما لإدوارد سعيد الثقافة والامبريالية يعرضه ميخائيل الخوري والثاني لجوان أي - كواردي وآخرين وعنوانه مجتمعات الخوف يعرضه خالد الفيشاوي. وفي ركن البيت كتب الدكتور هيثم القاسم عن الممارسات الخاطئة في طب الاطفال، وتناولت الدكتورة جيهان فرج موضوع آلام الظهر التي يعاني منها ٨٠٪ من الناس وسببها في الغالب الاعمال المكتبية والمنزلية. وكتب كل من الدكتور عبد اللطيف ابو السعود والدكتورة منى ابو السعود عن اساليب انقاص الوزن وكيف يخطئ البعض في اتباع الصحيح منها فيقعون فريسة الأمراض. هذا . بالاضافة الى المقالات والزوايا الثابتة .

شاعرات من تونس.. صحوة الانا وبوح الانثى

■ بعد صمت طويل قررت الشاعرات التونسيات كسر السكون السائد ودخول تجربة النشر باكثر جرأة ... بعد سنوات عجاف لم تشهد سوى نزر قليل من الاصدارات النسائية انتعاشة ادبية ملحوظة في المدونة الادبية التونسية.

وهكذا عرفت تونس سنة ٩٧ وللمرة الاولى منذ تاريخ استقلالها صدور ستة دواوين نسائية دفعة واحدة ثلاثة منها باكورة اعمال مبدعات خضن تجربة النشر للمرة الاولى وهن آمل موسى وديوانها (انثى الماء) وفوزية علوي وديوانها (برزخ طائر) وايمان عمارة وديوانها (تاء وتوق) وثلاثة دواوين جددت بها صاحبتها العهد مع النشر للمرة الثانية وهن جميلة الماجري التي اردفت (ديوان الوجد) الصادر سنة ٩٥ بمجموعة شعرية ثانية تحت عنوان (ديوان النساء) وزهرة العبيدي بمجموعة بعنوان (امرأة المواسم) والتي تعد الآن لمجموعتها الثالثة (تونس مساء السبت) ورجاء بن حليمة التي يحمل ديوانها الثاني عنوان (الحلم والرحيل).

وكانت سنة ١٩٨٨ قد شكلت المتعرج الناعم في مسيرة الحركة الشعرية النسائية التونسية حيث لم تمر سنة واحدة منذ هذا التاريخ دون ان تتعزز المدونة الشعرية باصدارات نسائية جديدة كانت جديرة بالاصغاء والمتابعة. وتكثف النشر النسائي ليبلغ سنة ١٩٨٩ ثلاثة اصدارات لـ (بنت البحر) (رسائل لايحملها البريد) وزهرة العبيدي (رجل الاكليل والزعتر) الى حصاد سنة ٩٠ قد شاركت في اثرائه كل من (نجاة العدواني) التي اضفت ديوانها الثالث (هديل روح من فولاذ) وفضيلة الشابي بديوانها الخامس (الكواكب الملقية) وجميلة الماجري التي سجلت مجموعتها الشعرية الأولى. (ديوان الوجد) عودتها الى الساحة الادبية بعد غياب طويل.

اما سنة ١٩٩٦ فقد مثلت سنة الانطلاق الجدي للشعر النسائي التونسي حيث نزلت الى السوق ستة دواوين نسائية خمسة منها مثلت تجربة شعرية اولى اضافة الى المجموعة السادسة للشاعرة فضيلة الشابي بعنوان (النقطة ونسيان النار).

وتعبر هذه الطفرة الكمية في الانتاج الشعري النسائي التونسي عن نقطة تحول لبلوغ التوازن المنشود وتأكيد لحضور المرأة التونسية المبدعة في المشهد الادبي ومشاركتها في تفعيل الحركة الثقافية الوطنية.

واذا كانت الحركة الشعرية النسائية قد استطاعت رغم المصاعب ان تتجاوز اليوم مشكلة النشر باللجوء في اغلب الحالات الى الطبع على النفقة الخاصة للشاعرات فان التوزيع مازال يشكل عقبة اساسية أمام انتشار الابداعات النسائية والابداعات بصفة عامة باكثر قوة وعلى نطاق واسع.

ويسعى (بيت الشعر) وهو ناد يرأسه الشاعر (منصف المزغني) في الايام القادمة الى تكوين لجنة متطوعة سيعهد اليها مهمة تقديم العون المعنوي للشاعرات على مستوى النشر والتوزيع وتخصيص فضائاته وشبكاته للتعريف بالتجارب الشعرية الجادة.

ويلاحظ هنا ان المشهد الادبي النسائي التونسي عموما والشعري على وجه الخصوص قد بقي منذ سنة ١٩٦٨ تاريخ صدور (حنين) الديوان النسائي الفريد لـ (زبيدة بشير) والى غاية سنة ١٩٨٧ شحيحا ومتقطعا تتلمس فيه الاصوات الشعرية النسائية طريقها باحتشام كبير. ولم يواكب الشعر النسائي حتى هذا التاريخ تطور الوعي الذي عرفته وضعية المرأة التونسية في كل مجالات الحياة..

وعلاوة على ندرة الانتاج فان التجربة الشعرية النسائية المسجلة وقتها لم تبرز بجودة الاعمال ولا بقيمتها الفنية والادبية بقدر تعبيرها عن جرأة صاحبتها في اقتحام عالم الابداع والاصداع باصواتهن علنا.

وتعتبر (فضيلة الشابي) التي اصدرت سنة ١٩٧٣ اولى مجموعاتها الشعرية علامة بارزة في تاريخ الحركة الشعرية النسائية التونسية حيث انها الشاعرة التونسية الوحيدة التي سجلت منذ السبعينات انتاجا متواصلا ومكتفا بلغ اليوم ستة دواوين.

وتلتي الشاعرة والقاصة (نجاة العدواني) في المرتبة الثانية من حيث غزارة الانتاج في قائمة الشاعرات التونسيات الناطقات بالعربية واللواتي يبلغن اليوم حسب جرد صادر عن بيت الشعر ٢٧ شاعرة في رصيد كل واحدة منهن ديوان على الاقل.

وتتميز الحركة الشعرية النسائية التونسية اليوم في مضامينها بالدفاع الملتزم عن قضايا المرأة والبحث عن المرأة الارقى بالترفع من شأن الانثى مع رفض معلن لمحاولة خيمنها داخل اطار (النضالية النسوية) الضيق باعتبارها جزءا لايتجزأ من الحركة الادبية الوطنية والانسانية عموما.

وفد البنك الدولي يزور مديرية سيئون

■ قام وفد المدراء التنفيذيين للبنك الدولي الذي يزور اليمن حاليا بزيارة لمديرية سيئون بمحافظة حضرموت امس الاول وذلك للاطلاع على سير عملية تنفيذ المشاريع التي يساهم البنك الدولي في تمويلها في مختلف مناطق المديرية. حيث قام الوفد بزيارة تفقدية لمزرعة السويري مركز تريم وهي احدى مزارع تطوير وادي حضرموت الزراعي والتي تبلغ مساحتها خمسين هكتارا وتندرج ضمن تسع مزارع السومري حيث تبلغ مساحتها الاجمالية ثلاثمائة وخمسة وسبعين هكتارا وتتميز بزراعة القمح والذرة ومختلف انواع الخضروات والبقوليات بالاضافة الى مشتل الفواكه.

كما زار الوفد الموقع الذي تضرر من مياه السيول الاخيرة بمنطقة عينات مركز تريم حيث تعرف على الاعمال الجارية في هذه المنطقة المدرجة في اطار المشروع الطارئ لمعالجة اضرار السيول والمتمثل في اقامة سدود باشباك الجابيون للحد من انجرافات التربة ووضع المعالجات المناسبة لتثبيت مسار الوديان الرئيسية واعادة ترميم بعض المنشآت التي تهدمت.

اتفاقيتان للتنقيب عن النفط بحضرموت

■ عدن - طه الكعبي: من المتوقع ان تبرم وزارة النفط اليمنية خلال اليومين المقبلين اتفاقيتين للتنقيب عن النفط في محافظة حضرموت.

واوضحت مصادر نفطية ان الاتفاقية الأولى ستوقع مع شركة (بترو تيويت) الامريكية، تنال بموجبها الشركة حق التنقيب في ساحل المكلا بحضرموت في البلوك رقم (١٥). فيما توقع الوزارة الاتفاقية الثانية مع شركة (مول) المجرية، وتحصل بموجبها الاخيرة على حق التنقيب في شمال مدينة المكلا في بلوك رقم (٤٨).. ويذكر ان شركة (مول) تنقب حاليا في البلوك رقم (٤٩) الواقع جنوب شرقي منطقة العبر في محافظة حضرموت.

غرفة برمنجهام التجارية البريطانية تلتقي غرفة عدن

■ التقت بعثة غرفة برمنجهام التجارية والصناعية البريطانية امس الأول الغرفة التجارية والصناعية بعدن، خلال زيارة البعثة التي تضم (٢٠) شخصا يمثلون عددا من الشركات البريطانية برئاسة السيد ديفيد شيمبدس. وجرى اثناء اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعرف على جوانب الاستثمار والتسهيلات التي يقدمها قانون الاستثمار اليمني.

ومن المقرر ان تزور البعثة البريطانية اليوم محافظة تعز للقاء اعضاء الغرفة التجارية بالمحافظة على ان تعود يوم غد الى عدن في طريقها الى المملكة العربية السعودية، يذكر ان مدينة برمنجهام تتمتع باكثر من ثلث الصناعات والصادرات البريطانية، وتعتبر من اسرع المراكز التجارية المتطورة.. كونها المقر الرسمي لمركز المعارض البريطانية ومركز المؤتمرات الدولية.. وتعد اكبر غرفة تجارية وصناعية في بريطانيا، حيث تأسست علم ١٨١٣م.

١٠٥ ملايين ريال ايرادات مكتب الواجبات بعدن

■ اوضح مدير عام مكتب الواجبات بعدن، ان جملة الايرادات المحصلة خلال شهر رمضان تجاوزت الـ ١٥ مليون ريال، مشيرا الى ان ايرادات العام المنصرم بلغت اكثر من (١٠٥) ملايين من الريالات متجاوزة بذلك ايرادات عام ١٩٩٦، بنسبة ٥٣٪.

ندوة حول مشاريع التنمية بالحديدة

■ تبدأ في اوائل شهر مارس المقبل في محافظة الحديدة، ندوة حول تقييم المشروعات الانمائية في اليمن التي تمول داخليا وخارجيا من قبل المنظمات المالية الدولية والعالمية. وتشارك في الندوة التي تنظمها وزارة التخطيط والتنمية عدد من المرافق المالية والرقابية.

مجلس الري - يجتمع في محافظة لحج

■ كرس مجلس الري بمحافظة لحج اجتماعه.. امس الأول لمناقشة خطة الري والاستعدادات للموسم الزراعي ٩٨/ ٩٩، والتي تتمثل بري مساحة من الاراضي الزراعية تقدر بـ ١٨,٥٦٠ الف فدان في دلتا تبن.. وكذا اصلاح وصيانة منشآت الري.. كما اتخذ اجراءات بصدد الاستفادة من مياه السيول خلال العام الحالي.

١٤ مشروعا تربويا في محافظة الحديدة

■ ذكر مصدر في مكتب التربية والتعليم في محافظة الحديدة، انه سيتم خلال الاعوام ١٩٩٨، وحتى عام ٢٠٠٠ تنفيذ (١٤) مشروعا في المحافظة تصل تكلفتها الى اكثر من (١٤٠) مليون ريال.. مشيرا الى افتتاح مدرسة للبنات يوم امس الاول بلغت تكلفتها ٣,٣٠٠ ملايين ريال، وتتكون من (٦) فصول دراسية.

٢١ مليون ريال تكلفة مشروع كهرباء الغيلة

■ يبدأ العمل في مشروع كهرباء الغيلة بمحافظة شبوة قريبا في تنفيذ مشروع كهرباء منطقة الغيلة والقرى المجاورة لها في مديرية ميفعة بمحافظة شبوة. وتبلغ تكلفة المشروع الذي يستفيد منه حوالي ٣٠ الف نسمة اكثر من (٢١) مليون ريال.. ويضم (٣) مولدات قوة كل منها (٧٥ وات. وتأتي اقامة المشروع بعد معاناة طويلة عاناها سكان المنطقة.

٦٥ مليون زهرة فلسطينية الى اوروبا

■ توقع المدير التنفيذي لمشروع «الزهور في فلسطين» التابع للمركز التجاري الدولي الدكتور نهاد فهمي ان يصل حجم انتاج الزهور الفلسطينية الى ٦٥ مليون زهرة سيصدر معظمها الى اوروبا. واوضح الى ان هناك محاولات لتصدير الزهور الفلسطينية الى الاسواق العربية في دول الخليج بشكل مباشر تحت اسم «زرع في فلسطين» مشيرا الى تبني ادارته لرحلات وزيارات دولية للمزارعين الفلسطينيين للأسواق العالمية منها وفد مشترك من المسؤولين والمزارعين الفلسطينيين سيتوجهون قريبا لاجراء مباحثات مع غرف التجارة والصناعة الروسية. وقال ان ادارته تعكف حاليا على اعداد ملصقات ونشرات ملونة للزهور الفلسطينية بكافة انواعها للتعريف بها في الاسواق العالمية.

تراجع ملحوظ في حركة التداول بسوق الاوراق المالية

■ سجل سوق فلسطين للأوراق المالية تراجعا ملحوظا على حركة التداول في جلسته الاسبوعية الثانية متأثرا بالأحداث السياسية في المنطقة، ولم يتم التداول سوى على اسهم خمس شركات فقط من بين الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٣٣٤٠ سهما بقيمة اجمالية ٣٣٩٧٩ دينارا اردنيا، فيما سجل سهم شركة الاتصالات الفلسطينية ارتفاعا من ٣,٣٦ دينار الى ٣,٤٢ دينار وارتفع ايضا سهم بنك فلسطين الدولي بنسبة ١,٤٨ في المائة، وانخفض سهم الشركة الفلسطينية للاستثمار بنسبة ١,٤٧ في المائة، بينما حافظت شركة كهرباء القدس وغزة الاهلية للتأمين على سعري سهميهما. وقد استحوذت شركة الاتصالات على اغلبية التعاملات بعد ان تم تداول ٧٣١٥٠ من اسهمها بقيمة اجمالية بلغت ٢٥٠١٦٩ دينارا اردنيا.

البقاء لله

■ الخليل - عبدالله سالم النجار ، طولكرم - خضرة محمد حبايب ، القدس - صهيب نظمي الرفاعي . غزة - مبروكة عثمان مشتهي ، نابلس - محمود عايد ابو هديب . الخليل - حامد عبدالرحيم جلق ، نابلس - خليل عبدالرحيم الحمامي ، القدس - انتصار خليل فلاح عسيلة ، رام الله - زينب حسنين علي ، بني سهيلا - عبدالكريم محمد الشامي ، القدس - عوض عبدالله سعيد ، قلنسوه - سليم عبدالرحيم الجيوسي، طولكرم - محمد يوسف ابو الشوارب، نابلس - خالدية محمد البسطامي، الجنزون - حسني عبود الشيخ قاسم، جنين/عنانا - صهيب نظمي الرفاعي، نابلس - ربيحة داود الخراز، عصيرة القبلية - حسني مطلق حسن حمدان، كفر صور - خيرية محمود عبدالقادر.



عن « الانباء » الكويتية

٧٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي لتمويل عشرة آلاف حالة معاش مبكر بالشركات

■ ساهم الصندوق الاجتماعي للتنمية في تمويل ١٠ آلاف و٢٠٠ حالة خروج بنظام المعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الاعمال العام.. بإجمالي حوالي ٧٠ مليون جنيه .

اعلن ذلك د. حسين الجمال امين عام الصندوق، عقب توقيع مشروع تشغيل الشباب بالقطاع الخاص امس وقال: ان مساهمة الصندوق تأتي في اطار القواعد المقررة في هذا الشأن وتشمل ضرورة موافقة العامل وان تكون مساهمة الصندوق بنسبة ٣٠٪ وبحد اقصى ٧ آلاف جنيه للعامل، واضاف د.الجمال انه في اطار سياسة الدولة لدعم الصناعات الصغيرة سيتم قريبا توقيع اتفاق لدعم الصناعات التكنولوجية فنيا في التبين بحلوان ومدينة ٦ أكتوبر والمنصورة وذلك بين مصر وبريطانيا، كما يجرى الاستفادة من خبرات الصين والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والهند في هذا الشأن.

وكان قد تم امس توقيع عقد مشروع اكتوبر ٢٠٠٠ لتدريب وتشغيل الشباب بمصانع القطاع الخاص بين الصندق الاجتماعي للتنمية واحدى الشركات الخاصة في مجالات الصناعات الالكترونية. يشمل المشروع تمويل تدريب ٢٧٣ شابا بمراكز متخصصة ومصانع الشركة تمهيدا لتشغيلهم بهذه المصانع، يبلغ اجمالي تمويل المشروع ٧٣٦ الف جنيه يساهم الصندوق بنسبة ٦٣٪ منه تمثل تكلفة التدريب بالمراكز المتخصصة بينما تتحمل الشركة نفقات التدريب بمصانعها.

صرف ٥٥٪ لمودعي شركة الحجاز

■ قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي، صرف نسبة ٥٥٪ لمودعي شركة الحجاز لتوظيف الاموال، تصرف كاملة لمن لم يسبق له الصرف، وتستكمل لمن قام بصرف شيء منها، وصرح المستشار جابر ريحان بأن الصرف بالنسبة المذكورة يبدأ فورا من مقر الجهاز الكائن بمبنى وزارة العدل بميدان لاظوغلي، وكان بعض المودعين قد شكوا من صعوبة وصولهم لمقر الشركة الكائن بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة.

واضاف المستشار ريحان ان قرار الصرف المذكور يتم بتكلفة مقدارها ثمانية ملايين ونصف المليون جنيه، ويشرف على تنفيذه المستشار خليفة عمر نائب مدير ادارة الاموال.

٣٠ الف فرصة عمل للشباب صيفا

■ اعتمد الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني خطة صيف ٩٨ للشباب. صرح نبيه العلقامي امين شباب الحزب الوطني بأن الخطة تتضمن تشغيل ٣٠ الف شاب وفتاة خلال الاجازة الصيفية بمكافأة ٢٠٠ جنيه وتم الاتفاق مع المحافظين وامناء الحزب بالمحافظات على توفير فرص عمل بقطاع الاعمال والخاص والاستثماري. ويبدأ تقديم الطلبات في يونيو القادم بمقار الحزب الوطني بالمحافظات والمحليات.

بدء تحرير استمارات امتحانات الثانوية العامة

■ بدأ طلاب الثانوية العامة المعدلة امس الاول، تحرير استمارات التقدم لاداء الامتحانات يستمر تحرير الاستمارات حتى ٥ مارس القادم، تحدد يوم ١٢مارس آخر موعد لارسال الاستمارات الى لجان النظام والمراقبة. تقرر انشاء مراكز بالمحافظات لتوزيع الاستمارات على الطلاب. كما تقرر حظر تحرير استمارات للناجحين في الثانوية العامة العام الماضي بسبب عدم السماح لهم باعادة الامتحانات.

صرف الارباح للعمال بالشركات كل ٦ اشهر

■ تقرر صرف الارباح للعمال بالشركات كل ٦ اشهر بدلا من كل عام.

صرح بذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وقال ان العمال اذا رغبوا في الصرف في نهاية العام فسوف تستجيب الشركات لهم واضاف ان الصرف مرة واحدة في صالح الشركات لانها ستجنبها في البنوك وتحصل عليها فوائد.

واكد ان علاقة الادارة مع العمال تجاوزت اختبار الثقة الى الثقة المتبادلة خلافا لما يحدث في اغلبية دول العالم مشيرا الى حوار الحكومة مع العمال وتمثيلهم بالجمعيات العمومية ومجالس الادارة.

البقاء لله

■ حرم عوض علي ٩ ش د. احمد امين - سانت فاتيما - مصر الجديدة - القاهرة. الحاجة السيدة عثمان - ٥٣ ش قصر رأس التين - الاسكندرية. محمد عبد المنعم الخولي - آل الخولي - الميمون - بني سويف. عبدالكريم او غالية بحلس - دروة قبلي - ملوي. مصطفى الانصاري - آل الانصاري - الاقصر. هلتم سعيد هلال - ٢٠ ش زمزم - المهندسين - الجيزة. محمد سعيد رضا الشناوي - مدينة نصر - القاهرة. طه عبدالمطلب النجار - اميوط - قطور - الغربية. عبدالرازق عرفه - عرفه والليثي - المعادي - القاهرة. صفوان كامل حامد - ٢٢ ش ناصر - المنطقة السابعة - مدينة نصر. سميرة ابراهيم حسين - ٤ ميدان مصطفى فاضل - الحلمية الجديدة - القاهرة. حرم المرحوم الحاج ابراهيم درويش الشامي - ٢ ميدان مجلس الامة - القاهرة. زينب محمود رمضان - ٢٥ ش التحرير - الدقي - الجيزة. ثريا ابراهيم عبدالوهاب - ٢ ش طوسون باكوس الاسكندرية. محمد عبد الرحيم القصري - ٥ ش مصطفى مختار - مصر الجديدة - القاهرة. اكرام عبدالغفار محمد - ١٥٥ شارع سليم الاول الزيتون - القاهرة. احمد عبسية - السيوف - الاسكندرية . لبيب ابراهيم - حدائق القبة - القاهرة.

الغرامة مع فاتورة الهاتف ابتداء من اليوم

■ انتهت امس المهلة الاضافية لسداد فاتورة التليفون قسط يناير بدون غرامة.. ويبدأ من اليوم وحتى نهاية شهر فبراير الحالي السداد بغرامة ٢٥ جنيها للمنازل و ٢٪ من قيمة الفاتورة لغير المنازل بحد ادنى ٢٥ جنيها واعتبارا من اول مارس وحتى نهايته ترتفع الغرامة الى ١٠٠ جنيه للمنازل و ٣٪ من قيمة الفاتورة لغير المنازل بحد ادنى ١٠٠ جنيه وقطع الحرارة وتصل الغرامة من اول ابريل وحتى نهايته الى ٢٠٠ جنيه للمنازل و ٤٪ لغير المنازل بحد ادنى ٢٠٠ جنيه على ان يفسخ العقد بعد هذا التاريخ ولا يعاد الا باجراءات جديدة.

تصاعد الرفض لمشروع الزواج المدني

المجلس الاسلامي : مرفوض اجبارا أو اختيارا ولا مساس بالأسرة

■ بيروت - الاتحاد: تصاعدت ردود الفعل في لبنان حيال المشروع المعد حول اعتماد الزواج المدني في لبنان. وتقود مؤسسات دينية واجتماعية حملة مضادة ضد هذا المشروع.

ودعا «المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى» الى الكف عن طرح مشروع الزواج المدني. وسحبه من التداول، في المؤسسات الرسمية. والتوقف عن الترويج له، «رعاية لأوامر الدين، وحرصا على استقرار الوطن، وترسيخا لطابع لبنان المميز، ومحافظة على سلامة الاسرة ومستقبل الاجيال».

واوضح المجلس ان موضوع الزواج المدني، طرح منذ اكثر من خمسين سنة، وفي مناسبات متباعدة وفي كل مرة كان يثار الجدل حوله، ويقف المسلمون منه موقف الرفض المطلق الذي تمليه عقيدتهم وشريعتهم وحقوقهم المكتسبة.

وشدد المجلس على «ان احكام الزواج والاسرة في الدين هي لطهارة المسيرة البشرية . ولإعلاء العواطف والوظائف والمقاصد الانسانية»، مؤكدا انه «لم يعد من حق احد ان يطرح الزواج المدني، اجبارا او اختيارا، ففي الاجبار إكراه وقهر، وهما مرفوضان، وفي التخيير فتنة واضلال وعبثية قانونية بإعطاء الفرد حرية اختيار القانون الذي يشاء، وفي اضافة قانون جديد الى مجموعة القوانين المعتمدة. وفي ذلك بدعة مرفوضة في المنطق القانوني والانتظام العام».

وكان مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني قد ترأس، اجتماعا طارئا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دار الفتوى. تدارس خلاله مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري المقدم من الرئيس الياس الهراوي، داعيا الى سحب المشروع من التداول، خاصة لجهة تضمينه الزواج المدني.

وقال «ان احكام الزواج والاسرة في الدين هي لطهارة المسيرة البشرية، ولإعلاء العواطف والوظائف والمقاصد الانسانية. وقد افرد الاسلام حيزا بارزا لاحكام الزواج والاسرة، ورعى قضية الحرية والمسؤولية والمصلحة الفردية والجماعية حق الرعاية. حتى اصبحت الاحوال الشخصية الاسلامية في ارفع مقام من الكمال والتوازن، بما يحقق أعلى مرحلة من مراحل التنظيم التشريعي. وبما يضمن أفضل مستوى من مستويات الكرامة والطهارة والاستقرار في المجتمع، فلم يعد لاحد ان يقدم رأيا فيما شرعه الله بنص صريح وواضح.

والمسلمون لم تواجههم في اي يوم اية عقبة او مشكلة دفعتهم للشكوى من احوالهم الشخصية، وأغرتهم بتوهم الحق او المصلحة خارجها، وان كان من احد يوافق على الزواج المدني فليس بدافع الشكوى من الاحوال الشخصية الاسلامية. بل بدافع الخضوع للأهواء المردية، وللغرائز المتمردة على حكم العقل وروية التبصر».

وأضاف بيان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى،« لقد كانت الاحوال الشخصية مصانة في مختلف العهود التاريخية، حتى في ظل التوترات السياسية والاجتماعية. ولم يكن لها أي اثر سلبي في نظام المجتمع، ولم تخرج اية دعوة للمطالبة بالزواج المدني من أجل الانصهار الوطني والقضاء على الازمات السياسية والاجتماعية، الا في مزاعم الذين يستهدفون الدين لاخراجه بالتدريج من النصوص ثم من النفوس».

ونفى البيان ان يكون اندلاع الحرب اللبنانية بسبب نزاع ديني او «بسبب موضوعات الزواج والاسرة، والا فكيف نفسر الصراعات والحروب التي نشبت ضمن ابناء الطائفة الواحدة دون خروج على احكام الدين، والبحث عن المكاسب الطائفية حينا. والحزبية حينا آخر، والشخصية في كل حين؟».

ورد البيان على الذين يقولون ان الزواج المدني هو حل لمشكلة الذين يسافرون الى الخارج لاجراء عقود زواجهم مدنيا. وقال ان «في الامر مغالطة قانونية، لان التطبيق القانوني في مثل هذه الحالة مخالف للنصوص القانونية لجهة نفاذه اذا كان العاقدان لبنانيين، ومخالف لجهة تطبيقه بحق المسلمين الذين استثناهم القانون بشكل خاص فلا تطبق عليهم في احوالهم الشخصية الا الشريعة الاسلامية».

العمل تشكل لجنة من ٢٠ عضواً لمتابعة عمل الأطفال في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: اصدر وزير العمل اسعد حردان قرارا حمل الرقم ١/١٣ شكل بموجبه لجنة لمتابعة نتائج اعمال ندوة «واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان»، وذلك بناء على توصيات الندوة التي انعقدت في بيروت يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر ١٩٩٧.

ويرأس اللجنة مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا ويتولى نيابة الرئاسة رئيس مصلحة القوى العاملة في وزارة العمل مصطفى اسماعيل، وتشغل ريتا عيد رئيسة دائرة النقابات منصب العضو المقرر.

اما الاعضاء فهم ثلاثة من وزارة العمل، وواحد من كل من وزارات الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الصناعة، التربية، التعليم المهني، المؤسسة الوطنية للاستخدام، مجلس الانماء والاعمار، المجلس الاعلى للطفولة، جمعية الصناعيين، الاتحاد العمالي العام، الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل، اتحاد حماية الاحداث في لبنان، تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل والهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني.

وعدد القرار مهمة اللجنة بوضع الملاحظات عن التقرير الوطني لعمل الاطفال في لبنان ووضع خطة عمل برامج ومشاريع تتعلق بعمل الاطفال والاحداث وبرمجتها. كذلك متابعة هذه المشاريع والبرامج.

وفيما يلي نص القرار:

قرار رقم ١/١٣

يتعلق بتشكيل لجنة لمتابعة نتائج اعمال ندوة «واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان».

ان وزير العمل بناء على المرسوم رقم ٩٤٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة).

بناء على توصيات ندوة «واقع الاطفال والاحداث في لبنان» التي عقدت في بيروت يومي ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧.

بناء على اقتراح المدير العام

يقرر ما يأتي -

المادة الاولى : تألفت لجنة لمتابعة اعمال ندوة «واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان». من رئيس ونائب رئيس وعدد من الاعضاء .

اللطف فيه

■ سنمسك العصا الآن من الوسط..

فان أمسكناها من اليمين، ستبدو هراوة غليظة تنهال علينا من الحكومة، وان امسكناها هو من اليسار، ستبدو قنوة قاسية تنهال على رؤوسنا من المعارضة، وفي الحالين ستكون الضربات موجهة نحو البلاد والعباد..

ستكون موجهة نحو الأردن نفسه.

وسنقول: ان من حق الناس ان تعبر عن استيائها مما يجري. فالقهر بلغ ذروته، ونظرة الى الغرب تعني رؤية الأرض العربية تتقلص ساعة بعد ساعة، ونظرة الى الشرق تعني تأمل ساعات ما قبل الكارثة. حيث البلد الذي كان يرمز الى المستقبل العربي معرض للذهاب الى الماضي البعيد.

ونقول: ان لكل فعل رد فعل، ولا يمكن ان نتوقع من الناس قبلة ووردة موجهتين نحو ذلك الذي يطالب بدمنا على طبق من نفط. كما لا يمكننا ان نكون من السذاجة الى درجة توقع ان تدير الناس خدودها لتنهال الصفعات عليها واحدة اثر الأخرى.

فأبسط حق للقتيل ان يصرخ.

وهذا جانب من الصورة، أما الجانب الآخر فيفترض منا ان نذهب بتحليلاتنا الى ما وراء الحدث، ففي أجواء الحرب لا يبقى شيء خارج اطار التوقع. وقد علمتنا السنوات، الملأى بالأحداث، أن اللامتوقع يكون احيانا هو الهدف النهائي، وقد لا نبالغ اذا قلنا ان واحدا من سيناريوهات حل المشكلة اليهودية، يأتي في حالة عدم استقرار في الاردن، تتحقق تحت غطائه مشاهد انهاء قضم الأرض الفلسطينية، وعلى العرب ان يدبروا أمورهم بأنفسهم، فنتانياهو نفسه قال أمس: المعاهدات لا تحل مشاكلنا.

والله أعلم.

وبعيداً عن التفسيرات الحكومية، حول «المندسين» و«الطابور الخامس» فإن علينا الاعتراف بأننا نعيش حياة سياسية غير صحية، ليس مهما الآن التناكف في تحميل مسؤوليتها لاحد، وهي حياة قابلة لأزمات مرضية أكثر في أجواء مسممة أصلا، الأمر الذي يدعونا الى وضع أيادينا على قلوبنا أولا، ثم الى التمني على الجميع عدم تهيئة فرص الدخول في الظلام.

وعلى هذا فليس مشهدا اردنيا عاديا، ذلك الذي جرى أمس في ساحة المسجد الحسيني، ولسنا في شك من ان الضارب والمضروب كلاّ مع العراق، لكنهما كلاّ يعبران عن وجهتي نظر مختلفتين حول التعبير عن هذا الحب، وهو أمر ينبغي الاتفاق عليه سريعا.

فكلنا مع العراق موحدا منيعا.

وكلنا مع الأردن مستقرا منيعا.

ولا بأس من التذكير بأن من حاول اغتيال خالد مشعل، في شارع وصفي التل، جهارا نهارا، كان يوجه رسالة ضمنية بأنه سيفعل أكثر، وهكذا فالقول الكريم «اللهم لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه» صار واجبا.

باسم سكجها

الدستور الأردنية

الأردن

لجنة لإعادة تنظيم قطاع المخابز

■ شكلت وزارة التموين لجنة لاعادة تنظيم قطاع المخابز في الاردن بهدف ضبطه والتأكد من استيفاء المتطلبات الصحية وشروط السلامة العامة. فيما الغت الوزارة اللجنة السابقة التي لم تعد تتمشى مع سياسات السوق الحرة المطبقة من قبل الحكومة.

وتقدر الوزارة عدد المخابز في البلاد بحوالي ١٣٧٦ مخبزاً تحتاج الى مراقبة صارمة لمنع المخالفات وتجاوز الشروط الصحية المرعية.

المهندسون يطالبون برفع علاواتهم الاضافية

■ بدأت نقابة المهندسين الاردنيين تحركاً واسعاً لمطالبة المؤسسات الحكومية والشركات المساهمة شمول المهندسين العاملين فيها بقرار مجلس الوزراء رفع العلاوة الاضافية من ٩٠ بالمائة الى ١٢٠ بالمائة من الراتب الاساسي.

وقال نائب النقيب حسني ابو غيدا ان النقابة ارسلت مذكرات للوزارات والشركات المعنية تطلب اليها عدم المماطلة في صرف العلاوة واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان حقوق المهندسين.

وكانت النقابة دخلت في خلاف واسع مع الحكومة لاقرار العلاوة قبل ان تقررها.

إعداد أسس وقواعد تعيين الموظفين

■ فرغت الحكومة الاردنية من اعداد اسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين في الوظائف الحكومية وتشمل الاسس الجديدة تخصيص ٧٠ نقطة للكفاءة تتوزع على المعدل العام والامتحان التنافسي والشخصي والخبرة العملية المكتسبة.

كما خصصت ما لا يقل عن ٢ بالمائة من الوظائف الشاغرة سنوياً لذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا تؤثر اعاقتهم على ادائهم لمهام الوظيفة. فيما نصت التعليمات ان يكون التعيين مباشرة من الدوائر والجهات صاحبة العلاقة.

المؤتمر الثامن لنقابة الصيادلة في مايو المقبل

■ بمشاركة عربية وعالمية واسعة تعقد نقابة الصيادلة الاردنيين مؤتمرها الثامن في مايو المقبل تحت عنوان «مهنة الصيدلة بين الواقع ومتطلبات القرن القادم». وقال نقيب الصيادلة عبدالرحيم عيسى ان المؤتمر يهدف لرفع شأن المهنة وتشجيع البحث والاستقصاء في العلوم الصيدلانية.

وسيناقش المؤتمرون على مدار يومين المواضيع المتعلقة بالصيدلة السريرية والصناعة الدوائية والالتزام بمتطلبات الاتفاقات الدولية والانظمة والقوانين المنظمة للمهنة.

مطالبة بزيادة حجم البروتوكول التجاري الاردني العراقي

■ طالب صناعيون اردنيون الحكومة بالسعي لزيادة حجم البروتوكول التجاري الاردني العراقي خلال اجتماعات اللجنة المشتركة، ستبدأ اعمالها السبت المقبل على مستوى وزراء الصناعة والتجارة في البلدين، وشدد الصناعيون على ضرورة تدخل الحكومة لحث المندوب الاميركي في الامم المتحدة للموافقة على عقود التصدير للعراق موضحين انه تم تعطيل ٦٠ عقدا منها ٤٩ لشركات اردنية.

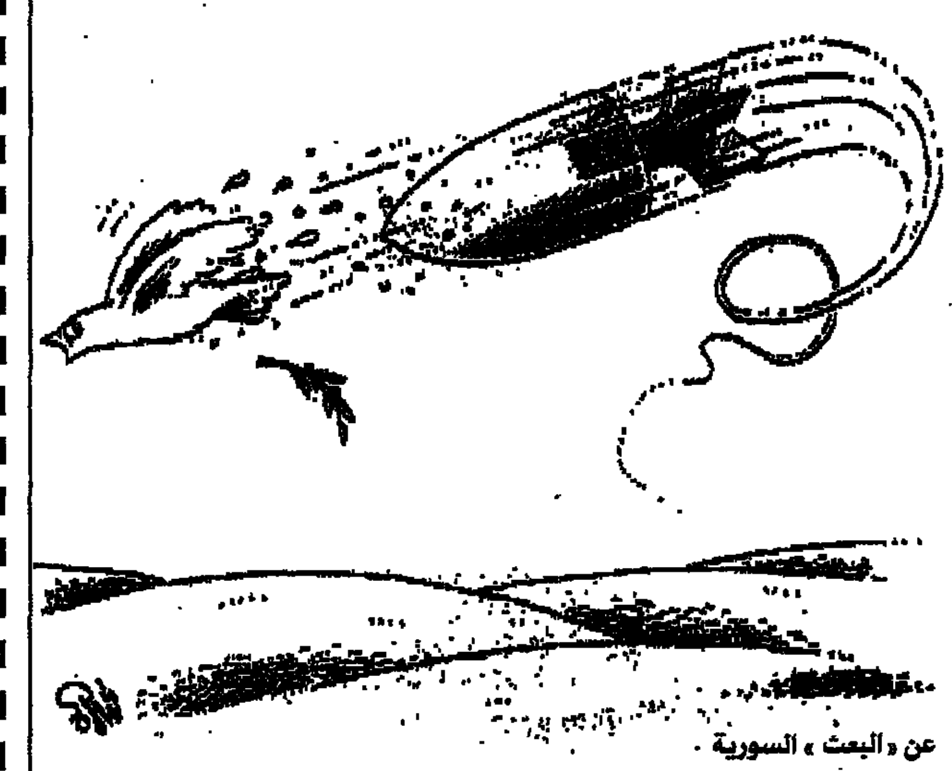
ومن المفترض زيادة حجم البروتوكول بواقع ٤٠ مليون دولار سبق ان طالب بها العراق، مقابل زيادة كميات صادراته من النفط للاردن وهو ما ينسجم مع توجهات الصناعيين الاردنيين الراغبين في زيادة حجم التجارة مع السوق العراقية باعتباره التقليدي لهم.

البقاء لله

■ السلط - امنة محمد ابو شرخ . عمان - عفت سليم النابلسي . المفرق - محمد جاسم الهويدي ، عمان - داود مصطفى الشيب . العقبة - سعيد محمد الرياطي . جنين الصفا - بتول عبدالباسط المستريحي ، عمان - فريد حمادة بالكير . عمان - صلاح عمر التميمي ، عمان - فوزه حمد الشريدة ، عمان - علي اسعد الجابر . ثغرة الجب - غديفان غدير البدارين ، عمان - صلاح عبدالجواد الغزاوي ، حرثا - احمد عبدالرحمن السخني ، الزرقاء - عبدالكريم حسين الخطيب ، الزرقاء - سعدة محمد النبالي . السلط - عقلة سليمان الكنوب ، سحاب - نهار احمد العبدالله ابو زيد ، عمان - شريف احمد ابو سماحة ، خرجا - شحادة البشير الزعبي ، عمان - مصطفى سليمان ابو الزينات ، معان - خليل سليمان العجلوني ، عمان - داود مصطفى الشيب . الصريح - عبدالعفو فياض نزال ، ارحابا - محمد خليل سلامة بني سالم . اربد - خولة ابراهيم الخطيب ، عمان - زكية يوسف الشنطي . معان - جميلة عبد الفناطسة . الزرقاء - احمد الداهود الريماوي ، عمان - صلاح عبدالجواد الغزاوي . الطافح - ابراهيم موسى ابو محفوظ ، مادبا - اسماعيل حسين حميدة.



عن «تشرين» السورية


عن «البعث» السورية

المغرب

افتتاح أشغال المؤتمر الوطني للجراحة بالرباط

■ أفتتحت بالرباط أشغال المؤتمر الوطني للجراحة الذي تنظمه الجمعية المغربية للجراحة بمشاركة جراحين مغاربة وأجانب.

وتتضمن المحاور الرئيسية لهذا المؤتمر بالخصوص الرضحيات المستعجلة والجراحة الباطنية وسرطان المعدة.

وأكد البروفيسور محمد مرزوق من مستشفى بن سينا أن هذا المؤتمر الذي يدخل في أطار التكوين المستمر يشكل «فرصة لرصد تطبيقات أشكال الجراحة بالمغرب وتبادل الخبرات واثارة النواقص التي تشوب القطاع وبحث الآفاق المستقبلية للجراحة.». موضحا أنه خلال هذه التظاهرة العلمية التي تهدف الى دعم الروابط بين الجراحين بمختلف التخصصات العاملين بالمغرب سيبحث الممارسون أعضاء الجمعية المغربية للجراحة الجوانب المتعلقة بالعلاجات الأولية التي يتعين تقديمها والتحركات الأولية التي يجب القيام بها في حالة تعرض الطفل أو الراشد على حد سواء لصدمات وسرطان المعدة وجراحة الأطفال.

ندوة حول أهمية الزكاة في تخفيف الفوارق الاجتماعية

■ أكد المشاركون في ندوة حول « التكافل الاجتماعي » عقدت بالمغرب أخيراً على أهمية التآزر والتضامن بين مختلف فئات المجتمع من أجل التخفيف من الفوارق الاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعي ،مشيرين الى أن المجتمع الاسلامي بشكل عام يتوفر على ذخيرة تشريعية وروحية يستطيع استغلالها لمواجهة القضايا الاجتماعية الشائكة كالبطالة والفوارق الاجتماعية والهجرة.

وشدد المشاركون على أن الاسلام لاينظر الى مصالح البشر نظرة جزئية أو متحيزة الى فئة دون أخرى بل يحرص على خلق توازن بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع تشجيعا لحرية الفرد وايذانا له بالانطلاقة وأخذ المبادرة من جهة وضمانا لمصالح جميع أفراد المجتمع وللمصالح المشتركة من جهة ثانية، معتبرين أن للأوقاف الاسلامية التي تشكل الدعامة الأساسية للتكافل الاجتماعي وظيفة اجتماعية فضلا عن وظيفتها الدينية وتتمثل أساسا في مساعدة المساكين واليتامى والفقراء واقامة مستشفيات ومؤسسات تعليمية . من جهة أخرى أكد المشاركون على أهمية المدرسة والجامعة والمسجد والكتاتيب القرآنية في توعية الحس الاجتماعي وفي تغليب روح الايثار والبذل على الشح والبخل معتبرين أن الطريق المؤدية الى تطوير هذا الحس هو العودة الى الكتاب والسنة.

خطة لتعزيز استخدام اللغة العربية في الادارة والاقتصاد

■ أكد المشاركون في الجلسة الافتتاحية لندوة حول «العربية في الاقتصاد والادارة» التي أفتتحت بالرباط على ضرورة اعداد خطة وطنية شاملة بالمغرب تستهدف تعزيز استعمال اللغة العربية في الادارة والاقتصاد. موضحين في هذه التظاهرة الثقافية التي ينظمها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس جامعة محمد الخامس أن اعطاء اللغة العربية مكانتها الحقيقية في هذين المجالين الحيويين المتلازمين لايعني استبعاد اللغات الأجنبية كلية بل يتعين اتقان هذه اللغات الى جانب اللغة العربية.

واعتبر المشاركون أن تطوير اللغة العربية وتأهيلها في الادارة والاقتصاد «يتطلب توفر الارادة القوية لدى جميع الأطراف المعنية خاصة وأن المغرب يتوفر على ترسانة قانونية مهمة في هذا المجال في طليعتها تصدير الدستور الذي ينص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد».

ودعا المشاركون في هذه التظاهرة الى تشجيع البحث الاداري والنشر والتأليف وجعله في خدمة الادارة بالاضافة الى الاهتمام بالتكوين الاداري المستمر وباعادة التكوين والزام معدي الملفات الادارية ذات الطبيعة التقنية بتخصيص حيز مهم للغة العربية، مؤكدين على أنه لايمكن تحقيق نهضة اقتصادية أو تطور اداري دون الاهتمام باللغة واصلاح نظام التعليم.

٧ قتلى وجرحى في حادث مروري قرب العيون

■ لقي شخصان مصرعهما وأصيب خمسة آخرون بجروح خطيرة في حادثة سير وقعت على بعد حوالي ٤٠ كلم جنوب مدينة العيون (جنوب المغرب). وأفادت مصالح الدرك الملكي المغربي أن سبب الحادثة التي أصيبت خلالها أيضا فتاة بجروح خفيفة يعود الى السرعة المفرطة التي نتج عنها انقلاب السيارة . وتم نقل المصابين الى مستشفى مولاي الحسن بن المهدي بالعيون لتلقي العلاج.

وكان الضحايا وهم من عائلة واحدة قادمين من بوجدور الى مدينة العيون عندما وقعت الحادثة المؤلمة التي راح ضحيتها شخص وابنته. وقد انتقل رجال الدرك الملكي والوقاية المدنية والسلطة المحلية الى مكان الحادث الذي يبعد عن مدينة المرسى ب ١٥ كلم في اتجاه مدينة بوجدور بالطريق الرئيسية رقم ٤١. وتغطي مقاطع من هذه الطريق وخصوصا بين منطقة تاروما ومدينة المرسى على امتداد أزيد من ٢٠ كلم كثبان من الرمال من جراء الزوابع الرملية الكثيفة التي يشهدها الاقليم منذ ثلاثة أيام مما قد يؤثر على حركة السير ببعض المقاطع الطرقية التي تزحف عليها الرمال.

[illegible]

■ (طنجة) الحاج عبدالعزيز بومغيث - أحمد النبيري (الرباط) الحاج أحمد الشرقاوي - سداد فاطنة - محمد الشرقاوي (جرسيف) عيويب محمد (الدارالبيضاء) صدقي رشيدة - عبدالقادر الحابلة - عبدالكريم الزعيم (المحمدية) فاطنة بوقنطار - عبدالسلام لحلو (دمنات) الحسن أسلاسي (القصر الكبير) علي الدحماني (آسفي) خلدون مصطفى - لبشير عبدالقادر (خنيفرة) أحمد قصطال (القنيطرة) المليحي لحسن (تارودانت) مديني مولاي عبدالسلام، وابنه مولاي العربي (الجديدة) محمد الخنفودي - محمد بلبوير (ابن أحمد) الجيلالي لحمامي الادريسي - ثمار جميد (سيدي قاسم) رحمة بنت أحمد بن الطيب.

سوريا

افتتاح ورشة العمل حول مسح الهجرة الداخلية في سورية

■ افتتحت في دمشق امس الاول ورشة العمل حول مسح الهجرة الداخلية في سورية التي تنظمها جامعة دمشق بالتعاون مع معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية في النرويج وذلك في رحاب كلية الاقتصاد بدمشق.

وفي بداية الورشة ألقى الدكتور حامد خليل عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة دمشق كلمة أشار فيها الى اهمية معرفة واقع الهجرة الداخلية في سورية معربا عن شكره وتقديره للمشاركين في أعمال هذه الورشة متمنيا لهم النجاح في عملهم.

وألقى الدكتور ابراهيم العلي مدير المكتب المركزي للاحصاء كلمةعرض فيها طبيعة عمل المركز والأقسام التي يتألف منها والأعمال التي يقوم بها موجزا اياها في محورين، الأول يتعلق بالاحصاءات الجارية من خلال مؤسسات الدولة والآخر من خلال الأبحاث التي يقوم بها المركز لتغطية جوانب القطاع الخاص، اضافة للعديد من الدراسات السكانية والاجتماعية التي يقوم بها المركز بشكل دائم مشيرا الى الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما الرئيس حافظ الأسد للمكتب المركزي للاحصاء. وقدم الدكتور موسى الضرير مدير المكتب المركزي للاحصاء بكلية الاقتصاد موجزا للأعمال التي يقوم بها المركز.

وألقى الدكتور جون بيدرسون ممثل معهد (ال. اف. أ. اف أو) كلمة اشاد فيها بعلاقات التعاون القائمة بين المعهد وسورية مؤكدا حرص المعهد على تعزيز وتطوير وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون لما فيه الخير والمصلحة المشتركة.

بعد ذلك بدأت فعاليات الورشة التي ستستمر ١٥ يوما وتتمحور حول ثلاثة عناوين رئيسية هي: المفاهيم الاحصائية واستخدام نظام (اس بي اس اس) في تحليل البيانات وتصميم منهجية وأبعاد مسح الهجرة الداخلية والتعريف بالمسح قضايا محددة في تنفيذ المسوح، وتتضمن هذه العناوين عددا من المواضيع المطروحة للنقاش مثل التعريف بالمقاييس والمفاهيم الأساسية والمؤشرات الدولية في قياس الهجرة الداخلية وأهداف وأبعاد الهجرة الداخلية في سورية.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور علي خضر عميد كلية الاقتصاد والدكتور صادق جلال العظم رئيس قسم الفلسفة وعلم الاجتماع والدكتور جون بيدرسون واوغي تيلتنس ممثلا معهد الفافو في النرويج اضافة الى عدد من الاساتذة المشاركين والمهتمين بالقضايا السكانية والاقتصادية. والجدير ذكره ان هذه الورشة تأتي تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين جامعة دمشق ومعهد الفافو لتدريب الكوادر على المعلومات المتقدمة والمسح الاجتماعي والعمل على صياغة منهج علمي لاجراء بحث علمي متكامل عن الهجرة الداخلية في سورية.

٢٥٧ مليون ليرة تكلفة مشاريع المياه باللاذقية

■ اللاذقية - داود عباس: انفقت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي خلال العام الماضي ٢٥٧,٣٦٦ مليون ليرة في حين كان المخطط انفاقه ٢٤٠ مليون ليرة وبالتالي تكون نسبة التنفيذ ١٠٧٪ هذا ماقاله المهندس علي ميهوب مدير عام المؤسسة.

وعن أماكن التنفيذ وقيمتها قال: تم صرف مبلغ ٦٦,٥٧٩ مليون ليرة لاستبدال وتجديد شبكة المدينة، أما قيمة استبدال وتجديد شبكات ريف المحافظة فقد بلغت ٣٧,٤٩٤ مليون ليرة ودفعت المؤسسة ستة ملايين ليرة قيمة آليات ووسائل نقل اما المقر الجديد للمؤسسة فكانت كلفته ١٤,١٧٠ مليون ليرة وتجهيزات المؤسسة بلغت ٩,٠١٢ مليون ليرة.

وعن مشروع خطة المؤسسة للعام الحالي تحدث المهندس أسعد ونوس - مدير التخطيط - فقال: بلغت القيمة التقديرية الاجمالية للمشاريع ٢٩٦,٨٠٠ مليون ليرة كان توزيعها على الشكل الآتي استبدال وتجديد شبكات المدينة ٢٧ مليون ليرة وشبكات الريف ٤٧,٥ مليون ليرة، آليات ١٢ مليون ليرة، اكمال بناء المقر الجديد للمؤسسة خمسة ملايين ليرة ومثلها قيمة تجهيزات للمؤسسة. مشروع الصفصاف عشرة ملايين، مشروع مياه حزيرين والوادي الازرق ١,٥ مليون ليرة، أرواء قرى البهلولية ٣,٨ مليون ليرة مشروع مياه حرف المسيترة ٢٤ مليون ليرة مشروع مياه كسب وبللوران ٦٧ مليون ليرة ومشروع قرى جورين ٣٢ مليون ليرة ومياه البدروسية ١١ مليون ليرة، ومشروع مياه ارواء قرى الدالية ١٥ مليون ليرة المجموعة الثالثة مليون ليرة ربط المشاريع بالتيار الكهربائي مليونا ليرة وتم تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لدراسة مصادر المياه بالمحافظة ودعم المصادر القائمة حيث تم دراسة مشروعين خلال العام الماضي هما:

- محور الحقة من خط السن.
- محور الدالية من الخزان (السن أيضا).

وهذا العام ستتم دراسة مشروع محور اسطامو من السن أيضا.

ومما تقدم نجد ان خطة هذا العام طموحة تزيد عن مثيلتها السابقة بمبلغ قدره ٣٨,٧٨٠ مليون ليرة، ومن خلال مراجعة بنود مشروع قرار خطة هذا العام وعددها ١٦ بندا نجد ان هناك اربعة مشاريع جديدة قيمتها ٧,٥ مليون ليرة وهي مشروع حزيرين والوادي الازرق - ربط مشاريع بالتيار الكهربائي - ارواء المجموعة الثالثة - دراسة مصادر المياه الجديدة.

في حين نجد مبالغ ضخمة تقدمها الدولة لخدمة مشاريع مياه الشرب فمثلا بند استبدال وتجديد الشبكات في المدينة والريف خلال عامين فقط بلغ ٢٠٨,٥٧٣ مليون ليرة سورية وقيمة المشاريع السبعة في الصفصاف - المسيترة - كسب - جورين - البدروسية - الدالية - البهلولية - بلغت قيمتها خلال عامين ٢٨٣,٩١١ مليون ليرة.

وبالرغم من ذلك كله مازال هناك عطش في بعض القرى الجبلية والبعيدة التي تنتظر بفارغ الصبر وصول المياه النقية التي غطت مساحات شاسعة من أرياف ومدن المحافظة وتسعى ادارة المؤسسة لتحقيق ذلك.

قرارات لتحسين آلية عمل المفتشين القضائيين والنهوض بالعمل القضائي

■ ترأس حسين حسون وزير العدل اجتماعا امس الاول حضره معاون وزير العدل ورئيس ادارة التفتيش القضائي ومستشار الوزير ومعاون مدير ادارة التشريع ورؤساء المناطق التفتيشية والمفتشون القضائيون في عمليات سورية وذلك ضمن خطة وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى للوقوف على واقع العمل القضائي في سورية. وتحدث الوزير في بداية الاجتماع عن خطة عمل الوزارة لعام ١٩٩٨ الجاري وما نفذ من نشاطات وأعمال وفصل للدعاوى خلال العام الماضي وعن التقييمات التي اجراها مجلس القضاء الأعلى للأعمال المنجزة في ضوء ما تحقق من فصل للدعاوى واحداث محاكم جديدة وتأمين مستلزماتها من قضاة ومقرات.

وأشاد الوزير بحالة النهوض الشامل الذي تشهده السلطة القضائية بفضل دعم ورعاية الرئيس حافظ الأسد رئيس مجلس القضاء الأعلى لهذه السلطة ورفدها بالعناصر ذات الكفاءة والسيرة الحسنة وتوجيهه المستمر لتأخذ السلطة القضائية دورها كاملا في احقاق الحق وبسط سيادة القانون ونشر الجهاز القضائي في جميع المناطق والنواحي وانجاز ما هو متراكم من دعاوى وتقصر أمد التقاضي لتعزيز ثقة المواطنين بالسلطة القضائية.

وبعد ذلك قدم رؤساء المناطق التفتيشية والمفتشون القضائيون مداخلات حول واقع عملهم والصعوبات التي تواجههم والخطوات التي قطعها المفتشون القضائيون لتجاوز بعض الأخطاء وتصويب مسيرة العمل القضائي في مناطق عملهم. وناقش المجتمعون الموضوعات المتعلقة بعمل المحاكم والدوائر القضائية وسبل تطوير وتحسين ورفع آلية العمل القضائي في المحافظات. وتم في نهاية الاجتماع اتخاذ مجموعة من القرارات التي تسهم في تحسين آلية عمل المفتشين القضائيين والنهوض بالعمل القضائي الى المستوى الأفضل.

خطوط الكهرباء والهاتف العشوائية

■ ما زالت ظاهرة خطوط الهاتف والكهرباء الممتدة على جدران الأبنية واعمدة التوتر والنوافذ تشاهد في العديد من مناطق دمشق السكنية خاصة المناطق المخالفة، علما ان هذا المنظر لا تخلو منه شوارع المناطق المنظمة ايضا.

وفي الوقت الذي قامت فيه ورش الهاتف بتنظيم التمديدات بعد انجاز مشروع المليون رقم من خلال توسيع وتركيب كابلات جديدة اضافة الى العلب وازالة الخطوط القديمة التي كانت تتشابك مع خطوط الكهرباء بحيث تؤدي الى تماسات واضرار ليس على اجهزة الهاتف المتوضعة في المنازل فحسب انما على المقاسم حيث تتسبب التماسات باحتراق (الكارت) وحتى في اضرار اخرى. في هذا الوقت استمرت اشرطة الكهرباء المخالفة في الظهور رغم قيام الورش المعنية بازالتها ولمرات عدة في العديد من مناطق السكن المحيطة بدمشق والتي يطلق عليها اسم السكن المخالف.

وقد فرض هذا الواقع ظروف التقنين في فترة من الفترات الأمر الي زاد في الاستجرار المخالف من خطوط البلديات وانارة الشوارع او من الاحياء القريبة التي كانت تتناوب فترات التقنين.

لكن الآن وبعد ان توفرت الطاقة وبفائض، وبعد ان خطا مشروع تجديد الشبكات وزيادة طاقة المحولات والخزانات خطوات هامة كان يفترض ان ينعكس هذا على ظاهرة التمديدات الكهربائية العشوائية، ليست تلك التي نفذها مستجرو الكهرباء بشكل مخالف فحسب انما حتى التمديدات القديمة التي نفذت من قبل الجهات المعنية.

وبالرغم من بعض الاجراءات المتخذة في هذا الصدد، الا ان الظاهرة مستمرة، وزادت فيها الانقطاعات المتكررة التي لوحظت هذا الشتاء في العديد من الأحياء السكنية المحيطة بدمشق، الأمر الي يدعو المعنيين الى العمل الجاد لازالة هذه المظاهر التي لا مبرر لها سوى زيادة الهدر واستمرار سرقة الكهرباء امام مرأى وعلى مسمع الجهات المعنية.

الصرف الصحي والمبيدات الزراعية والنفايات الصلبة أهم ملوثات حوض اليرموك

■ أشار تقرير المسح الشامل لمظاهر ومصادر التلوث والتدهور البيئي لحوض اليرموك والذي قام باعداده فريق العمل الوطني العامل ضمن اطار مشروع تقوية القدرات الوطنية للشؤون البيئية في سورية الجاري اعداده حاليا والمنفذ من قبل البنك الدولي لصالح وزارة الدولة لشؤون البيئة بتمويل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة ان أهم الاولويات البيئية التي تم استنتاجها من قبل الفريق الدراسي بالاستعانة بخبرات اجنبية بعد تحليل المعطيات التي تم التوصل اليها ودراسة انعكاساتها على الصحة العامة والاقتصاد والتراث الحضاري تمثلت في التلوث الناتج عن الصرف الصحي والنفايات الصلبة والتلوث الكيميائي في الزراعة. وقلة الموارد المائية وأثرها على التنمية الزراعية والتزود بمياه الشرب وتدهور الأراضي والغطاء النباتي، والتصحر وتقلص الاراضي الزراعية اضافة لضعف الادارة البيئية المتكاملة في جميع محافظات الحوض والتي تضم درعا والسويداء والقنيطرة.

وأظهرت نتائج هذا المسح ان هناك تلوثا في المياه الجوفية في مناطق داعل والشيخ مسكين وازرع والصنمين وبحيرة مزيريب في محافظة درعا ناجم عن الصرف الصحي ونواتج القمامة المترسبة، وتلوثا في حوض الرقاد بمحافظة القنيطرة بمياه الصرف الصحي ايضا اضافة لتلوث الهواء بالغبار الناتج عن مقالع قاسيون.

وقد اقترحت ادارة المشروع مجموعة توصيات لحل المشاكل البيئية في هذا الحوض بهدف اعداد مشاريع عملية قابلة للتنفيذ من خلال الموارد المتاحة تساهم في اعداد خطة عمل وطنية للعمل البيئي بالتكامل مع باقي الأحواض التي تمت دراستها وفق أولويات محلية ووطنية.

وقد شملت هذه التوصيات: رفع التوعية البيئية والصحية في الحوض وبناء الادارة البيئية المتكاملة وتقويتها وتحديد نظام لادارة المخلفات الصلبة وتحديد طرق المعالجة المتكاملة، وترشيد استخدام المبيدات الزراعية والأسمدة والمواد الكيماوية، والحفاظ على الموارد المائية، وتحديد مواقع لمكبات النفايات الصلبة ومعالجة الصرف الصحي على السدود والتجمعات المائية، ومكافحة التصحر نتيجة التعدي على المراج والأراضي الزراعية والرعي الجائر، واقامة محميات طبيعية ورعوية للحفاظ على التنوع البيولوجي وتحديد حرمات مائية لمياه الشرب والينابيع.

السودان

برنامج شامل لمكافحة الكلازار والبلهارسيا والدرن بولاية القضارف

■ الخرطوم - الاتحاد: قال اوغستينو اريمو وزير الصحة بولاية القضارف المتاخمة لدولتي اريتريا واثيوبيا ان الوزارة وضعت برنامجا شاملا لمكافحة الامراض المستوطنة مثل الكلازار والبلهارسيا والدرن وذلك منذ عام ١٩٩٤م وذلك بناء على توصيات مؤتمر أبحاث ومكافحة هذه الأمراض والذي شارك فيه عدد كبير من الأطباء والاختصاصيين وبعض الجهات الأخرى. وأضاف: ان الوزارة وبالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود قد تمكنت من انشاء مركز صحي في مدينة ام كراع لعلاج حالات الكلازار حيث تم علاج ثلاثة آلاف حالة من جملة خمسة آلاف وثبت عدم وجود المرض في الحالات الأخرى. وقال: ان مركز ام كراع يعتبر مركزا قوميا يستقبل الحالات من كافة الولايات السودانية. وذكر ان حملة كبرى نفذت العام الماضي لاستئصال المرض بقرى تبارك الله ويربر الفقراء على طول حوض نهري الرحق والعطبراوي وذلك بالتنسيق مع منظمة أطباء بلا حدود. وأوضح ان ٤٠٪ من سكان المنطقة مصابون بمرض البلهارسيا وان مؤتمرا لأبحاث ومكافحة المرض سينظم هذا العام بمدينة القلو.

وفيما يتعلق بمرض الدرن قال الوزير السوداني انه حتى عام ١٩٩٤م لم يكن هناك ما يفيد بوجود هذا المرض بالولاية رغم قربها الجغرافي لولايتي البحر الأحمر وكسلا اللتين ينتشر فيهما المرض وقد تم مؤخرا تأسيس ادارة لمكافحة الدرن بالولاية بدعم حكومي يقدر بثلاثة ملايين جنيه.. وأجريت مسوحات عامة لتحديد حالات الاصابة وأماكن توافرها وستنظم الوزارة ورشة عمل كبرى في الفترة المقبلة يشارك فيها عدد من المختصين للوقوف على الجهود التي بذلت حول هذا المرض وكيفية مكافحتها. وقال ان القضارف ولاية حدودية وقد أثر على صحة البيئة بها تدفق اللاجئين والنازحين اليها من دول الجوار.

انارة ٣١ قرية بمشروع الرهد الزراعي بولاية القضارف

■ الخرطوم - الاتحاد: تم امداد (٣١) قرية بمشروع الرهد الزراعي بشرق السودان بالكهرباء من جملة (٤٠) قرية كما تم التخطيط لمسار شبكة الكهرباء ورفع الاعمدة لتسع قرى بذات المشروع.

وبلغت اطوال شبكات الضغط العالي والتي تم تشييدها حتى الان (١٠٠) كيلومتر وتجاوزت اطوال شبكات الضغط المنخفض (١٩٠) كيلومترا لذات الشبكة.

وفرغت الهيئة القومية للكهرباء من تثبيت مولدات الكهرباء الحرارية بمدينة الحواتة حاضره محافظة الرهد.

وفي محافظة الفلابات في ذات الولاية التي يقع فيها مشروع الرهد وهي ولاية القضارف تم رفع طاقة الخط الناقل بجهد (٣٣) الف فولت لمدينة دوكه حاضره المحافظة كما تم تغذية مدينتي كساب وعصار بالتيار الكهربائي بذات المحافظة.

وفي منطقة الحوري بولاية القضارف ايضا تم تصنيع الاعمدة الخاصة بالكهرباء وتخطيط مسارها ويتوقع ان يكتمل العمل في رفعها ومد اسلاك الكهرباء بنهاية فبراير الحالي.

شروط لتجديد تراخيص المستشفيات العامة والخاصة

■ الخرطوم - الاتحاد: حدد الدكتور عصام الدين محمد عبدالله مدير عام صحة ولاية الخرطوم شروط تجديد تراخيص المستشفيات والمستوصفات العامة والمتخصصة والمراكز الطبية العلاجية المتخصصة في اكمال المواصفات الخاصة بغرف العمليات وتوفير بنوك الدم في جميع المؤسسات الطبية السريرية التي تجرى فيها عمليات جراحية وعمليات نساء وولادة واكمال عمليات تسجيل الكوادر الطبية العاملة بالمجالس الطبية المتخصصة مع ربط كادر التمريض بواقع ممرض لكل ٤ أسرة بالمستشفيات والمستوصفات العامة وممرض لكل سريرين بالمستشفيات والمستوصفات المتخصصة وممرض لكل سرير بالمراكز العلاجية المتخصصة. وقد صدر تعميم بهذه الشروط لكل المؤسسات العلاجية المعنية وأصحاب المؤسسات الطبية المتخصصة للالتزام بها.

مما يذكر ان عدد بنوك الدم في المستشفيات الخاصة بالعاصمة القومية لا يتعدى الأربعة، ثلاثة منها في الخرطوم وواحد في الخرطوم بحري، كما ان معظم مواصفات غرف العمليات الجراحية بها تقل مساحتها عن المواصفات القانونية مما أدى بها الى صدور هذا التعميم.

وكان عدد من حوادث الوفيات قد تم رصدها مؤخرا في بعض المستشفيات العامة والخاصة لأسباب مختلفة منها عدم مطابقتها للمواصفات والشروط المطلوب توفرها لأداء رسالتها بكفاءة.

رفع انتاجية مصنع سكر الجنيد لأكثر من ٥ آلاف جوال يوميا

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال امين عثمان خلف المدير العام للشركة السودانية لانتاج السكر ان مصنع سكر الجنيد بوسط السودان قد تمكن من رفع انتاجه اليومي الى ٥ آلاف و ٦٦٠ جوال زنة ١٠٠ كيلو جرام وذلك من الثامن من فبراير الجاري. واضاف ان ذلك لم يحدث منذ فترة طويلة في تاريخ صناعة السكر بالمصانع السودانية الاربعة وهي كنانه كبرى مصانع السكر في الاقليم، مصنع حلفا الجديدة ومصنع سكر عسلايه اضافة الى مصنع الجنيد.

من جهة اخرى تقول تقارير صحفية ان شركة انتاج السكر المملوكة للدولة في طريقها لتحقيق اعلى انتاج من الربط المقدم لها للعام الحالي ١٩٩٨م

الخطوط البحرية تستقبل أول باخرة ركاب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال شرف الدين على مختار الدير العام لشركة الخطوط البحرية السودانية ان السودان ورغم الظروف الاقتصادية والحصار الاقتصادي المفروض عليه استطاع واعتمادا على التراث من امتلاك باخرة ركاب هى الاولى من نوعها في السودان.

من جانبه قال اللواء بالمعاش رشاد مكى صادق والي ولاية البحر الاحمر بالانابة في الحفل الذي اقيم مؤخرا بميناء سواكن بشرق السودان بمناسبة وصول الباخرة «الجودي» التي قامت شركة الخطوط البحرية السودانية بشرائها من السعودية ان وصول الباخرة يعني ان الاقتصاد السوداني بخير واضاف انها وصلت والسودان يشهد استهدافا خارجيا من قوى الاستعمار والتمرد والذين تنكروا لاتفاقية السلام.

وافتتاح شبكة الألياف الضوئية بالقضارف

■ قام الهادى بشري وزير الطرق والاتصالات مؤخرا بافتتاح شبكة الايلفا الضوئية بولاية القضارف التي نفذتها الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل). وتتيح الشبكة (١٨) الف قناة في وقت واحد لنقل الحدث والمعلومات وربط الجامعات والمعاهد العليا.

[illegible]

■ فاطمة عبدالمجيد علي - الدروشاب جنوب، صفية مصطفى عبدالله - جاد العين الحلاوين، نفيسة علي بخيت - كوستى والضعين، الأمين ابراهيم الفكي احمد - الشكيره الحلاوين، حبيبة محمد صالح الشيخ - الدامر، منيرة كمال الدين - حي العمدة، زينب عثمان قرشاب - امتداد ناصر، محمد أحمد العوض - كريمة، عبدالله أحمد قسم السيد - الجريف غرب، سكينة عبدالسيد احمد - أم بده، عبدالحي حسن كرار - الديوم الشرقية، الحاج محمد اسحاق - بيت المال، الحاجة نعمة حاج الحسن - بورتسودان والمقل، محمد صالح عسل - المقاوير، مصطفى الفكي احمد المراحلي - مريحلة الجاموس، عبدالله جمعة قمر - الفتيحاب، سعاد عثمان عقيد - الحاج يوسف، علي حمودة - جزيرة مقرات.

شمسة هزيم (للمرأة والمجتمع):

مكتب قرينة رئيس الدولة لشؤون المواطنات يقدم جميع صور الدعم والمساعدة لابنة الامارات

تحقيق ـ سحر منصور

من اجل مجتمع سليم خال من المشكلات عماده الأسرة المتكاملة القوية البنيان... وايمانا بان ذلك لا يتحقق إلا عندما تتمكن الأم من تربية ابنائها على اسس سليمة، كان قرار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ورئيسة الاتحاد النسائي العام في ١٩٩١/٩/١ بانشاء صرح آخر من صروح خدمة الحركة النسائية في الدولة... متمثلا في مكتب شؤون المواطنات الذي يقوم ومنذ اكثر من ٧ سنوات بالعمل على تقديم كافة الخدمات الانسانية والاجتماعية للمرأة لحل مشكلاتها وتعزيز دورها الاجتماعي. هذا ما تقوله السيدة شمسة هزيم المهيري مديرة مكتب قرينة رئيس الدولة لشؤون المواطنات ومسؤولة فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية... موضحة حجم الاعباء والمهام التي يقوم بها المكتب والقضايا التي تواجه عمله والتي يحتاج الكثير منها الى تدخل الجهات المعنية لتسهيلها وحل مشكلات اصحابها.
وتعرب السيدة شمسة عن املها في ان تتوسع نشاطات المكتب... وتطالب اهل الخير بدعمه والتعاون مع القائمين عليه من أجل خدمة المجتمع وتؤكد ان المكتب اصبح يقدم كل صور الدعم والمساندة للمرأة سواء من المواطنات او الوافدات.

في ١٩٩١/٩/١ تم افتتاح مكتب شؤون المواطنات وسعدت بالاشراف المباشر عليه... سعادة غمرتني برغبة حقيقية في تحقيق غاية التواصل مع المرأة والأسرة.
(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

سمو الشيخة فاطمة... قدمت الكثير لنا ولا زلت. (تحية شكر وتقدير وعرفان بالجميل). (.....)

(دعوة للتعاون)

وتطالب السيدة شمسة هزيم الجهات الحكومية بالتعاون مع مكتب قرينة رئيس الدولة لشؤون المواطنات حتى يقوم المكتب بتأدية واجباته ومهامه على اكمل وجه... وتضيف... ان هناك حالات تحتاج بشدة الى تعاون تلك الجهات، فعلى سبيل المثال هناك المئات من المواطنات يترددن على المكتب من اجل الحصول على مسكن شعبي، خاصة وان معظمهن يكن قد قضين سنوات عديدة تصل الى الـ ٢٠ عاما في مساكن بالايجار فضلا عن ان بعضهن يحملن ارقاما من البلدية منذ سنوات طويلة جدا وحتى الآن لم يحصلن على مسكن... وبالتالي يطالب المكتب الجهة المسؤولة عن هذه المسألة ان تأخذ برأيه في حق اعطاء هؤلاء المواطنات المساكن التي تأويهن خاصة وان لديهن الكثير من الاولاد.

فنحن عن طريق المكتب نستطيع ان ندرس الحالة ونستطيع ان نعلم جيدا مدى احتياج المرأة خاصة التي لديها اسرة كبيرة للمسكن وبالتالي نحدد بدقة اذا كان لها الحق في الحصول على مسكن شعبي.

وهنا يبرز دور المكتب في بحث الحالات المستحقة لمثل تلك الاستثناءات ويكون هناك تعاون فعال ومتبادل من قبل الجهات المعنية بهذا القانون في الدولة.

(مشكلات عديدة)

وتستطرد السيدة شمسة قائلة: من المشكلات التي ترد الى المكتب باعداد كبيرة ايضا المشكلة الخاصة بتجنيس اولاد المواطنات المتزوجات من وافدين، فهناك العديد من المواطنات اللاتي تزوجن بوافدين وانتهى زواجهن منذ فترة طويلة وبقي الاولاد في حضانتهن... في هذه الحالة تكون الأم مستكفلة بالأولاد في كل شيء واحيانا يصل عمر هؤلاء الأبناء الى ما فوق العشرين عاما ولم يحصلوا على الجنسية.. ومن هذه الحالات الكثير التي يستحق الاولاد فيها الحصول على الجنسية حتى تنعم الأم مع ابنائها بالاستقرار والأمان ونكون نحن قد ساهمنا في تدعيم اسرة من اسر المجتمع.

وتطالب السيدة شمسة اهل الخير بدعم المكتب عن طريق صور متعددة من الدعم يمكن تقديمها للمكتب ومنها:

● تقديم تذاكر سفر مجانية او مخفضة من جانب شركات الطيران ووكالات السفر والسياحة.
● قيام المؤسسات التعليمية الخاصة مثل المدارس والمعاهد والجامعات بالتبرع بالمستلزمات الدراسية لصالح ابناء الأسر المحتاجة مثل الكتب الدراسية ومقاعد الدراسة وغيرها.
● قيام اصحاب المحال والشركات الكبرى بالتبرع بمساعدات عينية مثل المواد الغذائية والملابس والبطانيات وغيرها.
● قبول مساهمات الجمعيات والمؤسسات الخيرية والافراد في ميزانية المكتب كذلك دعوة الوزارات والدوائر المحلية المعنية بالعمل الانساني لرصد ميزانية للمكتب لمساعدته في تنفيذ رسالته الانسانية.

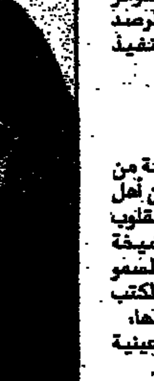
(عمل تطوعي)

تقوم بالعمل في المكتب نخبة من المتطوعات ويدعمه ماديا عدد من أهل الخير وذوي الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة وعلى رأسهم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وتشمل انشطة المكتب تقديم عدة انواع من المساعدات منها:

١ - تقديم مساعدات مادية وعينية للأرامل والمطلقات والأسر الفقيرة.
٢ - تقديم مساعدات لأسر المسجونين والمتعطلين عن العمل بسبب المرض او الشيخوخة.
٣ - يساهم المكتب في تقديم الرعاية الصحية والعلاج الطبي للمرضى غير القادرين من خلال التكفل بنفقات اصدار البطاقات الصحية وتغطية نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة، الى جانب توفير الاجهزة التعويضية اللازمة مثل الكراسي المتحركة وغيرها.
٤ - يتولى المكتب دفع الرسوم الدراسية للطلاب والطالبات غير القادرين بمدارس مجلس الآباء بمنطقة ابوظبي التعليمية.
٥ - تقديم مساعدات عينية للطلبة والطالبات في مراحل الدراسة الجامعية في صورة الكتب والمراجع اللازمة لهم.
٦ - تقديم مساعدات مالية في صورة قروض حسنة للمحتاجين خاصة للشباب المقبلين على الزواج.
٧ - صرف تذاكر سفر لاعادة زوجات وأبناء الواقدين الذين تم الحكم عليهم بالسجن الى بلادهم في حالة عدم وجود عائل يوفر لهم نفقات العودة.
٨ - اتاحة الفرصة امام غير القادرين لاداء مناسك الحج والعمرة وذلك من خلال التكفل بنفقات الرحلة.
٩ - فتح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف أرجاء امارة ابوظبي ومتابعة الانفاق عليها.
١٠ - والى جانب تقديم المساعدات المادية والعينية يتولى المكتب ايضا تقديم خدمات الارشاد الاجتماعي للمرأة بهدف حل وتذليل المشكلات والصعوبات التي قد تواجهها في حياتها الزوجية او الأسرية.
١١ - تتولى اللجنة القانونية التابعة للمكتب مهمة النظر في كافة انواع القضايا المدنية والشرعية في المحكمة الابتدائية ومحكمة النقض ومتابعة تلك القضايا لحين صدور الحكم فيها دون تقاضي أية رسوم او مصاريف.

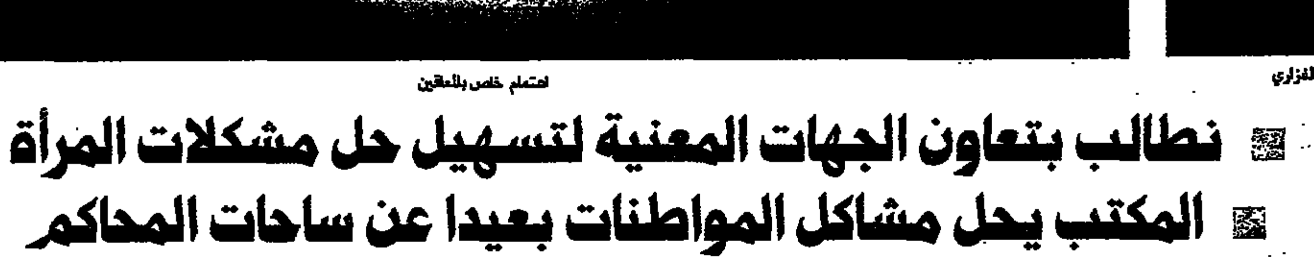
(احصائيات)

الاحصائيات والأرقام خير دليل على ما حققه المكتب خلال السنوات الماضية من خدمات في اوجه الخير التي يقوم بالانفاق فيها وتظهر الملفات الخاصة للمكتب البيانات التالية التي تبين المساعدات النقدية التي تم صرفها


د. أمل عبد العال


مريم الفزاري

اهتمام خاص بالمعاقين



■ نطالب بتعاون الجهات المعنية لتسهيل حل مشكلات المرأة
■ المكتب يحل مشاكل المواطنات بعيدا عن ساحات المحاكم

للأرامل والمطلقات وزوجات المسجونين وأسرهم الى جانب تغطية النفقات اللازمة للأسر الفقيرة التي فقدت مصدر دخلها بسبب عجز أو مرض عائلها، وما الى ذلك من الحالات الانسانية التي تحتاج الى دعم ومعونة ذوي القلوب الرحيمة والأيادي البيضاء.

كما شملت خدمات المكتب مساعدة بعض الأسر الوافدة لتمكينها من الحاق ابنائها بمدارس الدولة حيث قام مكتب شؤون المواطنات بخطوة رائدة في هذا المجال بدفع جانب كبير من الرسوم والمصروفات الدراسية لعدد كبير من ابناء الوافدين. وفي اطار خدماته التي تشمل مختلف اوجه المساعدات حرص المكتب على اتاحة الفرصة امام السيدات الراغبات في اداء مناسك الحج والعمرة من غير القادرات من خلال تغطية نفقات السفر والاقامة لهن مع محارمهن.

من اهم الخدمات التي يقدمها المكتب ايضا المساعدات الانسانية المادية في علاج المرضى غير القادرين سواء داخل الدولة او خارجها علاوة على تحمل تكاليف تذاكر السفر لهؤلاء المرضى في حال احتياجهم للعلاج بالخارج اضافة الى تذاكر السفر الخاصة بأولاد وزوجات المسجونين على ذمة قضايا داخل سجون الدولة لاعادتهم الى بلادهم.

كما كان للمكتب دور كبير في ترسيخ الوازع الديني وتعميق القيم الاسلامية لدى ابناء المجتمع من خلال انشاء مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم والالتزام بدفع رواتب واجور العاملين بتلك المراكز التي وصل عددها الى ١٩ مركزا في مختلف انحاء ابوظبي.

د. أمال عبد العال:
خدمات قانونية للمراجعات

الدكتورة أمال محمد عبد العال المستشارة القانونية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية والتي تتولى الاشراف على الخدمات القانونية التي يقدمها مكتب شؤون المواطنات تقول، يقوم المكتب بتقديم خدمات قانونية متكاملة تتمثل في الاستشارات القانونية ورفع ومتابعة القضايا المختلفة امام كافة انواع المحاكم... وتؤكد د. أمال ان هناك العديد من القضايا الجديدة التي ترد للمكتب كل اسبوع ويحاول المكتب حلها وديا دون تعريض المواطنات للمحاكم الا طبعا لو اقتضت الضرورة القصوى. والتي تكون اغلبها في مجال الاحوال الشخصية مثل قضايا الطلاق والحضانة والنفقة سواء اكانت للأطفال ام الأم. بالاضافة الى عدد من القضايا المدنية مثل طلبات اثبات البيع والشراء وطلبات متابعة تنفيذ احكام صادرة وغيرها، اما في مجال الجنايات وغالبا ما تلجأ الى المكتب امهات بشأن اولادهن الذين تم ايداعهم دور رعاية الاحداث او تم حبسهم على ذمة قضية معينة.

وتستطرد د. أمال قائلة: منذ ان أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية توجيهاتها بانشاء مكتب شؤون المواطنات تولى المكتب دراسة العديد من القضايا والمشكلات المختلفة التي قد تواجه المواطنات والوافدات على حد سواء ليس فقط السيدات لأنه في بعض الأحيان يلجأ الرجال الى المكتب للمساعدة في بعض القضايا والأمور.

وتضيف د. أمال عبد العال... تشمل المساعدات المادية والعينية والاجتماعية الكثير مثل البحث عن عمل للخريجات المواطنات او لمن هن في حاجة ماسة الى العمل، متابعة مصالح وطلبات وتعاملات الأفراد لدى مختلف الجهات والهيئات الحكومية والدوائر الرسمية.

(خدمات اجتماعية وقضائية مجانا)

وتضيف الدكتورة أمال عبد العال... المكتب يلعب دورا بالغ الأهمية والحيوية على صعيد الارشاد الاجتماعي والقانوني للمرأة وذلك من خلال فريق عمل متكامل يتولى استقبال الحالات التي تعاني من مشكلات زوجية او اسرية مثل مشكلات الانحراف والادمان والتأخر الدراسي، ويتم التعامل مع تلك المشكلات ومحاولة حلها في اطار ودي وبسرية تامة.

والجدير بالذكر ان المكتب نجح حتى الآن في انقاذ ما يزيد على ٢٠٠ اسرة كانت على وشك الانهيار بسبب المشكلات الزوجية والأسرية التي امكن حلها من خلال الاجتماع بأطراف المشكلة. كما يتم متابعة الموقف من خلال المكتب بهدف الاطمئنان على سير الامور بشكل طبيعي.

اما الحالات التي يصعب فيها معالجة الموضوع بشكل ودي يتم رفع ومتابعة القضية ايا كان نوعها سواء اكانت مدنية ام احوال شخصية للمحكمة. كل ذلك يتم مجانا وبدون مقابل... وتجدر الاشارة الى ان المكتب قد كسب ما يزيد على ١٥ قضية تم رفعها من خلاله كما يقوم المكتب بالرد على الأسئلة والاستفسارات القانونية مجانا.

مريم الفزاري:
المكتب رعاية اجتماعية شاملة

مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي تقول ... ان مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات يأتي تأكيدا لسياسة الدولة التي تهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية الشاملة لكل افراد المجتمع حيث يقوم برعاية المرأة والطفل وجميع افراد الأسرة من خلال تقديمه الدعم المادي والمعنوي منذ انشاء المكتب وحتى الآن. وتضيف مريم... يقوم المكتب بادارة السيدة القديرة شمسة هزيم بتقديم جميع مستلزمات المعاقين والمسنين على مدار العام وكذلك يشرف المكتب على تنسيق بعض الرحلات الترفيهية للمعاقين والمسنين وآخرها رحلة استراحة (العجبان) التي قضى فيها مرضى المركز وقتا ممتعا وشعروا بحرارة الاهتمام والاستقبال والرعاية الفائقة.. وتضيف مريم ... جزى الله شيختنا الغالية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك احسن الجزاء على هذا العطاء وهذا النبع وجعلها الله ذخرا لكل محتاج.

توفير المساكن للأسر المحتاجة


تقديم الدعم لأطفال المدارس

تحفيظ القرآن

نوع الخدمة	السنة	عدد المستفيدين	المبلغ
تحفيظ القرآن	٩٦	١٤٩٨	٢٩٣٣٦٤
	٩٧	٢٠٧٤	٤٠٢٥١١

الحج والعمرة

السنة	المستفيدون	
	الحج	العمرة
٩٤	٤	-
٩٥	٧	٧٠
٩٦	٦٤	٢٧٠
٩٧	٧٥	٢٠٠

المسنون والعجزة

السنة	المستفيدون	المبلغ
٩٠	٩٤	١٨٩٧٤
٩١	١٢٢	٢٠٢٤١
٩٢	٩٨	٢٤٠٤٨
٩٣	٨٩	٣٣١٣٦
٩٤	٧٨	٣٠٣٦٥
٩٥	٨٧	٢٨٩٥٥
٩٦	٩٦	٢٣١٥٠
٩٧	٩٠	٣٣٤٧٦

رسوم طلاب وطالبات مدارس مجلس الآباء

العام الدراسي	المستفيدون	المبلغ
٩٣/ ٩٤	٩٠	١٣٣٨٢٠
٩٤/ ٩٥	١٨٧	٣١٤٤٦٥٠
٩٥/ ٩٦	٢٧٨	٥٥٥٤٠٠
٩٦/ ٩٧	٣٩١	٥٣٧٧٥٠
٩٧/ ٩٨	٤٦٠	٦٣٦٣٠٠

المساعدات النقدية

السنة	عدد الحالات	مواطن	المبلغ	وافد	المبلغ	الاجمالي
٩٢	١٦٨١	٥٦٥	٣٢٠٥٦٥	١١١٦	٢٤٦٧٨٩	٤٦٧٣٥٤
٩٣	٥٨	٣٦	٩٤٦٠٠	٢٢	٥٧٩٥٠	١٥٢٥٥٠
٩٤	٨٣٩	٦٥٧	٣٣٨٣٠٠	١٨١	١٢٥٣٠٠	٤٦٣٦٠٠
٩٥	١٥٩٣	٤٥٩	٢٠٦٠٥٩	١١٣٦	٦٩٥٨٤٧	٩٠١٩٠٦
٩٦	١٤٤٠	٤٩٥	٢٨٩٠٢٥	٩٤٥	٣٠٥٨٣٠	٥٩٤٨٥٥
٩٧	١٤٤	٣١	٢٨١٥٠	١١٣	١٨٢٩٠٠	٢١١٠٥٠

تذاكر سفر العلاج

نوع الخدمة	السنة	عدد المستفيدين	الجنسية	المبلغ
علاج	٩٢	٢	وافد	٣٠٠٠٠
	٩٦	٤	وافد	٣٢٠٠٠
	٩٧	٢٠	وافد	١١١٢٠٩
تذاكر السفر	٩٣	٣	وافدان ١ مواطن	٢٩٤٥٠
	٩٤	٨	وافد	١٠٦١٠
	٩٥	١٥	وافد	٣٥٠٠٠
	٩٦	٢٠	وافد	٤٦٠٠٠
	٩٧	٢٢	وافد	٥٢٠٠٠

● دعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم